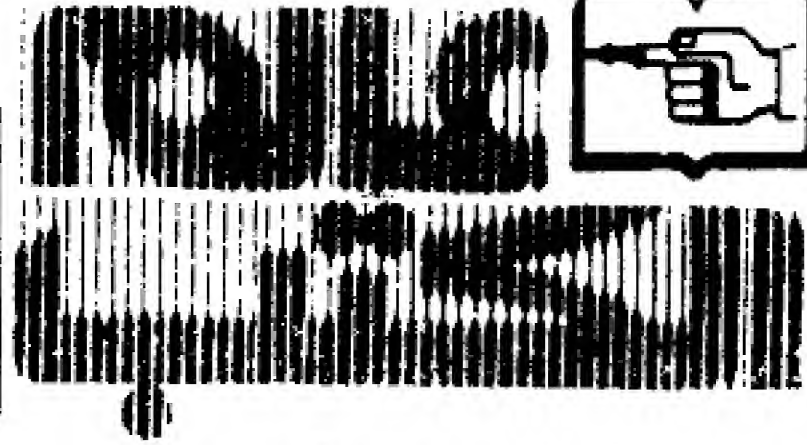


رئيس التحرير
د. محمد بن صالح آل



المؤسسان
عبد العزيز أحمد الرفاعي
عبد الرحمن فيصل المحرر

مجلة فصلية متخصصة تهتم بالكتاب وقضايا
التأخر والضعف للشرق الأوسط. الرياض - المملكة العربية السعودية

رجب ١٤١٤هـ - يناير ١٩٩١م

العدد الأول

المجلد الثاني عشر ٤٥

المحتويات

الدراسات

- الفصل والوصول والاستطراد في التخصصات الأكاديمية سعد محمد الهجرسي ٢ - ١٥
تصنيف العلوم عند فرنسيس بيكون أحمد عبد الحليم عطية ١٦ - ٢٤
ابن راس غنمة ومصادر كتابه مناقب الدرر ومناهل الزهر قاسم السامرائي ٢٥ - ٢٩
التفكير الدولي الموحد للكتاب (تقدمك) السيد مجاهد حرك ٣٠ - ٣٢

البيولوجيا جغرافيات

- فهرس مؤلفات السيوطي المطبوعة عبد الله نيهان ٣٣ - ٥٣
علوم القرآن الكريم : بيولوجياها بما صدر في المملكة العربية السعودية محمد خير يوسف ٥٤ - ٧٠
الكتاب في لغة العرب أبو عبد الرحمن الطاهري وأمين سيد ٧١ - ٩٣

الرسائل الثقافية

- رسالة سورية الثقافية محمد نور يوسف ٩٤ - ١٠٤

المراجعات والنقد

- رحلة ابن فضلان إلى بلاد الصقالية واسكتدنافية محمد علي حسين الحبري ١٠٥ - ١٠٩
كتابهان منسوبان لأبي العلاء المعري محمد عبد الجيد الطويل ١١٠ - ١٢٠
الكشاف الإسلامي : ملاحظات أولية عبد الرحمن فراج ١٢١ - ١٢٦

الرسائل الجامعية

- منهج القاضي عياض في كتابه إكمال المسلم للحسين شواط ١٢٧ - ١٣٠
إشارات سريعة عن الرسائل الجديدة ١٣٠ - ١٣٢

كتب صدرت حديثاً

١٣٣ - ١٥٥

○ منهاج النشر

- يشترط في المواد المراد نشرها:
- ١- أن تكون في إطار تخصص المجلة.
- ٢- مكتوبة بالآلة الكاتبة أو بخط واضح.
- ٣- لم تنشر من قبل.
- ٤- معتمدة على المنهجية والموضوعية في المعالجة.
- تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم قبل نشرها.
- ترتيب المواد وفقاً لأمر فنية بحثية.
- لا يجوز إعادة نشر أية مادة من مواد المجلة كاملة إلا بإذن مسبق. وفي حالة الاقتباس يرجى الإشارة إلى المصدر.
- ما ينشر يعبر عن رأي كاتبه فقط ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة.

○ بيانات إدارية

- المراسلات الخاصة بالتحرير توجه باسم رئيس التحرير (٤٧٧٧٢٦٩).
- المراسلات الخاصة بالاشتراكات والإعلانات توجه باسم مدير الإدارة (٤٧٦٥٤٢٢).
- عنوان المجلة :
- عالم الكتب
- ص.ب: (١٥٩٠) الرياض : (١١٤١)
- المملكة العربية السعودية
- هاتف : ٤٧٦٥٤٢٢ - فاكس ٤٧٦٣٤٣٨
- الاشتراك السنوي في الداخل والخارج ١٠٠ ريال سعودي أو ما يقابلها بالدولار الأمريكي.
- الإعلانات تنفق بشأنها مع الإدارة.

الفصل والوصل والاستطراد في

التخصصات الأكاديمية

لرئاسة مصرية حالة فريدة بجامعة القاهرة

سعد محمد الهجرسي

أستاذ ورئيس قسم علوم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب

جامعة الملك سعود

استطراد بل استهلال من الإنسانيات ومن العلوم

تنتمي المفردتان الأوليان (الفصل والوصل) في عنوان الدراسة ، إلى واحد من أقدم التخصصات الأكاديمية في العلوم الإنسانية ، وهو الدراسات التراثية التقليدية للبلاغة العربية المعروفة باسم "المعاني والبيان والبدیع". وتعود المفردة الثالثة (الاستطراد) فيه ، إلى واحد من أهم قطاعات البحث في العلوم الطبيعية ، وهو الدراسات الفيزيائية الإمبريقية للسوائل بعامة والماء بخاصة . وبالنسبة لهذه الأخيرة لأشك أننا جميعا في المرحلة قبل الجامعية ، قد عرفنا بدرجات قد لا تكون متساوية في الفهم والإدراك "قانون الأواني المستطرقة" ، وهو الذي تنتمي إليه الكلمة الثالثة . ولكنني بالنسبة للثنتين قبلها أشك كثيرا ، أننا جميعا أو حتى نصفنا أو ربعنا أو ما هو أقل ، قد سمعنا من قبل بموضوع "الفصل والوصل" في البلاغة العربية ، بله أن نكون قد أدركناه بمستوى الإدراك لقانون الأواني المستطرقة .

ولست أدعي أنا وقد درست ذلكما الفصل والوصل منذ عدة عقود ، أنني الآن أستطيع توضيح أمرهما كاملا في ذلك الاستطراد الجموح ، بل لبس من الملام على الإطلاق أن أفعل ذلك ١٠٠ ولكنني على أية حال أتذكر من أمرهما ما يكفي لبيان المفارقة أو الموافقة حول مفهوم "الفصل والوصل" في البلاغة العربية ، مع مفهومهما في ماضي هذه المنشأة الأكاديمية ذات الأربعين ربيعا وفي مستقبلها المحتمل كذلك ، وهي قسم المكتبات والوثائق بأقدم الجامعات المصرية الحديثة . فهذا الحد الأدنى من التوضيح الضروري لهما ، هو الذي سيجعل مستوى الكلمتين الأوليين معنا ، في مستوى الكلمة الثالثة من حيث الخلفية الاستطردية. ذلك أننا سوف نرى أيضا شيئا من هذا القبيل حول مفهوم "الاستطراد" كما عرفناه أو نعرفه في قانون الأواني المستطرقة ، مع مفهومه الذي عاشته كاملا منشأتنا الأكاديمية لعدة سنوات في المرحلة الأولى لحياتها بجامعة القاهرة. أتذكر أن "الوصل" هو عطف بعض الجمل على بعض بالواو ، وأن

"الفصل" هو ترك ذلك العطف . ومن أشهر النماذج التي يحسن فيها الوصل أو ينهني تلك الإجابة ، التي تلقاها "هارون الرشيد" حينما سأل أحد الأفراد من تابعيه عن شيء ، حيث قال التابع (لا ، وسلمك الله) . ذلك أن "الواو" هنا كما قال "الصاحب بن عباد" حين سمع بتلك الإجابة (هي أحسن من واوات الأصداغ على حدود الملاح) . وفي قمة النماذج لبلاغة "الفصل" قوله تعالى (أمذكُم بما تعلمون ، أمذكُم بأنعام ...) . كما أتذكر أن موضوع "الفصل والوصل" كان من أدق الأبواب وأكثرها صعوبة في علوم البلاغة العربية ، وكان الأستاذ الذي يقوم بتدريسه كثيرا ما يردد على أسماعنا قوله مأثورة (سنل بعضهم عن البلاغة فقال : هي معرفة الفصل والوصل) .

وأختم هذا الاستطراد الاستهلاكي ببعض التساؤلات التي يتطلبها المقام ويقتضيها الحال ، بشأن التسمية التي اختيرت منذ أربعة عقود لمولود جديد ، تقرر إضافته عام ١٩٥٠ إلى إخوة سبقته بالجامعة الأم في مصر : هل كان من الممكن الاستغناء عن "واو العطف" في تلك التسمية التليدة لوليدنا المحروس ١٠٠ ؟ وهل كان "الوصل" بين "المكتبات" و "الوثائق" في اسمه نوعا من البلاغة "التراثية" المعقولة أو الواجبة آنذاك فقط ١٠٠ ؟ وهل أصبحت البلاغة "البنوية" الحاضرة تحتم اللجوء إلى "الفصل" ... ليس بحذف "واو الوصل" وإنما بـ "النفي" لكل من المتعاطفين بعيدا عن الآخر ١٠٠ ؟ وهل سيجري أحدهما أو كلاهما بعد هذا "النفي" المفروض عليهما أو المرغوب فيه ، وراء "وصل" آخر "الغانية" الجديدة وما هي بجديدة ... وهي التي غازلت الطرفين معا من فترة ، بلباسها الخارجي المنقوش ١٠٠ ؟ وهل من الممكن أن نحل مشكلتهما بإنشاء دار "كلية" ، لهما وللأقارب والأنهاع معهما ١٠٠ . فلتكن هذه التساؤلات فاتحة للشبهة الآن ١٠٠ ولنتنظر الإجابة أو الإجابات إذا تيسرت ، في خاتمة الحديث والكتابة ١٠٠

الاستطراد ..! أو الفصل ..! أو الوصل ..!

نزل الوليد الجديد في الحجر الجامعي الأم بمصر منتصف القرن العشرين وكان اسم هذا الحجر في ذلك الوقت "جامعة فؤاد الأول" ١٠٠ وقد عاش هذا الوليد عامين أو ثلاثة في صيغة "معهد" عام يعطي درجة الدبلوم ، ثم انتقل إلى صيغة "القسم" الحالية بكلية الآداب ، الذي يمنح الدرجات المعيارية للجامعة وللكلية ، بما فيها الليسانس والماجستير والدكتوراه إلى جانب الدبلومات . ومن المسلم به أن المسؤولين عن ولادة ذلك "المعهد" ثم "القسم" ، كانوا قد هجنوا المفهوم الفرنسي لقطب الوثائق التاريخية ، مع المفهوم الأنجلو - أمريكي لقطب المكتبات . وصنعوا من هذا التهجين المزودج ذلك القسم الأكاديمي المصري المستطرق ، الذي بقي بشكل

"الوصل" في اسمه الرسمي ، وبواقع "الاستطراق" في مقرراته الدراسية وطلابه ، منذ أوائل الخمسينيات حتى أواخر الستينيات . فقد كان على رأس المولود مصريان ، من عشاق التاريخ والأدب حسب المدرسة الفرنسية ، وهما "صبري السوربوني" و "إبراهيم سلامة" . كما كان من حواريه اثنان من كبار المسئولين في دار الكتب المصرية ، التي تمنت منذ الثلاثينيات الأصول الأنجلو - أمريكية في أعمال المكتبات ، وهما "محمد أحمد حسين" ، و "عبدالمعزم عمر" .

كان من الممكن خلال تلك المرحلة المبكرة في الخمسينيات والستينيات ، بقوة ذلك "الاستطراق" الوجداني الداخلي في المقررات الدراسية وفي الطلاب بالقسم ، وداخل الإطار المحبوك لهذا "الوصل" الخارجي في التسمية والشعار ، أن تنشأ وتزدهر كينونة بنائية موحدة لهذا القسم الفريد ١٠٠ كما كان من الممكن في التربة المصرية العربية الإسلامية ، أن يتخلص القسم من الشوائب الضارة في الخلفية الفرنسية الأنجلو أمريكية التي قام عليها ، وأن تتأصل فيه عناصر تلك البيئة الثلاثية بدرجة كاملة ١٠٠ بل لقد كان من الممكن أن يصبح كيانا جامعيا فعلا ، رائدا بحق لكل الحياة الأكاديمية بأقطار هذه المنطقة من حوله ، بسبب طبيعته ذات العلاقة المباشرة مع جميع التخصصات الأخرى ، وقد سبق غيره من الأقسام الماثلة في تلك الأقطار بأكثر من خمسة عشر عاما ١٠٠ ولكن تلك الأمنيات الأسطورية لم تقع وماكان من الممكن أن تقع ١٠٠ تماما كما أن الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨ لم تصل كما كانت هي الأمنية ، إلى وحدة العرب الاندماجية من المحيط إلى الخليج ! فقد كان هناك إخلاص حاد جاد بالحق أو بالباطل ، من جانب أعضاء هيئة التدريس جميعا خلال ذلكا العقدين الأولين ، كل منهم لما نشأ عليه وعرفه هو في هذا القطب أو ذاك ، من المحورين اللذين قام عليهما القسم . بل إن هذا الإخلاص الحاد الجاد أخذ يتمثل فيما هو أضيق من ذلك ، حتى لقد كان هناك وما يزال اتجاهان فرعيان بل لعلهما قد أصبحا ثلاثة ، داخل قطب الوثائق وحده ١٠٠ وليس من المبالغة في شيء أن نقول: إن هذا الإخلاص الحاد الجاد ، قد تأصل في نفوس أعضاء هيئة التدريس خلال ذلكا العقدين المبكرين ، حتى لقد ورثه الجيلان الثالث والرابع بعدهما في السبعينيات والثمانينيات ١٠٠ وإني الآن أكاد أخشى أن تصبح جميعا بسبب ذلك الإخلاص الحاد الجاد الحاضر والموروث ، وكأن كل عضو منا بما عرفه ونشأ عليه ، هو فقط الممثل الوحيد للقطب الذي ينتمي إليه مكتبات أو وثائق ١٠٠ أو حتى معلومات ١٠٠ عند من يرونها أميرة جديدة من ذوات الدم الأزرق النادر ١٠٠ وهي "الغانية" التي مضت الإشارة إليها في الاستطراد الاستهلاكي قبلا .

وفي أواخر الستينيات حتى أوائل السبعينيات حدثت تجربة فريدة ، لنمط من "الفصل" في طلاب القسم وفي مقرراته الدراسية كليهما ، مع بقاء "الوصل" الخارجي في تسميته الرسمية . ذلك أن جميع أعضاء هيئة التدريس على الجانبين آنذاك ، وقد أنهكهم الشد والجذب داخل هذا الكيان الأكاديمي المستطرق ، ظنوا خطأ أن الحل هو القضاء الكامل على ذلك "الاستطراق" ، الذي عاشوا في ظلاله لحوالي عقدين . وقد تيسر لهم ذلك الحل بجعل مرحلة الليسانس لقطب المكتبات وحده ، وبقاء الدراسات العليا كما كانت منفصلة لكل من القطبين . وأما كانت العوامل التي أدت إلى النهاية السريعة لتلك التجربة ، فمن الواضح أن ذلك النمط من "الفصل" كان كاملا من الناحية الأكاديمية الخالصة . ذلك أنه كان لكل من قطبي المكتبات والوثائق ، حرته الكاملة دون أي تدخل من جانب القطب الآخر ، في مقرراته الدراسية من حيث التسمية والمحتوى ، وفي شروط القبول للطلاب وإجراءات هذا القبول ، بل وفي الدرجات التي يمنحها كل منهما .

ولم تستمر تجربة "الفصل" الكاملة السابقة أكثر من نصف عقد ، ثم حدث في منتصف السبعينيات وأوائل الثمانينيات ماحدث قبلا في أواخر الستينيات ، وهو البحث عن نمط شكلي آخر لحدود الفصل والوصل بين القطبين العتيدين . وكانت بذور "الغانية" التي ظهرت في القسم لأول مرة منتصف الستينيات ، كرجل أوربي غامض النسب باسم "التوثيق" ، قد أثارت بين الشقيقتين آنذاك تنافسا محدود الأثر على الارتباط به ، حتى لقد استخدم أحد القطبين التوافق اللفظي في اسمه لإثبات هذا الارتباط ١٠٠ ولكن هذه "الغانية" بعد ذلك ، وقد غيرت ثيابها وجنسها واسمها ، فاتخذت "التحسيب" لباسا ، وعادت إلى القسم أنثى أنجلو أمريكية باسم "المعلومات" وذلك منذ بداية السبعينيات حتى أوائل الثمانينيات - تلمظ لها كل من الأخوين اللدودين وسال لعابه ١٠٠ بل لقد أزعج كل منهما أمره ، على الاقتران بها ولو سرا أو عرفيا دون أخيه ، وأصبح على استعداد كامل لقتل من يقف في سبيل هذا الاقتران الملهوف ١٠٠

وقد تقرر حقنا للدماء في سياق البحث عن النمط الثالث والأخير لعلاقات الآخرين الحميمين ، ألا يدخل اسم هذه "الغانية" في التسمية الرسمية للقسم ، وأن يبقى كما هو باسمه الذي أنشئ به وكان هذا القرار بشقيه توفيقا من الله ونعمة ، ليبقى للقسم عراقته وأوليته بين أشقائه في الأوطان العربية الأخرى ١٠٠ فليس يليق بأي تخصص علمي عريق ، أن يغير اسمه أو اسم مؤسسته الأكاديمية ، مع كل تطور في أدوات العمل أو مناهج البحث أو الموضوعات الداخلة فيه ١٠٠ والأمثلة لهذه المسئلة كثيرة نذكر منها على مستوى الأقسام : الكيمياء ، والطبيعة ، والحيوان ، والجغرافيا ، والتاريخ ، والاجتماع . كما نذكر على مستوى الكليات :

الأدب ، والتجارة ، والحقوق ، ودار العلوم ، والزراعة ، والعلوم .

وهكذا تقرر بنعمة من الله وتوفيقه ، أن يبقى غط "الوصل" بين القطبين بواو عطف واحدة في الاسم ، كما يبقى "الاستطراق" في السنة الأولى بمرحلة اليسانس وحدها ، وأن يأخذ "الفصل" مجراه في كل شيء . بعد ذلك ١٠٠ وقد مضى على هذا النمط الثالث والأخير فترة تقرب من فترة النمط الأول ، باستثناء تلك السنوات القليلة التي تحقق فيها "الفصل" الأكاديمي الكامل . ثم بدأنا نسمع عن التطلع إلى غط شكلي رابع ، نحاول أن نبني فيه من جديد مؤسستنا الأكاديمية الرائدة ١٠٠ ومن الطرافة والمفارقة المثيرين للتساؤل بل الشك في جدوى هذا التطلع وجديته ، أنه يحدث في الوقت الذي بلغ فيه القسم أشده ، وتحقق له النضج والاستواء حسب المعايير الشرعية الإسلامية ، وبعد أن ثبتت أوضاعه وترسخت قواعده على امتداد الأربعين سنة ١٠٠

الازدواجية والنمو العلمي في المنهات الأكاديمية

ونقف الآن وقفة مؤقتة للتأمل المبذني في ماضي هذه المنشأة الأكاديمية المصرية ١٠٠ نهت في ثناياها عن المتغيرات التي قد تكون ، هي السبب الحقيقي وراء هذه الحيرة المستمرة ، بين الفصل والوصل والاستطراق ١٠٠ فقد يكون السبب في حيرتنا هو هذه الازدواجية في بنية القسم بين قطبين . لكل منهما شخصيته ومقوماته ، ورغم أوجه التقارب الكبير بينهما ١٠٠ كما قد يتأيد هذا الاحتمال المقبول شكلا على الأقل ، بالإيقاع السريع للنمو العلمي في الحياة الأكاديمية بعمامة ، الذي أصبح يحتم في الوقت الحاضر إعادة النظر من حين لآخر ، في بنية التخصصات الأكاديمية وفي إعادة التشكيل للأقسام أو الكليات التي تمثلها . بل إنه مع التسليم بذلك الاحتمال بوجهيه السابقين ، قد يتبين أنه ليس هو السبب الحقيقي وراء ذلك التطلع الرابع ، وأن هناك في الحقيقة متغيرا معينا تفتقده هذه المنشأة ، وأن هذا الافتقاد هو ممكن الداء وسبب الحيرة . كما قد يتبين في هذا الاحتمال الثاني ، أن المتغير المفتقد قريب جدا من عيوننا بحيث أصبحنا لانراه ، وأنه كان معروفا مألوفا في كل علومنا التراثية الأصيلة والمقتبسة ، ولكننا لسبب أو لآخر نجعله أو نتجاهله في تخصصنا الحاضر ١٠٠

وإذا كان هذا الاحتمال الثاني صحيحا ، وإنه كذلك ، فلن يصلح أمر هذا الثنائي أو حتى الثلاثي الكائن في منشأتنا الأكاديمية المصرية ، ولا في أمثالها من المنشآت الأكاديمية بالأنظار العربية الأخرى ، بأي غط سابق أو لاحق من أشكال الوصل أو الفصل أو الاستطراق أو غيرها ، إذا بقي جهلنا أو تجاهلنا لذلك المتغير المفتقد . فهناك مثلا القسم الجديد بجامعة الملك سعود ، وعمره الآن أربعة أعوام لأربعة عقود ، والمفروض أنه فردي الهنية دون الازدواج الذي عشناه نحن - سرعان ما ظهرت عليه

أعراض الحيرة والاضطراب بل الأزمة ، يسبب الازدواجية المزعومة داخل قطبه الفردي . ومعنى ذلك أن الأمر لا يعود إلى ثنائية البناء الأصلي ، ولكنه بالأحرى يعود إلى عنصر حيوي يفتقده البناء ، سواء أكان فرديا أو ثنائيا أو حتى ثلاثيا فما فوقه ١٠٠

وفي سياق هذا الاحتمال الثاني بشأن ذلك العنصر المفتقد ، قد يتبين أن تطلعنا الحاضر لنمط شكلي جديد نضع فيه منشأتنا الأكاديمية المصرية ، ليس أكثر من تعبير سيكولوجي غامض عن ذلك الإخلاص الحاد الجاد ، الذي عرف به أعضاء هيئة التدريس بيننا لأربعة عقود مضت ١٠٠ ومن هنا فإن تحقيق هذا التطلع الرابع المثير للتساؤلات والشكوك . لن يقضي على الأزمة الحقيقية في هذه المنشأة ، مادام هذا الإخلاص الفردي هو الأساس للعلاقات التي تجمعنا ١٠٠ ذلك أن هذه الأعراض ستكرر في كل شكل جديد ، حتى يصل الأمر إلى أحد التطلعات الكاركتيرية ، وهو أن يكون هناك قسم مستقل لكل واحد من أعضاء هيئة التدريس فينا ١٠٠ بل إنه مع تحقيق ذلك التطلع المستحيل ، قد تبقى الحيرة والاضطراب في داخل الفرد الواحد نفسه ، بينه في يومه وفي غده ١٠٠

*** **

قد يبدو قسمنا فريدا بين الأقسام في كلية الآداب بجامعة القاهرة ، من حيث الاحتمال المقبول شكلا لأعراض الحيرة والاضطراب فيه ، وهو الازدواجية في تكوينه وفي بنيته الداخلية ، بالإضافة إلى النمو العلمي للتخصصات الأكاديمية في الوقت الحاضر . ولكن الازدواجية يفهموها الأكاديمي وكذلك الإيقاع السريع للنمو العلمي حاليا ، من الأمور النسبية التي لا ينبغي أن يعلق على شماغتها كل أعراض الحيرة والاضطراب . فهذه الازدواجية تكاد تكون ماثلة في كل الأقسام من حوله ، ماسبقه منها وماجا بعده . وإذا كان النمو العلمي في بعضها قد يقل قليلا عما يمر به قسمنا ، ففي بعضها الآخر قد يساويه أو يتجاوزه ١٠٠

أقسام اللغات العريقة في الكلية مثلا ، وفي مقدمتها العربية والإنجليزية والفرنسية ، تحمل قدرا غير قليل من الازدواجية في بنيتها وتكوينها ، بين أدب اللغة وتاريخه في جانب ولغوياتها وفقهها في الجانب الآخر . بل لقد يكون هناك من دوافع التنافس بين أعضاء هيئة التدريس بتلك الأقسام على الجانبين ، ما يساوي أو يزيد على أسباب التنافس الموروث بين الأعضاء في جانبي المكتبات والوثائق . ومن الطبيعي أن تلك الازدواجية النسبية ماثلة أيضا في أقسام اللغات حديثة الإنشاء بالكلية كالألمانية والإسبانية . وقد أنشئ هذان القسمان بعد قسم المكتبات والوثائق بعقدين أو ثلاثة . ولناخذ كذلك مثلا آخر أحد الأقسام العريقة بالكلية كالتاريخ ، فنجد فيه مستوى من التنافس بين فروع

الثلاثة أو الأربعة ، يشبه التنافس السابق في أقسام اللغات أو يزيد عليه . إن القضية ليست وجود الثنائية فما فوقها في بنية القسم ، بما يتبعها من التنافس أو بما يصاحبها من النمو العلمي السريع ، فذلك في ذاته قد يكون هو المظهر الصحي المرغوب ... ولكن القضية الفاصلة أو فلنقل المتغير الذي نهت عن ، هو الوجود أو الافتقاد للإدراك من جانب الأفراد في الأطراف أو الأقطاب المتنافسة ، للحدود العلمية الدقيقة ، التي تصل وتفصل بين اهتمامات كل منهم . فإذا كان هذا الإدراك متوفرا بالقدر الكافي ، يصبح التنافس بل الإخلاص الحاد نفسه عند كل فرد ظاهرة طبيعية وصحية . ولا يفكر أي من الطرفين أو الأطراف إزاءها في الاستقلال بقسم خاص ، فيقول مخطئا : إن هذا هو الحل العلمي الصحيح أما عند افتقاد هذا الإدراك فليس يجدي أي من الأشكال المحتملة ، لا الاستطراق ولا الوصل ولا الفصل الجزئي ، ولا حتى إنشاء دار كلية جديدة ...

كما أن النمو العلمي بإيقاعاته السريعة في الوقت الحاضر ، لايحتمل بذاته شكلا معيناً يكون هو الوحيد في كل البيئات والظروف ، الذي ينبغي أن تصاغ فيه المؤسسة الأكاديمية لأي تخصص . ذلك أن هذه الأشكال ، من الوحدة الانتمائية أو الفيدرالية بأحد الأقسام . حتى المعهد المنفرد أو الكلية الكاملة لأحد التخصصات الدقيقة أو العريضة ، لا تحتلها فقط درجة النمو العلمي الذي قر به تلك التخصصات . ولكنها تأخذ وضعها الحتمي الحقيقي في ضوء المحصلة النهائية ، لمجموعة معقدة من العوامل والمتغيرات ، غالبا مايكون فيها ذلك النمو العلمي هو العنصر الثانوي الأقل شأناً . وليس من المهم تأييد تلك النظرة الصحيحة ، أن نعرف درجة النمو العلمي في أربع تخصصات ، هي العمارة والألكترونيات في قطاع الهندسة بمفهومها الواسع ، ثم الآثار والإعلام اللذين ولدا وترعرعا في رعاية الآداب ، بمفهومها الذي عرفته أقدم الجامعات في الأوطان العربية .

منذ بضع سنوات في جامعة الملك سعود ، خرجت العمارة كما خرجت الحاسبات الألكترونية واستقل كل منهما بكليته ، ومع ذلك ما يزال هذان التخصصان كما هما في أحضان كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، ولست أظن ولا أتوقع أن النمو العلمي سيدفع بهما أو بأحدهما إلى الاستقلال . والأمر على العكس تماما بالنسبة للآثار والإعلام فما يزالان كما هما في كلية الآداب بجامعة الملك سعود ، مع أن كلا منهما قد ترك كلية الآداب بجامعة القاهرة ، وأصبح له كليته الخاصة به منذ عقدين أو نحوهما . ومعنى ذلك أن القضية بالنسبة لنا ليست بالضرورة ، هي الإيقاع السريع للنمو العلمي في الوقت الحاضر ، ولكنها للمرة الثانية تكمن في ذلك المتغير المعروف المجهول ، وهو مقدار الإدراك والانتفاع من جانب الأفراد

في القطبين المتنافسين ، للحدود العلمية الدقيقة التي تصل وتفصل بين اهتمامات كل منهم .

إن الإدراك الدقيق المحدد للفرق بين الهوية الأكاديمية لكل من الفلسفة وعلم النفس ، كانا ما يكون ذلك الفرق بينهما وهذه الهوية لكل منهما ، إذا كان هو الذي يضمن الآن التعايش السلمي بين قسميهما داخل الكلية ، فهو نفسه أيضا الذي حقق لهما الحياة المستقرة الثابتة حينما كانا معا تحت السقف لقسم واحد . ومن المؤكد أن العكس صحيح تماما ، بالنسبة لأي ثنائي أكاديمي لا يتحقق لأصحابهما ذلك الإدراك الدقيق لهوياتهم وانتماءاتهم العلمية . فإذا كان وجودهما تحت سقف واحد بأحد الأقسام ، يؤدي برجالهما إلى التنافس غير المحمود ، وإلى كثير من الشد والجذب المرهق لهم جميعا ، فإن استقلال كل من القطبين بقسم خاص ، ينتقل بذلك التنافس وبهذا الشد والجذب ، إلى مستوى أكثر خطورة على الأمن الأكاديمي ، في الكلية بخاصة وفي الجامعة بعامه ...

بل إن الافتقاد لذلك الإدراك العلمي يؤدي إلى الحيرة والضلال ، حتى دون وجود هذه الازدواجية الماثورة في منشأتنا الأكاديمية المصرية . فكل أو أكثر المنشآت الماثلة لها في الأقطار العربية الأخرى ، تعيش الآن نفس الحيرة والضلال ، برغم أن العدد الأكبر منها نشأ وتطور دون هذه الازدواجية في بنائه . ذلك أن الهوية الأكاديمية لتخصصنا بمفهومه الشامل ، سواء أكانت منفردة أم مثناة أم مثلثة أو حتى مربعة ، ما تزال هناك وهناك كما هي هنا رمالا متحركة ، تتبدل هيئتها بل تكاد تتلوى هباء مع كل تغير في مجالها ، مهما يكن ذلك التغير سطحيا أو عرضيا ... إن الشيء المفتقد في المنشآت الأكاديمية للتخصص ، الذي أصبحت تنفرد أو تزودج أو تتثلث في اسمه بضع كلمات عربية (مثل : المكتبات ، المعلومات ، الوثائق ، الوثائق ، المحفوظات ، الأرشيف ، الخ) ، هو أن ننهي من تلك الرمال المتحركة هوية ثابتة متماسكة ، واضحة المعالم والحدود في تكوينها الذاتي ، وفي علاقاتها مع كل التخصصات الأكاديمية القريب منها والبعيد .

استطواد بل اقتباس من الفزالي ومن موريي

من المفارقات ذات الشأن بالنسبة لمن يبحث بإخلاص ، أمور هذه المنشأة الأكاديمية المصرية وأمثالها بالأقطار العربية الأخرى ، أنه مدفوع إلى القراءة وإعادة القراءة ، ليس في مجالها الخاص وحده ولا في المجالات الشقيقة فقط ، وإنما ينبغي له أن يقرأ ويقرأ ، ويعن النظر فيما قرأ وفيما يعيد قراءته ، بمجالها ومجال شقباتها كما يقرأ ويقرأ ويعن النظر فيما قرأ وفيما يعيد قراءته ، بالمجالات الأخرى لجميع التخصصات الأكاديمية ، من الإنسانية والاجتماعيات والعلميات والتطبيقات . ذلك أن مثل هذه القراءات بكل من كمها وكيفها ، لا تتطلبها فقط طبيعة

كان هدفهم وضع الأسس السليمة لوحدة العلم ، أيا كان موضوعه في الإنسانية أو الاجتماعيات أو العلوم أو التطبيقات . وكانت الخطوة الأساسية في مشروعهم ، بجانب المجلة العلمية والمكتبة العلمية والمؤتمرات الدولية إصدار دائرة معارف كبرى بعنوان (دائرة المعارف الدولية للعلم الموحد) . وكان التخطيط للدائرة أن تشتمل على حوالي ٢٥٠ دراسة ، تقع في حوالي ٢٥ مجلدا بأقلام القيادات العلمية بأنحاء العالم في عشرينيات القرن العشرين وثلاثينياته .

وقد تمخضت كل الآمال عند أصحاب تلك الدائرة ، عن القسم الأول وحده من الدائرة في مجلدين اثنين فقط ، يشتملان معا على تسع عشرة دراسة لاغير في حوالي ١٨٠٠ صفحة . واحدى هذه الدراسات بالمجلد الأول هي التي كتبها "موريس" للمرة الأولى عام ١٩٣٨ ، وهي التي ارتبطت في ذهني بكتاب (مقياس العلم) للغزالي . وقد أعدت قراءتهما وأنا أعد دراستي هذه ، لما بينهما من التوافق في الموضوعات بصرف النظر عن أسلوب المعالجة ، ولأن في كل منهما شيئا معينا أو أكثر يصلح للاقتباس في دراستنا الحالية .

يقول الغزالي في كتابه (مقياس العلم) وهو يعالج "القسم الثالث" بالفن الأول " .. اعلم أن المراتب فيما نقصده أربعة ، فإن للشيء وجودا في (١ : الأعيان) ، ثم في (٢ : الأذهان) ، ثم في (٣ : الألفاظ) ، ثم في (٤ : الكتابة) . (فالكتابة : ٤) دالة على (اللفظ : ٣) ، واللفظ دال على (المعنى : ٢) الذي في النفس ، والذي في النفس هو مثال الموجود في (الأعيان : ١) ، ١- فما لم يكن للشيء ثبوت في نفسه لم يرسم في الذهن مثاله . ٢- ومهما ارتسم في النفس مثاله فهو العلم به ، إذ لا معنى للعلم إلا مثال يحصل في النفس مطابق لما هو مثال له في الواقع وهو المعلوم . ٣- ومالم يظهر الأثر لاينتظم لفظ يدل به على ذلك الأثر . ٤- ومالم ينتظم اللفظ الذي ترتب فيه الأصوات والحروف لا ترسم كتابة للدلالة عليه . والوجود في (١ : الأعيان) و (٢ : الأذهان) لا يختلف بالبلاد والأمم ، بخلاف (٣ : الألفاظ) و (٤ : الكتابة) .

لم أغبر شيئا في عبارة "الغزالي" سوى أنني أضفت الأقواس والأرقام ، تسهيلا لإدراك العلاقات الطردية والعكسية بين المراتب الأربعة بذلك السلم التراتبي . وقد سجل "الغزالي" تلك المراتب وعلاقاتها ثلاث مرات : طردا من الأصل إلى الفرع الأخير مرتين ، وعكسا من الفرع الأخير إلى الأصل مرة واحدة . و "العلم" حسب هذا السلم هو : مثال يحصل في النفس مطابق لما هو مثال له في الواقع ، أما هذا الواقع نفسه فهو "المعلوم" . وهذا هو الفرق التقليدي بين "العلم" و "المعلوم" ، عندما

العلاقات الفريدة ، بين ماتقوم عليه تلك المنشأة الأكاديمية المصرية وأشأالها موضوعا وفكرا ، وبين الرصيد الفكري المتزايد دائما لكل التخصصات الأكاديمية بفئاتها الأربع السابقات . ولكن يتطلبها أيضا درجة المراقبة النسبية التي يعيشها هذا التخصص الفريد . وقد تأخر دخوله إلى الساحات الأكاديمية العربية في الوقت الذي استقر فيه الأمر وتمكنت الأوضاع ، بالنسبة لأكثر التخصصات في هذه الساحات .

الاستطراد بل الاقتباس في هذه المرة الثانية مصدره قراءتان لمادتين ، تفصل بينهما في الكتابة ثمانية قرون بل أكثر ١٠٠ تنتمي أولاهما إلى التراث العربي الإسلامي في أزهى عصوره ، ويقلم أحد أعلامه وأوسعهم عطاء وأدقهم بيانا ، وهو حجة الإسلام الإمام الغزالي (ت ١١١١م) . وتنتمي الثانية إلى الفكر الغربي الحديث ، في أدق عطاءاته العلمية وأوسعها تغطية ، كما يتمثل في "حلقة فينا" (١٩٣٦ - ١٩٢٢ The Vienna Circle) بقيادة مؤسسها (موريتز شليك : M. Schlick) وفي "حركة الوحدة العلمية" (The Unity Of Science Movement) وهما الحركتان اللتان شارك في أولاهما وقاد الثانية (أوتونيوث : O. Neurath) حتى وفاته عام ١٩٤٥ .

هناك أكثر من ثمانية قرون بين المادة التي كتبها "الغزالي" ، وهي كتابه المعروف باسم "مقياس العلم" وبين المادة الحديثة التي كتبها أحد الأعضاء الزائرين من أمريكا ، لحلقة فينا إبان ازدهارها قبل اغتيال رائدها ، على يدي أحد الغلاة بالحزب النازي . كما أنه أيضا واحد من أبرز المؤسسين للحركة الثانية ، وهو (تشارلس وليام موريس : C.W. Morris) الذي تولى أمرها بعد موت صاحبها . ورغم اختلاف السياق الذي دفع "الغزالي" إلى الخروج بكتابه (مقياس العلم) عن السياق الذي أعد فيه "موريس" دراسته عام ١٩٣٨ ، فهما من وجهة نظري يقفان على موضوع واحد ، هو الذي دفعني إلى الجمع بينهما في هذا الاستطراد الاقتباسي .

كان "الغزالي" في (مقياس العلم) يتحدى طائفة الفلاسفة منذ "أرسطو" حتى "ابن سينا" ، فيما درجوا عليه من موضوعاتهم وكتاباتهم ، حتى إن أحد الباحثين يرى أن (مقياس العلم) هو القسم الثالث الذي يكمل "تهافت الفلاسفة" بقسميه عن الإلهيات والطبيعيات .

أما "موريس" في دراسته بعنوان (Foundations of The Theory of Science) التي نشرت مرتين على الأقل (١٩٣٨ ، ١٩٦٩) ، فقد كان يشارك زملاءه بقيادة "تيورات" وريادته ، في وضع الأسس لمشروعهم بالنسبة لتوحيد العلم الذي لم يكتمل . وذلك لأسباب كثيرة يأتي في مقدمتها قيام الحرب العالمية الثانية ، التي قطعت الاتصالات الدولية بين الأعضاء ، ثم موت صاحب المشروع نفسه عام

نلاحظهما في كتاباتنا التراثية ونحن نقرأها الآن .

كما أن العلماء المسلمين درجوا في كل العلوم والتخصصات التي تناولوها ، أن يبدوا في كل منها بما يطلق عليه مقدمات العلم ، ويدخل في هذه المقدمات : اسم العلم ، وأول أو أشهر من تحدث فيه ، الخ . بيد أن أهم هذه المقدمات أمران هما : موضوع العلم ثم قضاياها ومسائله . وإذا كانت القضايا لأي علم تقع في المرتبة الثانية على سلم "الفزالي" ، فإن الموضوع لكل علم لابد أن يقع على المرتبة الأولى .

هذا ، وكما تحدث "الفزالي" عن عدة جوانب في المنطق القديم ، بمصطلحاتها المأثورة في كتابه التراثي (معيان العلم) ، تحدث "موريس" في سياق الحركة الحديثة لتوحيد العلم ، عن الجوانب نفسها تقريبا ، ولكن بالأسلوب الغربي للمنطق الحديث في القرن العشرين . وقد وضع "موريس" دراسته في حوالي ٦٠ صفحة ، موزعة على سبعة جوانب أساسية ، تشمل معا على ١٧ مسألة . ولست بصدد المقارنة الشاملة لتلكا المادتين المتباعتين المقاربتين ، ولكنها بالأحرى مقارنة في جزئية معينة بأحد الجوانب في إحدى المسائل ، وقع كل من العالمين الشرقي الإسلامي والغربي الأمريكي عليها بأسلوبه ومنطقه . وهذه الجزئية نفسها هي التي اخترتها ، لعلاقتها بالهدف الذي أسعى لتحقيقه ، فيما بقي من جوانب الدراسة الحالية إن شاء الله .

وقد رأينا من قبل ، السلم "الفزالي" في علاقاته الطردية والعكسية ، بالنسبة لتلك الجزئية المختارة ، كما رأينا ذلك في الكتابات التراثية الإسلامية بالنسبة لماهيات العلوم والتخصصات .

أما هذه الجزئية عند "موريس" فتقع في المسألة رقم ٢ (The Nature Of a Sign) لدراسته ، حيث فضل الاقتصاد على ثلاثة عوامل هي معا التي تدخل في وظيفة "الدلالة" . وهي بترتيبه (الدوال / التسميات : Sign Vehicles) التي تقابل عند "الفزالي" المرتبتين (٣) ، (٤) ، بل إنها تتسع لتشمل معهما كل شيء يكون دالا على شيء بالنسبة لشخص تقع في ذهنه هذه العلاقة بين الدال والمدلول ؛ (المدلولات / التسميات : Designata) التي تقابل عند "الفزالي" المرتبة (١) ؛ (المفاهيم في الأذهان : Interpretants Of Interpreters) التي تقابل عند "الفزالي" المرتبة (٢) . كما أن "موريس" يصرح كالفزالي بل أكثر منه ، بتضمن كل منها للآخرين وتوقفه عليهما باعتبارها ثلاثة عوامل تترابط في نطاق وظيفة واحدة هي "الدلالة" .

بل لقد لفت نظري عند "موريس" جزئية هامة في المسألة رقم ١ (Introduction) بدراسته . ذلك أنه اهتم بالتمييز بين ثلاثة أنماط من العلوم أو التخصصات الأكاديمية ، حسب الماهية الذاتية أو النوعية لكل منها . أما أول الأنماط فيمثل علم "الدلالات" ، الذي يبادر هو في دراسته

هذه بوضع أساس عام له ، وقد سبقته أعمال تمهيدية قام بها على حد قوله : اللغويون ، والمنطقيون ، والفلاسفة ، والسيكولوجيون ، والبيولوجيون ، والأثروبولوجيون ، والمهندسون ، والسوسيولوجيون ، كل فئة عاجلت أمر "الدلالات" من منطلقها العلمي الخاص . وقد جعل "موريس" لهذا النمط الفريد موقعا مزدوجا في خريطة العلم عنده ، فهو في ذاته علم (Has Its Own Subject Matter And Thoughts) ، أي : له موضوعه (في الأعيان) وله قضاياها ومسائله (في الأذهان) ، إذا جاز لنا أن نستخدم "المراتب" في سلم "الفزالي" شرحا لما يريد "موريس" . ثم هو إلى ذلك أداة التسجيل (التي تقابل عند "الفزالي" المرتبة الرابعة) لكل العلوم الأخرى ، ومن هنا فإن هذا العلم بنمطه الفريد يستطيع أن يقوم بدور إيجابي رائد ، في التوحيد الترابطي لكل العلوم والتخصصات .

أما النمطان الآخران فأحدهما تمثله العلوم الاجتماعية والإنسانية والسيكولوجية ، وهي التي تدخل أساسا في نطاق ما يطلق عليه حاليا (العلوم الناعمة : Soft Sciences) . والنمط الآخر تمثله العلوم الطبيعية والحيوية ، وهي التي تدخل أساسا فيما يطلق عليه الآن (العلوم الصلبة : Solid Sciences) . ومن المسلمات التي يصرح بها "موريس" ، أن التمييز بين هذين النمطين إنما يقع في أهم شيء بالنسبة لأي علم ، وهو (موضوعه) في "الأعيان" بلغة الفزالي والموروثات العربية الإسلامية ، أو هو (Its Designated Object = Subject Matter) بلغة "موريس" والمعاصرين الغربيين ، أما يكون ذلك الموضوع حتى "الدلالات" نفسها .

الكتبات والوثائق في الخريطة الأكاديمية الموحدة

برغم أنني عند ولادة هذه المنشأة الأكاديمية المصرية ، كنت غارقا حتى الأذنين في تخصصات اللغة العربية وآدابها والعلوم الإسلامية ، فإن نصيبي المتواضع من عمرها المبارك يبلغ حتى الآن حوالي ثلاثة عقود ونصف العقد . وقد قضيت منها ربع قرن كامل وأنا بين جدرانها ، كما سبقت تلك السنوات غير القصيرة بأربع قبلها كنت فيهن طالب علم لأحد قطبيها بأمریکا ، وجاءت بعدها أربع أخرى قضيتهن مدرسا لهذا القطب نفسه بالسعودية . ومع ذلك لم يشغلني أمر الهوية الخاصة لهذه المنشأة على الخريطة الأكاديمية ، إلا في أوائل السبعينيات وهو العقد الثالث ، لها ولكل أفراد الجيل الأول من حواريتها ، برغم أن هذه الهوية كانت موضوعا متجددا للمناقشات طوال عمرها كله .

ذلك أن تلك المناقشات حتى أواخر الستينيات ، كانت في أكثر الحالات بالنسبة لي على الأقل ، كالحوار الخاص داخل أسرة واحدة ، بشأن توزيع حجرات البيت على الأعضاء ، أو بشأن الاستثمار الأمثل للأراضي

وأمثالها ، في إطار مجموعة من خطوط الطول والعرض ، أطلقت عليها فيما بعد اسم " نظرية الذاكرة الخارجية " بل إنني حرصت في نطاق ذلك الإطار النظري ، على نسبة موقعنا الذاتي إلى المواقع الأخرى لجميع التخصصات ، كما حرصت على تحديد الخطوط التي تصل وتفصل بين القطبين الأساسيين بهذه المنشأة ، تحصنا من غزوات الغزاة وحماقات الحمقى ١٠٠

ومن الطريف أن أبادر هنا ، بالنسبة للهدفين الأولين من بناء ذلك الإطار النظري ، وهما : ماهية الموقع الذاتي لمنشأتنا وأمثالها ، ونسبة هذا الموقع إلى المواقع الذاتية لكل التخصصات الأخرى - أبادر بأنني وصلت إلى نتيجة تشبه النتيجة التي وصل إليها "موريس" ، بشأن "علم الدلالات" الذي وضع أسسه الثابتة منذ ثلاثينيات هذا القرن . فقد قرر "موريس" أن لهذا النمط التخصصي الفريد ، وظيفة مزدوجة على الخريطة الأكاديمية الموحدة : فهو في ذاته علم أو تخصص (Its Un - Ique Subject Matter : موضوعه وقضايا الفكرية المتميزة كأى تخصص آخر ، كما أن طبيعته الخاصة تجعله يرتبط بجميع التخصصات الأخرى بروابط مباشرة . وهو بهذه الوظيفة الثانية يستحق أن يوصف على حد تعبيره بأنه (Matascience : العلم المساند لكل العلوم) ، أو ربما نقول اختصارا على حد تعبيره أيضا (علم العلوم : Science Of Sciences)

*** **

هذا ولسنا الآن بصدد الشرح لنظرية الذاكرة الخارجية ، فقد تم ذلك عدة مرات من قبل ، وأنا أعيد النظر فيها منذ أواخر السبعينيات حتى أواخر الثمانينيات ، كما أنني اعتمدت عليها في كل كتاباتي لحوالي عشرين عاما حتى الآن . ولكنني رأيت في هذه الدراسة أن أربطها ، بما وجدناه في مادة "الفزالي" وفي مادة "موريس" ، فقد نستطيع من خلال ذلك الربط الهادف ، أن نعيد رسم الخريطة الأكاديمية الشاملة ، بخطوط موحدة للطول والعرض تكون أكثر تفصيلا ، وبيان للمواقع الذاتية للتخصصات على تلك الخطوط ، يكون أدق تحديدا وأقوى قبولا ١٠٠

ومن الطبيعي أنه يمثل تلك الخريطة الموحدة الشاملة ، وليس بأي شيء آخر من وجهات النظر التي لا أساس لها ، يمكن أن تعرف منشأتنا الأكاديمية وأمثالها ، ليس فقط هويتها الثابتة التماسكة ، التي نسمى جميعا لبناتها وتدعيمها حتى لا تذروها الرياح ، وإنما نستطيع نحن أيضا أن نحدد الهوية الفرعية لكل من قطبي الوثائق والمكتبات ١٠٠ بل إننا نستطيع بأسهل وأدق مما حاوله ويحاوله كثيرون ، أن نحدد حقيقة ما عرف قديما باسم "التوثيق" ، وما أصبح يعرف باسم "المعلومات" ، على تفاوت ما وُصف ويوصف به كل منهما ، حسب الجماعات التي رفعت راية

الملوكة لهم . كما كانت قديما مع أصحاب التخصصات الأقدم بالكلية ، دفاعا عن شرعية الوجود بالساحة الأكاديمية ، وهي الشرعية التي كانت موضع الأخذ والرد لبعض الوقت . أما منذ تلك المرحلة الجديدة في حياة هذه المنشأة وأمثالها فقد تبدل الوضع بالنسبة لي على الأقل كذلك ، لأسباب ومتغيرات على المستوى الوطني والقومي والدولي . ويهمني منها في هذه الرسالة الدراسية متغير معين ، كان هو السبب المباشر لاشتغالي بأمر هذه الهوية ، وهو الاشتغال الذي لم ينقطع إلى الآن ، حتى لكأنه قد أصبح لي هواية ١٠٠

فمنذ أواخر الستينيات بلغت درجة "اليقين" ، من خلال قراءاتي ولقائاتي وأعمالي الأكاديمية والمهنية والميدانية ، أن قطعة الأرض (بل ربما موقع البيت أيضا ١٠٠) التي تملكها وتستثمرها هذه الأسرة ، وأمثالها من الأسر بالوطن العربي وبالخارج ، تكاد تصبح بالباطل ملكا لجماعات من الغزاة الوجهاء ١٠٠ وقد جاؤوا إليها من مواقع مختلفة على الخريطة الأكاديمية ، يحاولون في غفلة من أصحابها أو لسفهمهم وحماقتهم ، أن يملكوها بوضع اليد أو بالتزيف القانوني . ولا بأس أن يبقى أصحابها الأصليون حيث هم ، باعتبارهم يقومون بخدمة هؤلاء السادة الوجهاء ، أو باعتبارهم الشريك الأضعف على أحسن تقدير ١٠٠ ومع أن هؤلاء الغزاة ينتمون إلى مواقع متفاوتة على تلك الخريطة ، فأخطروهم كانوا وما يزالون هم الوجهاء القادمون من التخصصات الهندسية بعامة ، ومن أصحاب الألقاب والياقات الألكترونية بخاصة ١٠٠

ليس من حقوقنا بهذه المنشأة . بل ولا من حق أي إنسان عاقل ، أن يضع أسوارا صماء بين المواقع العديدة على أرض تلك الخريطة ١٠٠ بل إن العكس تماما هو الصحيح ، الذي آمن به وسعى في سبيله العلماء المخلصون ، خلال التطورات المتلاحقة للمعرفة وللعلم ، من قبل "أرسطو" وأتباعه ومن بعدهم ، وبين يدي "الفزالي" ومنافسيه ومن خلفهم ، حتى العصر الحاضر بكل ما فيه ومن فيه ١٠٠ وقد بلغ ذلك الإيمان وهذا السعي درجة غير مسبوقه ، على أيدي "شليك" و "نيورات" وشيوخهما والحواريين معهما منذ أواخر القرن التاسع عشر ، وما يزال الأمر كذلك دون توقف ، ونحن نقف أمام بوابة القرن الحادي والعشرين التي لما تفتح ١٠٠

ولكن ذلك كله لا يعني بأي حال من الأحوال ، إلغاء خطوط الطول والعرض التي تضبط أبعاد تلك الخريطة وتؤكد مصداقيتها ، ولا خلخله الموقع الذاتي لكل تخصص والخط والتبويب لماهيته ... فيضيع بذلك الإلغاء وما يتبعه من الخلخله والخلط والتبويب الوظيفية الإرشادية للخريطة كلها ، ومن ثم يتحول العلم والمعرفة إلى متاهة كبرى يضل فيها الطلاب ولا يهتدي الباحثون ١٠٠ ومن هنا فقد سعيت منذ بداية السبعينيات بسبب "يقيني" السابق ، إلى تحديد ماهية الموقع الذاتي لمنشأتنا الأكاديمية

كل منهما أو أحدهما دون الآخر...

ليس هناك في الحقيقة ونحن نعيد رسم تلك الخريطة ، فرق جوهري بين رباعية "الغزالي" وثلاثية "موريس" كما رأينا ، ومع ذلك فإنني أفضل في عملية الربط لهما مع نظرية الذاكرة الخارجية ، أن أتعامل زيادة في الوضوح مع أربعة أبعاد بدلا من ثلاثة . ولقد وضع "الغزالي" مراتبه الأربعة في علاقة خطية بسيطة ، تبدأ بالأعيان فالأذهان فالألفاظ فالكتابة ، بحيث تتوقف كل مرتبة على مايسبقها أو يأتي بعدها طردا أو عكسا . ولكنه لم يتحدث مباشرة هنا عن أن "الكتابة" وكذلك "الألفاظ" ، هما أيضا من "الأعيان" التي يحدث لها مثال أو أثر في الذهن أو النفس . بل إن "الأذهان" قد تتخيل شيئا غير موجود فعلا في "الأعيان" كالعناء ، ومع ذلك تتعامل معه "الأذهان" وكأنه من "الأعيان" ، حيث يظهر في "الألفاظ" ثم في "الكتابة" .

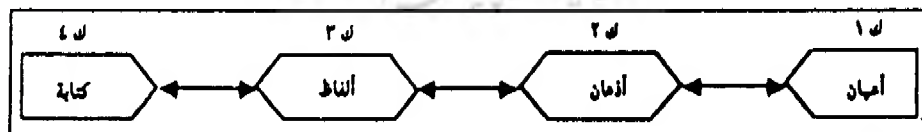
إن العلاقة الحقيقية بين هذه المراتب الأربعة ليست خطية بسيطة ، كما يظهر لنا من عبارة "الغزالي" تلك بكتابه (معيان العلم) ، وهذه العلاقة الخطية البسيطة هي التي يمكن أن نتصورها نحن في (الشكل ١ - التتابع الخطي للمراتب الأربعة عند الغزالي) . ولكنها بالأحرى علاقة تفاعلية مركبة ، ومن الضروري لتصورها أن نضع مرتكزاتها الأربعة في إطار دائري أو مربع ، كما في (الشكل ٢ - التفاعل التركيبي للكينونات الأربع في نظرية الذاكرة الخارجية) . ومن هنا فإنني أفضل أن أطلق عليها ونحن نعبد رسم الخريطة الموحدة الشاملة اسم

"الكينونات" بدلا من "المراتب". ذلك أن كل واحد من هذه المركبات ، بتأثيره وتأثره تهادليا مع المركبات الثلاثة الأخرى ، يصبح بالقوة كينونة كاملة متضمنة للكينونات الثلاثة الأخرى .

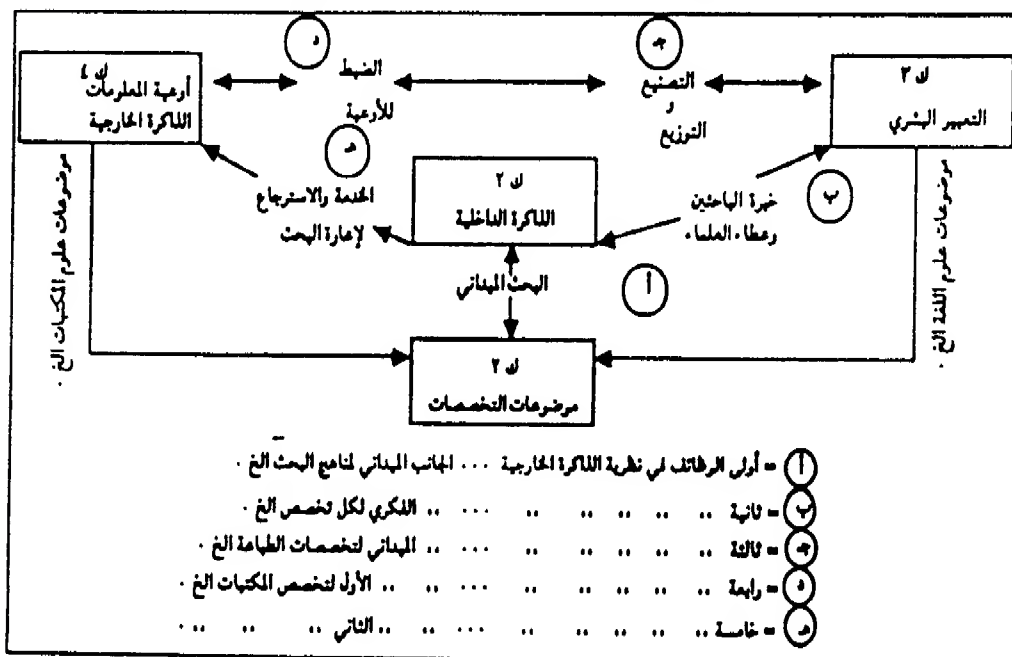
والحقيقة أن "موريس" في دراسته يؤكد بصورة مباشرة ، طبيعة العلاقة بين الأبعاد الثلاثة عنده ، حيث اعتبرها ثلاثة جوانب لوظيفة واحدة . بل إننا لو أخذنا بالنسبة للغزالي في كتاب (معيان العلم) ، الفن الثاني أيضا وتقسيماته المتوالية ، لتأكد لنا أنه هو كذلك يدرك ولكن بشكل آخر ، أن العلاقات في رابعيته ليست بتلك البساطة الخطية ، التي تبدو في "القسم الثالث" بالفن الأول . ذلك أن الفن الأول بكل تقسيماته يتعلق بالألفاظ ، أما الفن الثاني فقد خصصه للمعاني ، وكل من الفنين بتقسيماتهما مكمل للأخر بطبيعة العلاقة العضوية بين الألفاظ والمعاني .

والآن ، من الممكن أن نبادر باستثمار خريقتنا الإطارية الجديدة ، وقد ظهرت فيها خطوط للظول والعرض اقتبسناهما من "الغزالي" ومن "موريس" لبيان ماتطلعتنا إليه قبلا من هدف هذه الدراسة أو أهدافها :
فنجعل ذلك فيما يلي :

١- "الأعيان" بمعناها الأوسع وليس بمعناها المحدود في عبارة "الفزالي" ، هي (الموضوعات Subject Matters) لكل العلوم والتخصصات الأكاديمية ، بجميع فئاتها الأربع : الإنسانية ، والاجتماعيات ، والعلميات ، والتطبيقات . والموضوع في "الأعيان"



شكل ١ - التتابع الخطي للسرقات (الكهفونات) الأربع عند الفزالي



شكل ٢ - التفاعل التركيبي للكينونات (المرهات) الأربع في نظرية اللاكزة الخارجية

بالنسبة لأي تخصص أو علم . هو حجر الأساس في هويته الذاتية ، وهو المؤشر الذي لا يخطئ . لبيان موقعه ، بالخريطة الشاملة لجميع التخصصات .

٢- من المؤكد في ضوء هذا الإطار الرباعي الغزالي ، الذي أعدنا بناء ليتلاءم مع مفهوم الذاكرة الخارجية ونظريتها ، أن "المعلومات" ليست شيئاً ثابتاً في شكل واحد ، ولكنها أشبه بالماء الذي قد يظهر في شكل بخار أو سائل أو جليد . ونقطة البداية في المعلومات هي "الأثر" في الذهن أو النفس لما في الأعيان ، ثم "اللفظ" أو ما يقوم مقامه من التعبيرات البشرية المباشرة ، ثم تسجيل ذلك على "الوسيط" أو الوعاء الخارجي . ومن الطريف أن اللغة العربية تتحدث عن "الماء" وعن "المعلومات" بمادة لغوية واحدة ثلاثية الحروف وهي (روي) . فالفعل في هذه المادة والمشتقات الأخرى كذلك لها معان عدة ، تدور كلها في المفهوم "المادي" للماء وفي المفهوم "المعنوي" للفكر . ولنتأمل معاً الكلمات العربية . مثل : الراوي ؛ الراوية ؛ الرواية ؛ روى ؛ يروي ، إلخ .

٣- الحالة الأولى للمعلومات هي الأثر المستقر في الذهن أو النفس ، وهي التي أطلقت عليها منذ بداية السبعينيات "الذاكرة الداخلية" ، والحالة الثانية هي المعلومات النطقية أو التعبيرية البشرية المباشرة . أما الحالة الثالثة فهي "أوعية المعلومات" بمعناها الأوسع الذي يشمل : التسجيل على جميع "الوسائط" بأي نمط ، من "قبل التقليديات" رسماً أو تصويراً أو كتابة ، حتى "غير التقليديات" مسموعة أو مرئية أو مكتوبة ، بالليزر أو بما هو أدنى من تكنولوجيات التسجيل التي سبقتها . وأوعية المعلومات هذه هي "الذاكرة الخارجية" للإنسانية ، إذا كانت "الذاكرة الداخلية" خاصة بكل فرد وحده .

٤- من الطبيعي بالنسبة لكل تخصص أكاديمي له "موضوعه" الذاتي في الأعيان ، أن يكون له وجوده الفكري في الأذهان ، وهو الذي يتم تسجيله في "أوعية المعلومات" . ذلك أن الوجود الفعلي للتخصصات الأكاديمية ، لم يتحقق أبداً إلا بعد خروج هذه الأفكار ، ليس من الأذهان إلى الألفاظ والتعبيرات البشرية المباشرة فقط ، وإنما بتسجيلها وتراكمها المنظم عبر العصور في "أوعية المعلومات" . فجانِب "الفكر / المعلومات" بهذا السياق وحده ، هو المؤشر لدرجة النمو والنضج لأي تخصص أكاديمي أو علم ، وبدون هذا الجانب لا يظهر للتخصص وجود فعلي ، يرغم الوجود المفترض "لموضوعه" في الأعيان .

٥- لأوعية المعلومات أو أوعية الذاكرة الخارجية والمقصود بهما شيء واحد ، جانبان وجوديان لا انفصال لأحدهما عن الآخر : أولهما "الخبرة" والمحتوى وهو العطاء لأصحاب جميع التخصصات . وثانيهما "التصنيع والتوزيع" لتلك الأوعية وهو العطاء لمجموعة من المهن ، في مقدمتها

طباعة التقليديات وإنتاج الأوعية غير التقليدية ونشرهما وتوزيعهما ، ولمجموعة معينة من التخصصات الهندسية والاقتصادية والتجارية ، المرتبطة بكل من ذلك التصنيع وهذا التوزيع .

٦- هناك جانب ثالث لأوعية المعلومات لا يتعلق به وجودها ، ولكن تأديتها الفعلية لوظيفتها الحقيقية لا تتم إلا به ، وهو "الضبط" لها ومحتوياتها من أجل "الاسترجاع" لهما أو لأحدهما ، عند الحاجة حسب الطلب "خدمة" للقراء والباحثين . ومن الطبيعي أن يكون لهذا الجانب الثالث بمعناه الشامل ما يتولاه ، باعتبار (الموضوع : Subject Matter) الذي يميزه من كل التخصصات ، مع ما يتطلبه ذلك التخصص من المؤسسات الميدانية والمهنية والأكاديمية . وهذا التخصص أياً تكن تسميته ، هو الذي تنتمي إليه منشأتنا المصرية وأمثالها بالوطن العربي وبالخارج أياً تكن تسمياتها . وهو أيضاً الذي تنتمي إليه آلاف مؤلفة من المؤسسات الميدانية والاستخدامية ، أياً تكن تسمياتها : خزانات ، أو دور كتب ، أو مكتبات ، أو مراكز توثيق ، أو مراكز معلومات ، أو مكاتب أرشيف ، أو دور محفوظات . وهو كذلك الذي تنتمي إليه في الوقت الحاضر بضع مئات من المؤسسات المهنية جمعيات أو اتحادات أو غيرهما .

٧- هنا في ذلك التخصص الذي أوجزنا ماهيته ومؤسساته وموقعه ، نجد نموذجاً ثانياً لما تنبه إليه "موريس" في دراسته السابقة ، بشأن الوظيفة المزدوجة لعلم الدلالات ، وقد بادرت قبلاً فأشرت إلى وجود هذا النموذج الثاني ، لذلك النمط المتميز الفريد بين التخصصات . ذلك أن العلم أو التخصص الشامل للمكتبات والوثائق ، يؤدي في خريطتنا الشاملة الموحدة لكل أوعية المعلومات ، وظيفتين هما : (أ) لعلمائه وباحثيه عطاؤهم الفكري ، المتمثل في شريحة معينة من أوعية المعلومات كغيرهم من أصحاب التخصصات . (ب) أوعية المعلومات جميعاً لهم ولغيرهم من حيث "الضبط والخدمة" ، هي (الموضوع : Subject Matter) الذي يقوم عليه تخصصهم ، ومن ثم فهو حجر الأساس في هويتهم الذاتية ، والمؤشر الذي لا يخطئ . لبيان موقعهم بتلك الخريطة . وبهذه الوظيفة الثانية يحق لنا كما حق لموريس من قبل ، أن نصف علم المكتبات والوثائق بأنه (العلم المساند لكل العلوم : Metascience) . وقد لا يكون في ذلك أي جديد ، فهناك تعريفات واسعة من هذا النمط ، أثرت عن بعض الخبراء في "الببليوجرافيا" وهي قلب هذا العلم ومخه ، من الألمان ومن الفرنسيين منذ أواخر القرن الثامن عشر حتى أواسط التاسع عشر ، أمثال فريدريك أدولف أيبيرت (١٧٩١ - ١٨٣٤) الألماني ، ومعه إتيين جابريل باينوه (١٧٦٧ - ١٨٤٩) الفرنسي . وقد وصلت بعض هذه التعريفات في اتساعها إلى قولهم : إن الببليوجرافيا هي (العلم الشامل : Universal Science) ، وهذا من ناحية الشكل

على الأقل يحقق ماقلناه آنفا : إن التخصص الذي يضبط الإنتاج الفكري لكل التخصصات من أجل إتاحتها للاستخدام ، هو نمط فريد متميز في الخريطة الأكاديمية الشاملة .

٨- هناك متغيرات يمكن على أساس أي منها ، تقسيم أوعية المعلومات إلى فئتين متقابلتين أو أكثر ، حيث يكون لكل فئة وظيفتها النوعية المرتبطة بهذا المتغير ، كما نقول مثلا (المفردات : الدوريات) أو (الأخباريات : العامت : التخصصات) . بيد أن هناك متغيرا معيناً يسبق كل ماسواه وهو الاستخدام الأساسي لأوعية المعلومات ، الذي تنقسم به إلى قطاعين كبيرين ، يختلف كل منهما عن الآخر في وظيفته الأساسية . وهما (المكاتب والالتزامات) التي يهتم بضبطها واستخدامها قطب "الوثائق" في منشأتنا الأكاديمية ، وأوعية (القراءات والبحوث) التي يهتم بضبطها واستخدامها قطب "المكتبات" في هذه المنشأة

وحدة التخصص في مواجهة الغزاة والنفوسين والخدميين

تلك (الأسبق) هي الخريطة الأكاديمية الموحدة بخطوط الطول والعرض الماثورة والطريقة . وأولئك (السابقات) هن المسلمات الثمانية التي ينبغي أن نضعها في الاعتبار ، ونحن نواجه اليوم قضايا معقدة وتطورات حتمية . تمر بها منشأتنا الأكاديمية وأمثالها بالوطن العربي والخارج . وطبيعة الأمور حسب تلك الخريطة ومسلّماتها ، بالنسبة لتلك المنشأة وللتخصص الذي تقوم عليه ، تبدو في الظاهر على الأقل وكأن طريقها كان واضحا وممهدا للنضج والاستقرار . بل لقد كان المفروض منطقيا مع الوظيفة الثانية لهذا التخصص ، التي تربطه بجميع التخصصات الأخرى في الخريطة ، أن يكون أسبق من غيره إلى ذلك النضج وهذا الاستقرار . ولكن الأمور كما سنرى في الفقرات التالية سارت وماتزال تسير ، على العكس تماما من ذلك المفروض ، فقد تأخر أكثر من غيره عن الظهور في الساحات الأكاديمية ١٠٠ بل إن وحدة التخصص وتكامله الضروريين ، لمرحلة النمو الطبيعي بله النضج والاستقرار ، كانا ومايزالان مهددين بمجموعة من العوامل والمظاهر ، التي صاحبت هذا النمو منذ أواخر القرن الماضي حتى وقتنا الحاضر .

لسنا في هذه الدراسة بصدد التناول للمؤسسات الميدانية ، من دور الحكمة وبيوت العلم ودواوين الإنشاء في الحضارة الإسلامية ، وما سبقها أو جاء بعدها في الحضارات الأخرى ، وهي المؤسسات التي ينتمي إليها قطبا التخصص من المكتبات والوثائق في جانبها الميداني . فإن ذلك لا يرجع بنا فقط مئات السنين وآلافها ، ولكنه أهم من ذلك يخرج بالدراسة عن المرتكز الذي ارتبطت به منذ البداية ، وهو الجانب الأكاديمي ومعه الجانب المهني ، كما يتمثلان في المدارس المتخصصة لهذين القطبين أو

لأحدهما ، وفي التجمعات النقابية والعلمية للمتخصصين فيهما . وليس هناك في الوقت الحاضر من المؤسسات الأكاديمية لهذين القطبين ، ما هو أقدم من "مدرسة الوثائق" التي أنشئت عام ١٨١٠ على عهد نابليون في باريس ، ومن مدرسة المكتبات التي دعت لإنشائها الجمعية الأمريكية للمكتبات في مؤتمرها السنوي لعام ١٨٨٣ ، ثم نجح "ديوي" في تنفيذ دعوة الجمعية لأول مرة ، في جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك عام ١٨٨٧ ، التي احتفلت منذ ثلاثة أعوام بالعيد المئوي الأول لهذا الإنشاء المبكر .

وإذا كانت الممارسات الببليوجرافية قد تتابعت بالثلاث والآلاف من قبل ، داخل المؤسسات الميدانية وخارجها في الحضارة الإسلامية وما سبقها وما جاء بعدها ، فقد وضعت لها بعض القواعد المتناثرة على أيدي خبراءها الأوربيين منذ القرن السابع عشر . بل إن "مدرسة الوثائق" الفرنسية في باريس لم تلبث إلا قليلا ، حتى كانت بعض مقرراتها الدراسية تتضمن "الببليوجرافيا" ، في معناها الأوسع الذي كان سائدا عند إنشائها . أما في القرن التاسع عشر بعامة حتى في ألمانيا وفرنسا ، وفي سياق الإنشاء للجمعية الأمريكية للمكتبات عام ١٨٧٦ بخاصة ، فقد أصبح للأعمال الببليوجرافية لأول مرة إطارا المهني التكاملي ، وأسسها الثابتة وقواعدها المفصلة داخل ذلك الإطار .. ومع ذلك فقد بقي للعمل الببليوجرافي بعامة سحره وإغرائاته ، التي غالبا ما تجتذب بعض الهواة ممن لا يعرفون ذلك الإطار ، أو الذين لا يريدون أولا يقدرّون على الالتزام بمتطلباته المهنية والفنية .

وكان من هؤلاء الذين لا يعرفون ذلك الإطار أو لا يريدونه ، جماعة (أوتليه / لافونتين) من الهواة ومن بعض العلماء في تخصصاتهم الموضوعية . أما "أوتليه" فمحام شاب من بلجيكا تعلقت نفسه بحصر الإنتاج الفكري ، في مشروع واحد دون أية حدود زمنية ولا مكانية ولا نوعية . وأما "لافونتين" الذي انضم إليه في مشروعه الخيالي غير الفني ، فقد كان من رجال السياسة والقانون والطموحات القومية والدولية ، حتى إن "ألن كنت" وهو من أتباعهما في القرن العشرين ، وصفه في مقالة له بدائرة المعارف التي أشرف عليها ، بأنه "رجل يصلح لأي عمل في الحياة إلا الببليوجرافيا والتصنيف" . ومع ذلك الافتقاد الكامل للإطار الفني والمهني ، فقد بقيت هذه الجماعة ورائداها هي المصدر المباشر أو غير المباشر ، لقدر كبير من مظاهر الغزو والانشقاق أو الخديعة والحماقة ، بالنسبة للتخصص الذي تقوم عليه منشأتنا وأمثالها في الداخل والخارج ١٠٠

في عام ١٨٩٥ نجح هذان الرائدان وأتباعهما في عقد "المؤتمر الدولي للببليوجرافيا" ، وفي إنشاء مؤسستهم المهنية الأولى باسم "المعهد الدولي للببليوجرافيا" ، لمتابعة العمل في موسوعتهم الببليوجرافية الخيالية .

این صفحه در اصل مجلد ناقص بوده است

مرکز تحقیقات و پژوهش علوم اسلامی

این صفحه در اصل مجلد ناقص بوده است

مرکز تحقیقات و پژوهش علوم اسلامی

أسباب البلبلة التي يعانيتها بعض الناشئين في تخصصنا ، كما أنه أوقع بعض الحمقى منا في حسابات خاطئة ، بالنسبة لدور الحاسب الإلكتروني في هذا التخصص .

والأمر في الحاسب الإلكتروني بالنسبة لنا ، كأمره بالنسبة لتخصصات أخرى كثيرة ، يتلخص في أنه آلة تؤدي في مؤسساتنا الميدانية ، واحدة أو أكثر من العمليات في الجوانب التالية :

(أ) الجانب الإداري في الميزانية وحساباتها ، والعاملين ومرتباتهم ، إلخ . ولا فرق في هذا الجانب بين المكتبة أو دار المحفوظات ، وبين غيرها من المؤسسات في التخصصات الأخرى .

(ب) الجوانب الروتينية في أعمال "الضبط" الاقتناني وتقديم "الخدمة" ، التي يتولى جوانبها الفنية المتخصصون في ذلك الضبط وفي هذه الخدمة .

(ج) الجوانب الروتينية والتصنيعية والتوزيعية ، عند تحويل "المراجع" التي ألفناها مطبوعة كالكواميس ودوائر المعارف والبيبلوجرافيات والأدلة ، إلى مراجع محسبة بتكنولوجية المغنطة أو الليزر . والحقيقة أن الأمر في هذه الجوانب يتطلب قبل دور الألكترونيين في مرحلة الإنتاج ما تتطلبه المراجع المطبوعة : من نسج "المحتوى" ذاته لتلك المراجع ، وهو عطاء العلماء والمتخصصين كل حسب طبيعة المرجع الذي يتم تحويله ، ومن وضع خطة "التنظيم" لذلك النسيج بداخله الأساسية والإضافية ، وهو عطاء يقوم فيه تخصصنا بالنصيب الأوفى . ومن هنا فإن الموقف بل الموقع أيضا في المؤسسات الميدانية للتخصص ، بالنسبة لأوعية المراجع المحسبة غير التقليدية ، وهو نفسه الموقف بل الموقع أيضا ، بالنسبة لها وهي تقليدية مطبوعة . ففي مكتبة الكونجرس مثلا ، يتعامل متخصصو المراجع مع المطبوع ومع الملبز ، من : قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية : دائرة المعارف الأكاديمية الأمريكية؛ الأدلة البيبلوجرافية لكل من شركتي "ويلسون" و "بوكر" ؛ إلخ .

* * * * *

والآن ، بعد رحلة طويلة مع : الخريطة الموحدة للتخصصات الأكاديمية بمسلماتها الثمانية قبلا ، وبعد رحلة أطول مع : المظاهر الثمانية للغزو والانشقاق أو الخديعة مع الحماقة ، التي تواجه التخصص الأكاديمي لمنشأتنا وأمثالها في الداخل والخارج ، لعل بعض القراء أو أحد المستمعين قد يدور في ذهنه ، ما لا أحب أن أسمعه ولا أود أن أتلقيه ... وهو أن يتساءل قائلا : بعد استطرادين غريبين مع استهلال في الأول واقتباس في الثاني ، وقد ذيلت كل واحد منهما بشرحين مطولين حول هذه المنشأة وأمثالها ، ينبغي أن نسمع منك أو نقرأ عن موقفك أنت من كل ذلك :

أولا - بالنسبة لعلاقة القطبين بهذه المنشأة ، وهما المكتبات والوثائق ... هل أنت "رجعي" تنادي بالعودة بهما إلى ما كانا عليه منذ أربعين عاما ... أم أنت "تقدمي" تدعو إلى قسم مستقل لكل منهما ... ؟... أو ربما تفضل كلية تجمعهما معا وحدهما أو ربما مع غيرهما ... ؟... أم أنت من "الحزب الحاكم" الذي لا ينبغي أكثر من بقاء الأمر على ما هو عليه حاليا دون أي تغيير ... ؟...

ثانيا - بالنسبة للقطب الثالث المتمثل في "المعلومات" ... هل أنت من "اليساريين" المجددين الذين يرفعون رايتها وحدها ... ؟... أو يرفعونها فوق القطبين الآخرين ... ؟... أو يرفعونها مع أحدهما دون الآخر ... ؟... أم أنت من "اليمينيين" المحافظين الذين يرفضون حتى كلمة "المعلومات" نفسها ... ؟... أم أنت من "حزب الوسط" كالماء الصالح للشرب ... لالون ولا طعم ولا رائحة ... ؟...

أما أنني لا أود أن أسمع ذلك ولا أحب أن أتلقيه ، فلأن معناه بالنسبة لي أنني قد بذلت في هذه الدراسة جهداً وأنفقت وقتاً ، كنت أقتنى ألا يضيعا هكذا هباءً ويذهب سدى ، دون تحقيق حتى للحد الأدنى من أي دراسة ، وهو أن تكون مفهومة بدقة من قرائها ومستمعها ، بصرف النظر عن اختلاف الرأي بشأن محتوياتها ... وأما إذا كان هناك من يصر على التحدي ... بطرح أمثال تلك الأسئلة علي وعليكم ، فلست أرضى ولن يرضى أحد بإعادة أي شيء ، مما قلته أو كتبه قبلا بهذه الدراسة ... ولكنني أعزي نفسي وغيري بالانتقال إلى استطراد آخر وأخير ... فقد يجد فيه المتحدي وغير المتحدي شيئا من الإجابة أو التسلية أو هما معا ... ؟...

استطراد بل اختتام من الأحزاب الفرنسية ومن ديجول

والآن ... أصبحنا أمام الاستطراد الثالث والأخير في هذه الدراسة ... وإذا كان لكل من الاستطاردين قبله وظيفته المقصودة للدراسة ، استهلالا في الأول واقتباسا في الثاني وقد تم أمرهما ، فهذا الاستطراد كذلك وظيفته الاختتامية المقصودة أيضا ... وقد رأيت في هذا الأخير ألا يكون كسابقيه ، من عوالم المعرفة والعلوم ومن رجالها في القديم والحديث ... ولكنني ترويحاً عن القراء والمستمعين أو موعظة لهم ولنفسي ، بما يجري حولنا من الممارسات الداخلية والخارجية ذات الشأن في حاضرنا ومستقبلنا ، أردته عامدا متعمدا مع سبق الإصرار ، أن يكون من عوالم السياسة والأحزاب لما تنتهي عام مضت ، ومن أحد أبطالها لأربعة عقود في القرن العشرين ، برغم أنه لم يكن يرى ذلك الرأي في نفسه ...

يذكرون في تاريخ الثورة الفرنسية أواخر القرن الثامن عشر ، أنها أثمرت فيما أثمرت ، ظهور الأحزاب السياسية (الطبقية) بالمعنى الحديث

١٠٠ وقد برزت هذه الظاهرة منذ ذلك التاريخ بقوة ، وعاشت حتى الآن بين المد والجزر على أرض فرنسا نفسها ، حيث تكمن أو تغير لباسها في عهود النظام الشمولي امبراطوريا أو ملكيا ، وتعود إلى الحياة مندفعة في عهود الجمهوريات من قبل "ديجول" ومن بعده . بل إن التقسيم الثلاثي لاتجاهات تلك الأحزاب الفرنسية إبان الثورة ، وهو الذي كان في أصله مجرد تسمية مكانية ، لمواقع الجلوس بمجالس الثورة في وسط القاعة وعلى يمينها وعلى يسارها ، قد أصبح فيما بعد داخل فرنسا وخارجها ، هو "خطة التصنيف" الفكري الأساسي لكل الأحزاب السياسية، بين اليمين والوسط واليسار وفروعها وتفرعاتها .

ذلك أنه كان هناك في بداية الثورة (١٧٨٩) مجلسها الأول ، الذي عرف بالمجلس التأسيسي وقد استمر ثلاث سنوات ، وجاء بعده المجلس التشريعي الذي بقي لعام واحد ، ثم استقر الأمر حوالي ثلاث سنوات لما كان يسمى "مجلس العهد" . وكان هذا الأخير بصفة خاصة يتكون من ٧٥٠ عضواً ، أقليتهم كانت المجموعة المتطرفة جدا المنتهية إلى "جماعة البعاقبة" ، ويمثلون حزب "المونتانيار" (الجيليون) . وكان يزيد عليهم قليلا في العدد دون ذلك الحد الأعلى من التطرف ، المجموعة الثانية التي قتل حزب "الجيروند" . أما بقية الأعضاء الذين كانوا يمثلون "وسط" القاعة ، بحكم عددهم الكبير الذي تجاوز في البداية ٥٠٠ عضو ، فقد جرى العرف آنذاك على تسميتهم بحزب "البلين" ومعناها (السهليون) وكان الأمر خلال سنوات هذا المجلس الثالث بيد الجيرونديين أولا ، ثم تغلبت أقلية البعاقبة برعاية بضعة أشخاص ، كان من أشهرهم "دانتون" ثم "روبير" .

وهكذا انتقل الأمر من تسمية المكان المادي للجلوس في القاعة ، إلى الموقع النسبي لاتجاه الحزب ومواقف أعضائه بالنسبة للنظام القائم . أما "ديجول" بعد حوالي مائتي عام ، من التغير المستمر في خريطة الأحزاب السياسية بفرنسا ، وتبدل أشخاصهم واتجاهاتهم من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار ، فإنه غالبا ما كان يوصف من الآخرين بأنه يميني ، رغم أنه لم يكن كذلك دائما كموقفه من الثورة الجزائرية ، الذي تخلى فيه عن اليمينية الموروثة . وبسبب هذه الشخصية الفريدة اضطرت مجموعة الاتجاهات الحزبية الثلاثة أن يخرج مرتين من ملعبهم الذي لم يعجبهم : أولاها أواخر الأربعينيات بعد عودته منتصرا إلى باريس في نهاية الحرب العالمية الثانية ، وثانيتهما قبيل وفاته بنحو عام واحد ، حينما

فضل الاعتزال على الاكتفاء بالأغلبية التي حصل عليها في استفتاءه الأخير ، لأنها كانت دون المستوى الذي يريده .

وهكذا كان "ديجول" يرفض بشدة تطبيق هذا التصنيف الثلاثي على دوره في السياسة الفرنسية ١٠٠ وقد سأل بهذا الشأن يوما أحدا الصحفيين ، ولم يكن هناك ذلك القدر من الود بينه وبينهم ، وهو الود أو فلنقل التفاف الذي غالبا ما يحرص عليه غيره من الرؤساء ١٠٠ فقال له ديغول : إذا كان سؤالك قد بلغ هذا الحد من الحماسة ، فإنني أنزه نفسي عن مثل هذه الحماسة في السياسة الفرنسية ١٠٠ وأرفض تماما أن أكون يمينياً ١٠٠ أو يسارياً ١٠٠ أو حتى وسطياً ١٠٠ لأن فرنسا التي أعمل لها هي كل هؤلاء ١٠٠ بل فوق هؤلاء ١٠٠

والآن قد يجد بعض الأتراب والأبناء ، فيما أقول وفيما أكتبه أنا أو غيري ، مؤشرات معينة يضعونها بسببها في حزب المحافظين اليمينيين للقضايا المتجددة في أمر منشأتنا الأكاديمية وأمثالها ١٠٠ ومن المؤكد أن آخرين من هؤلاء وأولئك ، قد يفسرون هذه المؤشرات نفسها أو غيرها ، تفسيراً متفاوتا يعتبرونها بسببه في حزب الوسط المائي ، الذي يتحرر من كل الألوان والطعوم والروائح ١٠٠ بل إن عدداً أكثر من الأتراب والأبناء حين يقرءون ما نكتب ويسمعون ما نقول ، قد يجدون ولهم بعض الحق وليس كل الحق ، مؤشرات وتفسيرات أكثر يضمونها بسببها إلى حزب اليساريين التقدميين ١٠٠

وأرى من جانبي أن الميل إلى هذا التصنيف التسطيحي موقف خاطئ ١٠٠ ذلك أننا لسنا من رجال السياسة ، ولا ينبغي لنا أن نتأسى بهم في قضايانا ١٠٠ فالحياة الأكاديمية بطبيعتها لاتصلح فيها مقاييس اليمين والوسط واليسار ، ولكنها مثل امتحانات السنة التمهيدية للماجستير ، تقوم على موقفين لا ثالث لهما : الموقف "المرضي" والموقف "غير المرضي" . وإذا كان لابد من السياسة في الحياة الأكاديمية ، فليس من الضروري أن نكون مثل "البعاقبة" ولا "الجيروند" ١٠٠ ولامثل "السهليين" الذين استسلموا وهم الأغلبية لحماقات الزعماء من قادة حزبي الأقلية ١٠٠ ولماذا لانكون في مسئولياتنا الأكاديمية مثل "ديجول" في مذهبه السياسي : إيمان صادق بالقرار الأصح ، في ضوء الظروف والتغيرات المحيطة بالقضية . . وسمي إلى تنفيذه دون أي اعتبار لموقعه على هذا المقياس السطحي ، بأي من درجاته الثلاث الأساسية وبما بينها من الفرعيات والتفرعات ١٠٠



تصنيف العلوم عند فرنسيس بيكون

دراسة في الأصول لتصنيف ملفيل ديوي

أحمد عبد الحليم عطية - آداب القاهرة

مقدمة :

يعتبر البحث في المعرفة والعلوم وماهيتها ومصدرها وطرق الوصول إليها والعلاقات بينها ، وهل يجمعها علم واحد أم هي عدة علوم مختلفة ، وفكرة المعرفة الموحدة ، ودور الإنسان فيها ، ووسائله في ذلك ، سواء كان العقل أو الحواس أو الحدس والبصيرة أو أي ملكات أخرى ، من الموضوعات الأساسية التي كانت محور اهتمام الفلاسفة المحدثين ، بحيث أوجدت مجالاً فلسفياً جديداً تحول بمقتضاها البحث الفلسفي من الطبيعة إلى الإنسان أو إلى المعرفة الإنسانية ، من البحث في الكون والوجود الكوزمولوجيا والانطولوجيا إلى البحث في الاستمولوجيا . كما يتضح ذلك لدى الاتجاهات الفلسفية الغربية في القرن السابع عشر لدى الاتجاهات العقلانية ديكارت ومدرسته ، وكما يتضح أيضاً لدى الاتجاهات الحسية التجريبية خاصة لدى بيكون ، ثم تبلورت بعد ذلك لدى إمام الوضعية الفرنسية أو جست كونت ، ووصلت إلى قمته عند هيجل والهيغلين الجدد .

ويعتبر بيكون علامة بارزة لدى دارسي الفلسفة باعتباره صاحب الفلسفة التجريبية ورائد العلم الحديث ومؤسس المنهج الاستقرائي (١) الحقيقة أن بيكون هو فيلسوف العصر الصناعي كما بين ذلك فارنجتون (٢) وهو عند البعض أبو الفلسفة الحديثة (٣) وهو بالإضافة إلى ذلك - وهو ما يهمني في هذا السياق - يعد نقطة محورية تمثل ما قدمه الفلاسفة من أفكار وتنظيم للمعرفة الإنسانية وتقسيم للعلوم أدت إلى تأسيس التصنيف بما هو علم دقيق ، وعلى ذلك فهو يهتم دارسي الوثائق والمكتبات والمعلومات بالقدر نفسه الذي يهتم به باحثو الفلسفة وأصحاب مناهج البحث ، وذلك لدوره الهام في تطور التصنيف وتحوله من تأملات الفلاسفة إلى بحث العلماء وانتقاله إلى علم محدد مستقل تماماً له أصوله وطرقه عند ملفيل ديوي (١٨٥١ - ١٩٣١) وغيره من علماء التصنيف المعاصرين .

وتحتاج مناقشة قضية التصنيف عند بيكون إلى كثير من البحث ، خاصة وأن بيان الأساس الفلسفي الذي يقوم عليه تصنيفه سوف يساعدنا

كثيراً في فهم تفصيلات هذا التصنيف من جهة وبيان حقيقة علاقته بتصنيف ديوي من جهة ثانية . فقد أثار ما قدمه بيكون كثيراً من الباحثين لبيان حقيقة علاقته بالتصنيفات الحديثة ، وكونه واحداً من أهم مكونات التصنيف العلمي المعاصر . كما تثير مسألة علاقته - اعتماداً على جهود سابقه - بالقدماء عديداً من التساؤلات ، وتحتاج إلى كثير من البحث .

وفي دراستنا هذه سنتناول جهود الفلاسفة المحدثين في مجال التصنيف بدءاً من بيكون وفلاسفة القرن السابع عشر ، سواء من أصحاب الاتجاهات العقلانية : ديكارت ، ليننتز وهومز من جهة ، وبيكون من جهة ثانية ، ثم كونت الذي قدم لنا تصنيفاً وضعياً ارتقائياً يهمني أن نقف عنده وقفة متأنية لبيان حقيقته من جهة ، وارتباطه بتفكيره الفلسفي من جهة ثانية ، وتأثيره على لاحقيه من جهة ثالثة . ثم نصل إلى هيجل ومن تابعوا فلسفته - مثل وليم هاريس - الذين مهدوا للتصنيف العلمي . وسوف نعرض أولاً تصنيف بيكون ، ثم تصنيف أوجست كونت في الجزء الثاني ، وأخيراً تصنيف هيجل وهاريس على التوالي ، حتى ينتهي بحثنا الفلسفي عند نقطة تحول التصنيف من مجال التأملات النظرية إلى التأسيس العلمي الذي تحدد لدى ديوي ، وهو الجانب الذي اضطلع باحثو المكتبات بتغطيته وإيفائه حقه من البحث والدراسة . والحقيقة أن البداية الحديثة لعلم التصنيف تستوقفنا وتجعلنا نتساءل عن مصادر ديوي التي أقام عليها خطته التصنيفية ، وتردنا هذه المصادر بالفعل إلى جهود الفلاسفة الذين أكد البحث العلمي أنهم أساس جهود ديوي .

ويعرض البنهاوي في كتابه "تاريخ التصنيف العلمي للمكتبات" لتاريخ التصنيف العشري لبيان تطوره ، وكذلك لتبسيط الضوء على جوانب من حياة صاحبه ، حتى نتعرف على الظروف التي أدت إلى اكتشافه ، ونقف على المؤثرات التي تأثر بها وظهرت واضحة في خطته . يقول تحت عنوان "بمن تأثر ملفيل ديوسي ؟" إنه مدين بالكثير إلى ناتالي باترناني ، كذلك يذكر أنه مدين لأنظمة كل من جيكونب شفارتز وخاصة وليم هارس William T. Harris . وقد استطاع هارس أن يقلب خريطة بيكون Bacon في عام ١٨٧٠ وذلك لتنظيم مجموعة مكتبة سانت لويس ... فقد أخذ هارس أفكار بيكون وقلبها رأساً على عقب . ويعرض لنا ملخص خطط بيكون وهاريس وديوي لتحديد منشأ الخطة الأخيرة (٤) .

ويوضح لنا دياموند E. Diamond أهمية تصنيف بيكون وتأثيره على اللاحقين حين يبين لنا أن أنظمة عديدة للتصنيف تأثرت كلها بنظام بيكون المعروف مثل خطة دلامبر D'Alambert وخطة بيرونيه J. C. Bruint وخطة هورتن H. Horne الخطة الأصلية لمكتبة الكونجرس -

نفسه لدى هوبز - الذي تشابه في عقلانيته مع ديكارت - الذي لم يكن لديه تفرقة واضحة بين الفلسفة والعلوم الطبيعية . وكانت الفلسفة الطبيعية هي التعبير العام الذي يشمل في آن واحد مانسميه بالميتافيزيقا ومايسمى بالفيزيقا . فهو في تقسيمه لفروع المعرفة البشرية المختلفة في الفصل التاسع من كتابه "الليفانان" يرى أن العلم هو المعرفة بالنتائج . وهو مايسمى أيضاً بالفلسفة (١١) . لقد كانت مشكلات الفيزيقا النظرية في كتاباته متداخلة مع مايمكن أن نسميه بالمشكلات الفلسفية الدائمة ، والحق أن هوبز كان بذلك مساهراً لروح العصر التي قيل إلى المذهبية ووحدة المعرفة البشرية ، وخاصة كما ظهرت لدى ديكارت ، فتلك نظرة هوبز الذي يرى أن الفلسفة تشمل كل ضروب المعرفة ، يقول : "ليست الحكمة شيئاً آخر غير ما يأتي : المعرفة التامة بحقيقة الموضوعات أياً كان نوعها ، ولا يمكن أن تكون نتيجة لمعة ذهنية مفاجئة ، بل من عمل عقل متزن تماماً ، وهذا مانلخصه في كلمة واحدة هي الفلسفة" (١٢) فتصنيف العلوم هو تصنيف الفلسفة .

وإذا كان ديكارت - كما أشرنا - قد شبه الفلسفة في مقدمة "مبادئ الفلسفة" بالشجرة ، فإن هوبز يستخدم التشبيه نفسه . يقول : "علينا الآن أن ننظر في عدد الأشياء الموجودة التي تدخل ضمن نطاق معرفة العقل البشري والأفرع الكثيرة التي تتفرع إليها شجرة الفلسفة . ومن تنوع المادة تنوع أسماء الشجرة ، فدراسة الأشكال تسمى بالهندسة ، ودراسة الحركات تسمى بالفيزيقا ، ودراسة القانون تسمى بالأخلاق ، وجميع هذه الفروع معاً يكون مانسميه الفلسفة" (١٣) . لقد قسم هوبز الفلسفة إلى ثلاثة أقسام هي على التوالي : في الجسم De Corporis ، في الإنسان De Homine ، في المواطن De Cive أما القسم الأول فهو يشمل الطبيعة وما بعد الطبيعة والرياضيات ، وشبه هذا القسم الحكمة أو العلوم النظرية في تصنيف أرسطو ، ويدرس في القسم الثاني سيكولوجيا الإنسان ، ويعالج القسم الثالث مايسميه بالفلسفة المدنية : السياسة والأخلاق ، أي العلوم العملية بمصطلح أرسطو (١٤) .

٢- تصنيف لينيتز

يقدم لينيتز في الباب الرابع من كتابه "أبحاث جديدة في الفهم الإنساني" - الذي يشتمل على ٢١ فصلاً - عدة موضوعات رئيسية يتحدث فيها عن : المعرفة ، ماهيتها ، درجتها ، الوجود وصلته بالمعرفة ، وأخيراً تصنيف العلوم الذي يعرض فيه لمجموعة من التصنيفات ، ينتقد بعضها ويقدم تصنيفاً جديداً للعلوم يقسمها فيه إلى ثلاثة أنواع هي : علوم الطبيعة أو الفلسفة الطبيعية ، الأخلاق أو الفلسفة العملية ، والمنطق أو معرفة العلاقات التي تدل على أفكارنا وتساعدنا في تبادلها مع الآخرين .

ثلاثة فصول رئيسية تشبه فصول بيكون الثلاثة - وخطة المتحف البريطاني التي بدأت في الظهور حوالي ١٨٣٦ ، وخطة هارس ، وأخيراً خطة التصنيف العشري ١٨٧٦ (٥) ، وإن كانت هناك وجهة نظر أخرى يقدمها لنا ريتشاردسون E.C. Richardson إلا أنها لاتنفي أهمية وقيمة تصنيف بيكون فريتشارد ، ولا يلاحظ أي تشابه بين خطتي ديوي وبيكون ، ولكنه يرى أن خطة ديوي مقتبسة بشكل ما من خطة بيكون ، وأنه من العسير أن نتبين العلاقة بينهما (٦) . وهناك باحثون آخرون يرون أن استخدام ديوي لأفكار بيكون هو الذي جعل لبيكون أقوى تأثير في التنظيم الهليوجرافي . وهناك آخرون يرون أن تصنيف ديوي قد تأثر بتصنيف هارس الذي تأثر بدوره بفلسفة هيجل ولبس بأفكار بيكون ، ويستدعي ذلك تناول تصنيف بيكون للعلوم ، وهذا يقتضي منا أولاً عرض التصنيف لدى فلاسفة العقلانية : ديكارت ولينيتز وهوبز .

أولاً : تصنيف العلوم في عقلانية القرن السابع عشر

١- تصنيف ديكارت

أشار عدد من الباحثين (٧) إلى تصنيف ديكارت الذي قدمه لنا في كتابه "مبادئ الفلسفة" ويتبين لنا فيه الفارق بين الفلسفة القديمة والحديثة ، والميزات التي توجد في فلسفته وفضلها في تقدم المعارف البشرية . إن الفلسفة عند ديكارت - الذي كان يحلم بوحدة المعرفة - واحدة ، لكنها لسهولة التعليم تنقسم إلى عدة أقسام . ويرى ديكارت أن على الإنسان أن يسعى إلى أن يؤلف لنفسه مذهباً أخلاقياً لتنظيم أعماله في الحياة ، وبعد ذلك ينبغي أن يدرس المنطق لكي يستطيع المرء أن يجد العلوم الأخرى التي فيها منفعة له (٨) .

ويقدم لنا ديكارت تصنيفاً للمعرفة يقوم على فكرة الأصل الواحد للعلوم المختلفة من خلال تشبيهه الشهير : "فالفلسفة بأسرها أشبه بشجرة جنودها الميتافيزيقا وجذعها الفيزيقا والفروع التي تخرج من هذا الجذع هي كل العلوم الأخرى إلى أن تنتهي إلى ثلاثة علوم رئيسية هي : الطب والميكانيكا والأخلاق" (٩) . ويتضح من كتاب ديكارت أن التصنيف الذي يقدمه لنا ليس مجرداً نظرياً بقدر ما هو خطة عملية ، من حيث إن المرء - كما يخبرنا ديكارت - لايجني الشرات من جنود الأشجار ولا جذوعها ، بل من أطراف فروعها ، فلكذلك أكبر منفعة للفلسفة تعتمد على أجزائها التي لا يستطيع تعلمها إلا في آخر الأمر .

وقد كان ديكارت - أبو الفلسفة الحديثة - فيلسوفاً مذهبياً ، أي يدخل كل جوانب المعرفة في إطار واحد ، "فقد كان تفكيره يدور في إطار المعرفة الموحدة التي تكون فيها الفلسفة والعلم شيئاً واحداً يستخدم فيه منهج واحد ، فهو ينادي بفلسفة واحدة تبدأ بمبادئ ميتافيزيقية ، أي المبادئ الأولى التي كان أرسطو يركز عليها في بحثه" (١٠) . ونجد المنطق

ويعترض لينبترز على تصنيف "لوك" الذي يرى أن هذه الفروع الثلاثة تشل ثلاث ممالك مستقلة منفصلة ومتمايزة عن بعضها البعض . ويرجع اعتراض لينبترز إلى أن تصنيف لوك هو تصنيف القدماء ، وثانياً لما يشيره من صعوبات يذكرها لنا وأهمها :

- أن المنطق كعلم للتفكير والحكم والاختراع يأتي عن علم اشتقاق الكلمات واستخدام اللغات ، والتقسيم الذي قال به لوك يجعلنا نتبع في العلم الطريقة نفسها التي نتبعها في المعاجم .

- والصعوبة الرئيسية في هذا التصنيف هو أنه يجعل كل علم من العلوم الثلاثة يبتلع العلمين الآخرين ، فالأخلاق والمنطق سيدخلان في مجال علم الطبيعة ، لأن الحديث عن الأذهان أي الجواهر التي لديها فهم وإرادة يجعلنا نتعرض لعلم المنطق والأخلاق . وكذلك الأمر بالنسبة للفلسفة العملية ، أي الأخلاق ، باعتبارها تساعد على تحقيق سعادتنا ، تتطلب علم اللاهوت والسياسة والقانون والطب . وباختصار ستصبح أعمالك الثلاثة في صراع مستمر وحرب دائمة ، مادام كل مملكة منها تعتدي على حقوق الآخرين (١٥) .

ويعرض ثيوفيل - الذي يمثل موقف لينبترز - "في أبحاث جديدة في الفهم البشري" لثلاثة أنظمة للتصنيف : الأول تركيبى ، والثاني تحليلي ، والثالث نظام خاص بالحدود . الأول يرتب الحقائق حسب الأدلة كما يفعل الرياضيون ، بحيث تعتمد كل قضية على ما قبلها . والثاني يبدأ بالخبرات التي تجعل السعادة في القمة ويمدنا بالوسيلة التي تجعلنا نكتسب هذه الخبرات وتجنب الشرور . والثالث نوع من الفهرست للحدود التي نرتبها ، إما حسب المحمولات التي نعبر عنها أو نرتبها أبجدياً وفق اللغة المعترف بها لدى العلماء ، وهذا الفهرست ضروري للحصول على كل القضايا التي يدخل فيها هذا الحد . ويخبرنا أن مذهبه يرتب الحدود وفق محمولات معينة عامة لكل الأمم أو وفق اللغة المعترف بها لدى العلماء ، إلا أن هذا الفهرس سيكون ضروريا للحصول على كل القضايا التي يدخل فيها الحد بطريقة ملحوظة ، لأنه حسب الطريقتين السابقتين ترتب الحقائق وفق أصلها أو وفق استعمالها ، ولن توجد معاً كل الحقائق التي تخص الحد نفسه . ويرى أنه ينقصنا مثل هذا الفهرس الذي يسهل الاكتشافات ويدفع إلى العلم لأنه سيخفف عن الذاكرة ، ويوفر الجهد الذي يبذل في البحث من جديد عما حصلنا عليه فعلاً . ويلاحظ لينبترز أن هذا التقسيم يتفق مع تقسيم لوك . فالنظام التركيبي يتفق مع علم الطبيعة ، والنظام التحليلي يتفق مع الأخلاق ، والفهرست الخاص بالحدود يتفق مع المنطق ، لكنه يختلف عن تقسيم لوك في أن هذه المجالات مترابطة وغير منفصلة وغير متميزة كما أراد لوك فهي ترتيبات مختلفة للحقائق نفسها (١٦) .

يشير لينبترز إلى تصنيف آخر (تقسيم مدني للعلوم) وفق الملكات والمهن ويستخدم في الجامعات ، وفي تنظيم المكتبات ويعرض لجهود كل من Draudis Lipenius صاحب Bibliotheaca Classica Biblioth وEacexatica (١٥٧٢ - ١٦٣٥) الذي لم يتبع فيه منهج كل من Gemer وPandectes المذهبي ، وإنما اكتفيا باستخدام التقسيم الكبير للمواد وفق الملكات الأربع كما يسمونها : اللاهوت والتشريع والطب والفلسفة ، ورتبوا في داخل كل مملكة الحدود الرئيسية التي تدخل في تحرير الكتب ترتيباً أبجدياً . ويرى لينبترز أن هذا الجهد لن يخدم كثيراً الآخرين مالم تذكر إشارات العناوين ذات دلالة ، لأنهم يسمون الشيء نفسه بأسماء مختلفة لهذا يصبح التنظيم المذهبي للمواد هو الأفضل ، ويمكن أن نضيف إليه ملاحق أبجدية كاملة حسب الحدود والمؤلفين . وينبه إلى أنه لا يجب احتقار التقسيم المدني السائد حسب الملكات الأربع ، فهو يريد للشباب أن يتعلم التاريخ وفن الحديث وبعض أصول اللاهوت والشرعة الطبيعية المستقلة عن القوانين الإلهية والبشرية تحت اسم مابعد الطبيعة أو علم الظواهر الروحية ، الأخلاق والسياسة مع قليل من علم الطبيعة (١٨) .

ثانياً : تصنيف بيكون للعلوم

يضعنا تصنيف بيكون - الذي يعد أكمل التصنيفات الفلسفية في القرن السابع عشر - في بؤرة الفلسفة الحديثة ، حيث تتحدد لديه إشكالياتها وتضاع لديها معالمها ، فهو مؤسس ورائد في فلسفة العلوم الحديثة التي يتنازعها اتجاهان أساسيان في الفكر الأوروبي ، الاتجاه العقلاني الذي كتبت له الشهرة مع مقدم ديكارت الذي عد أبا الفلسفة الحديثة ، والاتجاه التجريبي لدى بيكون الذي أثبتت الأبحاث أولويته وحقه في ريادة الفلسفة الحديثة ، أو على الأقل حقه في المشاركة في هذه الريادة وتلك الأبوة (١٩) ، ومع هذا فهناك من يؤول بيكون تأويلاً دينياً كنسياً لاهوتياً (٢٠) . ويمعن أصحاب هذا التأويل في رد العلم إلى أصله اللاهوتي عند رائد فلسفة العلم وصاحب المنهج الاستقرائي التجريبي ، بحيث يبدو بيكون صاحب دعوة أو حلم مكتمل تحدت معالمه حتى قبل الشروع في إخراج أي جزء من أجزائه .

لقد انشغل بيكون منذ بداية حياته بإصلاح العلوم ، وبدوا أنه كان لديه منذ زمن مبكر تصور عن مشروعه في مجمله الذي أطلق عليه "الإحياء العظيم" Instruratio Magna وقد وردت خطة هذا المشروع "الإحياء" في مقدمة كتابه "الأورجانون الجديد" Novum Organum الذي يشكل أحد أجزاء الإحياء العظيم (٢١) . وتحتوي هذه الخطة على ستة أقسام ، يهمنها هنا القسم الأول الذي يتناول تقسيم أو تصنيف العلوم . والثاني الأورجانون الجديد أو فقرات تتعلق بتفسير الطبيعة

الذي يقدم لنا فيه منهجه التجريبي ، والثالث ظواهر الكون أو التاريخ الطبيعي والتجريبي لتأسيس الفلسفة ، والرابع السلم العقلي ، والخامس تمهيدات للفلسفة الجديدة ، والسادس الفلسفة الجديدة أو العلم الإيجابي وبالرغم من أن الخطة كما تبدو لنا طموحة للغاية إلا أن يكون لم ينجز منها إلا أجزاء متناثرة ، وماقدمه من هــ هذه الخطة هو : كتاب "في براعة وتقدم العلوم الإلهية والإنسانية of the proficiency and Advancement of hearing Divin and Human ١٩٠٥ الذي نقل إلى اللاتينية مع بعض التعديلات خاصة بفهمه للعلوم وموضوعات وترتيبها . وصدر عام ١٦٢٣ بعنوان "في كرامة العلوم وغوها" . فقد جعل الجزء الثاني من الكتاب في ثمانية أجزاء ، حيث قسم التاريخ إلى : طبيعي ومدني ، وجعل كلاً من التاريخ الأدبي والكنسي فروعاً لهما ، وقد توسع في الفلسفة الطبيعية وقام بعدة تمهيدات لعلومها مثل الميكانيكا ، وأضاف بعض الفنون الحسية كالموسيقى والرسم . ويبدو فيما يظهر أن سبب إعادة كتابة "في براعة وتقدم العلوم" باللاتينية يرجع إلى رغبة يكون في أن يجعل منها مقدمة "للأحياء العظيم" .

"والأورجانون الجديد Novum Organum أو إرشادات تتعلق بتفسير الطبيعة" ١٦٢٠م وللكتاب أهمية في نقد المعرفة السابقة على يكون ، وفي تأسيس المنهج الاستقرائي الجديد .

كتاب التاريخ الطبيعي والتجريبي لتأسيس الفلسفة أو الظواهر الكلية" الذي صدر عام ١٦٢٢ وفيه أعلن بكون عن بعض الدراسات التي صدرت بعد ذلك على التوالي :

مجموعة دراسات نقل الجزء الرابع من خطته التي أشرنا إليها ، مثل دليل المتاهة أو تحقيق شرعي عن الدافع " ، "موضوع عن الضوء والنور" ثم "بحث عن المغناطيسية" ، نشر الأولان عام ١٦٥٣ والأخير ١٦٥٨ .

دراسات الجزء الخامس "تمهيدات أو مداخل للفلسفة الثانية" ١٦٥٣م وهذه الأبحاث هي : "بحث في السماويات" "تأملات في طبيعة الأشياء" و"المد والجزر التجريبيين" .

وآخر أقسام خطته للفلسفة الثانية "آراء ونتائج في تفسير الطبيعة أو العلوم العلمية" وهي جميعها دراسات اعتبرها بكون أجزاء متناثرة من الإحياء العظيم (٢٢) .

ويهمنا أن نقف عند تصنيف بكون الذي قدمه لنا في مقدمة مشروعه ليكون مدخلاً للمعرفة العلمية الحديثة في كتابه : "في براعة وتقدم العلوم الإلهية والإنسانية" ، "في كرامة العلوم وغوها" . فأولى مهام الإحياء العظيم هي تصنيف العلوم الذي قدمها لنا بكون في الجزء الثاني من "في كرامة العلوم وغوها" De dignitate et augmentis scien-

tiarum والحقيقة أن مهمة بكون تتجاوز ترتيب العلوم القائمة إلى التعبير عن العلوم التي لم توجد بعد "إن الوقوف عند هذه الغاية وحدها ينزع عن كتاب "في كرامة العلوم وغوها" و "في تقدم العلوم" أهميتها البالغة التي تضي إلى أبعد من مجرد ترتيب العلوم القائمة والعلوم التي يريد لها بكون أن توجد ، ذلك أن تقدم العلوم على نحو مايعرضه بكون هو في سمته الظاهرة تراكم كمي ، إنه إضافات كمية في فروع المعرفة القائمة ، وإيجاد علوم أخرى تضاف إلى سائر المعارف البشرية" (٢٣) .

ويرى بكون أن العلم إما أن يكون طبيعياً أو دينياً . وللعلم الطبيعي ثلاثة أقسام بحسب قوى الفهم ، أي قوى النفس المدركة ، وهذه العلوم كما يذكرها لنا في عدد من الدراسات هي : التاريخ علم الذاكرة ، الشعر علم المخيلة ، والفلسفة علم العقل ، ويظهر ذلك أيضاً في دراسته "وصف العالم العقلي" ١٦٠٠م وقد كتبها بكون بين "براعة وتقدم العلوم" و"كرامة العلوم وغوها" .

ويمكن أن نعرض لتقسيم بكون للمعرفة الإنسانية على النحو التالي : هناك ثلاثة أقسام رئيسية أو ثلاث مجموعات كبرى هي : التاريخ والشعر والفلسفة . (٢٤)

أولاً التاريخ : وينقسم إلى أربعة أقسام أساسية هي : التاريخ الطبيعي والمدني والكنسي والأدبي ، الثلاثة الأولى موجودة بالفعل ، بينما الرابع لم يوجد بعد . ويتغير هذا التقسيم للتاريخ الذي قدمه في براعة وتقدم العلوم ١٦٠٥م في كتاب "في كرامة العلوم" ١٦٢٣م حيث ينقسم التاريخ إلى : تاريخ طبيعي خاص بالطبيعة ، ومدني خاص بالإنسان ، ثم يجيء القسم الأدبي والكنسي كأقسام منفصلة من التاريخ المدني . ويمكن أن نفصل ذلك كالآتي :

١- التاريخ الطبيعي ، وينقسم بدوره إلى ثلاثة أنواع : الطبيعة من حيث هي معطى واقعي ، الطبيعة باعتبارها في صيرورة وتغير الطبيعة المعدلة أو المضبوطة ، أي تاريخ المخلوقات أو النشوء ، وفيه وصف الظواهر السماوية والأرضية ، وتاريخ الأعاجيب أو المسوخ ، وتاريخ الفنون . الأول موجود بالفعل وإن كان على نحو غير مكتمل . والنوعان الثاني والثالث ناقصان أو لم يوجد بعد .

٢- التاريخ المدني ، وهو ينقسم بحسب الوثائق المستخدمة فيه إلى ثلاثة أقسام : (٢٥)

- المذكرات ، وتكون التاريخ غير التام ، أي المسودات الأولى للتاريخ .
- ثم العاديات ، وتكون التاريخ المطموس أي بعض آثار التاريخ التي بقيت لنا .
- التاريخ التام ، القسم الأول ، أي المذكرات ، وهي من نوعين : التراجم

الشخصية والسجلات ، وهي مجموعة القوانين والمكاثبات الرسمية .
والقسم الثاني أي العاديات ومنها يستطيع الشخص المدقق أن يكتشف شيئاً في غمرة الزمن ، والقسم الثالث ، أي التاريخ ، ينقسم حسب موضوعه إلى ثلاثة أنواع هي : مايعرض للأحداث حسب تسلسلها الزمني ، مايعرض لحياة الأشخاص ، ومايروي حدثاً من أحداث التاريخ هذا التقسيم الثلاثي للتاريخ المسدني ينسحب بالمثل على التاريخ الكنسي .

٣- التاريخ الكنسي ، وهو ينقسم إلى : تاريخ الكنيسة بصفة عامة ، وتاريخ النوبات وتاريخ العناية الإلهية .

٤- التاريخ الأدبي ، ويشمل الخطب والرسائل والحكم الماثورة . وكل من هذه الأقسام متعدد الأنواع والصيغ . ويرى بيبكون أن الرسائل هي أفضل هذه الأنواع لأنها أكثرها صدقاً .

ويرى بيبكون أن التسجيل العلمي الصحيح للتاريخ هو الأساس الصلب لدائرة معارف الظواهر الطبيعية . وقد وضع بيبكون قائمة بالمعلومات الخاصة تضم مائة وثلاثين موضوعاً مختلفاً كدبابة لهذه الدائرة أو أسماها "دليل عناوين الموضوعات التاريخية" . وخصص الأقسام الأربعين الأولى منها للظواهر الخارجية والأقسام الثمانية عشرة التالية للإنسان ، والأقسام الباقية اثنتان وسبعون قسماً ، تناول فيه سلوك الإنسان في الطبيعة والصناعة والعمل (٢٦) . وبالنسبة للتاريخ المدني أو الإنساني قد يكون رئيسياً أو إنتاجياً أو شخصياً ، ويرجع ذلك إلى الوثائق والوقائع التي لم يتم تدوينها .

القسم الثاني من العلوم هو الشعر . وهو يرجع إلى المخيلة التي من شأنها أن تربط بين ماتفصله الطبيعة وتفصل بين ماترطه الطبيعة . والشعر يؤخذ بمعنيين من حيث الشكل أي الكلمات ، ومن حيث الموضوع أي المادة . والثاني هو مايشكل جزءاً هاماً من العلم . وهو ليس إلا تاريخاً غير حقيقي يمكن صياغته نثراً أو نظماً . والشعر يمنع ظلاً من الإقناع العقلي للإنسان في الأمور التي لاجد الصدى المناسب لها من الطبيعة ، إذ إن نظرتة للطبيعة تصدر عن النفس بما تتميز به من انطلاق لايتقيد بحدود الأشياء المادية ، وإذا كان التاريخ يقدم عرضاً للعصور والأحداث كما وقعت ودون إضافات مبتعداً عن التضحيات والبطولات التي صنعت هذه الأحداث ، فالشعر يقدم هذه البطولات بصورة يمتزج فيها الخيال بالواقع ، فهو يعرض الأشياء كما يريد العقل وتمناها النفس دون أن يقدم أسباباً أو تبريراً لذلك . والشعر بناء على ذلك قد يكون قصصياً تفيد منه الفلسفة الطبيعية ، أو رمزياً تفيد منه الفلسفة السياسية ، أو تمثيلاً تفيد منه الفلسفة الأخلاقية .

ينقسم الشعر إذن إلى : قصصي وتمثيلي ورمزي (٢٧) القصصي هو

مجرد تقليد للتاريخ يتسم بالمبالغة ، والشعر التمثيلي هو بمثابة تاريخ رمزي ، أما الرمزي فهو أساطير وحكايات تستخدم فقط للتعبير عن غرض أو تصور معين ، ولكن هناك نوع آخر من هذا الشعر الرمزي يأتي بعكس السابق . إذ تكون غايته التعمية لا الإفصاح مثلما يكون الأمر في الأساطير التي تتضمن أسرار الدين أو السياسة أو الفلسفة . إن الغاية من الشعر عند بيبكون هي الإعداد لتفسير الطبيعة والفلسفة الطبيعية .

القسم الثالث في التصنيف هو الفلسفة . وينقسم إلى ثلاثة أقسام هي : الفلسفة الإلهية أو (اللاهوت الطبيعي) ، ثم الفلسفة الطبيعية ، والفلسفة الإنسانية ، وتتناول على التوالي : الله ، والطبيعة ، والإنسان وهو التصورات السائدة والموضوعات الأساسية للفلسفة ومحاورها الثلاثة . إن المعرفة الإنسانية تشبه الماء ، بعضها ينزل من أعلى والآخر ينشق من أسفل ، الأولى يبشها الوحي الإلهي ، والثانية تعكس أضواء الطبيعة ، ولذا فالمعرفة قد تكون دينية أو تكون فلسفية ، أي أنها إما أن تتعلق بالله أو بأمور الطبيعة أو تنعكس من الإنسان نفسه . فالفلسفة إما دينية أو طبيعية أو إنسانية ، وهذه المجالات الثلاثة بالرغم من تعددها وتمايزها لاحتتمل خطوطاً متوازية لايمكن أن تلتقي عند نقطة واحدة ، بل هي أشبه بشجرة تنبت من بذرة واحدة وتتفرع إلى جهات متعددة . وتقسيم بيبكون للمعرفة لايتفق فقط مع تصور ديكارت لها باعتبارها شجرة ، بل إن بيبكون في هذا التقسيم لايفترق عن أرسطو الذي قسم الفلسفة إلى الإلهيات أو الفلسفة الأولى ، والطبيعة ، والأخلاق ، وبيكون يعترف بهذا ، وبالرغم من هذا التشابه الذي يتضح لنا بين تقسيم بيبكون والمعرفة التقليدية إلا أن هذا التقسيم يجيء بروح مختلفة (٢٨) .

إن بيبكون يقدم لأقسام الفلسفة الثلاثة بأسماء "الفلسفة الأولى" واعتبره الجذع المشترك للعلوم الثلاثة عن الله والطبيعة والإنسان ، وهي العلوم التي اعتبرها فروعاً لشجرة واحدة هي شجرة المعرفة . وعلى الرغم من أن تشبيه المعرفة بالشجرة نجده لدى ديكارت وهوبز ، إلا أن هناك من يرجع ذلك إلى مصدر ديني ، فالبعض يرى أن هذا التشبيه ، تشبيه المعرفة بالشجرة ، مأخوذ من سفر التكوين ، وينطوي على تأكيد تأثر بيبكون ببعض معاني الكتاب المقدس (٢٩) .

وبالمقابل لاجد من يرجع هذا التصنيف إلى الكتاب المقدس الذي كان منهج بيبكون وفلسفته ثورة عليه ، وإن جاز أن نعتبر فلسفة ديكارت فلسفة دينية ، فإن الموقف معقد تماماً بالنسبة لبيبكون الذي كان مؤسس المنهج العلمي المعاصر ، وتصنيف العلوم عند بيبكون ومنهجه التجريبي يرجعه البعض إلى الفلاسفة العرب وترجمات كتبهم إلى اللاتينية ، حيث

يشير علماء المكتبات إلى أدلة تأثر بيكون بالفلاسفة والعلماء العرب (٣٠) ويشير أستاذنا عثمان أمين إلى احتمال تأثير بيكون بإحصاء العلوم للفارابي (٣١) . وكذلك نجد الترجيح نفسه عند أحمد زكي باشا في موسوعات العلوم العربية (٣٢) .

وإذا حللنا تشبيه المعرفة بالشجرة عند بيكون فإننا نجد يختلف عن التشبيه نفسه عند ديكارت . فعند ديكارت الفلسفة بأسرها أشبه بشجرة جذورها الميتافيزيقا وجذعها الفيزيقا والفروع التي تخرج من هذا الجذع هي كل العلوم الأخرى التي تنتهي إلى ثلاثة علوم رئيسية هي : الطب والميكانيكا والأخلاق . وعلى هذا فأساس تصنيف ديكارت هو في الجذور التي لاتراها العين بل يدركها العقل وحده (الميتافيزيقا) التي تبدأ بالنفس ، ومنها إلى الله ، ثم تعود إلى العالم . أما في فلسفة بيكون فإن العقل يبدأ بمعرفة الطبيعة ، وهي مجال معرفة وعمل ظاهر للناس جميعاً ، ثم يستعين بهذه المعرفة ليرتقي إلى معرفة ذاته ثم يتطلع من هذه إلى معرفة الله مما يعني أن تصور بيكون لشجرة المعرفة ينطبق على تصوره لمراحل الفلسفة (٣٣) .

١- أما فيما يتعلق بموضوع الفلسفة فهو المبادئ الأولية والمعارف العامة، وهي التي تنطبق من ثم على الأشياء الإلهية والطبيعية والإنسانية على السواء ، ثم يأتي بعد الفلسفة الأولى أقسام الفلسفة الثلاثة : أولها الفلسفة الإلهية أو (اللاهوت الطبيعي) وأهم ما يجب الإشارة إليه هو تمييز بيكون بين هذا القسم ، بين الفلسفة وبين قسم آخر من المعرفة الإنسانية يسميه الألوهية (اللاهوت) فهذا القسم يتسم بالقداسة ، ومصدره الوحي الإلهي ، وطريقه الإيمان ، ويقوم على كلمة الله .

٢- وتأتي بعد ذلك الفلسفة الطبيعية - التي يتضح فيها إسهام بيكون الحقيقي - وتنقسم إلى تأملية تبحث في العلل ، وعملية تبحث المعلومات . التأملية تنقسم إلى الطبيعية الخاصة ، أي علم العلل الفاعلية والعلل المادية ، وإلى الميتافيزيقا أي علم العلل الصورية ، والعلل الغائية ، فهو علم جديد يسعى بيكون لإيجاده وهو الميتافيزيقا التي تربط بالبحث في الطبيعة ، والطبيعة الخاصة تقع في مرحلة وسطى بين التاريخ الطبيعي والميتافيزيقا ، فالتاريخ الطبيعي يصف تنوع الأشياء ، وتصف الطبيعة عللها الخاصة المتغيرة ، ويصف الميتافيزيقا التي تمثل عللها الثابتة الدائمة . وتشمل الطبيعة الخاصة ثلاثة أقسام : اثنان منها يتعلقان بالطبيعة المترابطة ، والثالث ينظر في الطبيعة المستعنة الظاهرة .

وعلى ذلك يمكن القول إن للفلسفة الطبيعية جانبين : الأول يستخلص العلل ، والثاني يصل إلى النتائج . الأول نظري والثاني

عملي ، والعلاقة بينهما علاقة وثيقة ، فهما يمثلان المجال المزدوج للفلسفة الطبيعية ، إذ إن أحدهما صاعد من التجارب إلى الأسباب ، وهابط من الأسباب إلى تجارب أخرى (٣٤) ومن هنا يعود تقسيم بيكون للعلم الطبيعي أو النظري إلى علم الظواهر المادية أو "العلم الطبيعي" وعلم ما وراء الظواهر المادية أو علم مابعد الطبيعة أو "الفيزيقا" . والميتافيزيقا الأول يتناول المواد والعلل الفاعلة ، والثاني يتناول الصور والعلل الغائية (٣٥) وبهذا يربط بيكون - بلغة العصر - بين العلم والفلسفة ، حيث تصبح الفلسفة الطبيعية بهذا الفهم هي المجال الصحيح للمعرفة الموثوق بها ، فهي تعود إلى جزئيات العلم - الجانب العملي منها - كما أن العلوم تؤكد الحاجة إلى الفلسفة الطبيعية فالبحث في مجالات هذه العلوم يحتاج إلى تجارب عديدة ومحاولات مستمرة للوصول إلى المعاني الحقيقية ، فالفلسفة الطبيعية هي جذور العلوم وأساس المعرفة ، وفروع المعرفة لاتزدهر إلا حين تتأسس على هذه الجذور . والميتافيزيقا عند بيكون تقوم على قاعدتين : الأولى أن جميع أنواع المعرفة يجب أن تعبر عن مجال التجربة لتصبح حقيقة محددة ومجردة ، والثانية إمكان الربط بين معاني العلوم وتصوراتها المختلفة . (٣٦)

٣- أما القسم الثالث من الفلسفة فهو علم الإنسان . ويضم العلوم البسيطة والخاصة ، علوم العلاقات الاجتماعية والسياسية التي تتناول السلوك والعمل والسياسة . والعلوم البسيطة منها ما يتناول الجسم كالطب والتجميل والرياضة وفنون المتعة ، ومنها ما يتناول العقل ، وعلوم العقل تشمل ما يتناول الروح وما يرتبط بالقدرات أو القوى التي هي قدرات عقلية وقدرات إدارية أو أخلاقية . وإذا كان فيلسوفنا يقسم العلوم هنا حسب القوى الإنسانية ، فيكون لنا علمان : علم القوى العقلية وهو المنطق ، وعلم القوى الأخلاقية وهو الأخلاق أو علم الإرادة .

أما المنطق فهو وصف الخطوات الطبيعية للعلم ، وهو ينقسم بحسب الهدف الذي تنتهي عنده كل خطوة إلى أربعة أقسام هي :

- الوصول إلى اكتشاف الحقائق وذلك لايتم إلا بالتجربة المدونة والاستقراء ، الموضوع الخاص للأورجانون الجديد .

- الحكم على الحقائق المفترضة وأداته الأساسية القياس الأرسطي ، وله وظيفة محددة محدودة هي رد الحقائق المفترضة إلى مبادئ كلية .

- استبقاء العلوم وحفظها إما في الذاكرة أو بطريق التدوين والتسجيل

- توصيل المعارف والعلوم إلى الآخرين ، وله أدواته ومناهجه وأساليبه البيانية (٣٨) .

- أما الأخلاق عند بيكون فهي أيضاً تختلف عن أخلاق القدماء ، إن الأخلاق كالعلم عملية أكثر منها تأملية ، ويمكن القول إنه يؤثر نموذج مكافيلي - وقد كانت حياته تعبيراً عن هذا النموذج - عن الطاغية

المحب للقوة ذاتها على نموذج الحكيم الرواقي بفضيلته الحاملة (٣٨) .

- وأخيراً يختتم علم الإنسان بإقامة علم العلاقات الاجتماعية والسياسية، وهو علم ينقسم إلى ثلاثة أقسام تقابل أعمال المجتمع الثلاثة : "السلوك لتقديم العون وتوفير الرفاهية ، والعمل لتوفير الفائدة و "الحكومة" لتوفير الحماية . وإذا كانت الحكومة تقام سيادتها على نحو لا ينفخي أن يدركه الشعب فإن على الحكام ومن معاونهم أن يكونوا على بينة ومعرفة تفصيلية بأمور الشعب .

- وينتهي ببيكون حديثه عن الفلسفة الإنسانية ببيان أهمية علم أصول اللغة وقواعد النحو والصرف بوصفها أداة التعبير عن العلوم (٣٩)

٤- الرياضية : لم يدرج ببيكون الرياضية ضمن الأقسام الرئيسية للعلوم إذ اعتبرها عاملاً مساعداً للعلوم الطبيعية والميتافيزيقية . وهذه النظرة ليست غرضاً من شأنها ، بل هي ضمان لعدم سيطرتها على الفلسفة الطبيعية - كما حدث مع فيثاغورس - ولتنقية الفيزياء من التصورات الرياضية وعدم الإفراط في التجريد من جهة والخوف مما ألحقه المنهج الاستنباطي عن طريق القياس من إضرار بالعلم من جهة أخرى ، والاعتماد بذلك عن كل ما يثير شبهة الاستنباط . وهذه النظرة أدرك ببيكون قيمة الصيغ الرياضية وأهميتها في التعبير عن قوانين العلم الطبيعي (٤٠) .

وإذا كان تصنيف العلوم كما أوضحنا في البداية هو المرحلة الأولى نحو الإحياء العظيم Instauratio Magna فمن خلاله يتم تحديد المجال الذي يجب أن يتجه إليه البحث وهو الفلسفة الطبيعية التي يتركز فيها الأمل في التقدم ، ويمكن أن نشير - قبل بيان أثر هذا التصنيف في مجال التصنيف العالمي - إلى عدة ملاحظات على هذا التصنيف (٤١) .

- إن العلوم الثلاثة الرئيسية التي حددها لنا ببيكون : التاريخ ، الشعر الفلسفة ، ليست في نهاية الأمر سوى مراحل متتالية يجتازها العقل في تكوين العلوم ، فالأول هو تجميع اللواتق ومافيهما من مواد ، والثاني (الشعر) أول استعمال وتنظيم لها ، والفلسفة في النهاية هي التركيب أو البناء العقلي القوي . وقد تبدت هذه المراحل متتابعة بهذا الشكل لبيكون لأن اهتمامه كما هو معروف كان منصّباً على علم الطبيعة ، ففي إطار تفكيره هذا يأتي التاريخ ثم الشعر فالفلسفة ، من حيث أن أهم موضوعات الفلسفة هي الطبيعة أو الفلسفة الطبيعية ، أما بقية العلوم التي تناولها "في كرامة العلوم وفوها" فتأتي في تقسيمات عديدة تتفرع من هذه العلوم الثلاثة . ويلاحظ أيضاً أن موضوع هذه العلوم عند ببيكون هي الجزئيات وليس الكلّيات ، كما يلاحظ أن هذا التقسيم لعلوم المعرفة البشرية ينسحب بالمثل على المعرفة الدينية أو اللاهوت ، لأن عقل

الإنسان واحد بالرغم من اختلاف الوعي عن الحس .

ويمكن أن نصف هذا التصنيف بالخصائص الآتية :

يتصف جهد ببيكون بأنه جهد معرفي استمولوجي يعالج العلوم على أساس من القوى الإدراكية في الإنسان : الذاكرة ، المخيلة والعقل ، فهو تصنيف ذاتي سيكولوجي يعتمد على القوى والإدراكات الذاتية أكثر من الوقائع الموضوعية المادية ، وإن كان هذا الجانب الموضوعي ربما يظهر في تصنيف مجالات الفلسفة .

كما يظهر في هذا التصنيف - الذي هو جزء من فلسفته التجريبية ليس منفصلاً عنها وليس قائماً بذاته - بأنه أغرق نفسه في التفاصيل الجزئية ولم يقدم لنا أساساً عامة إجرائية يقوم عليها التصنيف .

وبالرغم من سيادة الفلسفة في تصنيف ببيكون - وليس الإنتاج البيلوجرافي الفعلي للكتب والمؤلفات المختلفة في مجالات المعرفة التي يتناولها ، بحيث يمكن القول إنه قدم خطة تصنيفية تقوم على تحديد أولى قبلي للمعارف أو أساس استمولوجي - فإن جهد ببيكون وخبطته التصنيفية وتقسيمه للعلوم كان موضوع دراسة وبحث متعمق لكونه أساساً لكثير من التصنيفات اللاحقة له التي حولت التصنيف إلى علم مستقل .

ويشير المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون إلى مسألة ترتيب العلوم التي قدمها في المحاضرة الثانية والثلاثين من محاضراته في الجامعة الأهلية في مصر عن تاريخ المصطلحات الفلسفية إلى ترتيب ببيكون للعلوم ، ويرى أن هذا الترتيب مقبول من دالامبير وأصحاب دائرة المعارف الفرنسية (٤٢) . وكذلك بول موي الذي يحدثنا في الفصل الرابع من كتابه المنطق ، فلسفة العلوم عن "تصنيف العلوم" حيث يرى ضرورة وجود تصنيف أيّاً كان ، فميزة التصنيف أنه يضفي دقة على المصطلحات الفنية في العلوم . ويتحدث عن تصنيف ببيكون الذي يقوم على التفرقة بين ملكات ثلاث ، ثم عن تصنيف أصحاب دائرة المعارف وهو تصنيف ديدرو ، "وهذا التصنيف شبيه من حيث المبدأ بتصنيف ببيكون" . ويوجه النقد إلى هذين التصنيفين (٤٣) . ويتحدث أبوريان في الفلسفة ومباحثها عن تصنيف العلوم ، ويبين تحول التصنيفات عند المحدثين إلى الناحية التجريبية الوضعية ويبدأ ببيكون (٤٤) .

لقد ظل تصنيف ببيكون النموذج الذي يحتذى به ويتبناه المكتبيون والباحثون طويلاً حتى نهاية القرن التاسع عشر ، ويرى أنه ظل متنبهاً حتى العصر الحاضر . وكان ذلك ملحوظاً في المجلترا وفرنسا وإيطاليا . وفي الولايات المتحدة تبنى جيفرسون خطة ببيكون لتنظيم مكتبته الخاصة وعندما باع للحكومة مكتبته بعد حرب ١٨١٢ كان تصنيفه المبني على تصنيف ببيكون هو أساس خطة تصنيف مكتبة الكونجرس الأمريكية ،

١- علي عبدالمعطي : رؤية معاصرة في علم المناهج ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ١٩٨٤ .

2- Farrington, B.: Francis Bacon Philosopher of Industrial Science, Lawrence and Wishart, London, 1951.

٣- قيس هادي : نظرية العلم عند بيكون ، ط ٢ ، دائرة الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨٦ .

٤- محمد أمين البنهاوي : التصنيف العلمي للمكتبات ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٨١ ، ط ٢ ، ص ١٥

٥- المرجع السابق نفسه

٦- المرجع نفسه

٧- راجع تصنيف ديكارت في كتابه مبادئ الفلسفة ، ترجمة عثمان أمين ، ط ١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ص ١٤/١٣ . وراجع كلاً من : أحمد عبدالحليم عطية : الأسس الفلسفية لتصنيف العلوم . مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، العدد الرابع السنة الرابعة أكتوبر ١٩٨٤ ص ٤٤ وما بعدها . ماسينيون : مسألة ترتيب العلوم ، "تاريخ المصطلحات الفلسفية في الجامعة الأهلية" ص ٨٠ . محمد علي أبوريان : الفلسفة ومباحثها تصنيف العلوم ، ص ١٠٥ - ١٣١

٨- ديكارت : مبادئ الفلسفة ، ترجمة عثمان أمين ص ٦٩ - ٧٠ .

٩- المرجع السابق ص ٧٢ .

١٠- فؤاد زكريا : شجرة المعرفة عند ديكارت ، مجلة كلية الآداب والتربية جامعة الكويت العدد ١٢ ديسمبر ١٩٧٧ ص ٨٣

١١- إمام عبدالفتاح إمام : توماس هوبز فيلسوف العقلانية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٨٥ ص ٨٣ . نقلاً عن هوبز : المؤلفات الكاملة طبعة فونتانا المجلد الثالث ص ٧٢ .

١٢- الموضوع السابق نفسه نقلاً من Hobbes: Man & Citizen PP. 90-91 Ed. by Bernard Gert and English Works Vol. 2, P. iii 13- Hobbes, Ibid., P.91

١٤- راجع تصنيف أرسطو للعلوم ، مقالنا السابقة ص ٤٤ وما بعدها .

١٥- أحمد فؤاد كامل : أبحاث جديدة في الفهم الإنساني : دراسة وترجمة وتقديم ، دار الثقافة ، القاهرة ١٩٨٣ ص ١٢١ ، ٣٥٤ .

١٦- المرجع السابق ص ٣٥٧ .

١٧- Gesmer ١٦٩١ - ١٧٦١ مؤلف مشهور في القرن الثامن عشر، ألف تصنيفاً عقلانياً CatalogueRainsolle هو الذي يشير إليه لينتزر .

١٨- لينتزر : أبحاث جديدة في الفهم الإنساني . الباب الرابع الفصل ٢١ الترجمة العربية أحمد فؤاد كامل ص ٣٥٨ .

وظل مستخدماً حتى بعد ١٩٠٠ بقليل (٤٥) والحقيقة أن كل هذه التأثيرات التاريخية التي مارسها تصنيف بيكون طوال القرون الثلاثة الماضية لن تكتمل إلا ببيان العلاقة بين هذا التصنيف والصورة المكتملة التي قدمها ملفيل ديوي . حيث يوضح لنا كل من : دياموند E. Dia-mond وشيرا J. Shera - رائد علم المكتبات الأمريكي المعاصر - تأثر خطة ديوي بتصنيف بيكون (٤٦) ولم ينف ريتشاردسون E.C. Richardson أهمية تصنيف بيكون وإن كان لا يستطيع بيان أوجه الاتفاق بينه وبين تصنيف ديوي . يرى شيرا أن ديوي قد استخدم تعديلاً "بيكونياً مقلوباً" لخطة تصنيف وليم هارس وذلك لوضع التصنيف العشري ، ويرى البعض أن هذا الاستخدام من قبل ديوي لأفكار بيكون هو الذي جعل لبيكون أقوى تأثير في التنظيم البيبليوجرافي . حيث إن تهيئ المعهد الدولي للبيبليوجرافيا لنموذج تصنيف ديوي لوضع "التصنيف العشري العالمي" قد أعطى لبيكون تأثيراً متصلاً . وبصرف النظر عما إذا كان تأثير بيكون تأثيراً مباشراً عبر تعديل وليم هارس أم أن التأثير كان ذا مصادر أخرى ، فإن البحث في أهمية تصنيف بيكون لم يتوقف ، حتى عند من ينكرون تأثير بيكون المباشر في ديوي . حيث يرى البعض أن وليم هارس هو الخطوة قبل الأخيرة في التصنيف العام ، حيث استند إليه أبو التصنيف العشري ، ويختلف هذا البعض في مصادر هارس هل هو بيكون أم هيجل . فقد أوضح "لايدكر" Leidecker أن الأقسام الموضوعية لتصنيف ديوي العشري مستمدة بالفعل من تصنيف وليم هارس الذي وضعه لمكتبة سانت لويس المدرسية ، واشتد الجدل حول مصادر هارس المعروف بهيجليته الذي أكد الحاجة إلى ضرورة اعتماد التصنيف على أساس فلسفي ، والحق أنه لم يذكر هيجل ، بل ركز على تصنيف بيكون وناقش مسألة صلاحيته لتصنيف الكتب . وأكمل جرازيانو Graziano في دراسته "فلسفة هيجل باعتبارها أساساً لقائمة تصنيف ديوي" البحث في المصادر موضحاً الأساس الهيجلي لتصنيف ديوي (٤٧) ، وهذا موضوع دراسة أخرى تتعرج على الجهود الفلسفية في مجال التصنيف وتهد له بالتصنيف الوضعي الذي قدمه أوجست كونت .

الهوامش

١- راجع كتب فلسفة العلم ومناهج البحث خاصة :

- محمد زيدان : الاستقراء والمنهج العلمي ، مؤسسة شباب الجامعات الإسكندرية ١٩٦٠ .

- السرياقوسي : التعريف بمناهج العلوم ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٨٦ .

- مطر . فلسفة الجمال من أفلاطون إلى سارتر ، دار الثقافة ، القاهرة .
- ٢٨- حبيب الشاروني ص ٤٦ .
- ٢٩- المرجع السابق ص ٤٥
- ٣- أحمد بدر ، محمد فتحي عبد الهادي : التصنيف : فلسفته وتاريخه ونظريته ونظمه وتطبيقاته العملية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ص ٤٢ .
- ٣١- عثمان أمين : مقدمة تحقيق كتاب الفارابي إحصاء العلوم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٦٨ ص ٢٥ .
- ٣٢- أحمد زكي باشا : موسوعات العلوم العربية ، المكتب العربي للنشر ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
- ٣٣- الشاروني ص ٤٦ .
- ٣٤- فكري أبو الخير ص ٨٠

35- F. Bacon, Advancement of Hearing Divin and Human., Pp. 106-108.

36- Ibid., P.111

- ١٩- راجع دراسة قيس هادي : نظرية العلم عند بيكون ،
- ٢٠- حبيب الشاروني ، فرنسيس بيكون ، دار الثقافة ، الدار البيضاء
- المغرب ١٩٨١ من ص ١٩ - ٣٢ .
- 21- F. Bacon: The Philosophical Works of Bacon P.248
- ٢٢- راجع عرض مؤلفات بيكون لدى حبيب الشاروني ص ١٢ - ١٦ .
- ٢٣- المرجع السابق ص ٣٧ .
- ٢٤- تمجد تقسيم بيكون للعلوم إلى التاريخ والشعر والفلسفة بناء على نظرة أرسطو لهذه العلوم التي قدمها لنا في كتابة الشعر .
- ٢٥- راجع حديث ماسينيون عن أنواع التاريخ ، حيث نجد تشابهاً بين ما أورده وبين ما أورده بيكون . ماسينيون : المصدر السابق .
- ٢٦- فكري أبو الخير : معنى الصورة عند فرنسيس بيكون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب القاهرة ص ٧٥ .
- ٢٧- يمكن مقارنة تصنيف بيكون للشعر مع تصنيفات كل من : كانط ، نيشه شوبنهاور ، هيجل للشعر . انظر تصنيفات الفنون في أميرة حلمي



ميدالية مضغوطة وملونة باللون الأخضر الغامق ، وتحيط بكل ميدالية مقرنصات مذهبة .

أما الثانية : فقد كتبت على ورق أوري أبيض تظهر فيه الخطوط المتوازية والعلامة المائية التي نستدل منها على أن الورق من صناعة القرن الثاني عشر (الثامن عشر) . وقد تعرضت هذه النسخة إلى عوامل البلى والتهرؤ وفعل الأرضة ، وبخاصة في أوراقها الأولى ، فأثرت على بعض النص . وهذه أيضاً كتبت بخط مغربي واضح . أما تجليدها فهو من الورق المقوى ، أثرت فيه عوامل البلى وخروم الأرضة .

والظاهر من دراسة النسخ الثلاث أنها تعود إلى أصل واحد لاشتراكها كلها في الأخطاء النسخية الكثيرة ، واشتراكها في البياضات التي كانت - على ما يبدو - في الأصل الذي لم يصل إلينا بعد . وقد أدت مقارنتي بين النسخ الثلاث إلى أن نسختي الدار الحسنية الملكية منسوخة إحداهما من الأخرى ، أي : أن النسخة الأولى قد نسخت من الثانية ، وأن نسخة جستر بيتي ونسخة الدار الحسنية الثانية منسوختان من أصل ضائع . ومع هذا فإن الحاج ابن أبي عياد (ناسخ نسخة جستر بيتي) لم يكن ناسخاً فحسب ، بل حاول أن يكمل النص الساقط ، فأضاف بعض الكلمات في البياضات مما يتطلبه السياق الكلامي . إضافة إلى كل هذا فإن النسخ الثلاث تشترك بظاهرة أخرى ، وهي تتمثل في أن النسخة التي انتسخت منها نسخة جستر بيتي ونسخة الدار الحسنية كانت ولاهد منسوخة من أصل يحمل بعض الحواشي والتعليقات ، فأدخلها ناسخ أصل جستر بيتي والدار الحسنية الثانية في النص ، فتواترت هذه التعليقات في النسخ الثلاث جميعاً ، فمثلاً :

في ورقة ١١٩ ب (جستر بيتي) : "فكان بنو العباس يفخرون بهذه الآية ويقولون إن العباس كان الذي شاء الله . ذكر هذه في أول كتاب مناقب الدور ومناقب الزهر" .

وفي ورقة : ١٦٧ : "ذكر [ابن] الجوزي في فطن الأذكاء ... وأورد حكاية صمصمة بن صوحان والمغيرة بن شعبة (١) ثم أتبعها بـ "وكتبه الفقيه أبو عبيد الله ابن الفقيه أبي يحيى المواق" وآل المواق أسرة أندلسية إشبيلية معروفة عند المراكشي وغيره . من كل هذا يظهر أن تسلسل النسخ الثلاث هو كما يأتي :

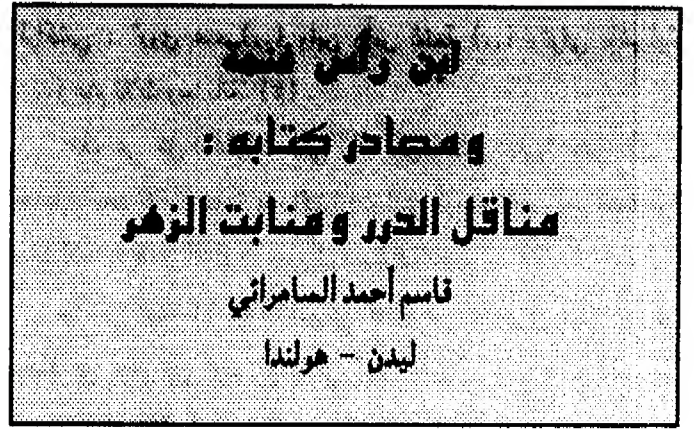
الأصل الأول

(تعليقات على الحواشي)



الأصل الثاني

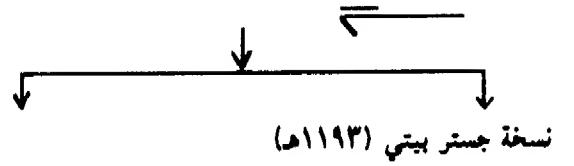
(التعليقات أدخلت في النص)



يكاد الكتاب بكامله ينحصر في تاريخ الدولة الأموية في الشام ، إلا أن مؤلفه - تقليداً لأسلوب المؤرخين التقليديين - بدأ كتابه بسيرة النبي - عليه الصلاة والسلام - وأردفها (باختصار) بسير الخلفاء الراشدين لكي يخلص إلى الموضوع المعين الذي أراده في كتابه - تاريخ بني أمية ، حتى يكون كتابه متسقاً تاريخياً في ذهن القارئ . بيد أنه أدرك أن هناك من قد يتهمه بالميل للأمويين فاستدرك في المقدمة : "وربما توهم متوهم أن اقتصاري على مدة بني أمية إنما هو رغبة فيهم عن غيرهم وميل إليهم دون سواهم وتفضيل لهم على ما بعدهم من الدولة العباسية ، وليس كذلك ، غير أن مدة بني أمية يمكن لقصرها حصراً ويقرب لانقطاعها أمرها (...) فإن أنسا الله الأجل وبلغ الأمل جمعت من أخبار الدولة العباسية ما تبلغه القوة وتنتهي إليه القدوة إن شاء الله" . ولما انتهى من أخبار الأمويين لم يتوقف عندها ، بل حاول أن يسجل أيضاً بعض أخبار الدولة العباسية ، فاختصر أخبارها اختصاراً شديداً ، فلم يزد على بضعة سطور خصصها لأخبار كل خليفة عباسي حتى بداية حكم الناصر لدين الله اعتماداً على ما أورده المسعودي في كتاب مروج الذهب وابن الجوزي في المنتظم .

نسخ الكتاب :

إضافة إلى نسخة جستر بيتي (٤٢٥٤) التي نسخها الحاج ابن أبي عياد في يوم الجمعة ، التاسع عشر من ربيع الثاني سنة ١١٩٣ هـ (١٢٩) ورقة) ، فإن هناك أيضاً نسختين أخريين من الكتاب محفوظتين في الخزانة الحسنية الملكية بالرباط . أولاهما برقم : ٢٤٦١ (١٢٣) ورقة) ، والثانية برقم : ٢٢٤٦ (١٣٧) ورقة) وكلتاهما غير مؤرختين ، وقد عابنتهما شخصياً في شهر أبريل سنة ١٩٨٨ فظهر لي من دراسة الورق والخبر أن الأولى كتبت بخط مغربي حديث على ورق مغربي أسمر سميك يعود إلى القرن الثالث عشر (التاسع عشر) وقد استعمل فيها الحبر الملون ، وزخرفة بداية طرتها بالذهب والأحبار الملونة . أما تجليدها فمغربي حديث من الورق المقوى المغلف بالجلد ، وفي وسط كل دقة



نسخة جستر بيتي (١١٩٣هـ)

نسخة الدار الحسنية الثانية (١١٢هـ)

نسخة الدار الحسنية الأولى (١١٣هـ)

من هو ابن رأس غنمة :

تحمل مخطوطة جستر بيتي اسم : "الفقيه الجليل أبي الوليد إسماعيل بن محمد المعروف بابن رأس غنمة الإشبيلي" ، على أنه مؤلف الكتاب .

أما مخطوطة الدار الحسنية الأولى فتحمل اسم المؤلف : "أبي الوليد سيد [ي] إسماعيل أبي محمد المعروف بابن رأس غنمة" .

وتحمل النسخة الثانية اسم : "الفقيه الجليل أبي الوليد إسماعيل بن محمد المعروف بابن رأس غنمة الإشبيلي" .

فإذا أخذنا بعين الاعتبار أن الأخطاء التي حدثت في نسخة الدار الحسنية في اسم المؤلف من أخطاء النسخ فإن النسخ الثلاث تشترك في اسم : "أبي الوليد إسماعيل بن محمد المعروف بابن رأس غنمة الإشبيلي" وتنسب الكتاب إليه . والسؤال الآن : من هو ابن رأس غنمة ؟

لم نعثر بعد في كتب التراجم الأندلسية أو المغربية على ترجمة لأبي الوليد إسماعيل بن محمد المعروف بابن رأس غنمة . وكان الاحتمال أن ابن عبد الملك المراكشي (المتوفى سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣م) قد ترجم له في كتاب "الذيل والتكملة لكتابه الموصول والصلة" إلا أن الجزء الثاني الذي يحتوي على تراجم من اسمه "إسماعيل" لم يصل إلينا بعد . ومع هذا فقد أورد ابن عبد الملك المراكشي ترجمة : "لأحمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلف الحضرمي : من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس ويعرف بابن رأس غنمة" وقال المراكشي : روى عن أبي الحسن ابن خروف النحوي وأبي حفص بن عمر . ورحل إلى المشرق في حدود الخمس والتسعين وخمسائة مرافقاً الشهيد أبا بكر بن أحمد الكتاني (...) فأديا فريضة الحج ولقيا هناك بقايا الشيوخ فأخذوا عن طائفة منهم . واستصحبها فوائد جمة وغرائب كتب لاعهد لأهل الأندلس بها ، انتسخاها هناك (...) وكان أبو العباس هذا شديد الشغف بالعلم ، قطع دهره في صحبة أهله ، ولازم أبا حفص بن عمر طويلاً (...) وتوفي رحمه الله بإشبيلية في حدود ثلاث وأربعين وستمائة" (٢) .

وذكر ابن عبد الملك المراكشي في ترجمة أبي بكر محمد بن أحمد الكتاني الإشبيلي أنه : "رحل إلى المشرق حاجاً مرافقاً أبا العباس بن أحمد بن رأس غنمة" . وأن الكتاني "استشهد على شريطة سنة ثمان وستمائة" (٣) . ومعنى هذا أنهما كانا في المشرق قبل هذا التاريخ .

أما في ترجمة أبي حفص بن عمر قاضي إشبيلية فقد أورد

المراكشي : "روى عنه (...) وابن رأس غنمة (...) وتوفي بإشبيلية (...) عام ثلاث وستمائة" (٤) .

هذه هي كل الشذرات التي تمكنا من العثور عليها حتى الآن . وماعليها بعد إلا أن نستقرئ الإشارات التي أوردها ابن رأس غنمة في كتابه لتحديد عصر المؤلف ، ومن ثم نسبة الكتاب .

جاء في ورقة ٦٢ ب : "أخبرني الفقيه أبو القاسم بن فرقد" ، وهو محمد بن عامر بن فرقد الإشبيلي "كان فقيهاً مفتياً عاقداً للشروط (...) وتوفي بإشبيلية يوم الجمعة لخمس بقين من شوال سبع وعشرين وستمائة" (٥) .

وفي ورقة ١٠١ ب في دعاء عمر بن عبدالعزيز قال المؤلف : "أملاه علينا أبو الحسن بن خطاب في شوال من عام ستة وعشرين وستمائة" . وابن خطاب هذا - كما ذكر المراكشي (٢٣٨/٥) - "هو علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب المعافري الإشبيلي (...) واستقضى بإشبيلية وقتاً (...) وتوفي نصف ليلة الأحد السابعة عشرة من ذي قعدة سنة تسع وعشرين وستمائة" .

وفي ورقة ٢٥ ب في حديث عمر بن الخطاب قال المؤلف : "قرأته على أبي عبدالله بن خلفون" . وابن خلفون هذا هو "محمد بن إسماعيل ابن محمد بن خلفون الأزدي ، سكن إشبيلية (...) وكان من متقني صناعة الحديث ، متقدماً في معرفته (...) وتوفي بإشبيلية يوم التروية ، وقيل في الوسط من ذي قعدة ست وثلاثين وستمائة" (الذيل والتكملة ١٢٨/٦ - ١٣١) . وقد نقل مؤلف الكتاب كثيراً من كتاب "التعريف بالصحابة الذين أخرج البخاري ومسلم عنهم" وهو لابن خلفون .

من كل هذا يظهر أن مؤلف الكتاب عاش ودرس في إشبيلية ثم إنه كتب هذا الكتاب في سنين عديدة آخرها سنة ٦٢١ هـ ثم أضاف في نسخته ماسمعه من ابن خطاب في سنة ٦٢٦ هـ فيما بعد ، لأنه أكد في آخر كتابه على أن الناصر لدين الله العباسي "هو الوالي بهفاد فيما بلغنا وهو عام إحدى وعشرين وستمائة" وهذا صحيح ، لأن الناصر لدين الله العباسي توفي سنة ٦٢٢ هـ . ومن هنا يظهر أيضاً أن مؤلف الكتاب هو أبو العباس أحمد بن رأس غنمة وليس أبا الوليد إسماعيل ابن رأس غنمة . فلعل اسم المؤلف كان مخروماً أو مطموساً في النسخة الأصل الأولى لسبب أو لآخر فتواتر النقص في النسخ التي نسخت فيما بعد .

مصادر كتاب ابن رأس غنمة :

لرأهنا ذكر المصادر المشرقية المشهورة أمثال :

(١) مروج الذهب للمسعودي الذي اقتبس منه في ٣٩ موضعاً

(٢) وتاريخ الطبري في ٩ مواضع

(٣) والأغاني لأبي الفرج الأصفهاني في ٦ مواضع

- ٤) وكتاب الإمامة والسياسة المنسوب لابن قتيبة في ٣ مواضع
- ٥) وتاريخ خليفة بن خياط في ١٠ مواضع
- ٦) وصحيح البخاري في ٨ مواضع
- ٧) ومصنف حماد بن سلمة في ٨ مواضع
- ٨) والموطأ لمالك في ١٣ موضعاً
- ٩) وصحيح مسلم في ٣ مواضع
- ١٠) وكتاب الكامل للمبرد في ٢٠ موضعاً
- ١١) وكتاب عيون الأخبار لابن قتيبة في ٨ مواضع ، وكتاب المعارف له في ٤ مواضع
- ١٢) ومن البيان والتبيين في ١١ موضعاً
- أو المصادر الأندلسية المشهورة أمثال :
- ١٣) العقد الفريد لابن عبدربه في ٦٨ موضعاً
- فإن المؤلف ينقل من مصادر مشرقية وأندلسية ضائعة لانعرفها إلا من الإشارات القليلة إليها مثل :
- ١٤) تاريخ نفطويه الذي نقل منه في ١٦ موضعاً نصوصاً طويلة
- ١٥) وكتاب أخبار إفريقية لعريب بن سعيد القرطبي في موضعين
- ١٦) وتاريخ الخلفاء لابن اللبان في ٣ مواضع
- ١٧) وتاريخ إسماعيل بن علي الخطيبي في ٥ مواضع
- ١٨) وأخبار الخلفاء للمدائني في موضع واحد
- ١٩) وكتاب العروس لعلي بن أحمد بن كوثر المحاربي الفرناطي (ت ٥٨٩ هـ) في موضع واحد
- ٢٠) وبستان الزهاد لمؤلف أندلسي أو مغربي لعله كتاب بستان العارفين لحمد بن قاسم التميمي الفاسي (ت ٦٠٤ هـ)
- ٢١) وكتاب الجواهر لعله لابن شاس ، عبدالله بن نجم الجذامي الساعدي المالكي (ت ٦١٦ هـ)
- ٢٢) وكتاب الأخبار المنشورة لأبي بكر الصولي (ت ٢٤٣ هـ) في ١٥ موضعاً .
- ٢٣) وكتاب طارد الهموم للصولي أيضاً في موضع واحد .
- أو من مصادر لانعرف منها إلا أقساماً وصلت إلينا مثل :
- ٢٤) مغازي موسى بن عقبة
- ٢٥) وكتاب الابتداء لعبدالمملك بن حبيب (ت ٢٣٨) فلعل نسخة بودليان (١٢٧/٢) : مارش ٢٨٨ ، ورقة ١ - ١٠٠ والمكتوبة سنة ٦٩٠ من هذا الكتاب ، نقل منه في ١٠ مواضع .
- ٢٦) كتاب المغازي لابن وهب الذي نشر في هايدلبرج جزء منه ، في موضع واحد .
- أو مصادر لانعرف عنها شيئاً إطلاقاً مثل :
- ٢٧) كتاب أنس الواحد في موضع واحد .
- ٢٨) تاريخ الذهني في ٧ مواضع .
- ٢٩) كتاب التأسيسي في ٧ مواضع .
- ٣٠) كتاب الشاهد في التاريخ في ٣ مواضع .
- إضافة إلى كل هذه المصادر فإن المؤلف ينقل من :
- ٣١) كتاب ابن خلفون في ٩ مواضع .
- ٣٢) كتاب الواضحة في الفقه .
- ٣٣) كتاب ملحمة دانيال .
- ٣٤) كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني .
- ٣٥) مصنف عبدالرزاق الصنعاني .
- ٣٦) الجامع لمعمر بن راشد .
- ٣٧) شرح الفصيح لابن خالويه .
- ٣٨) كتاب المصابيح للبغوي .
- ٣٩) كتاب حلم معاوية لمؤلف مجهول ، فلعله هو الذي ذكره المراكشي باسم "مصنف في أخبار معاوية" لأبي القاسم بن البراق (ت ٥٩٦ هـ) الأندلسي (الذيل والتكملة ٦ / ٤٦٨) .
- ٤٠) الاستيعاب لابن عبدالبر .
- ٤١) كتاب الفصوص لصاعد بن الحسن الرعي (ت ٤١٩) .
- ٤٢) التنبيه والإشراف للمسعودي .
- ٤٣) الفاضل للمبرد .
- ٤٤) سنن الدارقطني .
- ٤٥) جامع الترمذي .
- ٤٦) فوائد أبي بكر البزار .
- ٤٧) الزاهر لأبي بكر الأنباري .
- ٤٨) زهر الآداب للحصري .
- ٤٩) كتاب سبل الخيرات لابن الفلاس القرطبي (بروكلمان ، ملحق ٥٩٣/١) .
- ٥٠) تاريخ الدولابي .
- ٥١) تاريخ الدوري .
- ٥٢) شرح البخاري لابن بطلال .
- ٥٣) الجامع من مختصر المدونة لابن أبي زيد .
- ٥٤) المدونة .
- ٥٥) مسند ابن أبي شيبه .
- ٥٦) مراتب الإجماع لابن حزم .
- ٥٧) كتاب النوادر لأبي علي القالي .
- ٥٨) الجمهرة في النسب لابن حزم .

٥٩) شفاء الصدور للنقاش .

٦٠) سيرة ابن إسحق .

٦١) المنتظم لابن الجوزي .

٦٢) تاريخ المظفر للمظفر بالله أبي بكر محمد بن عبدالله بن مسلمة التجيبي أمير بطليوس (ت ٤٦٠) وهو أهم كتاب أندلسي عند المؤلف، فإنه ينقل منه في ٧٤ موضعاً نصوصاً طويلة . وقد كان هذا الكتاب أيضاً من مصادر ابن خلكان (وفيات ٣٥٢/٦) والسيوطي (الإتقان ٥٣ - القاهرة ١٣٦٨) .

جاء في المغرب في حلي المغرب (١/٣٦٤ تحقيق شوقي ضيف) : "المظفر أبو بكر محمد بن المنصور عبدالله الأفضس ، ورث بطليوس عن أبيه وكان قريع المعتضد بن عباد ومحاربه ، وهو الذي صنف كتاب المظفر في الأدب والتاريخ نحو مائة مجلد" . وهذا الكتاب لم يصل إلينا بعد .

أهمية الكتاب وقصد المؤلف :

لو قرأنا مقدمة كتاب ابن رأس غنمة لوحدها فإننا نفهم منها أنه أراد أن يكون كتابه في " أيام العرب وأخبارهم وخطبها وأشعارها ونوادرها وآثارها ، إذ الفصاحة موجودة فيهم ، والغريب من الكلام موقوف عليهم ، والبيد من المقال صادر عنهم وراجع إليهم . فعلمت أن من سلمت قريحته وصحت نفسه وغريزته حريص على رواية أخبارهم وحفظ أشعارهم وتتبع آثارهم ليعمر بذلك مجلساً إن حضره فيسمو لذلك عند من سمعه أو خبره : إذ لاتعمر المجالس - بعد ذكر الله - بامتاع من الأشعار والأمثال ، وما كان للعرب في أيامها من الأفعال والأقوال ، أيام كان كلامهم حجة في الكلام من أشعارهم شاهدة على صحة اللغات مع الأيام " . ومن هذه المقدمة نفهم أنه أراد أن يكون كتابه في اللغة والأدب دون التاريخ ، بيد أن محتويات الكتاب مع احتوائها على تنف أدبية وطرائف شعرية شأنه في هذا شأن أي كتاب تاريخي آخر ، لا تدل على أنه كتاب أدب أو كتاب مجالس أو نوادر ، أمثال الكامل للمبرد ، أو زهر الآداب للحصري ، أو العقد الفريد لابن عبد ربه أو المعارف لابن قتيبة ، أو للثعالبي ، حيث لم يكن التاريخ السياسي هدفاً للمؤلف فيها كما هو الأمر في مناقب الدرر ومناقب الزهر .

الظاهرة الغريبة في هذا الكتاب أن مؤلفه بالرغم من كونه أندلسياً إشبيلية فإنه اقتصر على تاريخ الأمويين بالشام ، ولم يحاول ولو بكلمة واحدة أن يربط بينهم وبين أبناء عموماتهم الأمويين في الأندلس ، مع أنهم حكموا الأندلس زمناً أطول بكثير من حكم الأمويين المشاركة ، فما هو السر في ذلك ؟

لقد اعتذر ابن رأس غنمة في مقدمته من الاتهام بمحاباة الأمويين

دون العباسيين : " رغبة فيهم عن غيرهم وميل إليهم دون سواهم وتفضيل لهم على ما بهدمهم من الدولة العباسية" مما يدل على أن الاتجاه السياسي الذي كان سائداً في الأندلس والمغرب على أواخر عهد الموحيدين كان اتجاهاً وميلاً عباسياً إلى حد أن محمد بن يوسف بن هود - أحد ملوك الطوائف بسرقسطة - حين استولى في سنة ٦٢٥ هـ على مرسية خطب للخليفة المستنصر العباسي (٦) . والظاهر أيضاً أن كراهية الأمويين كانت سائدة أيضاً بعد انتهاء دولتهم في الأندلس مباشرة ، فقد روى صاحب كتاب المغرب في حلي المغرب (١/٦٠ - ٦١) أن أيوب بن سليمان الأموي كان يخدم ابن الحاج قاضي الجماعة بقرطبة (قتل سنة ٥٢٩ هـ) الشائر على المثلثين . فلما قتل ابن الحاج رحل الأموي إلى سرقسطة فمدح وزيرها "فتسبب له في إحسان من قبل الملك (أمير سرقسطة) على أن يرحل عن بلدكم فراراً من هذا النسب . فقال (الأموي) : الحمد لله الذي أسعدنا به أولاً وأشققنا به آخراً" . ويروي صاحب كتاب المغرب أيضاً أن هذا الأموي : نزل على بدوي في طريقه فأكرمه ، وقد تخيل أنه رسول من بعض ملوك المثلثين ، فلما علم البدوي أنه من بني أمية "هاج وأخذ رمحه وحلف أن لا يبقى له في منزل ، فقال (الأموي) لغلامه : إذا سئلت عني فقل إنه من اليهود فإنه أمشي لحالنا" (٧) . ومع اعتذار ابن رأس غنمة في مقدمته فإن ميله للأمويين واضح في الكتاب ، فلا بد من القول إنه كان في الأندلس جماعة لم تزل تحن إلى عصر الأمويين الذهبي ، فقصده ابن رأس غنمة أن يذكر أبناء الأندلس بصورة غير مباشرة بمجدهم الزائل بعد أن عمت الفتن والحروب والمنازعات جميع بلاد الأندلس في الوقت الذي ألف فيه كتابه . أو لعله قصد أن يزود الأندلسيين بمعلومات عن تاريخ المشرق وسد ثغرة في هذه المعلومات لقلة اهتمام مؤرخي الأندلس بتاريخ المشرق ، وبخاصة تاريخ الأمويين في الشام . وهنا تتجلى أهمية هذا الكتاب في موقعه بين تواريخ الأندلسيين أو المغرب عموماً . وتتوضح أهمية الكتاب أيضاً في معرفتنا بالمصادر التي كانت متداولة في القرن السادس للهجرة في الأندلس وشيوعها بين الدارسين ، فقد ذكر أكثر من ستين مصدراً ، واقتبس منها نصوصاً تمكننا هذه النصوص من معرفة طبيعة هذه الكتب ، أو قد تكمل بعضها ما وصل إلينا ناقصاً ، إضافة إلى النصوص التي أوردها مما لانجدها في المصادر التي هي اليوم بين أيدينا (٨) .

الهوامش

(١) كتاب الأذكياء ، القاهرة ١٣٠٤ هـ ، ص ٩٨ .

(٢) الذيل والتكملة ١ / ٢٨ - ٣٢ (بيروت ١٩٦٤) تحقيق محمد بن شريفة .

- (٦) الناصري : الاستقصا (الدار البيضاء ١٩٥٤) ٢/٢١٠ .
(٧) المغرب في حلي المغرب ١/٦١ .
(٨) أقوم الآن بتحقيقه وإعداده للنشر

- (٣) المصدر نفسه ٦/٣٣ ، تحقيق إحسان عباس .
(٤) المصدر نفسه ٨/٢٢٢ - ٢٣٢ .
(٥) المصدر نفسه ٦/٤٢١ - ٤٢٥ .



الترقيم الدولي الموحد للكتاب (تدمك)

السعيد مجاهد عبدالعظيم حرك
أبو ظبي - الجمع الثقافي - قسم الفهارس

الدولي للكتاب .
ولابد لنا من التعرف على العنصر الرابع - وهو رقم الضبط - وينتج
حسب العملية الحسابية باستخدام المعامل (١١) :
مقال : ٢ - ٠٩ - ٤١٨ - ٦٧١

تؤخذ الأعداد بدون رقم الضبط ، ويحدد موقع كل منها في
الرقم المعياري .

فمثلاً : الرقم ٩ يكون موقعه ثاني عدد ، الرقم ٦ يقع تاسع عدد في
الرقم المعياري .. وهكذا .

ويتم ضرب رقم الموقع في عدده كما يلي :الرقم المعياري
 $٠.٦٧١٤١٨.٩ \times ١٠.٩٨٧٦٥٤٣٢ = ٠.٥٤٥٦٧٢٤٥٣٢.١٨$

اجمع حاصل الضرب

$$١٨ + ٣٢ + ٥ + ٢٤ + ٧ + ٥٦ + ٥٤ = ١٩٦$$

اقسم حاصل الجمع على ١١ : ١٩٦ : ١١ = ١٧

والباقي ٩

اطرح الباقي من ١١ : ١١ - ٩ = ٢

وهذا هو رقم الضبط أو المراجعة أو التأكد من صحة الأرقام
السابقة .

ولابد هنا من الإشارة إلى وجود اختلاف في استخدام الأحرف
الأربعة الدالة على الاختصار في بعض الترجمات العربية .

فعادة نجد الأحرف الأربعة (تدمك) تدل على الترقيم الدولي الموحد
للكتاب ، بينما نجد ترجمات أخرى تستخدم (ردمك) للدلالة على الرقم
نفسه : الرقم الدولي المعياري للكتاب .

وأيضاً يوجد ترقيم دولي موحد للدوريات كما للكتب .

وتستخدم الأحرف الأربعة (تدمد) أمام الرقم للدلالة على الترقيم
الدولي الموحد للدوريات ، بينما نجد ترجمات أخرى تستخدم الأحرف
الأربعة (ردمد) أمام الرقم للدلالة على الرقم نفسه : الرقم الدولي
المعياري للدوريات .

واختصار الترقيم الدولي الموحد للدوريات الأجنبية هو (ISSN
International Standard Serial Number) وهكذا نجد أن
هذا الرقم يستخدم مع كافة أشكال أوعية المعلومات وليس فقط مع
الكتاب والدورية .

ونظراً لأهمية هذا الرقم فإننا نجد اثنتين وعشرين دولة من أعضاء
اليونسكو تستخدم نظام الترقيم القياسي الدولي لأوعية المعلومات .

وتطبيق نظام الرقم القياسي الدولي في المكتبات مع الاحتفاظ بالفهارس
الحالية والسجلات يسهل إلى حد كبير عمليات الطلب والحسابات في
المكتبات التقليدية .

الكتاب كما نألفه اليوم ظاهرة حضارية حديثة نسبياً ، والإلام
بالمكونات الأساسية للكتاب ووظيفة كل عنصر في هذه المكونات وعلاقته
بالعناصر الأخرى أمر لابد منه لتحقيق أقصى درجات الاستفادة من الكتاب .
فعادة مايتكون الكتاب من صفحة العنوان - بيان التأليف - الطبعة
- بيانات النشر - الرقم المعياري الدولي للكتاب ISBN الخ من العناصر
التي تميز كتاباً ما عن آخر .

والترقيم الدولي الموحد للكتاب هو أحد العناصر التي يمكن أن ترد
على ظهر صفحة العنوان أو في أسفل الغلاف الأيمن في الكتب
الأجنبية ، وليس له مكان موحد في الكتب العربية ، وغالباً مايجده غير
مدون عليها ، بعكس الكتب الأجنبية .

وهو رقم فريد يخصص لكل كتاب أو طبعة من كتاب قبل نشره
للتعريف بالناشر والعنوان والطبعة ورقم المجلد ، ويتألف هذا الرقم من
عشرة أعداد (٠ إلى ٩) مقسمة إلى عناصر أربعة منفصلة عن بعضها
البعض :

العنصر الأول : يدل على اسم الدولة التي صدر فيها الكتاب .

العنصر الثاني : يدل على الناشر .

العنصر الثالث : يدل على عنوان الكتاب أو الطبعة .

العنصر الرابع : عبارة عن رقم واحد مفرد للضبط أو للمراجعة أو
للتحقيق من صحة الأرقام الأخرى .

وعادة مايرد هذا الرقم مسبقاً في الكتب الأجنبية بالأحرف الأربعة
ISBN وفي الكتب العربية بالأحرف الأربعة (تدمك) . ويتضح من ذلك
أن الهدف من هذا الرقم هو بيان هوية الكتاب لدى الناشر ، أو توفير
صيغة مختصرة للتعبير عن البيانات الأساسية للكتاب ، حيث يمكن
استعمال هذه الصيغة بسهولة في طلب الكتاب .

وقد اشتق هذا النظام من نظام الترقيم المعياري للكتاب الذي
أوصت به الهيئة الدولية للتقريب للاستعمال العالمي في أكتوبر ١٩٦٩
ووافقت عليه الدول الأعضاء وتم توزيعه عليها عام ١٩٧٠ مضافاً إليه
العنصر الأول لاسم الدولة الذي تخصصه الهيئة الوطنية للترقيم المعياري

التوريد والسداد .

٦- يستخدم في الإعارة المحلية والإعارات بين المكتبات ، وذلك عند احتفاظ المكتبات بفهارسها وكشافاتها في ترتيب رقمي وفقاً لهذا الرقم .

٧- يستخدم كأداة استرجاع أو مراجعة لكل كتاب عند المعالجة بالحاسبات.

٨- يستخدم في إعداد الفهارس الموحدة التي ترقيم مجموعاتها وفقاً للرقم القياسي . وذلك يكون له أهداف الفهرس الموحد الهجائي نفسه .

وعند التطبيق العلمي لـ (تدمك) في بطاقات الفهارس نجد أن الكتاب يحمل ترقيمين أو أكثر من هذه الترقيمات الموحدة .

فمثلاً المادة أو الوعاء المتعدد الأجزاء يكون له رقم واحد للعمل جملة ، وأيضاً رقم مستقل لكل جزء من أجزاء الوعاء . وفي هذه الحالة يدون الترقيم الذي يوازي الوعاء كله أو الترقيم الذي يوازي الجزء موضع الوصف في الفهارس .

ويضاف بعد الرقم الموحد البيان الدال على شروط الاقتناء ، وسعر الوعاء وأيضاً نوع التجليد .

مثال :

* تدمك ٣ - ١٢ - ٧٣١٧ - ٩٧٧ : ج ٣ م . (مجاناً للأعضاء)

(للمؤسسات)

(بالتبادل فقط)

* تدمك ٥ - ٦٥١ - ٢٤٦ - ٩٧٧ (غلاف ورقي) : ٥٠٠ ر.س .

: ١ ج ٣ م . (٤ دولار خارج مصر)

* ISBN 2-214-30608-0 : 90 F.F

* تدمك ٥ - ٦٠١ - ٢٤٦ - ٩٧٧ (غلاف ورقي) .

* دمك ٨ - ٦٧ - ٧١٩٩ - ٩٧٧ (مجلد) .

* ISBN 0-85020-025-3 (CLOTH)

* ISBN 0-330-23591-5 (Paper Back)

وأحياناً يضاف عنوان للسلسلات أو الدوريات ISSN أو سعر

الاشتراك السنوي بعد الترقيم الدولي المعياري للدوريات .

مثال :

* ISSN 0301-7869: The Arab culture

* تدمك ٧٨٦٩ - ٣٠١ : ١٥٠٠ د.أ. سنوياً

١٢٠٠ د.أ. (للأعضاء مجاناً)

٤٠٠ د.ك للأفراد

١٠٠٠٠ د.ك للمؤسسات

ويمكن استخدامه في التبادل بين المكتبات كرقم إضافي في التحكم وتطبيقه مع الفهارس والسجلات وترتيبها وفقاً له ، مما يمكن المكتبات التعامل به وحده دون الحاجة إلى تسمية العنوان .

وهذه الفهارس الرقمية البهتة تمكن ذوي المؤهلات المتوسطة من الاحتفاظ بها واستخدامها ، وإذا أصبحت الإشارة إلى الرقم القياسي لازماً في طلبات الإعارة بين المكتبات ، فإن هذه الفهارس الرقمية تجعل من الممكن تقصير فترة انتظار المستخدمين .

والمكتبات التي تستخدم المعالجة الإلكترونية للبيانات يخدم الرقم القياسي كرقم للتعرف والمعالجة لكل كتاب خلال كل عمليات المكتبة ، ولما كانت البيانات المتعلقة بعنوان واحد يمكن استرجاعها في أي تجميع ، فمن الممكن تحديد كتاب في إدارة التزويد أو الإعارة ، وبسيلة ذلك هي : الرقم القياسي الخاص به . وفي حالة أشرطة مارك فإن هذا النظام يمكن من استرجاع المداخل من الأشرطة .

وتكتسب الفهارس الموحدة فوائد متعددة ، فلا يطلب في السجلات المركزية لهذا النظام غير هذه الإشارة إلى رقم الكتاب ورقم كود المكتبة عند عمل الاستعلامات . وهذا الإجراء يقلل إلى حد كبير من فترات الانتظار في الإعارة بين المكتبات ، ويحقق درجة كبيرة من المرونة .

ومهما تعددت وبدت فوائد إمكانات الرقم القياسي الدولي في المكتبات فإن التعاون الدولي له أهمية حيوية للتطبيق الناجح .

ويصبح هذا النظام مفيداً للعمليات المنفردة في المكتبة إذا رقت كل الدول إنتاجها الوطني بالرقم القياسي الدولي كعلامة تعريف دولية فريدة كما تبين من مثال أشرطة مارك ، فيمكن تخطي قواعد الفهرسة المختلفة وطنياً وإقليمياً .

ويمكن لنا أن نجعل مجالات استخدام الرقم المعياري الدولي للكتاب وأهميته في النقاط التالية :

١- يستخدم في تجارة الكتب مع الناشرين ، حيث يكون هذا الرقم هو الأساس في التسويق والتعرف على الكتاب وتلبية طلبات الشراء .

٢- يستخدم كإشارة مرجعية بينه وبين العنوان في البibliوجرافية الألمانية .

٣- يستخدم كأداة تحكم المداخل والفهارس المقروءة آلياً في البibliوجرافية البريطانية .

٤- يساعد في استرجاع المعلومات المخزونة في الحاسب ، ويستخدم في المهام المختلفة التنظيمية والإدارية في المكتبة .

٥- استخدام الرقم القياسي كرقم تحكم إضافي على بطاقات الفهرس أو في سجلات التزويد ، وخاصة مع المكتبات التقليدية دون اللجوء إلى تغيير الفهارس أو الكشافات يساعد على شراء الكتب وإتمام مراجعة

المراجع

- ٥- قواعد الفهرسة الألفبتي - أمريكية / إعداد جمعية المكتبات الأمريكية وآخرين ، تعريب محمود أحمد إتيام ، مراجعة محمود الأخرس - ط ٠٢ - عمان ، الأردن : جمعية المكتبات الأردنية ١٩٨٣ .
- ٦- الوصف الببليوجرافي للمكتب / سيد حسب الله - ط ٠١ - الرياض : معهد الإدارة العامة ، ١٩٨٨ .
- ٧- تدوين (ك) التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي للمكتب/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التوثيق والمعلومات - ط ٠١ - تونس : المنظمة ، ١٩٨٢ .
- ٨- تعريب القواعد الألفبتي - أمريكية للفهرسة / سعد محمد الهجرسي - ط ٠٢ - القاهرة : العمل الببليوجرافي بجامعة القاهرة ، ١٩٨١ .

- ١- المكتبة والبحث / حشمت قاسم - ط ٠١ - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٣
- ٢- المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات : إنجليزي - عربي / أحمد محمد الشامي ، سيد حسب الله - ط ٠١ - الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٨ .
- ٣- مقالات في علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات / محمود الأخرس - ط ٠٢ - عمان ، الأردن : مكتبة المنار ، ١٩٨٥ .
- ٤- دراسات مختارة في المكتبات والتوثيق والإعلام / عمر البارودي - ط ٠٢ - بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٣ .

Example of the conversion of the ISBN to ISBN Bookland/EAN

ISBN 0-330-28987-X	
ISBN without check digit:	0-330-28987
Adding EAN Flag	978033028987
EAN with EAN check digit	9780330289870

Printing the ISBN in Bookland/EAN symbology

ISBN 0-330-28987-X



9 780330 289870

4. Optional 5 digit add-on code

There is an optional 5 digit add-on code which can be used for additional information. In the publishing industry it can be used for price information.

The add-on price information may have the following formats:

- a) Five digit bar code indicating the price with human readable numbers above the bar code or
- b) Five digit bar code indicating the price with no human readable numbers

Printing the ISBN Bookland/EAN number in bar code with an optional 5 digit add-on code.

a)

ISBN 0-901690-54-6

b)

ISBN 0-901690-54-6



9 780901 690548



9 780901 690548

* ISBN printed in OCR-A
OCR-B format: ISBN 0-330-28987-X

البليو جرافيات

فهرس مؤلفات السيوطي المطبوعة

منسوقة على الحروف

صنعة

عبدالله نبهان

حمص - سورية

وما كان مخطوطاً ، إلا أنه اقتصر على ذكر اسم مصدر التوثيق ولم يذكر الجزء ولا الصفحة ، فهو يقول لنا مثلاً : إن هذا الكتاب نُشر في الحاوي ، أو ذكر في كشف الظنون ، مما يفوت الفائدة السريعة على المراجع ، وربما دفعه إلى البحث من جديد ، لذلك رأيت أن أستدرك هذه الثغرة ، وأسد تلك الثلمة في عمل الشرقاوي وله فضل سبق . كما إنني أضفت إلى مصادر التوثيق كتاباً هاماً من كتب السيوطي ، لم يكن الشرقاوي وقع عليه ، بل إنه لم يذكره في كتب السيوطي ، وهو كتاب « التحدث بنعمة الله » وكان السيوطي - رحمه الله - قد خصص هذا الكتاب للحديث عن نفسه وعن مؤلفاته ، لذلك جعلته عمدي في التوثيق . كما إنني استفدت من نشرة أخبار التراث العربي التي يصدرها معهد المخطوطات العربية بالكويت .

هذا ، ولا أشك في أن هذه الجريدة ستنمو ، وسيضاف إليها الكثير مما سيطبع من مؤلفات السيوطي في المستقبل ، وحسبها طموحاً أن تكون دليلاً مبدئياً يدل الباحثين على ما عرفنا أنه طبع من آثار السيوطي حتى يومنا هذا ، وكل عام جديد تقدم لنا قوائم المنشورات أسماء كتب للسيوطي تطبع لأول مرة ، أو تعاد طباعتها محققة أو مصورة .

وأحب أن أسجل في نهاية هذه المقدمة ، أن هذه الجريدة كنت أعدها لنفسي عام ١٩٧٩ ، ولم أنشرها آنذاك ، ولم أندم على ذلك ، لأن هذه المدة المديدة من ١٩٧٩ حتى ١٩٩٠ ، أتاحت لي أن أطلع على كثير مما فاتني الاطلاع عليه وقتئذ ، كما أتاحت لي أن أضيف أسماء كتب كثيرة لم تكن قد ظهرت في عالم المطبوعات آنذاك .

١ - الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٢ . حسن المحاضرة ١ : ٣٤١ ، كشف الظنون ١ : ٢٠٤ . هدية العارفين ١ : ٥٣٦ .

نشر بمطبعة الترقى بدمشق سنة ١٣٥٠هـ . ونشرته دار ابن كثير بدمشق بتحقيق محيي الدين مستو ١٩٨٧م .

٢ - أبواب السعادة في أسباب الشهادة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٧ ، حسن المحاضرة ١ : ٣٤١ ، كشف الظنون ١ : ٥ ، هدية العارفين ١ : ٥٣٥ .

طبع بالهند ٢ . وصدر بتحقيق نجم الرحمن الخلف في القاهرة عن الدار القيمة ١٩٨١م .

٣ - إتحاف الفرقة برفو الخرقه :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٧ ، هدية العارفين ١ : ٥٣٥

طبع بالهند مرتين ؟ . كما نشر ضمن كتاب الحاوي للفتاوي ٢ : ١٩١

٤ - الإتيقان في علوم القرآن :

بعد الإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ٨٤٩ - ٩١١هـ من أبرز علماء المسلمين في القرن التاسع الهجري والمطلع العاشر ، وقد عرف بغزارة التصنيف وبراعة التأليف ، يدفعه إلى ذلك حافز قوي ، لا يجد له من دونه بدلاً ، ولا يملك عنه حولاً ؛ وهذا أمرٌ سأحاول - إن شاء الله - أن أخصّه بالبحث في مقال لاحق ، إذ لست الآن بسبيل الكتابة عن السيوطي ، أو التعريف به أو التقصي في نقاط أساسية من حياته ، والسيوطي كتب عن نفسه ما كتب ، وقد كتب الكثير ، وكتب عنه معاصروه والمؤرخون من بعدهم ما كتبوا ، كما استحوذ من معاصرنا على دراسات كثيرة بالعربية وغيرها ، وستكتب عنه دراسات أخر ، مما سنبحث فيه بعد .

وهدفنا في هذه الجريدة أن نحصي في حدود استطاعتنا ما طبع من مؤلفاته ، تلك المؤلفات التي بلغ تعدادها في إحصاء أحمد الشرقاوي إقبال خمسة وعشرين وسبعمائة مؤلف ، منها ما وقع في مجلدات كبار ، ومنها الرسالة في وريقات . وقد حاولت الرجوع إلى معظم آثاره المطبوعة ما استطعت إلى ذلك سبيلاً ، أما ما لم أستطع الرجوع إليه ، فإنني استعنت في تدوين المعلومات عنه ، بالنشرات وفهارس المطبوعات ، وهذا أمرٌ مُسوَّغٌ لأنه لاسبيل إلى الاطلاع على مطبوعات نشرت خلال قرن ونصف القرن ، موزعة في أقطار الأرض ، ما بين نيويورك إلى الهند وتركيا ومصر وسائر البلاد العربية .

وإنني رأيت إتماماً للفائدة ألا أكتفي بذكر اسم الكتاب واسم محققه ومكان الطبع وزمانه ، بل رأيت أن أوثق نسبة الكتاب إلى مؤلفه ، فذكرت قبل كل شيء ، وبجانب كل كتاب من كتب السيوطي ، أسماء الكتب التي توثق نسبة الكتاب إلى السيوطي ، وقدمت ذكر الكتب التي نسب فيها السيوطي الكتاب لنفسه ، وأخص بالذكر ههنا كتابين هما : « التحدث بنعمة الله » وكتاب « حسن المحاضرة » . وقفيت بكشف الظنون وهدية العارفين .

ومن الحق أن نذكر أن أحمد الشرقاوي إقبال ، كان قد وثق في كتابه « مكتبة الجلال السيوطي » مؤلفات السيوطي جميعاً ، ما كان قد طبع

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٠٥ ، حسن المحاضرة ١ : ٣٣٩ ،
 كشف الظنون ١ : ٨ ، هدية العارفين ١ : ٥٣٥
 طبع الإتيقان عدداً من الطبعات ، منها طبعة صدرت في كلكتة عام
 ١٢٧١هـ ، ومعه شروح سيرتغر ، وطبع بمصر في جزأين سنة ١٢٧٩هـ
 وسنة ١٢٨٧هـ . وطبع بمصر أيضاً بمطبعة عثمان عبدالرزاق عام ١٣٠٦هـ
 وبهامشه إعجاز القرآن للباقلاتي في جزأين . وبالميمنية بمصر عام
 ١٣١٧هـ وبالأزهرية بمصر عام ١٣١٨هـ . ولا يزال يصدر في طبعات
 مصورة عن طبعة مصر التي بهامشها إعجاز القرآن . ونشره محمد أبو
 الفضل إبراهيم في أربعة أجزاء في القاهرة في مكتبة المشهد الحسيني
 سنة ١٩٦٧م .
 ٥ - إتمام الدراية لقرء النقاية :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٣ وورد اسم الكتاب فيه : النقاية في
 أربعة عشر علماً ، حسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ ، كشف الظنون ١ : ٨ ،
 هدية العارفين ١ : ٣٣٥ .
 طبع في بومباي عام ١٣٠٩هـ ، وبغاس في المغرب عام ١٣١٧هـ على
 الحجر . وصدر عن المطبعة الأدبية بمصر على هامش كتاب مفتاح العلوم
 للسكاكي سنة ١٣١٧هـ ، كما صدر عن المطبعة الميمنية بمصر عام
 ١٣١٨هـ .
 ٦ - إتمام النعمة في اختصاص الإسلام بهذه الأمة :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٥ ، كشف الظنون ١ : ٨ ، هدية
 العارفين ١ : ٥٣٥
 نشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٢١٣
 ٧ - الأجر الجزل في الغزل :
 التوثيق : كشف الظنون ١ : ١٠ ، هدية العارفين ١ : ٥٣٥ وفيه :
 العزل بالعين المهمل . صدرت له طبعة بالهند ؟
 ٨ - الأجوبة عن الالغاز السبكية :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٢٣ ، حسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ ،
 كشف الظنون ١ : ١١ ، هدية العارفين ١ : ٥٣٥ .
 نشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٤٩٣
 ٩ - الأحاديث الحسان في وصف الطيلسان :
 التوثيق : كشف الظنون ١ : ١٤ ، هدية العارفين ١ : ٥٣٥ .
 نشر في القدس بتحقيق أرازي . الجامعة العبرية ١٩٨٦
 ١٠ - الاحتفال بالأطفال :
 التوثيق : كشف الظنون ١ : ١٦ ، هدية العارفين ١ : ٥٣٥ .
 نشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٣١١
 ١١ - إحياء الميت في فضائل أهل البيت :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٢٥ ، هدية العارفين ١ : ٥٣٥ .
 طبع بالهند ، وصدرت له طبعة حجرية بغاس بلا تاريخ . وطبع على
 هامش الإتحاف بحب الأشراف للشيرازي عبدالله بن محمد (ت ١١٧١هـ)
 بالمطبعة الشرفية بالقاهرة سنة ١٣١٢هـ . وصدر عن دار الجليل ببيروت
 عام ١٩٨٧م بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا .
 ١٢ - الأخبار الماثورة في الإطلاع بالفتوة :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٢٥ ، كشف الظنون ١ : ٢٩ ، هدية
 العارفين ١ : ٥٣٥ . نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٥٢٤ .
 ١٣ - الأخبار المروية في سبب وضع العربية :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٩ ، وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣ ،
 كشف الظنون ١ : ٣٠ ، وهدية العارفين ١ : ٥٣٥ .
 طبع ضمن المجموعة المسماة بالتحفة البهية والطرفة الشهية الصادرة عن
 مطبعة الجوائب عام ١٣٠٢هـ . كما طبع ضمن «رسائل في الفقه واللغة»
 بتحقيق عبدالله الجبوري ، وصدر في بيروت عن دار الغرب الإسلامي
 ١٩٨٢ .
 ١٤ - أدب الفتيا :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١١٨ وسماه : جزء في أدب الفتيا وحسن
 المحاضرة ١ : ٣٤٣ . وفي كشف الظنون ١ : ٤٣ آداب الفتوى ، وكذلك
 في هدية العارفين : ٥٣٥
 نشر بتحقيق محيي هلال السرحان في مطبعة الإرشاد ببغداد ١٩٨٦ وهو
 عبارة عن مستلة من العدد الثامن من مجلة كلية الشريعة بجامعة
 بغداد .
 - أربع رسائل في فضائل الخلفاء الأربعة
 التوثيق : ؟
 ذكر في نشرة أخبار التراث العربي ٢١ : ١٤ أنها نشرت بتحقيق سمير
 عبدالكريم العبدلي .
 ١٥ - الأراج في الفرج :
 التوثيق : كشف الظنون ١ : ٦٢
 وهو كتاب لمخص فيه كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وزاد عليه .
 طبع ضمن كتاب موسوم بـ «تفريج المهج بتلويح الفرج» وهو كتاب جامع
 ثلاثة كتب :
 الأول : حل العقال لابن قضيبة البان .
 الثاني : الأراج في الفرج للسيوطي .
 الثالث : «بالهامش» معيد النعم ومبيد النقم لتاج الدين السبكي .
 وطبع بمطبعة الترقى بدمشق ١٣٥٠هـ . وصدر بتحقيق عبدالله بدران
 وزاهر أبو داود عن دار الخبر بدمشق ١٩٨٨م .

- ٢١ - أهدب المناهل في حديث من قال: أنا عالم فهو جاهل: التوثيق : كشف الظنون ١ : ١٢١ ، وهدية العارفين ١ : ٥٣٥ نشر ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ٤٥
- ٢٢ - الإعلام بحكم ميمسى عليه السلام : التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٤ ، وكشف الظنون ١٢٧ ، وهدية العارفين ١ : ٥٣٥ نشر ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ٢٧٧
- ٢٣ - إعمال الفكر في فضل الذكر : التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ نشر ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ٢٠
- ٢٤ - أعيان الأعيان وأبناء الزمان = نظم العقيان : التوثيق : التحدث بنعمة الله : ٨٢ باسم أعيان العصر وكشف الظنون ٩٦٣ : ١ ، وهدية العارفين ١ : ٥٤٣ نشر بعنوان «نظم العقيان» بتحقيق فيليب حتي في نيويورك بالمطبعة السورية الأمريكية سنة ١٩٢٧ . وأعيد نشره مصوراً .
- ٢٥ - إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه : التوثيق : كشف الظنون ١ : ١٣١ وهدية العارفين ١ : ٥٣٥ صدر له طبعة بالهند ؟
- ٢٦ - الاقتراح في أصول النحو وجدله : التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣ وكشف الظنون ١ : ١٣٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٥
- طبع في الهند مرتين ، الأولى عام ١٣١٠ هـ والثانية عام ١٣٥٩ هـ في حيدر آباد ، ونشرته دار المعارف بحلب مصوراً عن الطبعة الهندية بلا تاريخ . ثم نشر في القاهرة بتحقيق أحمد محمد قاسم في مطبعة السعادة ١٣٩٦ هـ ، ونشر أيضاً في كلية الآداب باستانبول بتحقيق أحمد صبحي فرات . وأخبرني أخي الفاضل محمود فجال في رسالة منه بتاريخ ١٤١٠/٨/٤ هـ أنه نشر هذا الكتاب بتحقيقه في المملكة العربية السعودية .
- ٢٧ - الإكليل في استنباط التنزيل : التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٥ وحسن المحاضرة ١ : ٣٣٩ وكشف الظنون ١ : ١٤٤ وهدية العارفين ١ : ٥٣٥
- طبع على هامش كتاب «البيان في تفسير القرآن» لمعين الدين محمد بن عبدالرحمن الإيجي (ت ٩٠٥ هـ) بدلهي عام ١٢٩٦ هـ . وصدرت له طبعة مصورة عن دار الكتب العلمية ببيروت بلا تاريخ نقلاً عن طبعة أسعد درابزونى الحسيني ، وهي طبعة اعتمدت على عدة نسخ مخطوطة من الكتاب . ثم صدر بالقاهرة بعناية عبدالله الغماري سنة ١٩٥٤ م .

- ١٦ - الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة : التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١١١ وفيه : في (الأخبار) بدلاً من (الأحاديث) وحسن المحاضرة ١ : ٣٤١ ، وكشف الظنون ١ : ٧٣ وهدية العارفين ١ : ٥٣٥ .
- صدر عن دار التأليف بمصر ومعه : إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة في طبعة بلا تاريخ .
- ١٧ - الأسئلة الوزيرية وأجوبتها أو نفع الطبيب من أسئلة الخطيب : التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٢٤ ، كشف الظنون ١ : ٩٢ ، وهدية العارفين ١ : ٥٤٣ . وهي رسالة نشرت ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ٥٥٢ .
- ١٨ - إسعاف المبطا برجال الموطا : التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١١١ ، وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ ، وكشف الظنون ١ : ٨٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٥ .
- طبع في حيدر آباد عام ١٣٢٠ هـ وفي دهلي بالهند مع كتاب سنن ابن ماجه . وفي مصر مع كتاب تنوير الحوالك على موطأ مالك للسيوطي بمطبعة دار إحياء الكتب (بلا تاريخ) .
- ١٩ - الأشباه والنظائر في الفروع : «فروع الفقه الشافعي» التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٠٩ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢ وكشف الظنون ١ : ١٠٠ وهدية العارفين ١ : ٥٣٥
- طبع بمكة عام ١٣٣١ هـ وبهامشه : المواهب السنية شرح الفوائد البهية . ثم طبع في مصر عام ١٣٥٩ هـ وعلى هامشه كتاب المواهب المذكور آنفاً .
- ٢٠ - الأشباه والنظائر النحوية : وانظر تفصيل ما اشتمل عليه في كلمة «فن»
- التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٦ وتسميته فيه : الأشباه والنظائر في العربية ، وكشف الظنون ١ : ١٠٠ .
- نشر في حيدرآباد عام ١٣١٦ هـ ، وطبع فيها طبعة ثانية عام ١٣٥٩ هـ في أربعة أجزاء . ثم صدر في القاهرة بتحقيق ١٢ طه عبدالرؤوف سعد سنة ١٣٩٥ هـ عن مكتبة الكليات الأزهرية .
- ثم أصدره مجمع اللغة العربية بدمشق محققاً بتقديم شاكر الفحام : المجلد الأول بتحقيق عبدالإله نيهان ١٩٨٥
- المجلد الثاني بتحقيق غازي مختار طليعات ١٩٨٦
- المجلد الثالث بتحقيق إبراهيم العبدالله ١٩٨٦
- المجلد الرابع بتحقيق أحمد مختار الشريف ١٩٨٧
- وسيصدر مجلد خاص بالفهارس .
- كما صدر الكتاب محققاً بالكويت ، بتحقيق عبدالعال سالم مكرم .
- الأصول المهمة في علوم جمة = إتمام الدراية

– الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع = حقيقة السنة

٢٨ – ألفية السيوطي في علم الحديث = نظم الدرر

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٠٨ ، ١١١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
حسن المحاضرة ١ : ٣٤٠

وقف على طبعه أحمد محمد شاكر بالقاهرة سنة ١٣٣٢هـ بمطبعة
الهوسفور . وطبعت الألفية مجردة بمطبعة الاستقامة بمصر عام ١٣٥٢هـ .
كما طبعت بعد مشروحة بإيجاز بقلم محمد محيي الدين عبد الحميد .

٢٩ – ألوية النصر في خصيصي بالقصر :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ١٥٩ ، هدية العارفين ١ : ٥٣٦

والكتاب رسالة نشرت ضمن كتاب الحاوي للفتاوي ٢ : ٤٧٨

٣٠ – إنباء الأذكىاء لحياة الأنبياء :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٤ وكشف الظنون ١ : ١٧٢ وهدية
العارفين ١ : ٥٣٦

صدرت له بالهند طبعتان ؟ . ونشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٢٦٤

٣١ – الإنصاف في تمييز الأوقاف :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٣ ، ١٨٩ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢
وكشف الظنون ١ : ١٨٢ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٢٤٠

٣٢ – أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب = الخصائص
الصغرى

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ وحسن المحاضرة ١ :
٣٤٢ وكشف الظنون ١ : ١٨٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦

مطبوع بمصر ؟ ونشرته دار الكاتب بالباكستان بتحقيق ظهور أحمد
ظهور .

٣٣ – أنيس الجليس :

التوثيق : ؟

قال أحمد الشرقاوي إقبال في كتابه مكتبة الجلال السيوطي ص ٩٥ بعد
أن ذكر اسم الكتاب : كشكول وعظي ، ويذكر بقص الحكايات ، وتارة
بضرب الأمثال ، وأحياناً بالمسألة والحوار .

طبع بتركيا منسوبة للجلال السيوطي ، غير أن التأمل في مآنيه
ومعانيه ينكر أن يكون من عمل الجلال السيوطي ، ولا يسهه إلا أن
يقضي بأنه مذكوب عليه .

٣٤ – الأوج في خير هوج :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٢٠٠ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦

نشر ضمن كتاب الحاوي للفتاوي ٢ : ٥٧٣

٣٥ – الإيضاح في علم النكاح :

التوثيق : ؟

ذكره أحمد الشرقاوي إقبال في كتابه مكتبة الجلال السيوطي ٩٦ وقال :
طبع كتاب بهذا العنوان طبع حجر بمصر عام ١٢٧٥هـ منسوبة للجلال
السيوطي ، ويبدو من أسلوبه وفحواه أنه مذكوب عليه .

وذكر في كشف الظنون ١ : ٢٠٩ كتاب «الإيضاح في أسرار النكاح»
لعبد الرحمن بن نصر الشيرازي المتوفى سنة ٧٧٤هـ .

٣٦ – البارح في إقطاع الشارع :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٢١٦ وهدية العارفين ١ : ٥٣٤

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ١٩٨

٣٧ – الباهر في حكم النبي صلى الله عليه وسلم بالباطن
والظاهر :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٢١٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦

طبع بمصر عام ١٣٥١هـ بعناية عبد الله الصديق المغربي الغماري في عشر
ورقات من القطع الصغير .

٣٨ – البدر الذي أنجلي في مسألة الولا :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٦ وكشف الظنون ١ : ٢٣١ وهدية
العارفين ١ : ٥٣٦

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٢٧٤

٣٩ – البدور السافرة عن أمور الآخرة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٨ ، ١٥٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠
وكشف الظنون ١ : ٢٣١ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦

صدرت له طبعة بالهند سنة ١٣١١هـ

٤٠ – بذل المسجد لسؤال المسجد :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٣ ، ١٨٩ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢
وكشف الظنون ١ : ٢٣٧ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ١٣٨

٤١ – بذل المجهود في خزائن محمود :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٢٣٧ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦

وهو عبارة عن فتوى نشرها فؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة . المجلد الرابع / الجزء الأول سنة ١٩٥٨م

٤٥ – بذل الهمة في طلب براءة الذمة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٣ ، ١٨٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢
وكشف الظنون ١ : ٢٣٧ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ١٧٠

٤٦ – برد الأكباد في الصبر على فقد الأولاد :

التوثيق : ذكر في التحدث بنعمة الله ١١٧ باسم : جزء في موت الأولاد

وفي حسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ : فضل موت الأولاد

قال أحمد الشرقاوي إقبال في مكتبة السيوطي ١٠٣ : ولم أقف على نسبة الكتاب إلى الجلال السيوطي في أي مرجع من المراجع التي اعتمدتها . وفي كشف الظنون ١ : ٢٣٨ : برد الأكباد عند فقد الأولاد للحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي المتوفي ٨٤٢هـ وقد طبع هذا الكتاب منسوخاً إلى الجلال السيوطي بمطبعة السعادة بمصر عام ١٣٣٢هـ . وذكر في نشرة أخبار التراث العربي / العدد ٢٧ ص ١٣ أن خالد عبدالكريم جمعة وعبدالقادر أحمد عبدالقادر يعملان في تحقيق عدد من رسائل السيوطي ، وكان منها : برد الأكباد في فقد الأولاد .

٤٧ - يزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١١٥ ، ١٤٤ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف الظنون ١ : ٢٤٢

نشر بتحقيق مشهور حسن محمود في الزرقاء بالأردن مكتبة المنار ١٩٨٧ ومعه كتاب تمهيد الفرش في الخصال الموجبة للعرش للسيوطي أيضاً .

٤٨ - بسط الكف في إتمام الصف :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٢٢ ، ١٨٩ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢ وكشف الظنون ١ : ٢٤٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦
نشر ضمن الحاروي للفتاوي ١ : ٧٧

٤٩ - بشرى الكنيب بلقاء الحبيب :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٢٤٦ هدية العارفين ١ : ٥٣٦
طبع بالمطبعة الميمنية بمصر على هامش كتابه شرح الصدور بشرح حال الموتى في القبور سنة ١٣٠٩هـ .
وطبع أيضاً بشرح وتحقيق محمد حسن الحمصي بمؤسسة الإيمان بدمشق ١٩٨٤ .

٥٠ - البعث = كتاب البعث :

التوثيق : الحاروي للفتاوي ٢ : ١٧٩
طبع ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ١٧٩

٥١ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ٨٠ ، ١٠٦ ، ١٣٨ باسم : طبقات النحاة الكبرى . وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف الظنون ٢ : ١١٠٦ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦
طبع طبعة أولى بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٦هـ ، ثم صورت هذه الطبعة في بيروت .
وطبع طبعة محققة صدرت بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم عن مطبعة الباهي الحلبي بالقاهرة سنة ١٩٦٤

٥٢ - بلوغ المأرب في قصص الشارب :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٢٥٤ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦
نشرته مكتبة الجندي بمصر ضمن مجموعة ٢ . وصدرت له طبعة بالهند .
٥٣ - بلوغ المأرب في أخبار العقوب = بلوغ المأرب في أخبار العقارب :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٢٥٤ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦
نشرته مكتبة الجندي بمصر ؟

٥٤ - بلوغ المأمول في خدمة الرسول :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٢٥٤ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦
نشر ضمن كتاب الحاروي للفتاوي ٢ : ٢٠٤

٥٥ - البهجة المرضية في شرح الألفية - أي ألفية ابن مالك
التوثيق : التحدث بنعمة الله : ٨٠ ، ٨٣ ، ١١٠ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣ وكشف الظنون ١ : ٢٥٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦ .

طبع بالهند طبعة حجرية عام ١٨١٣م . وفي مصر بمطبعة المدارس عام ١٢٩١هـ وبالمطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣١٠هـ وبهامش شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . وعلى هامش الأزهار الزرنية في شرح متن الألفية لزيني دحلان ، وبالمطبعة المحمودية بمصر بلا تاريخ ، وقد حققها وحصل بها على درجة الدكتوراه صالح بن سليمان العمير بجامعة الإمام محمد بن سعود في ١٤٠٤/٨/٣٠هـ . وأعلن عن تحقيقها عبدالقادر أحمد عبدالقادر من الكويت في نشرة أخبار التراث ١٣ : ١٧ و ١٤ : ٣
وطبعت في دار الإيمان بقم بإيران سنة ١٤٠٣هـ ومعها توضيحات وشرح لصادق الشيرازي وجاءت في مجلدين (٨٨٠) صفحة .

٥٦ - تاريخ الخلفاء :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١١١ ، ١٥٥ ، ١٥٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف الظنون ١ : ٢٩٣ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦
نشره المستشرق الانكليزي ولیم ناسوليس بمساعدة عبدالحق المولوي سنة ١٨٥٦م . وترجمه جارت إلى الإنكليزية سنة ١٨٨١ .

طبع في كلكتا سنة ١٨٥٦م وفي لاهور سنة ١٨٧٠م وسنة ١٨٨٧م وفي دلهي سنة ١٣٠٦هـ . وطبع بمصر بالمطبعة الميمنية سنة ١٣٠٥هـ وبهامشه آثار الأول في ترتيب الدول للحسن بن عبدالله بن محمد بن عمر العباسي المصري وفرغ منها سنة ٧٠٨هـ . وطبع بمصر أيضاً في المكتبة التجارية الكبرى عدة طبعات بتحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، كانت رابعتها سنة ١٩٦٩م .

٥٧ - تأييد الحقيقة العلية وتشييد الطريقة الشاذلية :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١١٣ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف

طبع بالمطبعة الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٣٤م بعناية عبدالله الصديق الغماري .

٥٨ - التبرّي من معرفة المعري :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٣٣٧ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦ وهي منظومة أحصى فيها السيوطي أسماء الكلب وقد نشرت ضمن كتاب «تعريف القدماء بأبي العلاء» من ص ٤٢٩ إلى صفحة ٤٣٦ الذي صدر بالقاهرة عام ١٩٤٤م ، وأعيد نشره مصوراً في الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة سنة ١٩٦٥م .

٥٩ - تبيين الصنيعة في مناقب الإمام أبي حنيفة :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٣٤٢ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦

طبع ضمن مجموع ١٢

٦٠ - التثبيت في ليلة المبيت :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٣٤٤ باسم : التثبيت عند التثبيت وكذلك في هدية العارفين ١ : ٥٣٦ والكتاب عبارة عن أرجوزة في أربعة وسبعين ومائة بيت في سؤال الملكين وفتنة القبور .

طُبعت مع تعليقات عليها لمحمد أفندي الغساني بالمطبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٨هـ . وطُبعت مع شرح لها صنّفه أبو عبدالله التهامي ابن المدني كنون الفاسي بمدينة فاس سنة ١٣٢١هـ .

٦١ - التجميع في علم التفسير أو علوم التفسير :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١١ ومقدمة السيوطي لكتابه الإتقان ١ : ٣ وحسن المحاضرة ١ : ٣٣٩ وكشف الظنون ١ : ٣٥٤ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦

نشر بتحقيق فتحي عبدالقادر في الرياض . مكتبة دار العلوم ١٩٨٤

٦٢ - التحدث بنعمة الله :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٣٥٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦ وفيه : التحدث بنعم الله .

طبع بتحقيق وتقديم اليزابيث ماري سارتين ، في المطبعة العربية الحديثة، العباسية - القاهرة ١٩٧٢م .

٦٣ - تهذير الخواص من أكاذيب القصاص :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٣٥٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦ صدر عن مطبعة حجازي بالقاهرة وصدر في طبعة أخرى عن مطبعة المعاهد بالقاهرة ١٣٥١هـ ، ونشره محمد الصباغ في ٢٧٢ صفحة . المكتب الإسلامي ببيروت ١٩٧٣ .

٦٤ - تحفة الانجاب بمسألة السنجاب :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٢٥ ، ١٥٩ وكشف الظنون ١ : ٣٦٣ وهدية العارفين ١ : ٥٣٦

نشر في الحادي للفتاوي ١ : ١٣

٦٥ - تحفة الجلساء برؤية الله للنساء :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٣٦٤ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٣٤٨

٦٦ - تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف الظنون ١ : ٣٦٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧

قصيدة تعليمية نشرت ضمن كتاب تاريخ الخلفاء . انظر تاريخ الخلفاء ٥١٧ حتى ٥٢٢ بتحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد . الطبعة الرابعة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

٦٧ - تحفة المجالس ونزهة المجالس :

التوثيق ٢ : لم أجد له ذكراً في المصادر التي رجعت إليها .

طبع في مصر منسوباً للسيوطي ١٣٢٩هـ - ١٩٠٨م .

٦٨ - تحفة النجباء في قولهم : هذا بُسْراً أطيّب منه وطباً : التوثيق : الأشباه والنظائر النحوية ٤ : ٦٥٢ ط مجمع دمشق . وكشف الظنون ١ : ٣٧٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧

طبع ضمن الأشباه والنظائر النحوية ٤ : ٦٥٢ ط المجمع بدمشق و٤ : ٢٤١ في طبعة الهند .

٦٩ - تخريج أحاديث شرح المواقف :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٨٩٣ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧ صدر بتحقيق يوسف عبدالرحمن المرعشلي - دار المعرفة ، بيروت .

ملاحظة : المواقف : متن في علم الكلام وضعه عضد الدين عبدالرحمن الإيجي (ت ٧٥٦هـ) وشرحه كثيرون ، منهم الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ) وهو الشرح الذي خرّج السيوطي أحاديثه .

٧٠ - تدريب أولي الطلب في ضوابط كلام العرب :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ٢٧٣

طبع ضمن الأشباه والنظائر النحوية باسم فن التدريب على ما أرجع ٢ : ٣ ط المجمع والترجيح مبني على أن اسمه ورد على هذا النحو في كتاب التحدث بنعمة الله . ويدل على هذا قوله في مقدمة الفن الثاني من الأشباه والنظائر وهو فن التدريب : هذا هو الفن الثاني من الأشباه والنظائر ، وهو فن القواعد الخاصة والضوابط والاستثناءات والتقسيمات، مرتب على الأبواب ، وسميته بالتدريب .

٧١ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٠٧ ، ١٥٦ ، ١٥٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف الظنون ١ : ٣٨٢ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧

طبع في القاهرة بالمطبعة الخيرية ١٣٠٧هـ ثم طبع عام ١٩٥٩م بعناية

عبد الوهاب عبداللطيف ، ثم طبع بتحقيق أحمد عمر هاشم ببيروت ،
وصدر عن دار الكتاب العربي ١٩٨٤ . ثم صدر عن دار الكتب الحديثة
بمصر في طبعة ثانية ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م بتحقيق عبدالوهاب
عبداللطيف في مجلدين بمطبعة السعادة .

٧٢ - تذكرة المؤتسبي بمن حدث ونسي :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١١٥ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف
الظنون ١ : ٣٩١ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧

نشر بتحقيق صبحي الهدري السامرائي بالكويت عن الدار السلفية سنة
١٩٨٤ . ونشر أيضاً ضمن مجلد صغير حمل عنوان «عالم التراث»
واشتمل على رسائل عدة بتحقيق عبدالله محمد الدرويش بدمشق ، دار
هشام للطباعة والتجليد ١٩٨٤ .

٧٣ - التذليل والتذنيب على نهاية الغريب :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٩٨٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧

نشر بتحقيق عبدالله الجبوري وصدر عن دار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢

ملاحظة : المقصود بنهاية الغريب هو كتاب النهاية في غريب الحديث
والأثر للمبارك أبي السعادات ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ) وكان
السيوطي يخص هذا الكتاب ثم ذيل عليه .

٨٤ - ترجمان القرآن في التفسير المسند :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٧٣ وحسن المحاضرة ١ :

٣٣٩ وكشف الظنون ١ : ٣٩٧ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧

طبع في مصر سنة ١٣١٤ هـ .

- ترجمة النووي = انظر المنهاج السوي

٧٥ - تزيين الأرائك في إرسال النبي صلى الله عليه وسلم
إلى الملائك :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٥ وكشف الظنون ١ : ٤٠٢ وهدية
العارفين ١ : ٥٣٧

طبع ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٢٥١

٧٦ - تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٤٠٢ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧

طبع في المطبعة الخيرية بمصر ١٣٢٥ هـ . وطبع معه في الصلب كتاب
مناقب الإمام مالك للشيخ عيسى بن مسعود الزواوي (ت ٧٤٣ هـ)

٧٧ - تسليية الآباء بفقد الأبناء المسمى بالتسليي والإطفا
لنار لا تطفأ :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٧

نشر بتحقيق مشهور حسن محمود سلمان . الزرقاء ، الأردن ، مكتبة
المنار ١٩٨٧ .

٧٨ - التعريف بأدب التأليف :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٠ وكشف الظنون ١ : ٤٢٠ وهدية
العارفين ١ : ٥٣٧

نشره إبراهيم السامرائي في مجلة الدراسات الإسلامية ببغداد ١٩٧٠ م في
العدد الثالث . ثم نشر في القاهرة بتحقي عبدالصبور مرزوق ١٩٧٠ م

٧٩ - تعريف الفئة بأجوبة الاسئلة المائة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٢٥ وكشف الظنون ١ : ٤٢١ وهدية
العارفين ١ : ٥٣٧

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٥٠٩

٨٠ - التعظيم والمنّة في أنّ والدي المصطفى في الجنة =
الفوائد الكامنة في إيمان السيدة أمنة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٤ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤١ وكشف
الظنون ١ : ٤٢٣ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧

طبع بعيدر آباد عام ١٣١٧ هـ

٨١ - التعقبات على الموضوعات :

التوثيق : ذكره في كشف الظنون ١ : ١٩٠٧ باسم : النكت الهديات
على الموضوعات وهكذا ذكره في التحدث بنعمة الله : ١٠٦

قال أحمد الشرقاوي إقبال : نسبه لنفسه في «الدرر المنتشرة في الأحاديث
المشتهرة» وفي «الدرة التاجية» وتحدث عنه في «تدريب الراوي» وعزاه
إليه الكتاني في «الرسالة المستطرفة»

صدر له طبعة بالهند سنة ١٣٠٤ هـ في لاهور ضمن مجموعة برقم ٥٦
وأعلن عبدالله محمد الدرويش عن تحقيقه في نشرة أخبار التراث العربي
١١ : ٢٤

- التعلل والإطفاء = انظر تسليية الآباء

- التعليقة السننية على السنن النسائية = انظر : شرح سنن
النسائي

٨٢ - تفسير الجلالين «تكملة تفسير الجلالين» أو كتاب
الجلالين في تفسير القرآن العظيم :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٠٧ ، ١٥٥ ، ١٥٧ وحسن المحاضرة
١ : ٣٣٩ وكشف الظنون ١ : ٤٤٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧

بدأ بتأليف هذا التفسير الجلالين المحلي محمد بن أحمد ((٧٨١ -
٨٩٤ هـ)) وفسر إلى آخر سورة الإسراء ، وأتمه الجلال السيوطي على نهج
الجلال المحلي وفرغ منه سنة ٨٧١ هـ .

طبع في بولاق ١٢٨٠ هـ و ١٢٨٩ و ١٢٩٣ و ١٢٩٨ و بمطبعة وادي
النيل ١٢٩٧ هـ و بمطبعة مصطفى وهبي ١٢٩٧ هـ و بمطبعة محمد مصطفى
١٣٠٠ و ١٣٠٢ هـ وبالأزهرية ١٣٠١ وبالمسنية ١٣٠٥ وبالخبرية ١٣٠٨

وكشف الظنون ١ : ٥٠١ .
 طبع ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٤٣٧ وطبع مفرداً في مصر ١٣٢٩ هـ .
 ٩٠ - تنوير الحوالك على موطأ مالك :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٣٠ وكشف الظنون ١ : ٥٠١ وهدية
 العارفين ١ : ٥٣٧
 نشر في المكتبة التجارية بمصر . ونشرته أيضاً دار إحياء الكتب العربية
 بمصر عام ١٣٤٣ هـ ومعه إسماعيل البطا برجال الموطأ .
 ٩١ - ثلاث أراجيز في رموز الجامع الصغير :
 التوثيق : ٢
 نشرها محمد باقر علوان في مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
 المجلد ١٨ سنة ١٩٧٢ من ص ١٥١ إلى ص ١٥٨
 ٩٢ - تلج الفؤاد في أحاديث ليس السواد :
 التوثيق : كشف الظنون ١ : ٥٢٣ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨
 نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ١١٧ . وطبع بالهند مرتين .
 ٩٣ - الجامع الصغير في حديث البشير النذير :
 التوثيق : كشف الظنون ١ : ٥٦١
 طبع في بولاق سنة ١٢٨٦ هـ وبهامشه كنز الحقائق في حديث خير الخلائق
 لمحمد عبدالرؤف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) وبالمطبعة الخيرية سنة ١٣٢٣ هـ
 وفي مرسيليا سنة ١٨٥١م طبعت مجموعة حكم مقتبسة من الجامع
 الصغير ومعه ترجمتها بالفرنسية . وطبع الكتاب مرة أخرى في بولاق
 ١٢٩٠ هـ وبالمبينية سنة ١٣٢١ هـ . ومازال يطبع حتى الآن في طبعات
 مختلفة الحجم . ومن طبعاته طبعة دار إحياء الكتب العربية عام
 ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤م ومعه مختصر شرح الجامع الصغير للمناوي بعناية
 مصطفى محمد عمارة .
 ٩٤ - الجامع الكبير = (جامع الجوامع) :
 التوثيق : كشف الظنون ١ : ٥٩٧
 نشر مصوراً عن إحدى مخطوطاته الجيدة . وشرع بطبعه ضمن موسوعة
 السنة التي يصدرها مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة عام ١٩٧١م وطبع
 تاماً في مطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق سنة ١٩٧٩م بجمع وترتيب
 عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد ومراجعة محمد المهدي محمود وشعبان
 علي خليل ومحمد الفاتح الكتاني وأشرف على طبعه محمد سعيد
 الحنبلي .
 ٩٥ - جزء في صلاة الضحى :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢
 نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٥٨ . ونشر في دار الإرشاد بدمشق
 لصاحبها عبدالجبار نبيه الجندلي سنة ١٩٨٣ بعنوان : صلاة الضحى .

وكلمها بمصر . وطبع بدهلي عام ١٣٤٢ ودار ابن كثير بدمشق ١٩٨٧
 ولا يزال يطبع ويعاد طبعه وتصويره حتى أيامنا في مختلف دول الإسلام .
 حث بات من الصعب تتبع طبعاته .
 ٨٣ - تقرير الاستناد في تيسير الاجتهاد = في تفسير
 الاجتهاد :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٥ ، ٢١٤ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣
 وساه في كشف الظنون ١ : ٤٦٦ : تقرير الاستناد في تفسير الاجتهاد
 وكذلك في هدية العارفين ١ : ٥٣٧
 ونشر بتحقيق فؤاد عبدالنعم أحمد بدار الدعوة بالإسكندرية سنة ١٩٨٤
 بعنوان : تقرير الاستناد في تفسير الاجتهاد .
 ٨٤ - تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١١١ ، ١٥٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠
 وكشف الظنون ١ : ٤٨٣ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧
 نشر بتحقيق مشهور حسن محمود سلمان بالزرقاء بالأردن في مكتبة
 المنار ١٩٨٧ ومعه : بزوغ الهلال للسيوطي . وقد تقدم ذكره .
 ٨٥ - تناسق الدور في تناسب الآيات والسور :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٥ ، ١٥٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٣٩
 وكشف الظنون ١ : ٤٨٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧
 نشر بتحقيق عبدالله محمد الدويش بدمشق - عالم التراث ١٤٠٤ هـ -
 ١٩٨٣م
 ٨٦ - تنزية الاعتقاد عن الحلول والاتحاد :
 التوثيق : كشف الظنون ١ : ٤٩٤ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧
 نشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٢٣٦
 ٨٧ - تنزية الانبياء عن تسفيه الأغبياء :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٢٣ ، ١٨٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣
 وكشف الظنون ١ : ٤٩٤ وهدية العارفين ١ : ٥٣٧
 نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٣٥٩ وطبع مستقلاً بحيدر آباد ١٣١٦ هـ
 ملاحظة : جاء في نشرة أخبار التراث العربي بالكويت العدد ٢٧ ص ١٣
 أن خالد عبدالكريم جمعة وعبدالقادر أحمد عبدالقادر سيحققان هذه
 الرسالة وينشرانها في دار العروبة بالكويت .
 ٨٨ - التنقيح في مشروعية التسبيح :
 التوثيق : ذكره أحمد الشرقاوي إقبال في مكتبة الجلال السيوطي ص
 ١٤٨ . وذكر السيوطي في التحدث بنعمة الله أن له جزءاً في السبحة
 ١٢٢ . صدرت له طبعة بالهند ؟
 ٨٩ - تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملاك :
 التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ ، ١٨٩ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣

وذكر في نشرة أخبار التراث العربي ج ٢٧ ص ١٣ أن خالد عبدالكريم جمعة وعبدالقادر أحمد عبدالقادر قد حققا هذا الجزء وأنه سيصدر عن دار العروبة بالكويت .

٩٦ - جمع الجوامع (في النحو) : [شرحه جمع الهوامع]

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٠٦ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ٢٤٦ وسماء : جمع الجوامع في العربية . وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣ وكشف الظنون ١ : ٥٩٨ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

نشر مع شرحه (الهمع) في مصر سنة ١٣٢٧هـ وفي الكويت بتحقيق عبدالعال سالم مكرم .

٩٧ - الجمع والتفريق في الأنواع البديعية = الجمع والتفريق في أنواع البديع :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف الظنون ١ : ٦٠١ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨ .

صدر عن المطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٩٨هـ

٩٨ - الجهر بمنع البروز على شاطئ نهر :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٦٢٣

نشر في الحاوي للفتاوي ١ : ٢٠٨

٩٩ - الجواب الحاتم من سؤال الخاتم :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٣ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣ وكشف

الظنون ١ : ٦٠٨ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع ضمن الحاوي ١ : ١١٤

١٠٠ - الجواب الحزم من حديث التكبير جزم :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٣ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢ وكشف

الظنون ١ : ٦٠٨ وهدية العارفين ١ : ٥٣٥

نشر في الحاوي للفتاوي ١ : ٥٣٥

١٠١ - الجواب المصيب من اعتراضات الخطيب :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٤ وكشف الظنون ١ : ٦٠٨ وهدية

العارفين ١ : ٥٣٨

نشر في الحاوي للفتاوي ٢ : ٥٦٠

١٠٢ - الحاوي للفتاوي :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٩٠ باسم الفتاوى . وكشف الظنون ١ :

٦٢٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

يشتمل الحاوي على نحو أربعمائة فتوى من الفتاوى المتعلقة بالفقه والتفسير والحديث والأصول والنحو وسائر الفنون . وألق السيوطي بهذه الفتاوى نحواً من أربع وثلاثين رسالة ، أفرد كل واحدة بعنوان . وقد مرّ بنا في هذا الفهرس عددٌ من هذه الرسائل وسيمر ما بقي منها فيما يلي

من هذا الثبت .

طبع الحاوي بالمطبعة المنيرية عام ١٣٥٣هـ . ثم طبع بتحقيق محمد محيي الدين عبدالحמיד ثلاث طبعات ، كانت ثالثها بتاريخ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م في مجلدين ، صدرت عن المكتبة التجارية الكبرى بمصر .

ثم نشر مصوراً عن الطبعة السابقة في دار النهضة العربية للطباعة والنشر ببيروت ١٩٨٤ .

١٠٣ - المبانك في أخبار الملائك = ويسمى اختصاراً أخبار الملائكة :

التوثيق : حسن المحاضرة ١ : ٣٤١ وكشف الظنون ١ : ٦٢٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع بالقاهرة ١٩٦٠ بعناية عبدالله محمد الصديق الغماري . ونشر في دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٨٥ بتحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول .

١٠٤ - الحبل الوثيق في نصرة الصديق :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٢٢ ، ١٥٨ ، ١٨٧ وكشف الظنون ١ : ٦٢٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

نشر في الحاوي للفتاوي ١ : ٥٠٤

١٠٥ - الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٩ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣ وكشف الظنون ١ : ٦٣٢ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

صدرت له طبعة بالهند ؟ ونشر بتحقيق عبدالله محمد الدرويش بدار اليمامة للطباعة والنشر - بيروت ، دمشق .

١٠٦ - الحزب المنيع من القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع :

التوثيق ؟ : ذكره أحمد الشرقاوي إقبال في كتابه مكتبة الجلال السيوطي ١٧٦ .

وهذا الكتاب اختصر فيه السيوطي كتاب السخاوي المسمى بالقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع

طبع بمصر بالمطبعة الشرفية عام ١٣٢٣هـ

١٠٧ - حسن التسليك في حكم التشبيك :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٦٦٦ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٤٨

١٠٨ - حسن التصريف في عدم التحليف :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٤ وكشف الظنون ١ : ٦٦٦ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٣٨٥

١٠٩ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ وكشف الظنون ١ : ٦٦٧ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع على الحجر بمصر سنة ١٨٦٠م في جزأين

وطبع أيضاً في مصر في مطبعة الوطن ١٢٩٩هـ في جزأين ، وفي مطبعة الموسوعات عام ١٣٢١هـ وفي مطبعة السعادة بمصر أيضاً عام ١٣٢٤هـ . ثم طبع بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم عام ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م في مجلدين .

ونشر المستشرق السويدي تورنبرغ بمساعدة هاندال جزءاً منه ، وترجمة لاتينية سنة ١٨٣٤م .

١١٠ - حسن المقصد في عمل المولد :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٦ وكشف الظنون ١ : ٦٦٧ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٢٩٢

١١١ - حصول الرفق بوصول الرزق :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٦ وورد اسمه فيه : حصول الرفق بأصول الرزق وكذلك ورد في هدية العارفين ١ : ٥٣٨ . وذكر في كشف الظنون ١ : ٦٧٠

صدرت له طبعة بالهند ؟

١١٢ - الحظ الوافر من المغنم في استدراك الكافر إذا أسلم :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٤ وكشف الظنون ١ : ٦٧١ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع ضمن الحاوي ١ : ٣٩

١١٣ - حقيقة السنة والمبدعة أو الامر بالاتباع والنهي عن الابتداع :

التوثيق : ؟

نشر بتحقيق الحسيني عبدالمجيد هاشم . القاهرة . دار الإنسان ١٩٨٥

١١٤ - الخبر على وجود القطب والأتواد والنجباء والأبدال :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف الظنون ١ : ٧٠٠ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع بمطبعة حجازي ؟ . ونشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٤١٧

- الخصائص الصفوى : انظر : «أنموذج اللبيب» في هذا الفهرس :

١١٥ - الخصائص الكبرى = كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٠٧ ، ١٥٧ ، ١٥٨ باسم المعجزات

والخصائص النبوية وكشف الظنون ١ : ٥٠٧

طبع في حيدر آباد سنة ١٣٢٠هـ . ثم نشر مصوراً في دار الكتب العلمية ببيروت . وصدر عن مطبعة المدني بمصر ١٩٦٧ وقد ألحقت به تعليقات بقلم خليل هراسي المدرس بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر .

ملاحظة : ذكر له أحمد الشرفاوي إقبال اسماً آخر هو : كتاب المعجزات .

١١٦ - خصوصيات يوم الجمعة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٢ وسماء : خصائص يوم الجمعة . وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وذكره صاحب كشف الظنون ٢ : ١٥٦٥ باسم : اللعة في خصائص يوم الجمعة وكذلك صاحب هدية العارفين ١ : ٥٤٢

نشر بدمشق بتحقيق محمد رياض المالح ١٩٦٤ . وأعلن محمد شكور محمود في نشرة أخبار التراث العربي ١٦ : ١٧ أنه يعمل في تحقيق رسالة خصائص الجمعة للسيوطي .

١١٧ - درّ الصحابة فيمن دخل مصر من الصحابة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٤ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤١ وكشف الظنون ١ : ٧٣١ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع ضمن كتابه حسن المحاضرة في الجزء الأول من ص ١٦٦ حتى ص ٢٥٤ وذكر في نشرة أخبار التراث العربي ٣٧ : ٢٨ أن سليمان الملص حقق هذا الكتاب وحصل به على درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد ابن سعود .

١١٨ - الدرّ المنثور في التفسير بالماثور :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٥ ، ١٥٧ وحسن المحاضرة ١ : ٣٣٩ وكشف الظنون ١ : ٧٣٣ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع بالمطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٤هـ في ستة أجزاء وبهامشه القرآن الشريف مع تنوير المقياس تفسير ابن عباس .

وطبع في بيروت بدار الفكر عام ١٩٨٣ باسم تفسير الدر المنثور في ستة أجزاء كبيرة (٢٥٠٠) صفحة .

١١٩ - الدرّ المنظم في الاسم الأعظم :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤١ وكشف الظنون ١ : ٧٣٤ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٣١

وصدر عن دار الإرشاد بحمص لصاحبها عبدالجبار نبيه الجندي سنة ١٩٨٣ .

١٢٠ - الدرّ النثير تلخيص نهاية ابن الأثير :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ٢٧٩ وكشف الظنون ١ : ٧٣٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع مع كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير في المطبعة

الخبرية بالقاهرة ١٣٠٦ هـ .

١٢١ - الدرة التاجية على الأسئلة الناجية :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٧٣٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣٨

طبع ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ١٠٧

١٢٢ - الدرجات المنيفة في الآباء الشريفة :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٧٤٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٩

طبع بحيدر آباد سنة ١٣١٦ هـ .

١٢٣ - الدرر الحسان في البعث ونعيم الجنان :

التوثيق : ؟

طبع بهامش كتاب «دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار» للإمام عبدالرحمن

القاضي «وفي كشف الظنون : عبدالرحيم بن أحمد» ، طبعة حجرية بمصر

١٢٧٦ هـ وسنة ١٢٩٩ هـ ومطبعة شرف ١٣٠٤ ومطبعة عبدالرزاق

١٣٠٧ هـ و ١٣١٠ هـ ودار إحياء الكتب العربية بمصر ١٣٤٦ هـ قال .

قال أحمد الشرقاوي إقبال في كتابه مكتبة الجلال السيوطي ١٨٨ : ويبدو

من سياق وضعه ووهن أسلوبه أنه مكذوب على السيوطي .

١٢٤ - الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤١ وكشف

الظنون ١ : ٧٤٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣٩

طبع على هامش كتاب «الفتاوى الحديثة» لابن حجر الهيتمي المتوفى

سنة ٩٧٤ هـ بالمطبعة الميمنية ١٣٠٧ هـ بمصر . وفي دمشق بمكتبة قرطبة

بلا تاريخ . كما نشر في القاهرة بمطبعة التقدم العلمي ١٣٤٦ هـ ومطبعة

توفيق الكتبي بالقاهرة أيضاً سنة ١٣٥٣ هـ ومطبعة مصطفى البابي سنة

١٩٣٧ م . ونشر بتحقيق محمد لطفي الصباغ بالرياض في جامعة الملك

سعود ١٩٨٣ م وأعلنت نشرة أخبار التراث ٦ : ١٦ ، ١٧ أن محمد ناصر

العجمي وجاسم الفهيد من الكويت يعملان في تحقيقه .

١٢٥ - دفع التشنيع في مسألة التسميع :

التوثيق : التحدث بنعمة الله وكشف الظنون ١ : ٧٥٦ وهدية العارفين

١ : ٥٣٩

طبع ضمن الحاوي للفتاوي باسم : ذكر التشنيع ١ : ٥٢

أعلن في نشرة أخبار التراث العربي ٢٧ : ١٣ أن خالد عبدالكريم جمعة

وعبدالقادر أحمد عبدالقادر قد حققا هذه الرسالة وسيصدرانها في دار

العروة بالكويت .

١٢٦ - دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار :

التوثيق : ؟

طبع مرات عديدة بمصر

قال أحمد الشرقاوي إقبال في كتابه مكتبة الجلال السيوطي ١٩٤ : «هو

من بين الكتب التي نزلت للسيوطي ، وإنما هو للشيخ عبدالرحيم بن

أحمد القاضي» وانظر كشف الظنون ١ : ٧٥٧ .

١٢٧ - الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٧ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف

الظنون ١ : ٢٧٢

نشر في المطبعة الروحية بمصر ١٢٩٩ هـ

- ذكر التشنيع في مسألة التسميع = انظر : دفع التشنيع

وقد طبع في الحاوي للفتاوي ١ : ٥٢ بهذا الاسم .

١٢٨ - ذيل الجامع الصغير = زيادة الجامع الصغير

التوثيق :

طبع بمصر مع الجامع الصغير

١٢٩ - ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي :

التوثيق :

نشر مصوراً في دار إحياء التراث العربي ببيروت . وكان حسام الدين

القدسسي قد نشر ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي مع ذيل أخرى على تذكرة

الحفاظ بدمشق وسأها : «التنبيه والإيقاظ لما في ذيل تذكرة الحفاظ» .

١٣٠ - ذيل اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة =

الزيادات على الموضوعات :

التوثيق : انظر : التعقبات على الموضوعات

طبع بالهند سنة ١٣٠٤ هـ

١٣١ - الرحمة في الطب والحكمة :

التوثيق : ؟

طبع هذا الكتاب في المطبعة الشرفية بمصر سنة ١٣١١ هـ وفي دار الرائد

العربي ببيروت سنة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م . كما صدرت له طبعة على

هامش التذكرة في الطب لأحمد بن سلامة القيلوبي .

قال صاحب معجم المطبوعات العربية والمعربة : في كشف الظنون ١ :

٨٣٦ ينسب هذا الكتاب إلى الشيخ مهدي بن علي بن إبراهيم الصبيري

اليميني المهجمي المقرئ المتوفى سنة ٨١٥ هـ .

وقال أحمد الشرقاوي إقبال معلقاً على نسبة هذا الكتاب إلى السيوطي :

«ولا يرتاب قارئه العارف بقدر السيوطي في كونه مكذوباً عليه ومنسوباً

إليه افتراء» .

١٣٢ - الرد على مَنْ أخلد إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد

في كل عصر فرض :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٥ وكشف الظنون ١ : ٨٣٩ وهدية

العارفين ١ : ٥٣٩

طبع بالجزائر سنة ١٣٢٥ هـ . وصدر في بيروت سنة ١٩٨٣ بتحقيق

خليل الميس ، وصدر في مصر بتحقيق فؤاد عبدالمعتم أحمد عن جامعة الإسكندرية ، كلية الحقوق ، مؤسسة شباب الجامعة ١٩٨٤ .
١٢٣ - رسالة في أصول الكلمات :
التوثيق : ؟

طُبعت مع كتابه المتوكلي بمطبعة الترقى بدمشق سنة ١٣٤٨هـ
ملاحظة : شرح في هذه الرسالة نحواً من خمسين أصلاً ومائة على طريقة ابن فارس في المقاييس .
١٢٤ - رسالة في علم الخط :
التوثيق : ؟

طُبعت بمطبعة الجوائب سنة ١٣٠٢هـ ضمن مجموعة التحفة البهية .
١٢٥ - رسالة في معرفة الحلى والكنى والأسماء والألقاب :
التوثيق : ؟

نشرها صلاح الدين المنجد في ١٦ صفحة وظهرت في المجلد Lv111 من : Melanges de l'universite Saint - Joseph بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .

١٢٦ - رسالة في معنى الحديث الذي اشتهر على الألسنة :
من عرف نفسه عرف ربه = القول الأشبه
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤١ وكشف الظنون ٢ : ١٣٦٢ وهدية العارفين ١ : ٥٤١

طبع بالهند ؟ وطبع ضمن مجموعة مكتبة الجندي بالقاهرة بعناية محمد ابن محمد الغزالي . وطبع ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ٤١٢ بعنوان بالقول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه .

١٢٧ - رشف الزلال من السحر الحلال :
التوثيق : كشف الظنون وهدية العارفين ١ : ٥٣٩

وهو كتاب يشتمل على عشرين مقامة . طبع على الحجر بمصر .
١٢٨ - رصف اللال في وصف الهلال :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٩٠٨ وهدية العارفين ١ : ٥٣٩
طبع بمطبعة الجوائب بمصر سنة ١٣٠٢هـ ضمن مجموعة التحفة البهية والطرفة الشبيهة .

١٢٩ - رفع الإلباس وكشف الالتباس في ضرب المثل من القرآن والاعتباس :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٩١ وهدية العارفين ١ : ٥٣٩
طبع ضمن الحاروي للفتاوي ١ : ٣٩٩

١٤٠ - رفع التعسف عن إخوة يوسف :
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ بعنوان : رفع التعسف في إخوة يوسف وكشف الظنون ١ : ٩٠٩

طبع بالهند على الحجر . ونشر ضمن الحاروي للفتاوي ١ : ٤٨٠
١٤١ - رفع الغدر عن قطع السدر :

التوثيق : كشف الظنون ١ : ٩١٠ وهدية العارفين ١ : ٥٣٩
نشر ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ١١٧

١٤٢ - رفع السنة في نصب الزفة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٣ ، ١٩٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣
وكشف الظنون ١ : ٩١٠ وهدية العارفين ١ : ٥٣٩
نشر ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ٤٨٥

١٤٣ - رفع الصوت بذيح الموت :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ وهدية العارفين ١ : ٥٣٩
نشر ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ١٨١
١٤٤ - الزبدة :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ٩٥٣ وفيه : زبدة اللقي وكذلك في هدية العارفين ١ : ٥٣٩

مطبعة الترقى ١٣٢٢هـ وأعلن علي مرزوق أنها محققة لديه وأنه دفع بها إلى المطبعة . انظر نشرة أخبار التراث ٣١ : ١٣
- الزند في السلم = قدح الزند

١٤٥ - الزند الودي في الجواب عن السؤال السكندري
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٤ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣ وكشف الظنون ٢ : ٩٥٥ وهدية العارفين ١ : ٥٣٩

نشر ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ٤٨٠
وجاء في نشرة أخبار التراث العربي ٢٧ : ١٣ أن خالد عبدالكريم جمعة وعبدالقادر أحمد عبدالقادر يعملان في تحقيق هذه الرسالة .

١٤٦ - زهر الربى على المجتبى :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ٢٧٩ وكشف الظنون ١ : ٩٥٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣٩

طبع بالمطبعة الميمنية بمصر ١٢٩٩هـ وطبع مع المجتبى ١٣١٢هـ وبالمطبعة المصرية ١٣٤٨هـ .

- زيادة الجامع الصغير = انظر ذيل الجامع الصغير

١٤٧ - السبل الجلية في الأبناء العلية :
التوثيق : ؟

طبع بحيدر آباد سنة ١٣١٧هـ .

١٤٨ - السماح في أخبار الرماح :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٠٠١ وهدية العارفين ١ : ٥٣٩
نشر بدمشق بتحقيق ماجد الذهبي ، وصدر عن دار الفكر وأسامة سنة ١٩٨٤ ونشر أيضاً في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني في العدد ٣٧

سنة ١٩٨٩ بتحقيق أنور أبو سليم وماجد الجعافرة .

١٤٩ - سهام الإصابة في الدعوات المستجابة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٧ وفيه : الدعوات المجابة . وحسن
المحاضرة ١ : ٣٤١ وكشف الظنون ٢ : ١٠٠٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣٩
طبع بمصر عام ١٣٠٧ هـ ، كما نشر بدمشق بتحقيق عبدالله محمد
الدرويش في مطبعة عالم التراث ١٩٨٣ .

١٥٠ - شد الاثواب في سد الابواب :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٣ ، ١٨٩ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢
وكشف الظنون ٢ : ١٠٢٨ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠
نشر ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ٥٣

١٥١ - شرح سنن النسائي = التعليقة السننية على السنن
النسائية :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٣٠ وكشف الظنون ٢ : ١٠٠٥

طبع ببيروت في ثمانية مجلدات كبار ، ومعه حاشية السندي وصدر عن
دار الكاتب العربي ١٩٨٣ م .

١٥٢ - شرح الشاطبية :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف
الظنون ١ : ٦٤٨

قال أحمد الشراقي إقبال : وهو من تأليف السيوطي المطبوعة ؟

١٥٣ - شرح شواهد مغني اللبيب :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣ وهدية
العارفين ١ : ٥٤٠

طبع بمصر سنة ١٢٧١ هـ وسنة ١٣٢٢ هـ ثم صدرت له طبعة بدمشق
بإشراف أحمد طاهر كوجان ١٩٦٦

١٥٤ - شرح الصدور بشرح حال الموتى والقيوم :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٨ ، ١٥٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠
وكشف الظنون ٢ : ١٠٤٢ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠

طبع بالمدينة بمصر ١٣٠٩ هـ وبهامشه كتاب : بشرى الكتيب بلقاء الحبيب
وكان طبع ببلانور عام ١٨٧١ م .

ونشر بتحقيق محمد حسن الحمصي في مؤسسة الإيمان بدمشق وبيروت
١٩٨٤

١٥٥ - شرح عقود الجمان في المعاني والبهان :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٠ ، ١٥٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤

طبع مع شرح الدمنهوري أحمد بن عبدالنعم (ت ١١٩٢ هـ) المسمى بحلية
اللّب المصون على الجوهر المكنون لعبدالله الأخضرى (ت ٩٣٨ هـ) ،
وفُصل بينهما بجدول . في مطبعة شرف بمصر ١٣٠٢ هـ وطبع بمصر بمطبعة

التقدم سنة ١٣٢١ وطبع بدار إحياء الكتب بالقاهرة سنة ١٣٣٨ هـ

١٥٦ - شرح القصيدة الكافية في الصرف :

التوثيق : التحدث بنعمة الله وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣
حققه وقدم له ناصر حسن علي . وطبع في المطبعة التعاونية بدمشق سنة
١٤٠٩ هـ .

١٥٧ - شرح الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع في
الأصول :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ وكشف الظنون
١ : ٥٩٧

قال أحمد الشراقي إقبال : وهو من تأليف السيوطي المطبوعة .

- شرح نظم البديع = شرح بديعية السيوطي = الجمع
والتفريق : انظر الجمع والتفريق

١٥٨ - الشرف المحتم فيما من الله به على وليه سيدي
أحمد الرفاعي من تقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم :

التوثيق : إيضاح المكنون ٢ : ٤٧

طبع ببولاق عام ١٣٠١ هـ ومعه إجابة الداعي في مناقب سيدي أحمد
الرفاعي للبرزنجي

١٥٩ - شقائق الأترنج في دقائق الفنج :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٣ وسماه : جزء في الفنج وكشف
الظنون ٢ : ١٠٥٦

نشر بتحقيق عادل العامل في (٨٢) صفحة وصدر عن دار المعرفة
بدمشق سنة ١٩٨٨ .

١٦٠ - الشمايخ في علم التاريخ :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف
الظنون ٢ : ١٠٥٩ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠

نشره المستشرق الألماني زايبولد مع مقدمة باللغة الألمانية سنة ١٨٩٤ م
بليدن .

وصدر في طبعة جديدة عن الدار السلفية للطباعة والنشر في الكويت عام
١٣٩٩ هـ بتحقيق محمد بن إبراهيم الشيباني . وقد اشتملت هذه الطبعة

على زيادات في النص كانت ساقطة من الطبعة الأولى .

ثم نشر هذا الكتاب في المجلة التاريخية في بغداد ، في العدد الأول سنة
١٩٧٠ بتحقيق إبراهيم السامرائي .

١٦١ - الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٦ وكشف الظنون ٢ : ١٠٦٨

طبع بعناية أحمد عبيد بمطبعة الترقى بدمشق سنة ١٣٦٨ هـ .

وهذا الكتاب تلخيص لكتاب علي بن طاهر الأزدي (٥٩٧ - ٦٢٣ هـ)

المسمى : شفاء الغليل في ذمّ صاحب والتحليل .

- صلاة الضحى انظر : جزء في صلاة الضحى

١٦٢ - صون المنطق والكلام عن فنّ المنطق والكلام :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٦ وكشف الظنون ٢ : ١٠٨٤

طبع بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٤٧ بعناية علي سامي النشار . مع تقديم بقلم مصطفى عبدالرازق . ثم نشره علي سامي النشار مع سعاد علي عبدالرازق في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر سنة ١٩٧٠ .

١٦٣ - ضوء الشمعة في عدد الجمعة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٦ وكشف الظنون ٢ : ١٠٨٩ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠

طبع ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٩٩

وأعلن عن تحقيقه هذه الرسالة خالد عبدالكريم جمعة مع عبدالقادر أحمد عبدالقادر ، وقالاً إنهما سيصدرانها في دار العروبة بالكويت . انظر نشرة أخبار التراث العربي ٢٧ : ١٣

١٦٤ - طبقات الحفاظ :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٨ ، ٢٠٧ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف الظنون ٢ : ١٠٩٧ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠

نشره وستيفلد سنة ١٨٣٤م ثم نشرته مطبعة التوفيق بدمشق سنة ١٣٤٧هـ ، ثم نشرته مكتبة وهبة بالقاهرة بتحقيق علي محمد عمر سنة ١٩٧٣م ثم نشرته دار الكتب العلمية ببيروت بمراجعة لجنة من العلماء ١٩٨٣م

١٦٥ - طبقات المفسرين :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف الظنون ٢ : ١١٠٧ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠

طبع بليدن سنة ١٨٣٩م ومعه ملحوظات باللغة اللاتينية ثم صوّرت هذه الطبعة في مكتبة المثنى في العراق ثم في طهران سنة ١٩٦٠ .

١٦٦ - طبقات النحاة الوسطى :

التوثيق : ؟

ذكر جرجي زيدان في كتابه آداب اللغة العربية ٣ : ٢٤٠ أن طبقات النحاة الوسطى قد طبعت سنة ١٣٢٢هـ ؟

١٦٧ - طلوع الثريا بإظهار ما كان خلفها :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١١١٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠

طبع ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٣١٦

١٦٨ - طي اللسان عن ذم الطليسان :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٧ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣ وكشف الظنون ٢ : ١١١٩ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠

صدرت له بالهند طبعتان ؟ وربما كان هو نفسه الذي مرّ بنا بعنوان «الأحاديث الحسان في وصف الطليسان»

١٦٩ - المعجزة الزرنبية في السلالة الزنبية :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١١٢٤ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠

وهي رسالة نشرت ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٨١

١٧٠ - العرف الورد في أخبار المهدي :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١١٣٢ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠

نشر ضمن كتاب الحاوي للفتاوي ٢ : ١٢٣

١٧١ - عقود الزهرجد على مسند الإمام أحمد في إعراب الحديث :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١١٥٦ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠

ينشر تباعاً في مجلة الجامعة الإسلامية بالسعودية بدءاً من العدد ٦٣ ، ٦٤ رجب - ذو الحجة ١٤٠٤ بتحقيق حسن موسى الشاعر .

وقد سجله ليحققه وينال به درجة الدكتوراه عبدالرحمن بن صالح السلم في جامعة محمد بن سعود .

- عقود الجمان انظر : شرح عقود الجمان

- علم الخط انظر : رسالة في علم الخط

١٧٢ - عين الإصابة في استدراك هائشة على الصحابة :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١١٨١ وهدية العارفين ١ : ٥٤٠

نشر بدمشق في دار الإيمان بتحقيق عبدالله محمد الدرويش ١٩٨٣

١٧٣ - الغيبة :

التوثيق : ؟

ثلاث رسائل في الغيبة لآين تيمية (ت ٧٢٨هـ) والسيوطي والشوكاني (ت ١٢٥٥هـ)

نشرت بتحقيق حماد سلامة ومراجعة محمد عويضة في الزرقاء بالأردن . مكتبة المنار ١٩٨٨ .

١٧٤ - فتح الجليل للعبد الدليل : «في أنواع الهدى»

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ وحسن

المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف الظنون ٢ : ١٢٣٢ وهدية العارفين ١ : ٥٤١ صدرت له طبعة بمصر بلا تاريخ ولا اسم للمطبعة .

١٧٥ - الفتح الكبير في ضم الزيادات إلى الجامع الصغير= ذيل الجامع الصغير

ملاحظة : مزج الكتابين معاً أي الجامع الصغير وذيل الجامع الصغير يوسف التبهاني (ت ١٣٥٠هـ) وطبع الجزء الأول منه بمصر سنة ١٣٢٠هـ

١٧٦ - فتح المطلب المبرور ويرد الكبد المحرور في الجواب على الأسئلة الواردة من التكرور :

- التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٢٣٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤١
نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٤٥١
- ١٧٧ - فتح المغالقي من أنت تالقي :
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٣ ، ١٩٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣
وكشف الظنون ٢ : ١٢٣٥
نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٣٢٩
- ١٧٨ - فجر التمدد في إحواب أكمل الحمد :
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٤ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣ وكشف
الظنون ٢ : ١٢٤١ وهدية العارفين ١ : ٥٤١
نشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٤٧٦
- ١٧٩ - الفريدة «في النحو» :
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٠ ، ١٥٨ ، ١٥٦ وحسن المحاضرة ١ :
٣٤٣ وكشف الظنون ٢ : ١٢٥٩ وهدية العارفين ١ : ٥٤١
وقد لخص فيها السيوطي ألفية ابن مالك . وطبعت وحدها بمطبعة الترتي
بمصر ١٣٣٢هـ . وطبعت ومعها شرح مبسوط من تأليف أبي عبدالله بن
عبدالرحمن بن زكري (ت ١١٤٤هـ) سماه : المهمات المفيدة في شرح
الفريدة . طبع على الحجر بفاس سنة ١٣١٩هـ . وفي بغداد طبع :
الفرائد الجديدة : وتشتمل على نظم الفريدة وشرحها المسمى بالمطالع
السعيدة للسيوطي ، والمواهب الحميدة لعبدالحاميد المدرس . وقد نشر هذا
الكتاب بوزارة الأوقاف ببغداد ١٩٧٧ بتحقيق محمد الملال أحمد
الكرني .
- ملاحظة : نشر نيهان ياسين حسين المطالع السعيدة في شرح الفريدة
وحدها في جزأين ببغداد ١٩٧٧ .
- ١٨٠ - فض الوهاء في رفع الأيدي في الدعاء - رفع اليدين
في الدعاء
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤١ وفيه :
أربعون حديثاً في رفع اليدين في الدعاء .
طبع بالهند مع سبل السلام في شرح بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢هـ) سنة ١٣٠٢هـ . ونشر بتحقيق محمد شكور
المباديني بالزرقاء في الأردن بمكتبة المنار ١٩٨٥م .
- فن الأفراد والفرائد :
هو الفن السادس من الأشباه والنظائر النحوية . نشر في الجزء الثالث من
الأشباه والنظائر في النحو . طبعة مجمع اللغة بدمشق ٣ : من ص ٣
حتى ص ٢٩
- فن الألفاظ والأحاجي :
هو الفن الخامس من الأشباه والنظائر النحوية . نشر في الجزء الثاني من
- التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٢٣٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤١
- فن التدريب :
هو الفن الثاني من الأشباه والنظائر النحوية . نشر في الجزء ٢ : من
ص ٣ حتى ص ٣٥١
- فن الجمع والفرق :
هو الفن الرابع من الأشباه والنظائر النحوية . نشر في الجزء الثاني من
ص ٣٩١ حتى ٥٨٦
- فن في بناء المسائل بعضها على بعض :
هو الفن الثالث من الأشباه والنظائر النحوية . نشر في ج ٢ من ص ٣٥٢
حتى ص ٣٩٠
- فن القواعد والأصول العامة = المصاعد العلية في
القواعد النحوية :
وهو المجلد الأول من الأشباه والنظائر النحوية .
- فن المناظرات والمجالسات والذاكرة والمراجعات
والمحاورات والفتاوى والواقعات والمكاتبات :
وهو الفن السابع من الأشباه والنظائر النحوية نشر في الجزء الثالث من
ص ٢٩ حتى ص ٦٨٩ وشغل الجزء الرابع كله .
- ١٨١ - فهرس مؤلفات السيوطي :
نشره فلوجل ضمن بحثه «حياة السيوطي ومؤلفاته» في مجلة
Anzeigebblatt في فيينا في الأجزاء ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، انظر موسوعة
المستشرقين لعبدالرحمن بدوي ص ٢٨٦
- الفوائد الكامنة في إيمان السيدة آمنه = التعظيم والمنة
١٨٢ - الفوائد الممتازة في صلاة الجنائز :
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٦ وكشف الظنون ٢ : ١٣٠٢ وهدية
العارفين ١ : ٥٤١
- رسالة نشرت ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ١٢٩
- ١٨٣ - قدح الزند في السلم في القند «في الفقه» :
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٤ وسماه في هدية العارفين ١ : ٥٤١ :
قطع الزند ؟
نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ١٤٦
- ١٨٤ - القذاذة في تحقيق محل الاستعاذة :
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٤ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢ وكشف
الظنون ٢ : ١٣١٦ وهدية العارفين ١ : ٥٤١
نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٤٦٠
- ١٨٥ - قطع المجادلة عند تفهيم المعاملة :
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٣ ، ١٩٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢

وكشف الظنون ٢ : ١٣٥٢ وهدية العارفين ١ : ٥٤١

نشر ضمن الحاوي ١ : ١٤٩

١٨٦ - قطف العمر في موافقات عمر :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٣٥٣ وهدية العارفين ١ : ٥٤١

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ٥

١٨٧ - قوت المغفلي على جامع الترمذي :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٣٦١ وهدية العارفين ١ : ٥٤١

مطبوع ؟

- القول الأشبه في حديث من حرف نفسه فقد حرف ربه =

انظر رسالة في معنى الحديث

١٨٨ - القول الجلي في حديث الولي :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ وكشف الظنون ٢ : ١٣٦٣

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٥٦٠

١٨٩ - القول الفصيح في تعيين الذهب :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وهدية

العارفين ١ : ٥٤١

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٤٩٢

١٩٠ - القول المشرق في تهميم الاشتغال بالمنطق :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٤ وحسن المحاضرة ١ : ٤٣٢ وكشف

الظنون ٢ : ١٣٦٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤١

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٣٩٣

١٩١ - القول المشهد في وقف المؤيد :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٦ وكشف الظنون ٢ : ١٣٦٥ وهدية

العارفين ١ : ٥٤١

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٢٥٨

١٩٢ - القول المضي في الخت في المضي :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ ، ١٦٧ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢

وكشف الظنون ٢ : ١٣٦٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤١

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٣١٤

١٩٣ - كراسة في مسألة «ضرب زيداً قائماً» = مسألة :

التوثيق : الأشباه والنظائر النحوية . وطبع ضمنها ٤ : ٦٤١

١٩٤ - كشف الريب عن الجيب : «جيب قميص النبي صلى

الله عليه وسلم »

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٤٩٠ وهدية العارفين ١ : ٥٤١

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ١٧٩

١٩٥ - كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤١ وكشف

الظنون ٢ : ١٤٩١ وهدية العارفين ١ : ٥٤١

طبع في لاهور سنة ١٨٩٠ . ونشر محققاً في المغرب بتحقيق

عبداللطيف السعداني وقدم لهذه الطبعة محمد القاضي .

وكان سهرانكر قد ترجم هذا الكتاب ترجمة مختصرة إلى الإنكليزية عام

١٨٤٣ ثم أعاد ترجمته مرة ثانية إلى الإنكليزية أيضاً السيد امبراسي

سنة ١٩٦١ .

١٩٦ - كشف الضباب في مسألة الاستعانة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٦ وكشف الظنون ٢ : ١٤٩١ وهدية

العارفين ١ : ٥٤١ .

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٢٤٤

١٩٧ - الكشف عن مجازة هذه الأمة الألف :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٤٩١ وهدية العارفين ١ : ٥٤١

نشر ضمن الحاوي للفتاوي ٢ : ١٦٨ ومع المعجم الصغير للطبراني (ت

١٣٦٠هـ) بالهند سنة ١٣١٣هـ .

- كفاية الطالب اللبيب في خصائص الجيب = الخصائص

الكبرى

١٩٨ - الكنز المدفون والملك المشحون :

التوثيق : هدية العارفين ١ : ٥٤٢ وكشف الظنون ٢ : ١٥١٩ وفيه أن

الكتاب ليونس المالكي . والكتاب مجموع فوائد وحكايات ولطائف

وأحاديث طبع في بولاق سنة ١٢٨٨هـ . وطبع أيضاً بمطبعة عثمان

عبدالرزاق بمصر سنة ١٣٠٣هـ .

قال أحمد الشرقاوي إقبال في هذا الكتاب إنه من الكتب التي نحلها الناسُ

السيوطي ، وإنما هو ليونس المالكي من علماء القرن الثامن الهجري .

انظر مكتبة الجلال السيوطي ٢٩٣

١٩٩-الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع لابن السبكي:

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١١٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ وحسن المحاضرة

١ : ٣٤٣ وكشف الظنون ٢ : ١٥٢٣ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

صدرت له طبعة بمطبعة البوسفور بالقاهرة عام ١٣٣٢هـ .

٢٠٠- اللاك المصنوعة في الأخبار (الأحاديث)الموضوعة:

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف

الظنون ٢ : ١٥٣٤ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع بالهند سنة ١٣٠٣هـ وبمصر ١٣١٧ . وقد خُص فيه كتاب

الموضوعات لابن الجوزي وتعقبه في أشياء .

٢٠١ - لب اللباب في تحرير الأنساب :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ٦ ، ١٠٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف

الظنون ٢ : ١٥٤٧ هـ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

نشره المستشرق الهولندي بطرس جوهانس فوت عام ١٨٥١م وأعاد طبعه بالأوفست مكتبة المثني ببغداد .

وذكر صاحب معجم المطبوعات العربية والمعربة أن هذا الكتاب عني بنشره واث في لندن سنة ١٨٤٠ ونشره في ثلاثة أجزاء . ثم نشرته مؤسسة الجفان والجاني في ليماسول - قبرص .

٢٠٢ - لهاب الحديث :

التوثيق : ؟

ذكره صاحب معجم المطبوعات وقال : طبع في دار إحياء الكتب العربية سنة ١٣٥٦هـ .

وقد رأيته مطبوعاً مع كتاب تنقيح القول الحثيث بشرح لهاب الحديث لمحمد بن عمر النووي البهتي أحد علماء القرن الرابع عشر للهجرة ، ط ٤٠ . المكتبة الثقافية ببيروت . بدون تاريخ .

٢٠٣ - لهاب النقول في أسباب النزول :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٧ ، ١٥٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣٣٩ وكشف الظنون ٢ : ١٥٤٥ هـ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع على هامش الجلالين بمطبعة وهي عام ١٩٢٧ وبالمطبعة الأزهرية عام ١٣٠١هـ وبالمطبعة الخيرية على هامش الجلالين ١٣١٦هـ وبمطبعة دار إحياء الكتب العربية على هامش الجلالين سنة ١٣٤٢هـ ، وفي سلسلة كتاب التحرير بمصر بعنوان أسباب النزول سنة ١٣٨٢ . والطبعات المذكورة كلها بمصر . وطبع بمطبعة الملاح بدمشق سنة ١٣٧٩هـ

٢٠٤ - لبس اللب في الجواب عن إيراد حلب :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٥٤٧ هـ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ٢٩٩

٢٠٥ - اللعة من أجربة الأسئلة السبعة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ وكشف الظنون ٢ : ١٥٦٥ هـ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ٣٠٢

٢٠٦ - اللعة في تحقيق الركعة لإدراك الجمعة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢ وكشف الظنون ٢ : ١٥٦٥ هـ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع ضمن الحاروي للفتاوي ١ : ٩٣

وأعلن خالد عبد الكريم جمعة وعبدالقادر أحمد عبدالقادر أنهما حققا هذه الرسالة بعنوان : «اللعة في تحرير الركعة لإدراك الجمعة» وقال : إنها تستصدر عن دار العروة بالكويت . انظر نشرة أخبار التراث العربي

١٣:٢٧

- اللع والبرق في الجمع والفرق = انظر فن الجمع والفرق

نشره المستشرق الهولندي بطرس جوهانس فوت عام ١٨٥١م وأعاد طبعه بالأوفست مكتبة المثني ببغداد .

وقد أفرد بهذا الاسم في التحدث بنعمة الله ٢٧٣

٢٠٧ - المباحث الزكية في المسألة الدوكية :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٤ وكشف الظنون ٢ : ١٥٧٧ هـ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع ضمن الحاروي للفتاوي ١ : ٢٥٣

٢٠٨ - معشاه القرآن :

التوثيق : ؟

طبع له كتاب بهذا الاسم في مكة المكرمة سنة ١٣١١هـ

٢٠٩ - المتوكلي فيما وافق من العربية اللغات العجمية وأصول الكلمات اللغوية :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٥٨٥

طبع بمطبعة الترقى بدمشق سنة ١٣٤٨هـ

ونشر بتحقيق عبدالكريم الزبيدي في دار البلاغة ببيروت .

٢١٠ - المدرج في المدرج :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وفيه :

إلى المدرج ، وكشف الظنون ٢ : ١٦٤٤ هـ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

نشرته الدار السلفية للطباعة والنشر في الكويت سنة ١٤٠٠هـ في (٥٢) صفحة ، بتحقيق صبحي البدر السامرائي .

٢١١ - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع :

نسبه إليه أحمد الشرقاوي إقبال في كتابه مكتبة الجلال السيوطي ص ٣١١ . وقال : إن السيوطي نسب لنفسه في حسن المحاضرة . ولما

رجعت إلى حسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وجدت أن السيوطي نسب لنفسه كتاباً سماه «مختصر معجم البلدان» أما مراصد الاطلاع فقد طبع في دار

إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ . ١٩٥٤ بتحقيق محمد علي البحايي . ومؤلفه هو صفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي المتوفى ٧٣٩هـ

أما كتاب السيوطي «مختصر معجم البلدان» فلا أعلم أنه طبع .

٢١٢ - مراقبة الصعود إلى سنان أبي داود :

التوثيق : التحدث بنعمة الله : ١٣٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف الظنون ٢ : ١٦٥٧ هـ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع بالمطبعة الوهبة بمصر ١٢٩٨هـ

٢١٣ - المزه في علوم اللغة وأنواعها :

التوثيق : كشف الظنون ١٦٦٠ هـ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع في بولاق ١٨٨٢هـ ثم طبع بمطبعة السعادة بمصر ١٣٢٥هـ نشره

محمد سعيد الرافعي معتمداً على طبعة بولاق وعلى طبعة أخرى صدرت
بمكتبة صبيح بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

ثم طبع المزهري بشرح وضبط وتصحيح محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد
الهجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم بمطبعة الباهي الحلبي في دار إحياء
الكتب العربية بالقاهرة .

-مسألة في ضربي زيدا قائماً = كراسة في ضربي زيدا
قائماً

٢١٤ - المسارعة إلى المصارعة :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٦٦١ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع بالهند على الحجر ١٣٤٠ هـ مع مسند عمر بن عبدالعزيز .

٢١٥ - مسالك الخلفاء في والدي المصطفى :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٦٦٣ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع في حيدر آباد عام ١٣١٦ هـ ونشر ضمن الحاروي للفتاوي ٢ : ٣٥٣

٢١٦ - المستطرف من أخبار الجوارى :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٦٧٤ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

نشره صلاح الدين المنجد بدار الكتاب الجديد ببيروت ١٩٦٢ م .

٢١٧ - مشتهى العقول في منتهى النقول :

التوثيق : هدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع بمصر عام ١٢٧٦ هـ

٢١٨ - المصباح في صلاة التراويح :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٢ وكشف

الظنون ٢ : ١٧٠٢ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع ضمن الحاروي للفتاوي ١ : ٥٣٧ . كما نشر بتحقيق علي حسن

علي عبد الحميد في دار عمارة بعمّان سنة ١٤٠٦ - ١٩٨٦

وأعلن في نشرة أخبار التراث ٢٧ : ١٣ أن خالد عبدالكريم جمعة

وعبدالقادر أحمد عبدالقادر قد حققا هذه الرسالة ودفعوا بها إلى مطبعة

دار العروبة بالكويت .

٢١٩ - مصباح الزجاجة على سنان ابن ماجه :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٣٠ باسم شرح سنان ابن ماجه . وحسن

المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف الظنون ٢ : ١٧٠٦ وهدية العارفين ١ : ٥٤٢

طبع بالمطبعة الوهبة سنة ١٢٩٩ هـ

٢٢٠ - المطالع الصميدة في شرح الفريدة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٠ وكشف الظنون ٢ : ١٧١٨ وهدية

العارفين ١ : ٥٤٢

طبع في بغداد سنة ١٩٧٧ بتحقيق نبهان ياسين الحمصي .

٢٢١ - المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٨ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف

الظنون ٢ : ١٧٢٩ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣

طبع بمصر عام ١٢٨٥ هـ مع كتاب « طرح الدر » لعلي يوسف .

٢٢٢ - معترك الأقران في مشترك القرآن :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف

الظنون ٢ : ١٧٣١ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣

طبع منه مجلدان بعنوان : معترك الأقران في إعجاز القرآن بتحقيق

محمد علي الهجاوي عام ١٩٦٩ - ١٩٧٠ م بمصر بدار الفكر العربي .

٢٢٣ - مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف

الظنون ٢ : ١٧٦٠ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣

طبع بالنبيرية عام ١٣٤٧ هـ . ومطبعة النهضة بلا تاريخ . ونشر بتحقيق

السيد الجميلي في القاهرة بمكتبة الثقافة الدينية ١٩٨٥ م .

٢٢٤ - ملفحات الأقران في مبهفات القرآن :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٣٩ وكشف

الظنون ٢ : ١٧٧١ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣

طبع في لندن ١٨٣٩ م وفي بولاق بمصر ١٢٨٤ هـ ومطبعة محمد أفندي

مصطفى سنة ١٣٠٣ هـ على هامش الفتوحات الإلهية لسليمان الجمل (ت

١٢٠٤ هـ) . وطبع بمطبعة السعادة مع فتح المثنى ببيان الرسل التي في

القرآن لأحمد بن أحمد السجاعي (ت ١١٩٧ هـ) سنة ١٣٤٦

ونشر بتحقيق إياد خالد الطباع في مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٦ ونشر

في دار ابن كثير بدمشق بتحقيق مصطفى البنا عدة مرات ، وكانت

طبعته الرابعة سنة ١٩٨٧ .

٢٢٥ - المقامة السندسية في النسبة الشريفة المصطفوية =

المقامة السندسية في والدي خير البرية

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٧٨٥

طبع في حيدر آباد على الحجر ١٣١٦ هـ . وفي الجوانب بالقسطنطينية

سنة ١٢٩٨ هـ ضمن مجموعة مقامات السبوطي ص ٧٤ وما بعدها .

٢٢٦ - المقامات = مقامات السبوطي :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف

الظنون ٢ : ١٧٨٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣

طبع في مطبعة الجوانب في القسطنطينية سنة ١٢٩٨ هـ واشتمل على

المقامات الآتية حسب ورودها في الكتاب :

١ - المقامة المسكية في أنواع الطيب من ص ٢ حتى ص ١١

٢ - المقامة الوردية في الرياحين والزهور من ص ١١ حتى ص ٢٤

٣ - المقامة التفاحية في أنواع الفواكه من ص ٢٥ حتى ص ٣٧

- ٤ - المقامة الزمردية في أنواع الحضرات من ص ٣٧ حتى ص ٤٣
- ٥ - المقامة الفستقية في أنواع النقول من ص ٤٣ حتى ص ٤٦
- ٦ - المقامة الياقوتية في أنواع الجواهر من ص ٤٦ حتى ص ٥٥
- ٧ - مقامة الحمى من ص ٥٥ حتى ص ٥٨
- ٨ - المقامة النبيلة في الرخاء والغلاء من ص ٥٨ حتى ص ٦٣
- ٩ - مقامة الروضة «روضة مصر» من ص ٦٣ حتى ص ٦٩
- ١٠ - المقامة الطاعونية من ص ٦٩ حتى ص ٧٦
- ١١ - المقامة الولدية في التعزية عن فقد الأولاد من ص ٧٦ حتى ص ٨٤
- ١٢ - المقامة السندسية من ص ٨٤ حتى ص ١٠٠
- وأعلن في نشرة أخبار التراث العربي ٢٠ : ١٨ أن سبيل الدوي قد حقق هذه المقامات وقدم لها بمقدمة ودراسة .
- ٢٢٧ - مقامات السيوطي الأدبية والطبية :
- التوثيق : ؟
- طبع بتونس في دار سحنون وباستانبول في دار الدعوة ١٩٨٨ بتحقيق أحمد الطويلي
- ٢٢٨ - المنى في الكنى :
- التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف الظنون ٢ : ١٨٨٨
- نشر بتحقيق محمد عزيز شمس سنة ١٩٨٣ . ذكرت ذلك نشرة أخبار التراث العربي ٢٩ : ١٤ ولم يذكر مكان النشر .
- ٢٢٩ - مناهل الصفا في تخریج أحاديث الشفا :
- التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤١ وكشف الظنون ٢ : ١٨٤٧ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣
- طبع على الحجر بمصر بلا تاريخ . وطبع مع كتاب الشفا بتمهيد حقوق المصطفى للقاضي عباس البحصي المتوفى سنة (٥٥٤٤هـ) بمصر سنة ١٢٧٦هـ .
- ٢٣٠ - منتهى الآمال في شرح حديث إلها الأفعال :
- التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٤ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٠ وكشف الظنون ٢ : ١٨٥٢ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣
- مطبوع ١٢
- ٢٣١ - المنجلي في تطور الولي :
- التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ باسم القول الجلي في حديث الولي وكشف الظنون ٢ : ١٨٥٩ وهدية العارفين ١ : ١٤٣
- طبع ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٣٣٥
- ٢٣٢ - المنحة في السبحة :
- التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ باسم جزء في السبحة . وكشف

- الظنون ٢ : ١٨٦٠ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣
- طبع ضمن الحاوي ٢ : ٣٦
- ٢٣٣ - المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي :
- التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٩ بعنوان ترجمة النووي وكذلك في حسن المحاضرة ١ : ٣٤٤
- نشر بتحقيق أحمد شفيق دمج ببيروت بدار ابن حزم سنة ١٩٨٨م وذكر في نشرة أخبار التراث العربي ٣٤ : ٢٧ أن محمد العبد الخطراوي حقق هذا الكتاب ودفع به إلى المطبعة .
- ٢٣٤ - منهل اللطائف في الكثافة والقطائف :
- التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٨٨٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣
- صدر بالقاهرة عن مطبعة الشرف الإسلامية سنة ١٣٥٧هـ
- ٢٣٥ - المهذب فيما وقع في القرآن من العرب :
- التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٣٩ وكشف الظنون ٢ : ١٩١٤ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣
- نشره عبدالله الجبوري في مجلة المورد البغدادية سنة ١٩٧٤ في العدد ١-٢ من ص ٩٧ حتى ص ١٢٦
- ونشره التهامي الراجحي الهاشمي في ٢٧٥ صفحة في اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي . مطبعة فضالة ، المحمدية - المغرب . بلا تاريخ .
- ٢٣٦ - نتيحة الفكر في الجهر بالذكر :
- التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٣ وكشف الظنون ٢ : ١٩٢٦ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣
- مطبوع في مكتبة الجندي بمصر . ونشر ضمن الحاوي بعنوان إعمال الفكر في فضل الذكر ٢ : ٢٠
- ٢٣٧ - نزهة المجالس في أشعار النساء :
- التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٩٤١ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣
- نشره صلاح الدين المنجد في دار المكشوف ببيروت سنة ١٩٥٨م وأعاد نشره في طبعة ثانية مقارنة بخطوط جديدة في دار الكتاب الجديد ببيروت ١٩٧٨
- ٢٣٨ - نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسمر :
- التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٩٤٤ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣
- طبع بمطبعة الترقى بدمشق في ١٦ صفحة .
- ٢٣٩ - نزول الرحمة في التحدث بالنعمة :
- التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٩٣٨ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣
- طبع بالهند ؟
- ٢٤٠ - نشر العبير في تخریج أحاديث الشرح الكبير :
- (أي شرح الإمام الرافي على وجيز الإمام الغزالي في الفقه الشافعي)

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٣٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤١ وكشف
الظنون ٢ : ٢٠٠٣ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣
ذكر صاحب الرسالة المستظرفة أن هذا الكتاب مطبوع .
٢٤١- نشر العلمين المنهين في إحياء الأيوين الشريفين :
التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٩٥٢ وهدية العارفين ١ : ٥٤٣
صدر له بالهند طبعتان .
- نظم الهديع في مدح خير شفيح انظر : شرح نظم الهديع
- نظم الدرر في علم الأثر ألفه السيوطي
- نظم العتيان في أعيان الأعيان انظر : أعيان الأعيان
- نفع الطيب من أسئلة الخطيب انظر : الأسئلة الويزية
- النقاية انظر إقام الدراية لقراء النقاية
٢٤٢ - النقول المشرقة في مسألة النفقة :
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٦ وكشف الظنون ٢ : ١٩٧٦ وهدية
العارفين ١ : ٥٤٣
طبع ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ٣٤٧
- النكت الهديات على الموضوعات انظر التعقبات
٢٤٣ - النهر لمن يري على شاطئ النهر :
التوثيق : كشف الظنون ٢ : ١٩٩٣
وهي عبارة عن قصيدة ختم بها رسالته المسماة : «الجهر بمنع البروز على
شاطئ النهر» وقد تقدم ذكرها .
نشر في الحاوي للفتاوي ١ : ٢٢٦
٢٤٤ - نور اللمعة في خصائص الجمعة :
التوثيق : هدية العارفين ١ : ٥٤٢
طبع بالهند ؟ وطبع بمصر عام ١٢٧٧ هـ ، ويمكة عام ١٣١٢ هـ وبهامش
كتاب «صلح الجماعتين» لأحمد الخطيب المنكاهادي .
وطبع بالمطبعة العربية ضمن مجموعة الرسائل المنيرة ١٣٤٣ هـ
٢٤٥ - هدم الجاني على الباني :
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٦ ، ١٧٩ وكشف الظنون ٢ : ٢٠٤٢
وسماه : هداية الجاني على الباني ؟ وهدية العارفين ١ : ٥٤٤
طبع ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ١٧٧
٢٤٦ - همع الهوامع شرح جمع الجوامع :
التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٠٦ ، ١٥٥ ، ١٥٩ وحسن المحاضرة ١ :
٣٤٣ وكشف الظنون ٢ : ٢٠٤٦ وهدية العارفين ١ : ٥٤٤
نشر في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨ هـ ، ثم نشر مصوراً عنها في
جزأين بدار المعرفة ببيروت بلا تاريخ .
ونشره في سبعة أجزاء عبدالعال سالم مكرم في دار البحوث العلمية

بالكويت ١٩٧٥ - ١٩٨٠

٢٤٧ - الهيبة السنية في الهيبة السنية :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٢ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤١ وكشف
الظنون ٢ : ٢٠٤٧ وهدية العارفين ١ : ٥٤٤
طبع بتحقيق أنطوان هابسن - بيروت ، المعهد الألماني للدراسات الشرقية
١٩٨٣ .

٢٤٨ - الوديع في فضل الديك :

التوثيق : كشف الظنون ٢ : ٢٠٠٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٤
أخرجته مطبعة الحرمين في سنة ١٣٢٢ هـ في (٢٦) صفحة .

٢٤٩ - الوسائل إلى معرفة الأوائل :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١١٣ وحسن المحاضرة ١ : ٣٤٤ وكشف
الظنون ٢ : ٢٠٠٧

نشره المستشرق النمساوي جوزيه سنة ١٨٦٧ ثم نشره أسعد طلس بالعراق
١٩٥٤ ثم نشره إبراهيم العدوي وعلي محمد عمر بمكتبة الخالجي بالقاهرة
١٩٨٠ .

٢٥٠ - وصول الأمانتي بأصول التهانتي :

التوثيق : التحدث بنعمة الله ١٢٢ وحسن لمحاضرة ١ : ٣٤٢ وكشف
الظنون ٢ : ٢٠١٤ وهدية العارفين ١ : ٥٤٤
صدرت له بالهند طبعتان . وطبع ضمن الحاوي للفتاوي ١ : ١٢١ كما
كان قد طبع ضمن مجموعة مكتبة الجندي بالقاهرة .

ملحق بالفهرس

هناك كتب للسيوطي أعلن محققوها عن إنجازهم لها ولم تطبع بعد :
- أربعمون حديثاً في فضل الجهاد : تحقيق علي مرزوق . قال
إنها قدمت للطبع . نشرة أخبار التراث ٣١ : ١٣
- هامة الإحسان في خلق الإنسان : تحقيق علي مرزوق . قال
إنها قدمت للطبع . نشرة أخبار التراث ٣١ : ١٣
- اللع في أسباب الحديث :
أعلن عبدالله محمد الدرويش أنه يعمل في تحقيقها : نشرة أخبار التراث
١١ : ٢٤
- مطلع الهدرين فيمن يؤتى أجرين :
أعلن محمد ناصر العجمي أنه يعمل في تحقيقها . نشرة أخبار التراث
١٥ : ٧
- المنهج النبوي في الطب النبوي :
أعلن صلاح بركات أنه أنجز تحقيقه وأنه قيد الطبع . نشرة أخبار التراث
٣٤ : ١٠

اقتصرنا على ذكر أهم المراجع المعتمدة ، ولم نذكر كل ما رجعنا إليه
من مؤلفات السيوطي :

- الأشباه والنظائر النحوية للسيوطي ط مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٥ - ١٩٨٧ .
- الأعلام : خير الدين الزركلي . دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٩
- إيضاح المكنون للبغدادي . مكتبة المثنى - بلا تاريخ .
- التحدث بنعمة الله للسيوطي . تحقيق البزاييث ماري سارتين - القاهرة ١٩٧٢ .
- الحواشي للفتاوي للسيوطي . تحقيق محمد محيي الدين عبدالحاميد - الطبعة الثالثة - مصر ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .
- حسن المحاضرة للسيوطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٧ .
- كشف الظنون - حاجي خليفة - مكتبة المثنى - بلا تاريخ
- معجم المؤلفين . عمر رضا كحالة - مطبعة الترقى بدمشق ١٩٥٧
- معجم المخطوطات المطبوعة . صلاح الدين المنجد - دار الكتاب الجديد بيروت .
- معجم المطبوعات العربية والمعربة . يوسف إلبان سركيس - القاهرة ١٩٢٩ .
- مكتبة الجلال السيوطي . أحمد الشرقاوي إقبال . الرباط ١٩٧٢ .
- نشرة أخبار التراث العربي . معهد المخطوطات العربية بالكويت .
- هدية العارفين - البغدادي - مكتبة المثنى بلا تاريخ .

ويشتمل على أسماء ما وصل إلينا علمه وما رأيناه من بحوث وكتب
عن السيوطي :

- آراء السيوطي النحوية من خلال جمع الهوامع : حسن مصطفى حسن . وهي رسالة حصل بها على درجة الماجستير من جامعة القديس يوسف .
- جلال الدين السيوطي : بحوث ألفت في الندوة التي أقامها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالاشتراك مع الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ونشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ في ٤٣٥ صفحة .
- جلال الدين السيوطي : منهجه وآراؤه الكلامية : تأليف محمد جلال أبو الفتوح شرف . بيروت - دار النهضة العربية للطباعة والنشر ١٩٨٣
- دليل مخطوطات السيوطي : محمد الشيباني وأحمد خزندار - الكويت - مطبعة ابن تيمية ١٩٨٣
- السيوطي النحوي : عدنان محمد سلمان . دار الرسالة للطباعة بغداد ١٩٧٦
- مكتبة الجلال السيوطي : أحمد الشرقاوي إقبال . الرباط ١٩٧٢
- منهجية كتابة الطبقات النحوية من الزيدني الأندلسي إلى السيوطي المصري : طلال علامة . نال بها درجة الماجستير .
- Jalal al - din al - Suyuti - Volume 1 Biography and background E.M.SARTAIN
Cambridge - University Press

علوم القرآن الكريم

ببليوجرافيا مما صدر في المملكة العربية

السعودية ١٤٠٠ - ١٤٠٩ هـ

إعداد

محمد خير رمضان يوسف

- الأفضل . . . لأتمكن من إصلاح ذلك ما استطعت إليه سبيلاً .
أما عناوين هذه الموضوعات والشروح الموضحة تحتها فهي :
- أ - الأعمال الشاملة في علوم القرآن الكريم .
 - ب - المصاحف (تشمل الأرباع والأجزاء)
 - ج - السور والآيات . . والفهارس
 - د - نزول القرآن الكريم . . وتاريخه
 - هـ - فقه القرآن الكريم وألفاظه

- (إعرابه ، غريبه ، ناسخه ومنسوخه ، المجلد والمبين ، المحكم والمتشابه ، المطلق والمقيد)
- و - التفسير (يشمل مناهج التفسير)
 - ز - القراءات والتجويد (يشمل تحفيظ القرآن الكريم)
 - ح - قصص القرآن الكريم ، أمثاله ، أدايه ، فضائله ، خواصه
 - ط - إيجاز القرآن الكريم
 - ي - مباحث قرآنية متنوعة

وفي القسم الأخير : «مباحث قرآنية متنوعة» أضفت إليه - زيادة على ما هو في المعجم - بعض العناوين الأخرى التي وضعت تحت موضوعات أخرى في المعجم وليست في علوم القرآن . . ذلك أنني رأيت - هناك أنها أقرب أن تكون في ذلك الموضوع . . وبما أن هذه القائمة خاصة بعلوم القرآن ولا ينافسها موضوع آخر ، فقد ضمنتها إلى المباحث القرآنية المتنوعة . . وصارت بذلك ضعف ما هو عليه في المعجم !

أما المصادر التي اعتمدت عليها فليست بالكثيرة ، وقد يعود ذلك إلى تنامي الشخصي للكتاب الإسلامي والاهتمام برصده في فترات ليست بالقليلة ، وقد يتسنى لي ذكر ذلك بالتفصيل في مقدمة المعجم إن شاء الله . وأبرز هذه المصادر :

- ١ - الاحتفاظ بعناوين كثيرة عندما كنت مندوباً لمجلة «المسلم المعاصر» في السعودية ، وكنت أمثلها في كل شهر بالنشرة المكتبية . . وذلك بين ١٤٠٧ - ١٤٠٩ هـ .
- ٢ - تجوالي المتكرر في المكتبات التجارية للاطلاع على الكتب الصادرة حديثاً .
- ٣ - الاستفادة من مكتبات بعض الزملاء والعلماء الكرام .
- ٤ - الاستفادة من بعض بطاقات مكتبة الملك فهد الوطنية .
- ٥ - مراجعة مجلة «عالم الكتب» من العدد الأول الصادر في عام ١٤٠٠ هـ حتى العدد السابق منها !
- ٦ - الاستفادة من بعض قوائم دور النشر السعودية . . هذا ومن الله تعالى نستمد العون والتوفيق .

هذه قائمة ببليوجرافية بعلوم القرآن الكريم ، تغطي عشر سنوات ، مما صدر في المملكة العربية السعودية ، من بداية عام ١٤٠٠ هـ إلى نهاية ١٤٠٩ هـ ، انتزعتها من المعجم الذي أعده للطبع ولما أتمه بعد ، وهو «معجم المطبوعات الإسلامية في المملكة العربية السعودية ١٤٠٠ - ١٤٠٩ هـ» .

والمقصود بما صدر في السعودية هو أن يكون الكتاب منشوراً فيها : طبعاً ، أو تصويراً ، أو توزيعاً ، توضحه البيانات المسجلة على صفحة العنوان ، أو الغلاف الخارجي .

وقد بدا لي أن أدفع ما تهيأ لي جمعه من كتب علوم القرآن إلى مجلة «عالم الكتب» لفائدة لا تخفى من الببليوجرافيات عامة ، ولإبراز مدى الاهتمام بكتاب الله عز وجل والدراسات التي تم إنجازها عن العلوم القرآنية في المملكة . . في فترة زمنية محددة . .

ولو أضيف إلى هذه القائمة : الرسائل الجامعية الكثيرة ، والمقالات والدراسات المنشورة في الدوريات المحلية ، وما سجل على المواد السمعية والبصرية من محاضرات ودروس وأفلام ، بالإضافة إلى الكتب المطبوعة التي صدرت منذ بداية الطباعة في المملكة حتى نهاية عام ١٣٩٩ هـ ، وما فاتني ذكره هنا أيضاً . . لبلغ ذلك أضغاث مضاعفة . . ولعل هناك من يتوجه إلى رصد ما ذكر إن شاء الله . .

هذا وأشار إلى أنني لم أتمتع في تقسيم هذه القائمة إلى تفرعات متخصصة لعلوم القرآن ، فقد لا نرى في بعض هذه الفروع سوى كتاب أو بعض كتب . . وقد لا يبدو لي مدى منهجية هذا التقسيم بالنظر إلى العناوين فقط . . وخشية هذا وذاك ، وبالنظر إلى أنه بالإمكان العثور على أي عنوان بالبحث في العناوين البارزة ، والشروح الموضحة تحتها عن هذه الفروع . . فقد أثرت تقسيمها موضوعياً في عناوين بارزة ، وكما هو في المعجم الذي قد يتسنى لي إقامه في وقت تطبع فيه هذه الببليوجرافيا بعونه تعالى . . وقد أتلقي من القراء الكرام ما يسد لي بعض ما قد أكون جانبته فيه الصواب . . أو أنهم يرشدون إلى

علوم القرآن الكريم

ببليوجرافيا مما صدر في المملكة العربية السعودية

١٤٠٠ - ١٤٠٩ هـ

١ - الأعمال الخاتمة في علوم القرآن الكريم

١ - آثار الخاتمة في علوم القرآن : المطبوع - المخطوط - المفقود

تأليف سعود بن عبدالله النفيسان -٠ الرياض : س . ع . النفيسان ، المقدمة ١٤٠٩ هـ .

٢ - الإتيان في علوم القرآن

تأليف جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي : قدم له وعلق عليه محمد شريف سكر : راجعه مصطفى القصاص -٠ بيروت : دار إحياء علوم الدين : الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٧ هـ ، ٢ ج

٣ - حكاية المناظرة في القرآن مع بعض أهل الهدية

تصنيف أبي محمد عبدالله بن أحمد المقدسي موفق الدين بن قدامة : تحقيق عبدالله يوسف الجديع -٠ الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٠٩ هـ ، ٧١ ص

٤ - زبدة الإتيان في علوم القرآن

محمد بن علوي المالكي الحسني -٠ ط ٢ ، مزودة ومنقحة -٠ جدة : دار الشروق ، ١٤٠٣ هـ ، ١٦٤ ص

ط ٣ : جدة : دار الشروق ، ١٤٠٦ هـ ، ١٨٥ ص

٥ - الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان

تأليف شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية -٠ بيروت : دار الكتب العلمية : الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٠ هـ ، ٢٦٠ ص

٦ - في الدراسات القرآنية واللغوية

عبدالفتاح شلبي -٠ جدة : دار الشروق ، ١٤٠٣ هـ

٧ - مباحث في علوم القرآن

مناع خليل القطان -٠ ط ١٦ ، مزودة ومنقحة -٠ الرياض : دار المريخ ، ١٤٠٨ هـ ، ٤٤٨ ص

٨ - المدخل لدراسة القرآن الكريم

محمد محمد أبو شهبة -٠ ط ٣ -٠ الرياض : دار اللواء ، ١٤٠٧ هـ ، ٤٩٦ ص

٩ - نفحات من علوم القرآن

تأليف محمد أحمد معبد -٠ المدينة المنورة : مكتبة طيبة ، ١٤٠٦ هـ ، ١٨٤ ص

١٠ - الوحي والقرآن

عبدالحاميد إبراهيم سرحان -٠ جازان : نادي جازان الأدبي ، ١٤٠٠ هـ ، ١٦٥ ص

ب - المجلد

(تشمل الأرباع والأجزاء)

١١ - التقرير العلمي عن مصحف المدينة النبوية

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف -٠ المدينة المنورة : المجمع ، ١٤٠٦ هـ ، ٦٧ ص

١٢ - القرآن الكريم

مكة المكرمة : عنيت بطبعه مكتبة عبدالوهاب مرزا ، ١٤٠٠ هـ ، ٥٢٢ ص : ٢١ سم

١٣ - القرآن الكريم

مكة المكرمة : عنيت بطبعه مكتبة عبدالوهاب مرزا : بيروت : دار الفجر الإسلامي : دار ابن عاصم ، ١٤٠٠ هـ ، ٦٠٤ ص : ٢١ سم

١٤ - القرآن الكريم

دمشق : بيروت : مؤسسة الديار المقدسة للطباعة والنشر : مكة المكرمة : مكتبة مرزا ، ١٤٠٠ هـ ، ٥٢٦ ص : ٢٤ سم

١٥ - القرآن الكريم

دمشق : بيروت : إصدار مؤسسة علوم القرآن : دمشق : توزيع محمد أبو اليسر ، إبراهيم الصباغ : مكة المكرمة : توزيع إبراهيم الصباغ ، ١٤٠٠ هـ ، ٥٢٩ ص : ٢٦ سم

١٦ - القرآن الكريم

إستانبول : دار الجهمان : مكة المكرمة : مكتبات عبدالحاميد مرزا ، ١٤٠٠ هـ ، ٥٢٤ ص : ٣٣ سم

١٧ - القرآن الكريم

الرياض : دار الرسالة ، موافقة دار الإفتاء ، ١٤٠١ هـ ، ٦٠٤ ص

١٨ - القرآن الكريم

جدة : تهامة للنشر : دمشق : بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٣ هـ ، ٥٢٢ ص

١٩ - القرآن الكريم

بيروت : باريس : شركة خياط للكتب والنشر (طبع في باريس) : جدة : تهامة للنشر ، ١٤٠٣ هـ ، ٥٢٨ ص : ٢٣ سم

٢٠ - القرآن الكريم

ط ١٠ -٠ جدة : دار القبلة : دمشق : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٥ هـ ، ٦٠٤ ص : ١٨ سم

٢١ - القرآن الكريم

جدة : دار الأصفهاني للطباعة ، ١٤٠٥ هـ ، ٥٢٢ ص : ٢٠ سم

- ٢٢ - القرآن الكريم
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٥ هـ ،
٦٠٤ ص : ٢١ سم
- ٢٣ - القرآن الكريم
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٥ هـ ،
٦٠٤ ص : ٢٥ سم
- ٢٤ - القرآن الكريم
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٦ هـ ،
٦٠٤ ص : ٢٥ سم
- ٢٥ - القرآن الكريم
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٦ هـ ،
٦٠٤ ص : ٢٤ سم
- ٢٦ - القرآن الكريم
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٧ هـ ،
٦٠٤ ص : ١٠ سم
- ٢٧ - القرآن الكريم
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٧ هـ ،
٦٠٤ ص : ١٥ سم
- ٢٨ - القرآن الكريم
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٧ هـ ،
٦٠٤ ص : ٢١ سم
- ٢٩ - القرآن الكريم
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٧ هـ ،
٦٠٤ ص : ٣٠ سم
- ٣٠ - القرآن الكريم
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٨ هـ ،
٦٠٤ ص : ٢١ سم
- ٣١ - القرآن الكريم
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٩ هـ ،
٦٠٤ ص : ٢١ سم
- ٣٢ - القرآن الكريم . جزء قد سمع ..
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٠ هـ ،
٢٠ ص : ٣٠ سم
- ٣٣ - القرآن الكريم . الفاتحة وجزء هم ..
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٠ هـ ،
٢٤ سم : ٣٠ سم
- ٣٤ - القرآن الكريم . العشر الأخير ..
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٠ هـ ،
٦٥ ص : ٣٠ سم
- ٣٥ - القرآن الكريم . ربع يس ..
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٠٠ هـ ،
١٦٤ ص : ٣٠ سم
- ٣٦ - القرآن الكريم . ربع يس ..
المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، الرياض :
توزيع وزارة الحج والأوقاف ، ١٤٠٠ هـ ، ١٦٥ ص : ٣٠ سم
- ٣٧ - القرآن الكريم . ربع يس : الربع الأخير من القرآن
الكريم من سورة يس إلى سورة الناس
مكة المكرمة : مكتبة عبدالوهاب مرزا ، ١٤٠٠ هـ ، ٣٦٩ - ٥٢٤ ص :
١٨ سم
- ج - السود والبيات - والفهارس**
- ٣٨ - البرهان في تناسب سور القرآن
أحمد بن إبراهيم بن الزبير : تحقيق سعيد الفلاح - الرياض : جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ
- ٣٩ - تفصيل آيات القرآن الحكيم
وضعه بالفرنسية جول لاهوم . ولبه المستدرك : وهو فهرس مواد القرآن
الذي وضعه إدوارد مونتيه : نقلهما إلى اللغة العربية محمد فؤاد
عبدالباقى - جدة : دار القبلة ، ١٤٠٤ هـ ، ٦٧٥ ص
- ٤٠ - الفوائد الحسان في هذ آي القرآن : ومعه شرحه
نفاث البهان
تأليف عبدالفتاح بن عبدالغني القاضي - المدينة المنورة : مكتبة الدار ،
١٤٠٤ هـ ، ٧٥ ص
- ٤١ - فهرس في ظلال القرآن
جمع وإعداد يوسف خاطر - الدمام : دار ابن القيم ، ١٤٠٠ هـ ، ٢٦ ص
- ٤٢ - قاموس ألفاظ القرآن الكريم : هري - إلمليزي
حسب الترتيب الجلد والسطح واللغوي ..
تأليف عبدالله عباس الندوي - جدة : دار الشروق ، ١٤٠٣ هـ ،
٨٩٦ ص
- ٤٣ - معجم مصنفات القرآن الكريم
علي شواخ إسحاق الشعبي - الرياض : دار الرفاعي ، ٣ -
١٤٠٤ هـ ، ٤٤ ص - (المعاجم : ١)
- ٤٤ - معلمة القرآن والحديث في المغرب الأقصى
عبدالمعز عبدالله - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود

٤٥ - مفتاح كنوز في ظلال القرآن

وضع وترتيب محمد يوسف عباس - الرياض : دار طيبة ، ١٤٠٧هـ ، ٥٢٢ ص

٤٦ - الهدي والبهان في أسماء القرآن

صالح بن إبراهيم البليهي - ط ٢ - الرياض : ١٤٠٤هـ ، ٢ ج

هـ - نزول القرآن الكريم - وطريقته

٤٧ - أسباب النزول

لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي : تحقيق السيد أحمد صقر - ط ٢ - جدة : دار القبلة ، ١٤٠٤هـ ، ٥٤٢ ص

ط ٣ : جدة : دار القبلة : بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٧هـ ، ٥٨٣ ص

٤٨ - تاريخ القرآن الكريم

محمد سالم محيسن - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٢هـ ، ١٦٤ ص - (دعوة الحق : ١٥)

٤٩ - التبيان في نزول القرآن

تأليف أحمد بن عبدالحليم بن تيمية : تحقيق عبدالحميد شانوحة - جدة : دار المطبوعات الحديثة ، ١٤٠٧هـ ، ٣٦ ص

٥٠ - جامع النقول في أسباب النزول وشرح آياتها

ابن خليفة عليوي - الرياض : شركة الراجحي للصرافة والتجارة ، ١٤٠٤هـ ، ج ١ : ٦٢٣ ص

٥١ - الصحيح المسند من أسباب النزول

مقبل بن هادي الوادعي - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٠هـ ، ١٩٧٩م ، أ - ي ، ١٨٨ ص

٥٢ - فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة

لأبي عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس : تحقيق ودراسة مسفر بن سعيد دماس الغامدي - جدة : دار حافظ ، ١٤٠٨هـ ، ٢٢٠ ص

هـ - فقه القرآن الكريم والفاظه

(إعراجه ، غريبه ، ناسخه ومنسوخه ، المجلد والمبين ، المحكم والمتشابه ، المطلق والمقيد)

٥٣ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم

أبو عبدالله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه : تحقيق محمد إبراهيم سليم - الرياض : مكتبة الساعي ، ١٤٠٩هـ ، ٢٥٦ ص

٥٤ - الأفعال في القرآن الكريم : دراسة استقرائية للفعل

في القرآن الكريم في جميع قراءاته

تأليف عبدالحميد مصطفى السيد - جدة : دار البيان العربي ، ١٤٠٦هـ ، ٣ ج : ١٥٤٠ ص

٥٥ - الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه

مكي بن أبي طالب القيسي : تحقيق أحمد حسن فرحات - جدة : دار المنارة ، ١٤٠٦هـ ، ٤٦٩ ص

٥٦ - التأويل النحوي في القرآن الكريم

تأليف عبدالفتاح أحمد الحموز - الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٠٤هـ ، ٢ ج : ١٤٩٥ ص

٥٧ - تذكرة الأريب في تفسير الغريب

أبو الفرج بن الجوزي : تحقيق علي حسين البواب - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٦م ، ٢ ج

٥٨ - تفسير كلمات القرآن الكريم : يلمه دعاء ختم القرآن : تعريف بالمصحف الشريف الذي بالصلب

حسنين محمد مخلوف - المدينة المنورة : مكتبة دار التراث : دمشق : بيروت : دار ابن كثير ، ١٤٠٨هـ ، ٤٩٠ ص

٥٩ - تفسير المشكل من غريب القرآن

مكي بن أبي طالب القيسي : تحقيق علي حسين البواب - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٥م ، ٣١٨ ص

٦٠ - جزء عم . وبهامشه تفسير كلمات القرآن

المدينة المنورة : دار التراث ، ١٤٠٩هـ : ١٥ × ٢٠ سم

طبعة أخرى : المدينة المنورة : دار التراث ، ١٤٠٩هـ : ١٧ × ٢٥ سم

٦١ - جزء عم . وبهامشه كلمات القرآن : تفسير وبيان

حسنين محمد مخلوف - جدة : دار القبلة : مؤسسة علوم القرآن ، - ١٤٠٠هـ ، ٣٢ ص

٦٢ - رسالة كلا في الكلام والقرآن

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري . مقالة كلا . لأحمد بن فارس : حققه وقدم له وعلق عليه أحمد حسن فرحات - الرياض :

المكتبة الدولية : دمشق : مؤسسة ومكتبة الخافقين ، ١٤٠٢هـ ، ٥٦ ص

٦٣ - شواهد القرآن

تأليف أبي تراب الظاهري - جدة : نادي جدة الأدبي ، ١٤٠٩هـ - ١٤٠٠هـ ، ٢ ج

٦٤ - الظلمات في القرآن الكريم

لأبي عمر الداني : تحقيق علي حسين البواب - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٦هـ ، ٥١ ص

- ٦٥ - ظاهرة الإعراب في النحو العربي وتطبيقاتها في القرآن الكريم
أحمد سليمان ياقوت - الرياض : جامعة الملك سعود ، عمادة شؤون المكتبات ، ١٤٠١ هـ ، ١٧٦ ص
- ٦٦ - ظاهرة التأويل في إعراب القرآن الكريم : دراسة تحليلية لموقف النحاة من القراءات القرآنية
محمد عبدالقادر هنادي - مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي ، ١٤٠٨ هـ ، ٤٥٩ ص
- ٦٧ - فتح الرحمن يكشف ما يلتبس في القرآن
تأليف أبي يحيى زكريا الأنصاري ؛ قدم له وحققه وعلق عليه عبدالسميع محمد أحمد حسنين - الرياض : مكتبة الرياض الحديثة ، ١٤٠٤ هـ ، ٧٠٩ ص - (من نوادر التراث)
- ٦٨ - فوائد في مشكل القرآن
لعز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام ؛ تحقيق سيد رضوان علي - ط ٢ ، معدلة ومنقحة - جدة : دار الشروق ، ١٤٠٢ هـ ، ٣٢٥ ص - (روائع التراث الإسلامي ؛ ١)
- ٦٩ - القرآن الكريم . وبهامشه كلمات القرآن : تفسير وبیان
حسنين محمد مخلوف . مذيلاً بكتاب لباب النقول في أسباب النزول . للسيوطي - دمشق ؛ بيروت : دار الهجرة ؛ مكة المكرمة : مكتبة المطبوعات الإسلامية ، ١٤٠٠ هـ ، ٥٢٢ ص ؛ ١٦ سم
- ٧٠ - قضايا الجملة الخبرية في كتب إعراب القرآن ومعانيه حتى نهاية القرن الرابع الهجري
تأليف معيض بن مساعد العوفي - الرياض : م . م . العوفي ، ١٤٠٣ هـ ، ٢ ج : ٦٩٤ ص
- ٧١ - كلمات القرآن : تفسير وبیان
حسنين محمد مخلوف - جدة : مكتبة مرزا : توزيع دار القبلة ، ١٤٠٠ هـ ، ٤٤٧ ص
- طبعة أخرى : جدة : دار القبلة ؛ دمشق : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٦١٢ ص
- ٧٢ - كلمتان بين المفسرين والمحدثين وأهل اللغة
محيي الدين خليل الريح - الرياض : جامعة الرياض ، كلية التربية ، ١٤٠٠ هـ ، ٥٤ ص
- ٧٣ - متشابه القرآن العظيم
تأليف أبي الحسن أحمد بن جعفر المنادي ؛ رواية أبي العباس أحمد بن عثمان البصري ؛ تحقيق عبدالله بن محمد الغنيمان - المدينة المنورة :

- الجامعة الإسلامية ، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٤٦ ص
- ٧٤ - المجموع المفيث في غريب القرآن والحديث
محمد بن أبي بكر المديني الأصفهاني ؛ تحقيق عبدالكريم العزاوي - مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، ١٤٠٠ هـ ، ٤ ج
- ٧٥ - المسائل السلفية في النحو : أبحاث نحوية في مواضع من القرآن الكريم
لابن هشام الأنصاري ؛ تحقيق علي حسين البواب - الرياض : دار طبية ، ١٤٠٢ هـ ، ١١٩ ص
- ٧٦ - ملحقات الأكران في مبهمات القرآن
جلال الدين السيوطي ؛ قدم له وعلق عليه محمد إبراهيم سليم - الرياض : مكتبة الساعي ، ١٤٠٧ هـ ، ١٧٦ ص
- ٧٧ - نحوُ القراء الكوفيين
خديجة أحمد مفتي - مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٥ م ٥١٤ ص
- ٧٨ - النحو القرآني : قواعد وشواهد
جميل أحمد ظفر - مكة المكرمة : مطابع الصفا ، ١٤٠٨ هـ ، ٦٠٥ ص
- ٧٩ - النسخ في القرآن الكريم : مفهومه وتاريخه ودعاواه
محمد صالح علي مصطفى - دمشق : دار القلم ؛ جدة : توزيع دار المنارة ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٧٢ ص - (علوم القرآن ؛ ١)
- ٨٠ - نظرية النحو القرآني : نشأتها وتطورها ومقوماتها الأساسية
تأليف أحمد مكي الأنصاري - جدة : دار القبلة ، ١٤٠٥ هـ ، ٣٠٠ ص
- ٨١ - نواسخ القرآن
لابن الجوزي ؛ تحقيق ودراسة محمد أشرف علي المباري - المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية ، ١٤٠٤ هـ ، ٥٧١ ص
- ٨٢ - هل يقع الترادف اللغوي في القرآن الكريم
محمد أكرم شودري - مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، ١٤٠٥ هـ ، ١١٢ ص
- ٨٣ - الهاءات المشددة في القرآن وكلام العرب
صنعة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ؛ حققه وقدم له وعلق عليه أحمد حسن فرحات - الرياض : المكتبة الدولية ؛ دمشق : مؤسسة ومكتبة الحافقين ، ١٤٠٢ هـ ، ٧٢ ص

٥ - التفسير

(يشمل مناهج التفسير)

٨٤ - القهاات التفسير في القرن الرابع عشر

فهد بن عبدالرحمن الرومي - الرياض : ف . ع . الرومي ، ١٤٠٠ هـ ، ج ٣

٨٥ - أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي - الرياض : دار الإفتاء ، ١٤٠٣ هـ ، ١٠ ج

ج ١٠ : - دفع إبهام الاضطراب عن آيات الكتاب

- منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز

٨٦ - الإمام الشوكاني مفسراً

محمد حسن بن أحمد الغماري - جدة : دار الشروق ، ١٤٠١ هـ ، ٣٥٧ ص

٨٧ - الإمام الطبري : بحث في التفسير

عبدالله بن عبدالعزيز المصلح آل شاكر : إشراف مناع خليل القطان - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة ، ١٤٠٠ هـ ، ٨٠ ص

٨٨ - الأنوار الساطعات لأيات جامعات

عبدالعزیز المحمد السلطان - ط ٢ - الرياض : مطابع الإشعاع ، ١٤٠٣ هـ ، ٢ ج

ط ٣ ، ٤ : البيانات السابقة نفسها .

٨٩ - أيسر التفاسير لكلام علي الكبير

أبو بكر جابر الجزائري - ط ٢ ، منقحة - جدة : راسم للدعاية والإعلان ، ١٤٠٧ هـ ، ٤ ج

٩٠ - تأملات في سورة الأحزاب

حسن محمد باجودة - مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي ، ١٤٠٣ هـ ، ٥٩٤ ص

طبعة أخرى : مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٠ هـ ، ١٥٠ ص - (دعوة الحق : ١)

ط ٣ : مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٢٦ ص - (مكتبة الطالب الجامعي : ٤١)

٩١ - التجهير في علم التفسير

للسبوطي : حققه وقدم له ووضع فهارسه فتحي عبدالقادر فريد - الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٢ هـ ، ٥١٨ ص

٩٢ - التحذير من مختصرات محمد الصابوني في التفسير

بقلم بكر بن عبدالله أبوزيد - الرياض : دار الراجية ، ١٤٠٩ هـ ، ٧٤ ص

٩٣ - تفسير آية الكرسي وما بعدها إلى آخر سورة البقرة

الغزالي خليل عيد - بيروت : المكتب الإسلامي : الرياض : مكتبة الحرمين ، ١٤٠٢ هـ ، ١٨٨ ص

٩٤ - تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة

عبدالعزیز بن عبدالله الحبيدي - مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، ١٤٠٠ هـ ، ٢ ج : ١٠٧٠ ص - (من التراث الإسلامي : ٥٣)

٩٥ - تفسير ابن كثير

بيروت : دار الفكر : الرياض : مكتبة الرياض الحديثة ، ١٤٠٧ هـ ، ٤ ج

٩٦ - تفسير ابن مسعود

محمد أحمد عسيوي - الرياض : مؤسسة الملك فيصل الخيرية ، ١٤٠٥ هـ ، ١١١٨ ص

٩٧ - التفسير بالمأثور ومناهج المفسرين فيه

محمد أبو النور الحديدي صفر - مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، المركز العالمي للتعليم الإسلامي ، ١٤٠٣ هـ ، ١٠٤ ص

٩٨ - تفسير الجلالين

جلال الدين محمد بن أحمد المحلي ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي - الرياض : مكتبة الرياض الحديثة ، ١٤٠٠ هـ ، ٥٢٧ ص

٩٩ - تفسير سفهان بن عيينة

جمع وتحقيق ودراسة أحمد صالح محاييري - بيروت : دمشق : المكتب الإسلامي : الرياض : مكتبة أسامة ، ١٤٠٣ هـ ، ٤٣٨ ص

١٠٠ - تفسير سورة الأحزاب

الغزالي خليل عيد - الرياض : مؤسسة المدالله للطباعة والنشر ، ١٤٠٢ هـ ، ١٨١ ص

١٠١ - تفسير سورة الأنفال

الغزالي خليل عيد - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠١ هـ ، ١٥٦ ص

١٠٢ - تفسير سورة الرعد

الغزالي خليل عيد - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٣ هـ ، ١٢٥ ص

١٠٣ - تفسير سورة الرعد : مباحث تحليلية لغوية حول المفردات والعراكيب : مائة وستون مبحثاً حول المفاهيم الدينية والعلمية

محمد صالح مصطفى - الرياض : دار النفائس ، ١٤٠٨ هـ ، ٣٧٣ ص

١٠٤ - تفسير سورة الزمر

الغزالي خليل عيد - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٢ ص

١٠٥ - تفسير سورة الفاتحة

محمد بن عبد الوهاب ؛ حققه وعلق عليه فهد بن عبدالرحمن الرومي -
الرياض : ؟ ، ١٤٠٨ هـ

١٠٦ - تفسير سورة فصلت : مباحث تحليلية حول
المفردات والتراكيب : مائة وستة مباحث موضوعية حول
المفاهيم الدينية والعلمية

محمد صالح علي مصطفى - الرياض : دار النفائس ، ١٤٠٩ هـ ،
٣٩٤ ص

١٠٧ - تفسير سورة النور

أبو الأعلى المودودي - ط ٢ - جدة : الدار السعودية للنشر ،
١٤٠٧ هـ ، ٢٤٥ ص

ط ٣ : جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٤٥ ص

١٠٨ - تفسير سورة الواقعة : صور من الإعجاز البهائي
وأحكام المعاني

محمد محمد أبو شهبة - جدة : عالم المعرفة ، ١٤٠٣ هـ ، ١٠٩ ص

١٠٩ - تفسير سورة يس

الغزالي خليل عيد - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٣ هـ ، ١٠٧ ص

١١٠ - تفسير الفاتحة

تأليف محمد بن عبد الوهاب ؛ تحقيق وتعليق فهد بن عبدالرحمن الرومي ؛
تقديم عبدالعزيز بن باز ، إبراهيم بن محمد آل الشيخ - الرياض :
مكتبة الحرمين ، ١٤٠٧ هـ ، ٦٠ ص

ط ٣ : الرياض : مكتبة الحرمين ، ١٤٠٩ هـ ، ٦٠ ص

١١١ - تفسير القرآن العظيم

عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير ؛ قدم له يوسف عبدالرحمن
المرعشي - بيروت : دار المعرفة : الرياض : توزيع مكتبة المعارف ،
١٤٠٧ هـ ، ٤ ج

طبعة أخرى : استانبول : دار الدعوة : الرياض : توزيع مكتبة الحرمين ،
١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٤ ج

١١٢ - تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول صلى
الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ؛ حققه وخرّج أحاديثه أحمد
عبدالله العماري الزهراني - المدينة المنورة : مكتبة الدار : الرياض :
دار طيبة ، ١٤٠٨ هـ

١١٣ - التفسير الكبير

أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ؛ تحقيق وتعليق عبدالرحمن عميرة -
بيروت : دار الكتب العلمية : مكة المكرمة : توزيع دار الباز ، ١٤٠٨ هـ ،

ج ٧

١١٤ - تفسير المعوذتين

تأليف أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ؛ تحقيق عبدالحميد شانونة -
جدة : دار المطبوعات الحديثة ، ١٤٠٧ هـ ، ٥٩ ص

طبعة أخرى : خرّج أحاديثه موفق عبدالله العوض - الرياض : دار
طيبة ، ١٤٠٧ هـ ، ٤٢ ص

١١٥ - تفسير المعوذتين

محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية ؛ تحقيق وتعليق مصطفى العدوي
شلباية ؛ أشرف على الطبع ووضع الفهارس أبو لؤي خالد المؤذن -
الطائف : مكتبة الصديق ، ١٤٠٨ هـ ، ١٦٩ ص

١١٦ - تنبيهات هامة على كتاب صفوة التفاسير لمحمد
علي الصابوني

محمد بن جميل زينو ، صالح الفوزان - ط ٢ - بريدة : مكتبة دار
البخاري ، ١٤٠٦ هـ ، ٦٣ ص

طبعة أخرى : جدة : مكتبة الضياء ، نسح ١٤٠٧ هـ ، ١٦٠ ص -
(سلسلة التوجيهات : ٧)

١١٧ - تفسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير

اختصره وعلق عليه محمد نسيب الرفاعي - ط ، جديدة - الرياض :
مكتبة المعارف ، ١٤٠٧ هـ ، ٤ ج

١١٨ - تفسير الكرم الرحمن في تفسير كلام المنان

عبدالرحمن بن ناصر السعدي ؛ حققه وضبطه ونسقه وصححه محمد زهري
النجار - الرياض : دار الإفتاء ، ١٤٠٤ هـ ، ٧ ج

١١٩ - تفسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن

تأليف عبدالرحمن بن ناصر السعدي - الرياض : مكتبة المعارف ،
١٤٠٠ هـ ، ٢٠٣ ص

ط ٢ : عنيزة : مكتبة الأقصى ، ١٤٠٩ هـ ، ٢٩٠ ص

١٢٠ - الجامع لأحكام القرآن

لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي - ط ٢ - الرياض : مكتبة
الرياض الحديثة ، - ، ١٤٠٠ هـ ، ٢٠ ج

١٢١ - جزء في تفسير الهالقبات الصالحات

لأبي سعيد خليل بن كيلكدي بن عبدالله العلائي ؛ تحقيق بدر الزمان
محمد شفيع النيبالي - المدينة المنورة : مكتبة الإيمان ، ١٤٠٧ هـ ، ٦٤ ص

١٢٢ - دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم

زاهر عواض الألمي - الرياض : ز . ع . الألمي ، ١٤٠٥ هـ ، ٣٨١ ص

١٢٣ - دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية

جمع وتقديم وتحقيق محمد السيد الجليند - ط ٣ - جدة : دار القبلة ؛

بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٦ هـ ، ج ٦ ، في ٣ مج

١٢٤ - الرد على من يقول «الم» حرف لينفي الألف واللام والمهم من كلام الله عز وجل

لأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد بن منده الأصبهاني ؛ تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع - الرياض : دار العاصمة ، ١٤٠٩ هـ ، ١٢٠ ص - (أجزاء حديثة : ٤)

١٢٥ - السؤال والجواب في آيات الكتاب

عطية محمد سالم - المدينة المنورة : مكتبة دار التراث ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٤١٥ ص

١٢٦ - سورة الإسراء والأهداف التي ترمي إليها

السيد محمد علي النمر - جدة : دار المطبوعات الحديثة ، ١٤٠٨ هـ ، ٤٠٧ ص

١٢٧ - سورة الانشقاق (تفسير)

جمال الدين عياد - جدة : شركة مكتبات عكاظ ، ١٤٠١ هـ ، ٤٦ ص

١٢٨ - سورة العين (تفسير القرآن)

جمال الدين عياد - جدة : شركة مكتبات عكاظ ، ١٤٠١ هـ ، ٧٠ ص

١٢٩ - سورة المطففين (تفسير القرآن)

جمال الدين عياد - جدة : شركة مكتبات عكاظ ، ١٤٠١ هـ ، ٧٧ ص

١٣٠ - صفات عباد الرحمن في القرآن : دراسة في طريق التفسير الموضوعي

تدبر عبدالرحمن حسن حنكة الميداني - مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي ، ١٤٠٨ هـ ، ٨٩ ص - (مكتبة الطالب الجامعي : ٧٤)

١٣١ - صفة التفسير

تأليف محمد علي الصابوني - بيروت : دار الفكر : جدة : دار القبلة ، ١٤٠١ هـ ، ٣ ج

ط ٥ ، منقحة : بيروت : دار القلم : جدة : مكتبة جدة ، ١٤٠٦ هـ ، ٣ ج

١٣٢ - الطبري ومنهجه في التفسير

محمود بن الشريف - جدة : شركة مكتبات عكاظ ، ١٤٠٤ هـ ، ١١١ ص

١٣٣ - ظاهرة التأويل وصلتها باللغة

السيد أحمد عبدالغفار - الرياض : دار الرشيد ، المقدمة ، ١٤٠٠ هـ ، ٢٠٨ ص - (دراسات إسلامية ولغوية)

١٣٤ - هوائيات التفسير وهجائيات التأويل

محمود بن حمزة الكرمانى ؛ تحقيق شمران سركال يونس المعجلي - جدة : دار القبلة : بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٨ هـ ، ٢ ج

١٣٥ - فاتحة القرآن وجزء هم الحاتم للقرآن : تفسير وبيان

محمد محمود الصواف - ط ٢ - جدة : دار المنارة ، ١٤٠٧ هـ ، ٦١٣ ص

١٣٦ - فتح الرحمن في تفسير سورتى الفاتحة ولقمان

علي حسن المريض - الدمام : دار الإصلاح ، ١٤٠١ هـ ، ١٢٠ ص

١٣٧ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير

تأليف محمد بن علي بن محمد الشوكاني - بيروت : دار المعرفة : الرياض : توزيع مكتبة المعارف ، ١٤٠٠ هـ ، ٥ ج

طبعة أخرى : بيروت : دار الفكر : الرياض : مكتبة الرياض الحديثة ، ١٤٠٣ هـ ، ٥ ج

١٣٨ - في ظلال القرآن

بقلم سيد قطب - ط ١٢ ، جديدة مشروعة بها إضافات وتنقيحات تركها المؤلف وتنتشر للمرة الأولى - جدة : دار العلم ، ١٤٠٦ هـ ، ٦ ج : ٤٠١٢ ص

١٣٩ - في ظلال القرآن في الميزان

صلاح عبدالفتاح الخالدي - جدة : دار المنارة ، ١٤٠٦ هـ ، ٤٢٤ ص - (في ظلال القرآن : دراسة وتقييم : ٣)

١٤٠ - قانون التأويل

لأبي بكر محمد بن عبدالله بن العربي ؛ دراسة وتحقيق محمد السليمانى - جدة : دار القبلة : بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٦ هـ ، ٦٨٦ ص

١٤١ - القواعد الحسان لتفسير القرآن

عبدالرحمن بن ناصر السعدي - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٠ هـ ، ٢٠٨ ص

طبعة أخرى : الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٢ هـ ، ٢٠٨ ص

١٤٢ - مبادئ أساسية لفهم القرآن

أبو الأعلى المودودي ؛ ترجمة خليل أحمد الحامدي - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٧ هـ ، ٥٦ ص

١٤٣ - المجموعة الكاملة لمؤلفات الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي

قام بتصحيحه وتحقيقه وضبط كلماته محمد زهري النجار - عنيزة : مركز صالح بن صالح الثقافي ، ١٤٠٨ هـ ، ٨ ج

ج ١ - ٧ : تفسير القرآن الكريم

ج ٨ : القواعد الحسان لتفسير القرآن

- تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن

١٤٤ - مختصر تفسير ابن كثير

عالم الكتب ، مج ١٢ ، ع ١ (١٤٠٩) ، ٦١

محمد علي الصابوني - ط ٥ - بيروت : دار القلم ! جدة : مكتبة
جدة ، ١٤٠٦ هـ ، ٣ ج

١٤٥ - مدخل إلى ظلال القرآن

صلاح عبدالفتاح الخالدي - جدة : دار المنارة ، ١٤٠٦ هـ ، ٣٠٣ ص

١٤٦ - مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور

تأليف برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي ! قدم له وحققه
وعلق عليه وخرّج أحاديثه عبد السميع محمد أحمد حسنين - الرياض :
مكتبة المعارف ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٣ ج

١٤٧ - معارج الصعود إلى تفسير سورة هود

محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي - جدة : دار المجتمع ،
١٤٠٨ هـ ، ٣١٦ ص

١٤٨ - معاني القرآن الكريم

أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس ! تحقيق محمد علي الصابوني -
مكة المكرمة : معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ،
١٤٠٨ هـ ، ٦ ج

١٤٩ - من هدي سورة آل عمران

حنان لحام - الرياض : دار الهدى ، ١٤٠٩ هـ ، ٢٦٢ ص - (نظرات
في كتاب الله : ٧)

١٥٠ - من هدي سورة الأنفال

تأليف محمد أمين المصري - الكويت : مكتبة الأرقم : الرياض : توزيع
دار الإفتاء ، - ، ١٤٠٠ هـ ، ٢٨١ ص

١٥١ - من هدي سورة الهقرة

حنان لحام - الرياض : دار الهدى ، ١٤٠٩ هـ ، ٦٣٢ ص - (نظرات
في كتاب الله : ٦)

١٥٢ - من هدي سورة لقمان

حنان لحام ! تقديم جودت سعيد - ط ٢ - الرياض : دار الهدى ،
١٤٠٧ هـ ، ١٥٩ ص - (نظرات في كتاب الله : ٤)

١٥٣ - من هدي سورة النساء

حنان لحام - ط ٢ - الرياض : دار الهدى ، ١٤٠٩ هـ ، ٤٦٤ ص

١٥٤ - منار السبيل في الأضواء على التنزيل

محمد بن عثمان القاضي - عنبزة : م . ع . القاضي ، ١٤٠٠ هـ ،
٤ ج في ٢ مج

١٥٥ - مناهج المفسرين من العصر الأول إلى العصر

الحديث : التفسير بالمأثور

محمد النقراشي السيد علي - بريدة : مكتبة النهضة ، ١٤٠٧ هـ ،
١٩٨٦ م ، ٢١٩ ص

١٥٦ - المورد الزلال في الغنبيه على أخطاء تفسير
الظلال

عبدالله بن محمد الدويش - بريدة : دار العليان ، ١٤٠٧ هـ ، ٣٢٥ ص

١٥٧ - نزهة في كتاب بصائر ذوي التمييز في لطائف
الكتاب العزيز

إعداد سعيد بن عبدالرحمن الأحمري - الرياض : مكتبة المعارف ،
١٤٠٥ هـ ، ١٠٤ ص

١٥٨ - نور المسرى في تفسير آية الإسرا

أبو شامة المقدسي ! تحقيق علي حسين البواب - الرياض : مكتبة
المعارف ، ١٤٠٦ هـ ، ١٦٤ ص

١٥٩ - الوجيز في تفسير القرآن العزيز

علي بن أحمد الواحدي ! تحقيق علي شواخ الشعبي - الرياض : مركز
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٠٩ هـ ، ٣ ج : ١٤٠٠ ص

١٦٠ - الوحدة الموضوعية في سورة يوسف عليه السلام
حسن محمد باجودة - ط ٢ - جدة : تهامة للنشر ، ١٤٠٣ هـ ،
٥٦٢ ص

د - القراءات والتجويد

(يشمل تحفيظ القرآن الكريم)

١٦١ - الإهانة عن معاني القراءات

لمكي بن أبي طالب حموش القيسي ! قدم له وحققه وعلق عليه وشرحه
وخرّج قراءاته عبدالفتاح إسماعيل شلبي - ط ٣ ، منقحة مشتملة على
استدراكات وتصويبات - مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، ١٤٠٥ هـ ،
١٧٣ ص

١٦٢ - الأحرف السبعة للقرآن

لأبي عمرو الداني ! تحقيق عبدالمهيمن طحان - مكة المكرمة : مكتبة
المنارة ، ١٤٠٨ هـ ، ٨٠ ص

١٦٣ - اختصار القول في الوقف على كلا وبلى ونعم

صنعة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ! حققه وقدم له وعلق عليه
أحمد حسن فرحات - الرياض : المكتبة الدولية : دمشق : مؤسسة
ومكتبة الحافقين ، ١٤٠٢ هـ ، ٣٧ ص

١٦٤ - إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر
تأليف أبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلاسي ! تحقيق
ودراسة عمر حمدان الكبيسي - مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ،
١٤٠٤ هـ ، ٦٩١ ص

١٦٥ - الإقناع في القراءات السبع

أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ! تحقيق عبدالمجيد

- ١٧٦ - جمال القراء وكمال الإقراء
لعلم الدين السخاوي علي بن محمد : تحقيق علي حسين البواب - مكة المكرمة : مكتبة التراث ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٢ ج : ٧٤٠ ص
- ١٧٧ - رسالة التلاوة أو تلاوة القرآن الكريم
محمد محمد الحسيني - الرياض : دار الأضالة ، ١٤٠٧ هـ ، ٨٢ ص
- ١٧٨ - رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم : دواعيها ودفعها
عبدالفتاح إسماعيل شلبي - ط ٢ ، مزينة ومنقحة - جدة : دار الشروق ، ١٤٠٣ هـ ، ١٥١ ص - (في الدراسات القرآنية واللغوية)
- ١٧٩ - سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي : شرح منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني لأبي محمد بن فبره الشاطبي
تأليف أبي القاسم علي بن عثمان القاصح ، وبذيله صحائفه : مختصر بلوغ الأمانة شرح على نظم تحرير مسائل الشاطبية لحسن خلف الحسيني . شرح علي محمد الضباع . وبالهامش غيث النفع في القراءات السبع . لعلي النوري الصفاقسي - الرياض : مكتبة الرياض الحديثة ، ١٤٠١ هـ ، ٤٣٠ ص
- ١٨٠ - في علوم القراءات : مدخل ودراسة وتحقيق
تأليف السيد رزق الطويل - مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، ١٤٠٥ هـ ، ٣٢٠ ص
- ١٨١ - القراءات : أحكامها ومصادرها
شعبان محمد إسماعيل - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٢ هـ ، ١٧٦ ص - (دعوة الحق : ١٩)
- ١٨٢ - القراءات في نظر المستشرقين والملاحدين
تأليف عبدالفتاح عبدالغني القاضي - المدينة المنورة : مكتبة الدار ، المقدمة ١٤٠٢ هـ ، ٢٠٠ ص - (القرآن والسنة : ١)
- ١٨٣ - قواعد التجويد علي رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود
تأليف أبي عاصم عبدالعزيز بن عبدالفتاح القاري - ط ٥ - المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٤٠٤ هـ ، ١١٠ ص
- ١٨٤ - قواعد الترتيل الميسرة
فتحى الخولي - الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤٠٧ هـ ، ٣٠ ص
- ١٨٥ - القول السديد في أحكام التجويد
تأليف أحمد حجازي الفقيه - ط ٣ - مكة المكرمة : مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، ١٤٠٦ هـ ، ٦٤ ص
- قطامش - مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، ١٤٠٣ هـ ، ٢ ج : ٩٥٨ ص
- ١٦٦ - الإحالة في القراءات واللهجات العربية
عبدالفتاح إسماعيل شلبي - ط ٣ - جدة : دار الشروق ، ١٤٠٣ هـ ، ٤٢٧ ص (في الدراسات القرآنية واللغوية)
- ١٦٧ - الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البهان في القراءات السبع
بقلم عبدالمهيمن طحان - مكة المكرمة : مكتبة المنارة ، ١٤٠٨ هـ ، ١١٢ ص
- ١٦٨ - أمهات متون علوم التجويد
الرياض : دار طبية ، - ١٤٠٠ هـ ، ٢٤ ص
- ١٦٩ - الهدى الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة
تأليف عبدالفتاح بن عبدالغني القاضي - المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٤٠٤ هـ ، ٣٥٨ ص
- ١٧٠ - التجويد الميسر
عبدالعزیز بن عبدالفتاح القاري - (المدينة المنورة : ٢) ، ١٤٠٧ هـ ، ١٤٢ ص
- ١٧١ - تحفة الأقران فيما قرئ بالتفليث من حروف القرآن
أبو جعفر أحمد بن يوسف الرعيني : تحقيق علي حسين البواب - جدة : دار المنارة ، ١٤٠٧ هـ ، ٢٤٨ ص
- ١٧٢ - تلخيص العبارات بلفظ الإشارات في القراءات السبع
تأليف أبي علي الحسن بن خلف بن عبدالله بن بليمة : تحقيق سبيع حمزة حاكمي - جدة : دار القبلة ؛ بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م ، ١٨١ ص
- ١٧٣ - التمهيد في علم التجويد
محمد بن محمد الجزري : تحقيق علي حسين البواب - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٥ هـ ، ٢٤٧ ص
- ١٧٤ - تمهيد التجويد
محمد أحمد أبو فراخ - ط ٢ - الرياض : دار عالم الكتب ، ١٤٠٢ هـ ، ٩٠ ص
- ١٧٥ - ثلاثة أعوام مع مسابقة حفظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة
إعداد دخيل الله الهيدري ، محمد وهبة الجبالي - المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي ، - ١٤٠٠ هـ ، ٦٢ ص

١٨٦ - كيف تحفظ القرآن الكريم

تأليف عبدالرب نواب الدين - ط ٢ ، مزيدة ومنقحة - المدينة المنورة : مكتبة ابن القيم ، ١٤٠٩ هـ ، ١١٠ ص

١٨٧ كيف ندرس القرآن لأبنائنا ؟

سراج محمد وزان - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٠٤ ص - (دعوة الحق : ٧٩)

١٨٨ - كيف يتلقى القرآن ؟ : آداب التلاوة وأحكام التجويد

عامر بن السيد عثمان - دمشق : بيروت : دار ابن كثير : المدينة المنورة : مكتبة دار التراث ، ١٤٠٥ هـ ، ٩٩ ص ط ٢ : دمشق : بيروت : دار ابن كثير : المدينة المنورة : مكتبة دار التراث ، ١٤٠٦ هـ ، ٩٩ ص

١٨٩ - الميسر في القراءات العشر

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصهباني : تحقيق سبيع حمزة حاكمي - ط ٢ - جدة : دار القبلة : بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٨ هـ ، ٥١٤ ص

١٩٠ - مصابقات القرآن الكريم الدولية ١٣٩٩ - ١٤٠٢ هـ

الأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم الدولية - مكة المكرمة : وزارة الحج والأوقاف ، الأمانة - ١٤٠٠ هـ

١٩١ - معلم التجويد : مع تحفة الأطفال والفلان في تجويد القرآن

سليمان الجمزوري : شرح وتعليق وتقديم محمد إبراهيم سليم - الرياض : مكتبة الساعي ، ١٤٠٧ هـ ، ١٥٩ ص

١٩٢ - المعلومات والشروط الخاصة بالاحتفال السنوي السابع لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره ١٤٠٤ هـ

الأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم الدولية - مكة المكرمة : وزارة الحج والأوقاف ، الأمانة ، ١٤٠٥ هـ ، ٤١ ، ٦٢ ص

١٩٣ - المعلومات والشروط الخاصة بالاحتفال السنوي التاسع لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره ١٤٠٦ هـ

الأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم الدولية - مكة المكرمة : وزارة الحج والأوقاف ، الأمانة ، ١٤٠٧ هـ

١٩٤ - النشر في القراءات العشر

تأليف محمد بن محمد الجزري : صححه وراجعه علي محمد الضباع - الرياض : مكتبة الرياض الحديثة - ١٤٠٠ هـ ، ٢ ج

١٩٥ - نظام الأداء في الوقف والابتداء

أبو الأصبح بن الطحان الأندلسي : تحقيق علي حسين البواب - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٥ م ، ٦٣ ص

١٩٦ - الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع

تأليف عبدالفتاح عبدالغني القاضي - المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٣ م ، ٤٠٠ ص

م - فحص القرآن التجويد لطلبة دار الحديث ، دار الحديث

١٩٧ - إبراهيم عليه السلام ودعوته في القرآن الكريم

أحمد البراء الأميري - جدة : دار المنارة ، ١٤٠٦ هـ ، ٢٣٢ ص

١٩٨ - أخطاء يجب أن تصحح في التاريخ : ذرية إبراهيم عليه السلام وبيت المقدس

إعداد جمال عبدالهادي محمد مسعود ، وفاء محمد رفعت جمعة - الرياض : دار طيبة ، ١٤٠٦ هـ ، ٤٣٢ ص - (نحو تأصيل إسلامي للدراسات التاريخية : الأمة المسلمة قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم)

١٩٩ - أخطاء يجب أن تصحح في التاريخ : عن إبراهيم عليه السلام وذريته وتاريخ البيت العتيق ومكة المكرمة وحرم الله الأمن

إعداد جمال عبدالهادي محمد مسعود ، وفاء محمد رفعت جمعة - الرياض : دار طيبة ، ١٤٠٦ هـ ، ٣٤٣ ص - (نحو تأصيل إسلامي للدراسات التاريخية والأمة المسلمة قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم : ٣)

٢٠٠ - استخلاف آدم عليه السلام

علي محمد نصر - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٠ هـ - (دعوة الحق : ٧٦)

٢٠١ - الأمثال في القرآن الكريم

تأليف الشريف منصور بن عون العبدلي - جدة : عالم المعرفة للنشر ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٥ م ، ٣٦٠ ص

٢٠٢ - أمثال القرآن

محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية : تحقيق ناصر بن سعد الرشيد - مكة المكرمة : دار مكة ، ١٤٠٠ هـ ، ٦٢ ص

٢٠٣ - الأتباء في القرآن

سعد صادق محمد - الرياض : دار اللواء ، ١٤٠٢ هـ ، ٣٠٦ ص

٢٠٤ - التبيان في آداب حملة القرآن

تأليف أبي زكريا يحيى بن شرف النووي - دمشق : مؤسسة علوم القرآن : المدينة المنورة : دار التراث ، ١٤٠٣ هـ ، ١١١ ص طبعة أخرى : حققه وخرَّج أحاديثه عبدالقادر الأرناؤوط - دمشق : مكتبة دار البيان : الطائف : توزيع مكتبة المؤيد ، ١٤٠٥ هـ ، أ - ط ،

٢٠١ ص

طبعة أخرى : جدة : دار القبلة : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٧ هـ ، ١٤٨ ص

٢٠٥ - حول خصائص القرآن

تأليف محمد بن علوي المالكي الحسني - جدة : مطابع سحر ، ١٤٠١ هـ ، ١٢٩ ص

٢٠٦ - خصائص السور والآيات المدنية : ضوابطها ومقاصدها

تأليف عادل محمد صالح أبو العلا - دار القبلة : بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، فسخ ١٤٠٦ هـ ، ٥١٦ ص

٢٠٧ - خصائص القرآن الكريم

تأليف فهد بن عبدالرحمن بن سليمان الرومي - ط ٢ - الرياض : مكتبة الحرمين ، ١٤٠٩ هـ ، ٢٥٢ ص

٢٠٨ - الخضر وآثاره بين الحقيقة والخرافة

أحمد بن عبدالعزيز الحصين - بريدة : مكتبة البخاري ، ١٤٠٧ هـ ، ٥٨ ص

٢٠٩ - رجال أنزل الله فيهم قرآناً

تأليف عبدالرحمن عميرة - ط ٢ - الرياض : دار اللواء ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٣ م ، ج ٢ - ٥ - (من مكتبة المصحف)

ط ٣ : الرياض : دار اللواء ، ١ - ١٤٠٣ هـ ، ج ١ ، ٦ - ٧ - (من مكتبة المصحف)

ط ٤ : الرياض : دار اللواء ، ١٤٠٠ هـ ، ج ٢ - (من مكتبة المصحف)

ط ٥ : الرياض : دار اللواء ، ١٤٠٤ هـ ، ج ٤

٢١٠ - فضائل القرآن

لاين كثير ! تحقيق محمد إبراهيم البنا - جدة : دار القبلة : بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٠ ص

٢١١ - فضائل القرآن الكريم

جمعها عبدالله بن جارالله الجارالله - الرياض : توزيع مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان ، فسخ ١٤٠٣ هـ ، ٧٢ ص

٢١٢ - فضائل القرآن وما جاء فيه من الفضل ، وفي كم يُقرأ ، والسنة في ذلك

تأليف أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي ! تحقيق وتخريج ودراسة يوسف عثمان فضل الله جبريل - الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٠٩ هـ ، ٣١١ ص

٢١٣ - قصص الأنبياء

لأبي الفداء إسماعيل بن كثير - ط ، محققه منقحة - الرياض : مكتبة الرياض الحديثة : بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٣ هـ ، ٧٤٤ ص

٢١٤ - القصص القرآني : من العالم المنظور وشهر المنظور

تأليف عبدالكريم الخطيب - الرياض : مؤسسة الأصالة ، ١٤٠٤ هـ ، ١٨٥ ص - (من قضايا القرآن : ٨)

٢١٥ - مختارات من فضائل القرآن لابن كثير

أشرف على طبعه وقدم له أحمد حمدي إمام - جدة : دار المدني ، ١٤٠١ هـ ، ٨٣ ص

٢١٦ - معالم الدعوة في قصص القرآن الكريم

بقلم عبدالوهاب بن لطف الديلمي - جدة : دار المجتمع ، ١٤٠٦ هـ ، ج ٢ : ١٢٢١ ص

٢١٧ - مفاهيم جفرانية في القصص القرآني : قصة ذي القرنين

عبدالعليم عبدالرحمن خضر ، ١٤٠١ هـ ، ٤١٣ ص

٢١٨ - منهج القصة في القرآن

محمد شديد - جدة : شركة مكتبات عكاظ ، ١٤٠٤ هـ ، ١٤١ ص

٢١٩ - موسوعة فضائل سور وآيات القرآن

محمد بن رزق بن طرهوني - الدمام : دار ابن القيم ، ١٤٠٩ هـ ، ج ١ : ٣٧٧ ص

٢٢٠ - نساء أنزل الله فيهن قرآناً

تأليف عبدالرحمن عميرة - ط ٣ - الرياض : دار اللواء ، ١٤٠٣ هـ ، ٢٤٤ ص

٢٢١ - نظرات في قصص القرآن

محمد قطب عبدالعال - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٠ هـ ، ج ٢ - (دعوة الحق : ٥٩ ، ٧٧)

٢٢٢ - يوسف عليه السلام

عبداللطيف علي وهبة - الرياض : دار اللواء ، ١٤٠٢ هـ ، ١٨٠ ص

٢٢٣ - يوسف عليه السلام بين مكر الإخوة وكيد النسوة : دراسة بجهيك فيها الإمام الفخر الرازي عن ٥٠ سؤالاً

الفخر الرازي : حققه وقدم له وعلق عليه محمد علي أبو العباس - الرياض : مكتبة الساعي ، ١٤٠٧ هـ ، ٩٦ ص

٢٢٤ - يوسف عليه السلام وامرأة العزيز

محمد علي قطب - الرياض : مكتبة الساعي ، ١٤٠٤ هـ ، ١٠٤ ص

ط - إيجاز القرآن الكريم

٢٢٥ - الأدوية والقرآن الكريم

محمد محمد هاشم - ط ٢ - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٧ هـ ، ١٤٢ ص

٢٢٦ - الأطعمة القرآنية غذاء ودواء

محمد كمال عبدالعزيز - الرياض : مكتبة الساعي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٤٢ هـ

٢٢٧ - الإعجاز الطبي في القرآن والأحاديث النبوية :
الرطب والنخلة
عبدالله عبدالرزاق السعيد - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٥ هـ ، ٣٦٧ ص

طبعة أخرى : جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٨ هـ ، ٣٦٠ ص

٢٢٨ - إعجاز القرآن
لأبي بكر محمد بن الطبيب الهاقلاتي : تحقيق عماد الدين أحمد حيدر - بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية : المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ، ١٤٠٦ هـ ، ٣٢٨ ص

٢٢٩ - إعجاز القرآن في حواس الإنسان : دراسة في
الأنف والأذن والحنجرة في ضوء الطب وعلوم القرآن
والحديث
محمد كمال عبدالعزيز - الرياض : مكتبة الساعي : القاهرة : مكتبة
القرآن ، ١٤٠٧ هـ ، ٨٨ ص

٢٣٠ - الإعجاز والقراءات
فتحي عبدالقادر فريد - الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٢ هـ ، ٦٩ ص

٢٣١ - التورية وظل القرآن منها
تأليف محمد جابر فياض - جدة : دار المنارة ، ١٤٠٨ هـ ، ٦١ ص - (دراسات بلاغية : ١)

٢٣٢ - الجمان في تشبيهات القرآن
عبدالله بن الحسين بن نايقا : تحقيق وضبط ومراجعة محمود حسن أبو
ناجي الشيباني - جدة : تنفيذ مركز الصف الالكتروني براج وخطيب ، ١٤٠٧ هـ ، ٤١٢ ص

٢٣٣ - خلق الإنسان بين الطب والقرآن
محمد علي البار - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٠ هـ ، ٢٤٧ ص

٦ : مزينة ومنقحة - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٦ هـ

٧ : مزينة ومنقحة - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٩ هـ

٢٣٤ - الدار القرار في البيان القرآني : دراسة موضوعية
حامد صادق قنبيبي - الدمام : دار الإصلاح ، ١٤٠٣ هـ ، ١٢٦ ص

٢٣٥ - الطب في القرآن
عبدالله عبادة - القاهرة : مكتبة الخانجي : الرياض : دار الرفاعي ، ١٤٠٢ هـ ، ١٦٠ ص

٢٣٦ - الطبيهيات والإعجاز العلمي للقرآن الكريم
تأليف عبدالعليم عبدالرحمن خضر - جدة : الدار السعودية للنشر ،

١٤٠٦ هـ ، ٤٨٨ ص - (العلم والقرآن : ٤)

٢٣٧ - عمل النحل : شفاء نزل به الوحي
عبدالكريم نجيب الخطيب - ط ٤ - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٧ هـ ، ٢٢٣ ص

٢٣٨ - فنون البلاغة بين القرآن وكلام العرب
فتحي عبدالقادر فريد - الرياض : دار اللواء ، ١٤٠٠ هـ ، ٩١ ص

٢٣٩ - في إعجاز القرآن الكريم
محمد بركات حمدي أبو علي - الرياض : المكتبة الدولية : دمشق : مؤسسة الخافقين ومكتبتها ، ١٤٠٣ هـ ، ١٨٣ ص

٢٤٠ - القرآن : يتابع الوحي الإلهي : البنية الإيمانية
في السور المكية تأليف بهير كرابون دي كاهونا
عرض لبيب السعيد - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية ، ١٤٠٠ هـ ، ٣٤ ص

٢٤١ - الماء والحياة بين العلم والقرآن
تأليف عبدالعليم عبدالرحمن خضر - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٥ هـ ، ٢٤٧ ص - (العلم والقرآن : ٣)

٢٤٢ مباحث في إعجاز القرآن
مصطفى مسلم - جدة : دار المنارة ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٩٥ ص

٢٤٣ - معجزات قلب القرآن
هاشم محمد سعيد دفتردار - ط ٢ - جدة : دار الشروق ، ١٤٠١ هـ ، ٤٢٤ ص

٣ ، مزينة ومنقحة : جدة : دار الشروق ، ١٤٠٣ هـ ، ٤٢٤ ص
طبعة أخرى : جدة : دار الشروق ، ١٤٠٩ هـ

٢٤٤ - المعجزة الخالدة : عظيمة معجزات القرآن
حسن ضياء الدين عتر - ط ٢ - الرياض : مكتبة الرشد : بيروت : دار ابن حزم ، ١٤٠٩ هـ ، ٤٣٢ ص

٢٤٥ - المعجزة والإعجاز في سورة النمل
تأليف عبدالحميد محمود طهماز - دمشق : دار القلم : جدة : دار
المنارة ، ١٤٠٧ هـ ، ١١٠ ص

٢٤٦ - من أسرار التعبير في القرآن : حروف القرآن
عبدالفتاح لاشين - جدة : شركة مكتبات عكاظ ، ١٤٠٣ هـ ، ٢٠١ ص

٢٤٧ - من أسرار التعبير في القرآن : صفاء الكلمة
عبدالفتاح لاشين - الرياض : دار المريح ، ١٤٠٣ هـ ، ٢٤٥ ص

٢٤٨ - من أسرار التعبير في القرآن : الفاصلة القرآنية
تأليف عبدالفتاح لاشين - الرياض : دار المريح ، ١٤٠٢ هـ ، ١٦٣ ص

ابن عواض الألمي - ط ٢ - الرياض : مطابع الفرزدق ، ١٤٠١ هـ ، ١٦٠ ص

٢٦٠ - أصل الأجناس البشرية بين العلم والقرآن الكريم
عبدالعليم عبدالرحمن خضر - جدة : تهامة للنشر ، ١٤٠٧ هـ ، ٤٠٤ ص
٢٦١ - أصول الإعلام الإسلامي وأسس : دراسة تحليلية
لنصوص الإخبار في سورة الأنعام

سيد محمد ساداتي الشنقيطي - الرياض : دار عالم الكتب ، ١٤٠٦ هـ ، ٣٠٢ ص - (دراسات في الإعلام الإسلامي والرأي العام : ٢)
٢٦٢ - الأصول التطبيقية للإعلام الإسلامي : دراسة
تحليلية لنصوص من سورة الأنعام

سيد محمد ساداتي الشنقيطي - الرياض : دار عالم الكتب ، ١٤٠٦ هـ ، ١٠١ ص - (دراسات في الإعلام الإسلامي والرأي العام)
٢٦٣ - الأمن في القرآن

يحيى عبدالله المعلمي - الرياض : دار المعلمي ، ١٤٠٨ هـ
٢٦٤ - الأمة الإسلامية كما يردها القرآن العظيم
محمد الصادق عرجون - ط ٣ - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٤ هـ ، ٧١ ص

٢٦٥ - الإنسان في الكون بين القرآن والعلم
تأليف عبدالعليم عبدالرحمن خضر - جدة : عالم المعرفة ، ١٤٠٣ هـ ، ٢١٧ ص

٢٦٦ - الإنسان في القرآن الكريم
محمد الشيخ عاهد طهيشات - الرياض : الدار الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٤٠٧ هـ ، ٢١٧ ص

٢٦٧ - تأملات حول وسائل الإدراك في القرآن الكريم
محمد الشرقاوي - الرياض : دار عالم الكتب ، ١٤٠٢ هـ ، ٦٧ ص
٢٦٨ - تأملات قرآنية

عصمة الدين كركر - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٨ هـ ، ٩٩ ص - (دعوة الحق : ٧٣)

٢٦٩ - التبيان في أقسام القرآن
شمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية - الرياض : مكتبة الرياض الحديثة ، ١٤٠٠ هـ ، ٢٨٠ ص

٢٧٠ - تربية النفس الإنسانية في ظل القرآن الكريم
أحمد محمد يحيى المقرئ - جدة : دار حافظ ، ١٤٠٩ هـ ، ٣٤٣ ص
٢٧١ - تنبيه الإخوان على الأخطاء في مسألة خلق القرآن
تأليف حمود بن عبدالله التويجري - الرياض : دار اللواء ، ١٤٠٣ هـ ، ٦٤ ص

٢٤٩ - المنهج الإيماني للدراسات الكونية في القرآن الكريم
تأليف عبدالعليم عبدالرحمن خضر - ط ٢ - جدة : الدار السعودية
للنشر ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٥ م ، ٥٧٦ ص - (سلسلة القرآن والعلم : ٢)

٢٥٠ - نظرية التصوير الفني عند سيد قطب
صلاح عبدالفتاح الخالدي - ط ٢ - جدة : دار المنارة ، ١٤٠٩ هـ ، ٤٢٩ ص

٢٥١ - النظم القرآني في سورة الرعد
تأليف محمد بن سعد الدبل - الرياض : دار عالم الكتب ، ١٤٠١ هـ ، ٢٢٣ ص

٢٥٢ - نهوض القرآن الكريم بخصائص اللغة العربية
التعبيرية
حسن محمد باجودة - مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي ، ١٤٠٠ هـ ، ٦٢ ص

٢٥٣ - هندسة النظام الكوني في القرآن الكريم
عبدالعليم عبدالرحمن خضر - جدة : تهامة للنشر ، ١٤٠٣ هـ ، ٢٥٦ ص - (الكتاب الجامعي : ٢٠)

ط ٢ : جدة : تهامة للنشر ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٤ م ، ٢٥٦ ص - (الكتاب الجامعي : ٢٠)

٢٥٤ - الوجيز في علم الأجنة القرآني
محمد علي البار - ط ٢ - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٧ هـ ، ٨٨ ص

٢٥٥ - وفي أنفسكم أفلا تبصرون
أنس بن عبدالحميد القوز - الرياض : دار الهدى ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٢٢٠ ص

٢٥٦ - وفي أنفسكم أفلا تبصرون : هذا خلق الله
تأليف عبدالحليم كامل - الرياض : دار المريخ ، ١٤٠٤ هـ ، ٢٠٣ ص

٥٠٠ - مباحث قرآنية متنوعة

٢٥٧ - اختصاص القرآن بعباده إلى الرحيم الرحمن
لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي المعروف بالضياء : تحقيق
عبدالله بن يوسف الجديع - الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٠٩ هـ ، ٤٨ ص

٢٥٨ - الأديان في القرآن
محمود بن الشريف - ط ٥ - الرياض : شركة مكتبات عكاظ ، ١٤٠٤ هـ ، ٣٠١ ص

٢٥٩ - استخراج الجدول من القرآن الكريم
تصنيف ناصح الدين عبدالرحيم بن نجم المعروف بابن الحنبلي : تحقيق زاهر

٢٧٢ - حقوق الإنسان وواجباته في القرآن

حسن أحمد عابدين - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٤ هـ ، ٢٦٨ ص - (دعوة الحق : ٢٩)

٢٧٣ - حقيقة الإنسان بين القرآن وتصور العلوم

أبوالبزيد العجمي - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٣ م ، ١٧٤ ص - (دعوة الحق : ٢٢)

٢٧٤ - الهدية

عبدالعزیز بن يحيى بن مسلم الكتاني - ط ٣ - المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية ، مركز شؤون الدعوة ، ١٤٠٥ هـ ، ٧٨ ص

ط ٤ : المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية ، مركز شؤون الدعوة ، ١٤٠٩ هـ ، ٧٨ ص

٢٧٥ - الهدية (والاعتذار في رد من قال بخلق القرآن)

عبدالعزیز بن يحيى بن مسلم الكتاني : قام بتصحيحه والتعليق عليه إسماعيل الأنصاري - الرياض : دار الإفتاء ، ١٤٠٠ هـ ، ٩٦ ص

٢٧٦ - الهدية (وانتصار المنهج السلفي)

عبدالعزیز بن يحيى بن مسلم الكتاني - القاهرة : مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي : جدة : توزيع دار الأندلس ، ١٤٠٠ هـ

٢٧٧ - خوارق العادات في القرآن الكريم

عبدالرحمن إبراهيم الحميضي - جدة : شركة مكتبات عكاظ ، ١٤٠٢ هـ ، ٢٧٣ ص

٢٧٨ - دراسات تاريخية من القرآن الكريم

محمد بيومي مهران - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٠ هـ ، ٢ ج

٢٧٩ - دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية

محمد فريد محمود عزت - جدة : دار الشروق ، ١٤٠٤ هـ ، ٤٧٢ ص

٢٨٠ - الدعوة إلى الله في سورة إبراهيم الخليل

تأليف محمد بن سيدي بن الحبيب - جدة : دار الوفاء ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٥ م ، ٥٢٨ ص

٢٨١ - الدعوة والداعية في ضوء سورة الفرقان

محمد سعيد البارودي - جدة : دار الوفاء ، ١٤٠٧ هـ ، ٢٩٦ ص

٢٨٢ - الدعوة والدعاة من القرآن وإلى القرآن

محمد محمود الصواف - ط ٢ - جدة : دار العمير ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٥ م ، ٩٥ ص

٢٨٣ - زاد الصالحين والدعاة إلى طريق الهدى والنجاة

محمد عيسى دارد - مكة المكرمة : شركة مكة للطباعة والنشر ، ١٤٠٠ هـ ، ج ١ : ٣٣١ ص

٢٨٤ - شأن الله في المجتمع من خلال القرآن

محمد الصادق عرجون - ط ٣ - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٤ هـ ، ٧٤ ص

٢٨٥ - السيرة النبوية في القرآن الكريم

عبدالصبور مرزوق - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠١ هـ ، ٢٣٢ ص - (دعوة الحق : ٦)

٢٨٦ - الصلاة في القرآن الكريم : مفهومها وفقهها

فهد بن عبدالرحمن الرومي - ط ٢ - الرياض : توزيع مكتبة الحرمين ، ١٤٠٩ هـ ، ١٠٨ ص

ط ٣ : الرياض : ف . ع . الرمي ، ١٤٠٩ هـ ، ١٠٨ ص

٢٨٧ - الصيام وتفسير الأحكام

عبدالقدوس الأنصاري - جدة : د . د . ن . ، (١٤٠٣ هـ) ، ١٩٠ ص

٢٨٨ - الطبيعة البشرية في القرآن الكريم : دراسة نفسية تربوية اجتماعية

لطفي بركات أحمد - الرياض : دار المريخ ، ١٤٠١ هـ ، ١٩٢ ص

٢٨٩ - الطريق إلى الأمة المسلمة في سورة الحج

تأليف عبدالحميد محمود طهناز - دمشق : دار القلم : بيروت : دار العلوم : جدة : توزيع دار المنارة ، ١٤٠٨ هـ ، ١٠٣ ص - (من موضوعات سور القرآن الكريم : ٦)

٢٩٠ - عقيدة التوحيد في القرآن الكريم

تأليف محمد أحمد مكايي - الرياض : دار ابن تيمية ، ١٤٠٥ هـ ، ٣٧٤ ص

٢٩١ - على مائدة القرآن : دين ودولة

أحمد محمد جمال - ط ٣ - جدة : دارالشروق ، ١٤٠٠ هـ ، ٣٠٣ ص

٢٩٢ - العواصم من الفتن في سورة الكهف

تأليف عبدالحميد محمود طهناز - دمشق : دار القلم : بيروت : جدة : دار المنارة ، ١٤٠٧ هـ ، ١٥٢ ص - (من مواضيع سور القرآن الكريم : ٣)

٢٩٣ - الفتوحات الربانية بالخطب والمواظف القرآنية

محمد بن سالم البهيحاني - الرياض : مكتبة الرياض الحديثة ، ١٤٠٠ هـ ، ٣٥٥ ص

٢٩٤ - الفرائض وشرح آيات الوصية

لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهلي : تحقيق محمد إبراهيم البنا - ط ٢ - مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٤ م

٢٩٥ - العلم القرآني

عبدالرحمن الهاني - بيروت : المكتب الإسلامي ، الرياض : مكتبة أسامة ، ١٤٠٣ هـ ، ٣٩ ص

٢٩٦ - في مناهج البحث الاجتماعي في القرآن الكريم وعند علمائه ومفسريه

ليبيب السعيد - جدة : دار عكاظ ، ١٤٠٠ هـ ، ١٨٣ ص - (دراسات في مناهج البحث الاجتماعي في الإسلام : الدراسة الأولى)

٢٩٧ - قيسات قرآنية

عبدالمؤمن محمد النعمان - جدة : دار العلم ، ١٤٠٣ هـ ، ١٢٨ ص

٢٩٨ - القرآن الكريم أساس التربية الإسلامية

محمد الفيصل آل سعود - مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، المركز العالمي للتعليم الإسلامي ، ١٤٠٣ هـ ، ٣٥ ص

٢٩٩ - القرآن الكريم : كتاب أحكمت آياته

أحمد محمد جمال - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ٢٠٠٧ هـ ، ٤٠ ص - (دعوة الحق : ١٨ ، ٣١ ، ٥٦ ، ٦٨)

٣٠٠ - القرآن الكريم معجزة وتشريع

عبدالكريم نيازي - مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي ، ١٤٠٦ هـ

٣٠١ - القرآن الكريم ونظام الأسرة

عبدالباقى أحمد سلامة - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠١ هـ ، ٨٦ ص

٣٠٢ - القرآن وبناء الإنسان

صلاح عبدالقادر الهكري - جدة : تهامة للنشر ، ١٤٠٢ هـ ، ١٨٦ ص

٣٠٣ - كمال الأمة في صلاح عقيدتها : شرح آية : «ولا تفلسوا في الأرض بعد إصلاحها»

أبي بكر جابر الجزائري - بريدة : دار البخاري ، ١٤٠٠ هـ ، ٣٩ ص - (من رسائل الدعوة : ٤)

المدينة المنورة : أ . الجزائري ، ١٤٠٣ هـ ، ٣٠ ص - (من رسائل الدعوة)

٣٠٤ - لمحات نفسية في القرآن الكريم

عبدالحمد محمد الهاشمي - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٠ هـ - (دعوة الحق : ١١)

٣٠٥ - مآدبة الله في الأرض

أحمد محمد جمال - بريدة : نادي القصيم الأدبي ، ١٤٠٤ هـ ، ٤٤٦ ص

٣٠٦ - المرأة في القرآن الكريم

يحيى بن عبدالله المعلمي - الرياض : دار المعلمي ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٢٧ ص

٣٠٧ - مع القرآن الكريم

تأليف أحمد بن محمد طاحون : تقديم أحمد صلاح جمجوم - الرياض : توزيع دار الإفتاء ، ١٤٠٠ هـ ، ١٢٤ ص

٣٠٨ - مفاهيم إعلامية من القرآن الكريم : دراسة تحليلية لنصوص من كتاب الله

سيد محمد ساداتي الشنقيطي - الرياض : دار عالم الكتب ، ١٤٠٦ هـ ، ١٠٤ ص - (دراسات في الإعلام الإسلامي والرأي العام)

٣٠٩ - المفسرون بين التأويل والإنهاء في آيات الصفات

محمد بن عبدالرحمن المغراوي - الرياض : دار طيبة ، ١٤٠٥ هـ ، ٢٠٦ ص

٣١٠ - مكارم الأخلاق في القرآن الكريم

يحيى المعلمي - الرياض : دار المعلمي ، ١٤٠٠ هـ ، ٢٠٦ ص - (دعوة الحق : ٨٧)

٣١١ - من حديث القرآن عن الإنسان

علي محمد العماري - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٩ هـ ، ٢١٦ ص - (دعوة الحق : ٨٧)

٣١٢ - من نبع القرآن

تأليف محمد رجب البيومي - الرياض : دار الأصاله ، ١٤٠٣ هـ ، ٩٧ ص

٣١٣ - المناهلون في القرآن الكريم

عبدالعزیز بن عبدالله الحميدي - جدة : دار المجتمع ، ١٤٠٩ هـ ، ٤٨٨ ص

٣١٤ - مناهج المجدل في القرآن الكريم

زاهر عواض الألمي - ط ٢ - الرياض : مطابع الفرزدق ، ١٤٠٠ هـ ، ٤٦٤ ص

٣١٥ - منزلة الصحابة في القرآن

تأليف محمد صلاح محمد الصاوي - الرياض : دار طيبة ، ١٤٠٠ هـ ، ٦١ ص

٣١٦ - المنهج الحركي في ظلال القرآن

صلاح عبدالفتاح الخالدي - جدة : دار المنارة ، ١٤٠٦ هـ ، ٤٧١ ص - (في ظلال القرآن : دراسة وتقويم : ٢)

٣١٧ - منهج الدعوة الإسلامية في البناء الاجتماعي على ضوء ما جاء في سورة الحجرات

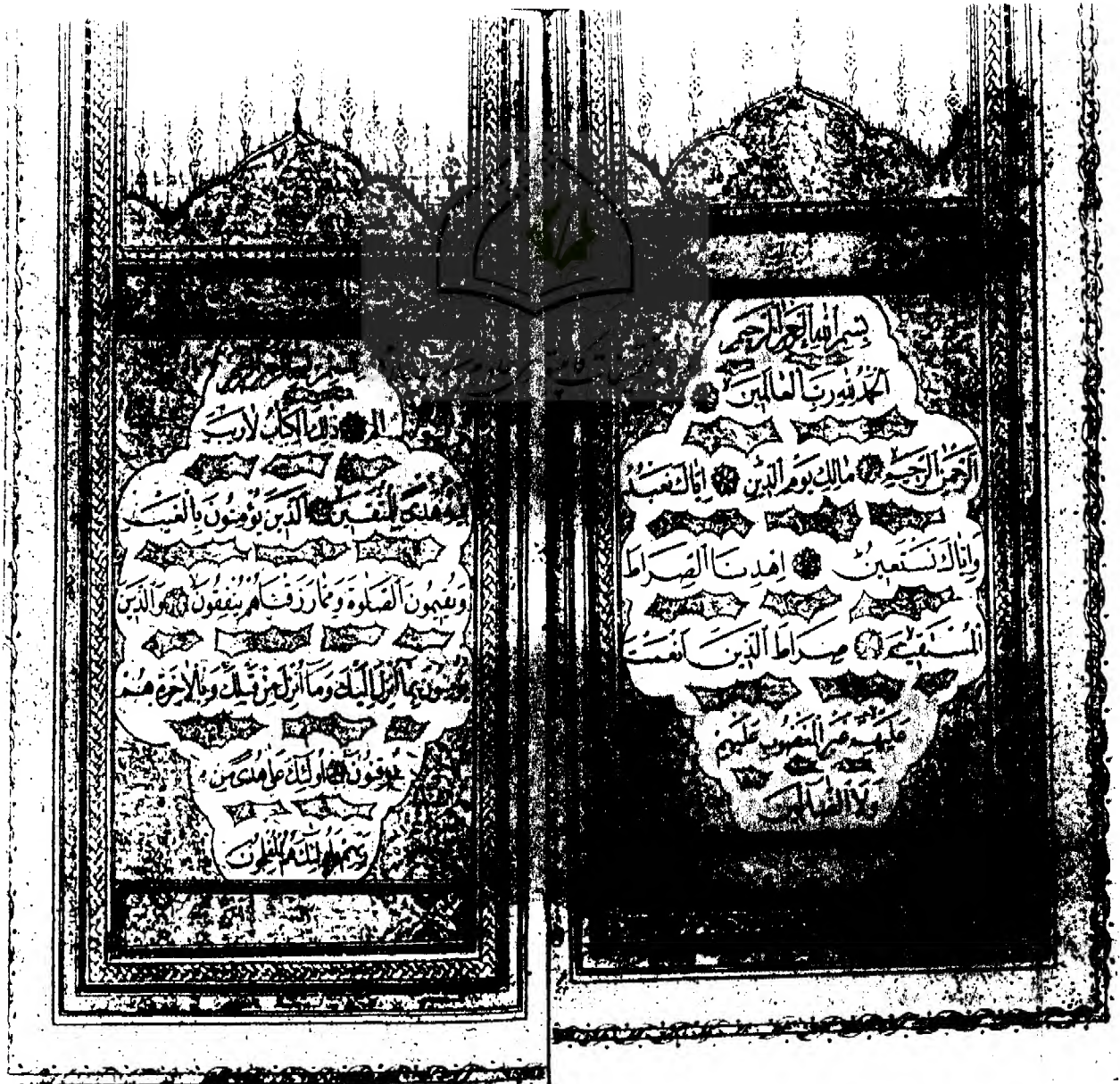
محمد بن محمد الأنصاري - الرياض : مكتبة الأنصار ، ١٤٠٤ هـ ، ٤٧٨ ص

٣١٨ - منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه على ضوء سورة الحجرات

تأليف فيصل بن علي يحيى أحمد - الرياض : ف . ع . أحمد ، ١٤١١ هـ ، ٦٩ ص

- ٣٢٣ - نعم الله في خلق الإنسان كما يصوره القرآن الكريم : رسالة في التفسير الموضوعي إعداد عزت محمد حسن - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٦ ص
- ٣٢٤ - نفحات من السكينة القرآنية بقلم محمد بن ناصر العبودي - ط ٣ - الرياض : دارالعلوم ، ١٤٠٢ هـ ، ٢٠٧ ص
- ٣٢٥ - النفس الإنسانية في القرآن الكريم إبراهيم محمد سرسيق - جدة : تهامة للنشر ، ١٤٠١ هـ ، ١١٠ ص
- ٣٢٦ - نور من القرآن في طريق الدعوة والدعاة بقلم محمد الحسين أبو سم - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٩ هـ ، ١٤٧ ص - (دعوة الحق : ٨٨)

- ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨ ص
- ٣١٩ - منهج القرآن في تربية الرجال عبدالرحمن عميرة - جدة : شركة مكتبات عكاظ ، ١٤٠١ هـ ، ٢١٨ ص
- ٣٢٠ - منهج القرآن في الدعوة إلى الإيمان علي بن محمد ناصر الفقيهي - مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤٠٥ هـ ، ٣٨٤ ص
- ٣٢١ - منهج ودراسات لأيات الأسماء والصفات محمد الأمين الشنقيطي - المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية ، ١٤٠١ هـ ، ٢٦ ص
- ٣٢٢ - المواهب الربانية من الآيات القرآنية عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي - الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٢ هـ ، ٧٨ ص



الكتاب في «لغة العرب»

أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري

أمين سليمان سيدو

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فإن مجلة (لغة العرب) ذات قيمة علمية وتاريخية كبرى، ليس لأنها دورية صدرت قديماً وتوقفت منذ أكثر من نصف قرن . بل مهمتها الكبرى من جهتين :

أولاهما : أنها تعنى باللغة العربية والدراسات اللغوية ، ورئيس مكتبها ومؤسسها أنستاس ماري الكرمللي إمام جهيد من أئمة اللغة ، وحسبك أنه يجيد سبع لغات غير اللغة العربية أكثرها من اللغات الشرقية ذات الصلة المباشرة بلغة العرب .

ومعنى هذا أن من يساهمون بالدراسات اللغوية في مجلته سيحسبون الحساب لإمامته اللغوية ، ومعنى ذلك أيضاً أنه هو ذاته لن يقبل في مجلته إلا ما يطبق عليه جفن إمام مثله .

وأخراهما : أن المجلة عُيّنت بتاريخ الجزيرة العربية في فترة قلقة ، هي أوائل توحيد الملك عبدالعزيز للمملكة ، وقوّج القبائل العربية فيما بين القاريء العراقي والقاريء السعودي على قلته آنذاك .

وكان الصحفي النجدي سليمان بن صالح الدخيل يتابع أخبار المملكة وينشر عنها في جريدته الرياض وكان الكرمللي بدوره يتلقى ما ينشر عن المملكة عن طريق جريدتي الرياض والحياة ، وعن كتابات الدخيل نفسه التي نشرها بمجلة لغة العرب ، وقد نشر بعضاً منها محسن غياض عجيل في كتابه «الصحفي السياسي المؤرخ النجدي سليمان بن صالح الدخيل» الذي صدر عن مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة سنة ١٩٨٢م . على أن كتابات الدخيل لا تسلم له لافي الجملة ولا في الأغلب ، بل فيها شيء كثير من نسج الخيال كتأريخه لبلد عينين .

ولقد شُعر زميلي في هذا العمل الأخ أمين سليمان سيدو بأهمية مجلة لغة العرب للأمور المذكورة آنفاً ، فكانت المبادرة منه في اقتراحه - أو استشارته إياي - أن يقوم بتكثيفها . فرجحت بهذه الفكرة مع أنه مشغول بتكثيف دوريات أدبية وثقافية عامة كمجلة الرسالة . وهو عملٌ من صميم تخصصه لا أحسن فيه شيئاً ، وهو يصّر على مشاركتي ،

فرأيت أن يتولى مهمة التكثيف بحريته وعلى مسؤوليته العلمية . على أن يبرز من ذلك التكثيف موضوعي الدراسات اللغوية ، وتاريخ الجزيرة العربية لأساهم بدراسة لهذين الموضوعين مع قيامي بالترجمة للكرمللي والتحشية لما تلزم تحشيته .

وقد أنهى أخي مهمة التكثيف واستلّ منه موضوعاً عن الكتاب في لغة العرب رتب موادّه هجائياً وقصره على الكتب المعروضة (دراسة أو نقداً أو مجرد استعراض) مستبعداً الإعلانات التجارية عن بعض الكتب ، وكذلك الإشارات التي لا تتضمن أي قيمة علمية .

ورافعا اختار أخي أمين كشاف هذا الموضوع لمجلة (عالم الكتب) لأن من اهتمام المجلة ورئيس مكتبها أبي حيدر يحيى محمود ساعاتي العناية بالكتاب في الدوريات القديمة .

ولا ريب أن مجلة (لغة العرب) تنصدر الدوريات العربية التي صدرت إبان الحرب العالمية الأولى وما بعدها . بل إن الكتاب ما حظي بالنقد والدراسة والاهتمام في الدوريات العربية القديمة بمثل ما حظي به في لغة العرب .

وملاحظ أن بعض الدراسات النقدية لا تحمل اسم الكاتب ، مما يترجع معه أن رئيس الكتبة أنستاس هو صاحب النقد .

ولا تفوتنا الإشارة إلى أن من كتاب المجلة جهازة من أمثال مصطفى جواد ، وفريتس كرنكو ، وعبدالمولى الطريحي ، وعبدالله مخلص ، والعاملي . . وغيرهم ، والله المستعان .

(١)

«الأثار» لعبسى اسكندر المملوك - س ٦ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٨م) ص ٢٣٣ - ٢٣٤ . (١)

«آثار الشيعة الإمامية» تأليف عبدالعزيز جواهر الكلام - س ٧ ، ج ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ٤٩٥ - ٤٩٦ . (٢)

«الآداب العربية» س ٢ ، ج ٩ (آذار ١٩١٣م) ص ٤١٧ - ٤١٨ . س ٨ ، ج ٩ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٧٠٣ . (٣)

«آداب المراسلة» لبطرس البستاني - س ٣ ، ج ٣ (أيلول ١٩١٣م) ص ١٥٣ - ١٥٤ . (٤)

«الأسرة أم المخادنة» س ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٢ - ٣٠٣ . (٥)

«ابن الجوزي مؤلف كتاب مناقب بغداد» بقلم يعقوب نعم سركيس - س ٥ ، ج ٤ ، ص ٢١٦ - ٢٢٤ . (٦)

«ابن مسرة وطائفة» ليكيل أسين بالاثيوس : بقلم أميل شيرته
 - س ٩، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣١م) ص ص ٧٩٥ - ٧٩٦ . (٧)
 «أبناء ماجد النجدون» لداود الجليبي - س ٩، ج ٦ (حزيران ١٩٣١م) ص ص ٤٠١ - ٤١٢ . (٨)
 «الحاف الفاضل بالفعل المهني لغهر الفاعل» لمحمد علي بن
 علان الصديقي - س ٨، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ص ٤٦٣ - ٤٦٦ . (٩)
 «... الالتقان في صرف لغة السريان» ليوسف دريان طرسوس
 - س ٣، ج ١٢ (حزيران ١٩١٤م) ص ٦٦٤ . (١٠)
 «اتهام ابن العلقمي بما هو بريء منه» س ٧، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م) ص ٥٨٢ . (١١)
 «أخبار الحمقى والمغفلين» لابن الجوزي - س ٨، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٦٢ . (١٢)
 «أخبار الظراف والمتعاجنين» لابن الجوزي - س ٨، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٦٢ . (١٣)
 «أخبار عبيد بن شربة الجرهسي في أخبار اليمن وأشعارها
 وأنسابها» رواية ابن هشام - س ٨، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣٠م)
 ص ص ٧٩٤ - ٧٩٥ . (١٤)
 «اختلال التوازن العالمي» لغوستاف لوبون - س ٧، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ص ٢٥٨ - ٢٥٩ . (١٥)
 «الأدب النظري العمومي» لسليمان غزالة - س ٨، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠١ . (١٦)
 «أردشير وحياة النفوس : قصة» أحمد زكي أبوزكي - س ٦، ج ١ (كانون الثاني ١٩٢٨م) ص ص ٥٩ - ٦٠ . (١٧)
 «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب» لياقوت الحموي : بقلم
 مصطفى جواد - س ١، ج ١٢ (أيار ١٩١٢م) ص ص ٤٨٤ - ٤٨٦ .
 س ٤، ج ٢ (آب ١٩٢٦م) ص ص ٩٥ - ١٠١ .
 س ٥، ج ٢، ص ص ١١٦ - ١٢٢ .
 ج ٣، ص ص ١٨٣ - ١٨٧ . (١٨)
 «الإشادات الروحية» لعبدالأحد جرجي - س ٥، ج ١، ص ٥٩ .
 س ٥، ج ٥، ص ٣٠٨ . (١٩)
 «الإرشاد لمن أنكر المبدأ أو التوبة والمعاد» لأبي اسماعيل
 مصطفى نوري الحسيني - س ١، ج ٣ (أيلول ١٩١١م) ص ص ١٠٩ - ١١٠ . (٢٠)
 «... إرشاد الناشئين» س ٣، ج ٧ (كانون الثاني ١٩١٤م) ص ص ٣٨٥ - ٣٨٦ . (٢١)

«أرغن الأتلمين» لجرجيس فارمر - س ٩، ج ٧ (تموز ١٩٣١م)
 ص ص ٥٥٣ - ٥٥٥ . (٢٢)
 «أزمة الفصح العربية» س ٧، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م)
 ص ٥٨١ . (٢٣)
 «أسامي مؤلفات ابن المعتز» لأغناطيوس كراتشوفسكي - س ٥،
 ج ٣، ص ١٧٤ . (٢٤)
 «أسباب النهضة العربية» لأنيس زكريا النصولي - س ٤، ج ٨
 (شباط ١٩٢٧م) ص ص ٤٨٩ - ٤٩١ . (٢٥)
 «استدراكات ابن الحشاش على مقامات الحريري وانتصار
 علامة المقدس ابن بري لابن الحريري» س ٢، ج ٢ (آب ١٩١٢م)
 ص ص ٧١ - ٧٠ . (٢٦)
 «أسرار الكتابة» لكريبوجامين - س ٨، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م)
 ص ٣٨٠ . (٢٧)
 «أسرار المراهقة باللقاة» لشخاشيري - س ٨، ج ٢ (شباط ١٩٣٠م)
 ص ص ١٤٦ - ١٤٧ . (٢٨)
 «الإسلام» لهنري ماسي - س ٨، ج ٨ (آب ١٩٣٠م) ص ٦٣٥ . (٢٩)
 «أسماء القبائل وأنسابهم ...» لمعز الدين مهدي القزويني : بقلم
 عبدالمولى الطريحي - س ٧، ج ٤ (نيسان ١٩٢٩م) ص ص ٢٩٠ - ٢٩٢ . (٣٠)
 «أشرق نجم» س ٨، ج ٢ (شباط ١٩٣٠م) ص ١٤٦ . (٣١)
 «... الأصنام» لعبد الله مخلص - س ٦، ج ٤ (نيسان ١٩٢٨م)
 ص ص ٣٠٤ - ٣٠٥ .
 ج ٥ (أيار ١٩٢٨م) ص ص ٣٨٣ - ٣٨٤ .
 ج ٦ (حزيران ١٩٢٨م) ص ص ٤٦٠ - ٤٦٣ . (٣٢)
 «الأصول العراقية» لفرانيم سبايزر - س ٩، ج ٧ (تموز ١٩٣١م)
 ص ٥٥٥ . (٣٣)
 «أصول اللغة الكردية» لتوفيق وهيبي - س ٧، ج ١١ (تشرين
 الثاني ١٩٢٩م) ص ٨٩٥ . (٣٤)
 «الأضواء» لبول بونبوي - س ٨، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م)
 ص ٣٠٢ . (٣٥)
 «أطلس العراق» لطف الهاشمي - س ٨، ج ٨ (آب ١٩٣٠م)
 ص ص ٦٢٨ - ٦٢٩ . (٣٦)
 «اعتراف تولستوي» لأرشمندريت انطونيوس بشير - س ٨، ج ٩
 (أيلول ١٩٣٠م) ص ص ٧٠٤ - ٧٠٥ . (٣٧)
 «إهراق مشكل القرآن للهرجاني لا للقيسي» بقلم عبدالمولى
 الطريحي - س ٧، ج ٢ (شباط ١٩٢٩م) ص ص ١٧٥ - ١٧٦ . (٣٨)

- وأعظم حرب في التاريخ وكيف مرت حوادثها، لجرجس الخوري
- س. ٦ ج. ٥ (أيار ١٩٢٨م) ص ٣٨٠ . (٣٩)
- وأعلام العراق، لمحمد بهجة الأثري - س. ٥ ج. ٢١، ص ٥٨. (٤٠)
- والإعلان بالعريخ لمن ذم التاريخ، لشمس الدين السخاوي -
س. ٨ ج. ٩ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٧٠٦ . (٤١)
- والأغاني، لأبي فرج الأصبهاني، بقلم مصطفى جواد - س. ٥ ج. ٤،
ص ٢٤٣ - ٢٥١ .
- س. ٧ ج. ٨ (آب ١٩٢٩م) ص ٦٥٤ - ٦٥٩، ٨٩٥ - ٩٠١ .
- س. ٧ ج. ١١ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٧٧٧ - ٧٨٩ .
- س. ٨ ج. ١ (كانون الأول ١٩٣٠م) ص ٧٣ - ٧٥ .
- س. ٨ ج. ٢ (شباط ١٩٣٠م) ص ١٥١ - ١٥٣ .
- س. ٨ ج. ٣ (آذار ١٩٣٠م) ص ٢٣٣ - ٢٣٥ .
- س. ٨ ج. ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣١١ .
- س. ٨ ج. ٥ (أيار ١٩٣٠م) ص ٣٩١ - ٣٩٤ . (٤٢)
- والأغاني الشعبية، للسيد عبدالرزاق الحسني؛ بقلم مصطفى
جواد - س. ٧ ج. ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨٠٩ -
٨١٠ . (٤٣)
- وأغلاط الجزء الأول من الأغاني، لأبي فرج الأصبهاني؛ بقلم
عبداللطيف ثنيان - س. ٦ ج. ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٨م) ص
٧٧٣ - ٧٧٤ . (٤٤)
- وإفادة عن كتاب الفرق بين الصالح وغير الصالح، س. ٢ ج.
٦ (كانون الأول ١٩١٢م) ص ٢٥١ - ٢٥٢ . (٤٥)
- والإفصاح في فقه اللغة، لمبدالفتاح الصعدي، حسين يوسف
موسى - س. ٨ ج. ٣ (آذار ١٩٣٠م) ص ٢٢٧ - ٢٢٩ . (٤٦)
- والاقتصاد السياسي، لسليمان غزالة - س. ٨ ج. ٤ (نيسان
١٩٣٠م) ص ٣٠١ . (٤٧)
- واقرأ وفكر، لارشمندريت أنطونيوس بشير - س. ٨ ج. ٩ (أيلول
١٩٣٠م) ص ٧٠٣ . (٤٨)
- والاكمليل، لفريتس كرنكو - س. ٩ ج. ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص
٢٩١ - ٢٩٢ .
- ج. ٧ (تموز ١٩٣١م) ص ٥٤٧ - ٥٤٨ .
- ج. ٩ (أيلول ١٩٣١م) ص ٧١٣ - ٧١٤ . (٤٩)
- و... الأغلاب، لعمر الترماني - س. ٧ ج. ٨ (آب ١٩٢٩م)
ص ٦٥٢ - ٦٥٣ . (٥٠)
- والأسنة والأعلام السامية، لضورم الدمكي - س. ٩ ج. ٣
(آذار ١٩٣١م) ص ٢٢٩ . (٥١)
- والألف باء، لأنطوان الياس - س. ٧ ج. ٥ (أيار ١٩٢٩م) ص
٤٢٠ - ٤٢١ . (٥٢)
- والألفاظ التركية في لغة دمشق العربية، لصوصه - س. ٩،
ج. ٨ (آب ١٩٣١م) ص ٦٢٨ - ٦٣٠ . (٥٣)
- وإلى أين تذهب سورية، لدويردي بويلان - س. ٩ ج. ٨ (آب
١٩٣١م) ص ٦٢٨ . (٥٤)
- وإلى شبان الجيل العشرين، كيف قصير رجلاً؟، لبورسو -
س. ٤ ج. ٥ (تشرين الثاني ١٩٢٦م) ص ٢٩٦ - ٢٩٧ . (٥٥)
- وأعمال الشرق والغرب، ليويسف توما البستاني - س. ٢ ج. ٩
(آذار ١٩١٣م) ص ٤١٨ - ٤١٩ . (٥٦)
- وأمصارها ودروس أبي قرة - س. ٨ ج. ٦ (حزيران ١٩٣٠م)
ص ٤٧١ . (٥٧)
- وأنا الحق، س. ٢ ج. ٦ (كانون الأول ١٩١٢م) ص ٢٥٥ -
٢٥٨ . (٥٨)
- وأناشيد المحبة، لرفاتيل نخلة - س. ٧ ج. ٢ (شباط ١٩٢٩م)
ص ١٨١ . (٥٩)
- وأنباء عن اليمن، لوجيه متروخ - س. ٦ ج. ٥ (أيار ١٩٢٨م)
ص ٣٧٨ - ٣٧٩ . (٦٠)
- والأنفريدون، ليعقوب الرهاوي - س. ٨ ج. ٩ (أيلول ١٩٣٠م)
ص ٧٠٤ . (٦١)
- و... الأنساب، للسبعاني - س. ٤ ج. ٦ (كانون الأول ١٩٢٦م)
ص ٣٢٧ - ٣٢٩ . (٦٢)
- وأنواع العمليات، لشخا شيري - س. ٨ ج. ٢ (شباط ١٩٣٠م)
ص ١٤٧ - ١٤٨ . (٦٣)
- و... الأنواء، لأبي حنيفة الدينوري - س. ٣ ج. ٧ (كانون الثاني
١٩١٤م) ص ٣٨٠ . (٦٤)
- وأوجه ملوكية شرقية، س. ٨ ج. ٢ (شباط ١٩٣٠م) ص ١٤٤ -
١٤٥ . (٦٥)
- وأوهام المنجد، بقلم مصطفى جواد - س. ٧ ج. ١١ (تشرين
الثاني ١٩٢٩م) ص ٨٧٦ - ٨٧٨ . (٦٦)
- و... ايضاح السبيل في دمج البدهج والأضاليل، لعبدالاحد
جرجي - س. ٧ ج. ٥ (أيار ١٩٢٩م) ص ٤١٨ . (٦٧)
- (ب)
- وبحث عن الأصل العربي لمحاورة الحصار والراهب انسلموا
طرميده، لميكيليل آسين بلاثيوس؛ بقلم أميل شبروته - س. ٩ ج.
(تشرين الأول ١٩٣١م) ص ٧٩٦ - ٧٩٧ . (٦٨)

ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ص ٤٧١ - ٤٧٢ . (٨٤)
«يهود روم» لبولس فكري - ص ٦ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٢٨م)
ص ٦١ . (٨٥)

(ت)

«تاريخ الأدب العربي» لأحمد حسن الزيات : بقلم مصطفى جواد
- ص ٩ ، ج ٣ (آذار ١٩٣١م) ص ص ٢٣١ - ٢٣٦ .
- ص ٩ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ص ٢٨٧ - ٢٨٩ .
- ص ٩ ، ج ٥ (أيار ١٩٣١م) ص ص ٣٦٧ - ٣٧٢ .
- ص ٩ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣١م) ص ص ٤٥٧ - ٤٦٢ .
- ص ٩ ، ج ٧ (تموز ١٩٣١م) ص ص ٥٣٧ - ٥٤٠ .
- ص ٩ ، ج ٨ (آب ١٩٣١م) ص ص ٦٠٩ - ٦١١ . (٨٦)
«تاريخ تكوين الصحف المصرية» ص ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م)
ص ص ٢٦٢ - ٢٦٣ . (٨٧)
«تأثيرات سياحية : وصف عام لما شاهدناه في البرتغال
واسبانية وفرنسة وسورية ولبنان وفلسطين ومصر» لموسى
كريم - ص ٨ ، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣٠م) ص ٧٩٦ . (٨٨)
«تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر»
لعمادالرحمن الرافعي - ص ٩ ، ج ٣ (آذار ١٩٣١م) ص ص ٢٢٦ -
٢٢٧ . (٨٩)
«تاريخ الحروب العربية أو حرب البسوس» لمحمد بن اسحق -
ص ٦ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٨م) ص ٢٣٤ . (٩٠)
«تاريخ حوادث الزمان وأهنامه» ووفيات الأعيان من
أهنامه» لشمس الدين ابن محمد بن إبراهيم الجزري : بقلم حبيب الزيات
- ص ٧ ، ج ٢ (شباط ١٩٢٩م) ص ١٨١ . (٩١)
«تاريخ حيفا» لجميل البحري - ص ٤ ، ج ٢ (آب ١٩٢٦م)
ص ٩١ . (٩٢)
«تاريخ الدول الفارسية في العراق» لعلي ظريف الأعظمي -
ص ٥ ، ج ٩ ، ص ص ٥٦٨ - ٥٦٩ . (٩٣)
«تأسيس تحسين البشر» لفصني - ص ٨ ، ج ٣ (آذار ١٩٣٠م)
ص ٢٢٣ . (٩٤)
«تاريخ الشام سنة ١٧٢٠ - ١٧٨٢» لمخائيل بك الدمشقي -
ص ٨ ، ج ٧ (تموز ١٩٣٠م) ص ٥٤٢ . (٩٥)
«تاريخ الشيخ ظاهر العمر الزيداني» لمخائيل نقولا الصباغ
- ص ٦ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٢٨م) ص ٦١ .
- ص ٦ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٨م) ص ص ٢٣١ - ٢٣٢ . (٩٦)
«تاريخ الصحافة العربية» للافيكوت فيليب دي طرازي - ص ٣ ،

«بدائع الزهور في وقائع الدهور» لمحمد بن أحمد بن أبياس الحنفي
- ص ٩ ، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣١م) ص ص ٧٨٦ - ٧٨٧ . (٦٩)
«بدر التمام في شرح ديوان أبي تمام» للحكم إبراهيم الأسود -
ص ٨ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣٠م) ص ٦٣ . (٧٠)
«بديهة الصبيان» لشمس الدين أبي عبدالله محمد الأندلسي -
ص ٨ ، ج ٣ (آذار ١٩٣٠م) ص ٢٢١ . (٧١)
«برهان قاطع لابرهان كيتي» ص ٧ ، ج ٥ (أيار ١٩٢٩م)
ص ص ٤١٣ - ٤١٤ . (٧٢)
«البحر» للبستاني - ص ٥ ، ج ١٠ ، ص ص ٦١ - ٦١٩ .
- ص ٩ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ص ٣٥ - ٣٨ . (٧٣)
«بطل المحبة الخالد» ليوسف علوان اللعازري - ص ٦ ، ج ٥ (أيار
١٩٢٨م) ص ٣٨٢ . (٧٤)
«بعض صفحات من كتاب الفهرست» بقلم عبدالله مخلص -
ص ٦ ، ج ٧ (تموز ١٩٢٨م) ص ص ٥٠٢ - ٥٠٦ . (٧٥)
«بعض مستندات عهدالحمد بن أبي الحديد في شرحه لنهج
البلاء» بقلم مصطفى جواد - ص ٩ ، ج ٧ (تموز ١٩٣١م) ص ص ٥٤٣ -
٥٤٦ . (٧٦)
«بعض ملحوظات على انتقاد لغة العرب لمعجم المطبوعات
العربية والمصرية» بقلم عبداللطيف ثنيان - ص ٦ ، ج ٦ (حزيران
١٩٢٨م) ص ص ٤٥٣ - ٤٥٥ . (٧٧)
«بعض مناج تهمينية في النفولة» لبول بوني - ص ٨ ، ج ٤
(نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٢ . (٧٨)
«بغداد» لمحمد أمين السليمان - ص ٨ ، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م)
ص ٣٨٧ . (٧٩)
«بلاد الزنج أو ساحل افريقية الشرقية في العصور
الوسطى» لمارسل دفيك - ص ٩ ، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣١م)
ص ٧٩٧ . (٨٠)
«بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب» لمحمود شكري الأتوسي
- ص ٤ ، ج ٥ (تشرين الثاني ١٩٢٦م) ص ص ٢٩٩ - ٣٠٠ .
- ص ٧ (كانون الثاني ١٩٢٧م) ص ص ٤٢٩ - ٤٣٢ .
- ص ١٠ (نيسان ١٩٢٧م) ص ص ٦١٦ - ٦٢٢ . (٨١)
«بنية لبنان وملك فينيقيا الجديد : رواية» نقولا حداد -
ص ٥ ، ج ١ ص ص ٥٦ - ٥٧ . (٨٢)
«... البيان في تاريخ آل عثمان» لمحمد خلوصي الناصري -
ص ٣ ، ج ٨ (شباط ١٩١٤م) ص ص ٤٣٧ - ٤٣٨ . (٨٣)
«بيان لدامة بن جعفر» تحقيق اغناطيوس كراچوفسكي - ص ٨ ،

- ج ٤ (تشرين الأول ١٩١٣م) ص ٢١٦ - ٢١٩ . (٩٧)
«تاريخ صيدا» لأحمد عارف الزين - س ٣ ، ج ٤ (تشرين الأول ١٩١٣م) ص ٢١٦ - ٢١٣ . (٩٨)
«تاريخ الطب عند العرب» بقلم عيسى اسكندر المعلوف - س ٤ ، ج ٦ (كانون الأول ١٩٢٦م) ص ٣٦١ - ٣٦٢ . (٩٩)
«تاريخ طوس أو المشهد الرضوي» بقلم محمد مهدي العلوي - س ٥ ، ج ٩ ، ص ٥٦٧ . (١٠٠)
«التاريخ العام» لرشيد بقدونس - س ٦ ، ج ٢ (شباط ١٩٢٨م) ص ١٤٣ - ١٤٥ . (١٠١)
«تاريخ فلاسفة الاسلام في المشرق والمغرب» لمحمد لطفي جمعة - س ٥ ، ج ٦ ، ص ٣٧٤ - ٣٧٦ . (١٠٢)
«تاريخ القرون وأشهر الصور» لسلامة موسى - س ٨ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣٠م) ص ٧١ . (١٠٣)
«تاريخ الكتاب المقدس للمدونة والعائلة» ليوستوس كنيخت - س ٤ ، ج ٩ (آذار ١٩٢٧م) ص ٥٤١ - ٥٤٢ . (١٠٤)
«تاريخ كلدو وآثود» س ٢ ، ج ١٢ (حزيران ١٩١٣م) ص ٥٧٨ - ٥٨١ . (١٠٥)
«تاريخ الكويت» لعبدالعزیز الرشيد - س ٤ ، ج ٢ (آب ١٩٢٦م) ص ٨٩ - ٩٠ . (١٠٦)
«تاريخ اللغات السامية» لاسرائيل ولفنسون - س ٩ ، ج ٢ (شباط ١٩٣١م) ص ١٥٣ - ١٥٤ . (١٠٧)
«تاريخ مدينة زحلة» لعيسى اسكندر المعلوف - س ٣ ، ج ٣ (ايلول ١٩١٣م) ص ١٥٢ - ١٥٣ . (١٠٨)
«تاريخ مساجد بغداد وآثارها» لمحمد شكري الألوسي ؛ بقلم محمود الملاح - س ٥ ، ج ٨ ، ص ٥٠٣ - ٥٠٤ . (١٠٩)
«تاريخ الموصل» بقلم محمود الملاح - س ٦ ، ج ٩ (ايلول ١٩٢٨م) ص ٧٠٣ - ٧٠٦ . (١١٠)
«تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام» لاسرائيل ولفنسون ؛ بقلم مصطفى جواد - س ٨ ، ج ٢ (شباط ١٩٣٠م) ص ١٢٣ - ١٢٨ . (١١١)
«الثاني في ببناء الحياة» لإلياء الخوري أبو رزق - س ٦ ، ج ٦ (حزيران ١٩٢٨م) ص ٤٥٨ - ٤٥٩ . (١١٢)
«تبيين الطرس بما ورد في السمر لبالي العرس» لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون - س ٨ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٧٠ . (١١٣)
«تبيين الكذب المفترى فيما نسب الإمام أبي الحسن الأشعري» لابن عساكر - س ٨ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٧٢ . (١١٤)
«تجارب الأهم» لابن مسكويه - س ٦ ، ج ٢ (شباط ١٩٢٨م) ص ١٤٦ - ١٤٧ . (١١٥)
«تحفة الأزهار ، وزالال الأتھار ، في نسب الأئمة الأطھار» بقلم أبي عبدالله الزنجاني - س ٦ ، ج ٥ (أيار ١٩٢٨م) ص ٣٦١ . (١١٦)
«الحنفة العامة في قصة فتيانوس» لشكري الخوري - س ٩ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣١م) ص ٤٧٦ - ٤٧٧ . (١١٧)
«التذكار المثنوي لظهور الايقونة العجائبية» لكاترين لاهوت ؛ بقلم يوسف اللعازري - س ٨ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٦٩ . (١١٨)
«تراجم علماء طرابلس الفحاء وأدبائھا» لعبدالله حبيب نوفل - س ٧ ، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م) ص ٥٧٨ - ٥٧٩ . (١١٩)
«تربية النحل» لأحمد زكي أبوشادي - س ٩ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٢ - ٦٣ . (١٢٠)
«ترجمة محمد عباد الطنطاوي» لأغناطيوس كراتشكوفسكي - س ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٣ . (١٢١)
«توكية منذ الحرب العظمى» لبشكي - س ٩ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٦ . (١٢٢)
«الطرف والاصلاح» لأمين الريحاني - س ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦٦ . (١٢٣)
«التفليل» للخطيب البغدادي - س ٨ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٦١ - ٤٦٢ . (١٢٤)
«التعجب» بقلم عبدالمولى الطريحي - س ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٤٦ - ٢٤٧ . (١٢٥)
«التعقيم بلا اكلال الجنس» لروبرت دكنسن - س ٨ ، ج ٣ (آذار ١٩٣٠م) ص ٢٢٢ . (١٢٦)
«التعقيم في تحسين النسل في كليفرنية» لبولس بونوي - س ٨ ، ج ٣ (آذار ١٩٣٠م) ص ٢٢١ - ٢٢٢ . (١٢٧)
«التعقيم لتحسين البشر» لغصني ، بولس بونوي - س ٧ ، ج ١١ (تشرين الثاني ١٩٢٩م) ص ٨٩٤ - ٨٩٥ . (١٢٨)
«تعليم العود» لإسكندر شلفون - س ٤ ، ج ٧ (كانون الثاني ١٩٢٧م) ص ٤٢٨ - ٤٢٩ . (١٢٩)

و«تعليم المرأة» لجعفر حسين - س ٨ ، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣٠م) ص ٧٩٦ - ٧٩٧ .
 «والتعليم المسيحي الكبير» ليوسف علوان اللعازري - س ٥ ، ج ٨ ، ص ٥٠١ - ٥٠٢ .
 «وتفسير القرآن الكريم» لمحمد رشيد رضا : بقلم مصطفى جواد - س ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٥٥ - ٢٥٦ .
 «وتقسيم الميراث على المذهب المالكي» س ٣ ، ج ١٠ (نيسان ١٩١٤م) ص ٥٥٣ - ٥٥٤ .
 «وتكوين الصحف في العالم» لقسطاكي الياس عطار - س ٤ ، ج ٧ (كانون الثاني ١٩٢٧م) ص ٤٢٦ - ٤٢٧ .
 «وتمام المعون في شرح رسالة ابن زيدون» لصلاح الدين خليل الصفدي - س ١ ، ج ٨ (شباط ١٩١٢م) ص ٣١١ - ٣١٢ .
 «والعصر في العالم القديم والجديد» لبول بونوي - س ٣ ، ج ٨ (شباط ١٩١٤م) ص ٤٣٩ - ٤٤١ .
 «وتناقض النفوس في العراق : أسباكه وطرق تلاكبه» لشنا خباط - س ٤ ، ج ٨ (شباط ١٩٢٧م) ص ٤٩٤ - ٤٩٥ .
 «والتنبيه على اللحن» س ٨ ، ج ٩ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٦٩٧ .
 «والتنقيب في سامراء من ديار العراق» س ٢ ، ج ١ (تقوز ١٩١٢م) ص ٣٧ .
 «وتنقيح المناظر» لابن هيثم : بقلم فريتس كرنكو - س ٨ ، ج ٩ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٧٠٠ .
 «وتلهيب الأخلاق» لأبي زكريا يحيى بن عدي - س ٨ ، ج ٧ (تقوز ١٩٣٠م) ص ٥٤٨ .
 «والتوحيد» س ٢ ، ج ٢ (آب ١٩١٢م) ص ٦٩ - ٧٠ .
 «والتفسير في القراءات الصريح» لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - س ٩ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ٣٠٤ .
 «والعيجان في ملوك حمير» عن وهب بن منبه : رواية ابن هشام - س ٨ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٧٦ - ٤٧٧ .
 (ث)
 «وثلاث رسائل للجاحظ» س ٨ ، ج ٧ (تقوز ١٩٣٠م) ص ٥٤٦ - ٥٤٧ .
 «وثمار القلوب» بقلم عبدالمولى الطريحي - س ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢١٩ .
 «وثمار القلوب» بقلم محمود الملاح - س ٦ ، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٨م) ص ٧٦٢ - ٧٦٨ .

س ٧ ، ج ٢ (شباط ١٩٢٩م) ص ١٧٣ - ١٧٤ .
 «والثورة العربية» لمحب عبدالمسيح وزيبران - س ٦ ، ج ٨ (آب ١٩٢٨م) ص ٦١٣ - ٦١٧ .
 «وثورة هواطف : رواية» نقولا حداد - س ٧ ، ج ٥ (أيار ١٩٢٩م) ص ٤١٩ .

(ج)

«وجامع التصانيف الحديثة» ليوسف اليان سركيس : بقلم رفائيل بطي - س ٤ ، ج ١٠ (نيسان ١٩٢٧م) ص ٦١٤ .
 س ٥ ، ج ٢ ، ص ١٠٩ - ١١٣ .
 س ٦ ، ج ٢ (شباط ١٩٢٨م) ص ١٤٨ - ١٤٩ .
 «وجب يوسف الصديق وقهره الشريف» لعبدالله مخلص - س ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦٠ .
 «وجمل قاف» لهبة الله الحسيني - س ٥ ، ج ٩ ، ص ٥٦٦ - ٥٦٧ .
 «وجداول الأمراض» لفؤاد غصن - س ٧ ، ج ٢ (شباط ١٩٢٩م) ص ١٨٢ .
 «و... الجدول الصفي من البحر الوافي» لهبة الله محمد الديري : بقلم يعقوب نعم سركيس - س ٦ ، ج ٩ (أيلول ١٩٢٨م) ص ٦٥١ - ٦٥٥ .
 «وجراحة أنبوب الهضم والغدد الملحقة به» للوسركل - س ٧ ، ج ٨ (آب ١٩٢٩م) ص ٦٥١ - ٦٥٢ .
 «وجزيرة رودس : جغرافيتها وتاريخها وآثارها» س ٧ ، ج ٨ (آب ١٩٢٩م) ص ٦٥٢ .
 «وجغرافية العراق الثانية» لطه الهاشمي - س ٨ ، ج ٢ (شباط ١٩٣٠م) ص ١٤٣ - ١٤٤ .
 «والجغرافية العسكرية» لطه الهاشمي - س ٥ ، ج ٢ ، ص ١٢٢ .
 «وجلال خالد : قصة» محمود أحمد المدرس - س ٦ ، ج ٢ (شباط ١٩٢٨م) ص ٤٥ .
 «وجمل الفرس : رواية» س ٢ ، ج ٧ (كانون الثاني ١٩١٣م) ص ٣١٤ - ٣١٥ .
 «و... الجماهر في معرفة الجواهر» للبيروني : بقلم فريتس كرنكو - س ٨ ، ج ٩ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٧٠٠ .
 س ٩ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ٧٩١ .
 «وجمهورية أفلاطون» ترجمة حنا خباز - س ٧ ، ج ١١ (تشرين الثاني ١٩٢٩م) ص ٨٩١ - ٨٩٤ .

«الحق والعدالة: رواية» س ٧ ، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م) ص ٥٧٢-١٨١
«حقائق ودقائق» بقلم مصطفى جواد - س ٩ ، ج ٤ (نيسان
١٩٣١م) ص ٣٠٨ - ٣١٠ . (١٨٢)
«الحلم الشلمي وأقاصيص أخرى» لمحمود تيمور - س ٩ ، ج ٥
(أيار ١٩٣١م) ص ٣٨٩ - ٣٥٠ . (١٨٣)
«الحماسة» بقلم ابن الشجري - س ٥ ، ج ٣ ، ص ١٧٥ -
١٧٦ . (١٨٤)

«الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة التاسعة» لابن
الفوطي؛ بقلم يعقوب نعوم سركيس - س ٥ ، ج ٦ ، ص ٣٣٩-٣٤٦ .
س ٥ ، ج ٧ ، ص ٤٠١-٤٠٧ . (١٨٥)
«حول سرير الامبراطور» لكبابيس - س ٤ ، ج ٤ (تشرين الأول
١٩٢٦م) ص ٢٤١ . (١٨٦)
«حول نقد محمود الملاح لصناعة الانشاء» بقلم مصطفى جواد
- س ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٣٨ - ٢٤٣ . (١٨٧)
«الحياة الاجتماعية» لسليمان غزالة - س ٨ ، ج ٤ (نيسان
١٩٣٠م) ص ٣٠٠ . (١٨٨)
«حياة البخاري» س ٢ ، ج ٥ (تشرين الثاني ١٩١٢م)
ص ٢٠٩-٢١٠ . (١٨٩)
«حياة يوحنا بلديني» س ٩ ، ج ٥ (أيار ١٩٣١م) ص ٣٩٠-١٩٠ .
«حياة محمد» لأميل درمنجهيم ؛ بقلم كميل - س ٧ ، ج ٨ (آب
١٩٢٩م) ص ٦٤٥ - ٦٤٧ . (١٩١)
«حياة المسيح» لبابيني - س ٨ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣٠م)
ص ٦٩-٧٠ . (١٩٢)
«حياتي الشخصية والوظائف» لسليمان غزالة - س ٧ ، ج ٧
(تموز ١٩٢٩م) ص ٥٨٢ . (١٩٣)

(خ)

«خبايا الزوايا في الرجال من البقايا» لشهاب أحمد الخفاجي -
س ١ ، ج ٨ (شباط ١٩١٢م) ص ٣٠٧ - ٣١١ . (١٩٤)
«الخبرة الصوفية وأفراغ قوالب النثر الفصيح وألوانه»
للويس ماسينيون - س ٦ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٢٨م) ص ٦٧ . (١٩٥)
«الخراج» لجعفر بن قدامة ؛ بقلم فريتس كرنكو - س ٧ ، ج ٥
(أيار ١٩٢٩م) ص ٤٠٥ . (١٩٦)
«خزائن كتب العرب في عهد العباسيين» للافنتور - س ٦ ،
ج ٨ (آب ١٩٢٨م) ص ٦٣٤ . (١٩٧)
«خزائن الكتب في دمشق وضواحيها» بقلم حبيب الزيات -
س ٨ ، ج ٧ (آب ١٩٢٨م) ص ٦٣٤ - ٦٣٥ . (١٩٨)

«جنبي اجنبتني في قهيز المثنيين» لمحمد أمين بن فضل الله المحبي
- س ٨ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٦١ . (١٦٣)
«جواهر الأدب من خزائن العرب» س ٣ ، ج ١٠ (نيسان ١٩١٤م)
ص ٥٥١ - ٥٥٢ . (١٦٤)
«جوليوس قيصر» ليرزا محمد خان بهادر - س ٦ ، ج ٣ (آذار
١٩٢٨م) ص ٢٣٢ . (١٦٥)

(ح)

«حاشية تذكرة الأولياء» أو جامع الأنوار» بقلم يعقوب نعوم
سركيس - س ٩ ، ج ٥ (أيار ١٩٣١م) ص ٣٤٠ - ٣٤٢ . (١٦٦)
«الحب الالهي أمام الآلات والموت» لبولس قوشاقجي - س ٦ ،
ج ٣ (آذار ١٩٢٨م) ص ٢٣٣ . (١٦٧)
«الحب البشري» لسليمان غزالة - س ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م)
ص ٣٠١ . (١٦٨)
«الحب المكتوم : رواية» بولس لستر فوردي - س ٥ ، ج ٤ ،
ص ٢٤١ . (١٦٩)
«الحب والزواج» لنتولا حداد - س ٥ ، ج ٥ ، ص ٣١٢ . (١٧٠)
«حبوب الاستقلال» س ٧ ، ج ٨ (آب ١٩٣٩م) ص ٦٥٣-٦٥٤ (١٧١)
«الحث على التجارة والصناعة والعمل» لأبي بكر أحمد بن هرون
الخلال - س ٨ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٦٩ . (١٧٢)
«حرب العراق» لطف الهاشمي - س ٦ ، ج ٦ (حزيران ١٩٢٨م) ص
٤٥٧ - ٤٥٨ . (١٧٣)
س ٨ ، ج ٨ (آب ١٩٣٠م) ص ٦٢٧ - ٦٢٨ . (١٧٣)
«حركات السيدات في الانتخابات» لنتولا حداد - س ٦ ، ج ٣
(آذار ١٩٢٨م) ص ٢٣٤ . (١٧٤)
«الحركة الفلسفية العصرية في سورية ومصر» لوسرف -
س ٩ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣١م) ص ٤٧٨ . (١٧٥)
«الحرم الشريف» لعبد الغني النابلسي - س ٩ ، ج ١ (كانون الثاني
١٩٣١م) ص ٦٧ . (١٧٦)
«حرية الفكر وأبطالها في التاريخ» لسلامة موسى - س ٥ ،
ج ٢ ، ص ١١٣ - ١١٤ . (١٧٧)
«الحسين بن منصور الخلاج» لغولزبهر - س ٣ ، ج ٣ (أيلول
١٩١٣م) ص ١٥٤ . (١٧٨)
«الحصاد الأول» : إحدى وثلاثون قصة عراقية» لأنور شاول -
س ٨ ، ج ٢ (شباط ١٩٣٠م) ص ١٤٨ . (١٧٩)
«الحصون النبعة والمنازل» لأحمد عارف الزين - س ٣ ، ج ٤
(تشرين الأول ١٩١٣م) ص ٢٠٧ - ٢٠٨ . (١٨٠)

«خزانة مخطوطات القس بولس سباط السرياني الحلبي»
 س. ٩، ج. ٣ (آذار ١٩٣١م) ص ٢٢٨ - ٢٢٩ . (١٩٩)
 «خطاب الاعتماد على النفس في الكفاح للحياة» لسليمان
 غزالة - س. ٨، ج. ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠١ - ٣٠٢ . (٢٠٠)
 «خطط الشام» لمحمد كرد علي - س. ٤، ج. ٩ (آذار ١٩٢٧م)
 ص ٥٤٤ - ٥٥٩ .
 س. ٦، ج. ٣ (آذار ١٩٢٨م) ص ٢٣٠ - ٢٣١ .
 س. ٨، ج. ١ (كانون الثاني ١٩٣٠م) ص ٧١ - ٧٣ .
 ج. ٢ (شباط ١٩٣٠م) ص ١٤٩ - ١٥١ . (٢٠١)
 «خلاصة أركان الاقتصاد السياسي» لسليمان غزالة - س. ٨،
 ج. ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٠ . (٢٠٢)
 «خليل الخوري» س. ١، ج. ١٠ (نيسان ١٩١٢م) ص ٤٠٦ -
 ٤٠٧ . (٢٠٣)
 «الخليل وكتاب العين» لبراونلخ - س. ٨، ج. ٩ (اليلول ١٩٣٠م)
 ص ٧١١ . (٢٠٤)
 «خمسة أهوام في شرقي الأردن» لأرشمندريت بولس سليمان -
 س. ٨، ج. ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٧٠ - ٤٧١ . (٢٠٥)
 «خمسة في سيرة» لسامي الجريديني المحامي - س. ٩، ج. ١
 (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٤ . (٢٠٦)
 «خواطر الأخت ماري» ليسوع المصلوب : بقلم دنيس بوزي -
 س. ٦، ج. ٢ (شباط ١٩٢٨م) ص ١٤٩ . (٢٠٧)
 «خير التحف في جواز السجود على الأجر والحزف» لمحمد
 مهدي العلوي - س. ٢٧، ج. ٧ (توز ١٩٢٩م) ص ٥٨٢ . (٢٠٨)
 (د)
 «دراشادي» س. ٣، ج. ٧ (كانون الثاني ١٩١٤م) ص ٣٨٤ -
 ٣٨٥ . (٢٠٩)
 «... الدرر الكامنة» بقلم عبدالمولى الطريحي - س. ٧، ج. ٢
 (شباط ١٩٢٩م) ص ١٧٤ - ١٧٥ . (٢١٠)
 «الدرر المنتقى» لحمدى الأعظمي - س. ٤، ج. ٦ (كانون الثاني
 ١٩٢٦م) ص ٣٢٢ . (٢١١)
 «دروس في عملية أمراض جهاز البول» للوسركل - س. ٧، ج. ٨
 (آب ١٩٢٩م) ص ٦٦٢ - ٦٦٣ . (٢١٢)
 «دروس عملية في الأمراض الولادية» س. ٧، ج. ٣ (آذار
 ١٩٢٩م) ص ٢٥٨ . (٢١٣)
 «دروس في صناعة الانشاء» لعزالدين التنوخي : بقلم محمود
 الملاح - س. ٥، ج. ٧، ص ٤٣٨ - ٤٣٩ .

س. ٥، ج. ٩، ص ٥٧٠ - ٥٧٢ .
 س. ٥، ج. ١٠، ص ٦٢٧ - ٦٣٤ . (٢١٤)
 «دروس قواعد العربية» لرفائيل بابو اسحق ، خضوري بهنام فرجو
 - س. ٧، ج. ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦٧ . (٢١٥)
 «دفع الهجعة في ارتضاع اللكنة» لمعروف الرصافي - س. ٤،
 ج. ٦ (كانون الأول ١٩٢٦م) ص ٣٢٩ - ٣٣١ . (٢١٦)
 «دليل لبنان وسوريا» س. ٣، ج. ٢ (آب ١٩١٣م) ص ١٠٥ -
 ١٠٧ . (٢١٧)
 «دمية القصر وعصرة أهل العصر» للباخوري - س. ٩، ج. ٢
 (شباط ١٩٣١م) ص ١٤٦ - ١٤٨ . (٢١٨)
 «دواني القلوب في تاريخ بني العلوف» لعبسى العلوف -
 س. ٥، ج. ٧، ص ٤٤٢ - ٤٤٣ . (٢١٩)
 «الدولة الأموية في الشام» لأتيس زكريا النصولي - س. ٤، ج. ٨
 (شباط ١٩٢٧م) ص ٤٩١ - ٤٩٤ . (٢٢٠)
 «... دولة الشجرة الملعونة» لمحمد مهدي - س. ٥، ج. ٩
 ص ٥٦٩ . (٢٢١)
 «... الديارات» بقلم حبيب الزيات - س. ٦، ج. ٥ (أيار ١٩٢٨م)
 ص ٣٢٢ - ٣٤٢ . (٢٢٢)
 «دير مارمى الشيخ وديرمار بهنام الشهيد» لمار اغناطيوس
 أفرام الثاني - س. ٧، ج. ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٩ . (٢٢٣)
 «الدين والاسلام ، أو الدعوة الإسلامية» لمحمد حسين آل كاشف
 - س. ٢، ج. ١٠ (نيسان ١٩١٣م) ص ٤٦٨ - ٤٧٢ . (٢٢٤)
 ج. ١٢، (حزيران ١٩١٣م) ص ٥٨١ - ٥٨٢ . (٢٢٥)
 «ديوان إبراهيم منيب الباجه جي» س. ٣، ج. ٢ (آب ١٩١٣م)
 ص ١٠٩ - ١١١ . (٢٢٥)
 «ديوان ابن الخطاط» س. ١، ج. ١١ (نيسان ١٩١٢م) ص ٤٤٤ -
 ٤٤٧ . (٢٢٦)
 «ديوان البناء» س. ٣، ج. ٩ (آذار ١٩١٤م) ص ٥٠٢ - ٥٠٣ . (٢٢٧)
 «ديوان بين الشعور والعواطف» لمحمد مهدي الجواهري - س. ٧،
 ج. ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ٤٩٥ . (٢٢٨)
 «ديوان الحمواني» س. ٦، ج. ٢ (شباط ١٩٢٨م) ص ١٥٢ -
 ١٥٤ . (٢٢٩)
 «ديوان الطباطبائي» س. ٣، ج. ١٢ (حزيران ١٩١٤م) ص ٦٦٦ -
 ٦٦٩ . (٢٣٠)
 «ديوان العقاد» س. ٦، ج. ٤ (نيسان ١٩٢٨م) ص ٣٠٩ - ٣١٦ .
 س. ٦، ج. ٥ (أيار ١٩٢٨م) ص ٣٩٠ - ٣٩٦ .

س ٦، ج ٦ (حزيران ١٩٢٨م) ص ٤٦٨ - ٤٧٤ .
 س ٦، ج ٧ (تموز ١٩٢٨م) ص ٥٤٨ - ٥٥٤ .
 س ٦، ج ٨ (آب ١٩٢٨م) ص ٦٢٣ - ٦٣٤ .
 س ٦، ج ٩ (ايلول ١٩٢٨م) ص ٧١١ - ٧١٥ . (٢٣١)
 «ديوان مهيار الديلمي» س ٩، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ٣٠٤ - ٣٠٥ . (٢٣٢)

(ذ)

«الذخيرة إلى المعاد في مدح محمد وآله الأئمة» لسليمان
 ظاهر العاملي : بقلم مصطفى جواد - س ٨، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م)
 ص ٣٨٧ - ٣٨٩ . (٢٣٣)
 «الذكرى : شعر» إبراهيم العريض - س ٩، ج ١٠ (تشرين الأول
 ١٩٣١م) ص ٧٩١ . (٢٣٤)
 «ذكرى استقلال العراق» لعبد الرحمن البناء - س ٥، ج ١،
 ص ٥٩ . (٢٣٥)
 «ذكرى سعد زغلول في العراق» لخلف شوقي الداودي - س ٦،
 ج ١ (كانون الثاني ١٩٢٨م) ص ٦٠ . (٢٣٦)
 «ذكرى السويدي» س ٩، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٢ . (٢٣٧)

(ر)

«رابعة العدوية» لمغربيت سميث - س ٧، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م)
 ص ٢٦٣ - ٢٦٤ . (٢٣٨)
 «الراشد» لشارل دي جيزو - س ٧، ج ٢ (شباط ١٩٢٩م)
 ص ١٨٣ . (٢٣٩)
 «رجال البر والعمل» لمрад فؤاد حقي - س ٩، ج ٣ (آذار ١٩٣١م)
 ص ٢٢٨ . (٢٤٠)
 «رجب أفندي : قصة مصرية» لمحمود تيمور - س ٧، ج ٢
 (شباط ١٩٢٩م) ص ١٨١ . (٢٤١)
 «الرجل الذي لا يعرفه أحد» لبروس برتون - س ٦، ج ٩ (ايلول
 ١٩٢٨م) ص ٧٠٧ - ٧٠٨ . (٢٤٢)
 «رحلة إلى سورية» لمرتين هرتن - س ٣، ج ٨ (شباط ١٩١٤م)
 ص ٤٤١ - ٤٤٢ . (٢٤٣)
 «الرحيق المختوم في المنظوم والنثورة» للسيد محسن الأمين
 الحسيني العاملي - س ٧، ج ٩ (ايلول ١٩٢٩م) ص ٧٣٩ -
 ٧٤٠ . (٢٤٤)
 «الرد على ابن المقفع» للقاسم بن إبراهيم : ترجمه إلى اللغة
 الابطالية وعلق عليه الحواشي ميكائيل المجلو - س ٦، ج ٢ (شباط
 ١٩٢٨م) ص ١٥٠ - ١٥٢ . (٢٤٥)

«رسالة الأمثال البغدادية التي تهمي بين العامة» س ٣، ج ٧
 (كانون الثاني ١٩١٤م) ص ٣٨٦ - ٣٨٧ . (٢٤٦)
 «رسالة التكملة في عمدة مواظب نهج الهلافة» لمحمد علي
 الشاه عبد العظيم - س ٢، ج ٩ (آذار ١٩١٣م) ص ٤١٩ . (٢٤٧)
 «رسالة عين الميزان» س ٢، ج ١١ (أيار ١٩١٣م) ص ٥٢٩ -
 ٥٣٠ . (٢٤٨)

«وسام السيدة» لفي دافلين - س ٨، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣٠م)
 ص ٦٤ .
 س ٨، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م) ص ٣٨٣ . (٢٤٩)
 «رسائل الأرواح» س ٧، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٥٦ . (٢٥٠)
 «رسائل الهلفاء» س ٣، ج ٨ (شباط ١٩١٤م) ص ٤٣٨ -
 ٤٣٩ . (٢٥١)
 «الرواد» س ٥، ج ٩، ص ٥٦٤ . (٢٥٢)
 «الروايات الخيالية التاريخية في الأدب العربي الحديث»
 لأغناطيوس كراتشكوفسكي : نقلها إلى الألمانية جوهر دفنون مندي -
 س ٨، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣٠م) ص ٧٩٧ . (٢٥٣)
 «الروضة الطبية» لعبيد الله بن حبرائيل بن بختيشوع - س ٩، ج ١
 (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٣ . (٢٥٤)
 «الريح» لابن خالويه - س ٥، ج ٣، ص ١٧٥ . (٢٥٥)

(ز)

«الزباء أو زنوبيا ملكة تدمر : رواية» أحمد زكي أبو شادي -
 س ٦، ج ١ (كانون الثاني ١٩٢٨م) ص ٦٦ - ٦٧ . (٢٥٦)
 «زمن النسخ» لشوكت موفق الشطي - س ٦، ج ١ (كانون الثاني
 ١٩٢٨م) ص ٦٢ - ٦٤ . (٢٥٧)
 «زهرة رمال الساحل» لفي دافلين - س ٩، ج ٢ (شباط ١٩٣١م)
 ص ١٤٩ - ١٥٠ . (٢٥٨)

(س)

«سحر باهل وسجع البهائم» س ٣، ج ١ (تموز ١٩١٣م) ص ٤٥ - ٥٣
 ج ٣ (ايلول ١٩١٣م) ص ١٤٩ - ١٥٠ . (٢٥٩)
 «السرديات والمداواة الطبية» لتراير - س ٦، ج ٤ (نيسان
 ١٩٢٨م) ص ٣٠٠ .
 س ٧، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦٥ .
 س ٨، ج ٩ (ايلول ١٩٣٠م) ص ٧٠٧ - ٧١٠ . (٢٦٠)
 «سعد : شعر» أحمد زكي أبو شادي - س ٥، ج ٧،
 ص ٤٤٠ . (٢٦١)
 «سكان عربة الأقدمون ، وصلات ديانتهم بدين موسى»

س ٨، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣٠م) ص ٧٩٣ . (٢٦٢)
 «سكن بيتنا» لفي دافلين - س ٩، ج ٢ (شباط ١٩٣١م) ص ١٥٠ . (٢٦٣)
 «سلع وديار النبط» لكامير - س ٩، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ٣٠٤ . (٢٦٤)
 «سلوكية» وطيسفون» لكسيمليان - س ٥، ج ٣ . (٢٦٥)
 «... السموم» لبنك : بقلم فريتس كرنكو - س ٩، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ٢٩١ . (٢٦٦)
 «... السموم» لبنك أم لشاناق ؟ بقلم عبدالله مخلص - س ٩، ج ٧ (تموز ١٩٣١م) ص ٤٨٣ - ٤٨٨ . (٢٦٧)
 «... السنة للعالم الإسلامي» للويس ماسينون - س ٥، ج ١ . (٢٦٨)
 «سوسنة وذهبية» ترجمة حان ماريخ آنج - س ٩، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ٣٠٣ . (٢٦٩)
 «سيرة القديس يوحنا الدمشقي الأصلية» لمخائيل السمعاني الأنطاكي - س ٢، ج ٧ (كانون الثاني ١٩١٣م) ص ٣١٥ . (٢٧٠)
 (ش)

«الشاعر» لمحمد مهدي الجواهري - س ٤، ج ٨ (شباط ١٩٢٧م) ص ٤٣٩ - ٤٤٠ . (٢٧١)
 «شجرة الرياض في مدح النبي الفياض» س ١، ج ١٠ (نيسان ١٩١٢م) ص ٤٠٧ - ٤٠٨ . (٢٧٢)
 «شرح الأروجة بالرجز» نظم نجيب فرج الله فياض - س ٩، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٥ . (٢٧٣)
 «شرح قانون تقسيم الأموال الغير المنقولة» نقله إلى العربية محمد مكى الأورفلي - س ٥، ج ١، ص ٥٨ . (٢٧٤)
 «شرح لسقط الزند» لأبي العلاء المعري : شرح أبي القاسم بن الحسين الخوارزمي : بقلم محمد مهدي العلوي - س ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٧٩٣ - ٧٩٥ . (٢٧٥)
 «شرح مقامات الحريري للمطرزي» اسكندر أفندي داود - س ١، ج ٧ (كانون الثاني ١٩١٢م) ص ٢٦٨ - ٢٧٠ . (٢٧٦)
 «شعر طفيل بن عوف الغنوي» س ٧، ج ٢ (شباط ١٩٢٩م) ص ١٧٧ - ١٧٩ . (٢٧٧)
 «الشعر النسائي المصري وشهيدات نجهوده» لمحمد محمود - س ٧، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م) ص ٥٧٩ . (٢٧٨)
 «الشغف الباكى» شعر» أحمد زكي أبو شادي - س ٧، ج ٤

(نيسان ١٩٢٩م) ص ٣٤١ - ٣٤٤ .

س ٧، ج ٥ (أيار ١٩٢٩م) ص ٤٢٢ - ٤٢٤ .

س ٧، ج ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ٤٩٩ - ٥٠٢ .

س ٧، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م) ص ٥٨٣ - ٥٨٤ . (٢٧٩)

«الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية» لشمس

الدين محمد ابن علي بن أحمد بن طولون - س ٨، ج ٦

(حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٧٠ . (٢٨٠)

«شواهد القطر» لعبدالرحيم محمد السويدي - س ١، ج ٨ (شباط

١٩١٢م) ص ٣١٤ - ٣١٥ . (٢٨١)

«الشوقيات» س ٦، ج ٤ (نيسان ١٩٢٨م) ص ٣٠٥ - ٣٠٩ .

س ٦، ج ٥ (أيار ١٩٢٨م) ص ٣٨٥ - ٣٩٠ . (٢٨٢)

«الشيخ جمعة وأقاصيص أخرى» لمحمود تيمور - س ٥، ج ١،

ص ٥٠ - ٥١ . (٢٨٣)

«... الشيعة وفنون الإسلام» لحسين الصدر - س ٣، ج ٤

(تشرين الأول ١٩١٣م) ص ٢١٠ - ٢١١ . (٢٨٤)

(ص)

«صاحب رحلة : أول شرقي إلى أميركة» لأنطون رباط :

بقلم يعقوب نعوم سركيس - س ٩، ج ٦ (حزيران ١٩٣١م)

ص ٤٤٧ - ٤٥٦ .

س ٩، ج ٧ (تموز ١٩٣١م) ص ٥٠٦ - ٥١٩ . (٢٨٥)

«الصبح المنور في شعر أبي بصير» س ٧، ج ٩ (ايلول ١٩٢٩م)

ص ٧٣٢ - ٧٣٤ . (٢٨٦)

«... الصبوح والغبوق» لأنطون أفندي سمحيري : بقلم

الشماس فرنسيس اوغسطن - س ١، ج ٤ (تشرين الأول ١٩١١م)

ص ١٢٩ - ١٣٤ . (٢٨٧)

«صناعة البناء الإسلامية في القرن الثالث عشر في

العراق» س ٣، ج ٣ (ايلول ١٩١٣م) ص ١٥١ - ١٥٢ . (٢٨٨)

«صناعة تفسير الكتب وحل الذهب» لأبي العباس أحمد ابن

محمد السفيناني - س ٨، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م) ص ٣٨٤ -

٣٨٧ . (٢٨٩)

«... صورة الأرض من المدن والجهال والبحار والجزائر أو

الأنهار» استخرجه أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي من كتاب

جغرافيا الذي ألفه بطليموس القلوزي - س ٨، ج ١٠ (تشرين الأول

١٩٣٠م) ص ٧٩١ - ٧٩٢ . (٢٩٠)

(ض)

«الضروان الكهبران» س ٢، ج ٤ (تشرين الأول ١٩١٢م)

- ١٦١ . ص ٢٩١
«الضعفاء» ليويس هرمز - س ٥ ، ج ٩ ، ص ٥٦٧-٥٦٨ (٢٩٢)
(ط)
«الطب الروحاني» لابن الجوزي - س ٨ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م)
ص ٤٦٢ . (٢٩٣)
«طبع كتاب الاكليل» س ٩ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣١م)
ص ١٧ - ٢٥ . (٢٩٤)
«... طبقات الأمم» لصاعد أبي القاسم الأندلسي : تحقيق لويس شيخو - س ١ ، ج ٤ (تشرين الأول ١٩١١م) ص ١٤٩ - ١٥٢ .
ج ٥ (تشرين الثاني ١٩١١م) ص ١٨٨ - ١٩١ .
ج ٦ (كانون الأول ١٩١١م) ص ٢٣٣ - ٢٣٧ . (٢٩٥)
«طبقات الأمم ، أو السلاسل البشرية» لجرجي زيدان - س ٢ ، ج ٨ (شباط ١٩١٣م) ص ٣٥٥ - ٣٥٨ . (٢٩٦)
«الطبيب والمعلم» لأحمد زكي أبي شادي - س ٨ ، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م) ص ٣٨٣ - ٣٨٤ . (٢٩٧)
«الطريقة الاستقرائية في دروس قواعد العربية» لرفائيل بابر اسحق - س ٤ ، ج ٢ (آب ١٩٢٦م) ص ٩١ . (٢٩٨)
«طريقة سهلة للتكلم بالعربية العامية العراقية» س ٥ ، ج ٢ ، ص ١١٤ - ١١٥ . (٢٩٩)
«طلستوي» لمحمد أفندي المشيرقي - س ١ ، ج ٩ (آذار ١٩١٢م) ص ٣٥٩ - ٣٦٢ . (٣٠٠)
«طهارة أهل الكتاب» لأبي عبدالله الزنجاني - س ٥ ، ج ١ ص ٥٥ - ٥٦ . (٣٠١)
«... الطواشين» س ٣ ، ج ٢ (آب ١٩١٣م) ص ١٠١-١٠٥ (٣٠٢)
(ع)
«عشرات إبراهيم الهازجي وجرجي جان البولسني في مفالط الكتاب ومناهج الصواب» بقلم مصطفى جواد - س ٧ ، ج ٤ (نيسان ١٩٢٩م) ص ٣٢٦ - ٣٢٨ .
س ٧ ، ج ٥ (أيار ١٩٢٩م) ص ٤٠١ - ٤٠٤ .
س ٧ ، ج ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ٤٧٩ - ٤٨١ .
س ٧ ، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م) ص ٥٥٥ - ٥٥٦ .
س ٧ ، ج ٨ (آب ١٩٢٩م) ص ٦٣٢ - ٦٣٣ . (٣٠٣)
«... عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة» لسهراب : اعتنى بنسخه وتصحيحه هانس فون ميزك - س ٨ ، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣٠م) ص ٧٩٢ - ٧٩٣ . (٣٠٤)
«عجائب الله في حياة القديس جبراد حاجيله» نقله إلى العربية

- س ٩ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٧ - ٦٨ . (٣٠٦)
«العراقيات» س ٣ ، ج ٤ (تشرين الأول ١٩١٣م) ص ٢١١ - ٢١٣ . (٣٠٧)
«العشق الطاهر» لسليمان غزالة - س ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٠ . (٣٠٨)
«العصور القديمة» لجائيس هنري بواسند - س ٥ ، ج ٣ ص ١٧٨ - ١٨٠ . (٣٠٩)
«العقد المتتالي» في حساب اللاتين» لسليمان بن صالح الدخيل - س ١ ، ج ٧ (كانون الثاني ١٩١٢م) ص ٢٦٤ - ٢٦٥ . (٣١٠)
«العقل الباطن ، أو مكتونات النفس» لسلامة موسى - س ٦ ، ج ٥ (أيار ١٩٢٨م) ص ٣٨٠ - ٣٨١ . (٣١١)
«على عهد الأمير : سلسلة روايات تاريخية تصور الحياة اللبنانية القديمة» لفؤاد افرام البستاني - س ٤ ، ج ٦ (كانون الأول ١٩٢٦م) ص ٣٦٧ - ٣٦٨ . (٣١٢)
«علم الأدب الرياضي العملي» لسليمان غزالة - س ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠١ . (٣١٣)
«... علم قراة الهد» لنجيب أفندي - س ٩ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣١م) ص ٤٧٥ . (٣١٤)
«العلم والعمران» س ٧ ، ج ٢ (شباط ١٩٢٩م) ص ١٨٠ - ١٨١ . (٣١٥)
«عمران بغداد» لمحمد صادق الحسيني - س ٨ ، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م) ص ٣٨١ - ٣٨٢ . (٣١٦)
«العناية بالنخيل في مصر والسودان» س ٥ ، ج ٨ ، ص ٤٩٩ - ٥٠٠ . (٣١٧)
«عند نصارى الشرق» لجان مليا - س ٧ ، ج ٢ (شباط ١٩٢٩م) ص ١٨٣ . (٣١٨)
«عنوان المجد في تاريخ نجد» لعثمان بن بشر - س ١ ، ج ١٢ (أيار ١٩١٢م) ص ٤٨٧ - ٤٨٨ .
س ٩ ، ج ٢ (شباط ١٩٣١م) ص ٣٤ . (٣١٩)
«العواطف الثائرة» للسيد عبدالرؤف الأمين : بقلم مصطفى جواد - س ٧ ، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م) ص ٥٧٥ . (٣٢٠)
«هوائد العرب» لبولس سيور البولسني - س ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦٧ . (٣٢١)
«العهد المئوي للعازيين في دمشق» س ٧ ، ج ٨ (آب ١٩٢٩م) ص ٦٤٧ . (٣٢٢)

«هيون الأخبار» لابن قتيبة - ٧، ج ٨ (آب ١٩٢٩م) ص ٦٦٢-٦٥٩ .

ج ٩ (أيلول ١٩٢٩م) ص ٧٣٤ - ٧٣٧ .

٨، ج ٥ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٧١١ - ٧١٧ .

٩، ج ٥ (أيار ١٩٣١م) ص ٣٨٩ .

(٨)

«غادة الكاميليا» لاسكندر ديماس - ٥، ج ٤، ص ٢٤١ - ٢٤٢ .

٥٠ «غاية المراد في التحليل الجهاد» ١، ج ١٢ (أيار ١٩١٢م) ص ٤٨٧ - ٤٨٩ .

«غرامطيق (أي أصول) اللغة العربية الفصحى» ليوما نوف - ٧، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦٠ - ٢٦١ .

(٩)

«هابيولا» أو ربيعة الدهايس : رواية، نيقولا وسمن - ٤، ج ١٠ (نيسان ١٩٢٧م) ص ٦١٤ - ٦١٥ .

«الفتاة والشيوخ» لنظيرة زين الدين - ٨، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣٠م) ص ٦١ - ٦٢ .

«الفتى والفتاة» لعبدالرحمن محمود الحص - ٨، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٣ .

«٥٠ الفرق بين الصالح وغير الصالح» لأبي حامد الغزالي - ١، ج ٢ (آب ١٩١١م) ص ٥٩ - ٦١ .

«٥٠ فرق الشيعة» لأبي محمد الحسن بن موسى النوبختي : عني بتصحيحه هلمت ريتز - ٩، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣١م) ص ٧٨٤ - ٧٨٥ .

«الفصاحة وكتاب العراق» لابن الأعرابي - ٢، ج ٥ (تشرين الثاني ١٩١٢م) ص ١٩٨ - ١٩٢ .

«٥٠ الفصول المهمة في تأليف الأمة» ٣، ج ٣ (أيلول ١٩١٣م) ص ١٥٠ - ١٥١ .

«فضيلة الطهارة في عالم الدخارة» لكبير : تعريب عبدالأحد جرجي - ٩، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٣ .

«فكرة البطولة في ديار بابل» لفرلاني - ٨، ج ٩ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٧٠٤ .

«فلسفة اللغة العربية وتطورها» لجبر ضومط - ٧، ج ٩ (أيلول ١٩٢٩م) ص ٧٢٨ - ٧٣١ .

«الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون» لشمس

الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون - ٨، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٦٩ .

«فن القصص» لمرشد خاطر - ٧، ج ٨ (آب ١٩٢٩م) ص ٦٦٥ - ٦٦٣ .

«فهارس كتاب الأخبار الطوال» لأحمد بن داود الدينوري - ٣، ج ٧ (كانون الثاني ١٩١٤م) ص ٣٨٢ - ٣٨٣ .

«فهرس الأدب» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٤ .

«فهرس أعمال الحكومة المصرية وما يتعلق بها» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٨ - ٨١٩ .

«فهرس الآلهيات» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٠ - ٨١١ .

«فهرس التاريخ» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٤ - ٨١٥ .

«فهرس التاريخ الطبيخي» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٦ .

«فهرس الجغرافيا وملحقاتها» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٥ .

«فهرس الرياضيات وما يتعلقها» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٧ - ٨١٨ .

«فهرس الطبيخيات وما يجري مجراها» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٦ - ٨١٧ .

«فهرس علم الزراعة» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٧ .

«فهرس علم الكيمياء والطبيعة» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٧ .

«فهرس العلوم العربية» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٣ .

«فهرس الفلسفات» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١١ - ٨١٢ .

«فهرس الفنون المنوعة» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٩ .

«فهرس القوانين والشرائع» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٨ .

(ق)

- «قادة الأدب العربية العصرية» لأحمد عيسى - ٩، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ٣٠٣ - ٣٠٤ . (٣٦٩)
- «قاموس الرجال : كتاب تاريخي سياسي جامع» لمحمد الجزائري - ٩، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣١م) ص ٧٩٠ . (٣٧٠)
- «قاموس القضاء العثماني» لسليمان مصوب - ٢، ج ٣ (ايلول ١٩١٢م) ص ١١٥ - ١١٦ .
- ٢، ج ٨ (شباط ١٩١٣م) ص ٣٥٤ - ٣٥٥ . (٣٧١)
- «قاموس لبنان» لوديع نقولا حنا - ٨، ج ١ (كانون الثاني ١٩٩٣م) ص ٦٨ . (٣٧٢)
- «قانون تسجيل النفوس» س ٦، ج ١ (كانون الثاني ١٩٢٨م) ص ٦٧ - ٦٨ . (٣٧٣)
- «قراءة كتابات قهيرة قديمة» وضع المحقق الروسي السوفيتي - ٨، ج ٣ (آذار ١٩٣٠م) ص ٢٢٥ - ٢٢٦ . (٣٧٤)
- «... قرعة العين في تاريخ الجزيرة والعراق والنهرين» لمحمد رشيد سعدي - ١، ج ١٠ (نيسان ١٩١٢م) ص ٤٠٥ - ٤٠٦ . (٣٧٥)
- «القبض في فن التمثيل : نظرة تحليلية انتقادية في (مصرح كليوباترا)» لأحمد شوقي : بقلم ميشيل سليم كعيد - ٨، ج ٣ (آذار ١٩٣٠م) ص ٢٠١ - ٢٠٨ .
- ٨، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٢٦١ - ٢٧٣ . (٣٧٦)
- «قصص الأنبياء» لمحمد بن عبدالله الكسائي : تصحيح اسحق بن شاذول - ٨، ج ٧ (تموز ١٩٣٠م) ص ٥٤٧ - ٥٤٨ .
- ٩، ج ٩ (ايلول ١٩٣١م) ص ٧١٦ . (٣٧٧)
- «قصص روسية» ترجمة سليم قعين - ٧، ج ٨ (آب ١٩٢٩م) ص ٦٥٣ . (٣٧٨)
- «قصص وأدب وفكاهة» س ٩، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣١م) ص ٧٩٠ . (٣٧٩)
- «قصص الطوفان» لاسماعيل مظهر - ٨، ج ١ (كانون الثاني ١٩٩٣م) ص ٦٥ - ٦٦ . (٣٨٠)
- «القصيدة الفصائلية» لسليمان غزالة - ٨، ج ٤ (نيسان ١٩٩٣م) ص ٣٠٢ . (٣٨١)
- «قطع» ٩، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٦ . (٣٨٢)
- «... قلائد الذهب في فصيح لغة العرب» لمحمد أفندي دياب - ٢، ج ٨ (شباط ١٩١٣م) ص ٣٥٣ - ٤٥٤ . (٣٨٣)
- «القلوب الكبيرة» لاسبر الغريب - ٤، ج ٩ (آذار ١٩٢٧م)

- «فهرس كتب أصول الشريعة الإسلامية» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٢ . (٣٥٤)
- «فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار» - ٧، ج ٩ (ايلول ١٩٢٩م) ص ٧٣٧ - ٧٣٨ .
- ٩، ج ٥ (أيار ١٩٣١م) ص ٢٨٨ . (٣٥٥)
- «فهرس كتب فروع الشريعة الإسلامية» لأحمد أبي علي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٢ - ٨١٣ . (٣٥٦)
- «فهرس المصنفات» لأحمد أبي الأمين - ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨١٤ . (٣٥٧)
- «فوائد الاختيار أو ديوان التوجيه» ملاخيس آل التريج - ٥، ج ٥، ص ٣٠٧ . (٣٥٨)
- «... الفوائد في أصول البحر والقواعد» لشهاب الدين بن ماجد السعدي - ٩، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ٣١٠ - ٣١١ . (٣٥٩)
- «في الأمالي اللغوية» بقلم مصطفى جواد - ٨، ج ٩ (ايلول ١٩٩٣م) ص ٦٩٧ - ٦٩٨ . (٣٦٠)
- «في تصحيح الجزء السابع من نهاية الأرب» بقلم مصطفى جواد - ٩، ج ٢ (شباط ١٩٣١م) ص ١٢٦ - ١٣١ . (٣٦١)
- «في زوايا بيروت : رواية» س ٩، ج ١ (كانون الثاني ١٩٩٣م) ص ٦٢ . (٣٦٢)
- «في سبيل الاتحاد» لليباس اندراوس البولسي - ٧، ج ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ٤٩٧ .
- ٨، ج ٣ (آذار ١٩٣٠م) ص ٢٢٦ . (٣٦٣)
- «في سبيل الكهنة للخير العام» لمنصور عواد - ٨، ج ٢ (شباط ١٩٩٣م) ص ١٤٤ . (٣٦٤)
- «في الصحاح وفي مختار الصحاح» بقلم مصطفى جواد - ٨، ج ١ (كانون الثاني ١٩٩٣م) ص ٤٨ - ٥١ .
- ٨، ج ٢ (شباط ١٩٩٣م) ص ١٢٩ - ١٣٠ . (٣٦٥)
- ٨، ج ٣ (آذار ١٩٩٣م) ص ٢٠٩ - ٢١٠ . (٣٦٥)
- «في معتزك الحياة» لابراهيم منيب الباجه جي - ٢، ج ١٢ (حزيران ١٩٩٣م) ص ٥٥٩ - ٥٦٠ . (٣٦٦)
- «في تشوار المحاضرة» لمصطفى جواد - ٩، ج ٤ (نيسان ١٩٩٣م) ص ٢٤١ - ٢٥٥ . (٣٦٧)
- «الفيلسوف الفارسي الكبير صدر الدين الشيرازي حياته وشخصيته وأهم أصول فلسفته» س ٨، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٩٣م) ص ٧٩١ . (٣٦٨)

ص ص ٥٤٢ - ٥٤٣ .

(٣٨٤)

«قناسة الملوك ، أو كيف تصبح الفتاة أميرة : رواية» حنا خهاز - ص ٨ ، ج ٩ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٧٠٦ . (٣٨٥)
(ك)

«الكتاب الأقدس» من شرع ميرزا حسين ؛ بقلم مصطفى جواد - ص ٩ ، ج ٩ (أيلول ١٩٣١م) ص ص ٧١٠ - ٧١٢ . (٣٨٦)
«كتاب الجهم» لأبي عمرو الشيباني ؛ بقلم فريتس كرنكو - ص ٧ ، ج ١١ (تشرين الثاني ١٩٢٩م) ص ص ٨٥٧ - ٨٥٩ .

ص ٩ ، ج ٥ (أيار ١٩٣١م) ص ص ٣٨٢ - ٣٨٣ .
ص ٩ ، ج ٧ (تموز ١٩٣١م) ص ص ٥٤٨ - ٥٤٩ . (٣٨٧)
«الكتاب الذهبي ليهوئيل المتعطف الخمسيني ١٨٧٦ -

١٩٢٦م» ص ٤ ، ج ٨ (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٢ . (٣٨٨)
«الكتاب السنوي» للمجمع المصري للثقافة العلمية - ص ٩ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٢ . (٣٨٩)

«كتاب في لغة الحديث لعله كتاب مشارق الأنوار» ص ١ ، ج ٤ (تشرين الأول ١٩١١م) ص ص ١٨٦ - ١٨٨ . (٣٩٠)

«كتاب في الحكايات العاصية» للسيد أحمد النجفي - ص ٧ ، ج ٥ (أيار ١٩٢٩م) ص ص ٣٩٣ - ٣٩٧ . (٣٩١)

«كتاب في الوهاية» بقلم سليمان الدخيل - ص ٣ ، ج ١٢ (حزيران ١٩١٤م) ص ٦٦٥ . (٣٩٢)

«دكتور علي خوجه : رواية شعبية» لفي دافلين - ص ٨ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣٠م) ص ص ٧٠ - ٧١ . (٣٩٣)

«كشف الأسرار عما لحقوق الدول من الأسرار» لصبحي أباطة - ص ٣ ، ج ٤ (تشرين الأول ١٩١٣م) ص ص ٢٠٨ - ٢١٠ . (٣٩٤)

«كفاية المتحفظ» لأبي اسحق إبراهيم بن اسماعيل - ص ٨ ، ج ٧ (تموز ١٩٣٠م) ص ص ٥٤٣ - ٥٤٥ . (٣٩٥)

«الكلمات» لمحمود مصطفى ؛ بقلم مصطفى جواد - ص ٧ ، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م) ص ص ٥٧٢ - ٥٧٤ . (٣٩٦)

«كلمات» لجبران خليل جبران ؛ بقلم أنطونيوس بشير - ص ٦ ، ج ٤ (نيسان ١٩٢٨م) ص ٢٩٨ . (٣٩٧)

«الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء» للسيد عبدالحسين شرف الدين العاملي - ص ٧ ، ج ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ٤٩٧ . (٣٩٨)

«كليلة ودمنة» لابن المقفع - ص ٨ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ص ٤٦٠ - ٤٦١ . (٣٩٩)

(ل)

«لأجل الاتحاد» لإلياس اندراوس البولسي - ص ٩ ، ج ١ (كانون

الثاني ١٩٣١م) ص ٦٦ . (٤٠٠)

«لهايب البراهين الجليلة عن حقيقة أمر الطائفة المارونية» ص ٢ ، ج ٧ (كانون الثاني ١٩١٣م) ص ص ٣١٦ - ٣١٨ . (٤٠١)

«الهايب في نظر عربي متأمر» بقلم داود جرجس الخوري - ص ٧ ، ج ٨ (آب ١٩٢٩م) ص ص ٦٤٣ - ٦٤٥ . (٤٠٢)

«الهايب ورياحيات الهيام في نظر المستشرقين» بقلم كامبغماير - ص ٧ ، ج ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ص ٤٧٢ - ٤٧٣ . (٤٠٣)

«الهايب والرياحيات في نظر المستشرقين» بقلم جرجيو ليفي دافيدا - ص ٦ ، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٨م) ص ٧٥٧ . (٤٠٤)

«لسان العرب» ص ٢ ، ج ١١ (أيار ١٩١٣م) ص ص ٥٢٧ - ٥٢٨ . (٤٠٥)

«اللسان والرس في أسية المتقدمة القديمة» لفرلاني - ص ٨ ، ج ٩ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٧٠٤ . (٤٠٦)

«.. لطائف الصمر في سكان الزهرة والقمر أو الغاية في الهداة والنهاية» لميخائيل بن انطون الصقال - ص ٣ ، ج ٩ (آذار ١٩١٤م) ص ص ٤٩٩ - ٥٠٠ . (٤٠٧)

«اللغات الآرامية وآدابها» لشابو ؛ تعريب أنطون شكري لورنس - ص ٩ ، ج ٢ (شباط ١٩٣١م) ص ١٤٨ . (٤٠٨)

«لناسية الأعياد : تخليداً للذكرى فريد حيفا والشباب والصحافة العربية الشهيد المرحوم جميل البحري» ص ٩ ، ج ٢ (شباط ١٩٣١م) ص ١٥٤ . (٤٠٩)

«.. اللؤلؤ المرتب في أخبار البرامكة وآل مهلب» ص ٢ ، ج ٤ (تشرين الأول ١٩١٢م) ص ١٦٢ . (٤١٠)

(م)

«ماتراه العيون» لمحمد تيمور - ص ٥ ، ج ٢ ، ص ١١٤ . (٤١١)

«مار انطوان التكريتي» لمارسيريوس افرام برصوم - ص ٩ ، ج ٧ (تموز ١٩٣١م) ص ٥٥٦ . (٤١٢)

«المباحث العلمية» ص ٢ ، ج ٤ (تشرين الأول ١٩١٢م) ص ص ١٦٢ - ١٦٤ . (٤١٣)

«مباحث فلسفية دينية لبعض القدماء من علماء النصرانية» انتخابها بولس سباط - ص ٩ ، ج ٥ (أيار ١٩٣١م) ص ص ٣٩١ - ٣٩٣ . (٤١٤)

«مباحث في الآداب العربية والعصرية» لجب - ص ٦ ، ج ٥ (أيار ١٩٢٨م) ص ٣٧٨ . (٤١٥)

ص ٨ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣٠م) ص ٦٣ .
ص ٨ ، ج ٣ (آذار ١٩٣٠م) ص ص ٢٢٢ - ٢٢٣ . (٤١٥)

ولادة مهزلي شهر، س ٧، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦٠. (٤٢٧)

«محاضرات في تاريخ مدن العراق» بقلم يوسف رزق الله غنيمه
- س ٤، ج ٣ (أيلول ١٩٢٦م) ص ١٦١ - ١٦٤. (٤٢٨)

«محاورات لاهوت» س ٥، ج ٦، ص ٣٧٨ - ٣٧٩. (٤٢٩)

«محمد والمرأة : ابن خلدون في المدرسة العادية -
محاكمة زبير في أمرين خطيرين» لعبدالقادر المغربي -
س ٧، ج ٤ (نيسان ١٩٢٩م) ص ٣٣٨ - ٣٤١. (٤٣٠)

«المخارج في الحيل» لمحمد بن الحسن الشيباني - س ٩، ج ٣
(آذار ١٩٣١م) ص ٢٢٧. (٤٣١)

«مختارات كامل الكيلاني : مقالات شتى في التاريخ
والأدب» س ٨، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م) ص ٣٨١. (٤٣٢)

«مختارات المقتطف» اختيار فؤاد صروف - س ٩، ج ١ (كانون
الثاني ١٩٣١م) ص ٦٤ - ٦٥. (٤٣٣)

«المختار في الطب» س ٢، ج ١ (حزيران ١٩١٢م) ص ٢٦ -
٣٠. (٤٣٤)

«مختار القصص» لكامل الكيلاني - س ٨، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م)
ص ٣٨١. (٤٣٥)

«مختصر تاريخ الإسلام» لمحي الدين الناصري - س ٢، ج ٤
(تشرين الأول ١٩١٢م) ص ١٦٤. (٤٣٦)

س ٤، ج ٦ (كانون الأول ١٩٢٦م) ص ٣٢٢. (٤٣٦)

«مختصر تاريخ البصرة» لعلي الطريف الأعظمي - س ٦، ج ١
(كانون الثاني ١٩٢٨م) ص ٥٨ - ٥٩. (٤٣٧)

«مختصر تاريخ بغداد القديم» لعلي الطريف الأعظمي - س ٤،
ج ٢ (آب ١٩٢٦م) ص ٩٢ - ٩٤. (٤٣٨)

«مختصر تاريخ الحرب» لطف الهاشمي - س ٥، ج ٣، ص ١٨١ -
١٨٢. (٤٣٩)

«مختصر تاريخ الطبري» لآغناطيوس غويلدي - س ٤، ج ٦
(كانون الأول ١٩٢٦م) ص ٣٦٠. (٤٤٠)

«المختصر في التاريخ» لحسين رومي - س ٤، ج ٢ (آب
١٩٢٦م) ص ٩١ - ٩٢. (٤٤١)

«مختصر في علم النفس الانسانية» لابن العربي : صححه
وعلقه عليه حوامشي بوس سباط - س ٨، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م)
ص ٣٩١. (٤٤٢)

«مختصر كتاب الوجوه في اللغة» لمحمد بن أحمد الخوارزمي -
س ٨، ج ٧ (تموز ١٩٣٠م) ص ٥٤٦. (٤٤٣)

«مختصر نهضة الحسين» لهبة الدين الحسيني - س ٥، ج ٣،

«مباحث في التعبية» لطف الهاشمي - س ٥، ج ٥، ص ٣١٠.
س ٦، ج ١ (كانون الثاني ١٩٢٨م) ص ٦٤ - ٦٥. (٤١٦)

«مباحث في فجر التصوف في الشرق الأدنى والأوسط»
لمرغريت سميت - س ٩، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣١م) ص ٧٩٢ -
٧٩٤. (٤١٧)

«مباحث في فجر الفقه» س ٨، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٦٦ -
٤٦٩. (٤١٨)

«المعركلي» للسيوطي - س ٨، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م)
ص ٤٧٣. (٤١٩)

«الرجال الصحيح لكاهن المسيح في حياة القديس يوحنا
ماري فيثاني خوري أرس» ليوسف علوان - س ٩، ج ١ (كانون
الثاني ١٩٣١م) ص ٦٥ - ٦٦. (٤٢٠)

«المجازات النبوية» لأبي الحسن محمد الشريف الموسوي - س ١،
ج ٨ (شباط ١٩١٢م) ص ٣١٢ - ٣١٤. (٤٢١)

«المجالس الإسلامية» س ٢، ج ١١ (أيار ١٩١٣م) ص ٥٢٦ -
٥٢٧. (٤٢٢)

«المجمع العلمي اللبناني : خلاصة أعماله إلى السنة
الحاضرة ١٩٣٠م» س ٨، ج ٣ (آذار ١٩٣٠م) ص ٢٢٣ -
٢٢٤. (٤٢٣)

«المجلد في تاريخ الأدب العربي» لمحمد بهجة الأثري : بقلم
مصطفى جواد - س ٧، ج ٥ (أيار ١٩٢٩م) ص ٤١٥ - ٤١٧.
س ٧، ج ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ٤٩٨ - ٤٩٩.
س ٧، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م) ص ٥٧٦ - ٥٧٧.
س ٧، ج ٨ (آب ١٩٢٩م) ص ٦٦٥ - ٦٦٧.
س ٧، ج ٩ (أيلول ١٩٢٩م) ص ٧٤١ - ٧٤٣.
س ٧، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨٢١ - ٨٢٣.
س ٧، ج ١١ (تشرين الثاني ١٩٢٩م) ص ٩٠١ - ٩٠٦.
س ٨، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م) ص ٣٩٤.
س ٨، ج ٩ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٧١٧ - ٧١٨.
س ٩، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٨ - ٧٠.
س ٩، ج ٨ (آب ١٩٣١م) ص ٦١١ - ٦١٢. (٤٢٤)

«مجموعة قوانين المطبوعات والمطابع وحق التأليف»
لعبد الرحمن خضر - س ٨، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣٠م) ص ٦٩ - ٤٢٥.
«مجموعة المراثي النثرية والشعرية» س ٩، ج ٥ (أيار
١٩٣١م) ص ٣٩١. (٤٢٦)

«مجموعة مقالات كتبت بشأن مرور خمسمائة سنة على

- ص ١٧٧ - ١٧٨ . (٤٤٤)
- «المخطوط القديم في الحديث» بقلم أبي عبدالله الزنجاني . ص ٦ . ج ٣ (آذار ١٩٢٨م) ص ٢١٦ - ٢١٧ . (٤٤٥)
- «مخطوطات الموصل» لدواد الجلي الموصل . - (آب ١٩٢٨م) ص ٦٥٣ - ٦٣٦ . (٤٤٦)
- «المدهج» لأتطانيوس سليمان نقولا . - ص ٨ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣٠م) ص ٦٦ . (٤٤٧)
- «مدن العراق القديمة» ص ٩ ، ج ٩ (أيلول ١٩٣١م) ص ٧١٥ - ٤٤٨ . (٤٤٨)
- «مذكرات لجنة المستشرقين» ص ٩ ، ج ٧ (تموز ١٩٣١م) ص ٥٥٥ - ٥٥٦ . (٤٤٩)
- «الذاكرة والمؤنث» للفراء . - ص ٨ ، ج ٧ (تموز ١٩٣٠م) ص ٥٤٧ . (٤٥٠)
- «المراثي الحسينية» لولهم ليتن . - ص ٧ ، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م) ص ٥٧٩ - ٥٨٠ . (٤٥١)
- «المراجعات الرباعية» لمحمد الحسين آل كاشف . - ص ٤ ، ج ٦ (كانون الأول ١٩٢٦م) ص ٣٢٩ . (٤٥٢)
- «المرأة بين الماضي والحاضر» لمحمود خيرت . - ص ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦١ . (٤٥٣)
- «مرشد الطلاب إلى قواعد لغة الإعراب» بقلم زروق عيسى . - ص ٤ ، ج ٣ (أيلول ١٩٢٦م) ص ١٦٥ - ١٦٧ . (٤٥٤)
- «مرقاة المترجم للصفوف العالية» بقلم يوسف علوان اللعازري . - ص ٤ ، ج ٤ (تشرين الأول ١٩٢٦م) ص ٢٤٠ . (٤٥٥)
- «مرشد الطلاب إلى قواعد لغة الإعراب» بقلم زروق عيسى . - ص ٤ ، ج ٥ (تشرين الثاني ١٩٢٦م) ص ٢٩٥ - ٢٩٦ . (٤٥٦)
- «مروحة المترجم للصفوف العالية» بقلم يوسف علوان اللعازري . - ص ٤ ، ج ٦ (كانون الأول ١٩٢٦م) ص ٣٦٣ - ٣٦٥ . (٤٥٧)
- «مروحة المترجم للصفوف العالية» بقلم يوسف علوان اللعازري . - ص ٥ ، ج ٥ ، ص ٣١١ - ٣١٢ . (٤٥٨)
- «مروحة المترجم للصفوف العالية» بقلم يوسف علوان اللعازري . - ص ٥ ، ج ٧ ، ص ٤٣٩ - ٤٤٠ . (٤٥٩)
- «المروج والصحارى» لمعاد ميخائيل . - ص ٩ ، ج ٩ (أيلول ١٩٣١م) ص ٧١٥ . (٤٦٠)
- «مريم المجدلية» لفي دافلين . - ص ٧ ، ج ٩ (أيلول ١٩٢٩م) ص ٧٣٩ . (٤٦١)
- «المساطر : شعر» حنا اسعد زخريا . - ص ٩ ، ج ٣ (آذار ١٩٣١م) ص ٢٢٩ . (٤٦٢)
- «مصانعا لدرس حبة الشرق» لأدور يوسف بصمبيان . - ص ٨ ، ج ٧ (تموز ١٩٣٠م) ص ٥٤٨ - ٥٤٩ . (٤٦٣)
- «مسلك الحميد» من مريم العلواء إلى يسوع المجدد . - ص ٢ ، ج ٩ (آذار ١٩١٣م) ص ٨٤٣ - ٨٤٤ . (٤٦٤)
- «مصطفى كمال أو محمد تركية» لجين ميلا . - ص ٧ ، ج ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ٤٩٧ - ٤٩٨ . (٤٦٥)
- «مصطلحات النبات» لمحمد شرف . - ص ٩ ، ج ٧ (تموز ١٩٣١م) ص ٥٥٣ . (٤٦٦)
- «مصنفات الشيخين» لسليمان المهري ، شهاب الدين أحمد بن ماجد . - ص ٩ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ٣١١ - ٣١٢ . (٤٦٧)
- «مصور بغداد» ص ٣ ، ج ٣ (أيلول ١٩١٣م) ص ١٥٢ . (٤٦٨)
- «معارج القدس» لأبي حامد الغزالي . - ص ٢ ، ج ٣ (أيلول ١٩١٢م) ص ١٠٧ - ١١٢ . (٤٦٩)
- «معالم الكتابة ومفاتيح الاصابة» لعبدالرحيم بن علي القرشي . - ص ٣ ، ج ٢ (آب ١٩١٣م) ص ١٠٧ - ١٠٩ . (٤٧٠)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٧١)
- «معجم أسماء النبات» لأحمد عيسى . - ص ٩ ، ج ٥ (أيار ١٩٣١م) ص ٣٢١ - ٣٢٣ . (٤٧٢)
- «معجم المجلدي عربي» لمحمد شرف . - ص ٧ ، ج ٤ (نيسان ١٩٢٩م) ص ٣٤٥ - ٣٤٦ . (٤٧٣)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٧٤)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٧٥)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٧٦)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٧٧)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٧٨)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٧٩)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٨٠)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٨١)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٨٢)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٨٣)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٨٤)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٨٥)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٨٦)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٨٧)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٨٨)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٨٩)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٩٠)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٩١)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٩٢)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٩٣)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٩٤)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٩٥)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٩٦)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٩٧)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٩٨)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٤٩٩)
- «معجم الأدهاء» ، أو ارشاد الأدهب إلى معرفة الأدهب . - ص ٨ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٤ - ٣١١ . (٥٠٠)

«المعزة فيما قبل في المؤنة» لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون - ٨، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٧٠. (٤٧٥)

«المعضلة الأدبية» لسليمان غزالة - ٨، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠١. (٤٧٦)

«مغاور الجن : مأساة غرامية أدبية تاريخية ذات خمس فصول» لمارون عبود - ٨، ج ٤، ٧ (كانون الثاني ١٩٢٧م) ص ٤٢٨. (٤٧٧)

«مفتاح اللغة المصرية القديمة» لأنطون زكري - ٨، ج ٧ (تموز ١٩٣٠م) ص ٥٤٣. (٤٧٨)

«مفتاح الهندسة» لحمدى الأعظمي - ٨، ج ٦ (كانون الأول ١٩٢٦م) ص ٣٢٢. (٤٧٩)

«مفصل جغرافية العراق» لطف الهاشمي - ٨، ج ٥ (أيار ١٩٣٠م) ص ٣٨٩ - ٣٩٠. (٤٨٠)

«... مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين» لأبي الحسن علي بن اسماعيل الأشعري - ٨، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٧٢. (٤٨١)

٨، ج (آب ١٩٣٠م) ص ٦٣٤ - ٦٣٥. (٤٨١)

«... مقاييس اللغة» لابن فارس - ٨، ج ١٢ (حزيران ١٩١٣م) ص ٥٥٤ - ٥٥٩. (٤٨٢)

«مقدمة السهرمان» لسلامة موسى - ٨، ج ٣ (آذار ١٩١٤م) ص ٥٠٠ - ٥٠١. (٤٨٣)

«مكتبة العرب» ليوسف توما البستاني - ٨، ج ٨ (آب ١٩٣٠م) ص ٦٣٣. (٤٨٤)

«ملاحظات في كتاب خلاصة تاريخ العراق» بقلم محمد مهدي العلوي - ٨، ج ٧ (تموز ١٩٢٩م) ص ٥٦١ - ٥٦٣. (٤٨٥)

«ملتقى اللغتين : العبرية والعربية» لمрад فرج المحاسي - ٨، ج ٢ (شباط ١٩٣١م) ص ١٥٢. (٤٨٦)

«مملكة جهنم والحصر» لتولستوي - ٨، ج ٨ (شباط ١٩٢٧م) ص ٤٩٥. (٤٨٧)

«مملكة الظلام» لنترك - ٨، ج ٦، ص ٣٧٦ - ٣٧٧. (٤٨٨)

«مناظرة الحاقلي والعتشي» س ١، ج ٧ (كانون الثاني ١٩١٢م) ص ٢٦٥ - ٢٦٦. (٤٨٩)

«من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام» لبندلي جوزي - ٨، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦٦ - ٢٦٧. (٤٩٠)

«المنتخب من شعر أبي شادي» س ٥، ج ١، ص ٥١. (٤٩١)

«المنتخبات المصرية لدرس الآداب العربية» اعتنت بجمعها وترتيبها كلثوم نصر فاسيليفا - ٨، ج ٥ (أيار ١٩٢٨م) ص ٣٨٢. (٤٩٢)

٨، ج ٨ (آب ١٩٣٠م) ص ٦٣٠ - ٦٣١. (٤٩٢)

«منتخبات من اللغة العامية» لسنوب - ٨، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٨٢٠ - ٨٢١. (٤٩٣)

«... مندائي» أو الصائفة الأقدمين» لعبد الحميد بكر عبادة - ٨، ج ٥، ص ٣٠٦. (٤٩٤)

«من عرابي إلى زغلول» لنقولا حداد - ٨، ج ٨ (آب ١٩٣٠م) ص ٦٣١. (٤٩٥)

«منهاج العائلة» لسليمان غزالة - ٨، ج ٤ (نيسان ١٩٣٠م) ص ٣٠٠. (٤٩٦)

«منهج المباحث الإسلامية» س ٩، ج ٢ (شباط ١٩٣١م) ص ١٥٠. (٤٩٧)

«منية المريد ومسكن الفؤاد ومطبوها» بقلم عبدالمولى الطريحي - ٨، ج ٥ (أيار ١٩٢٩م) ص ٤٠٧ - ٤٠٨. (٤٩٨)

«مها : قصة غرامية شرقية» لأحمد زكي أبي شادي - ٨، ج ٨ (شباط ١٩٢٧م) ص ٤٩٦ - ٤٩٧. (٤٩٩)

«ومهرجان الأستاذ عقل الجهر» س ٩، ج ١ (كانون الثاني ١٩٣١م) ص ٦٣. (٥٠٠)

«موجز تاريخ البلدان العراقية» للسيد عبدالرزاق الحسيني - ٨، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣٠م) ص ٧٩٥. (٥٠١)

«... الموسيقى العربية» لسلفادور دانيال - ٨، ج ٦ (حزيران ١٩٣١م) ص ٤٧٥. (٥٠٢)

«مؤلف مشكل اعراب القرآن» بقلم أبي عبدالله الزنجاني - ٨، ج ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ٤٨٢ - ٤٨٣. (٥٠٣)

«مولسبير مصر وما يقاسي» س ٢، ج ٢ (آب ١٩١٢م) ص ٦٨ - ٦٩. (٥٠٤)

(ن)

«نبذة من كتاب عبرة أولي الأبصار في الإحصاء» بقلم فريتس كرنكر - ٨، ج ١١ (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ٧٦٢ - ٦٦٧. (٥٠٥)

«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» لجمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن تغري الأتابكي - ٨، ج ٥ (أيار ١٩٣١م) ص ٣٩٣ - ٣٩٥. (٥٠٦)

«... نسب الخليل في الجاهلية والإسلام وأخبارها» لهشام بن محمد أبو منذ الكلبى - ٨، ج ٢ (شباط ١٩٢٩م) ص ١٧٩ - ١٨٠. (٥٠٧)

«نسخ كتاب الدرر الكامنة التي قابلتها لتحرير ما اطمع»

بقلم فريتس كرنكو - ٠٠ س ٧ ، ج ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ٤٥٩ - ٤٦٠ .
 «نشوء فكرة الله» س ٣ ، ج ٧ (كانون الثاني ١٩١٤م) ص ٣٨١ - ٣٨٢ .
 «النصوص الدينية الزيدية» لجوزية فرلاني - ٠٠ س ٩ ، ج ٣ (آذار ١٩٣١م) ص ٢٣٠ - ٢٣١ .
 «نصوص عربية في لغة العرائش العامية» لنييليانو الاركون اسنطون - ٠٠ س ٢ ، ج ١١ (أيار ١٩١٣م) ص ٥٣٠ - ٥٣٢ . (٥١١)
 «نظام الغريب» املاء عيسى إبراهيم بن محمد الريحى؛ استخرجه وصححه بولس برونله - ٠٠ س ٨ ، ج ٦ (حزيران ١٩٣٠م) ص ٤٧٣ - ٤٧٦ .
 «نظرة في نادر شاه» بقلم عبدالمولى الطريحي - ٠٠ س ٧ ، ج ٦ (حزيران ١٩٢٩م) ص ٤٨٣ - ٤٨٤ . (٥١٣)
 «نظم العقيان في أعيان الأعيان» لجلال الدين السيوطي - ٠٠ س ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦١ - ٢٦٢ . (٥١٤)
 «نقش في البلاغة مجهول المؤلف» بقلم أبي عبدالله الزنجاني - ٠٠ س ٩ ، ج ٤ (نيسان ١٩٣١م) ص ٢٨٢ - ٢٨٦ . (٥١٥)
 «نقائض جرير والغزوق» س ٢ ، ج ٩ (آذار ١٩١٣م) ص ٤١٥ - ٤١٧ . (٥١٦)
 «نقد الصائس والموسى» س ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٥٩ - ٢٦٠ . (٥١٧)
 «نقد صفحة من البستان» س ٦ ، ج ١ (كانون الثاني ١٩٢٨م) ص ٦٨ - ٧٣ . (٥١٨)
 «نقد كتاب أعلام العراق» لمحمود الملاح - ٠٠ س ٥ ، ج ٦ ص ٣٦٣ - ٣٦٧ .
 س ٥ ، ج ٧ ، ص ٤٢٦ - ٤٣٢ . (٥١٩)
 «نقد كتاب تاريخ آداب اللغة العربية» لجرجي زيدان ؛ بقلم سليمان الدخيل - ٠٠ س ١ ، ج ١٠ (آذار ١٩١٢م) ص ٣٩٢ - ٣٩٧ .
 س ١ ، ج ١١ (نيسان ١٩١٢م) ص ٤٤٧ - ٤٥٣ .
 س ٢ ، ج ٢ (آب ١٩١٢م) ص ٥٢ - ٦٣ .
 س ٢ ، ج ٤ (تشرين الأول ١٩١٢م) ص ١٣٩ - ١٤٦ .
 س ٢ ، ج ٥ (تشرين الثاني ١٩١٢م) ص ٢٠٥ - ٢٠٩ .
 س ٣ ، ج ٢ (آب ١٩١٣م) ص ٧٣ - ٨٢ .
 س ٣ ، ج ٨ (شباط ١٩١٤م) ص ٣٩٤ - ٣٩٦ . (٥٢٠)
 «نقد لسان العرب» لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ؛ نقد علي جواد - ٠٠ س ٨ ، ج ٩ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٦٤٣ -

- ٦٥٢ .
 س ٨ ، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣٠م) ص ٦٤٧ - ٧٥٧ . (٥٢١)
 «النكبات أو خلاصة تاريخ سورية منذ العهد الأول بعد الطوفان إلى عهد الجمهورية بلبنان» لأمين الريحاني - ٠٠ س ٦ ، ج ٦ (حزيران ١٩٢٨م) ص ٤٥٨ . (٥٢٢)
 «نماذج الأشغال اليدوية» لفتحي صفوة - ٠٠ س ٨ ، ج ٩ (أيلول ١٩٣٠م) ص ٧٠٧ . (٥٢٣)
 «نماذج تراجم من الدور الكامنة» بقلم فريتس كرنكو - ٠٠ س ٦ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٨م) ص ١٦٧ - ١٧٠ . (٥٢٤)
 «نماذج خطوط اللغات الشرقية الموجودة في مطبعة المحلي الجمهوري الصوفيتي» س ٧ ، ج ٢ (شباط ١٩٢٩م) ص ١٨٣ . (٥٢٥)
 «نهاية الأدب في فنون الأدب» للتوري - ٠٠ س ٧ ، ج ٨ (آب ١٩٢٩م) ص ٦٤٩ - ٦٥١ . (٥٢٦)
 «نهاية الأوب في معرفة أنساب العرب» لأبي العباس شهاب الدين أحمد القلقشندي - ٠٠ س ٣ ، ج ١٢ (حزيران ١٩١٤م) ص ٦٦٥ - ٦٦٦ . (٥٢٧)
 «نهضة اليابان وتأثير روح الأمة في النهضة» لطف الهاشمي - ٠٠ س ٥ ، ج ٥ ، ص ٣٠٧ - ٣٠٨ . (٥٢٨)
 (هـ)
 «هبة الدين الشهر ستاني» لمهدي العلوي - ٠٠ س ٨ ، ج ٧ (تموز ١٩٣٠م) ص ٥٤٢ - ٥٤٣ . (٥٢٩)
 «الهندسة المسعوية» لجورج وينتورث - ٠٠ س ٥ ، ج ٨ ، ص ٥٠٠ .
 س ٦ ، ج ٨ (آب ١٩٢٨م) ص ٦١٨ - ٦١٩ . (٥٣٠)
 (و)
 «الوافي بالوفيات» لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي - ٠٠ س ٩ ، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣١م) ص ٧٨٧ - ٧٩٠ . (٥٣١)
 «وثائق تاريخية للكروسي الملكي الأنطاكي» لإلياس اندراوس البولسي ؛ بقلم الشماس توما مظلوم - ٠٠ س ٤ ، ج ٨ (شباط ١٩٢٧م) ص ٤٩٧ .
 س ٧ ، ج ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦٥ . (٥٣٢)
 «وداعاً أبها الشرق : رواية» نقولا حداد - ٠٠ س ٥ ، ج ٦ ، ص ٣٧٩ . (٥٣٣)
 «... الوزراء والكتاب» لأبي عبدالله محمد بن عبدوس الجهشباري - ٠٠ س ٨ ، ج ١٠ (تشرين الأول ١٩٣٠م) ص ٧٩٤ . (٥٣٤)
 «... الوساطة بين المعنوي وخصومه» لعلي بن عبدالعزيز

(ي)

- «باحصري عليك يا زهير : رواية» لشكري الخوري - س. ٩.
(٥٤٢) ج ٦ (حزيران ١٩٣١م) ص ٤٤٧ .
- «الهاقوت القتال : حكاية خيالية» لفي دافلين - س. ٧ ، ج. ١٠.
(٥٤٣) (تشرين الأول ١٩٢٩م) ص ص ٨١٩ - ٨٢٠ .
- «اليزيدية أو عبدة الشيطان» س. ٧ ، ج. ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٦٧ .
(٥٤٤) «اليزيدية ومنشأ نحلهم» لأحمد تيمور - س. ٧ ، ج. ٣ (آذار ١٩٢٩م) ص ٢٥٨ .
(٥٤٥) «... يلهول» للحسن بن محمد الصنعاني - س. ٤ ، ج. ٢ (آب ١٩٢٦م) ص ص ١٠١ - ١٠٣ .
(٥٤٦) «... ينهوج الشفاء» لكزافيه مرميه : عرّبها عن الفرنسية انستاس ماري الكرملي - س. ١ ، ج. ١ (تموز ١٩١١م) ص ص ٣٧ - ٣٩ .
(٥٤٧) ج ٢ (آب ١٩١١م) ص ص ٧٣ - ٧٧ .

- الجرجاني - س. ٤ ، ج. ٦ (كانون الأول ١٩٢٦م) ص ص ٣٢٣ - ٣٢٧ .
(٥٣٥) «... وصايا ملوك العرب في الجاهلية» ليحيى بن الوشاء - س. ٣ ، ج. ١٢ (حزيران ١٩١٤م) ص ٦٦٥ .
(٥٣٦) «وصف البناء الساساني في بعلبك وتصويره» لأرنست هرتسلفد : قلم أميل شبروته - س. ٩ ، ج. ١٠ (تشرين الأول ١٩٣١م) ص ٧٩٤ .
(٥٣٧) «وصف جند العرب» لاغناطيوس كراتشكوفسكي - س. ٥ ، ج. ٨ ، ص ٥٠٣ .
(٥٣٨) «... وفيات الأعيان» لابن خلكان : بقلم عبداللطيف ثنيان - س. ٤ ، ج. ٩ (آذار ١٩٢٧م) ص ص ٥٠٦ - ٥٠٩ .
(٥٣٩) «... الوقاية أفضل من المعالجة» لشخاشيري - س. ٨ ، ج. ٨ (شباط ١٩٣٠م) ص ١٤٧ .
(٥٤٠) «... الولاة وكتاب القضاة» للكندي - س. ٤ ، ج. ٥ (تشرين الثاني ١٩١٣م) ص ص ٢٥٢ - ٢٦٣ .
(٥٤١)

* * * *

كشف الأعلام

- (أ)
- آل التويج ، ملاخيس ٣٥٩
آل كاشف ، محمد حسين ٢٢٤ ، ٤٥٢
الأكوسي ، محمود شكري ٨١ ، ١٠٩
آنج ، جان مارينغ ٢٦٩
أباطة ، صبحي ٣٩٤
ابن إبراهيم ، القاسم ٢٥٤
ابن أبي الحديد ، عبد الحميد ٧٦
ابن اسحاق ، محمد ٩٠
ابن اسماعيل ، أبو اسحق إبراهيم ٣٩٥
ابن الأعرابي ٣٣٢
ابن إياس ، محمد بن أحمد ٦٩
ابن بختيشوع ، عبيد الله بن هبرائيل ٢٥٤
ابن بري ٤٦
ابن بشر ، عثمان ٣١٩
ابن جعفر ، قدامة ٨٤
- ابن الجوزي ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٩٣
ابن الحريري ٢٦
ابن خالويه ٢٥٥
ابن الخشاب ٢٦
ابن خلدون ٤٣٠
ابن الخطيب ٢٢٦
ابن زيدون ١٣٥
ابن شاذول ، اسحق ٣٧٧
ابن طولون ، شمس الدين محمد بن علي ١١٣ ،
٢٨٠ ، ٣٣٧ ، ٤٧٥
ابن العربي ٤٤٢
ابن عدي ، أبو زكريا يحيى ١٤١
ابن العلقمي ١١
ابن فارس ٤٨٢
ابن الفوطي ١٨٥
ابن قتيبة ، أبو محمد عبدالله بن مسلم ٣٢٣
- ابن ماجد ، شهاب الدين أحمد ٤٦٣
ابن مسرة ٧
ابن مسكويه ١١٥
ابن المعتز ٢٤
ابن المقفع ٢٤٥ ، ٣٩٩
ابن منبه ، وهب ١٤٤
ابن هشام ١٤ ، ١٤٤
ابن الهيثم ١٤٠
أبو تمام ٧٠
أبو رزق ، إلبا الخوري ١١٢
أبو شادي ، أحمد زكي ١٧ ، ١٢٠ ، ٢٥٦ ،
٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٩
أبو فضل الأنصاري ، جمال الدين محمد بن
مكرم ٥٢١
أبو منذر الكلبي ، هشام بن محمد ٥٠٧
الأناكي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف ٥٠٦

الأثري ، محمد بهجة ٤٠ ، ٤٢٤

اسحق ، رفائيل بابو ٢١٥ ، ٢٩٨

استطون ، فيمليانو الاركون ٥١١

الأسود ، ملحم إبراهيم ٧٠

الاشعري ، أبو الحسن علي بن اسماعيل ١١٤ ، ٤٨١

الأصبهاني ، أبو الفرج ٤٢ ، ٤٤

الأعظمي ، حمدي ٩٣ ، ٢١١ ، ٤٧٩

الأعظمي ، علي الظريف ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٧٠

أفرايم الثاني ، مار اغناطيوس ٢٢٣

أفلاطون ١٣٨

أفندي ، نجيب ٣١٤

(ب)

بقدونس ، رشيد ١٠١

بلاثيوس ، ميكيل آسين ٦٨

بلديني ، يوحنا ١٩٠

البناء ، عبدالرحمن ٢٢٧ ، ٢٣٥

بهادر ، ميرزا محمد خان ١٦٥

بواستد ، جاييس هنري ٣٠٩

بولان ، دوريدي ٥٤

بونوي ، بولس ٣٥ ، ٧٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦

بورسو ٥٥

بوزي ، دنيس ٢٠٧

البولسي ، إلياس اندراوس ٤٠٠

البولسي ، بولس سيبو ٣٢١

البولسي ، جرجي جنن ٣٠٣

البيروني ١٦١

(ت)

ترايو ٢٦٠

الترمانيني ، عمر ٥٠

التكريتي ، مار انطوان ٤١٢

التنوخ ، عز الدين ٢١٤

تولستوي ٤٨٧

تيمور ، أحمد ٥٤٥

تيمور ، محمد ٤١١

تيمور ، محمود ١٨٣ ، ٢٤١ ، ٢٨٣

(ث)

ثيان ، عبداللطيف ٤٤ ، ٧٧

(ج)

الجاحظ ١٤٥

جامين ، كريبيو ٢٧

جب ٤١٥

جيران ، جيران خليل ٣٩٧

الجرجاني ، علي بن عبدالعزيز ٣٨

جرجي ، عبدالأحد ٦٧ ، ٣٣٤ ، ٤٦٠

الجرهسي ، عبيد بن شريح ١٤

جرير ٣٥٧

الجزائري ، محمد ٣٧٠

الجزري ، شمس الدين بن محمد ٩١

الجلبي ، داود ٨ ، ٤٤٦

جمعة ، محمد لطفي ١٠٢

جنك ٢٦٦ ، ٢٦٨

جواد ، مصطفى ١٨ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٦٦ ، ٧٦

٨٦ ، ١١١ ، ١٣٢ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ٢٣٣

٣٠٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٨٦

٣٩٦ ، ٤٢٤ ، ٥٢١

الجواهري ، محمد مهدي ٢٢٨ ، ٢٧١

جوزي ، بندلي ٤٩٠

(ح)

الحاقي ٤٨٩

حداد ، نقولا ٨٢ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤

٤٩٥

الحريري ٢٨٦

الحسني ، عبدالرزاق ٢٣ ، ٤٣ ، ٥٠١

حسين ، جعفر ١٣٠

حسين ، ميرزا ٣٨٦

الحسيني ، أبو اسماعيل مصطفى ٢٠

الحسيني ، محمد صادق ٣١٦

الحسيني ، هبة الدين ٤٤٤

الحسيني ، هبة الله ١٥٢

الحص ، عبدالرحمن محمود ٣٢٩

حقي ، مراد فؤاد ٢٤٠

الحلاج ، الحسين بن منصور ١٧٨

الحموي ، ياقوت ٤٦٧

حنا ، وديع نقولا ٣٧٢

الحوماني ٢٢٩

(خ)

خاطر ، مرشد ٣٣٨

خياز ، حنا ١٦٢ ، ٣٨٥

خضر ، عبدالرحمن ٤٢٥

الخفاجي ، شهاب أحمد ١٩٤

الخلال ، أبو بكر أحمد بن هارون ١٧٢

الخوارزمي ، أبو القاسم بن الحسين ٢٧٥

الخوري ، داود جرجس ٣٩ ، ٤٠٢

الخوري ، شكري ١١٧ ، ٥٤٢

خياط ، حنا ١٣٧

خيرت ، محمود ٤٥٣

(د)

دافلين ، غي ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٩٠

٤٥٧ ، ٥٤٣

دافيدا ، جرجيوليني ٤٠٤

الداني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد ١٤٣

دانيال ، سلفادور ٥٠٢

داود ، اسكندر أفندي ٢٧٦

الداودي ، خلف شوقي ٢٣٦

الفايتو ١٩٧

الياس ، أنطون ٥٢

الأمين ، أحمد أبو علي ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢

٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤

٣٥٥ ، ٣٥٧

الأمين ، السيد عبدالرؤف ٣٢٠

المجلو ، ميكايل ٢٤٥

الأندلسي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد ٧١

الأندلسي ، صاعد أبو القاسم ٢٩٥

الأنطاكي ، مختار السمعاني ٢٧٠

أوتو ، الفراوي ٣٠٦

الأورفلي ، محمد مكي ٢٧٤

أوغسطين ، الشماس فرنسيس ٢٨٧

(ب)

بابيني ١٩٢

بالايبوس ، ميكيل أسين ٧

الهاجه جي ، إبراهيم منيب ٣٦٦ ، ٢٢٥

باخوري ٢١٨

البحري ، جميل ٩٢ ، ٤٠٩

براونلخ ٢٠٤

برتون ، بروس ٢٤٢

برصوم ، مارسو يريوس أفرام ٤١٢

برونله ، بولس ٥١٢

البيستاني ، بطرس ٤ ، ٧٣

البيستاني ، فؤاد أفرام ٣١٢

البيستاني ، يوسف توما ٥٦ ، ٤٨٤

بشير ، أرشمندريت أنطونيوس ٣٧ ، ٤٨ ، ٣٩٧

بصمبيان ، أدور يوسف ٤٥٩

بطي ، رفائيل ١٥٠

البغدادي ، الخطيب ١٢٤

(د)

الدخيل ، سليمان بن صالح ٣١٠ ، ٣٩٢ ، ٥٢٠

درمنجهيم ، أميل ١٩١

دفيك ، مارسل ٨٠

دكنسن ، روبرت ١٢٦

الدمشقي ، مختايل ٩٥

الدمشقي ، يوحنا ٢٧٠

الدمنكي ، صنورم ٥١

دياب ، محمد أفندي ٣٨٣

دي جيزو ، شال ٢٣٩

دي طرازي ، الفيكونت فيليب ٩٧

الديري ، هبة الله محمد ١٥٤

الدليمي ، مهيار ٢٣٢

ديماس ، اسكندر ٣٢٤

الدينوري ، أبو حنيفة ٦٤

الدينوري ، أحمد بن داود ٣٣٩

(ر)

الرافعي ، عبدالرحمن ٨٩

رباط ، أنطون ٢٨٥

الريبي ، عيسى إبراهيم بن محمد ٥١٢

رسم ، عمانوئيل ٣٠٥

الرشيد ، عبدالعزيز ١٠٦

الرصافي ، معروف ٢١٦

رضا ، محمد رشيد ١٣٢

الرهاوي ، يعقوب ٦١

روحي ، حسين ٤٤١

ريتر ، هلمت ٣٣١

الريحاني ، أمين ١٢٣ ، ٥٢٢

(ز)

زخريا ، حنا أسعد ٤٥٨

الزنجاني ، أبو عبدالله ١١٦ ، ٣٠١ ، ٤٤٥

٥٠٣ ، ٥١٥

زغلول ، سعد ٢٣٦

زكري ، أنطون ٤٧٨

الزيات ، أحمد حسن ٨٦

الزيات ، حبيب ٩١ ، ١٩٨

زيدان ، جرجي ٢٩٦ ، ٥٢٠

الزيداني ، ظاهر العمر ٩٦

الزين ، أحمد عارف ٩٨ ، ١٨٠

زين الدين ، نظيرة ٣٢٨

(ص)

سباط ، بولس ٤١٤ ، ٤٤٢

سبايزر ، افرايم ٣٣

سترفورد ٢٢٤

السخاوي ، شمس الدين ٣١

سركيس ، يعقوب نعوم ٦ ، ١٥٤ ، ١٦٦

١٨٥ ، ٤٧٣

سركيس ، يوسف اليان ١٥٠

السياني ، بولس سباط ١٩٩

السعدي ، شهاب أحمد بن ماجد ٣٥٩

سعدي ، محمد رشيد ٣٧٥

السفياني ، أبو العباس أحمد بن محمد ٢٨٩

سليمان ، بولس أرشمندريت ٢٠٥

السليمان ، محمد أمين ٧٩

سمحيري ، أنطون أفندي ٢٨٧

السمعاني ٦٢

سمتوب ٤٩٣

سميث ، مرغريت ٢٣٨ ، ٣١٧

سهراب ٣٠٤

السويدي ، عبدالرحيم محمد ٢٨١

السيوطي ، جلال الدين ٤١٩ ، ٥١٤

(ش)

شاهو ٤٠٨

شاؤل ، أنور ١٧٩

شبروته ، آميل ٦٨

شرف ، محمد ٤٦٢ ، ٤٦٩

الشطي ، شوكت موفق ٢٥٧

شلفون ، إسكندر ١٢٩

شوقي ، أحمد ٣٧٦

الشيواني ، محمد بن الحسن ٣٧٨ ، ٤٣١

شينخو ، لويس ٢٩٥

الشيرازي ، صدر الدين ٣٦٨

شير ، مير علي ٤٢٧

شيري ، شخا ٢٩ ، ٦٣ ، ٥٤٠

(ص)

الصباغ ، مختايل نقولا ٩٦

الصدر ، حسين ٢٨٤

الصدقي ، يوسف ١٥١

الصدقي ، محمد علي بن علان ٩

صروف ، فؤاد ٤٣٣

الصمدي ، عبدالفتاح ٤٦

الصندي ، صلاح الدين خليل ١٣٥

صفوة ، فتحي ٥٢٣

الصقال ، ميخائيل بن انطون ٤٠٧

الصنعاني ، حسن بن محمد ٥٤٦

صوصه ٥٣

(ض)

ضومط ، جبر ٣٣٦

(ط)

الطباطبائي ٢٣٠

طرسوس ، يوسف دريان ١٠

الطريحي ، عبدالمولى ٣٠ ، ١٢٥ ، ١٤٦ ،

٢١٠ ، ٤٧١ ، ٤٩٨ ، ٥١٣

الطنطاوي ، محمد عياد ١٢١

(ح)

العالمي ، سليمان ظاهر ٢٣٣

العالمي ، محسن الأمين الحسيني ٢٤٤

العالمي ، عبدالحسين شرف الدين ٣٩٨

عبادة ، عبدالحميد بكر ٤٩٤

عبدالعظيمي ، محمد علي الشاه ٢٤٧

عبود ، مارون ٤٧٧

العريض ، إبراهيم ٢٣٤

عطار ، قسطاكي الياس ١٣٤

العقاد ٢٣١

علوان ، يوسف ٤٢٠

العلوي ، محمد مهدي ١٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٢١ ،

٢٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥٢٩

علي ، محمد كرد ٢٠١

عواد ، منصور ٣٦٤

عيسى ، أحمد ٣٦٩ ، ٤٦٨

عيسى ، رزوق ٤٥٤

(خ)

الغريب ، اسبر ٣٨٤

غزالة ، سليمان ١٦٦ ، ٤٧ ، ١٦٨ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ،

٢٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٨١ ، ٤٧٦ ، ٤٩٦

الغزالي ، أبو حامد ٣٣٠ ، ٤٦٥

غصن ، فؤاد ٩٤ ، ١٢٨ ، ١٥٣

القنوي ، طفيل بن عوف ٢٧٧

غنيمة ، يوسف رزق الله ٤٢٨

غولزهر ١٧٨

غويدي ، اغناطيوس ٤٤٠

(ق)

فارمر ، جرجيس ٢٢

فاسيليفا ، كلثوم نصر ٤٩٢

فتري ، بولس ٨٥

الفراء ٤٥٠

فرجو ، خضوري بهنام ٢١٥

فرلاتي ، جوزيه ٣٣٥ ، ٤٠٦ ، ٥١٠ ،

فياض ، نجيب فرج الله ٢٧٣

(ق)

قبعين ، سليم ٣٧٨

القرشي ، عبد الرحيم بن علي ٤٦٦

القزويني ، معز الدين مهدي ٣٠

القلقشندي ، أبو العباس شهاب الدين أحمد ٥٢٧

القلوذي ، بطليموس ٢٩٠

قومشاقجي ، بولس ١٦٧

القيسي ٣٨

(ك)

كابانيس ١٨٦

كامير ٢٦٥

كاميغماير ٤٠٣

كراثشكونفسكي ، اغناطيوس ٢٤ ، ٢٥٣

الكرمل ، أنستاس ماري ٥٤٧

كرونكو ، فريتس ٤٩ ، ٨٤ ، ١٤٠ ، ١٦١ ،

١٩٦ ، ٢٦٦ ، ٣٨٧ ، ٤٧٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ،

٥٢٤

كريم ، موسى ٨٨

الكسائي ، محمد بن عبدالله ٣٧٧

الكلام ، جواهر عبدالعزيز ٢

كمال ، مصطفى ٤٦١

كميد ، ميشيل ١٩١

الكندي ٣٧٦ ، ٥٤١

كنيخت ، بوستوس ١٠٤

كبير ٣٣٤

الكيلاطي ، كامل ٤٣٢ ، ٤٣٥

(ل)

لاهور ، كاترين ١١٨

لسترفورد ، بولس ١٦٩

اللعازري ، يوسف علوان ٧٤ ، ١١٨ ، ١٣١ ،

٤٥٥

لويون ، غوستاف ١٥

لورنس ، انطوان شكري ٤٠٨

لوسركل ١٥٥ ، ٢١٣

ليتن ، لولهم ٤٥١

(م)

ماري ١٧٨

ماسينيون ، لويس ١٩٥ ، ٢٦٨

مترلنك ٤٨٨

المتنبي ٤٨٩

متنوخ ، اوجين ٦٠

المحامي ، سامي الجريديني ٢٠٦

المحامي ، مراد فرج ٤٨٦

المحيي ، محمد أمين بن فضل الله ١٦٣

محمود ، محمد ٢٧٨

مخلص ، عبدالله ٣٢ ، ٧٥ ، ١٥١ ، ٢٦٧

المدرس ، محمود أحمد ١٥٩

المرزباني ٤٧١ ، ٤٧٢

مرميه ، كزافيه ٥٤٧

مزيك ، هانس فون ٣٠٤

المشيرقي ، محمد أفندي ٣٠٠

مصطفى ، محمود ٣٩٦

مصوب ، سليمان ٣٧١

المطرزي ٢٧٦

مظهر ، اسماعيل ٣٨٠

المعري ، أبو العلا ٢٧٥

المعلوف ، عيسى اسكندر ١ ، ٩٩ ، ١٠٨ ،

٢١٩

المقري ، عبدالقادر ٤٣٠

مكسيمليات ٢٦٥

الملاح ، محمود ١١٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، ٥١٩

مليا ، جان ٣١٨

مندي ، جواهر دفتون ٢٥٣

المهري ، سليمان ٤٦٣

موسى ، حسين يوسف ٤٦

موسى ، سلامة ١٠٣ ، ١٧٧ ، ٣١١ ،

٤٨٣

الرسائل الثقافية

العربي ، والتبادل الثقافي الحضاري بين المغرب العربي ومشرقه ، كما تناولت الندوة دور المغرب والأندلس في الحضارة العربية الإسلامية والتأثير والتأثير بين المشرق العربي ومغربه .

• ندوة فكرية عن الغزّي مؤرخ حلب :

أقامت جمعية العاديات بحلب ندوة فكرية عن كامل الغزي مؤرخ حلب ومؤسس جمعية العاديات . . . وقد أقيمت في الندوة كلمات لكل من عبدالحادي نصري ونفيسة الغزي وحرثيل غزال باسم الجمعية وأسرة الغزي وأصدقائه . . . وأشادوا في كلماتهم بجهود الغزي في مجال العلم والبحث العلمي التاريخي ودوره البارز في تاريخ حلب إلى جانب العديد من العلماء والباحثين العرب . . . ثم أقيمت كلمتا أخرى في الندوة هي :

- كامل الغزي شيخ حلب ومؤسس العاديات / عبدالحادي نصر نصري .
- حركة التاريخ في حلب والمنهج التاريخي عند الشيخ كامل الغزي / سهيل زكار .

- كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب ومصادره / محمد كامل الغزي .
- الأدب والباحث الأثري / محمود فاخوري .

ثم عقدت عقب الندوة جلسة حوار نوقشت خلالها القضايا التي وردت في أبحاث الندوة .

معارض

• الجناح السوري في معرض القاهرة للكتاب :

حظي الجناح السوري في معرض القاهرة الدولي للكتاب لهذا العام بإقبال جماهيري كبير من قبل زوار المعرض . . . وصرح وليد ناصف مدير الجناح السوري في المعرض الذي أقيم خلال شهر شباط ١٩٩٠ أن عشرات دور النشر السورية اشتركت في المعرض وفي مقدمتها المطبوعات الصادرة عن المؤسسات الرسمية ، ومنها كتب وزارة الثقافة واتحاد الكتاب العرب ومجمع اللغة العربية . . . وأضاف في تصريحه لـ «الثورة» بعد عودته إلى دمشق أن الرئيس المصري حسني مبارك زار الجناح السوري وتم إهداء عدد من الكتب إليه . . . (الثورة ٢٢/٣/١٩٩٠) .

• معرض للكتب والأسطوانات والطوابع في كلية العلوم :

أقامت جمعية الصداقة العربية السورية السوفيتية بالتعاون مع مؤسسة الكتاب الدولي السوفيتية معرضاً للكتب والأسطوانات والطوابع السوفيتية في مبنى كلية العلوم في جامعة تشرين باللاذقية . . . وضم المعرض كتباً علمية وأدبية واجتماعية باللغات العربية والروسية والإنكليزية بلغت (٢٠٠٠) عنوان إضافة إلى مجموعات من الطوابع التذكارية والأسطوانات . أقيم المعرض في الفترة بين ١ و ١٥ نيسان ١٩٩٠ .

رسالة سورية الثقافية

إعداد

محمد نهر يوسف

ندوات

• ندوة حول أهمية المعلومات في مكتبة الأسد :

عقدت مكتبة الأسد في السادس والعشرين من شهر آذار ١٩٩٠ ندوة حول أهمية المعلومات وكيفية الاستفادة منها في اتخاذ القرار الصحيح، وذلك بالتعاون مع مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية ، وقد أشرف علي الندوة خبراء من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وتحدثت في هذه الندوة نجاح العطار وزيرة الثقافة ورفاعة زهادي مديرة المركز وهشام الخيري ، كما رافق الندوة معرض للمصور والوثائق ، وقد كانت الندوة كانت مخصصة للعاملين في المكتبات والأرشيف والمديرين . . .

• ندوة دولية حول سورية بين الفترة البيزنطية وظهور الإسلام :

ذكرت صحيفة تشرين في عددها (٤٨٥٤) أنه عقدت في ليون وباريس في الفترة بين ١١ و ١٥ من أيلول ١٩٩٠م ندوة دولية حول سورية بين الفترة البيزنطية وظهور الإسلام التي نظمتها دار المشرق التابعة لجامعة ليون ، وهي معهد متخصص بالدوريات المشرقية بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس .

وأضافت الصحيفة أنه شارك في الندوة نخبة من علماء الآثار والتاريخ المتخصصين في منطقة سورية من فرنسا وإيطاليا وألمانيا وأمريكا ومن سورية . والمشاركة السورية تمثلت ببحث عن آثار هرقله ألقاه الباحث الأثري السوري قاسم طوير ، حيث تحدث عن فترة ماتزال مجهولة في تاريخ سورية ، كونها فترة انتقالية بين حضارتين لم تلق اهتماماً كافياً من الباحثين .

• ندوة ثقافية عن دور سورية والمغرب في بناء الحضارة العربية :

عقدت في ١٧/٣/١٩٩٠ ندوة ثقافية حول مساهمة سورية والمغرب في بناء الحضارة العربية ، وذلك ضمن نشاطات الأيام الثقافية المغربية ، وتناولت الندوة موضوع الحضارة العربية وآثارها في المغرب

الثلاثاء ١٩٩٠/٩/٢٥ ميلاد نجم أثري جديد في سورية /عدنان البني
الأربعاء ١٩٩٠/٩/٢٦ الوطن العربي والنظام العالمي ، عودة إلى
الماضي .. ووقفه عند الحاضر / خيرية قاسمية .
الخميس ١٩٩٠/٩/٢٧ أمسية موسيقية / كريستينا صابوني وسوزانا
صابوني

السبت ١٩٩٠/٩/٢٩ أمسية شعرية / الشاعر مانع سعيد العتيبة
الأحد ١٩٩٠/٩/٣٠ نظرة في التشريع السوري الحديث والتطلعات
المستقبلية / زهير صابوني

وقد صدر قبل بدء المعرض بأيام عن وزارة الثقافة دليل المعرض
السادس للكتاب العربي ، واشتمل هذا الدليل على جميع عناوين الكتب
المروضة ، ولتسهيل استخدام الدليل الذي يقع في (٦٨٧) صفحة من
القطع الكبير تم إدراج عناوين الموضوعات المعتمدة في أول الدليل لأرقام
الكتب المتسلسلة التي تتناول ذلك الموضوع ، وتم اختصار المعلومات
الخاصة بكل مطبوع إلى أدنى حد ممكن لتجنب تضخم الدليل .

وبعد انتهاء المعرض بثلاثة أيام نشرت صحيفة الثورة
بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٣ إحصاءات عن زوار المعرض ومبيعاته ، فذكرت
أن المعرض شهد إقبالا جماهيريا واسعا ، حيث أُمِّه نحو (٢٥٧) ألف
زائر ، وبلغت مبيعاته نحو تسعة ملايين ليرة سورية ، وحضر النشاط
الثقافي الموازي للمعرض نحو ثلاثة آلاف مواطن ، وزار جناح الحاسبات
الإلكترونية نحو (١٣٥٠٠) زائر ، وجناح المخطوطات والوثائق والكتب
النادرة نحو تسعة عشر ألف زائر .

أخبار جامعية

* دليل جديد يبرز تطور جامعة دمشق

ذكرت صحيفة الثورة في عددها (٨٢٢٢) في أوائل نيسان ١٩٩٠ أن
جامعة دمشق أصدرت دليلاً جديداً يبرز تطورها الشامل في مختلف
النواحي العلمية والتعليمية ، ويتألف من (٤٢٤) صفحة من القطع
الكبير ، وهو الدليل الثالث من نوعه الذي تصدره الجامعة منذ صدور
قانون تنظيم الجامعات عام ١٩٧٥ م .

قدم للدليل زياد شويكي رئيس الجامعة ، وتضمن لمحة تاريخية عن
الجامعة منذ نشأتها في أوائل هذا القرن وحتى الآن .. ويلاحظ من خلال
الحديث عن تطور الجامعة أن عدد معاهد وكليات الجامعة الوحيدة كانت
ثمانية كليات ، وأما الآن فيبلغ عدد كلياتها أربع عشرة كلية وتتبعها
سبعة معاهد . ويوضح الدليل الهيكل الإداري للجامعة ومجالسها
وخطط الدراسة والامتحانات والقواعد العامة للقبول والنقل ، وتضم
جامعة دمشق الآن كليات الآداب والاقتصاد والتربية والحقوق والشرعة
والزراعة والطب وطب الأسنان والعلوم والفنون الجميلة والهندسة المدنية

* ٥٠٠٠ عنوان في معرض الكتاب العربي بعمص :

ضم معرض الكتاب العربي الذي أقيم في حمص أواخر شهر أيار
١٩٩٠م أكثر من (٥٠٠٠) عنوان في مجالات الأدب والتاريخ والعلوم
والتراث والشعر والفن التشكيلي ، إضافة إلى مجموعات كبيرة من
قصص الأطفال وكتب متخصصة بالهندسة المدنية والمعمارية ، كما ضم
المعرض ولأول مرة صحفاً ومجلات سورية وعربية وأجنبية .

* معرض للكتاب العربي في نادي المجد الرياضي بدمشق :
أقيم معرض للكتاب العربي في الفترة من ٧ - ١٩ تموز ١٩٩٠م
في نادي المجد الرياضي بدمشق وذلك ضمن الأنشطة الثقافية للنادي .
ضم المعرض حوالي ٤٠٠٠ عنوان لموضوعات ثقافية وفكرية وأدبية وفنية
منوعة وبمشاركة دور نشر ومؤسسات محلية وعربية ودولية .

* معرض الكتاب العربي السادس في مكتبة الأسد :

أقامت مكتبة الأسد معرضها السادس للكتاب العربي وذلك في الفترة ما
بين ٢١ و٣٠/٩/١٩٩٠م . وكان معرض هذه السنة معرضاً ضخماً
كماً وكيفاً ، ويتبين لنا ضخامته أكثر من خلال الأرقام والإحصاءات التي
سنشير إليها في هذا التقرير ، فقد شارك في معرض هذا العام (٢٦٥)
ناشراً عربياً ، إضافة إلى سبع وكالات للتوثيق العلمي عن طريق الحواسيب
الإلكترونية .. وبلغ عدد العناوين في المعرض (٢٢٥٠٠) عنوان
واشتملت على نحو مليون وسبعمائة ألف نسخة ، في حين أن أجنحة
المعرض لهذا العام بلغت (١٢٨) جناحاً ، وأما من حيث الكتب الجديدة
المروضة فقد بلغت نسبة عالية ، حيث إن هناك أكثر من (٧٠٠٠)
عنوان جديد لم تكن موجودة في المعارض السابقة ، إضافة لذلك فإن
جناح معروضات المخطوطات النادرة والكتب القديمة زخر هذا العام
بمجموعات نادرة من الوثائق والكتب والمخطوطات والمجلات ..

أما بالنسبة للدول العربية التي شاركت في المعرض فقد بلغت ثلاث
عشرة دولة هي : الأردن ، تونس ، الجزائر ، السعودية ، فلسطين ، قطر ،
الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، المغرب ، اليمن ، سورية . كما أن بعض
الناشرين في مصر والمغرب شاركوا في هذا المعرض لأول مرة . كما شاركت
وكالات للناشرين الأجانب من الدول التالية : إيران ، اليابان ، سويسرا ،
الصين ، الاتحاد السوفيتي ، إنكلترا ، فرنسا ، قبرص ، الهند ، الولايات
المتحدة الأمريكية . أما من حيث النشاط الثقافي الذي رافق المعرض فقد
تمثل في إقامة مهرجان ثقافي أقيم في قاعة محاضرات المكتبة طوال أيام
المعرض العشرة ، وكان برنامج المهرجان الثقافي كالتالي :

السبت ١٩٩٠/٩/٢٢ أمسية شعرية / الشاعر مصطفى جمال الدين
الأحد ١٩٩٠/٩/٢٣ أخطاء في التاريخ العربي / شاكر مصطفى
الاثنين ١٩٩٠/٩/٢٤ من الذكاء إلى الإبداع / فاخر عاقل

والهندسة المعمارية والهندسة الميكانيكية والكهربائية .

* دليل جامعة حلب بالإنكليزية

أصدرت جامعة حلب دليل الجامعة باللغة الإنكليزية الذي يتضمن نبذة عن تاريخ وتطور الجامعة بما في ذلك الكليات والمعاهد والمراكز العلمية . هذا ويتضمن الدليل المناهج التي تُدرّس وأعداد الهيئة التدريسية لكل كلية ومعهد والبرامج الأكاديمية والدراسات العليا لمرحلتى الماجستير والدكتوراه . والجدير بالذكر أنه يتم توزيع الدليل المذكور على الجامعات التي ترتبط مع جامعة حلب بعلاقات ثقافية وأكاديمية . (الثورة ١٤/٨/١٩٩٠م)

* الطب والمدارس الطبية والعربية في جامعة حلب :

نوقشت في ١٠/٦/١٩٩٠ على مدرج «معهد التراث العلمي العربي» بجامعة حلب أول رسالة دكتوراه في المعهد أعدها الباحث محمد كمال شحادة من قسم تاريخ العلوم الطبية بعنوان «الطب والمدارس الطبية العربية من نهاية القرون الوسطى وحتى العصر الحديث» وأشرف عليها محمد زهير البابا ، وقد مُنحَ الباحث وهو من مواليد ١٩٢٢م درجة شرف على رسالته بحضور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب وغيره من العلماء (تشرين ١١/٦/١٩٩٠م بتصرف)

* افتتاح دبلوم بالدراسات العليا للتلوث وصحة البيئة في جامعة دمشق :

قرر مجلس جامعة دمشق مؤخراً افتتاح دبلوم الدراسات العليا للتلوث وصحة البيئة للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١م في كلية الصيدلة ، كما وافق المجلس على قبول حوالي (٢٠٠) طالب وطالبة في دبلومات الدراسات العليا المفتوحة أخيراً بهدف تأمين الكادر التدريسي واستكمال جهاز الهيئة التدريسية لمختلف الاختصاصات في مختلف أقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ووافق أيضاً على قبول حوالي (١٥٠) طالباً وطالبة في أقسام كلية العلوم . (الثورة ٢٣/٩/١٩٩٠)

* ماجستير بالإنكليزية بجامعة تشرين :

أصدر كمال شرف وزير التعليم العالي قراراً يخول فيه كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين باللاذقية منح درجة الماجستير في اللغة الإنكليزية .

إهداءات إلى مكتبة الأسد

تلقت مكتبة الأسد مؤخراً كتباً كثيرة هدايا من قبل بعض العلماء أو ورثتهم . . . وبذلك تزخر مكتبة الأسد بحكميات كبيرة من الكتب والمجلات والحاسبات الالكترونية والتقنيات المكتبية الحديثة خلال فترات قصيرة مما يرفع قيمة المكتبة العلمية والنوعية والمعلوماتية يوماً بعد يوم .

- فقد ذكرت صحيفة تشرين في ٢٨/٦/١٩٩٠ أن مكتبة الأسد تلقت مؤخراً هدية من ورثة عبدالهادي هاشم هي مكتبته الخاصة التي ضمت نحو (٣٥٠٠) كتاب ودورية بالعربية وبعض اللغات الأجنبية . .

- كما تلقت المكتبة مؤخراً هدية قيمة أخرى من ورثة عزت حصرية ، وتضم هذه الهدية المجموعة الكاملة من جريدة (العلم) ومجموعة كتب من مكتبته الخاصة ، وذلك تلبية لوصيته قبل وفاته . . وقد أحييت مجلدات الجريدة إلى قسم الترميم في المكتبة من أجل صيانتها وترميمها لتوضع بعد ذلك في خدمة المهتمين والجمهور ، هذا ماورد في صحيفة تشرين بتاريخ ٣١/٧/١٩٩٠م .

- وذكرت صحيفة تشرين أيضاً بتاريخ ١٧/٧/١٩٩٠م أن المكتبة تلقت هدية من مكتبة فاخر عاقل الأستاذ في جامعة دمشق وتضم نحو (٢٥٠٠) كتاب (وفي صحيفة الثورة أنها ٤٠٠٠ كتاب) معظمها في مجالات علم النفس والاجتماع والفلسفة . .

ويذكر أن هذه المكتبات الهدايا ستحتفظ بها مكتبة الأسد في خزانات خاصة مع المكتبات الخاصة الست التي تلقتها المكتبة حتى الآن ، وسينجز لها فهرس خاصة لتوضع في سجل الهدايا والتكريات ، ويسجل أسماء أصحابها في سجل الشرف الخاص بالإهداءات ، ومن ثم ستوضع هذه المكتبات في خدمة المواطنين للاستفادة منها .

- ومن جانب آخر ذكرت صحيفة الثورة بتاريخ ٥/نيسان/١٩٩٠م أن المكتبة تلقت مؤخراً هدية قيمة من المدير العام لشركة شل ، والهدية عبارة عن جهاز حاسب الكتروني قارىء للأقراص الليزرية مع مجموعة من هذه الأقراص تحوي معلومات موسوعية هامة . ويذكر أن المكتبة بدأت باستخدام هذا الجهاز الذي يستطيع تخزين معلومات كثيرة على أقراص الليزر واسترجاعها بسرعة ووضوح مما يعني خدمة كبيرة للباحثين والدارسين والمهتمين .

محاضرات

- برعاية علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب ألقى أوليفيه بوافر دارفور محاضرة عنوانها (المكتبات الكبرى في العالم) وذلك في السابع من نيسان ١٩٩٠ في قاعة المحاضرات بقر الاتحاد بدمشق .

- ألقى المحاضرة الأمريكية كاترين فان دي فايت محاضرة في مكتبة الأسد بعنوان (من هو المكتبي : خازن للكتب أم متخصص بالمعلومات ؟) وذلك بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٠م .

- بدعوة من جمعية العاديات بهلب ألقى وضاح محيي الدين أمين متحف الآثار العربية الإسلامية بهلب محاضرة بعنوان (ابن العديم مؤرخ حلب وسفيرها لدى الملوك) وذلك في آذار عام ١٩٩٠م .

- ألقى علي أبو عساف المدير العام للآثار والمتاحف محاضرة بعنوان

عن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية في سورية ، يرأس تحريرها مكرم عبيد ، وقد صدر عددها الثاني في نيسان ١٩٩٠م بدمشق ، ومن الأبحاث التي نشرت في هذا العدد :

- دراسة حول المسافات البعيدة / هاشم شحود وأسعد البطل .
- عرض موجز لكتاب المعوقات والاتصالات والتطور / إيجاز وترجمة لبللى الناهلسي .
- إضافة إلى الأخبار والأنشطة العربية والدولية في مجال الاتصالات .
- **الجلد :**

صدرت نشرة جديدة بعنوان (الجلد) وهي نشرة غير دورية أصدرتها الجمعية العربية السورية لطب الجلد ، وتهدف هذه الجمعية كما في المادة الثانية من نظامها الأساسي إلى رفع المستوى العلمي لطب الجلد والأمراض الجلدية ، وتنشيط الثقافة الطبية والاجتماعية لأصحاب هذا الاختصاص ، وتنمية التآلف والتآزر بينهم ، وقد صدر العدد الأول من هذه النشرة في أيار ١٩٩٠م ، من أبحاث العدد الأول :

- الداء التجريبي في جلد الإنسان / غانم رسلان
- التحسس للطعام / مرهف حجار
- الذقن والحلاقة / بشار أبو غزالة
- معالجة الجرب عند الأطفال / مي كويتر

- النشرة الاقتصادية :

صدرت نشرة جديدة لغرفة تجارة دمشق وهي (النشرة الاقتصادية) ، نشرة غير دورية (العدد الأول ١٩٩٠) ، وكانت أبواب هذه النشرة كالتالي : (غرفة تجارة دمشق ، التجارة الداخلية ، التجارة الخارجية ، الوطن العربي ، أعلام من التاريخ ، دراسات ، تاريخ ووثائق ، علم ١٠٠)

متفرقات

- **المكتبة الظاهرية ومتطلبات الحفاظ على صرحها الحضاري**
نقلنا في رسالتنا الثقافية السابقة معلومات هامة عن مكتبة الأسد الوطنية في سورية بمختلف جوانبها ونشاطاتها ، وذلك في حوار مع مدير المكتبة ، وفي هذه الرسالة نورد حديثاً ، ولكن هذه المرة عن مكتبة أخرى عريقة هي المكتبة الظاهرية ، مع ماجد الذهبي مدير المكتبة الظاهرية بدمشق ، وذلك لمعرفة أهم مميزات المكتبة وما يعوق تقدمها والركب الحضاري والمكتبي الحديث ، وقد نشرت هذا الحديث صحيفة الثورة في عددها (٨٢٥٣) بتاريخ ١٦/أيار/ ١٩٩٠م وهو كما يلي :

كتب غازي حسين العلي : قدمت المكتبة الظاهرية ، عبر السنوات الماضية الكثير من الخدمات للطلبة والباحثين ، ولكونها صرحاً حضارياً هاماً من صروح ثقافتنا المعاصرة فإن الاهتمام بها هو واجب وطني قبل كل شيء .

(المصادر القديمة في تاريخ دمشق) وذلك بتاريخ ٢٠/٣/١٩٩٠م .

- ألقى عبداللطيف الارناؤوط محاضرة في قاعة محاضرات اتحاد الكتاب العرب بدمشق بعنوان (أضواء على أدب الرسائل عند المرأة) وذلك بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٠م

- ألقى عزت مريدن محاضرة في مكتبة الأسد بالتعاون مع جمعية أصدقاء دمشق بعنوان (رسالة الطب والعلوم بين العرب والغرب) وذلك بتاريخ ٣٠/أيار/ ١٩٩٠م .

جوائز

- **جائزة المانية لكاتب سوري :**

تسلم الكاتب السوري الأصل رفيق الشامي جائزة أدب الخيال (زمار هيلمين) مدينة فيتسلا الألمانية وهي الجائزة الثالثة منذ إنشائها عام ١٩٨٤ وذلك عن مؤلفه (راوي الليل) أو (رواة الليل) وتبلغ قيمة الجائزة ٤٧٠٠ دولار ، واختارت لجنة التحكيم عمل الشامي من بين (١٦٣) عملاً مرشحاً وذلك - حسب قولها - إن الشامي قد نجح في مزج الخيال بالواقع في روايته وإبرازه الواضح لسمات الشرق فيها ، ويذكر أن هذه الجائزة تمنح سنوياً لأفضل كتاب في أدب الخيال يُنشر في ألمانيا . (الثورة ١٧/٥/١٩٩٠م تشرين ١٨/٩/١٩٩٠م بتصرف)

- **جائزة من نادي الطائف الأدبي لكاتب سوري :**

فاز الأديب والكاتب السوري إسكندر نعمة بالجائزة الرابعة في مسابقة نادي الطائف الأدبي الثقافية الثالثة عشرة لعام ١٩٩٠م عن قصته (السباحة في الاتجاه المعاكس) ، والفائز عضو في اتحاد الكتاب العرب ، وله مساهمات أدبية في مجالات القصة وقصص الأطفال والناشئة ، وقد صدرت له : عطاء السناهل - للأطفال ، لن يموت الحب - قصص للناشئين ، انتظار للفرح القادم - قصص ، أجمل ما في الحياة - عيون تشق المطر - قصص قصيرة . (تشرين ٢٤/٦/١٩٩٠م)

- **جائزة عربية لشاعر سوري :**

.. حاز جمال الدين خضور الراثي والشاعر السوري على الجائزة الثانية في مسابقة الشعر العربية التي تمنحها جماعة (رؤيا) في الإسكندرية . وهي مسابقة قومية تهدف إلى تأكيد التواصل الإبداعي العربي ، والجدير بالذكر أن جمال الدين خضور - وهو جراح قلب - قد أصدر روايته الأولى «الظل الدائري» منذ سنتين ، وقد لاقت استحسان النقاد في عمق هدفها الاجتماعي وتجربتها الروائية . (الثورة ٣١/٥/١٩٩٠م)

نشرات جديدة

الاتصالات :

صدرت نشرة جديدة بعنوان (الاتصالات) وهي نشرة علمية تصدر

وفي حديث خاص للشورة تحدث الأستاذ ماجد الذهبي مدير المكتبة قائلاً :

إن عدد رواد المكتبة الظاهرية سنوياً يحدود (١٢٥) ألفاً ، وعلى الرغم من افتتاح مكتبة الأسد ، فإن هذا العدد لم يقل عما كان عليه في السنوات الماضية ، وذلك أن المكتبة الظاهرية تتميز بتقديم الكتب التي تحتويها ، إضافة إلى كونها تقع في منطقة شعبية مما يسهل ارتيادها من قبل الباحثين والطلبة .

وأضاف الأستاذ الذهبي قائلاً : يوجد في المكتبة الظاهرية ثلاث قاعات :

الأولى : قاعة مصطفى الشهابي ، وهي لغير المستعربين وللدراسة فقط
والثانية : قاعة الشيخ طاهر الجزائري ، وهي للمستعربين .
والثالثة : قاعة خليل مردم ، وهي للباحثين ، حيث تتوفر لهم الكتب المطلوبة لدراساتهم وبحوثهم .

وعن التبرعات التي تصل للمكتبة يقول الأستاذ الذهبي : إنه دخل المكتبة عدد من المكتبات الخاصة على شكل إهداءات ، وأهم الذين أهدوا مكتباتهم هم : المرحوم عبدالغني القادري وعددها ٩٤٦ كتاباً ، ومكتبة المرحوم محمد طاهر أبوحرب وعددها ٩١٩ كتاباً ، ومكتبة المرحوم أحمد صدقي الكيلاني وعددها ٥٧٨ كتاباً ومكتبة المرحوم الدكتور رشاد الجاسم وعددها ٤٦٤ كتاباً ، ومكتبة المرحوم محمد عارف المنير وعددها ٢٤٤ كتاباً ومكتبة الدكتور محمد جميل الحاني وعددها ٢٤١ كتاباً ، ومكتبة المرحوم سعيد الحاني وعددها ١٩٠ كتاباً ، ومن المكتبة البطركية وعددها ١٧٩ كتاباً ، ومكتبة رفيق التميمي وعددها ١٧٣ كتاباً بالإضافة إلى كتب محمد كرد علي و خليل مردم والأمير مصطفى الشهابي .

وعن متاعب المكتبة الظاهرية يقول الأستاذ الذهبي : تعاني المكتبة من عدة أمور هي :

١ - قلة عدد الكتب التي تجلد والسبب هو ضيق ميزانية مجمع اللغة العربية الذي تتبع له المكتبة .

٢ - تناقص عدد الموظفين بشكل مستمر .

٣ - عدم توفر التقنية الحديثة ، مما يسبب المتاعب لموظفي الإعارة .

وأضاف الأستاذ الذهبي قائلاً : يوجد في المكتبة عدد من أمهات الكتب التي طبعت منذ العهد الأول للطباعة العربية والأجنبية ودوائر المعارف وعدد كبير من الكتب الرئيسية في شتى فروع الثقافة المعروفة في العالم والتي تعود إلى أكثر من مائتي سنة . اهـ

- دورة عن أصول ترميم المخطوطات :

أقامت مكتبة الأسد في شهر آذار ١٩٩٠م دورة تدريبية عن أصول

ترميم المخطوطات لتدريين من عدد من الدول الإسلامية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاميسكو) .

وشارك في الدورة متدربون من موريتانيا والسودان والسنغال والباكستان ، وهدفت إلى رفع كفاءة العاملين في مجال ترميم المخطوطات في الدول الإسلامية .

ويذكر أن هذه الدورة هي الثانية التي أقامتها المكتبة بالتعاون مع الاميسكو في هذا المجال . (تشرين ٢١/٣/١٩٩٠م)

- مكتبة الأسد توثق الفن التشكيلي السوري :

بتكليف من إدارة مكتبة الأسد يقوم محمد حسام الدين بتوثيق الحركة الفنية التشكيلية السورية المعاصرة بالمعلومات والصور ، وقد قطع شوطاً جيداً في هذا العمل الذي يأتي ضمن خطة كبيرة للمكتبة تقصد توثيق الحياة الفنية والأدبية في بلدنا من أجل تسهيل عمل الدارسين وحفظها للأجيال القادمة . . ويبدأ التوثيق منذ بداية القرن الحالي حتى يومنا هذا ، وسوف توثق المعلومات في استمارات لتجمع في كتاب يوزع ضمن النشاط الثقافي للمكتبة وعلى جميع المراكز الثقافية والجامعات داخل القطر وخارجه . (الثورة ٤/٨/١٩٩٠م)

- إنجاز موضوعات المجلد الأول من الموسوعة العربية :

ذكرت صحيفة تشرين بتاريخ ٧/٨/١٩٩٠م في تقرير خاص أنه تم في دمشق إنجاز كل الموضوعات المتعلقة بحرف الألف من الموسوعة العربية التي تشرف عليها وتتولى إصدارها هيئة رسمية علمية مرتبطة برئاسة الجمهورية . . ويضم مجلس إدارتها شاعر الفحam ، نعيم اليافي ، عبدالحميد سويدان ، بديع الكسم ، إحسان النص ، عصام بشور ، عدنان تكرتي ، طاهر تربة دار .

وقد أفاد شاعر الفحam بأن الموسوعة ستقع في (٢٤) مجلداً ، وأن المجلد الأول قد أصبح قيد الطباعة بعد ما أنجزت مواده .

والموسوعة العربية هذه يكتبها ويعدها مؤلفون وباحثون عرب ، وهي لا تشبه غيرها من حيث معالجة الحضارة العربية فقط ، بل هي موسوعة شاملة جامعة لكل الموضوعات . . فيجد القارئ فيها معلومات عن الموضوع الذي يفيد ، وتتبع النهج الهجائي (الألفبائي) من حيث الترتيب . .

- دكتوراه شرف لطالب سوري في المجر :

نال صالح الدين نورالدين الطالب في أكاديمية العلوم المجرية شهادة دكتوراه بمرتبة شرف على رسالته «تصرف بلورات السيليكون الأحادية كنصف ناقل أثناء معالجتها الحرارية وعلاقة ذلك بالعمليات التكنولوجية» . والجدير بالذكر أن هذه المرتبة لم يسبق لأي طالب أجنبي أن حصل عليها في علوم الفيزياء - الكهرباء من أكاديمية العلوم المجرية

* أحمد الجندي :

* عمر أبو ريشة :

نعت وزارة الثقافة واتحاد الكتاب العرب وآل الفقيد رحيل الشاعر العربي عمر أبو ريشة الذي توفي في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض في منتصف ليل ١٤/٧/١٩٩٠م إثر معاناة طويلة مع المرض . وقد نقل جثمانه بطائرة سعودية خاصة لبواري في مسقط رأسه في حلب بناء على وصيته .

ولد الشاعر عمر أبو ريشة في بلدة منبج بالقرب من مدينة حلب سنة ١٩٠٨م وقد تعلم في مدارس حلب ، وأتم تحصيله الثانوي في جامعة بيروت الأمريكية عام ١٩٢٤م ، بعد ذلك أوفده والده إلى إنكلترا لدراسة صناعة النسيج ، لكن تحول عن هذا الاتجاه واستجاب لنزعته الفنية وميله إلى الشعر ، ومنذ ذلك الحين ظهر الانعطاف الأدبي في قريحته ، فعدل عن مجارة الأقدمين والنسج على منوالهم في أساليب الصنع البديعية والصور الحسنة التقليدية ، وأخذ يشق لنفسه طريقه الخاص بطوح وأصالة في إطار المنازل الرومنسية ، ثم لم يلبث أن غدا قمة في الشعر العربي الحديث ، وخطا خطوات واسعة في مضمار الحياة الأدبية في سورية والوطن العربي .

كان عضو المجمع العلمي العربي بدمشق ، وعضو الأكاديمية البرازيلية للأدب كاريوكا ، وعضو المجمع الهندي للثقافة العالمية ، كما أنه قضى معظم حياته الوظيفية سفيراً للجمهورية العربية السورية ، فقد كان وزيرها المفوض في البرازيل ١٩٤٩ - ١٩٥٣م ، ثم وزيرها المفوض للأرجنتين والشيلي ١٩٥٣ - ١٩٥٤م ، ثم سفير سوريا للهند ١٩٥٤ - ١٩٥٨م ، ثم سفير الجمهورية العربية المتحدة للهند ١٩٥٨ - ١٩٥٩م ، ثم للنمسا ١٩٥٩ - ١٩٦١م ، ثم سفير سوريا للولايات المتحدة الأمريكية ١٩٦١ - ١٩٦٣م ، ثم سفيرها للهند ١٩٦٤ - ١٩٧٠م .

كان يحمل الوشاح البرازيلي ، والوشاح الأرجنتيني ، والوشاح النمساوي ، والوشاح اللبناني برتبة ضابط أكبر ، والوشاح السوري ، الدرجة الأولى ، وطوق الغار من الأكاديمية البرازيلية ، وكان قد منح مؤخراً أوائل هذا العالم ١٩٩٠م وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى كما أشرنا إلى ذلك في رسالتنا السابقة . وللشاعر ثلاثة أولاد هم شافع ورفيف وريف .

من باكورة أعماله الأدبية مسرحية شعرية بعنوان «ذي قار» ثم ديوانه الذي صدر لأول مرة عام ١٩٤٨ ولا يضم كل أشعاره ، ثم نشرت دار العودة في السبعينات ديوانه شبه الكامل الذي أعيدت طبعته مراراً .

توفي في التاسع من شهر قوز لهذا العام ١٩٩٠م الشاعر والمحقق أحمد بن علي الجندي ، وهو من مواليد سلمية من أعمال محافظة حماة ١٣٢٨هـ - ١٩٠٩م ، تعلم القراءة والكتابة باللغتين التركية والعربية في بلدة (هيله جيك) التركية لوجود والده فيها منفياً مما دفع والده إلى سلمية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ، أكمل دراسته الابتدائية في سلمية ، ودخل المدرسة الزراعية فيها ، ونال الشهادة الثانوية في دمشق ، ونال إجازة معهد الحقوق بدمشق . عمل في التدريس في حمص وطرطوس ، ثم عين في وزارة الداخلية بمحافظة الحسكة وتولى رئاسة ديوانها ، ثم نقل إلى دمشق ، ثم تولى رئاسة ديوان مجمع اللغة العربية بدمشق . عضو لجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في دمشق ، كان متزوجاً وله أولاد . نشر قصائد ومقالات في المجلات العربية . كان له حديث أسبوعي في إذاعة دمشق حول الموسيقيين العرب . أحيل على التقاعد في آخر عام ١٩٧١م . ساهم في مهرجان أبي تمام في الموصل في ١١/١١/١٩٧١م ، وألقى فيه قصيدة . له إلمام بالألحان الموسيقية العربية ويعزف على آلة العود أحياناً قليلة .

صدر له :

- ١ - شعراء سورية - بيروت دار الكاتب الجديد ، ١٥٩ ص ، ١٩٦٥م .
 - ٢ - ديوان ابن النقيب (تحقيق) بالاشتراك مع عبدالله الجبوري ومراجعة أحمد الجندي ، ٣٤٣ ص ، ١٩٦٥م .
 - ٣ - جمهرة المغنين تأليف خليل مردم بك تحقيق بالاشتراك مع عدنان مردم بك .
 - ٤ - الأعرابيات تأليف خليل مردم بك تحقيق بالاشتراك مع عدنان مردم بك .
 - ٥ - ديوان فتيان الشاغوري (تحقيق) المطبعة الهاشمية ٦٨٤ ص ، ١٩٦٧م .
 - ٦ - قطب السرور في أوصاف الخمر ، تصنيف أبي إسحاق إبراهيم المعروف بالرقيق النديم (تحقيق) . دمشق : المطبعة التعاونية ، ٨١٦ ص ، ١٩٦٩م . مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .
 - ٧ - ديوان عرقلة الكلبي ، (حسان بن نمير) ٤٨٦ - ٥٦٧ ، (تحقيق) دمشق مطبعة دار الحياة ، ١٣٤ ص ، ١٩٧٠م .
 - ٨ - ديوان ابن الأحمر الباهلي . (مراجعة وإشراف) .
- اعتمدنا في ترجمته على كتاب (معجم المؤلفين السوريين في القرن

١٩٩٠/٧/٢٩ م . والثورة : بتاريخ ٧/نيسان/١٩٩٠ م وانظر أيضاً
معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين / عبدالقادر عياش ص
١٢١١ كل ذلك يتصرف وصياغة جديدة) .

دوريات

- الآداب الأجنبية :

صدر العدد المزدوج ٦٣ و ٦٤ ربيع وصيف ١٩٩٠ م من مجلة
الآداب الأجنبية) .

- من مواد هذا العدد :
- الألسنية والأدب / جان ايف تادبيه . ترجمة قاسم المقداد .
- موقف الكاتب من أدب القرن العشرين / نيكولاي انا ستاسييف .
- ترجمة حكمت لميا .
- ميريام / ترومان كاهوتي . ترجمة أسامة اسبر سعيد .
- فياض خميس - شاعر كوري كبير من أصل عربي / ترجمة رفعت
عطفة .

- السلام في البيت - ملهارة من فصل واحد / جورج كورتلين . ترجمة
خالد حناد .

- كتاب سوفيت وألمان يتحدثون عن عالمهم الجديد / بشينة شعبان .
- المستعرب الأسباني خيسوس ريوساليدو باحثاً وشاعراً/ عيسى
فتوح .

- الاقتصاد :

صدر العدد ٣١٩ آب ١٩٩٠ / السنة الثالثة والعشرون من مجلة
الاقتصاد) الصادرة في دمشق .

- من مواد هذا العدد :
- المشاكل النظرية أمام قانون تناقص الغلة / أسعد محمد الرأس .
- صناعة الحديد والصلب العربية وإمكانات المستقبل / يونس حيدر .
- واقع واتجاهات صناعة الإسمنت في الوطن العربي والعالم ١٩٨٠ -
١٩٨٨ / أحمد الروسان .
- أهم الأحداث الاقتصادية العربية والعالمية / إعداد عزت عجاج .
- المكتبة الاقتصادية . . تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام
١٩٨٨ م/ عرض مصطفى العبدالله .

- بناء الأجيال :

صدر العدد ١١٩ آذار ١٩٩٠ م من مجلة (بناء الأجيال) التي تصدر
بدمشق .

- من مواد هذا العدد :
- أهداف تدريس اللغة العربية / محمود السيد .
- فجوة بين البحوث التربوية والتدريس / كهيل بوز .

وله مجموعة أعمال بدأها ولم ينجزها ، مثل مسرحية (الطوفان)
ومسرحية (سمير أميس) وملحمة كبرى تتحدث عن أسجاد العرب
المسلمين لم يظهر منها سوى قصيدة محمد صلى الله عليه وسلم . وعلى
كل سنشير إلى أعماله فيما يلي :

١ - من عمر أبو ريشة (ديوان شعر) بيروت : مطبعة الكشف
٣٠٠ ص ، ١٩٤٨ م .

٢ - شعر ؛ حلب : مطبعة العصر الجديد ، ٢٢١ ص ، ١٩٣٦ م .

٣ - مختارات من شعره ، بيروت : مطبعة الكشف ٢٩٣ ص ١٩٥٩ م .

٤ - تمثيت في مأثمي (شعر) ، بيروت : دار العودة ، ١٤٢ ص ١٩٧٠ م .

٥ - محكمة الشعراء - كوميديا شعرية ، ١٩٤٠ م .

٦ - الطوفان - عذاب (مسرحيتان شعريتان) ١٩٤٧ م .

٧ - ديوان عمر أبو ريشة (شامل لشعره) ، صدر منه المجلد الأول في
بيروت : دار العودة ، ٦٣٧ ص ١٩٧١ م .

هذا وما يجدر ذكره أن يوسف عبدالأحد كان قد أنهى مؤخرًا دراسة
موسعة حول حياة وأعمال الشاعر أبي ريشة ضمنها ثبثاً شاملاً بالمقابلات
والأحاديث الصحفية التي أجريت معه ، وكذلك بالأراء النقدية التي قيلت
في ترجمته في الصحف والمجلات العربية وغير العربية ، كما أنه لم يهمل
الإشارة إلى الكتب التي ورد ذكره فيها ، وتعتبر هذه الببليوغرافيا وثيقة
شاملة تزوِّج لحياة شاعر كبير قدّم الكثير من الأعمال الشعرية التي تقف
في طليعة شعرنا المعاصر .

وكأنمؤذج لشعره نذكر ماجرى عندما أصبح يرحمه الله الملك فيصل
ملكاً على السعودية ، كان يطلب من الشاعر أبي ريشة أن يقرأ شيئاً من
أشعاره في منى ، أيام موسم الحج ، ولقد كتب أبو ريشة قصيدة خالدة إذ
ذاك دخل فيها أعماق الإنسان وعالج بكل موضوعية النفس البشرية فقال:

أنا فسي موئل النبوة يا دنيا أؤدي فرائض الإيمان
أسأل النفس خاشعاً أترى طهرت بردي من لوثة الأردن
كم صلاة صليت لم يتجاوز قدس آياتها حدود لسانى
كم صيام عانيت جوعى فيه ونسيت الجبايع من إخوانسى
كم رجعت الشيطان والقلب منى مرهق في حبال الشيطان
ربّ عفواً إن عشت ديني ألفاظاً عجافاً ولم أعشر معانى

وأخيراً يجدر ذكر ما قاله الرئيس الهندي نهرو في حفل وداع عمر أبو
ريشة عندما أنهى خدمته الدبلوماسية الأولى في الهند : «إننا اليوم لا
نودّع سفيراً ما ، كثيرون هم أولئك السفراء الذين يأتون ويذهبون . .
إننا نودع اليوم في هذا الرجل القيم العظيمة للإنسان» .

وبوفاة شاعرنا أبي ريشة يفقد الشعر العربي أحد أساطينه في
العصر الحديث والمعاصر . (انظر : تشرين بتاريخ ١٦/٧/١٩٩٠ م -

شجار التلاميذ ومهمة المعلم / غسان شحرور .

- آراء في التربية / محمد الدنيا .

- دعوة إلى العناية بالخط / صلاح الدين الصبري .

- الأطفال والخوف / إسماعيل الملحم .

- مستقبل القصيدة العربية / علي محمد أمين .

- الأبناء في شعر الآباء / حمزة جميل جانم .

- أمي / قصيدة جميل كنعان .

- التأمين العربي :

صدر العدد الرابع والعشرون السنة الثامنة - كانون الثاني - شباط -

آذار ١٩٩٠م من المجلة المتخصصة في أعمال التأمين . وهي تصدر في

دمشق .

من أبحاث هذا العدد :

- المبادئ القانونية العامة للتأمين / خالد أبو قرة .

- شروط وثيقة التأمين من الحريق / خليل أبو الروس .

- شروط وثيقة التأمين من الحوادث الشخصية / عبد الجبار أخلاقي .

- عقود تأمين الحياة / محمد وليد الشرجي .

- كيفية تطوير التأمين على الحياة في منطقة الخليج العربي / محمد

نايف عمر نور الدين بسيسو .

- تقدير الكلف وتحليل الأسعار عند التفكير بإدخال نظام الكمبيوتر /

ترجمة صباح داود حداد .

- دور نوادي وهيئات الحماية والتعويض في تأمين مسؤوليات أصحاب

السفن / العيادي محمد الغرياني .

- التأمين في المغرب .

- التراث العربي :

صدر العدد المزدوج ٣٧ - ٣٨ / ١٩٨٩ - ١٩٩٠م من مجلة

(التراث العربي) .

احتوى هذا العدد الضخم على أبحاث قيمة منها :

- فن الحدائق ونصوص في التراث العربي / عبدالكريم اليافي .

- علم الفلاحة في بلاد الشام / محمد زهير الباهيا .

- علم الزراعة عند العرب وتأثيره في أوروبا / سيمون ذاكري . ترجمة

سليمان حروفش .

- مسيرة علم النبات عند العرب / إبراهيم بن مراد .

- خصائص اللحم وذبائح الحيوانات / محمد مروان السبع .

- علم النبات في كتاب عجائب المخلوقات لتركيا القزويني / أنس

خالدون .

- ترجمان القرآن الكريم في يوغسلافيا / المستشرق فتحي مهدي .

ترجمة محمد مو فاكو .

- صنعة الكتابة عند العرب / وليد سراج .

- نظرية الموهبة المصقولة وعدالة الناقد عند القاضي عبدالعزيز

الجرجاني / مصطفى العلواني .

- الحرفيون :

صدر العدد ١٣١ السنة الرابعة عشرة ١٩٩٠م من مجلة

(الحرفيون) ، وهي مجلة شهرية جامعة يصدرها الاتحاد العام للجمعيات

الحرفية ، يرأس تحريرها سليمان عطايا رئيس مكتب الثقافة والإعلام

بدمشق .

من مواد هذا العدد :

- الصناعات السورية .. نوع متميز من الفنون التطبيقية .. /

عبدالمجيد أبو تراب

- من التراث الغابر لحرفة نسخ الكتب / خالد رستم .

- حمامات حلب .. معالم أثرية وتاريخية .. / بحث ودراسة وضاح

مصطفى سواس .

- العلاقة الجدلية بين الثورة والثقافة / حسين حموي .

- النجار الشاعر والأديب والمسرحي .. وشيء من السيرة / إسماعيل

عامود .

- اللغة العربية في جزيرة مالطا / عيسى فتوح .

- أمراض الجلود الحرفية / رياض سليمان عواد .

- قصة العدد : خبز الشفاء / فاروق سهيل .

- دراسات تاريخية :

صدر العدد المزدوج ٣٥ - ٣٦ آذار وحزيران ١٩٩٠م من المجلة

العلمية الفصلية المحكمة مجلة (دراسات تاريخية) وهو عدد خاص

بالندوة الثالثة للجنة كتابة تاريخ العرب بجامعة دمشق بعنوان (ملكية

الأرض وأثرها في التبدلات الاجتماعية والاقتصادية في الوطن

العربي) .. وهذه الندوة عقدت في الفترة بين ٢٨ - ٣٠ تشرين الثاني

١٩٨٨م في مكتبة الأسد بدمشق .

لذلك جاء هذا العدد حصراً على الأبحاث التي أقيمت في هذه

الندوة . تكون هذا العدد من ٣١٢ ص .

- المرائد العربي :

صدر العدد الثامن والعشرون / السنة السابعة / من مجلة (الرائد

العربي) الفصلية الصادرة عن شركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين -

دمشق .

محتويات هذا العدد هي :

- الكتابة ، بين الإقدام والإحجام III / عداللطيف عبود .

- التأمين الزراعي / عبداللطيف عبود .

- تأمين الحياة الجماعي / جميل شفيق حمرا .

- وسيط التأمين العربي / مصباح كمال .

- القطاع العام والقطاع الخاص / كاظم حبيب .

- الدفاع عن حقوق الإنسان / خير الدين عبدالصمد .

- الشرطة :

صدرت الأعداد ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ ذو الحجة - محرم - صفر

١٤١١هـ الموافق تموز - آب - أيلول ١٩٩٠م (السنة الخامسة والعشرون)

من مجلة (الشرطة) وهي مجلة تصدر عن إدارة التوجيه المعنوي في

وزارة الداخلية بدمشق ، ويرأس تحريرها العميد ناصر الحوري . .

تنوعت أبحاث هذا العدد . . نختار منها :

- دور الجمهور ومساهمته في الحد من حوادث المرور / خلدون زريق .

- سمات القيادة الناجحة / مروان جوني .

- الانتروبولوجيا في العالم الرأسمالي / علي جباوي .

- المخدرات خطر كبير / إبراهيم سلوم .

- الآثار السورية القديمة / مأمون حربا .

- أخبار الظراف لابن الجوزي / محمد علي دقة .

- تحول الجنس بين الشريعة والقانون / فاروق الفحل .

- من مستجدات الفكر والعصر / معن نقري .

- الطاقة والتنمية :

صدر العددان ٦٢ - ٦٣ من مجلة (الطاقة والتنمية) وهي مجلة

شهرية تصدر عن المجلس الإئتاجي للشركة السورية للنفط ، ويشارك في

الإشراف والتحرير وزارة النفط والثروة المعدنية ووزارة الري ونقابة

المهندسين فرع مدينة دمشق وهيئة الاستشعار عن بعد والجمعية

الجيولوجية السورية وكلية الهندسة الكيميائية والبتروولية في جامعة

دمشق ، وهي تعنى بدراسة مصادر الطاقة التقليدية والمتجددة وشؤون

التنمية والبيئة والري .

من محتويات هذا العدد :

- أخبار الطاقة والتنمية .

- السوفيات في الفضاء / كمال شاكر .

- أثر الكلف الشمسية على مناخ الكرة الأرضية / مفيد صالح باشا .

- الزلازل في سورية مع فهرس عن أهم الهزات الأرضية منذ عام

١٣٥٦هـ ق . م حتى ١٩٨٩م / إعداد إبراهيم خوجة .

- الزلازل . . . هل يمكن التنبؤ بها ؟ / أحمد بوس .

- الغازات الصلبة وآفاق استثمارها / ترجمة وإعداد أمين سلوم .

- نحو مستقبل أقل تلوثاً / إعداد وترجمة نور الدين شريف .

- عالم الذرة :

صدر العدد العاشر - السنة الخامسة - كانون الثاني ١٩٩٠ من

مجلة (عالم الذرة) وهي مجلة دورية تصدر ثلاث مرات في السنة عن

هيئة الطاقة الذرية في الجمهورية العربية السورية ، وتهدف إلى الإسهام

في نشر المعرفة العلمية باللغة العربية في الميدانين الذري والنووي ، وفي

كل ما يتعلق بهما من تطبيقات . المدير المسؤول إبراهيم حداد المدير العام

لهيئة الطاقة الذرية .

نجد في هذا العدد الأبواب التالية :

* ورقات البحوث (أعمال باحثي الهيئة المنشورة في المجلات العالمية)

* المقالات (ترجمة أو تأليف المختصين العرب) .

- محاكات التأثيرات المناخية للحرب النووية / ترجمة زغيد النحاس .

- تأثر وإفناء الهروتنونات المضادة والنوى / ترجمة محمد قمتع .

- إحداث الطفرات لتحسين المحاصيل - نظرة عامة / ترجمة نزار المير

علي .

- البحث المخبري عن المادة الخفيفة / ترجمة مصطفى حمو ليلا .

* أخبار متفرقة

* التقارير العلمية (أعمال باحثي الهيئة غير المنشورة)

- الضوء اللاخطي للذرات والجزيئات الحرة / محمد خير صبرة .

* معجم المصطلحات العلمية والتقنية في الطاقة الذرية (تعريب هيئة

الطاقة الذرية في سورية وينشر هنا في أجزاء (الجزء التاسع من المعجم

ويشمل الأحرف « L.M » ويقتصر على ثلاث لغات هي : (الإنكليزية -

الفرنسية - العربية) .

* ملخصات باللغة الأجنبية عن الموضوعات المنشورة في هذا العدد .

- العمران العربي :

صدر العدد ١٠٦ / ٢ / ١٩٩٠ من مجلة (العمران العربي) وهي

مجلة فصلية ذات صفة علمية تخصصية . .

من محتويات هذا العدد :

- دراسات في الطحن والطواحين / إعداد كامل الخطيب .

- الاختناقات في خزانات خليط الجمر الكلسي والحجر الغضاري

(المخلوطة) في مصنع الإسمنت / إعداد عدنان عبيدات .

- مفاهيم اقتصادية أساسية في إجراءات حسابات التكاليف / مصطفى

جاموس .

- مصطلحات اقتصادية .

- الفكر العسكري :

صدر العدد الخامس أيلول تشرين أول ١٩٩٠ . السنة الثالثة عشرة

من مجلة (الفكر العسكري) .

وُزعت أبحاث هذا العدد على الأبواب التالية : (استراتيجية - عمليات وتكتيك - عتاد وسلاح)
من هذه الأبحاث نختار :

- المذهب العسكري السوفيتي / بسام العسلي .
- المذهب العسكري لحلف الشمال الأطلسي (الناتو)/ أحمد فرقس .
- الميزان العسكري في الولايات المتحدة الأمريكية/ عمر كروج .
- الإنزالات الجوية في الدفاع / سليم حناد .
- أجهزة غائصة مضادة للألغام البحرية/ عبداللطيف جبور .
- الصاروخ الجوال الفرنسي «آهاس»/ محمد الدنيا .

- الكاتب الفلسطيني :

صدر العدد ١٨ شتاء ١٩٩٠ من مجلة (الكاتب الفلسطيني) وهي مجلة فصلية تصدر عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين (لجنة العمل النقابية) بدمشق .

أبواب المجلة (كلمة الكاتب - مقالات ودراسات - تاريخ وتراث - أدب ونقد - قصة - شعر - حوار - شخصيات فلسطينية - وثائق وتقارير) .

من العناوين الواردة في هذه الأبواب نختار :

- الإرهاب الدولي والقانون الدولي / إبراهيم أبراش .
- الخلفية التاريخية للدعوة الوهابية من منظور الاستشراق السوفيتي : خطوة إلى الأمام ... أم خطوة إلى الوراء / تركي علي الربيعو .
- الحدود الآمنة في نظرية الأمن الإسرائيلي / حمزة برقواوي .
- إشكالية العلاقة بين المثقف العربي والسلطة والمجتمع/ غالب عامر .
- الجنود الأسطورية في أغنية «الطير الأخضر»/محمود مفلح البكر .
- الراية في نماذج من القصة الفلسطينية القصيرة /صادق عبدالرحيم .
- حوار مع الكاتب المسرحي اللبناني عصام محفوظ/ أكرم اليوسف .
- حوار مع الأديبة اللبنانية ليلي عسيران/ عماد بني حسن .
- ذكرياتي مع فايز علي الغول / نصري الجوزي .

- الكلمة :

صدرت الأعداد ٣١ و٣٢ كانون الثاني ، شباط وآذار ١٩٩٠ السنة الخامسة والستين من مجلة (الكلمة) مجلة الإحسان والأدب والاجتماع لسان حال مشاريع الكلمة الخيرية بحلب ، صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول المحامي فتح الله صقال . وهي مجلة شهرية تصدر بحلب .

مواد هذه المجلة متنوعة ومتشعبة ومختصرة أي موجزة ، ولكن جل اهتماماتها تنصب على اللغة العربية وآدابها ولهجاتها الحديثة والتراث من قبل هذا العدد :

- الكلمة في عامها الخامس والستين/ عبدالله يوركي حلاق .
- الجمال عند العرب / عبدالله يوركي حلاق .
- إحسان الوجود / شعر ميشيل مغزي .
- أوراق خاصة / هناء كرم .
- الميراث / عبدالسلام العجيلي .
- جولة في أسواق حلب القديمة / وضاح مصطفى سواس .
- صراع الوفاء / قصة أحمد عمرايا .
- العسل إكسير الحياة / أحمد جبارة .

- المجلة الطبية العربية :

صدر العدد ١٠٧ حزيران ١٩٩٠ من المجلة الطبية العربية التي

تصدرها نقابة الأطباء في سورية ورأس تحريرها عدنان تكرتي من محتويات هذا العدد :

- المجلات الطبية العربية في القرن التاسع عشر / عدنان تكرتي .
- جراحة القرص الفقري القطني في سورية / هشام بكداش .
- اختلاطات الداء السكري / عبدالغني الدباس .
- التهاب الأوعية الصفراوية المصلب / مروان جبان .
- تصنيف مضادات اللائظمة/ ترجمة مصباح العلوان .

- المعرفة :

صدر العدد المزدوج ٣٢٢ - ٣٢٣ تموز وآب ١٩٩٠ من المجلة

الثقافية الشهرية ، مجلة (المعرفة) . من أبحاث هذا العدد :

- التصور الحديث للعلم بين حكمة كريشنا مورتى وفيزياء دافيدبوم/ نذرة البازجي .
- رسائل إخوان الصفاء : هويتها ومحتواها/ سيد حسين نصر ترجمة سيف الدين القصير .
- الأدب وفنذجة الواقع / ميخائيل خرابجينكو ، ترجمة عادل العامل .
- مصطلح النقد العربي الحديث والمؤثرات الأجنبية فيه/ عبدالنهي اصطيف .
- الذاكرة ... / عيسى بعجانو .

خصائص القصة القصيرة عند حسين عيد / حسين سيد لبيب .

- المعلم العربي :

صدر العدد الثاني لعام ١٩٩٠ من مجلة (المعلم العربي) وهي

مجلة تربوية ثقافية قومية .

نختار من أبحاث هذا العدد العناوين التالية :

- التربية العلمية ودورها في بناء جيل الشباب / سليمان الخطيب .
- اللسانيات في ميادين التربية والوسائل السمعية والبصرية / شارل

بوتيه ، ترجمة قاسم مقداد .

- أضواء على التربية والتعليم في المنطقة العربية قبل الإسلام /

جرجس ناصيف .

- حول أساليب التعليم / رتيادان ترجمة أديب يوسف شيش .

- الليل عند الشعراء / محمد ياسر علايا .

- الشام في ديوان شاعر الشام «شفيق جبري» / شوقي المعري .

- الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين الخطيب / نافع نومان .

- تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج / تأليف دونتر ، عرض وتحليل

نهى الدباغ .

- الموقف الأدبي :

صدر العدد المزدوج الممتاز ٢٢٧ و ٢٢٨ آذار ونيسان ١٩٩٠م من

مجلة (الموقف الأدبي) الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق .

تعددت أبواب هذا العدد حيث نجد (قضايا الترجمة - مقالات في الأدب

النسائي - أبحاث جديدة في المسرح العربي - القصص - الشعر -

مراجعات - مناقشات - فهارس «الموقف الأدبي للسنة ١٩٩٠» .

ومن العناوين التي وردت في هذه الأبواب نختار :

- الاحتفال والتراث وإشكالية الهوية / عبدالكريم برشيد

- تجربة نعمان عاشور وتجاوز المغلق والوثوقي / عبدالرحمن بن زيدان .

- الترجمة في مضمار الحضارة بين الاستعراب والاستعجاب / حنفي بن

عبسي .

- الترجمة والمصطلح / شحادة الخوري .

- مشكلات التعريب عن الألمانية / عبده عبود .

- الترجمة قديماً وحديثاً / نزار عيون السود .

- التجربة في شعر هند هارون / سعيد قنذقي .

- تطور الإنتاج الروائي النسائي في سورية / هيام ضويحي .

- دمشق من خلال الأدبية السورية / سحر السيوفي .

- نهج الإسلام :

صدر العدد الواحد والأربعون - السنة الحادية عشرة - ربيع الأول

١٤١١هـ تشرين الأول ١٩٩٠م من مجلة (نهج الإسلام) وهي مجلة

إسلامية فكرية فصلية جامعة تصدر عن وزارة الأوقاف في الجمهورية

العربية السورية . تتضمن المجلة الأبواب التالية : (إسلام وعروبة -

دراسات إسلامية - تراث وأعلام - مسائل للمناقشة - أدب وثقافة -

دوحة الشعر - من وحي المنبر - طب وعلوم - خواطر وأفكار -

استطلاعات - الحصاد الطيب - زوايا نهج الإسلام) .

ومن الأبحاث التي احتوى عليها هذا العدد نختار :

- نهج الإسلام في العام الهجري الجديد - أخطاء علمية وعملية

لا يجوز أن يقع بها الدعاة إلى الله / عبدالمجيد الطرابلسي .

- مرونة سياسية التشريع الإسلامي / فتحي الدريني .

- لم ينته زمن الاستشراق / شوقي أبو خليل .

- هذا ما قلته في مهرجان الإمام علي (بلندن) / محمد سعيد رمضان

البوطي .

- الشريعة ووحدة التشريع في البلاد العربية / وهبة الزحيلي .

- حالات مشروعية الحرب في الإسلام / إحسان هندي .

- أضواء على عمل المرأة المسلمة / محمد الزحيلي .

- الإسلام في أذربيجان في عهد المغول / واقف ضياء الدين بيريف .

- في أعتاب رسول الله / شعر نذير حسامي .

- خطبة الجمعة المختارة : العلم والإيمان ليسا ضدّين ولاتدين /

مروان شيخو .

- الإسلام بين الأديان كالشمس بين الكواكب / عبدالكريم اليافي .

- قراءة في كتاب شذرات من كتب مفقودة في التاريخ لإحسان

عباس / عز الدين النجار .



عالم الكتب مجلة

«مجلة فصلية متخصصة»

بمناسبة فرحة النصر قررت إدارة المجلة حسماً ٥٠% علم أعداد المجلة للسنوات

العشر الماضية مجلدة تجليداً فاخراً .. فاحرص عليها ..

دار ثقيف للنشر والتأليف ص . ب 1590 الرياض 11441 هاتف 4765422 فاكس 4763438

* * * *

المراجعات والنقد

أطلالها قائمة على نحو ستة كيلومترات من شاطئ الفولغا الأيسر - عرض ٥٥ شمالاً وطول ٦٦ شرقاً .

ولئن لم يحدد التاريخ بوجه دقيق متى اعتنق البلغار الإسلام ، فإن ابن رسته في الأعلاق النفسية (٢٩١هـ/٩٠٣م) ذكر فيه أن أكثر مناطق البلغار قد دخلت في الإسلام ، وفي مناطقهم مساجد ومكاتب دائمة ومؤذنون ، وملابسهم تشبه ملابس المسلمين ، ولهم مقابر مثل مقابر المسلمين (٢) .

الرحلة

أمر الخليفة المقتدر الذي ولي الخلافة ٢٩٥ هـ - وقتل عام ٣٢٠ هـ - بتشكيل وفد وسفارة إلى بلاد الصقالبة على النحو التالي :
(أ) سوسن الرسي - رئيس الرحلة ، وهو من رقيق بلاد الروس ، تعلم العربية وحسن إسلامه ، وكان مولى - تذيير الخرمي .
(ب) تكين التركي الذي يجيد لغة الأتراك الذين سيمر الوفد عبر أراضيهم في طريقه إلى الفولغا .
(ج) بارس الصقلاحي ، وتدل كنيته على أصله .
(د) أحمد بن فضلان ، فقيه الرحلة ومفتيها وقاضيتها ، ويصاحبه رسول الصقالبة عبدالله باشتو الخزري . وكان في الرحلة ثلاثة آلاف شخص عالم وعامل وطبيب ومهندس .

وقد كتب ابن فضلان موجزاً عن الرحلة بشكل تقرير رفعه إلى الخليفة المقتدر ، وعرف فيما بعد بـ (رسالة ابن فضلان في الروس) وقد نقل عنها الاصطخري والمسعودي في المسالك والممالك ، كما أخذ منها المسعودي في مروج الذهب ، وهي إحدى المصادر الرئيسية لياقوت في معجم البلدان .

لقد كانت الرحلة - البعثة أشبه بالبعثات والمساعدات التي يقدمها العالم المتحضر للدول النامية ، ولكن على نطاق أوسع بكثير كما يدل عليه عدد أفراد البعثة . وقد مضى على الرحلة أكثر من ألف عام ، ولا يزال فيها كثير من المعلومات التاريخية والجغرافية الهامة لأبناء تلك البلاد .

فقد صعد الوفد شرقاً وشمالاً ماراً بإقليم الجبال - همدان - الري - نيسابور - مرو ، ثم ساروا مع نهر جيحون إلى بخارى ، حيث التقى ابن فضلان بوزير الساء - جين العالم الجغرافي - الجيهاني - في أيلول ٩٢١م - ثم تابعت البعثة طريقها إلى خوارزم عند بحر (آرال) وعبرت هضبة (أوست أورت) ثم نهر (بايق) (إيمبا) حيث وصلت بعده إلى حوض الفولغا .

الاهتمام بالمخطوطة

ونظراً لأهمية الموضوع لتاريخ اسكندنافيا فقد كلفت جامعة أوسلو -

رحلة ابن فضلان إلى بلاد الصقالبة وإسكندنافية

محمد علي حسين الديوبندي

الرحالة ابن فضلان

هو أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد . كان مولى الخليفة العباسي المقتدر ، ومولى للقائد محمد بن سليمان الذي هزم الدولة الطولونية وأعاد مصر إلى حظيرة الخلافة العباسية ٢٩٢هـ/٩٠٥م لم تذكر كتب التراجم الشيء الكثير عن حياته ، ولكن تحليل رسالته التي نحن بصدها تدل على أنه كان متميزاً بثقافة دينية وأدب رفيع وأسلوب جميل وورع وخلق وحب لنشر الإسلام وصدق في الحديث وعفة في الحال ، وتغلب عليه سذاجة لعلها ترجع إلى كبر سنه أو إلى حالته الخاصة .

لقد طلب « بلغار الفولغا » من الخليفة العباسي إرسال وفد من الوعاظ والمفتين والمرشدين لنشر الدين الإسلامي في تلك المناطق ، وتم هذا الطلب عبر وفد بلغاري يرأسه (عبدالله بن باشتو الخزري) الذي حمل رسالة من ملكهم (ألش بن يلطوار) تطلب من الخليفة إرسال هذه البعثة في مهمة الدعوة إلى الإسلام لتفقه الناس بالإسلام وتبني لهم مسجداً ومنبراً يدعى عليه للخليفة وليبنوا حصناً يمتنع به المسلمون هناك من هجمات جوارهم من ملوك الخزر اليهود الذين كانوا يعتدون على المسلمين الصقالبة ، حيث يفرضون على كل بيت (جلد سمور) وكان ابن ملك الخزر يطلب من بنات الصقالبة من يريد وبأخذها غصباً وهو يهودي وهي مسلمة !

وقد رأى ابن فضلان في رحلته سعة أرض الصقالبة ووفرة خراجها ، فسأل ملكهم عن استنجاده بخليفة المسلمين ، فأجاب بأنه يتبرك بأموال المسلمين ويعتز بدولتهم .

وهذا يدل على سمعة بغداد ومكانتها العالمية ، حيث تسعى ملوك الأرض ليعقدوا معها الصلات والمحالقات ، حتى إن الصقالبة في شمال أوروبا وعلى أطراف (نهر الفولغا) - (نهر أثل عند العرب) يطلبون ود بغداد والتقرب إليها (١) .

كانت عاصمة الصقالبة على مقربة من (قازان) اليوم ، وما يزال بعض

النرويجية أحد أساطينها الكبار وهو "بير فراوس دولوس" بجمع أشتات رسالة ابن فضلان من بطون الكتب العربية والأجنبية وفي عدد كبير من اللغات . وأمضى "دولوس" سبع سنوات في جمع الرسالة (١٩٥٢) - ١٩٥٧م وهي السنوات نفسها التي قضاها سامي الدهان في المهمة الشاقة نفسها بتكليف من محمد كسردي علي ومجمع اللغة العربية بدمشق .

وقد جاء بعدهما الكاتب الروائي الأمريكي «مايكل كريشون» فصاغ رحلة ابن فضلان بأسلوب روائي عصري مشير دون تحريف لحرفية الأحداث وصدرت روايته «أكلة الأموات» عام ١٩٧٦م Eaters of the dead واكتسحت الأسواق حتى قالت «الدبلي تلغراف» بأن الكتاب من أروع روايات السنة .

ويقول كريشون في مقدمته للكتاب : بعد مخطوط ابن فضلان أقدم تسجيل معروف كتبه شاهد عيان عن حياة الفايكنغ السكندينافيين ومجتمعهم . فهو وثيقة فريدة من نوعها تصف بدقة متناهية أحداثاً وقعت قبل أكثر من ألف عام . ووصفت بتجرد العالم ودقة ملاحظته وبعده عن المبالغة والتزهيل مجتمعاً أمياً جاهلاً قلر المظهر والعادات وثنى المعتقدات يعيش على الحرب والعنف ، في وقت كانت فيه بغداد نقطة الإشراق والإشعاع الروحي والعلمي والاجتماعي والصناعي والتجاري . فكانت أزهى مدن الأرض قاطبة ، يقيم داخل أسوارها أكثر من مليون نسمة ينعمون برياضها الخضراء ورباحينها وورودها البسام وظلالها وأفيائها الوارفة .

لقد كان العرب في ذلك العصر سادة الدنيا وأكثر شعوب الكون انفتاحاً على الأمم الأخرى وأقلهم إقليمية وتعصباً ، مما جعلهم ملاحظين بشكل دقيق للثقافات الأجنبية .

لقد أثار مخطوط ابن فضلان جدلاً حاداً بين علماء الأنثروبولوجيا في الجامعة الغربية وخصوصاً وصفه الدقيق (للفيندال) - سكان الكهوف البحرية الذين كانوا يهاجمون مملكة الملك (روثغار) الذي ذهب ابن فضلان مرغماً مع جماعة من الاسكندينافيين للدفاع عنها . ولن ندخل في هذا الجدل الذي قام بعصية المستشرقين وتنكرهم لماضي أجدادهم الوحشي المتخلف الذين احتفظ ابن فضلان بصورتهم الرهيبة وهم يرتدون خوذات لها قرون .

قدم ابن فضلان في رسالته صورة حية للظروف السياسية في العالم الإسلامي والعلاقات مع الدول المتاخمة في آسيا الوسطى أو الأصقاع النائية التي كانت تمثل العالم المتحدن في ذلك العصر مثل حوض الفولجا . وقد تحدث في رسالته عن القبائل التركية البدوية في آسيا الوسطى وبعض الشعوب المقيمة في أوروبا الشرقية كالبلفار والروس

والخزر ، وكل ذلك بأسلوب قصصي أدبي ولغة حية لا تخلو من دعابة خفيفة غير مقصودة .

وقد أرسل الخليفة العباسي "السفارة" برئاسة (سوسن الرسي) وكان ابن فضلان فقيه الوفد ومستشاره الكبير ، وكانت بداية الرحلة من بغداد في ١١ صفر ٣٠٩هـ - ٢١ يونيو حزيران ٩٢١م . ووصلت بلاد البلفار في ١٨ محرم ٣١٠هـ - ١٢ مايو ٩٢٢م بعد أن مرت بهمدان والري ونيسابور ومرو وبخارى ، حيث التقى ابن فضلان في سبتمبر ٩٢١ بوزير السامانيين العالم الجغرافي الشهير "الجيهاني" ثم ساروا بالرحلة مع نهر جيحون إلى خوارزم عند بحر أورال وعبروا صحراء (أوست أورت) فنهر (بايق) حتى وصلوا حوض الفولجا . ولم يحفظ التاريخ خط سير الرحلة لأن خاتمة رسالته تناولها الضياع .

وقد ظل ياقوت المصدر الأساسي لرحلة ابن فضلان فيما نقل عنها حتى اهتمت بها الدوائر العلمية الروسية والسويدية والدانماركية . ومن معجم البلدان أخذ (فرين) مقتطفات منها ، فقد أفرد لها المستشرق الروسي "فرين" بحثاً رائعاً كان بدايته الموفقة لرحلة علمية استمرت ثمانين سنة في مجال الاستشراق . ثم اكتشفت المخطوطة الأصلية في العشرينيات من هذا القرن في (مشهد) الإيرانية ١٩٢٤م فاستعنت الدراسة عن ابن فضلان وتزايدت أهميتها بعد تطابق ترجمة (فرين) مع المخطوطة . ثم قام الباحث الروسي "كوفالفسكي" ١٩٣٩م بدراسة علمية وافية للرسالة ، وبدأ التاريخ الجغرافي يتلقى الأخطاء التي وقع فيها الباحثون من قبل عن موضوع رسالة ابن فضلان (٣) .

كما قام التركي "زكي وليدي طوغان" بترجمتها إلى الألمانية مع أصلها العربي ، ولكن أفضل طبعاتها هي طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق التي قام بها سامي الدهان عام ١٩٦٠م .

تحدث ابن فضلان عن قساوة الطقس أثناء اجتياز - التركستان - فقال : "أقمنا بالجرجانية أياماً ، وجمد نهر جيحون من أوله إلى آخره ، وكان سمك الجمد سبعة عشر شهراً - وأنكر ياقوت ذلك في المعجم - وكانت الخيل والبغال والحمير تجتاز عليه كما تجتاز على الطرق وهو ثابت لا يتخلل ، فأقام على ذلك ثلاثة أشهر ، فرأينا بلداً ماظننا إلا أن باباً من الزمهرير قد فتح علينا ... وكان أحسب ما يقدم للزائر السدف والنار ... إلا أن الله سبحانه لطف بهم في الحطب وأرخصه عليهم (حمل عجلة من حطب الطاغ "الفض") بدرهمين من دراهمهم والحمل زهاء ثلاثة آلاف رطل . أقمنا بالجرجانية رجب وشعبان ورمضان وشوال بسبب البرد ، ولقد بلغني أن رجلين ساقا اثني عشر جملاً ليحملا عليها حطباً من بعض الغياض ، فנסيا أن يأخلا معهم قداحة وحرقة ، وأنهما باتا بغير نار ، فأصبحا والجمال موتى لشدة البرد . وقد كنت أنام في جوف بيت وفيه قبة

لهود تركية وأنا مدثر بالأكسية والفرى فرميا التصق رأسي على المخذة .

ولقد رأيت (الجهاب) - أوعية الماء - تكسى بـ "البوستينات" من جلود الغنم حتى لا تتشقق وتنكسر . وفي نصف شوال انحل نهر جيحون وتأهنا للسفر

وتنقسم رسالته في وصف الرحلة إلى ثلاثة أقسام :

١- خصائص وعجائب بلاد البلغار .

٢- الكلام على عادات الخزر .

٣- ماجرى بعد اختطافه إلى مملكة روثغار ، عند نهر الفولغا .

بلاد البلغار

سارت الرحلة من الجرجانية سبعين يوماً إلى ديار ملك الصقالية فوصلت في ١٢ محرم عام ٣١٠ هـ وقد استقبلهم قبل فرسخين الملك وأولاده ، وخر ساجداً لله عز وجل ، ونثر عليهم الدراهم ، وأكرم الوفد ، وبعد خمسة أيام نشر الوفد المطارود ، ووقف الجميع لقراءة كتاب الخليفة ، فردوا عليه السلام ، وكبر الناس تكبيرة ارجحت لها الأرض . ثم وصف الطعام والموائد وعجائب تلك البلاد ، ومنها أنه رأى رجلاً عظيم الخلق قدم إليهم من أهل (ويسو) - سكان الشمال يعتقد البلغار أنه من قوم بأجوج وأجوج - طوله (١٣ ذراعاً) ورأسه كأكبر القدور ، وأنه أكبر من شهر وأصابه كل واحدة شهر ... ثم وصف الطقس والقيم والضباب وأصواتاً غريبة يعتقد الناس أنها من الجن (٤) .

بلاد الخزر

قال : وأما ملك الخزر فاسمه خاقان ، لا يظهر إلا كل أربعة أشهر متنزهاً ، ويقال له خاقان الكبير ، ويقال لخليفته (خاقان به) يدخل كل يوم على خاقان الكبير متذللاً خاضعاً خافياً ويديه مطب بوقده ويجلس على يمين الملك . وهذا النائب يتولى كل أمور الناس ، ولا يباشر الخاقان الأكبر شيئاً من تدبير المملكة .

وإذا مات هذا الكبير بنى له دار كبيرة فيها عشرون بيتاً ، يحفر له في كل منها قبر تفرش بالحجارة الناعمة والنورة ، ويجرون تحته نهراً حتى لا يصل إليه إنسان ولا جان ولا دود ولا هوام ، وإذا دفن ضربت أعناق الذين يدفنونه كيلا يعلم قبره الذي يسمونه الجنة ، وتفرش البيوت كلها بالديباج المنسوج بالذهب .

وعادة ملك الخزر أن يكون له خمس وعشرون امرأة ، كلهن ابنة ملك من الملوك المجاورين ، يأخذها طوعاً أو كرهاً ، وله ستون من السراري ، لكل واحدة قصر مستقل ، له قبة مغطاة بالساج (خشب ثمين في الهند) ولكل منها خادم يحجبها . ومدة ملكهم أربعين سنة ، فإذا جاوزها قتلوه قاتلين : (نقص عقله واضطرب رأيه) ولا يسمح لجيشه بالهزيمة ولو قتل

عن آخره ، فمن ولى الأدهار منهم قتل .

أما القواد وخليفته فيحضرهم عند الهزيمة ويحضر نساخهم وأموالهم وأولادهم فيهبهم لمن أراد يحضرتهم ، وصلب المنهزمين أو قطعهم نصفين وعلقهم بالشجر .

وللرحلة تفاصيل طويلة في تلك البلاد ، ولكن العنصر الهام في رسالة ابن فضلان هو اختطافه إلى منطقة الإسكندنبانية .

فيتحدث عن تلك الرحلة بتفصيل واسع دفع المؤرخين في السويد والنرويج لترجمة الرسالة والاهتمام بها .

الرحلة إلى بلاد الشمال :

ما إن وصلت الرحلة إلى نهر الفولجا وهي تستعد لقطع الرحلة في شوطها الأخير حتى التقى ابن فضلان فجأة بأهل بلاد الشمال الذين وصلوا لتوهم إلى شواطئ نهر الفولجا ، ويتحدث ابن فضلان عن انطباعه الأول عنهم قائلاً : "لم أر في حياتي قط أناساً مردة كهؤلاء ، فهم طموال كالنخيل ، محمرو الوجنات ، لا يرتدون الجلابيب ولا القفطان ، يرتدي رجالهم ثوباً من القماش الخشن مردوداً إلى أحد جانبيه ، وخنجرًا وسيفًا وسيوفهم عريضة ذات خطوط متموجة ، أما أجسادهم فمغطاة كلها بوشم من صور الأشجار والحيوانات وأشياء أخرى ... أما نساؤهم فيحملن على صدورهن صندوقاً صغيراً من الحديد أو النحاس أو الفضة أو الذهب وخاتماً مثبتاً على هذه الصناديق ، وفوق الخاتم خنجرًا ، ويرتدين الأطواق الذهبية والفضية حول أعناقهن ... إنهم من أقدر خلق الله ، فهم لا ينظفون أنفسهم بعد الذهاب إلى المراض ، ولا يغتسلون بعد جنابة ، مثلهم مثل الحمر البرية" . وهم يأتون من بلادهم ويرسون سفنهم في الفولغا ، حيث يبنون بيوتاً خشبية يعيش في كل منها عشرة أو عشرون منهم ، ولكل رجل منهم مصطبة عالية يجلس عليها ويرفقه الفتيات الجميلات اللاتي أتى بهن لبيعهن .

بعد حلول الفايكنغ على نهر الفولجا مرض زعيمهم (غلف) فعزلوه في خيمة انتظاراً لموته ، واختاروا زعيماً جديداً اسمه (بيولف) وكان قوياً فارح الطول ذا جلد وشعر ولحية ناصعة البياض ، ومات الزعيم المريض مددوه في قبره على مدى عشرة أيام حتى أقموا خياطة ثيابه ، ثم قسموا متاعه الشخصي ثلاثة أقسام ، ثلث لعائلته ، وثلث ثمناً للثياب التي كفن بها ، وثلث لمواسيم الدفن وولاته ، وهو اليوم الذي تسلم فيه إحدى الفتيات نفسها لتموت مع سيدها .

وجاء يوم الدفن الذي ستلتهم فيه السنة للذهب جثة (غولف) والفتاة ، فقررت سفينته من شاطئ النهر ، وأقيمت حولها أكوام الحطب ، وبدأ الناس يشنون جينة وذهاباً يرددون كلمات لم أفهمها ، فلغة أهل الشمال ثقيلة يصعب فهمها . ثم أتوا بسرير وضعوه في السفينة

ولكنهم أصروا على اصطحابه ، فاعتبر ابن فضلان نفسه في عداد الأموات .

وبعد ثلاثة أيام من السفر وصلت السفينة إلى عاصمة ملك الصقالية ، فطلب ابن فضلان من المترجم واسمه (هرغر) أن يطلب من بيولف السماح لابن فضلان بالنزول إلى ملك الصقالية لأداء الأمانة ، ولكن هيهات .. هيهات ..

وصلت السفينة بعد ثمانية أيام إلى بلدة شمالية تسمى (ماسبورنج) يقول عنها ابن فضلان إنها ليست مدينة ، بل هي معسكر صغير من بيوت خشبية بنيت على طريقة أهل الشمال تعيش على بيع الأغذية لمن يقصدها من التجار .

وترك بيولف وعناصره السفينة ، وركبوا الخيل في رحلة استمرت (١٨) يوماً ، وكانت المنطقة جبلية شديدة البرد ، وكانوا لا يمشون في الليل ، بل ينتظرون بزوغ الفجر قبل الرحيل . ويقول ابن فضلان : (لقد ثلاثت مدة الليل حتى لم تعد تكفي لطبخ وجبة لحم ، فما كنت أنام حتى يوقظني الشماليون قائلين : طلع النهار لنستأنف الرحلة) .

وأوضح هرغر - أن النهار في الشمال يطول في الصيف ويقصر في الشتاء ، ونادراً ما يتساويان . ثم ذكر ابن فضلان أنه نصح بمراقبة السماء ليلاً ليراها كالستائر المتراقصة شاحبة الألوان : الأخضر والأزرق والأصفر . وفي ليلة قدم الطعام ، فذكر ابن فضلان التسمية ، ودهش (بيولف) لذلك ، فسأله : أتعرف رسم الأصوات ؟ فكتب له على الأرض "الحمد لله" . فسأله أي إله هذا الذي تحمده ؟ فقال : هو الله الذي لا إله إلا هو . فقال هرغر : "إله واحد لا يكفي" !!

وبدأت العلاقات تتوثق بين (بيولف وابن فضلان) فصار القوم يهتمون بحمايته من الأخطار بمزيد من القربان .. وتابع ابن فضلان رحلته ووصفه لتلك البلاد وعاداتها الإباحية وكرم ضيافتهم ، كما وصف منازلهم ذات الأبواب المنخفضة بالرغم من طول أجسامهم ، وذكر إيمانهم بالحرفات دون الرجوع إلى منطق أو عقل (وربما يبدو لي كأنهم أطفال متوحشون) ثم وصلوا إلى مملكة (روثغار) وهناك بدت لهم آثار أقدام ضخمة وسمعتهم يرددون (وندول) (وندلسون) فقد كان الوندال يهاجمون مملكة (روثغار) ومملكة (تلم) التي يحكمها والد بيولف وجررت معركة خطيرة مع الوندال - قتل فيها بيولف - ومات ثمانية من رجاله ، ونجا منهم أربعة ، ومنهم ابن فضلان الذي استأذن بالعودة إلى ملك الصقالية ، وهناك جرى الدواع الحزين بين هرغر وابن فضلان الذي بقي محتفظاً بفخامة بلاط (روث غار) وتنتهي المخطوطة عند هذه النقطة .

وقبل أن نختم الحديث عن ابن فضلان علينا أن نشير إلى معرض النقود الإسلامية في السويد الذي عقد في الرياض في الشهر الأول من

وغطوه بالقماش اليوناني المذهب والوسائد المزركشة . ثم جاءت عجوز حيزبون شمطاء يسمونها - ملاك الموت - وكانت غليظة البنية لها ملامح تدخل الهلع إلى القلب ، وهي التي ستشرف على قتل الفتاة وتلبس الميت ثيابه الأنيقة وتنقله إلى السفينة ، وهناك تقتل الفتاة في السفينة مع ما يقتل من الأحصنة والكلاب والثيران ثم يقترب أحد أقارب الميت وفي يده قطعة من الخشب الملتهب ويحشي عارياً إلى الخلف ويشعل النار في السفينة لتتحول إلى كتلة عاصفة من النيران الملتهبة .

لاحظ المترجم حزن ابن فضلان على مراسم الموت ووحشتها فقال لابن فضلان : أنتم العرب قوم عجيبيون ، تأخذون أحب رجالكم إليكم وأكثرهم احتراماً وتلقونهم تحت الأرض لتأكلهم الزواحف والديدان ، بينما نحرقتهم في رمشة عين فلا يكادون يموتون حتى يدخلوا الجنة مباشرة !! عرف ابن فضلان أن الزعيم المنافس لـ (بيولف) وهو (توركل) يعد العدة لقتله ، فيقرر الهرب على مبدأ "تهمة الجبن أفضل من الموت" ولكنه آثر البقاء حتى يسمحوا له بالرحيل من تلقاء أنفسهم .

اكتشف ابن فضلان أن أكثر ما يثير الهلع والرعب في قلوبهم هو الصقيع والضباب ، ولم يستطع إيجاد تفسير لهذا الخوف في حياتهم ... وفي يوم كثيف الضباب وصل قارب من الشمال عليه شخص رفيع المقام كان شاباً في مقتبل العمر ، ولم يكن يرافقه في رحلته سوى عدد قليل من الخدم والعبيد ، ولم يكن بينهم نساء ، فاستنتج ابن فضلان أنه ليس تاجراً ، فلا نساء معه يبيعهن كما هي عادة أهل الشمال .

أرسل الشاب سفينته بنفسه ، وبقي واقفاً فيها ، حتى جاء الليل ولم يقترب أحد لثيبتة ، مع أنه كان قريباً منهم على مرأى الجميع ، وحين سأل ابن فضلان المترجم عن هذا التصرف الغريب قال له : إنه أحد أقرباء (بيولف) وسيكون ضيفه هذه الليلة في وليمة المساء .. وسأل ابن فضلان : ولماذا يبقى في سفينته واقفاً على مرمى البصر ؟ ويأتيه الجواب : حتى ينقش الضباب ويوقن الجميع أنه ليس عدواً .

وفي المساء عرف ابن فضلان أن الضيف (وولف غار) ابن (روثغار) ملك الشمال وقد جاء يطلب عودة (بيولف) لحاجة بطولية ، حيث تعاني بلاد الشمال من رعب لا يعرفون اسمه ، وقد عجز الناس عن مقاومته . واكتشف ابن فضلان أنهم لا يذكرون اسم ذلك الرعب حتى لا يستعدي الشياطين ، وكان هلع المترجم واضحاً على قسماته .

وفي حفلة المساء دخلت المعجزة الشمطاء - قرب بيولف - وأخرجت عظمت من حقبيتها ورمتها على الأرض ثلاث مرات ، وتقرر بعدها أن يذهب بيولف لتلك المهمة في صحبة ثلاثة عشر بطلاً بينهم ابن فضلان ، لأن المعجزة قررت بعظمتها أن يكون بينهم واحد من غير أهل الشمال . وحاول ابن فضلان التخلص لاتشغاله بمهمته التي أرسله فيها الخليفة

آبي بُنيّ

يمضى الدكتور عبدالعزيز الفويطر في تقديم جوانب من تجربته المفعمة في الجزء الثالث من كتابه:

*** أي بُنيّ : مقارنة بين ماضينا وحاضرنا ***

والكتاب صورة صادقة لجوانب من حياة الانسان

والمجتمع في هذه الأرض

ولا شك أن القارئ سوف يستغرق في متعة ذهنية ويكسب معلومات عن ماضي الإنسان في المملكة ليقارن ذلك بالواقع المعاش .. إنها رحلة رائعة من الماضي إلى الحاضر لا تكتمل إلا بقراءة الأجزاء الثلاثة من هذا الكتاب ..

يطلب بأجزائه الثلاثة من :

مؤسسة الجريسي للتوزيع

ص ب ١٤٠٥ الرياض ١١٤٣١

هاتف : ۰۲۲۵۶۴

يصدر عن دار ثقيف للنشر
والتأليف

الطائف في شذرات الفزاوي

دراسة وتحقيق

للكتاب الأديب همداد

السالمى

عام ١٩٨٩م بأشراف مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وبالتعاون مع سفارة السويد ، حيث ألقى المعرض الضوء على فترة هامة من تاريخ العلاقات التجارية بين العباسيين والفايكنغ ، وقد عثر في السويد على عدد كبير من القطع النقدية الإسلامية والدراهم الفضية ، ويرجع تاريخها للفترة { ٨٠ - ٣٩٠ هـ } حيث وصلت النقود الإسلامية إلى هناك بالتجارة النهرية عبر نهر الفولغا كما تؤيد ذلك رسالة ابن فضلان . والله أعلم .

المواضيع

- (١) أعلام الجغرافيين العرب . عبدالرحمن حميدة - ص ١٩٩ .
- (٢) الأعلام النفسية - ابن رسته ، طبعة ليلدن ص ١٤٥ .
- (٣) تاريخ الأدب الجغرافي - أغناطيوس كراتشكوفسكي - ط جامعة الدول العربية ج ١/١٨٦ .
- (٤) انظر وصفاً مفصلاً في كتاب عبدالرحمن حميدة ص ٢٠٦ - أعلام الجغرافيين العرب .



مخطط المناطق التي ورد ذكرها في رحلة ابن فضلان كما رسمها مارتن كانار في الترجمة
 « من بغداد الى بغداد » من الدكتور .

كتابان منسوبان لأبي العلاء المعري

محمد عبدالمجيد الطويل

وقد أشار إلى هذه النسخة المخطوطة بدار الكتب المصرية كل الذين
أشرت إليهم سابقاً وذكروها برقمها ، ولم يذكروا لها نسخة أخرى في أي
مكتبة من مكتبات العالم .

هذا عن الذين ذكروها فقط ولم ينقلوها عنها .

أما الذين رجعوا إليها فقد اختلفت كلمتهم ، فبعضهم ينسبها لأبي
العلاء . ومن ثم ينقل عنها ، وآخرون رفضوا نسبتها إليه .

أما الذين نقلوا عنها فأذكر منهم عالين فاضلين ، أولهما أحمد مختار
عمر في مقالته (أبو العلاء المعري والنحو) (٣) وقد رجع "مختار" في
دراسته تلك لبعض كتب أبي العلاء ومنها شرح ديوان الحماسة نسخة دار
الكتب المصرية ، ونقل عنه أكثر من عشر مرات ، وعلى التحديد نقل من
الصفحات ١٠ - ٦٣ - ٦٦ - ٨٧ - ١١٨ - ١٢٩ - ١٤٢ - ١٦٠ -
١٩١ . أما الثاني فهو إبراهيم السامرائي في كتابه (مع المعري
اللغوي) (٤) فقد رجع إلى هذا الكتاب وقال إنه قرأه عند أحد أصدقائه
وهو يعد رسالة للدكتوراه عن أبي العلاء الناقد الأدبي . وكان هذا الأخير
قد حصل على صورة من مخطوطة القاهرة .

وقد نقل منه مايقرب من ثلاثين مرة ، وبالتحديد نقل عنه من
الصفحات ٨ - ١٠ - ١٧ - ٢٤ - ٤٠ - ٤٦ - ٦٣ - ٦٦ - ٦٨ -
٧٥ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ١٠٥ - ١١٠ - ١١٦ - ١٢٥ -
١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٤٢ - ١٥٥ - ١٥٧ - ١٦٠ - ١٦٢ -
١٦٤ - ١٧٥ .

هذا عن الذين نقلوا عنه ولم يشكوا في نسبتها لأبي العلاء ، أما
الذين رفضوا نسبتها لأبي العلاء فنذكر منهم اثنين : أولهما محمد أبو
المكارم قنديل في رسالته عن النحو في آثار أبي العلاء (٥) .

والآخر السعيد عبادة في كتابه (أبو العلاء الناقد الأدبي) (٦) .
وأشارا إلى المخطوطة التي رجعا إليها وهي من مخطوطات دار الكتب
المصرية برقم (١٥٦٩٥ ز) . لكنني عثرت على مخطوطة أخرى أشار
إليها مصطفى صالح في كتابه (كشاف مصادر دراسة أبي العلاء) تحت
رقم ٣٠٨ أدب ، وهي التي رجع إليها السامرائي . فقلت : لعل هذه غير
تلك ، ففقت بالاطلاع عليهما فوجدتهما نسخة واحدة عن أصل واحد ،
وصورت الأخيرة التي لم يطلع عليها عبادة وأبو المكارم ، وقلت : لعل
فيها خلافاً بين الصفحات أو ما إلى ذلك . فلا يعقل أن يرجع عالمان
جليلان مثل مختار والسامرائي إلى كتاب ليس لأبي العلاء فوجدت
على الغلاف كتاب الحماسة للملك الشعراء أبي قام حبيب بن أوس الطائي
وشرحهما لأبي العلاء أحمد بن سليمان التنوخي المعري سامحهما الله
تعالى . والرقم وهو ٣٠٨ أدب .

عندما بدأت أبحث في آثار أبي العلاء لكتابة بعض الدراسات عنه (١)
شرعت أبحث عن آثاره مخطوطة أم مطبوعة ، وكنت قد قرأت أن له
تعليقات على حماسة أبي تمام وتطلق عليها بعض الكتب الرياشي
المصطنعي ، لأن هذه التعليقات كانت على شرح أبي رياشي لحماسة أبي
تمام .

يقول ياقوت وابن العديم عن هذا الكتاب : .. في شرح مواضع من
الحماسة الرياشية عمله لرجل من الأمراء بلقب مصطنع الدولة ، وهو أبو
غالب كليب بن علي ، فسر فيه مالم يفسره أبو رياش ، وكان قد أنفذ
إليه نسخة من الحماسة ، وسأله أن يخرج في حواشيها مالم يفسره أبو
رياش ، فجعله كتاباً مفرداً لحوفه من أن تضيق الحواشي عنه . مقداره
أربعون كراسة (٢) .

وأصبح يحفظ الكتاب بهذا الاسم ، أو بشرح الحماسة لأبي العلاء ،
لأنه كما قيل : تجاوز نطاق التعليقات فصار شرحاً .

وقد نقل التبريزي - في شرحه لحماسة أبي تمام - الكثير من هذا
الكتاب ، كما هي عادته في النقل من كتب شيخه أبي العلاء .

وعلمت - مما نقله الدارسون المحدثون - أن هذا الشرح مخطوط بدار
الكتب المصرية ، ذكر هذا مصطفى صالح في كشاف مصادر دراسة أبي
العلاء .

وأشار إليه بروكلمان في كتابه : تاريخ الأدب العربي ٧٩/١ ، وأشار
إليه فؤاد سزكين في كتابه : تاريخ التراث العربي ١١٣/١ ، وهو
يتعرض لشروح حماسة أبي تمام ، وهو الشرح رقم ١٥ في قائمته ، كما
ذكره المحقق عبدالعزيز اليميني في كتابه (أبو العلاء وما إليه ص
٢٦٦) .

وفي الفهرس العام لمخطوطات دار الكتب المصرية ٢٦٩/٤ هذا
النص : شرح ديوان الحماسة لأبي العلاء المعري ، رواية أبي زكريا يحيى
ابن علي الخطيب التبريزي عنه في رجب ٤٤٥ هـ نسخة في مجلد تمت
كتابتها في ١٧ صفر ٦٥٤ هـ .

وفي الورقة الأولى وجدت السند التالي :

قال العبد الفقير إلى رحمة الله ورضوانه محمد بن الفقيه الحسين بن أبي الحسن علي بن نصر بن منصور بن مرقد أخبرني الشيخ الأجل العالم مهذب الدين أبو نصر محمد بن يحيى بن كرم في سنة أربع وأربعين وستمائة سماعاً عليه . قال : أخبرني الأجل العالم رضي الدين عميد الرؤساء أبو منصور هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب قال : أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن عبدالرحيم بن الحسن بن عبدالملك بن إبراهيم بن عبدالملك السلمي اللغوي قراءة عليه في منزله بمدينة السلام في بعض شهور سنة خمس وخمسمائة وهو ينظر فسي أصل سماعي ويعارضني به فأقر به قال أخبرني الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضرمي الجواليقي اللغوي البغدادي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع في سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة فأقر به قال : قرأت على الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي اللغوي وأصله ينظر فيه في سنة تسع وثمانين وأربع مائة .

قال: قرأت على الشيخ أبي العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المغربي بمصر النعمان كتاب الحماسة أجمع في رجب سنة خمس وأربعين وأربع مائة ، وكان أبو العلاء أعلم أهل عصره به

... وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن علي ابن عمر ويعرف بابن أبي الصقر الواسطي ببغداد قراءة عليه ومعارضته بأصله بخط أبيه في صفر من سنة إحدى وتسعين وأربعمائة قال : قرأت على شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد ابن عيسى الخيشي النحوي في الحرم سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة قال : قرأت كتاب الحماسة على أبي عبدالله النعمري ورواه لي عن أبي رباح فيما قرأته أنا بخط عبدالسلام البصري أنشدنا أبو المطرف الأنطاكي قال أنشدنا أبو قدام كتاب الحماسة كله ... وأخبرني به إذنا الشيخ أبو إبراهيم بن إسحق البهراني في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة عن السيد أبي الرضا فضل الدين علي بن عبدالله العلوي الحسيني الراوندي رحمه الله عن أبي القاسم بن بشر الأموي الكاتب عن أبي المطرف قال السيد أبو الرضا وأخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي بن الوليد النحوي من أصحاب أبي علي الفارسي عن أبي رباح عن أبي المطرف ..

هكذا ورد في مقدمة الكتاب ، فالسند الأول يبدأ بمحمد بن الفقيه الحسين بن مرقد وينتهي بأبي العلاء ، فظنت أنه مجرد ناسخ للمخطوط أو متلقي النص من المتأخرين ، لكن ذكر السندين التاليين يضعف من نسبته إلى أبي العلاء (٧) فالسند الثاني ينتهي إلى النعمري فأبي رباح فأبي قام

في حين ينتهي السند الثالث إلى أبي عبدالله الحسين من أصحاب

الفارسي إلى أبي رباح إلى أبي المطرف .

فالسند الأول غير السند الثاني وغير السند الثالث ، وفي بعض هذه السلسلة من السند أناس بعد أبي العلاء متأخرون عنه ، كالجواليقي . أما ابن مرقد الرجل الأول في السند الأول والذي يظهر أنه صاحب هذا الشرح فلا ذكر له في كل ما رجعت إليه من كتب الطبقات والتراجم (٨) . ومع ذلك عدت هذا غير قاطع في نسبته لأبي العلاء ، فلعل هناك زيادة في بعض صفحات المقدمة اختلطت بالمخطوطة نتيجة تسرع المفسر أو جهله .

وشرعت في قراءة الكتاب ، فلما وصلت إلى الورقة ١٦٥ ، وجدت نصاً يستحيل معه أن يكون الكتاب لأبي العلاء المعري ، ففي حماسية زياد بن حمل بن منقذ التي مطلعها :

لا بهذا أنت باصتعاء من بلد ولا شعوب هوى مني ولا نعم جاء البيت الثالث يقول :

وحبذا حين تسي الرياح باردة وادي أشي وفتيان به هضم جاء في شرح هذا البيت قوله : أشي هضته ، فلذلك لا تجري ، ومن أجراها فهو مكان أو جبل . هضم أي : خصاص ، الواحد هضم ، وقالوا جمع هضوم ، وهو الذي يهضم أمواله في الحقوق ، أي يعطيها . وحدث الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي قال : حدثني الشيخ أبو زكريا الخطيب قال : قرأت على أبي القاسم عبدالله الرقي وسألته عن معنى هضم في هذا البيت فقال : جمع أهضم ، وهو الضامر البطن ، وقرأت على أبي العلاء المعري فسألته فقال : جمع هضوم ، وهو الذي يهضم أمواله في الحق أي يكسرها ويعطيها . ثم لقيت الرقي بعد ذلك فأخبرته بما قال المعري فقال :

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

هذا النص الذي أثرت أن أنقله على طوله ، يستحيل معه أن يكون الكتاب لأبي العلاء ؛ لقد توفي أبو العلاء عام ٤٤٩ هـ في حين ولد الجواليقي عام ٤٦٦ هـ ، أي ولد بعد موت أبي العلاء مما يستحيل معه نسبة النص لأبي العلاء .

ولاسبيل إلى الشك في هذا النص ، لأني وجدت التبريزي يذكره في موضع آخر . جاء في شروح سقط الزند ٥١١/٢ وما بعدها عند شرح قول أبي العلاء :

إذا ضحكك عجباً به كل بلدة بكى ماله من ظلمه واهتضامه

يقال : هضمه واهتضمه إذا ظلمه . ومنه قول الشاعر :

وحبذا حين تسي الرياح باردة وادي أشي وفتيان به هضم

هضم : جمع هضوم أي ظلم ، يعني أنهم يظلمون المال ، أي يكسبونه وينفقونه ، هكذا ذكر لي أبو العلاء وقت القراءة عليه . وسمعت

أبا القاسم الرقي يذكر في تفسير هذا البيت لما قرأت عليه أن قوله هضم جمع أهضم ، وهو الضامر البطن ، فلما ذكرت له ماسمته من أبي العلاء أنشد :

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

وفي ص ١٦٨ جاءت حماسية مرداس بن همام الطائي وفيها يقول :

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى وزرتك حتى لامني كل صاحب

وحتى رأى مني أذانيك رقة إليك ولولا أنت مالان جانسي

ألا حبنا لوما الحياء ورعنا منحت الهوى من ليس بالمتقارب

وجاء في شرح البيت الأخير : لوما ولولا أختان في المعنى .

لكن في الهامش تعليق يقول المعري : لوما : فعلى من اللوم ، والمعنى : حبنا اللوم فمعنى ذلك أن الذي كتب هذا التعليق ، يعرف أن النسخة ليست للمعري وإلا ماذكر هذا الرأي منسوبا إليه .

وحين وصلت في القراءة إلى الورقة ١٧٦ وجدت نصا آخر فيه نقل

عن المعري مباشرة في هذه الورقة نص لمصور بن حجاج الضبي مطلعہ :

ثارت ركاب العبر منهم بهجمة صفايا ولا بقيا لمن هو ثائر

قال في شرحه : عنى بالعبر هنا السيد ، والهجمة القطيع من الإبل .

يقول : طالب الثأر لا يبتى على ثأره إذا وجد الصعب من الإبل ، وهن

البيض تعلقها حمرة . قال أبو العلاء : يعني إبلأ كانوا أخذوها من

الصهب ... وكلام مطموس بعدها .

إذا كان هذا الشرح لأبي العلاء فهل يقول بعد شرح البيت : قال أبو

العلاء ، ويذكر شرحاً آخر ... ؟

وفضلاً عن ذلك كله فإن التبريزي في شرح الحماسة ، قد نقل الكثير

من كلام أبي العلاء . ولكننا لانجد مطابقة بين ما نقله التبريزي عن أبي

العلاء وبين هذا الشرح .

واليك نقولاً من هذا وذاك :

(١١) في شرح الحماسة للتبريزي ١٧٠/١ مقطوعة لجميل بن معمر

العذري يقول التبريزي في مقدمتها : قال أبو العلاء : العذري منسوب

إلى عذرة بن مسعد هذيم بن زيد بن ليث ... وإنما سمي بالعذرة من

الشعر ، وهي الخصلة منه ، وجمعها عذر قال القرعي :

قصير يدا للريال أغيد للصبأ أدري على المتنين ذا عذر جعد

وفي الشرح المنسوب لأبي العلاء نجد في ورقة ٣٩

وقال جميل بن عبالله بن معمر العذري :

فليت رجلاً فبك قد نذروا دمي وهما يقتلي يابئين لقوني

كلنا دون أي تعليق :

(٢) وفي شرح الحماسة للتبريزي ١٨٩/١ مقطوعة لموسى بن جابر

الحنفي :

يقول التبريزي في مقدمتها : قال أبو العلاء : موسى منقول من

العبرانية ، ولم أعلم أن في العرب من سمي موسى زمان الجاهلية ، وإنما

حدث هذا في الإسلام لما نزل القرآن ، وسمى المسلمون أبناعهم بأسماء

الأنبياء على سبيل التبرك ، فوجب إذا كان الأمر كذلك أن يصرف موسى

في الفكرة لأنه جار مجرى الأعجمية ، فأما موسى الحديد فقد حكى

تذكيرها وتأنيشها ، فإن كانت مذكرة وسمى بها إنسان صرف ، لأنها حينئذ

تكون على مفعول ، مثل معطى ومسقى ، وقد حكوا أوسيت رأسه إذا

حلقتة وإن حملت على التأنيث وسمى بها الرجل لم تصرف في المعرفة

وصرفت في النكرة . وقد ذهب قوم إلى أن ألفها للتأنيث ، فإن أخذ بهذا

القول لم تصرف في المعرفة ولا في النكرة . وادعوا أنه ماسى يمس إذا

قطع ، وأن الياء قلبت واوا للضمة ..

فإذا ذهبنا إلى شرح الحماسة المنسوب لأبي العلاء وجدنا النص (ورقة

٤٤) ولا تعليق فيه .

مع أن هذا الشرح الذي نسبته التبريزي للمعري موجود في مكان

آخر ، فقد قال أبو العلاء في رسالة الملائكة كلاماً كأنه هو .

يقول أبو العلاء سائلاً الملكين : ماتريان في وزن موسى ... ؟ .. فإن

قالا موسى اسم أعجمي إلا أنه يوافق من العربية وزن مفعول وفعل ، فإذا

كان من ذوات الواو مثل أوسيت فإنك تقول : موسى ومورى ... وإذا قبل

إن موسى فعلى فإن جعل أصله الهمز وافق فعلى من ماس بين القوم إذا

أفسد بينهم ... ويجوز أن يكون فعلى من ماس يمس فقلبت الياء واوا

للضمة ..

(٣) وفي شرح الحماسة للتبريزي ١٩٤/١ ورد قوله : "وقال حريت بن

جابر ... بن لجيم بن صعب

قال أبو العلاء : لجيم يجوز أن يكون تصغير ترخيم للمجم أو لجام أو

تصغير لجم . واللجم دوبة يتشام بها وتوصف بالعطاس ، قال الراجز :

أغدو فلا أحاذر الشكيسا ولا أخاف اللجم العاطوسا

فإذا ما ذهبنا إلى شرح الحماسة المنسوب لأبي العلاء وجدنا النص في

ورقة ٤٥ ولا تعليق فيه أيضاً .

(٤) وفي شرح حماسة أبي تمام للتبريزي ٢٠٨/١ نجد نصاً لأرطاة بن

سهبية يقول في مطلعہ :

ونحن بنوعم على ذات بيننا زراهي فيها بغضة وتنافس

قال أبو العلاء : إذا صح أن الزراهي يراد بها العدوات والقوارص فهي

من قولهم زريت إليهم في الزريبة إذا أدخلته فيها ، ومعروف من كلامهم

أن يقال بيني وبينه دسيس عداوة قال الشاعر :

لاتساما لي من دسيس عداوة أهدأ فليس بمسني أن تساماً

وقيل إنها في ديوان أرطاة زرائب على مثال غرائب ، فكأنه جمع

وذكر أن الخليل كان يسمى مثل هذا المقعد ، وروي عن أبي عبيد أنه كان يسمى هذا ونحوه الإقواء ، وذكر ذلك عنه في قول الشاعر :

حنت نوار ولات هنا حنت وهذا الذي كانت نوار أجنت
لما رأت ماء السلى مشروباً والفرث يعصر بالأكف أرنت

فإذا مذهبنا إلى الشرح المنسوب لأبي العلاء وجدنا نص الربيع في ص ١٠٩ وليس فيه أي شيء مما أشار إليه أبو العلاء فيما نقله عنه التبريزي ، وكلام أبي العلاء بحسب نقل التبريزي صحيح ، فقد تحدث أبو العلاء بالفعل عن هذا البيت في أكثر من كتاب من كتبه .

ففي رسائله ١١٨

يقول : ذكر القاسم بن سلام أنه يسمى مقعداً وهو قوله :

أنهد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الأطهار
وقد جاء بمثل ذلك غيره من الفصحاء . أنشد أبو عبيد :

حنت نوار ولات هنا حنت وهذا الذي كانت نوار أجنت
لما رأت ماء السلى مشروباً والفرث يعصر بالأكف أرنت

وفي شرح ديوان أبي تمام ٢٥/٣ نقل التبريزي نص أبي العلاء أيضاً نقلاً من كتاب ذكرى حبيب . وأشار إليه أبو العلاء أيضاً في الفصول والغايات ١٣٥ . وغيرها وغيرها . ولكنني أظن أن في هذا كفاية وغناء .

لم نجد نصاً واحداً مما نقله التبريزي عن أبي العلاء يتفق مع ما في هذا الشرح المنسوب لأبي العلاء ..

وبعد ، إذا كان هذا الكتاب (شرح الحماسة) ليس لأبي العلاء فلمن يكون ؟

لقد قرأت رسالة عن تحقيق هذا الشرح ولم يصل صاحبها إلى شيء في هذه القضية ، وكل ما فعل أنه نسبته إلى ابن مرقد الرجل الأول في السند الأول ، ومع ذلك قال : لا ذكر له في كل كتب الطبقات والتراجم ، وأنه سأل كثيراً من العلماء بالتراجم والطبقات فلم يهدوه لشيء ... (٩)

وبعد ، فلعل الأيام تكشف عن شيء يفيد في نسبة هذا الكتاب لصاحبه .

* * *

أما الكتاب الثاني فهو شرحه لديوان المتنبي المسمى (معجز أحمد) وقد ذكر هذا الكتاب غير واحد ممن ترجم لأبي العلاء من القدماء والمحدثين .

فابن خلكان يقول : واختصر ديوان أبي تمام وشرحه وسماه ذكرى حبيب ، وديوان البحتري وسماه عبث الوليد ، وديوان المتنبي وسماه معجز أحمد (١٠) .

ولهذا الكتاب مخطوطات كثيرة بمصر وغيرها من البلدان ، وقد كتب

زربية ، فجعل العداوة زربية لأنها تزرب في القلب أي تدخل ..

فإذا مذهبنا إلى الشرح المنسوب لأبي العلاء وجدنا هذا النص فيه في ورقة ٤٧ ووجدناه يشرح البيت بقوله : ذات البين العداوة ، والزراي الطنافس ، وأراد اختلاف الأحوال ، الواحد من الزراي زربية ، وإنما قال زراي لأنه أراد أن العداوة التي بينهم قد جعلتهم متباينين ، حتى كأنه كل واحد منهم جالس على زربية ، أي قد تمنى عن صاحبه .

(٥) وفي شرح الحماسة للتبريزي ٦٣/٢ وردت مقطوعة لشعلة بن الأخضر .. الضبي يقول التبريزي في مقدمتها : قال أبو العلاء : الشعلة أصل بناء ، اشعمل إذا أسوع ، قال أمية بن أبي الصلت :

له داع بمكة مشعمل وآخر فوق دارته ينادي

والأخضر ينعت به الرجل على معنى المدح ، وعلى معنى الذم ، وإذا مدح به احتمل أن يكون مشبهاً بالبحر ، لأن البحر ، يوصف بالخضرة أو بالربيع ، وهذان الوصفان لمن ذكر بالجلود ، ويوصف الإنسان بالخضرة لأن الخضرة من ألوان العرب قال :

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة في بيت العرب

وإذا جاؤا بالخضرة في معنى الذم فإنما أرادوا أنهم قد اخضروا من اللؤم لأن السواد إذا اشتد جعل خضرة فقيط : ليل أخضر ...

فإذا ذهبنا إلى الشرح المنسوب لأبي العلاء وجدنا النص فيه في ورقة ٦٥ وليس هناك أي تعليق على الاسم .

(٦) وفي شرح الحماسة للتبريزي ١٢٧/٢ ، نجد نصاً للعديل بن الفرج يقول فيه :

ألا يا أسلمى ذات الدماليج والعقد وذات الشنايا الغر والفاحم الجعد
وذات اللثات الحم والعارض الذي به أبرقت عمداً بأبيض كالشهد
وبعد تعليق التبريزي على البيت قال : قال أبو العلاء : أصبح ما قيل في العارض أنه الناب والضرص الذي يليه ويقال : بل أصل ذلك منبت الأسنان .

فأما قول من يقوم : العارض الثنية والناب فهو توسع في العبارة وليس بخطأ ... فإذا ما قارنا هذا بما في شرح الحماسة المنسوب لأبي العلاء ، نجد النص فيه قد ورد في ورقة ٨٥ وليس فيه أي شيء مما جاء هنا . بل لم يعلق على البيت بكامله .

(٧) وفي شرح التبريزي للحماسة ٢٥/٣ نص للربيع بن زياد :

يقول فيه :

أنهد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الأطهار
ما إن أرى في قتله لذوي النهى إلا المطي تشد بالأكوار
ومجنبات ما يذقن عنفوساً يقذفن بالمهرات والأمهات
ويقول التبريزي : قال أبو العلاء : هكذا يروى هذا البيت ناقصاً ،

دراسة عنه وحققه عبدالمجيد دياب في رسالة قدمها لقسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٨٢ في جزأين كبيرين ، في كل جزء منهما ما يقرب من سبعمائة صفحة . ثم نشرته دار المعارف بالقاهرة في أربعة أجزاء صدرت تباعاً فيما بين عامي ٨٦ - ١٩٨٨ م . وقد ذكر الباحث في مقدمة رسالته المخطوطات التي رجع إليها لتحقيق هذا الشرح ، وقال : إن الشك قد راوده في نسبة الكتاب لأبي العلاء المعري لسببين : الأول أن هناك نقولاً كثيرة في كتب الأدب واللغة من شرح أبي العلاء لديوان المتنبي لكن لا ذكر لها في هذه المخطوطات . والآخر أن الشارح - الذي هو أبو العلاء - ينقل في بعض المواضع عن أبي العلاء .

يقول المحقق في كتابه ٤٧/١ : ولقد راودني الشك في نسبة هذا الشرح للمعري لما رأيته يقول عند شرحه للبيت :

وفهم صوت المشرقية فيهم على أن أصوات السيوف أعاجم
يقول : كان المستق إذا سمع صليل السيوف في أصحابه عرف
ماتفعله وإن لم يكن لها السنة ، وأخذ هذا المعنى (المعري) وشرحه فقال :
وقد تنطق الأسياف وهي صوامت وماكل نطق المخبرين كلام
ثم قال من عنده :

كنى بخطاب المشرقية مخبراً بأن رؤوساً قد شققن وهام (١١)
وعند شرحه لقول المتنبي (١٢)

وتلقى وماتدري البنان سلاحها لكثرة إيماء إليه إذا يبدو
يقول : إذا بدا للناس بهرم حسنه فيشير بعضهم إلى بعض
بأصابعهم وقد سقط سلاحه من يده ، وهو لا يعلم لحيرته ، ومثله
(للمعري) في النعاس :

حيث اليسار عن العنان ضعيفة فالسوط تسقط من يمين الفارس
وعند شرحه قول المتنبي (١٣) :

والنفع يأخذ حرانا ويقعتها والشمس تسفر أحياناً وتلتئم
يقول : النفع الغبار ، وحران مدينة بالشام ، والبقة بضم الباء أرض
يخالف لونها لون ماحولها . وذكر (أبو العلاء المعري) أنه بفتح الباء
وهكذا يروى قال : وهو موضع يقال له : بقعة حران . وهذا أحسن لأنه لو
لم يرد مكاناً مخصوصاً لم يكن لذكرها من فائدة ، لأن النفع إذا أخذ
حران فقد أخذ بقمعتها وإن لم تذكر .

ثم يقول المحقق : ولم أجد غير هذه المواضع في الشرح نقلاً عن
المعري أو استشهاداً بشعره ، ولا أعد هذا قاطعاً في نفي نسبة الشرح إلى
أبي العلاء ، لأن الباحث كثيراً ما يرى في كتب القدماء اسم المؤلف بغير
صيغة المتكلم ، ويفعل هذا المؤلف نفسه (١٤) .

أما السبب الآخر ، وهو النقول الموجودة في بعض الكتب كالإمامي
الشجرية وتفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب وغيرهما ، فقد انتهى
الباحث إلى أنه ربما كانت من كتاب آخر لأبي العلاء ، عن شعر المتنبي
يسمى (اللامع العزيمي) (١٥) .

وإذا كان الشك قد ساور المحقق في نسبة هذا الكتاب لأبي العلاء
لسببين فإننا نرفض - لا تشك - نسبة هذا الكتاب لأبي العلاء لستة
أسباب :

السبب الأول هو هذه النقول الثلاثة التي أشار إليها المحقق والتي
ينقل فيها الشارح - الذي هو أبي العلاء - عن أبي العلاء . إن القارىء
لثراث أبي العلاء يجد فيه بعض الأساليب التي التزمها في كل آثاره
ورسائله ، كالسجع والإغراب في بعض الكلمات ، وذكر كثير من معارفه
العامة والخاصة ، والإفاضة في ذكر الأوجه الإعرابية المختلفة والروايات
المتعددة لبعض الشواهد الشعرية وغيرها من اللوازم (١٦) ، لكننا لم نجد
ينقل عن نفسه بهذه الصورة في أي كتاب من كتبه .

إننا نستبعد أن يقول أبو العلاء بعد شرح بيت المتنبي وأخذ هذا
المعنى المعري وشرحه .. هذا لم يحدث قط ، ولم يذكر أبو العلاء نفسه
بهذه التسمية في أي كتاب من كتبه .. بل إنه كان إذا ذكر اسمه في أي
مكاتبة كان يقول : من أحمد بن عبدالله بن سليمان (١٧) .

والأمر كذلك بالنسبة للنقل الثاني ، أما الثالث فهو أشد غرابة ، كيف
يشرح أبو العلاء (البقعة) وأنها بضم الباء ثم ينقل عن نفسه أنها بفتح
الباء ؟

يقول : البقعة بضم الباء أرض يخالف لونها لون ماحولها ، وذكر أبو
العلاء المعري أنه بفتح الباء .. هل يستقيم هذا النص على أن المتحدث
هو أبو العلاء ؟ ... هذا والمنقول عن أبي العلاء أنه لا يرى فيها إلا
الفتح .

يقول ابن فورجة في التعليق على هذا البيت (١٨) : البقعة بضم
الباء وفتحها معروفة إلا أن الشيخ أبا العلاء منع من ضمها وقال : بقمعتها
بفتح الباء ، وذكر أن حران مكان كالبطحاء يعرف ببقعة حران ، هكذا
بفتح الباب ، فحكيت ماسمعت وأحر بأن الضم لا يجوز لأنه لولا أن بقعة
مكان بها مخصوص لكان ذكره البقعة هائناً محالاً لفائدة فيه ، لأن النفع
إذا أخذ حران أخذ بقمعتها وإن لم يذكرها .

هذا النص لابن فورجة دليل على أن الشرح السابق ليس لأبي
العلاء ، لأنه يقول : إنه منع من الضم . والشارح شرحها أولاً على الضم ،
ثم قال إن أبا العلاء قال إنها بالفتح .

- السبب الثاني لرفضنا نسبة هذا الكتاب لأبي العلاء - اختلاف

مداد العنوان والنص وسقوط المقدمة من جميع النسخ وفي مصر خمس منها ، واتفاق الشرح للمقطوعة الأولى وبيتين من المقطوعة الثانية مع شرح الواحدي كلمة كلمة (١٩) .

- السبب الثالث : ورد في هذا الكتاب (النسخة المحققة ٨١/٣) أثناء شرح قول المتنبي :

أنت الذي بهج الزمان بذكره وتزينت بحديثه الأسحار بهج : أي افتخر ، يقول : إن الزمان يفتخر بذكرك لأن له فضلاً بك على سائر الأزمنة المتقدمة . وقيل : أراد بالزمان أهله والأسحار إذا تضمنت حديثك وحديث وقائعك تزينت .

وإذا تنكر فالغناء عقابه وإذا عفا فعتاؤه الأعمار ويعلق المحقق في الهامش بقوله : سقط هذا البيت من (م) (٢٠) ووضع بدله عبارة تركية تفيد أن هذا الشرح نسب للمعري . كذا ورد في الكتاب . ومعنى هذا أن الذي كتب هذه العبارة كان يعلم أن هذا الشرح ليس للمعري .

- السبب الرابع : هو ما مجده في الكتاب من نقل عن تلاميذ أبي العلاء ، وهذا لم يحدث قط ، فبين أيدينا كل كتب أبي العلاء التي طبعت كرسائله الكثيرة والفصول والغايات وعث الوليد وغيرها ، وليس في أي واحد منها نقل عن تلاميذ أبي العلاء . أما في هذا الكتاب فنجد نقلاً عن الخطيب التبريزي ونقلين عن ابن فورجة وهما من تلاميذ أبي العلاء .

الخطيب التبريزي جلس إليه ونقل عنه وأشار إلى هذا في كل كتبه . ومع ذلك نجد الشارح في الجزء الأول (٢١) عند شرح قول المتنبي : ومن إحدى فوائده العطايا ومن إحدى عطاياها الدوام فقد خفى الزمان به علينا كسلك الدر يخفيه النظام نجد المحقق يعلق عليهما في الهامش نقلاً عن إحدى النسخ التي اعتمد عليها في التحقيق قائلاً : قال الخطيب : قرأت على أبي العلاء : خفى الزمان بها ، وكذلك النسخ التي يعتمد عليها ، وذكر أن الضمير راجع إلى عطاياها (٢٢) .

أما ابن فورجة فتذكر كتب التراجم أنه جلس إلى أبي العلاء عندما رحل أبو العلاء إلى بغداد ، وأنه قرأ عليه شعر المتنبي (٢٣) ، وكان لأبي العلاء تأثير كبير عليه ، فدانماً يذكره بالتحية والاحترام ويعترف بإفادته منه ، والقارئ لكتابه الفتح على أبي الفتح يجد أمثال هذه العبارات ... والذي كنت حكيت استماعاً واستفادة من الشيخ أبي العلاء ... (٢٤)

ومثل : والتفسير الأول فائدتي من الشيخ أبي العلاء (٢٤) .

ومثل قوله : والذي عندي ما أقوله وهو فائدتي من الشيخ أبي العلاء وليس مما استنبطته (٢٤) .

فأنت ترى كيف يذكر الفضل لشيخه ، وكيف يعترف بإفادته منه ، وأن هذه التفسيرات التي ذكرها ليست مما استنبطه من عند نفسه ، إنما من عند شيخه . فهل بعد ذلك ينقل أبو العلاء عن هذا (التلميذ) ؟ لقد جلس إليه لينقل عنه ديوان المتنبي ، فهل ينقل أبو العلاء عن جاء يفيد منه ؟؟

واليك ما نقله الشارح (أبو العلاء) عن ابن فورجة : في الجزء الأول ص ١٤٩ عند شرح قول المتنبي :

لولا ظباء عدي ما شقيت بهم ولا برهم لولا جآذره يقول في شرحه : الربرب القطيع من بقر الوحش . والجآذر جمع جوذر وهو ولد البقرة الوحشية ، والمراد بالربرب والظباء : النساء والجآذر الصبايا والفتيات ، ويقول : لولا نساء هذه القبيلة وجوارهم ماشقيت بهم ولا ابتليت بهوهم ، فكأنه يقول إني أحب رجال عدي لحبي لنسائهم وجوارهم أو رأي - من حيث الأدب - أن ينسب شقاءه إلى قوم محبوبته وإن كان مقصوده المحبوبة . وقال ابن فورجة : يقال : شقي فلان بقوم إذا أبغضوه ، فكأنه يقول : لولا نساء عدي وجوارهم ماشقيت بهذه القبيلة ، يعني أنهم إنما أبغضوني لذلك فلولاهم ما أبغضوني . أما الموضع الثاني فقد ورد في الجزء الثالث ص ٢٣٠ عند شرح قول المتنبي :

لقد لعب البين المشت بها وبى وزودوني في السير مازود الضبا قال الشارح في التعليق عليه : المشت المفرق .. فكأنه قال : لم يزودني البين من حبيبتي شيئاً إلا النسيم والتعلل به ، كما يتعلل الضب .

وقال أبو علي بن فورجة : معناه : إن الضب إذا فارق جحره ضل وتحير لأنه لا يهتدي للرجوع إليه على ما ضرب به المثل فليل : أضل من ضب .

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن : إذا كان هذا الكتاب لأبي العلاء فما المعنى الكبير الذي ورد في نص ابن فورجة ولم يكن يعرفه أبو العلاء ؟ .. الذي ينقل عن غيره إما أن ينقل ما لا يعرف أو ينقل شيئاً يخالفه ، فما الذي في نص ابن فورجة حتى ينقله أبو العلاء ؟؟

- والسبب الخامس في رأينا هو أن ابن أبي الأصميص المصري نقل في كتابه (بديع القرآن) و (تحرير التحبير) نصاً من كتاب (معجز أحمد) وقد نص على اسم الكتاب ، حتى لا يقول المحقق ربما كان من كتاب آخر لأبي العلاء يسمى اللامع العزيزي .. وهذا النص للأسف غير موجود في

الكتاب المحقق .

يقول ابن أبي الأصم تحت عنوان (الطاعة والعصيان) :

هذه التسمية تسمية المعري عندما نظر في شعر المتنبي وتكلم عليه في كتابه المترجم (معجز أحمد) يعني المتنبي فأتى على قوله :

يرد يداً عن ثوبها وهو قادر ويعصي الهوى في طيفه وهو راقد

وقال : أراد المتنبي الطباقي فعصاه وأطاعه الجناس فإنه أراد أن يقول :

يرد يداً عن ثوبها وهو متيقظ ، فعصاه ذلك لامتناع دخوله في الوزن

فقال : (وهو قادر) لأن القادر متيقظ وزيادة ليكون بينها وبين القافية تجانس (٢٥) .

وإذا رجعنا إلى الكتاب الذي معنا في هذا الموضع ١٩٩/٣ وجدنا الشارع يقول : فاعل يرد ضمير الضمير وكذلك جميع الكنايات تعود إليه يقول : إذا خلوت معها رددت يدي عنها وأمسكت عن ثوبها ولسو أردت لقدردت منها على ما اشتبهت . وإذا رأيت طيفها في النوم عصيت الهوى فيه ، وعففت عنه ، فحالي في النوم مع الطيف كحالي في القبضة معها . ومعناه : أن الفاحشة لا تخطر ببالي لاستعمال العفة في القبضة لأن الإنسان إنما يرى في المنام ما حدثته به نفسه في حال القبضة . وأخذ منه التهامي هذا المعنى فقال :

إذا ما أراد الطيف تقبيل ثغره ثنى وجهه عن لثمه بلثامه

فكيف يرجى منه حال انتباهه حنواً فهذا فعله في منامه

هذا ما ورد وأظن أنه لاعلاقة بين ما نقله ابن أبي الأصم من (معجز

أحمد) الحقيقي عن الطاعة والعصيان وبين هذا الشرح ...

- أما السبب السادس لرفضنا نسبة هذا الكتاب لأبي العلاء المعري فهو كثرة النقول التي نجدها في كتب الأدب على أنها من شرح أبي العلاء لشعر المتنبي ، وقد رأينا كيف رد المحقق على بعض هذه النقول بأنها ربما كانت من كتاب آخر لأبي العلاء عن شعر المتنبي يسمى اللامع العززي ، إذا لم يعقل أن يشرح أبو العلاء شعر المتنبي مرتين بأسلوب واحد وإلا كان يكرر نفسه .

ونحن مع المحقق فيما ذهب إليه إذا كان الأمر يتعلق بالمعاني أو شرح الشعر والتعليق عليه وذكر مناسباته وغرض قائله وما إلى ذلك . لكن نحن نختلف معه في نقطة أخرى وهي قضية الإعراب واللغة والعروض . فقد نقل عن أبي العلاء آراء في النحر والعروض تعليقا على شعر المتنبي ، وبعض هذه الآراء تفرد بها أبو العلاء ، لم يسبقه بها سابق ، واتفق اللاحقون على أن هذا رأيه الذي لم يقل به أحد قبله .

فهو يعقل أن يغير أبو العلاء هذه الآراء (الانفرادية) حتى وإن كرر شرح المتنبي عشر مرات ؟ ...

وسأورد الآن نصاً ذكره أبو العلاء في عهث الوليد (أي في التعليق

على شعر البحري) وقاله هو هو في كتابه عن شعر المتنبي ونقله أبو المرشد المصري في كتابه تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب لنؤكد قولنا إن أبا العلاء إذا اعتنق رأياً فليس من السهل أن يغيره أو يرجع عنه ، وبخاصة إذا كان اجتهداً منه .

ورد في كتاب عهث الوليد ص ٥١ عند تعليق أبي العلاء على قول البحري :

وأبهم يعبر عليك دمعاً وألس دون أهلك والدروب

يقول أبو العلاء : رواية الشاميين : (ألس) مكسور اللام وحكى

ابن عيسى الرعي أنه قرأ بيتاً فيه ذكر (ألس) على المتنبي بشيراز وهو قوله :

تذري اللقان غباراً في مناخرها وفي حناجرها من ألس جرع

فقال له أبو الطيب : (ألس) والوجهان متقاربان .

ولاريب أن هذا الاسم رومي ، وكونه على فاعل أثر عندي من كونه مضموم اللام ، لأن الأعجمي إذا عرب وجب أن يحمل على الأكثر (فاعل) في هذا الباب أكثر من غيره ، لأننا اللام إذا كسرت حمل على (فاعل) من الألس وهو الحيانة وقلة العقل . وإذا ضم احتمل أن يكون فعلاً مضارعاً مثل : أمر وأخذ ، ويجوز أن يحمل على جمع واحد من الثلاثي نحو : كلب وأسد ، لأننا لو جمعنا أسداً على (أفعل) قلنا : أسد ، وكذا ألف إذا جمع على هذا اللفظ قيل : ألف وقد يمكن أن يكون على فاعل وهو كثير في الأعجمية . هذا هو رأي أبي العلاء في (ألس) وهو كسر اللام تبعاً لرواية الشاميين ، وقد رفض - كما رأيت - رواية ضم اللام مع أنها منقولة عن المتنبي .

وفي شرحه لشعر المتنبي قال هذا الرأي نفسه .

يقول أبو المرشد المعري فيما ينقله عن أبي العلاء عند شرح قول المتنبي :

تذري اللقان غباراً في مناخرها وفي حناجرها من ألس جرع

يقول : قال الشيخ أبو العلاء : حكى عن علي بن عيسى الرعي

وكان يذكر أنه قرأ ديوان أبي الطيب عليه في شيراز وأن عضد الدولة أمره بذلك أنه كان يروي (ألس) بضم اللام ، فأما رواية الشاميين فبالكسر (٢٦) .

فهذا النص واضح ، وهو يؤكد ما نقله من أن أبا العلاء إذا رأى رأياً لا يرجع عنه ، وإن كرر الحديث عنه أكثر من مرة .

والآن إليك مجموعة من النقول التي رويت عن المعري في شرحه لشعر المتنبي وبخاصة في اللغة والعروض ، ومع ذلك لا نجد لها أدنى إشارة في الشرح الذي معنا .

١- في الجزء الثاني من الكتاب ص ١٥٧ وما بعدها وردت مقطوعة

للمتنبي مطلعها :

إنما بدر بن عمار سحاب هطل فيه ثواب وعقاب
إنما بدر رزايا وعطايا ومنايا وطعان وضراب

والمقطوعة كلها على البحر (الرملي) وعروضه صحيحة ، مع أن الوارد عن العرب أن تكون عروضه محذوفة (فاعلا) ولا تكون صحيحة إلا في التصريح والمقطوعة - بهذا الشكل - خارجة عن الوزن ، وقد عابها كثير من العلماء وشارحي ديوان المتنبي .

يقول القاضي الجرجاني : وعلى هذا الطريق - طريق الخروج عن الوزن - يعاب أبو الطيب لقوله :

إنما بدر بن عمار سحاب هطل فيه ثواب وعقاب

فإنه أخرج الرمل على (فاعلاتن) في العروض فأجرى ذلك على جميع القصيدة في الأبيات غير المصرفة ، وإنما جاء الشعر على (فاعلن) لكن أصله في الدائرة (فاعلاتن) وإن كان غير محفوظ عن العرب (٢٧) . وعابه كذلك الواحدي لأنه جعل العروض (فاعلاتن) وهو الأصل في الدائرة ، ولكن لم تستعمل إلا محذوفة السبب على (فاعلن) (٢٨) .

لكن انظر إلى ما يقوله أبو العلاء - فيما ينقله عنه التبريزي (٢٩) - يقول : جاء المتنبي بأصل الرمل الذي لم يذكره الخليل عن العرب وذلك قوله :

إنما بدر بن عمار سحاب هطل فيه ثواب وعقاب
إنما بدر عطايا ورزايا ومنايا وطعان وضراب

وقد روى مثل هذه الأبيات لرجل من قريش قالها في صدر الإسلام وأولها :

إن لبلي طال والليل قصير طال حتى ما أرى الصبح ينير
ذكر أيام عرتنا منكبرات حدثت فيها أمور وأمور
فالذي يأمر بالغي مطاع والذي يأمر بالخير دجير

أريت كيف دافع عن المتنبي وأن هذا هو أصله الذي لم يذكره الخليل عن العرب برغم وجود شعر عليه . ثم يذكر هذه الأبيات التي مذكروا أحد سواء .

فإذا ما ذهبنا إلى الشرح الذي معنا وجدناه يقول في الجزء الثاني ص ١٦٠ : هذه الأبيات : من بحر الرمل وأصله (فاعلاتن) ست مرات ، وهو قد جاء بها على الأصل ولم يسمع من العرب محذوف العروض (كذا) ورد وهو وهم من المحقق والصواب : ولم يسمع من العرب (إلا) محذوف العروض) وهو أن يحذف من الجزء الثالث سبب وهو (تن) فيبقى (فاعلا) ويحول إلى مثل وزنه فيصير (فاعلن) وعذره أنه صرح الأبيات ومن غير إعادة القافية وأيضاً فإنه اعتبر الأصل .

٢- عند شرح قول المتنبي :

أطعنك طوع الدهر يابن ابن يوسف لشهوتنا والحاسدوك بالرغم
والصواب : والحاسدون ، إذ لا سبب لحذف النون هنا .

يقول أبو العلاء (٣٠) حذف النون من قوله : "الحاسدون" لما استقبلها اللام ، لأنهم يتوهمون الإضافة في هذا الموضع كأنه قال : والحاسدوك ، وكذلك قولهم : لاخفي لك ، لأنهم توهموا سقوط اللام ، وقد حذفوا نون الجمع وإن لم يكن ثم لام الإضافة ، ويرى بيت ينسب إلى عبيد الأسدي وهو قوله :

ولقد يغني بها جيرانك المسكو منك بأسباب الوصال

فأنت ترى كيف احتال لدفع الخطأ عن المتنبي ، وأنه على التوهم ، ثم ذكر بيتاً لشاعر جاهلي وقعت فيه الظاهرة نفسها ..
لكن انظر إلى ما ورد في الشرح المنسوب إليه .
ورد البيت الشاهد في الجزء الأول ص ٢٩٢
يقول الشارح : الحاسدوك : أراد بهم الحاسدون لك غير أنه حذف النون ، وروي والحاسدون على الرغم . (كذا) فقط .
٣- ويقول المتنبي :

صغرت كل كبيرة وكبرت عن لكأنه وعددت سن غلام

فيقول أبو العلاء : أدخل لام الابتداء على كأن وذلك قليل جداً ، والقياس يمنع منه لأن الكاف أول كلام .

هذا ما قاله أبو العلاء ونقله عنه صاحب تفسير أبيات المعاني ٢٤٥
لكن انظر إلى ما يقوله صاحب الشرح الذي معنا :
ورد هذا البيت في الجزء الثالث ص ٥٢١ يقول الشارح : اللام في قوله لكأنه جواب القسم المحذوف لدلالة الكلام عليه .
وليس بين التحليلين أي علاقة كما هو واضح ..
٤- ويقول المتنبي :

يباعدن حباً يجتمعن ووصله فكيف يهبط يجتمعن وصدده

نعطف على الضمير المرفوع بلا فصل ، وهي مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين ، فقد أجازها الكوفيون ، ورفضها البصريون إلا بعد الفصل (٣٩) .

يقول أبو العلاء : عطف (وصله وصدده) على الضمير المرفوع في (يجتمعن) والأحسن أن يؤكد الضمير المرفوع إذا انعطف عليه مثل أن يقول : يجتمعن هن ووصله . (٣٢) .

هذا ما قاله أبو العلاء ، وهو بهذا يوافق البصريين .

لكن انظر إلى ما قاله الشارح الذي معنا :

ورد هذا البيت في الجزء الرابع ص ٥٨ ، وفيه يقول الشارح :

عطف الوصل والصد على الضمير في يجتمعن من غير التوكيد
بالفصل ، وهذا جائز في ضرورة الشعر .
كذا قال وهو بهذا يوافق الكوفيين .
٥- يقول المتنبي :

عمرك الله هل رأيت بدوراً قبلها في براقع وعقود
يقول ابن الشجري (٣٣) عن إعراب أبي العلاء لهذا الأسلوب (عمرك
الله) ذهب أبو العلاء المعري في قولهم (عمرك الله) إلى خلاف ما أجمع
عليه أئمة النحويين الخليل وسيبويه وأبو الخطاب الأخفش الكبير وأبو
الحسن الأخفش الصغير وأبو عثمان المازني وأبو عمر الجرمي وأبو العباس
محمد بن يزيد وأبو إسحاق الزجاج وأبو بكر بن السراج وأبو علي الفارسي
وأبو سعيد السرافي وغير هؤلاء من المتقدمين والمتأخرين . فرغم أن
العمر مأخوذ من قولهم : عمرت البيت الحرام إذا زرته ، قال : ومنه اشتقاق
الاعتمار والعمرة ، ونصب عمرك من قولهم عمرك الله بتقدير : أذكرك
عمرك الله ، كأنه قال : أذكرك خدمتك الله : قال : ويحتمل أن يكون
قولهم : عمرك مأخوذاً من عمرت الديار من العمارة ، أي بعمرك المنازل
المشرقة بذكر الله وعبادته ذكر هذا في تفسيره لقول المتنبي :

عمرك الله هل رأيت بدوراً قبلها في براقع وعقود
وأورده عنه أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي في تفسيره لشعر
أبي الطيب ، وبالجملته فاته تصيد اشتقاق قولهم عمرك الله تارة من
الاعتمار وتارة من العمارة فخالف قول فحول النحويين المتقدمين
والمتأخرين .
هذا ما نقله ابن الشجري عن اجتهاد أبي العلاء في إعراب هذا
الأسلوب ، وقد رأيت كيف شنع عليه وأنه خالف فحول النحاة المتقدمين
والمتأخرين وذكر أسماء أحد عشر كبيراً منهم إرهاباً للسامع وتشنيعاً على
أبي العلاء كيف خالف أمثال هؤلاء ، فهو رأي انفرد به أبو العلاء دون
النحاة أجمعين .

لكن انظر إلى إعراب الشارح الذي معنا .
ورد هذا البيت في الجزء الأول ص ٧ :

عمرك الله هل رأيت بدوراً قبلها في براقع وعقود
أصله : تعميرك الله ، وهو مصدر من عمرك الله تعميماً إلا أنه حذف
ما كان زائداً ورده إلى تركيب الكلمة فقال : عمرك الله ، فكأنه قال :
سألت الله تعميرك .

هذا هو الذي ورد فهل هذا هو ما قاله أبو العلاء وحمل عليه ابن
الشجري ؟؟

٦- ويقول أبو العلاء : إن الحروف النافية إذا دخلت عليها ألف الاستفهام
نقلت الكلام إلى حال التقرير والإيجاب . يقول القائل : ألم أعطك

درهماً أي : قد أعطيتك وكذلك قول الخطيئة :
ألم أك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والإخاء
أي : قد كنت جاركم

وقد ادعى قوم أن (لم) وإن دخلت عليها ألف الاستفهام تكون على
الحال الأولى ، وعلى ذلك يحملون قول الأعشى :
ألم تغمض عيناك ليلة أرمداً بيت كما بات السليم مسهداً
ورأى هذا الوجه يذهب في قول أبي الطيب :
قالوا ألم تكنه فقلت لهم ذلك عي إذا وصفناه
لأنهم إنما أرادوا استفهامه عن ترك الكنية ، ولم يريدوا أنه قد كناه ،
وهذا وجه أجازة الكوفيين (٣٤) .

هذا ما قاله أبو العلاء ، وأعترف أنني لم أقرأ هذا الرأي لأحد ، فليس
في جمع الهوامع والأشمنوني والتصريح شيء من ذلك ، كما لم يذكر عباس
حسن في النحو الوافي ٤/١٣ أي شيء عنه .
لكن انظر إلى مافي (المعجز) الذي معنا .

ورد بيت المتنبي في الجزء الثاني ص ٥٣٤ وفيه يقول الشارح : أي
قالوا : لم لا تذكر كنيته ؟ فقلت لهم : إذا وصفته فذكر الكنية عي لأن
أوصافه تغني عن ذكرها .

فهل هذا الكلام له أي علاقة بالتحليل الرائع السابق ، لقد شنع النحاة
على المتنبي بسببه ، لأن الناس قالوا لمذوح المتنبي إنه ماكانك وأنت
لا تعرف إلا بكنيتك ، فلا محمل لاستفهام المتنبي هنا لأنه به قرره على
ماقالوه .

حتى ابن جني - وهو صديق المتنبي - عاب عليه هذا البيت وقال إنه
خطأ ، قال : (٣٥) في لفظ هذا البيت اختلال في صناعة الإعراب ، وذلك
أنهم قد عرفوا أنه لم يكنه فحكايته عنهم (قالوا ألم تكنه) إنما هو على
مذهب التقرير ، لأنهم لم يشكوا في أنه لم يكنه فيستفهموه ، فصار كما
تقول : ألم تأت فأعطيك ؟... لا يريد استفهامه وإنما تريد أنه قد أتاك
فأعطيتك . وإذا كان تقريراً ففيه نقص واختلال ، وذلك أن التقرير إذا
دخل في لفظ النفي رده إلى الإيجاب في المعنى ، وإذا دخل على لفظ
الإيجاب رده إلى النفي في المعنى ...

فقوله : ألم تكنه ينهي أن يعود في المعنى إلى أنهم قد قالوا
كنيته ، وهذا محال ، لأنهم قد أنكروا عليه ترك كنيته فلم يضع الكلام
موضعه .

هذه هي جملة الملاحظات التي عنت لنا بعد قراءة هذا الشرح
(المنسوب) لأبي العلاء المعري ، وهي لاتتحدث عن الشرح في ذاته
وقيمته ، ولكن رفضنا ينصب على نسبته لأبي العلاء بعد ما قدمناه
من مبررات كثيرة .

بقيت ملاحظة صغيرة أختتم بها بحثي ، وهي أنه ورد في الجزء الأول ص ٣٢٥ من هذا الكتاب عند تعليق الشارح على قول المتنبي :
وهيك سمحت حتى لا جواد فكيف علوت حتى لا رفيعا
يقول الشارح الألف في رفيعا ألف الإطلاق ، لأن النكرة المنفية بلا تنصب بلا تنوين ، وقال البخاري (كذا) يجوز أن يكون بدلاً من التنوين لأن (لا) إذا تكررت يجوز فيها هذا الوجه نحو : لا حول ولا قوة . السؤال الذي يتبادر إلى الذهن : من (البخاري) هذا الذي ينقل عنه أبو العلاء ؟ ... ليس في ثبت شيوخته أحد تسمى بهذا الاسم ، ولا أعلم في شراح المتنبي - قبل أبي العلاء - حتى يمكنه النقل عنه - أحداً تسمى بهذا الاسم . ومع ذلك لم يكلف المحقق نفسه مثونة التعليق عليه أو الإشارة إليه ، بل لم يذكره في فهرس الأعلام !

المراجع

- ١- الأمامي لابن الشجري : مصورة عن الطبعة الأولى . دار المعرفة . بيروت .
- ٢- الإتصاف في مسائل الخلاف بين النحويين ، لابن الأثير . تحقيق محمد محيي الدين ، دار الفكر . بيروت .
- ٣- أوزان المتنبي وقوافيه ، دراسة وتحقيق ، للسعيد عبادة ، مقال بمجلة كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ١٤٠١ هـ .
- ٤- بديع القرآن لابن أبي الأصم ، تحقيق حفني محمد شرف . القاهرة ١٩٥٧ .
- ٥- تاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان ، الجزء الأول ، ترجمة عبدالحليم النجار .
- ٦- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ، الجزء الرابع من المجلد الثاني ، ترجمة عرفة مصطفى .
- ٧- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر لابن أبي الأصم ، تحقيق حفني محمد شرف ، القاهرة ١٩٦٣ .
- ٨- تعريف القدماء بأبي العلاء المعري ، بعناية طه حسين ولجنة من العلماء .
- ٩- تفسير أبيات المعاني في شعر أبي الطيب لأبي المرشد المعري ، تحقيق مجاهد الصواف وآخر . دار المأمون للتراث ، دمشق ١٩٧٩ .
- ١٠- حماسة أبي تمام وشروحها ، حسين محمد نقشة ، القاهرة ٩٨٨ هـ .
- ١١- ديوان عبيد بن الأبرص . تحقيق حسين نصار ، القاهرة ١٩٥٧ .

- ١٢- رسالة الملائكة ، لأبي العلاء المعري . تحقيق محمد سليم الجندبي ١٩٧٩ ط ٣ .
- ١٣- شرح حماسة أبي تمام للخطيب التبريزي ، مصورة عن الطبعة الأولى ١٤ - شرح حماسة أبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعري مخطوط ٣٠٨ أدب بدار الكتب المصرية .
- ١٥ - شرح حماسة أبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعري ، دراسة وتحقيق ، لحسين محمد نقشة رسالة دكتوراه مقدمة لقسم اللغة العربية بآداب الإسكندرية ١٩٨٨ .
- ١٦ - شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ، دار الكتاب العربي . د . ت .
- ١٧ - شروح السقط ، تحقيق لجنة من العلماء .
- ١٨ - عبث الوليد لأبي العلاء المعري ، تحقيق نادي علي الدولة ، دمشق ١٩٧٩
- ١٩- أبو العلاء الناقد الأدبي ، للسعيد عبادة . القاهرة ، دار المعارف ١٩٨٨ .
- ٢٠- أبو العلاء وما إليه للمبيني . مصورة عن الطبعة الأولى .
- ٢١- الفتح على أبي الفتح لابن فورجه . تحقيق عبدالكريم الدجيلي ، بغداد ١٩٨٧ ط ٢ .
- ٢٢- الفصول والغايات للمعري ، تحقيق محمود حسن زناتي .
- ٢٣- معجز أحمد المنسوب للمعري ، تحقيق عبدالمجيد دياب . دكتوراه بدار العلوم .
- ٢٤- معجز أحمد المنسوب للمعري ، تحقيق عبدالمجيد دياب ، دار المعارف .
- ٢٥ - مع المعري اللغوي ، لإبراهيم السامرائي .
- ٢٦ - من قضايا اللغة والنحو ، لأحمد مختار عمر ، القاهرة ١٩٧٤ .
- ٢٧- النحو في آثار أبي العلاء لمحمد أبي المكارم قنديل ، دكتوراه بكلية اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٤ .
- ٢٨- الوساطة بين المتنبي وخصومه ، للقاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني ، تحقيق هاشم الشاذلي ، القاهرة ١٩٨٥ الحلبي .

الهوامش

- (١) لنا كتاب عن العروض والقوافي عند أبي العلاء المعري ، صدر عن دار الثقافة العربية بالقاهرة ١٩٧٨ ، ولنا دراسة - قيد النشر - عن أبي العلاء المعري والنحاة ، فيها ندرس فقرة للنحاة ومناقشته لهم ..
- (٢) تعريف القدماء بأبي العلاء ١٠٨ ، ٥٤١
- (٣) نشرت بمجلة كلية التربية بالجامعة الليبية ١٩٧٢ ، وأعاد نشرها

- في كتابه من قضايا اللغة والنحو ص ٨٤ - ١٢٠ . ط أولى القاهرة ١٩٧٤ عالم الكتب .
- (٤) دراسة لبعض كتب أبي العلاء وتعليق على طبعاتها ومحققها وإن كانت مطبوعة .
- (٥) دكتوراه من كلية اللغة العربية القاهرة ١٩٨٢ .
- (٦) ص ١٠٧ وما بعدها .
- (٧) أشار إلى هذا حسين نقشة في كتابه حماسة أبي تمام وشروحها ص ٢٨٤ وأشار إليه كذلك في رسالته للدكتوراه عن تحقيق هذا الشرح المنسوب للمعري فقال : إن اسم أبي العلاء كتب على الغلاف بمداد مخالف لباقي الغلاف . راجع رسالته ص ٣ .
- (٨) لقد رجعت إلى إنباه الرواة ومعجم الأدهاء لياقوت ، ووفيات الأعيان لابن خلكان وفوات الوفيات للكتبي ، وبغية الوعاة للسيوطي وكشف الظنون وذيل الكشف ، ومعجم كعالة الأعلام .
- (٩) رسالة دكتوراه قدمها حسين نقشة إلى قسم اللغة العربية بآداب الإسكندرية عام ١٩٨٨ بإشراف محمد مصطفى هدارة ، راجع مقدمة الرسالة ص ٣٦ .
- (١٠) تعريف القدماء بأبي العلاء ١٨٣ .
- (١١) معجز أحمد المنسوب للمعري ٤٣٤/٣ وشروح السقط ٦٠٩/٢ .
- (١٢) معجز أحمد ٣٨٢/٣ وشروح السقط ٤٠٥/١ .
- (١٣) المعجز ٥٤٨/٣ .
- (١٤) السابق ٤٨/١ وما بعدها هذا عن نقول المعري عن المعري .
- (١٥) السابق ١٣/١ .
- (١٦) وللأسف لا نجد شيئاً من هذا في الكتاب المحقق .
- (١٧) راجع رسالته إلى أهل معرة النعمان عند مقدمه من بغداد ...
- (١٨) الفتح على أبي الفتح ٢٩٣ .
- (١٩) راجع أبو العلاء الناقد الأدبي ١٢٠ .
- (٢٠) إحدى النسخ التي اعتمد عليها في التحقيق
- (٢١) معجز أحمد النسخة المحققة المطبوعة ٣٦٤/١
- (٢٢) ولم يذكر مرجعاً لكلامه ، وشرح الخطيب ليس من بين مرجعه لأنه مخطوط في باريس .
- (٢٣) تعريف القدماء ٣٣٢ .
- (٢٤) الفتح على أبي الفتح : ١٤٠ و ٢٢٩ و ٢٤٨ على الترتيب .
- (٢٥) بديع القرآن ١١٠ وأشار إليه أيضاً في تحرير التعبير ٢٩٠ ، وراجع أبو العلاء الناقد الأدبي ١١٧ .
- (٢٦) تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب ١٤٣ .
- (٢٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه ٤٢٣
- (٢٨) راجع شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٢٦١/١ .
- (٢٩) أوزان المتنبي وقوافيه تحقيق السعيد عبادة ٣٠٧ وما بعدها .
- (٣٠) تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب ٢٥٨ وديوان عبيد
- ١١٥
- (٣١) راجع الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري ٤٧٤/٢ .
- (٣٢) تفسير أبيات المعاني ٩٦ .
- (٣٣) الأمالي ١ / ٣٥١ وما بعدها .
- (٣٤) عيث الوليد ٢٨٣ .
- (٣٥) الفتح على أبي الفتح ٣٤٤ وراجع شرح البرقوقي ٤٠١/٤ فقد أشار إلى نقد ابن جني والواحد لهذا البيت .

* حالياً بدار ثقيف للنشر والتأليف .. والمكتبات العامة .. *

للأديب المؤرخ المحقق .. سعد خلف العفنان :

- * الكويت والحقائق
- * بطولة نساء العرب
- * جذور الإرهاب وأهدافه
- * حقيقة اليهود
- * التقويم الزراعي لمنطقة حائل
- * ملحمة العرب الشعرية

ص ب 1590 الرياض 11441 - هاتف 4765422 فاكس 4763438

الكشاف الإسلامي

«ملاحظات أولية»

عبد الرحمن قراج

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المكتبة المركزية

الإسلامية ، والإعلام الإسلامي ، والاقتصاد الإسلامي ، وعلم النفس الإسلامي ، وعلم الاجتماع الإسلامي ، ... إلخ . وأخذت هذه العلوم ، أو المباحث ، تحتل مكانها شيئاً فشيئاً إلى جانب التاريخ الإسلامي والفلسفة الإسلامية والفن الإسلامي ، فضلاً عن علوم الدين الأصلية ذاتها .

وبالرغم من أن ثمة جهوداً عربية متفرقة فيما يتصل بالضبط الوراقى للإنتاج الفكري الإسلامي ، إلا أن هذه الجهود اليوم فردية في أحبان كثيرة ينقصها روح الفريق ، كما يبدو واضحاً أن بعضها يفتقر - في الأساس - إلى النهج المحكم في الضبط الوراقى ، أو إلى النظرة الرحبة المتسعة للحدود الإطارية للفكر الإسلامي .

وعلى ذلك فإنه على الرغم من وجود عدة وراقيات إسلامية بيننا اليوم تغطي إنتاجنا الفكري العربي اللغة ، منها العامة ومنها المتخصصة في فروع الإسلام ، منها الجارية ومنها الراجعة ، منها النوعية التي تحصر نفسها في إطار وعاء ما من أوعية المعلومات ، ومنها الجامعة لبعض هذه الأوعية ، منها الذي ينشر مستقلاً أو ينشر كهاب من أبواب الدوريات ، إلا أن ذلك كله - نفسه - دلالة حقيقية على مدى ما ينتاب الضبط الوراقى الإسلامي لدينا من تفرق وتشتت .

وبحق ، فلا زالت أكثر المقولات صحة على الإنتاج الفكري الإسلامي هي أنه قطاع غير منظم ، ويستشف الباحث من هذه النتيجة مدى تعاظم هذا الموضوع وتعقده وتشابه كثير من العلاقات المتباينة فيه ، والتي يأتي على رأسها تشتت هذا القطاع من الإنتاج الفكري ، موضوعياً وجغرافياً ونوعياً ولغوياً .

ويأتي الكشاف الإسلامي اليوم ، كما جيء في مقدمة العدد الثالث الذي أتيح لنا الاطلاع عليه ، للمساهمة في "الجهود المبذولة في وضع أسس تصميم وبناء وتشغيل نظام إسلامي عالمي للمعلومات" .

هدف كبير ولاشك ، لئلا نرى كيف عمل القائمون على الكشاف على تحقيقه .

٢- مجال تغطية "الكشاف الإسلامي"

١/٢ التغطية الزمنية

يغطي كشافنا الإسلامي الكتب والأطروحات الجامعية والمخطوطات المحققة منذ "العام ١٩٨٧" ، ومنذ "العام ١٩٨٨" بالنسبة لأوعية المعلومات من الدوريات . وقد استقر الكشاف على أن يكون فصلياً ، يصدر على أربعة أعداد في العام . ولكن لأننا لم نطلع على العدد الأول ، ولأننا نقوم بهذا الغرض من العدد الثالث من المجلد الأول (صدر في يناير ١٩٩٠م) ، فإننا لاتعلم على وجه التحديد متى يبدأ المجلد السنوي ومتى ينتهي ، وأغلب الظن - بناء على استقراء المعلومات

الكشاف الإسلامي :مجلة فصلية بيلوغرافية تعنى بالموضوعات الإسلامية في المطبوعات العرب NICOSIA ، دلمون للنشر ، ١٩٨٩م .

١- تمهيد

ربما كان من الأسى يمكن أن يجد الباحث العربي بين يديه الإنتاج الفكري الإسلامي المكتوب باللغات الأجنبية مكشفاً مبسراً بأيدي المستشرقين ، بينما الإنتاج ذاته المكتوب بالعربية يعد مجهولاً من المجاهيل ، فهل نحن في حاجة إلى تذكر أن اللغة العربية هي لغة الوحي المنزل ، أو أن القدماء كانوا يعدون العربية علماً من العلوم الشرعية ، لاتستقيم تلك الأخيرة ولا تفهم حق الفهم ولا تدرس كما ينبغي أن يكون الدرس إلا بها ؟

وهكذا كان الكشاف الإسلامي الذي يغطي الإنتاج الفكري المكتوب بالعربية أملاً تواقعاً يصبو إليه كل من له صلة بالإسلام والعربية .

ولا يقتصر ذلك على الباحثين الإسلاميين ، الذين يعملون في قطاع علوم الدين ، وإنما غدا يرنو إليه غير واحد من التخصصات الموضوعية الأخرى ، وذلك في ظل الصحو الإسلامية التي باتت تعم أرجاء العالم العربي والإسلامي اليوم ، والتي كما أخذت تنتقل من بلد إلى بلد ، فإنها أخذت أيضاً تقفز من نشاط إلى نشاط ، حتى أصبحت تتخلل تقريباً كل ماله صلة بنشاط الحياة .

وهكذا أيضاً ، أصبح الباحثون الذين يعملون في قطاعات البحث المتصلة بالمجتمع والإنسان ، يعملون بجهد ونشاط في البحث عن الصيغة الإسلامية التي يمكنها بلورة هذا القطاع من العلم في إطار تعاليم الكتاب والسنة الشريفة ، واستلهاماً لأعمال الصحابة والتابعين ، واسترشاداً بقولات قدمائنا العباقرة صناع حضارتنا الزاهية الغابرة .

وهؤلاء الباحثون المحدثون ، لا يفترونهم أيضاً أن يتتبعوا آثار العلم المعاصر فيما يتصل بالموضوع الذي يبحثون ، ونصب أعينهم دائماً جوهر الشخصية الإسلامية وسماتها المتعاضدة المتوافقة .

وأخذت البحوث بذلك تترى - في السنوات الأخيرة - عن التربة

السابقة - أن المجلد السنوي يبدأ من يوليو من كل عام ميلادي ، وكان الأخرى بالقائمين على الكشف إزالة اللبس الحادث بهذا الأمر في موضع ما من مقدمة الكشف ، خاصة في مراحل البداية هذه .

أما الاستقرار على أن يكون الكشف فصلياً ، فقد وفق القائمون عليه في ذلك إلى حد بعيد . ذلك أن الإسلاميات ليست من التطور ، والإسلاميين ليسوا من العجلة لكي يلاحقوا هذا التطور ، بحيث تتقارب فترات صدور الكشف إلى أضيق من ذلك . ومن المعلوم أن ثمة ثوابت في الإسلاميات وثمة متغيرات ، ولكن حتى هذه المتغيرات تدور حول الإنسانية والاجتماعيات ، ولا ترقى إلى تطور الطبيعيات .

ونحن لا تعلم بعد ما إذا كانت الأعداد الفصلية الأربعة تجمع معاً في كل عام في مجلد تركيبي CUMULATIVE أم لا . وإننا نلرجو أن تكون الأولى ، ذلك أنه من اليسير بالطبيعة على الباحث الإسلامي أن يتفقد مجلداً واحداً يضم حصاد العام بدلاً من البحث في أعداد متفرقة على فصول العام الأربعة .

٢/٢ التغطية الجغرافية

لس ثمة إشارة واضحة إلى التغطية الجغرافية في كشفنا الإسلامي . والمرجح ، مادام الكشف يركز على المطبوعات العربية ، أن الأساس هنا هو عامل اللسان لا عامل المكان . يعضد ذلك ترجيح الجدول التالي المشتق من "لائحة الدوريات" التي تصدر مقدمة الكشف :

المدينة	عدد الدوريات	المدينة	عدد الدوريات
القاهرة	١٤	تونس	١
بيروت	٦	دمشق	١
الرياض	٣	الرباط	١
الصفاء (الكويت)	٢	الشارقة	١
طهران	٢	عمان	١
مكة المكرمة	٢	ليما سول (قبرص)	١
نيقوسيا (قبرص)	٢	مانشستر (المملكة المتحدة)	١
أبو ظبي	١	مسقط	١
بتاولا (مالطا)	١	المنامة	١
بغداد	١	قم (إيران)	١
		مجهول	١

المجموع ٤٥

والواضح من هذا الجدول أنه من بين ٤٥ دورية - هي كل عتاد الكشف

الإسلامي - توجد ٣٦ دورية تصدر بملن العالم العربي . بينما التسع المتبقيات تتوزع على إيران (٣ دوريات) ، وقبرص (٣ دوريات) ومالطا (دورية واحدة) والمملكة المتحدة (دورية واحدة) ، وتبقى واحدة مجهولة النسب المكاني . ومعنى ذلك أن ثمة دوريات تصدر بالعربية في الإطارين الإسلامي والعالمي ، وأن ثمة تحد أمام القائمين على الكشف في تتبع تلك الدوريات وتكثيفها .

ومن الملاحظات الأخرى التي ينهني إثارتها إصدار ثلاث مدن عربية فحسب (القاهرة ، بيروت ، والرياض) لأكثر من نصف مجموع الدوريات المكشفة (٢٥ دورية ، أي ٥٥٪) . ودولة واحدة منها فقط (القاهرة) تصدر حوالي ٣٠٪ من الرصيد العام للكشف .

كما أن المدن العربية المثلة هنا بالفعل تمثل حوالي نصف العالم العربي (١٢ دولة) ، فأين بقية الدول العربية من الدوريات الإسلامية ؟ وأخيراً أين دول المؤتمر الإسلامي من الدوريات الإسلامية الصادرة بالعربية ، والتي لم نقع منها في هذا الكشف إلا على إيران ؟

٣/٢ التغطية اللغوية

يعالج الكشف الإسلامي - كما جاء في مقدمته - أوعية المعلومات الناطقة باللغة العربية . وربما كانت هذه أولى الخاصيات الأساسية لكشفنا الإسلامي - وذلك بعد طول معايشة لكشف بيرسون PERSON الذي يعالج أوعية المعلومات الناطقة باللغات الأجنبية .

بيد أننا نقف هنا أمام المقالات والمطبوعات الإسلامية المنشورة في عالمنا العربي الإسلامي بلغة أجنبية . إن هذه المطبوعات غير مكشفة - بالطبيعة - في "الكشف الإسلامي" لبيرسون . وهي في كشفنا الإسلامي هذا قد احتجبت أو أسقطت من سياسة الكشف ذاتها . والسؤال الآن : أين يعثر الباحث الإسلامي على المقالات والمطبوعات الإسلامية القيمة الصادرة في عالمنا العربي بلغة أجنبية ؟ إن بعض هذه المطبوعات ماهو صادر عن الأزهر المبعون لصالح البلاد والجاليات الإسلامية التي لاتتقن العربية . وبعضها ماهو صادر عن الجامعات العربية والإسلامية كقناة رئيسية من قنوات الدعوة والاتصال والإعلام . وبعضها ماهو صادر عن مراكز الدراسات السياسية والاقتصادية في سياق المناظرة الحالية ، بين حضارتنا وحضارتهم ، حول هبات الإسلام وحلوله لمشكلات العالم المعاصر . فكيف يمكننا العثور على المفاتيح الوراقية (البibliوجرافية) لمثل هذه المقالات والمطبوعات ؟

٤/٢ التغطية الموضوعية

يركز الكشف الإسلامي على المقالات والمطبوعات التي تحمل بين ثناياها سمات العلمية والبحثية ، ويهمل تلك التي يشتم منها رائحة الإعلامية والإخبارية . وهذا شيء . محمد عليه القائمون على الكشف . ذلك أنه

نعلها أيضاً من قبيل الكتب مادامت قد حققت وطبعت ، والتي لاتتناسب وطوفان المطبوعات الإسلامية الذي تخرجه المطابع العربية ؛ حتى لقد أشار البعض (١) إلى أنه من بين الكتب المصدرة في العالم العربي يحظى قطاع الأديان بأكبر عدد من الكتب ، حيث بلغ عدد المفردات في هذا القطاع في السنوات الثلاث التي انصبت عليها الدراسة ٨٤ ، ٨٥ ، ١٩٨٦ (٢٥١٦ كتاباً ، بنسبة ٢٤٨٪) .

أما التساؤل الآخر فهو خاص بالأنطروحات . وكلنا يعلم أن ثمة جامعات دينية في عالمنا العربي والإسلامي ، مهمتها الأولى إجراء البحوث والرسائل الأكاديمية لحل مشكلات الأمة الإسلامية . هذا ناهيك عن الجامعات المدنية التي تهتم كلياتها وأقسام كلياتها بالبحث في الظاهرة الإسلامية المعاصرة . وإن حصر هذه الرسائل - فيما نرى - لو تم كما ينبغي أن يكون الحصر لاحتاج إلى كشف مستقل بذاته ، أو لاستوعب - على الأقل - نصف الكشف الحالي .

ولعله من المفيد أن يدور التساؤل أيضاً على كم الدوريات الحالية محط التكشيف والعدد الذي بين أيدينا من الكشف الإسلامي العربي اللغة يغطي ، على الإجمال ، (٤٥) دورية ، لو قسمناها بحسب قربها من تخصص الإسلاميات نخرجنا بهذه الأرقام :

العدد	القطاع
٣٣	دوريات إسلامية متخصصة
٨	دوريات متخصصة في علوم أخرى
٤	دوريات عامة

٤٥

المجموع

ولقد لاحظنا في التغطية الجغرافية كيف أن هذه الدوريات لاتمثل العالمين العربي والإسلامي خير تمثيل ، فمن بين دول المؤتمر الإسلامي - باستثناء الدول العربية - لا يوجد سوى إيران ، والعالم العربي نفسه ليس ممثلاً إلا بنصفه تقريباً .

وفي دراسة مبدئية (٢) حول الدوريات الإسلامية لصاحب هذا العرض ، تم اكتشاف أن الدوريات الإسلامية المتخصصة الجارية والمنشورة بالعربية تزيد وحدها على (١٠٠) دورية ، يقع أغلبها - بالطبيعة - في نطاق العالم العربي ، فيما نجد على الحارطة دولاً أخرى إسلامية (الباكستان الهند ، ...) وغير إسلامية (حيث الجاليات العربية الإسلامية في أمريكا ، والبرازيل ، ...) إلخ) .

أما الدوريات المتخصصة في الموضوعات العلمية الأخرى التي تحصر على أن يكون بها مكان للمقال الإسلامي بين كل حين وآخر ، فهي تقرب وحدها من (٥٠) دورية . وتقع هذه الدوريات في تخصصات الاقتصاد ،

ليس كالحقل الإسلامي أرض خصبة للتكرار والاجترار ، ومزيد من التكرار والاجترار . وربما كان "الحوث في أرض محروثة" أقرب نسباً للمطبوعات الإسلامية منه إلى مطبوعات أي مجال آخر . وربما كان هذا سبباً - أو نتيجة ، فالتداخل بينهما هنا قريب - لدخول الأدعياء ليقول كل منهم ما يريد . وربما كانت البحوث الإسلامية الأصيلة الحقة تعد بعدد أعلام الاجتهاد المعاصرين ، المقلين بطبعهم .

إن تقديرنا لكشافنا الإسلامي على هذا الملح الذكي ، لا يقل عن تقديرنا له على تغطيته الشاملة لموضوعات الإسلام .

إن التغطية الموضوعية للكشاف الإسلامي تكشف لنا عن كثير من آراء ومعتقدات واجتهادات القائمين على تحريره . فتنظرة متفحصة على "كشاف الموضوعات" - المدخل الإضافي الوحيد للكشاف الإسلامي - تكشف لنا كيف أمكن لهؤلاء اختيار الموضوعات التي ترتبط أو يرتبط بها الإسلام . هذه الموضوعات من مثل : العلوم والفنون العسكرية عند عمر بن الخطاب ، الطب العربي عند ابن سينا ، التربية الإسلامية عند ابن جماعة ، الحالة الاقتصادية في عصر إبراهيم باشا ، صلة الإخوان المسلمين بالانتفاضة الفلسطينية ، ... إلخ . هذه الموضوعات ومثلها تشير - ببساطة - إلى التغطية الشاملة والكاملة للإسلام كدين جاء لإصلاح حياتنا الأولى والآخرة معاً ، دين يسير على قدمين : عبادة الله وعمارة الأرض .

أما الملاحظة الأخرى التي تكشف عن مدى اجتهادات القائمين على تحرير الكشاف ، فهي تلك التي تتصل بالتاريخ الإسلامي . إذ يرد في "كشاف الموضوعات" هذا تحت المصطلح الأساسي "تاريخ" ، ما يرتبط به من مصطلحات إضافية مثل : الأحزاب الإسلامية المعاصرة ، ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، ... إلخ . وذلك جنباً إلى جنب تاريخ الدولة الأموية ، والدولة العباسية ، والدولة البويهية ، ... إلخ .

إن هذا إن دل على شيء ، فإنما يدل على نظرة ثابتة إلى التاريخ الإسلامي كتاريخ متعاقب متتال على حلقات ، تؤدي الواحدة منها إلى الأخرى ، وما يومنا هذا الذي نعيش إلا حلقة لا يمكن تفسيرها حق التفسير إلا على ضوء ماسبقها من حلقات وأحداث .

٥/٢ التغطية النوعية

أشرنا إلى تغطية الكشاف الإسلامي لأوعية المعلومات من الدوريات والكتب والمخطوطات المحققة والرسائل الجامعية . والكم الأعظم هنا هو من مقالات الدوريات ، يليها الكتب والمخطوطات المحققة ، فيما لا نجد أثراً للرسائل الجامعية في العدد الذي بين أيدينا .

وتشار أولى التساؤلات هنا حول الكتب والمخطوطات المحققة (التي

القانون ، السياسة ، التربية ، اللغة ، علم النفس ، علم الاجتماع ،
العصارة ، العلوم العسكرية ، الطب ، والإدارة .
أما الدوريات العامة التي تهتم بالموضوع الإسلامي بين اهتماماتها
"العامة" الكثيرة ، فقد كشفت الدراسة المبدئية عن أنها تشبه الأفق الذي
يبدو وكأنه لا نهاية له . ولم لا ، والإسلام "موضوعٌ للحياة" به قلب هذه
الحياة . فمن المتوقع إذن أن يكون له مكانٌ دائم أو شبه دائم بأي دورية
عربية عامة .

وتكشف لنا هذه الأرقام عن حجم العمل الذي يقوم به الكشف الإسلامي
الآن ، والعمل الذي ينبغي أن يقوم به . والواضح لنا أن الكشف
الإسلامي العربي اللغة لا يزال يتحسس طريقه في غابة الدوريات ، وأن
ثمة شوطاً طويلاً ينبغي قطعه حتى يمكن القول إن تغطيته كاملة أو شبه
كاملة للدوريات الناطقة بالعربية .

٣ التنظيم

ثمة مقولة شهيرة في مجال المكتبات والمعلومات تفيد بأن التنظيم هو منع
العمل المرجعي . وربما أفادت كلمة "منع" هنا بأن ذلك الجزء من العمل هو
مناط الترتيب والتحكم والسيطرة .

وعادة ما يدور الحديث في تنظيم العمل المرجعي حول التنظيم الأساسي في
"الجسم الرئيسي" للعمل ، ثم الكشافات الإضافية المكملة لهذا التنظيم
الأساسي .

١/٣ ينقسم الجسم الرئيسي للكشاف الإسلامي إلى قسمين مستقلين ،
وإن كانا يكملان بعضهما البعض :

- قسم "الإرشادات الببليوغرافية" : وهذا القسم يشتمل على البيانات
الوراقية .

- قسم "الكتب" : ويشتمل على البيانات الوراقية الأساسية للكتب
والمخطوطات المحققة .

وكل من القسمين مرتب ترتيباً هجائياً بحسب "اسم عائلة المؤلف أو كنيته
أو ما اشتهر به" .

ويُبرز القسم الأول وجود أرقام سلسلة تسم بطاقات المقالات المكتشفة من
بدايتها إلى نهايتها . والواضح أن مهمة هذه الأرقام هي تيسير الوصول
إلى البطاقات الحاملة لها من "كشاف الموضوعات" إلى قسم مقالات
الدوريات ، أما قسم الكتب فيبدو أنه غير وارد في اعتبار من قام على
"كشاف الموضوعات" ، إذ ليس ثمة طريقة للإحالة من الكشاف إلى هذا
القسم ، فضلاً عن أنه ليس ثمة إشارة موضوعية ألبتة في أية بطاقة في
قسم الكتب . ولانعلم لماذا ؟ ولانعلم كيف يمكننا العثور على موضوع ما
في هذا القسم ؟

٢/٣ ولعلنا سنقف طويلاً عند "كشاف الموضوعات" هذا . إن كشاف

الموضوعات هو المدخل الإضافي الوحيد الوارد بالكشاف الإسلامي ،
واللاحق للجسم الرئيسي مباشرة .

وأول ملاحظة تستلفت نظرنا بصدد هذا الكشاف هي حجمه الكبير الهائل
بالمقارنة بالجسم الرئيسي ، وذلك على غير المعتاد بالنسبة للمداخل
الإضافية التي هي بمثابة مفاتيح للمداخل الأساسية .

وعلى سبيل المثال ، فإن "كشاف الموضوعات" في العدد الذي بين أيدينا
(ع ٣ ، مج ١) يبلغ ٧٦ صفحة من مجموع ١٢٣ صفحة هي عدد
صفحات هذا العدد من الكشاف الإسلامي (أي حوالي ٦٢٪) . ونحن لم
نعتد - في الحقيقة - على أن يكون المدخل الإضافي أكبر حجماً من
المدخل الأساسي .

٣/٣ على أن ثمانية الملاحظات التي تستلفت نظرنا في "كشاف
الموضوعات" هذا ، ربما تفسر لنا سبب هذه النتيجة الأخيرة . ذلك أن هذا
الكشاف يعتمد صفة التبادلية Permutation في عرض المصطلحات
الدالة فيه . ويعني ذلك اشتقاق ما أمكن من الكلمات الدالة على موضوع
المقال ، بحيث ترد كل كلمة دالة منها في هذا الكشاف مرة كمصطلح
أساسي وتحتها كل الكلمات المشتركة معها في الدلالة على الموضوع
كمصطلحات إضافية ، في الوقت ذاته الذي ترد فيه هذه الكلمة نفسها
كمصطلح إضافي تحت المصطلحات المشتركة معها والتي يأخذ كل منها
دوره كمصطلح أساسي .

ومعنى ذلك - طبقاً لمبدأ التوافق والتبادل - أن المقال الذي يعبر عنه
بخمس كلمات دالة سوف يشار إليه في هذا الكشاف خمساً وعشرين مرة .
٤/٣ ربما كان الكشاف الإسلامي - في حدود علمنا - أول كشاف عربي
يعتمد صفة التبادلية في عرض المصطلحات الدالة فيه . ولعل المثال
الأشهر الذي يمكن أن يقاس عليه هنا هو "كشاف التباديل الموضوعي
Permuterm Subject Index ، أحد الأجزاء الأساسية لكشاف
الاستشهاد المرجعي التي يقوم عليها معهد المعلومات العلمية بفيلا دلفيا
بالولايات المتحدة .

والمعلوم أن مادة هذا الكشاف الموضوعي هي المصطلحات الدالة في
"عناوين" البحوث والمقالات . ولما كان البحث لا يعرف دائماً من عنوانه ،
فإن مكشفي الاستشهادات في كشاف الفنون
والإنسانيات (A & HCI) يتحايلون على ذلك بوسم عناوين الوثائق
الغامضة بما يرونه دالاً عليها من مصطلحات .

٥/٣ ولقد أشرنا من قبل (٣) إلى مدى خطورة الاعتماد على "العناوين"
العربية في استقاء الكلمات الدالة ، خاصة في مجالي الإنسانيات
والاجتماعيات . وذلك بسبب الغموض الغالب على عناوين مطبوعات هذه
المجالات ، أو عدم تمثيل هذه العناوين لمحتوى المادة الفكرية تمثيلاً يتفق

فيه المضمون مع العنوان الذي يحمله .

ولعل "كشاف الموضوعات" في كشافنا الإسلامي العربي اللغة يعد تطبيقاً واقعياً لما نزع ، ذلك أن القائمين على كشاف الموضوعات لم يكن أمامهم على طريق الدلالة على موضوعات المقالات إلا تنحية عناوينها جانباً ، ومحاولة تفحص المقالات ذاتها للخروج بأقوى الكلمات الدالة على موضوع المقال .

لنأخذ مثلاً المقال الآتي بيانه من قسم "الإشارات البهيوغرافية" ، ونرى بعد كيف عولج موضوعياً في كشاف الموضوعات :

(٢٣١) الجوهري ، حامد ، "أجهزة المخابرات في عصور الإسلام الأولى ٢-". الهداية م ١١ ع ١٢٩ (٨٨/٧) ص ٥٨ - ٦٣ .

إن هذا المقال نجده في "كشاف الموضوعات" مكشفاً على النحو التالي في خمسة مداخل أساسية ، لكل منها مصطلحاتها الإضافية التي تأخذ دورها بعد كمصطلحات أساسية وفقاً للطريقة التبادلية :

المدخل الأول : ابن الخطاب ، عمر

استخبارات

تجسس

العلوم والفنون العسكرية

الفتوحات الإسلامية

(الرقم المسلسل للمقال)

المدخل الثاني : استخبارات

ابن الخطاب ، عمر

تجسس

العلوم والفنون العسكرية

الفتوحات الإسلامية

تجسس

المدخل الثالث : ابن الخطاب ، عمر

استخبارات

العلوم والفنون العسكرية

الفتوحات الإسلامية

العلوم والفنون العسكرية

المدخل الرابع : ابن الخطاب ، عمر

استخبارات

تجسس

الفتوحات الإسلامية

المدخل الخامس :

الفتوحات الإسلامية

ابن الخطاب ، عمر

استخبارات

تجسس

العلوم العسكرية

٢٣١

٦/٣ وأخيراً ، فقد كان من الواجب على القائمين على كشافنا الإسلامي أن يقوموا بإرشاد القارئ إلى الكيفية التي يستخدم بها "كشاف الموضوعات" هذا ، على الأقل بنهضة عنه في المقدمة ، خاصة وأن كشاف الموضوعات - بتبادلته هذه - وافد جديد على عقل القارئ العربي .

٤-الإمكانات المرجعية

يقصد بالإمكانات المرجعية البيانات الأساسية التي يقدمها الكشاف عن كل بطاقة ورقية أو كل وحدة معلومات ممثلة بالكشاف .

١/٤ والجدير بالذكر أن ثمة لائحة بالدوريات محط التكشيف في مدخل الكشاف الإسلامي ، يرد بها بيانات عن جميع الدوريات المكشوفة في العدد الذي بين يدي القارئ ، وتشمل هذه البيانات :

عنوان الدورية ، طريقة صدورها ، اسم الناشر وعنوانه ، مكان النشر ، أرقام المجلدات والأعداد التي كشفت من الدورية محط الوصف في العدد الجاري من الكشاف ، وتتبع أرقام المجلدات والأعداد هذه بالشهر / أو الشهر والعام الذي صدرت فيه .

مثال :

الأزهر : شهرية ، مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ، إدارة الأزهر ، القاهرة - مصر

[٦٠ : ١٢-١١ و ٦١ : ١ / ٦ - ٨ : ١٩٨٨]

مجلد رقم ٦٠ ومجلد رقم ٦١ من عام ١٩٨٨

الأعداد ١٢.١١ العدد الأول من شهر ٦ إلى شهر ٨

٢/٤ أما القسم الأول من الجسم الرئيسي للكشاف الذي يشتمل على مقالات الدوريات ، تحت عنوان "الإشارات البهيوغرافية" ، فإنه يشتمل على البيانات التالية عن كل مقال :

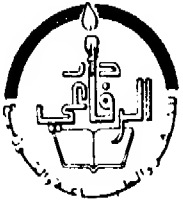
إسم المؤلف مقلوباً ، أي مبتدئاً باسم العائلة . عنوان المقال بين علامتي تنصيص ، عنوان الدورية بنط ثقيل ، رقم المجلد والعدد الذي نشر فيه المقال ، تاريخ النشر بالشهر والعام ، وأخيراً الصفحات التي يشغلها المقال.

الآن ... صدر حديثاً عن دار الرفاعي

عزيزي القاريء ... إنك تتراد المساجد بيوت الله ... وبهمك أن تعرف الكثير عما يجب عليك من لدن توجهك إلى المسجد ، فجلوسك فيه بانتظار الصلاة بعد أداء صلاة تحية المسجد ، فصلاة الجماعة إلى خروجك .. بتفصيل دقيق وأسلوب سهل قريب المتناول .. فضلاً عن شوقك لمعرفة أحكام بناء المساجد ، وأحكام تعددها ، والأحكام الخاصة بالمساجد الثلاثة التي يجوز شد الرحال إليها : المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والمسجد الأقصى .. كل هذا وغيره تجده في كتاب :

(أحكام المساجد في الإسلام)

للأستاذ الدكتور محمود بن حسين الحريري
رئيس قسم الفقه وأصوله سابقاً ورئيس قسم الاقتصاد
حالياً في كلية الشريعة بأبها .



وقد أصدرته دار الرفاعي
للنشر والطباعة والتوزيع

ص.ب ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١ - هاتف
٤٧٨٨٨٣٣ - فاكس ٤٧٩٤٣٢١

مقال :

أبو العزائم ، محمد ماضي . "تفسير سورة البقرة" الإسلام وطني ٢٠٠٥ ع ١٥ (٨٨/٧) ص ٩ - ٦ .

ومن الملاحظ أنه إذا كان المقال عرضاً لكتاب ، فإن الأولوية في المدخل الأساسي تعطى للكتاب وصاحبه ، فيما يأتي اسم صاحب العرض في نهاية البيانات بين قوسين :

ابن رشد . «فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال» . مجلة المسلم المعاصر م ١٣ ع ٥١ (٨٨/٣) ص ٣٤١ - ٣٤٦ (عاطف العراقي) .

ولا ينبغي أن ننسى أيضاً أن ثمة رقماً مميزاً لكل إشارة من إشارات المقالات .

٤ / ٣ أما قسم الكتب ، فإنه يشتمل على البيانات الوراقية التالية :

اسم المؤلف مبتدئاً باسم العائلة أو اسم الشهرة ، عنوان الكتاب ، بيان الطبعة إذا وجد ، بيانات النشر ، عدد صفحات الكتاب ، وأخيراً تبصرة بالوراقية التي يشتمل عليها الكتاب إذا وجدت .

مقال :

الجبري ، عبدالمعالي محمد . السيرة النبوية وأوهام المستشرقين . القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٩٨٨ ، ١٧٨ ص . بيبليوغرافية .

٥ . كانت هذه بعض ملاحظات أولية ، تتفق والمراحل الأولية التي نمر بها اليوم من عمر كشافنا الإسلامي الناطق بالعربية .

وكانت هذه بعض ملاحظات أولية عن كشافنا الإسلامي الذي كان أملاً تواقاً يصبر إليه كل من له صلة بالإسلام والعربية ، وغدا اليوم حقيقة واقعة بين أيدينا . وهي حقيقة جميلة بكل المقاييس . حقيقة نرجو أن تهزم بعضاً من روح الانقسام والتفرق والتردد التي تشيع في بعض أجواء العمل الإسلامي .

المراجع

(١) نبيلة خليفة جمعة (١٩٨٩) الكتب الصادرة في العالم العربي : دراسة بيبليومترية . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س ٩ ، ع ٣ (يوليو ١٩٨٩) . ص ٥ - ٤٨ .

(٢) عبدالرحمن فراج (١٩٩٠) تكشف الاستشهادات المرجعية . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س ١٠ ، ع ١ ، ١٩٩٠ .

رسائل جامعية

منهج القاضي عياض في كتابه «إكمال المسلم بفوائد مسلم» للحسين شواط

الكتاب بحق أن يسد فراغاً كبيراً في المكتبة الإسلامية في هذا المجال إن شاء الله تعالى .

٤ - وإمامة مؤلفه في الدين ، وعلو كعبه في العلم ، وضبطه ، وتحقيقه ، مما شهد له به أهل المشرق والمغرب على السواء .
الخطة الإجمالية للبحث :

بحث هذا الموضوع من خلال الخطّة التالية المتكونة من مقدّمة وتمهيد ودراسة وخاتمة ، وتحقيق ، وفهارس ، وذلك على النحو الآتي ذكره :
- المقدمة : وفيها بيان سبب اختيار الموضوع وقيّمته العلمية وأهميته ، ومنهج إعداد ، وخطة البحث فيه ، وأهم الصعوبات .
- التمهيد : وقد اشتمل على أربعة فصول يتفرّع كلّ منها إلى أقسام ومباحث ومطالب :

الفصل الأول : التعريف بالإمام مسلم (ت ٢٦١) وصحيحه .
الفصل الثاني : التعريف بالإمام المازري (ت ٣٦) ، وكتابه "المعلم بفوائد مسلم" (مع بيان صور اهتمام المقاربة بصحيح مسلم) .
الفصل الثالث : التعريف بالقاضي عياض (ت ٥٤٤) ، وكتابه "إكمال المعلم بفوائد مسلم" .

الفصل الرابع : مقارنة بين كتابي "المعلم" و "إكمال المعلم" .
* القسم الأول : الدراسة وتشتمل على ثلاثة فصول :
الفصل الأول : منهج القاضي عياض في كتابه "إكمال المعلم" ، فيه سبعة مباحث ، يتفرّع كلّ منها إلى عدة مطالب ونقاط :
المبحث الأول : الجانب المنهجي المتعلق بصناعة التأليف .

المبحث الثاني : منهجه في الشرح .
المبحث الثالث : عناصر الشرح والفوائد المثارة .
المبحث الرابع : الصناعة الحديثية في "إكمال المعلم" رواية ودراسة .
المبحث الخامس : فقه الحديث في "إكمال المعلم" .
المبحث السادس : مصادره وطريقته في الإفادة منها .
المبحث السابع : أثر "إكمال المعلم" في غيره من المصنّفات .

الفصل الثاني : أثر القاضي عياض في علوم الحديث من خلال "إكمال المعلم" وفيه خمسة أقسام يتفرّع كلّ منها إلى عدة مباحث :
القسم الأول : منهج القاضي عياض في سياق مسائل مصطلح الحديث .
القسم الثاني : مسائل المصطلح التي تناولها في "الإكمال" .
القسم الثالث : مدى استفادة القاضي من سبقه من علماء هذا الفن .
القسم الرابع : إضافاته في هذا المجال .
القسم الخامس : مدى تأثير اللاحقين بما قرّره القاضي في هذا الباب .
الفصل الثالث : عقيدة القاضي عياض من خلال "إكمال المعلم" وقد اشتمل على قسمين ، تفرّع كلّ منهما إلى عدة نقاط :

شواط ، الحسين بن محمد/منهج القاضي عياض في كتابه «إكمال المسلم بفوائد مسلم» مع تحقيقه من أوله إلى نهاية كتاب الإيمان . - رسالة دكتوراه . - إشراف عبدالفتاح أبو غدة . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية أصول الدين ، قسم الحديث وعلومه ، ١٤١١هـ .

يعتبر فقه نص الحديث وشرحه واستنباط المعاني منه من أهم مشمولات علم دراية الحديث ، فقد قال الإمام النووي (ت ٦٧٦) : " إن المراد من علم الحديث تحقيق معاني المتن وتحقيق علم الإسناد والمعلل ... والبحث عن خفي معاني المتن ... " (المنهاج ٤٧/١) ، وجاء في كشف الظنون " العلم بدراية الحديث ، وهو علم باحث عن المعنى المفهوم من ألفاظ الحديث ، وعن المراد منها مبنياً على قواعد العربية وضوابط الشريعة ، ومطابقاً لأحوال النبي صلى الله عليه وسلم " (١/٦٣٥) ، وعنه الإمام أبو عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥) من أنواع هذا العلم (معرفة علوم الحديث ٦٣) .

ومن أول ما اهتم العلماء بشرحه صحيح البخاري وصحيح مسلم لصحة أحاديثهما وتلقي الأمة لهما بالقبول ، وحرص العلماء على تبين ما فيهما من العقائد والأحكام والفوائد .

وقد بدأت التصانيف حول شرح صحيح مسلم تظهر من زمن القاضي عياض رحمه الله ، في بداية القرن السادس الهجري ، غير أن تلك الجهود على قلتها لم تكتمل منها ولم يصلنا إلا كتاب "إكمال المعلم بفوائد مسلم" للقاضي عياض .

أهمية الموضوع وقيّمته العلمية ، وذلك في غاية الجلاء :

١ - لأنه قد اشتمل على تحقيق ثراث علمي متقدّم وأخراجه إلى النور وتقريبه من طلابه لتعم الاستفادة منه ، وذلك من أهم أغراض البحث .
٢ - ولأهميّة متعلّقة ، فإنّه يشرح ثاني الصحيحين اللذين عليهما المعوّل بعد كتاب الله تعالى في بيان أصول الدين وفروعه .

٣ - ثم لأهمية الكتاب نفسه ؛ فهو أقدم كتاب موسّع ومتكامل في شرح مسلم ، وهو الأساس الذي بنى عليه من جاء بعده من الشّرك ، والحاجة إليه ماسة لقلّة ما طبع من شروح هذا الصحيح واختصارها ، ويُرْجى لهذا

القسم الأول : الإيمان ، وبعض متعلقاته .

القسم الثاني : الأسماء والصفات .

- الخاتمة : وفيها تقويم الكتاب ، وإبراز أهم نتائج البحث .

- القسم الثاني : تحقيق النص وضبطه والتعليق عليه ، وقد اشتمل على

مقدمة التحقيق ، ونص إكمال المعلم (المقدمة وكتاب الإيمان) .

- الفهارس ، وعددها ثلاثة عشر فهرساً هي :

١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة مرتبة بحسب سورها .

٢ - فهرس أطراف الأحاديث النبوية الشريفة .

٣ - الآثار .

٤ - فهرس الرواة المترجم لهم .

٥ - فهرس الأعلام .

٦ - فهرس الأشعار .

٧ - فهرس المواد اللغوية .

٨ - فهرس الكتب الواردة في النص .

٩ - فهرس الأماكن والبلدان .

١٠ - فهرس المذاهب والجماعات العلمية .

١١ - فهرس الفرق والطوائف والقبائل والأديان .

١٢ - فهرس المصادر .

١٣ - فهرس تفصيلي للمحتويات .

تقويم الكتاب :

أ - المميزات :

امتاز كتاب " إكمال المعلم " بعدة أمور أهمها :

١ - ميزة السبق مع الشمول والتوسع ، فهو أول شرح موسع ومتكامل

لصحيح الإمام مسلم .

٢ - تعلقه بشرح ثاني أصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل ، ولا

يخفى عظم مكانة هذا الصحيح في نفوس المسلمين ، وحرصهم على فهم

معاني أحاديثه والوقوف على ما فيها من مسائل العقيدة والأحكام

الفقهية ، وبشرح هذا الصحيح يكون القاضي عياض رحمه الله قد خدم

السنة المطهرة ، وأفاد المسلمين إفادة كبرى .

٣ - اعتماد مؤلفه على الشرح بالمأثورات والنقل دون إهمال طريقة

الشرح بالمعقول والنظر .

٤ - عنايته بتقرير وبيان مسائل العقيدة على منهج أهل السنة

والجماعة من حيث الجملة ، وردّه على أهل البدع والفلاسفة وأهل الملل

الأخرى .

٥ - اشتماله على مادة وافرة متعلقة بالتفسير وعلوم القرآن ، مع

التوسع في ذلك أحياناً بشكل لا يكاد يوجد في الكتب المتخصصة ،

ويمكن اعتباره رافداً لمصادر هذا الفن .

٦ - توسّعه في شرح مقدمة صحيح مسلم ، وبسطه لما فيها من

مسائل علوم الحديث رواية ودراسة ، ويظهر هذا الكتاب يمكن وضع يد

الباحثين على الحلقة المفقودة بين الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، وابن

الملاح (٦٤٣) بخصوص التصنيف في مصطلح الحديث .

٧ - اهتمامه بتفسير غريب الحديث وبيان معاني الألفاظ ، وقد اشتمل

على مادة وفيرة يمكن اعتباره لأجلها مصدراً أساسياً في هذا الباب .

٨ - العناية التامة بإيراد مختلف روايات الصحيح ، مع الترجيح

بالأدلة ومقارنة روايات مسلم بغيرها مما في المصنفات الأخرى .

٩ - توجيه عناية خاصة لضبط الألفاظ وأسماء الرواة وكناهم وألقابهم

وأنسابهم وأسماء الأماكن والبلدان ، مع بيان المبهّم وتقييد المبهمل وتمييز

المشكّل في كلّ ذلك .

١٠ - قيامه في الغالب بتخريج الأحاديث ، وقد يُضيف الحكم على

الحديث أيضاً نقلاً عن غيره غالباً ، أو من عنده .

١١ - الحكم على بعض الرواة جرحاً وتعديلاً نقلاً عن أئمة هذا الفن

في الغالب ، والعناية بالترجمة لبعض الأعلام .

١٢ - العناية التامة بالجمع بين ما ظاهره التعارض من الأحاديث ،

وتفسير الأحاديث المشكّلة .

١٣ - التنبيه على العلل ، وتصحيحات المحدثين ، وأوهام الرواة في

المتون والأسانيد .

١٤ - تأسيسه الفقه على الحديث ، وعنايته بالتوسع في إيراد فقه

المذاهب الأربعة وغيرها ، واهتمامه بالمسائل الخلافية ، مع البسط والبيان

والترجيح ، بحيث اشتمل على ثروة فقهية مُحَرَّرة لا نجدُها عند غيره ،

وهو بحق مصدر مهم لهذا العلم .

١٥ - تناوله بالبحث كثيراً من أهم مسائل أصول الفقه ، عرض فيها

المذاهب المختلفة ، مع الترجيح غالباً ، وقد سردت رؤوس موضوعاتها في

موضوعها من البحث ، ولو جمعت كلّ مادتها في كُتَيْب لأضحى مصدراً

مُهِمّاً في هذا الباب ، ولأسهم ذلك في توضيح حركة التصنيف في أصول

الفقه وتطورها بين المتقدمين والمتأخرين من صنف في هذا الفن .

١٦ - العناية بعلوم اللغة العربية بشرح المفردات وضبطها وبيان

الوجوه المختلفة في ذلك ، والتنبيه على ضروب البلاغة ، وأنواع الأدب ،

وبعض قواعد اللغة مع التوسع في النقل عن اللغويين وهو يُعتبر بلا تردّد

مصدراً أساسياً في هذا الباب .

١٧ - الاهتمام بالتواريخ والمغازي والسير .

١٨ - الإضافات والاختيارات في مُعْظَم ما تقدم ذكره من العلوم .

١٩ - الأمانة العلمية بعزو النقول إلى مصادرها .

٢٠ - الإتصافُ وعدمُ التعصب والأدب الرفيع مع المخالفين، والاعتراف بالفضل لأهله .

٢١ - النقد والتمحيص والتحقيق وعدم التقليد ، مع الموضوعية في ذلك والحرص على تحري الصواب .

٢٢ - التيقُّظ التام وحضور الشخصية ، بحيث كان ينتبه للسقط والتصحيح والاختلال ، والخطأ والمخطئ ، بالاستدراك والتكميل والتصويب .

٢٣ - بذلُ الفائدة لأدنى ملاهسة ، واستشعاره أنَّ التأليف مسئولية وأمانة ينبغي أداؤها على الوجه الأكمل .

٢٤ - حسنُ التأليف ، وسلاسة الأسلوب ، وسهولة العبارة ، وضعُ يد القارئ على المواضيع المختلفة لأطراف المبحث الواحد ، وإرشاده إلى مواضع بسط بعض المباحث المهمة في مصنفاته الأخرى .

٢٥ - طولُ النفس والصبر والمداومة على الشرح بنفس الأسلوب من أول الكتاب إلى آخره .

٢٦ - الاحتفاظُ بمادة وفيرة استقاها من كثير من الكتب التي لا تزال مفقودة .

٢٧ - إضافة أسماء مصادر جديدة لم يقف عليها الباحث ، مثل أصول العبارة لابن قتيبة ، الكنى لابن الجارود .

٢٨ - استقاؤه مادة بعض ما تعلق بالمتدعة من مصادره .

ب - المأخذ :

من المأخذ التي لاحظها الباحث على هذا الكتاب :

١ - تأويله للصفات الخيرية ، كالغضب والرضا والمحبة ، ونحوها ، وتفويض المعنى في بعضها الآخر ، والصحيح في هذا الإثبات على الحقيقة بمعنى معلوم ، وكيف مجهول .

٢ - ترجيحه القول بالصرفة في إعجاز القرآن ، وهذا مخالف لما عليه جماهير علماء الأمة من أنَّ إعجاز القرآن في بلاغته وبيانه وأسلوبه ونظمه ، وأن العرب قد عجزوا عن الإتيان بمثله لأن ذلك لم يكن بإمكانهم ، لأنَّه كان بإمكانهم وصرفهم الله عنه ، وقد بسط القاضي حُجَّتَه وبين وجهة مصيره إلى ذلك .

٣ - عدمُ تخريج كثير من الأحاديث والقصور في تخريج كثير منها .

٤ - الاستدلال ببعض الأحاديث الضعيفة التي لم يحكم عليها ، ومنها ما كان في مسائل العقيدة .

٥ - الاختصار في الأحكام على الرواة .

٦ - الاكتفاء عند العزو إلى المصادر بذكر اسم المؤلف فقط في الغالب ، وكثيراً ما يذكر طرفاً من الاسم يصعب معه تحديد اسم الشخص .

٧ - عدم إيراد تبرير لأحاديث صحيح مسلم ، مع أنه قد اطلع على

نسخ مؤبَّدة ، مع أنَّ تبرير الشروح كان معروفاً قبل عصره ، ومن فعله أبو الحسن علي بن خلف بن بطلال القرطبي (ت ٤٤٤) في شرحه على صحيح البخاري ، بل قد نقل السيوطي (ت ٩١١) في " البحر الذي زخر " عن بعض الأندلسيين أنَّ عياضاً نفسه قد ترجم لأبواب مسلم ، ولكنه لم يتحفظ بذلك .

أهم نتائج البحث :

لقد أسفر هذا البحث عن جملة من النتائج ، تقدم بعضها في ذكر مميزات الكتاب ، وأهمها ما يلي :

١ - يأتي في مقدمة نتائج هذا البحث إتحاف الباحثين والمهتمين بالسنة وعلومها بإخراج جزء من هذا الكتاب البديع الذي طال انتظارهم له .

٢ - إن كتاب " إكمال المعلم " هو الأساس الذي بنى عليه من تأخر عن القاضي من شراح صحيح مسلم كتبهم ، وقد مثل مخوراً دارت حوله تلك المصنفات اقتباساً واختصاراً وسطاً .

٣ - إن مقدمة هذا الكتاب مصدرٌ أساسي في مجال علوم الحديث رواية ودراسة ، وينبغي على أهل الاختصاص عدم إهماله ، ويكفي ما وقع حتى الآن من إهماله والتفريط به .

٤ - وهو مصدر مهم لجملة من العلوم الأخرى كالفقه وأصوله واللغة وعلومها ، ومصدر ثانوي لجملة أخرى من العلوم كالتفسير ، والعقيدة ، والتاريخ ، والمغازي ، والسير .

٥ - يُعتبر هذا الكتاب ديواناً معرفياً مهماً حوى بتوسُّع وبسط وتقرير قسطاً وافراً من علوم المقاصد وعلوم الوسائل .

٦ - لقد أفاد من هذا الكتاب كثير من المصنفين في مجالات مختلفة واعتمدوا عليه .

٧ - يعتبر هذا البحث - دراسة وتحقيقاً - برهاناً على ما شاع وتقرر من إمامة القاضي عياض في مختلف فنون العلم الشرعي وما يلحق بها ، فهو يتكلم في كل علم من العلوم كلام كبار أئمتته حتى كأنه متخصِّص فيه وحده ، وقد أقر له بذلك المشاركة قبل المغاربة ، والموافق والمخالف على السواء ، ولا عجب أن تشيع لدى المغاربة مقولة ضاربة القدم في التاريخ ، لا يُعلم قائلها على وجه التحديد ، جعلت من عياض العالم الفذِّ علماً على بلاد المغرب كلها ، وسبباً في شيوع ذكرها في مجال العلوم ، ذلكم هو قولهم : " لولا عياض ما ذُكر المغرب " .

٨ - لقد كان عياض في الفروع مالكباً غير متعصب ، وبلغ درجة الاجتهاد في المذهب ، وهو أهل للاجتهاد المطلق ولكنه لم يدع ذلك لتواضعه .

أما في أصول الدين فهو على مذهب أهل السنة والجماعة ، وقد وافق منهج السلف في أبواب الإيمان ومسائل توحيد الإلهية والربوبية ،

١٧ - لقد دخل صحيح مسلم إلى بلاد المغرب عن طريق جماعة من الرواة من أهلها في النصف الثاني من القرن الرابع ، وهناك احتمال كبير أن يكون دخلها قبل ذلك على يد مسلمة بن قاسم (ت ٣٥٣) .

١٨ - لا يصح ما اشتهر من أن المغاربة قد فضلوا صحيح مسلم على صحيح البخاري ، إذ لم يثبت ذلك على وجه التحديد إلا عن اثنين منهم ، ثم إن تفضيل من فضل صحيح مسلم لا يرجع إلى الأصحية نفسها ، وإنما الصناعة الحديثية من حيث حسن التصنيف .

١٩ - لقد تعددت صور العناية المغاربة بصحيح مسلم وتنوعت ، حيث شرحه - فيما وقفت عليه - ٢١ منهم ، وعلق عليه خمسة ، وألف في تفسير غريبه ثلاثة ، وصنف حول رجاله استقلالاً ثلاثة ، ومع رجال صحيح البخاري أربعة ، واختصره ستة ، وألف في زوائده على البخاري اثنان ، وصنف في الجمع بينه وبين غيره اثنا عشر .

٢٠ - لقد كانت الصلات العلمية وثيقة ومتينة بين المشاركة والمغاربة في عصر القاضي عياض رحمه الله ، يظهر ذلك من خلال تبادل الإجازات ، وارتحال عدد كبير من علماء كلٍّ من الصقعين إلى الصقع الآخر ، وإن كانت رحلة المغاربة نحو المشرق أكثر بروزاً ، كما يظهر ذلك من خلال اطلاع القاضي على بعض كتب معاصره من المشاركة مثل إحياء علوم الدين لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥) .

٢١ - لقد كان موقع سبته الجغرافي سبباً في النهوض العلمي لعياض ، لأنها كانت مجاز أهل الأندلس إلى المغرب وإفريقية والمشرق ، وبالعكس ، فما من عالم ارتحل من إحدى الجهتين إلى الأخرى إلا ومرّ بها ، ولم يكن عياض الطالب النبيه ثم عياض الشيخ المتواضع الحريص على الطلب ليضيع تلك الفرص النادرة دون اغتنام .

٢٢ - لقد عاصر عياض رحمه الله دولتين هما دولة المرابطين ، ودولة الموحدين ، وقد كان للأولى موالياً مطيعاً ؛ لوقوفها عند حدود الشرع وعدم تجاوزها لما يُشير به أهل العلم ، وكان للثانية معارضاً مجاهداً ، لمخالفاتها العقيدية والسلوكية ، وما سلّطته على الرعية من الظلم .

إشارات سريعة عن الرسائل الجديدة

أولاً : الماجستير

• أسس تاريخ الأدب العربي في العصر الحديث / ريم عبدالرحيم ؛ إشراف عبدالنبي اصطيف - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٩٩٠م .

ووافق الأشاعرة في تأويل بعض الصفات الخبرية والتفويض في بعض .
٩ - لقد احتوت مقدّمة كتاب " إكمال المعلم " على فوائد جمة ونُكت مُهمّة تتعلق بكتاب مسلم وشرطه فيه ومذهبه في المعنعن ، وتوضيح مقالته في المقدمة بما لم يُسبق القاضي إليه .

١٠ - أثبت هذا البحث أن العلل التي أشار إليها مسلم في صدر كتابه والتي ذكر عياض ومن تابعه أنه ساقها ، هي علل غير قاذحة في صحة الأحاديث وأن معظمها متعلق بالصناعة الحديثية دون أن يؤثر ذلك على صحة المتن .

١١ - إن الصواب إلى جانب الإمام مسلم فيما تعقّبه عليه أبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥) وأبو مسعود الدمشقي (ت ٤٠١) ، أمّا ما أضافه أبو علي الجبائي (ت ٤٩٨) والقاضي عياض (ت ٥٤٤) فجعله من رواة الصحيح . وقد انتصر لمسلم رحمه الله جماعة من كبار أئمة هذا الفن .

١٢ - الذي ترجع للباحث بخصوص الطبقات الثلاث التي ذكرها مسلم في صحيحه أنه قد أخرج منها لأهل الطبقة الأولى احتجاجاً في الأصول .

وأخرج لأهل الطبقة الثانية في الشواهد والمُتابعات ، وينبّر أن يُخرج لها في الأصول ، ويكون ذلك عند توافر طرق كثيرة منها يُعَصَّد بعضها بعضاً ، مع عدم وجود شيء في الباب لأهل الطبقة الأولى ، ولا ينزل هذا القسم عنده عن الدرجة الدنيا للحديث الصحيح ، الذي هو الحديث الحسن عند بعض أهل العلم .

أما أهل الطبقة الثالثة التي ذكرها مسلم وحددها فلم يخرج لهم شيئاً ، وهي تتكون من قسمين :

- من كانوا عند أهل الحديث أو أكثرهم مُتهمين .
- من غلب على حديثهم المنكر والغلط .

١٣ - ليس في صحيح مسلم حديث ينزل عن المرتبة الدنيا للحديث الصحيح ، مع أنه قد أخرج لبعض من نُسب إلى الضعف دون أن ينزل حديثه عن درجة الصحيح ، وذلك لوجوه ذكرها العلماء ، وقد أوردها الباحث في موضعها من البحث .

١٤ - إن ما نُسب إلى صحيح مسلم من المعلقات قد ثبت وصلها من جهات أخرى ، وليس شيء منها مُخرج لما وجد فيه من حيز الصحيح ، كما جزم به الحافظ بن الصلاح (ت ٦٤٣) وغيره .

١٥ - اشتمل كتاب مسلم على كثير من الأحاديث الموقوفة والمقطوعة أوصلها الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) إلى ١٩٢ ، وهذا ما اشتهر من أنه لا يوجد فيه إلا الواحد والاثنين بخلاف صحيح البخاري .

١٦ - اشتمل صحيح مسلم على عدد لا بأس به من الأحاديث التي علّت أسانيدُ فيها ، وقد أوصلها الحافظ ابن حجر إلى أربعين حديثاً .

• البحر في الشعر الأندلسي / أحمد عبدالقادر صلاحية ، إشراف علي دهاب - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٩٩٠ م .

• تحقيق أشكال صلبة مطولة العائير / بشار عمر نوس ؛ إشراف زياد منصور - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الصيدلة (مجال الصناعة الصيدلانية) ، ١٩٩٠ م .

• تقويم تحصيل المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في مدينة دمشق/ لطوف حمد عبدالله ؛ إشراف حورية الخياط - دمشق : جامعة دمشق ، كلية التربية (قسم المناهج) ، ١٩٩٠ م .

• الحياة الاجتماعية في الحجاز قبيل ظهور الإسلام ، القرن السادس الميلادي / شكران خريوطي ؛ إشراف سهيل زكار - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، ١٩٩٠ م .

• الحياة الاجتماعية والاقتصادية في بلاد الشام في القرن الرابع الهجري/ أحمد الأوتاني ؛ إشراف أمينة بيطار - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم التاريخ ، ١٩٩٠ م .

• الشلور العلمية في شعر شهلي / إبراهيم عزارة ؛ إشراف بشينة شعبان - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة الإنكليزية ، ١٩٩٠ م .

• الشيخ نديم الجسر: حياته .. آراؤه .. قصته مع الإيمان/ محمود سليمان ؛ إشراف محمد محمد أكرم الخطيب - بيروت : الجامعة اللبنانية ، قسم اللغة العربية ، ١٩٩٠ م .

• طيف الخيال في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الثالث الهجري/ أحمد علي محمد ؛ إشراف أسعد علي - دمشق : جامعة دمشق ، قسم اللغة العربية ، ١٩٩٠ م .

• عبدالقادر البغدادي ومنهجه في شرح الشاهد النحوي/ محمد عبدو فلل ؛ إشراف شاكر الفحام - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٩٩٠ م .

• فاعلية استخدام الحرائط والرسوم البهائية في تدريس الجغرافية للصف الثاني الإعدادي:دراسة تجريبية في منطقة الزيداني/ محمد وفا شفيق الشماط ؛ إشراف فخر الدين القلا وعبدالمرشد العزاوي - دمشق : جامعة دمشق ، كلية التربية ، ١٩٩٠ م .

• كتب الحماسة وأثرها في النقد الأدبي بين القرنين الثالث والسادس الهجريين :دراسة أدبية مكتبية نقدية/ سامة حبّاس ؛ إشراف مسعود بوير - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٩٩٠ م .

• المادية بين فويرباخ وماركس/ عادل الذياب العلي ؛ إشراف غانم هنا - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية (شعبة علم الاجتماع) ، ١٩٩٠ م .

• مفهوم الحرية عند ابن رشد/ عمار عامر ؛ إشراف طيب تيزيني - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية (شعبة الفلسفة) ، ١٩٩٠ م .

• نظرية المعرفة عند ديفيد هيوم/ إنصاف حمد ؛ إشراف حامد خليل - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية ، ١٩٩٠ م .

ثانياً : الدكتوراه

• ابن يعيش النحوي / عبدالإله النبهان ؛ إشراف عبدالحفيظ السطلي - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٩٩٠ م .

• تطوير مقايسة مناعية لمعايرة FSH المصل ودراسة هرمونية للعقم وتأخر البلوغ عند الذكور/ سميرة عصفورا حبيب ؛ إشراف محيي الدين جمعة - دمشق : جامعة دمشق ، كلية العلوم ، قسم الكيمياء الحيوية ، نوقشت في مشفى الأسد الجامعي ، ١٩٩٠ م .

• الحركة النقدية في المهجر/ رياض العوايدة ؛ إشراف فؤاد المرعي - حلب : جامعة حلب ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم اللغة العربية ، ١٩٩٠ م .

• القضاء والقضاء في الدولة العربية الإسلامية منذ نشأتها وحتى العصر الأموي / محمد سعود الزعبي : إشراف سهيل زكار - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم التاريخ ، ١٩٩٠م .

• القيم التربوية السائدة في شعر الأطفال - دراسة تحليلية ميدانية في القطر العربي السوري / أحمد كنعان : إشراف أسعد لطفي - دمشق : جامعة دمشق ، كلية التربية ، ١٩٩٠م .

• محمد بن قاسم الأنباري (٣٢٨هـ) وجهوده في النحو والصرف واللغة / محمد عطا موعد : إشراف منى إلياس - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٩٩٠م .

• الحياة الاجتماعية في بلاد الشام في العصرين الأموي والملوكي / إبراهيم زعرور : إشراف سهيل زكار - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم التاريخ ، ١٩٩٠م .

• الحياة الاجتماعية والاقتصادية في نابلس ١٨٥٠ - ١٨٧٥ من خلال وثائق المحاكم الشرعية / عبدالله محمود حسين : إشراف عبدالكريم رافق - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم التاريخ ، ١٩٩٠م .

• دراسة في بعض الاتجاهات الإسلامية في الفكر العربي المعاصر / المختار بن عبدلاري : إشراف طيب تيزيني - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية (شعبة الفلسفة) ، ١٩٩٠م .

أحدث ما صدر عن دار ثقيف

*** من أصدق ما كتب عن الحدث .. كتاب (غدار يا جار .. يوميات في وجوه الخونة والمنافقين) للكاتب حماد السالمى .. جديد في تناوله عميق في فكرته .. رشيقي في أسلوبه .. احرص على قراءته ...**

دار ثقيف للنشر والتأليف - ص ب ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١ هاتف ٤٧٦٥٤٢٢ - فاكس ٤٧٦٣٤٣٨

لابد أنك عزيزي القارئ تود الاطلاع كثير من المسلمين على أوضاع إخوانك في بلاد الصين النائية ، وتقف على توجههم نحو الإسلام من جديد بعد عهد طويل من الاستبداد الماركسي المادي إذاً فلتأخذ جولة في الصين مع :

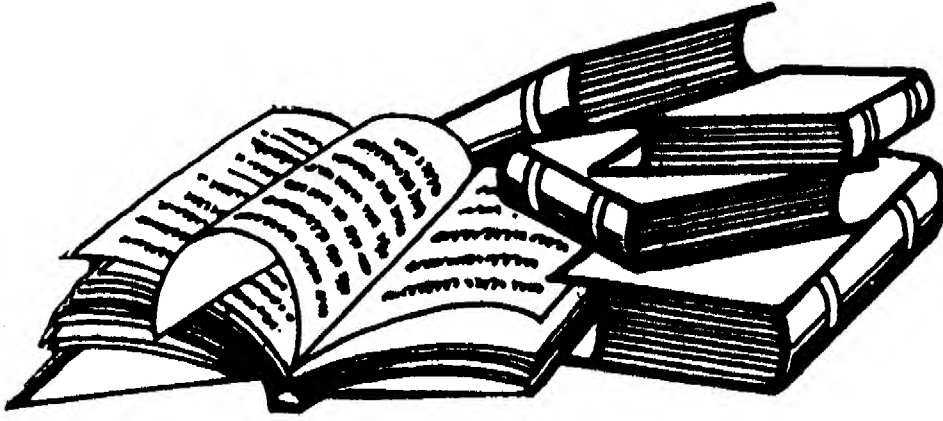
معالي الأستاذ الأديب الدكتور محمد عبده يمانى

في كتابه

قادم من بكين والإسلام بخير

الصادر عن دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع - ص ب ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١ - هاتف ٤٧٨٨٨٣٣ - فاكس ٤٧٩٤٣٢١

كتب صدرت حديثاً



شارك في إعداد هذا الباب محمد نور يوسف من سورية
ونور الدين ذيبو من الجزائر

المعارف العامة

أمان ، محمد محمد / الكتب الإسلامية : ترجمة وتعليق
سعد بن عبدالله الضبيهان .. الرياض : مكتبة الملك فهد
الوطنية ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩٠ م ، ٧٢ ص (مطبوعات مكتبة
الملك فهد الوطنية : السلسلة الثانية - ٢) .

يشمل موضوعات حيوية كتبت بشكل مختصر عن جوانب مختلفة
تتعلق بالكتاب الإسلامي :

- التدوين : يتحدث بداية عن ظهور التدوين في الإسلام ، وعن أول
كتاب في الإسلام وهو القرآن الكريم .

- المخطوط والمخطاطون : يتناول الأنماط المختلفة للخط العربي وأصولها
ومميزات كل منها . كما يلقي الضوء على سيرة الكثير من مبتكري
وأعلام الخط العربي .

- زخرفة الكتب : الزخرفة الإسلامية في الكتب تلك التي تميزت برقيتها
وبعدها عن ظاهرة التصوير التي اعتمدت عليها الفنون غير الإسلامية ،
واستخدام الخط العربي في الزخرفة الإسلامية ..

- أدوات الكتابة : أنواع الأقلام وفرن قطعها ، أنواع الحبر وكيفية
صناعته ، المواد التي يكتب عليها : كالحجر والخشب والمعدن والعظام
والكتان والحبر والرق والورق وغيرها .

- تجليد الكتب : من بداياته والتطورات التي طرأت عليه حتى أصبح فناً
متميزاً له طابعه الخاص .

- الوراقة والوراقون .. فقد تحول الوراقون من باعة كتب إلى ناشرين لها
بما جعل مهنة صناعة الكتاب مزدهرة نتيجة للزيادة المتعاطفة في حجم

وعدد الكتب الإسلامية . ولم تعد حوانيت الوراقين أماكن لبيع الكتب
فحسب ، وإنما منتديات ثقافية وأدبية .

- المكتبات الإسلامية : عرفت لدى المسلمين تقريباً أنواع المكتبات المعروفة
لنا حاضراً كالمختصة والأكاديمية والمدرسية والعامة وغيرها ، ولعل من
أهمها مكتبات بيت الحكمة في بغداد ، ودار الحكمة في القاهرة . كما
أن المكتبات الإسلامية كانت معظمها منظمه تنظيمياً جيداً ، وتقدم
الكثير من الخدمات إلى قرائها ، ومن تلك الخدمات خدمة إعارة
الكتب .

بيدرسن ، يوهانس / الكتاب العربي منذ نشأته حتى عصر
الطباعة : ترجمة حيدر غيبة . - دمشق : الأهالي للطباعة
والنشر ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٩ م ، ١٩٢ ص .

ظهر هذا الكتاب أول ما ظهر باللغة الدانماركية سنة ١٩٤٦ ، ولكنه لم
يظهر باللغة الإنكليزية قبل سنة ١٩٨٤ م ، ولم ينشر أو يصل إلى العالم
العربي بهذه اللغة قبل عام ١٩٨٥ .. وأضاف المترجم في كلمته بمقدمة
الكتاب : وقد عمدت في تعريبه عن الإنكليزية إلى التقيد بمعاني
الكلمات والجمل والمعارف تقيداً تاماً يتفق مع سياق الكلام مما قبلها أو
بعدها . وسعيت إلى التعبير عن هذه المعاني بالأسلوب العربي الصرف ما
أمكن إلى ذلك سبيلاً ..

تكون الكتاب من عشرة فصول بعد مقدمة بقلم هيلينيراند هي :
الكتابة والكتب في العالم العربي قبل الإسلام ، القرآن والأدب العربي ،
تأليف الكتب ونقلها ، النساخون والوراقون ، أدوات الكتابة ، الكتابة
العربية ، المخطاطون ، رسوم الكتاب وتلوينه ، تجليد الكتب ، المكتبات ،
الكتب المطبوعة .

فالكتاب غني المعارف ، موجز العبارة ، يحكي بأسلوب طريف قصة
الكتاب العربي الإسلامي منذ فجر الإسلام حتى عصر الطباعة مرحلة

مرحلة ، من التأليف إلى النسخ والنشر ، مروراً بالخط والتزيين والتجليد وأقاصيص طريفة عن بعض كبار المؤلفين والخطاطين والوراقين والمكتبات والمدارس الشهيرة وأصحابها وما آلت إليه أحوالهم ، مقرونة بالناخ السياسي وأحداث التاريخ العظمى .. وبآخر الكتاب نماذج من بعض المخطوطات العربية القديمة والحديثة نسبياً .

الخوارزمي ، محمد بن أحمد (ت ٣٨٧هـ) / مفاتيح العلوم؛ حلقه وقدم له ووضع فهرسه إبراهيم الإيباري . - ط ٢ . - بيروت : دار الكتاب العربي . ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م . ٤٨٨ ص .

يذكر صاحب كشف الظنون أن الخوارزمي ألف هذا الكتاب (مفاتيح العلوم) لأبي الحسن العتبي وزير نوح بن منصور الساماني ..

وفي تعريفه بالكتاب يقول المحقق : ويبدو من حديث الخوارزمي في مقدمته أنه اعتمد في هذا الكتاب على مراجع شتى لغوية وفقهية وعروضية وفلسفية ، كما رجع إلى مايجري على ألسنة الكتبة والمتكلمين وغيرهم مما يكون للفظ عندهم دلالة خاصة ، فهو لم يشر إلى كتاب بذاته ، وإنما أشار إلى هذه المظان كلها .

ولقد جعل الخوارزمي كتابه هذا مفاتيح للعلوم ، كما ذكر في المقدمة مقاليتين إحداها لعلوم الشريعة ومايقترن بها من العلوم العربية ، والثانية لعلوم العجم من اليونانيين وغيرهم من الأمم ، وتنظم هاتان المقالتان في خمسة عشر باباً ، تضم ثلاثة وتسعين فصلاً .

وعن طبعات الكتاب قال المحقق : وقد طبع الكتاب طبعة أولى في أوروبا ، ثم طبعة ثانية في القاهرة ، اعتمدت على الطبعة الأوروبية غير أنها جاء فيها كثير من الزلل كما جاءت تنقصها الفهارس التي حظيت بها الطبعة الأوروبية .

وعناوين الأبواب هي : (في الفقه ، في الكلام ، في الكتاب ، في الشعر والعروض ، في الأخبار ، في الفلسفة ، في المنطق ، في الطب ، في الارتماطيقي (علم العدد) ، في الهندسة ، في علم النجوم ، في الموسيقى ، في الحيل ، في الكيمياء) .

ابن ذياب ، أحمد / صفحات من التراث . - الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب ، ١٤١٠ هـ ، ٢١٠ ص .

أحمد بن ذياب من كتاب الصحافة الإسلامية في الجزائر ، والكتاب تجميع لما سبق أن نشره إبان الاحتلال في الصحافة العربية وخاصة البصائر (السلسلة الثانية - ١٩٤٧ - ١٩٥٦) وبعد الاستقلال .

وقد ضم مجموعة من الدراسات الاجتماعية والتربوية والأدبية العامة ومجموعة أخرى من التعريفات بمناقب رجال ونساء كان لهم حضورهم في تاريخ الثقافة الإسلامية ، وقد وزعت الدراسات بصورة غير موضوعية

(من حيث الموضوع) . وهذا هو فهرس الكتاب : الكاتب وأثره - الفن الذي يبلى - زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) - فاطمة الزهراء - حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه - أم سلمة هند بنت أبي أمية - حفصة بنت عبدالمطلب - الصحابية الجليلة أسماء بنت عمر - هند بنت عتبة - زينب بنت خذير الزوجة المثالية - عاتكة بن الخلاق - الناسكة رابعة العدوية - فاطمة بنت الخرشف وتنظيم النسل - بنت النعمان بن المنذر - متيم بين الفن والحياة - عائشة بنت أحمد القرطبية القادمة - المرأة والحجاب في القرآن - التوجيه الصالح - كيف نوجه من الأديب ؟ - معز بن أوسر المزني - نصيب بن رباح - عبدالله بن معاوية - يعقوب بن الربيع ومأساة غرامه - المعلى الطائر - الشاعر الوراق ابن بكر بن خازجة - الموسيقى في شعر البحتري - الشاعر البغدادي ابن سكرة - نظرة في ديوان سر الوفاء - صداقة أثمرت أديباً جديلاً - الحب والبهجة والجسمال في شعر إيليا أبي ماضي - الربيع في الشعر الجزائري المعاصر - أبو علي منصور بن أحمد المشدالي - حسين باشا الجزائري القائد البطل - الحاج محمد بن الأطرش والتجويد - كبرت كلمة تخرج من أفواههم .

الطعمة ، عدنان جواد / فهرست المخطوطات العربية في الطب والصيدلة المحفوظة في خزانة المكتبة الملكية بمدينة كوينهاغن . - الكويت : جمعية إحياء التراث الإسلامي ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، ١٤١٠ هـ ، ٧١ ص (سلسلة الفهارس العالمية - ٣)

تضم خزانات المكتبة الملكية في كوينهاغن «٥٣٣» مخطوطة عربية تحوي مجاميع في مختلف العلوم والآداب والفنون . وقد قام «الطعمة» بفحص وفهرسة وتصوير كافة المخطوطات العربية في الطب والصيدلة ، البالغ عددها ثمان مخطوطات ومجموعاً - وكذلك كافة المخطوطات العربية في الفلك والرياضيات وعددها إحدى عشرة مخطوطة ومجموعاً - مع ذكر اسم المؤلف ، وقياس المخطوط ، وقياس الكتابة بالسنتيمتر ، وعدد أوراق وصفحات المخطوط ، وعدد الأسطر في الصفحة ، ونوع الخط ، واسم الناسخ ، وتاريخ النسخ ، ونوع الورق ، ونوع الغلاف ، وأول وآخر المخطوط ، وحالة المخطوط العامة على ما هو متبع في فهرسة المخطوطات العربية . ووضع لكل منها رقماً تسلسلياً ، ونوه بجانبه إلى الرقم الأصلي للمخطوط في سجلات المكتبة لسهولة الرجوع إليه . وإذا كان المخطوط مطبوعاً أشار إلى ذلك استناداً إلى معجم المطبوعات العربية والمعرية لبوسف سركيس ، وما دون على الورقتين الأولى والأخيرة ، وعلى وجه الغلاف من قيود تملك وملاحظات ، كما دون مختصرات المراجع والكتب التي اعتمد عليها .

مجالات الطفولة . وقد قام مركز بحوث ودراسات المجلس العربي للطفولة والتنمية بإجراء دراسة تهدف إلى حصر ماتم إصداره من قبل دور النشر العربية من ذلك الإنتاج في السنوات العشر الماضية وتصنيفه ونشره في هذا الدليل البليوغرافي .

وقد تم تصميم استمارة الدراسة في مركز البحوث وأرسلت إلى «٧٩٣» مؤسسة ودار نشر في الأقطار العربية للعمل على ملئها بالمعلومات المطلوبة وإعادة نشرها إلى المركز . وتلقى المركز ردوداً من «٨٩» مؤسسة ودار نشر عربية في تسع دول تمثل نحو ٤١٪ من مجموع الدول العربية .

ويمثل هذا الجزء من الدراسة تحليلاً إحصائياً مبسطاً لتلك المؤسسات التي قامت بملء استمارة الدراسة ، واشتملت على معلومات عن الكتب والمجلات المتعلقة بالأطفال المنشورة خلال السنوات ٨٠ - ١٩٨٩ م .
الوحش ، محمد جمعة / من أدب الصحافة في فلسطين :
مجلة النفائس الفلسطينية واتجاهاتها الأدبية : - عمان : المؤلف ، ١٤٠٩ هـ ، ٢٧٨ ص .

نشأت مجلة "النفائس العصرية" ، في مدينة حيفا سنة ١٩٠٨ على يد خليل بيدس ، حيث أصدر عددها الأول بتاريخ ١٩٠٨/١١/١ م ، وكان شعارها : "مجموعة لطائف وفكاهات" ثم عدل الشعار إلى : "مجلة فكاهية أدبية" .

أقام المؤلف كتابه على ثلاثة أبواب وفصل ختامي : عرض فيها الباب الأول للصحافة في فلسطين منذ نشأتها حتى سنة ١٩٢٥ ، وعرض في الباب الثاني للصورة العامة لمجلة النفائس : نشأتها وأهدافها وأبوابها وأسباب احتجائها ، كتابها وشعرائها .

وفي الباب الثالث عرض لاتجاهات "النفائس" السياسية والاجتماعية والفكرية من خلال فصول ثلاثة : الأول : الاتجاه السياسي : موقف المجلة من السلطان عبد الحميد الثاني وهو في الحكم وموقفها بعد عزله ثم موقفها من الدستور والحياة النيابية في الامبراطورية العثمانية ... والثاني : الاتجاه الاجتماعي بين فيه المؤلف أثر الاتصال بالحضارة الغربية وموقف "النفائس" من الظواهر الاجتماعية على اختلافها وتنوعها . والثالث : الاتجاه الفكري : حيث تحدث المؤلف بإيجاز شديد عن الاتجاهات العامة للتفكير الإنساني وموقف أدباء "النفائس" من الإيمان بالله تعالى واللجوء إليه ... وآرائهم في السعادة والشقاء .

أما الباب الثالث ، فقد عرض فيه المؤلف لاتجاهات "النفائس" الفنية وفي الفصل الأخير عرض فيه لأهمية الموازنات الأدبية . ويذكر أن هذا الكتاب هو في الأصل أطروحة دكتوراه حصل عليها المؤلف من كلية اللغة العربية بجامعة القاهرة عام ١٩٨١ م .

لويشتان ، هيلينة / فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية النمساوية : الرياضيات : ترجمة عدنان جواد الطعمة . - الكويت : جمعية إحياء التراث الإسلامي ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، ١٤١٠ هـ ، ٤٤ ص (سلسلة الفهارس العالمية - ٢)

إسهامات المسلمين في مجالات العلوم غير الشرعية لاتقل في الكم والإبداع عن المؤلفات في العلوم الشرعية ، فقد أغنوا كافة المجالات ، ولم يتركوا مجالاً من المجالات العلمية إلا وطرقوه بالتجربة والتصنيف . وفي هذا الفهرس تعريف بطائفة من المخطوطات العربية في "الرياضيات اليونانية - الحساب - الهندسة" المحفوظة في المكتبة الوطنية النمساوية بمدينة "فيينا" . وقد استخرجها المترجم من فهرس "هيلينة لويشتان" المطبوع قديماً ، ثم أضاف لها المخطوطات التي لم تدخل ضمن هذا الفهرس ، أو فهارس أخرى مطبوعة - أخذها من البطاقات - ثم ترجمها مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي/دليل المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية الخليجية من عام ١٩٨٠ لغاية عام ١٩٨٥ م . - بغداد : المركز ، ١٩٩٠ م ، ٤٣١ ص يهدف هذا العمل إلى تقديم المعلومات عن المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي عقدت في دول الخليج العربي أو خارج منطقة الخليج العربي وذات العلاقة بشؤون الخليج العربي ، وتكمن أهمية هذا الدليل من كونه مرجعاً وأداة تسهل مهمة الباحثين والمعنيين في رصد تلك المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية .

ويتضمن هذا المطبوع معلومات عن مكان وزمان انعقاد الندوة والمؤتمر والحلقة الدراسية والجهات المنظمة لهذا النشاط ، حيث رتبت مواد جغرافياً على أساس الدول الخليجية السبعة ، ورتبت المواد الخاصة بكل دولة ترتيباً موضوعياً .

كما ألحقت بتمن الكتاب الكشافات الخاصة بالواصفات والعناوين وأسماء المدن والجهات المنظمة لهذه الأنشطة لتسهيل للباحث مهمته في الحصول على المعلومات التي يبغيها . ويمثل هذا المطبوع الجزء الأول من الدليل حيث خصص الجزء الثاني منه الذي يؤمل صدوره للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ .

ملكاوي ، أحمد وهاني وشاح / الطفولة في إصدارات مؤسسات ودور النشر العربية (دراسة بليوغرافية) . - عمان : المجلس العربي للطفولة ، مركز البحوث والدراسات ، ١٤١٠ هـ ، ٢٢٣ ص .

رافق الإنجازات التحققة للطفولة تزايد في المادة المكتوبة للطفل والطبوعة في كتب ومسلسلات قصصية ومجلات وبحوث تتناول مختلف

الفلسفة

عمر ، إبراهيم أحمد / العلم والإيمان : مدخل إلى نظرية المعرفة في الإسلام ... الخرطوم : المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، ٤٦ ص

يخلص المؤلف إلى أن المعرفة ليست علماً خالصاً ولا إيماناً خالصاً ، وإنما هي إدراك يجمع بين العلم والإيمان ، وأوضح ما يكون الأمر عندما نقول إن موضوع العلم شاهد وموضوع الإيمان غائب وموضوع المعرفة شاهد غائب .

وانطلاقاً من مفاهيم العلم والإيمان والمعرفة الإسلامية أورد المؤلف :

- العلم الإسلامي محرك الحياة الإسلامية ، والإيمان ثمرته ومفتاح تثبيته وطمأنينته .

- وحدة هذه المفاهيم (العلم ، الإيمان ، المعرفة) في المجالات المختلفة الشرعي والكوني والاجتماعي والإنساني ، تقارب بين العلماء في المجالات المختلفة ، وتيسر التكامل والتعاضد بين هذه المجالات ، وتكسر الدعاوي الاستحوازية فتسد مداخل التسلط الفكري .

- العلوم الإسلامية هي تناصر الوحي والخلق "الخلق والأمر" .

ابن ميمون ، محمد بن عبدالله ، ت ٥٦٧ هـ / شرح الإرشاد : تحقيق أحمد حجازي السقا . - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٤١٠ ، ١٩٩٠م ، ٦٧٩ ص .

يأتي هذا الكتاب مثلاً إضافة حقيقة للتراث العربي الإسلامي ، وتسجيلاً للفكر المعرفي القديم ، وهو أساس الفكر الحديث ، ولا شك ، إذا كان الجديد من الفكر الإسلامي مطلوباً الآن ، فإن الأساس هو الأصل في هذا الفكر .

وهذا الكتاب يتناول نظرية المعرفة ، وحدث العالم ، ويتحدث عن الله عز وجل وصفاته ، ويكشف عن آراء حول قضايا الدين الإسلامي في أمور الدين والدنيا ، بداية بالخالق ووصولاً إلى الخلاق ، عارضاً لقضايا الثواب والعقاب ، ويبين أن الإمامة عند المسلمين اختيارية ، فالكتاب يسد كثيراً من الثغرات في الرأي والمعرفة حول قضايا تهم المسلمين ، بل والعالم بأسره .

التدريس

ابن باز ، عبدالعزيز بن عبدالله / فضل الجهاد والمجاهدين . - الرياض : دار الوطن ، ١٤١١هـ ، ٤٧ ص
يذكر المؤلف أن الجهاد في سبيل الله من أفضل القربات ، ومن أعظم الطاعات ، بل هو أفضل ما تقرب به المتقربون وتنافس فيه المتنافسون بعد

الفرائض . وما ذاك إلا لما يترتب عليه من نصر المؤمنين وإعلاء كلمة الدين ، وقمع الكافرين والمنافقين ، وتسهيل انتشار الدعوة الإسلامية بين العالمين ، ونشر محاسن الإسلام وأحكامه العادلة بين الخلق أجمعين .

ثم أورد في فضل الجهاد والمجاهدين الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ما يحفز الهمم العالية ، ويحرك كوامن النفوس إلى المشاركة في هذا السبيل ، والصدق في جهاد أعداء رب العالمين . وبين أن الجهاد في الإسلام كان على أطوار ثلاثة :

١- الإذن للمسلمين في ذلك من غير إلزام لهم .

٢- الأمر بقتال من قاتل المسلمين والكف عن كف عنهم .

٣- جهاد المشركين مطلقاً وغزوهم في بلادهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ، ليعم الخير أهل الأرض ، وتوسع رقعة الإسلام ، ويحول من طريق الدعوة دعاة الكفر والإلحاد ، وينعم العباد بحكم الشريعة العادل .
ثم ذكر المؤلف وجوب الإعداد للأعداء ، وفضل الرباط والحراسة في سبيل الله .

جمال ، أحمد محمد / أوصيكم بالشباب خيراً . - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤١٠هـ ، ٢٦٤ ص (دعوة الحق - ٩٥) .

حديث صريح عن الشباب ، وحوار مفتوح معهم في كل ما طرحوه من مشكلات وقضايا ومسائل تتعلق بدينهم أو تتصل بدينهم ، وزعها على سبعة فصول هي :

تمهيد للحديث عن الشباب ، قضايا الشباب الاجتماعية ، قضايا الشباب الثقافية ، قضايا الشباب الأخلاقية ، هموم الطلاب والطالبات الحوار مع الطلاب والشباب ، هل التليفزيون حرام شرعاً ؟ من أجل مواجهة أعمال التنصير ، حول الاحتفال بالذكريات الإسلامية ، الواقع المرير لاختلاط الجنسين ، شراكم عزابكم ، سؤال عن الزواج المؤقت ، أندية رياضية للبنات ..

واهتمام المؤلف بالشباب قديم ، وهو يكتب عنهم من وسط ميدانهم ، وصميم حياتهم ، وقلب معركتهم مع آبائهم وأمهاتهم ومدرسيهم ورؤسائهم . وقد سبق أن صدر له كتابان آخران عن الشباب في دار الرفاعي وهما :

- من أجل الشباب .

- الشباب : دراسات ولقاءات .

الحريري ، محمود بن حسين / أحكام المساجد في الإسلام . - الرياض : دار الرفاعي ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، ٣٧٢ ص (سلسلة المصاحب - ٤)

قسم المؤلف بحثه على ثمانية أبواب وخاتمة هي :

في تحديد المراد بالمسجد ، الأحكام المتعلقة ببنائها ، آداب السعي إليها ،

الأحكام المتعلقة بالاعتكاف والمكث فيها ، الأحكام المتعلقة بالصلاة فيها ، فيما يستحب فعله في المسجد ، فيما يباح فعله في المسجد ، فيما لا يجوز فعله في المسجد مما يكره أو يحرم ، فيما اختص به المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والمسجد الأقصى من غيرها من الأحكام .

وكان المؤلف في سرده لهذه الموضوعات وبيان الأحكام الواردة فيها يعرض أقوال الفقهاء من الأئمة الأربعة وغيرهم ، ويهتم بالأدلة من الكتاب والسنة يعرضها وتخريجها تخريجاً علمياً ، والنقل من كتب التراث نصوصاً بحرفها لربط القارئ المعاصر بكتب السلف وللتأكد من الحكم المسبق بيانه . كما حرص على ذكر المراجع لمعرفة مكان وجودها في كتب الأقدمين . وفي ثنايا البحث وطرح الآراء كان المؤلف يدلي بدلوه ، ويبين في النهاية ما يغلب على الظن رجحانه . كما ترجم لمعظم أعلام الفقه الوارد ذكرهم في البحث بشكل موجز ..

وقد ذيل المؤلف كتابه بفهرس للآيات والأحاديث والأعلام المترجم لها ، وهناك ثبت بالمصادر بالإضافة إلى فهرس الموضوعات . وهذا هو الرقم الرابع من سلسلة المصابيح التي تقدمها دار الرفاعي ، والتي سبقتها الكتب التالية :

- حِكْم وأحكام من السيرة النبوية / عبدالله عبدالغني خياط .
- الرها في ضوء الكتاب والسنة / عبدالله عبدالغني خياط .
- الثقة بالله أولاً / عبدالسلام الهراس .

ابن أبي الدنيا ، عبدالله بن محمد / الإشراف في منازل الأشراف ، قدم له وحققه وعلق عليه لهم عبدالرحمن خلف ..

الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، ٤٥٤ص

بعالج موضوع هذا الكتاب خصال الأشراف والنبلاء ، وما اتصفوا به من المناقب والشرف ، والسؤدد ، وهو حافل بنصوص تربوية هادفة . أراد المؤلف من وراء جمعها وتسجيلها أن يعث الجليل المسلم على الاقتداء بأشراف الأمة ، وأخذ أنبل ما عندهم من الخلال والمحاسن . والمؤلف شريف من الأشراف ، فهو من موالى القرشيين ، وأبوه من العلماء الصالحاء البعيدين عن الشهرة والصيت . وكان يقوم بتربية أولاد الخلفاء وتوجيههم وإصلاحهم ، كما تخرج على يديه عدد كبير من طلاب العلم .

تضمن الكتاب (٥٢٠) نصاً جامعاً لكل ما يتعلق بصفات الأشراف وأخبارهم من أحاديث مرفوعة ، وآثار عن الصحابة والتابعين لها قيم شرعية وتربوية باعتبارها الترجمة الحية لأخلاق السلف الصالح وأدابهم ، وأثراً مهماً من آثار انطباعهم بالتوجيهات النبوية وقتلهم بها في سلوكهم وحياتهم ... ولها قيمة علمية باعتبار أن هذه الآثار من أقدم ما وجد ، ونظراً لأنها جميعاً مسندة ، وأن ناقلها إمام ثقة صدوق ، فإنها تعد وثيقة نفيسة لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح من

الصحابة والتابعين وتابعيهم في أشرف صفاتهم وما كانوا عليه من الورع والصلاح ، والوقوف عند حدود الله .

وقد تضمن الكتاب بلسان الحال - كما يقول المحقق - صورة من الواقع الذي كان يعيشه المجتمع الإسلامي حينئذ ، مع محاولة لعلاج .. فقد كان هناك مئات الآلاف من الوافدين الجدد على هذا الدين القيم لم تأخذ حظها من الإعداد والتربية والصقل ، كما أنهم كانوا أخرج الناس إلى المنهج ، وإلى التعلم والتوجيه .. فجاء كتاب «الإشراف» ليسدهذا النقص ، ويذكر المسلمين الجدد وغيرهم من شباب الأمة الإسلامية بالمنهج المتميز لهذا الدين ، الداعي إلى التخلق بكل فضيلة أو التأسى بالأشراف والنبلاء وأصحاب الأعمال الجليلة العالية . وقد ذيل الكتاب بفهارس فنية متنوعة .

رحمته ، رحمة الله أحمد / التهجير الصيني في تركستان الشرقية .. مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤١٠هـ ، ١٩٨٩م ، ١٥٥ ص (دعوة الحق - ٩٣) .

دخل الإسلام بلاد تركستان سنة ٩٦ هـ في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك ... وكانت بداية «تصيين» تركستان المسلمة من قبل إمبراطورية الصين سنة ١٨٧٨م حيث بدأت عمليات استئصال الشخصية الإسلامية خطوة خطوة .

وكان الدافع لتأليف الكتاب هو الأنباء التي نشرت عن التهجير الصيني إلى تركستان الشرقية بشكل خاص في الصحف الأجنبية ، مما دعا المؤلف إلى المزيد من البحث والاطلاع لأمرين :

أولاً : معرفة حقيقة التهجير الصيني وكشافته وأبعاده وأهدافه في المنطقة وأثره على المجتمع المسلم في تركستان الشرقية وصلة هذه البلاد بالعالم الإسلامي تاريخياً وحضارياً .

ثانياً : اهتمام المستشرقين والباحثين والصحفيين الأوروبيين بوضع وأحوال هذا الجزء من العالم الإسلامي ، وقلة الكتب والدراسات العلمية عن ماضي وحاضر تركستان الشرقية في المكتبة الإسلامية وبالأخص في المكتبة العربية .

وقد وضعت هذه الدراسة لإلقاء بعض الضوء على معاناة المسلمين التركستانيين من الحكم الأجنبي .. وفي التهجير الصيني لها .. وهو تعريف موجز بتركستان الشرقية للمسلمين وهجراتهم العلمية والإعلامية .

وقال المؤلف في خاتمة الكتاب : « ... وإذا كان هذا الاستيطان الصيني الحالي أصبح يشكل خطورة على هوية تركستان الشرقية في القرب أو البعيد ، فإن توطين مائتي مليون صيني فيها ، كما جاء في تصريح جو

ياو بانغ سكرتير الحزب الشيوعي السابق لعموم الصين ، أو وجود مائة مليون صيني على حدود آسيا الوسطى السوفياتي ، سيكون كابوساً

مخيفاً للاتحاد السوفياتي ... إن من الواجب الإسلامي والوطني معاً دراسة بواعث وأهداف سياسة التهجير والتصيين الشرقية .. » .

هذا وما يجدر ذكره أن المؤتمر الإسلامي العام الذي عقد بمكة المكرمة فيما بين ١٥ - ٢٢ ذي الحجة عام ١٣٨٤هـ قد دعا الحكومات الإسلامية إلى التمسك باسم تركستان الشرقية بدل الاسم الاستعماري الذي فرضه على هذه البلاد وهو "سنكيانغ" بغية محو شخصيتها الإسلامية .. كما يدعو إلى تخصص برامج واقية عن هذه القضية تعرف بها ، وتؤازر ملايين التركستانيين المبعثرين في الأرض وتساعدهم على المضي في سبيلهم الإسلامي .

أبو زيد ، بكر بن همدان « انتقاء » / آداب طالب الحديث من « الجامع » للخطيب .. الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، ٧٠ ص

انتقى « أبو زيد » من كتاب (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع) للخطيب البغدادي مقدمته ، والمتقى من تراجمه وأقواله . وفيها ثمانية وعشرون قولاً هي :

النية في طلب الحديث ، ذكر ما ينفي للراوي والسامع أن يتميزا به ، ما يجب على طالب الحديث من الاحتراف للعيال واكتساب الحلال ، ما يجب تقديم حفظه على الحديث ، الأسانيد العالية ، تخير الشيوخ إذا تباينت أوصافهم ، آداب الطلب ، أدب الاستئذان على المحدث والدخول عليه ، أدب السماع ، أدب السؤال للمحدث ، كيفية الحفاظ عن المحدث ، الترغيب في إغارة كتب السماع وذم من سلك في ذلك طريق البخل والامتناع ، تدوين الحديث في الكتب وما يتعلق بذلك ، القراءة على المحدث وأدبه وما يختار ، أخلاق الراوي وأدابه وما ينفي له ، كراهة التحديث لمن لا يفتيه وأن من ضياعه بذلك لغير أهليه ، توقير المحدث طلبه العلم وأخذه نفسه بحسن الاحتمال لهم والحلم ، ما ينفي للمحدث أن يصون نفسه عنه من أخذ الأعواض على الحديث ، إصلاح المحدث هيئته وأخذه لرواية الحديث زنته ، تحري المحدث الصدق في مقاله وإشارته ذلك على اختلاف أموره وأحواله ، ذكر الحكم فيمن روى من حفظه حديثاً فخولف فيه مراجعة المحدث وتوقيفه عندما يتخالف في النفس من روايته ، إملأ الحديث وعقد المجلس له ، المنافسة في الحديث بين طلبته وكتمان بعضهم بعضاً للظن بإفادته ، القول في انتقاء الحديث وانتخابه لمن عجز عن كتبه على الوجه واستيعابه ، القول في كتب الحديث على وجهه وعمومه وذكر الحاجة إلى ذلك الجمع لأصناف علومه ، الرحلة في الحديث إلى البلاد النائية للقاء الحفاظ بها وتحصيل الأسانيد العالية ، حفظ الحديث ونفاذ البصيرة فيه وإنعام النظر في أصنافه وضروب فيه ، البيان والتعريف لفضل الجمع والتصنيف .

فيقار ، كوني / أصول التنصير في الخليج العربي : دراسة ميدانية وثائقية : ترجمة مازن صلاح مطبقاني .. المدينة المنورة : مكتبة ابن القيم ، ١٤١٠هـ ، ١٩٢ ص (دراسات منهجية للاستشراق التنصيري - ٣)

رسالة ماجستير لأحد ضباط البحرية الأمريكية عن التنصير في الخليج ، قدمت في جامعة برنستون الأمريكية عام ١٣٩٧هـ .

تؤرخ هذه الوثيقة للبعثة الأمريكية ، وتقوم جهود هذه البعثة من الداخل . تتحدث عنها من نقطة الانطلاق ، وتواكب مسيرتها عبر أربعة وثمانيين عاماً . تروي قصة بناء المستشفيات والمدارس ومراكز توزيع الإنجيل .. وتحدثنا عن علاقة المنصرين بالشعب العربي المسلم في الخليج وفي الجزيرة العربية ، وتحدد أهداف البعثة التنصيرية وما حققته من هذه الأهداف وما فشلت في الوصول إليه وأسباب هذا الفشل . كذلك تحدثت الدراسة بإيجاز عن علاقة البعثة بالمكان الذي انطلقت منه في أمريكا ، وهو مدينة نيويورك بولاية نيويورك ، ثم تهي مجلس البعثات الخارجية للكنيسة الإصلاحية الأمريكية ولهذه البعثة . ومن هذه الصلة تنطلق الدراسة لتؤكد وجود روابط قوية بين البعثة والاستعمار الغربي والدول الغربية ، كما تشير إلى انتشار المذاهب المألوفة في الغرب ، حتى إن هذا الغرب لا يستحق أن يطلق عليه الغرب النصراني أو الحضارة النصرانية ، كما اعتاد أوائل المنصرين أن يطلقوا عليه ذلك .

وقد قام المؤلف بزيارة خاصة لمنطقة الخليج لكي يكون على مقربة من موضوع بحثه ، ونقل بعض الإحصائيات عن عدد المنصرين الذين تم تنصيرهم من المسلمين في منطقة الخليج ، وهو يشهد حقيقة واضحة وهي أن البعثة العربية الأمريكية بذلت جهوداً طوال أربعة وثمانيين عاماً لتجعل النصرانية ديناً مقبولاً لادينا محرفاً ، وأنها وإن لم تنجح في إدخال عدد من المسلمين إلى النصرانية ، فقد نجحت من وجوه أخرى . وقد تضمنت الدراسة العناوين التالية للفصول الخمسة :

- ضيف الله والرواد الأوائل (١٨٨٩ - ١٩١٤م) .

- البعثة العربية تبلغ سن الرشد (١٩١٥ - ١٩٣٣م) .

- البعثة العربية بعد البترول (١٩٣٤ - ١٩٥٨) .

- السنوات الأخيرة : العلنية وحل البعثة (١٩٥٨ - ١٩٧٣م) .

- نظرة تأملية للماضي : تقويم نجاح البعثة وإخفاها .

سبحي ، عدنان / الشعور وما وراء الشعور في المنظور الإسلامي وعلم النفس الحديث .. دمشق : دار قعبه ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م ، ٥٦ ص .

أثبت المؤلف في فاتحة كتابه حديثاً نبوياً شريفاً جعله كمدخل يناسب الموضوع الذي عالج في هذا الكتاب والحديث هو : « جاء في مسند

العصر وبين فيه :

- ١- الإسلام والتحدى الروحي العقائدي .
- ٢- الإسلام واستقرار التشريعات .
- ٣- الإسلام والتحدى الاقتصادي .
- ٤- الإسلام والتحدى الاجتماعي .
- ٥- الإسلام والتحدى السياسي .
- ٦- الإسلام والتحدى العلمي .

ثم أوضح في الباب الثاني القيمة العليا في الإسلام ، وحدود ونطاق قيمة العمل فيه ، وفلسفته ، وأنه في حد ذاته قيمة للرءاء ، وأن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام أعطى للعمل قيمة كبيرة ، ثم قارن بين قيمته في الإسلام والرأسمالية والشيوعية ، وبين ذروة اهتمام الإسلام بالعمل والعمال ، وأن العمل علاج لكل آفات ومشكلاتنا الاقتصادية .

العلاني ، علي بن نفيع / أهداف الجهاد وغايته ..
الرياض : دار الوطن ، ١٤١١ هـ ، ٩٥ ص

الهدف الرئيسي من الجهاد هو تمهيد الناس لله وحده وإخراجهم من العبودية للعباد إلى العبودية لرب العباد وإزالة الطواغيت كلها من الأرض جميعاً وإخلاء العالم من الفساد .

والغاية التي يتوقف عندها الجهاد هي إسلام أهل الأرض كلهم واعتناقهم عقيدة الإسلام من غير أهل الكتاب والمجوس . ومن أهداف الجهاد التي ذكرها المؤلف :

- رد اعتداء المعتدين على المسلمين .
- إزالة الفتنة عن الناس حتى يستمعوا إلى دلائل التوحيد من غير عائق .
- قتل الكافرين وإبادتهم ومحققهم .
- إرهاب الكفار وإخراؤهم وإذلالهم وإيهان كيدهم وإغاثتهم .
- ومن فوائد ممارسة الجهاد في ذوات المسلمين :

كشف المنافقين ، وتحييص المؤمنين من ذنوبهم ، وتربية المؤمنين على الصبر والثبات ، والحصول على الغنائم والسبي .

ومثل الكتاب المبحث الثالث من الباب الثاني للرسالة العلمية التي تقدم بها المؤلف لنيل درجة التخصص الأخيرة «الدكتوراه» من جامعة أم القرى بمكة المكرمة فرع العقيدة وكانت بعنوان «أهمية الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية والرد على الطوائف الضالة فيه» . وقد نوقشت سنة ١٤٠٤ هـ .
العمر ، ناصر بن سليمان / لغاتنا بين التفریب والعنف - الرياض : دار الوطن ، ١٤١١ هـ ، ٨٠ ص
(رسائل إلى صبية الأجيال - ٦)

يقصد المؤلف بمصطلح "التفريب" : مجموعة الأفكار والمفاهيم

الإمام أحمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبَةِ تَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَتَخْرُ مَرَّةً . ومثل غير المؤمن مثل الأرزة لا تزال مستقيمة حتى تغر ولا تشغر»

احتوى الكتاب على مقدمة وستة فصول هي :

الفصل الأول : فئات من الناس لا يشعرون .

الفصل الثاني : ما وراء الشعور في علم النفس الحديث .

الفصل الثالث : اللاشعور في علم النفس .

الفصل الرابع : اللاشعور في المنظور الإسلامي .

الفصل الخامس : امتياز اللاشعور في الإسلام .

الفصل السادس : حقائق عن الشعور الإنساني .

الشدي ، عادل بن علي / من قصص الشهداء العرب في أفغانستان - الرياض : دار الوطن ، ١٤١١ هـ ، ١٠٠ ص

استناداً إلى قوله تعالى : (يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال) يذكر المؤلف أن من التحريض على القتال التعرف على قصص الذين مضوا على طريق الجهاد الطويل ، وخطوا بدمائهم وأشلائهم صفحات من التضحية والفداء في سبيل العقيدة والدين .. وقد قام بجمع هذه القصص من مجلات المجاهدين (الجهاد ، البنيان المرصوص ، المجاهد) من عام ١٤٠٢ إلى ١٤١٠ هـ واقتصر دوره فيها على التنقيح والترتيب والتصرف اليسير في صياغة هذا القصص .. وهو يهدف من وراء إصدار هذه السلسلة التي تتناول «قصص الشهداء العرب في أفغانستان» إلى تذكير المؤمنين بأهمية الجهاد ومنزلة المجاهدين عند الله تعالى ، وإلى إبراز القدوة الحسنة لشباب الأمة الإسلامية ، والقيام بهجزء يسير من الواجب نحو أولئك الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم نصرة لدين الله ورفعاً لرايته .. ويبان أن الخير باق في هذه الأمة ، وأن الجهاد ماض إلى يوم القيامة .

وعدد الشهداء الذين وردت قصصهم في هذا الجزء أربعة عشر شهيداً هم : عبدالله عزام ، أحمد الزهراني ، شفيق ، محمد خلف الصخري ، أبو يوسف أحمد الخلفي ، أبو محمد ، صالح محمد الفارسي ، عبدالله ابن مبارك القحطاني ، إبراهيم محمد يوسف عطا ، عبدالمنان ، عبدالرحمن ، أبو دجانة ، ذبيح الله أبو حامد ، أبو عبدالحق .

عبدالكافي ، إسماعيل عبدالفتاح / الفطرة وقيمة العمل في الإسلام . - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٨٩ م ، ١٤٩ ص (دعوة الحق - ٩٤)

في الباب الأول يتحدث المؤلف عن الفطرة في الإسلام ، وبين صلاحيتها لكل زمان ومكان ، وأنه شريعة الأمل العالمي ، ثم تحدث عن الإسلام وتحديات

والممارسات المتلقاة من الكفار التي يقصد بها صرف الأمة المسلمة عن دينها . واشتقاقها من الغرب لغالبية دورهم في هذا المجال ، وإلا فالكفر ملة واحدة .

ومظاهر التفریب التي ذكرها المؤلف هي : السفور ، الاختلاط ، الخلوة ، تحديد النسل ، التفریب في اللباس ، قضية العادات الاجتماعية ، قضايا تتعلق بالزواج والتعدد ، عمل المرأة في غير مجالها .

وذكر من وسائل التفریب : الصحف ، الأفلام ، الدعاية ، التعليم ، الابتعاث ، اللباس والأزياء والزينة والعطور ، محلات الكوافير والتجميل ، إدمان الخروج من المنزل وتصويره بأنه سجن ، الاصطيف في الخارج ، الخدم والسائقون ، محاولة التأثير على المرأة وحديث الذئاب عن حقها .

وفي العلاج توجه الكاتب إلى العنيفة بقوله : إن هناك واجبات عليك لمواجهة كل المتآمرين ضد دينك وعفافك وكرامتك وحياتك ، ومن تلك الواجبات :

العلم الشرعي .. العمل بذلك العلم .. أن تكون المرأة داعية .. ممارسة التربية الصالحة .. القدوة الحسنة .. الوعي بخططات الأعداء ، المحافظة على الوقت ، التخلق بخلق الحياء ، الرضا بما أعطاه الله .

العودة ، سلمان بن فهد / من أخلاق الداعية .. . الرياض : دار الوطن ، ١٤١١ هـ ، ٨٠ ص (نحو ترشيده الصخرة - ١)

التحلي والتجمل بالخلق الحسن من واجب المسلم ومن مقاصد البعثة المحمدية للداعية وغير الداعية ، ولكنها للداعية أخص ، لأنه يحمل راية الدعوة وشعارها وينادي بها بين الناس .. .

إن الأنظار إليه أسرع ، والخطأ منه أوقع ، والنقد عليه أشد ، ودعوته يجب أن تكون بحاله قبل مقاله . ولذلك يعتبر تخلق الداعية بالخلق الكريم أوجب وأزوم ، قياماً بحق ما جعل الله على كاهله من الأعباء الجسام ، وحماية للدعوة وأهلها من ألسنة المفرضين وأقلام الخصوم الشائنين ، وأوهام الفضل والمتعجلين .

وهذه الرسالة ليست بحثاً في الأخلاق وفلسفتها . كما يقول المؤلف . وإنما هي عرض لمجموعة من الفضائل الخلقية التي شعر بأهميتها العظمى للداعية مع كثرة النصوص فيها وهي :

الصدق ، الصبر ، التواضع ، العدل ، العاطفة الحية ، الطموح .

الغراب ، محمود محمود / رحمة من الرحمن في تفسير وإشارات القرآن من كلام الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي ، وعلى هامشه إيجاز البيان في الترجمة عن القرآن للشيخ الأكبر ابن عربي .. دمشق : مطبعة نضر ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٨٩ م ، ٢٤٢١ ص ، ٤ مج .

بعد صفحتين من الكلام عن تفاسير محيي الدين بن عربي

ومانسب إليه أو نفي عنه يذكر المؤلف أنه من أجل ذلك ولحالة الوقوف على فهم ابن عربي للقرآن الكريم قام بالعمل أكثر من خمس وعشرين سنة في جمع وتصنيف وترتيب ماكتبه مما يصلح أن يكون تفسيراً لبعض آيات القرآن سواء من الناحية الظاهرة على نسق التفسير الأخرى من الأحكام الشرعية والمعاني العربية ، أو ما يصلح أن يكون تفسيراً صوفياً لبعض آيات القرآن وهو ما يسمى بالاعتبار والإشارة ، في التوحيد والسلوك ، وذكر أنه أثبت بعض المعاني الجميلة مع قلتها من بعض الكتب التي لا تنقطع بصحة نسبتها إلى ابن عربي مثل كتاب « رد الآيات المتشابهات إلى الآيات المحكمات » وكتاب « تلقيح الأذهان » وكتاب « فصوص الحكم » فإنها معان لا تتعارض مع ما جمع من كتب ثابتة لابن عربي ، وقد قام بإثبات الموجود من تفسير « إيجاز البيان » على هامش هذا التفسير تأكيداً لاتفاق المعاني وتوضيحاً لأسلوبه ومنهاجه . وقد أفرغ في نهاية كل مجلد فهرساً لمراجع جمع تفسير الآيات مشيراً إلى مصادر جمعها المتعددة ليسهل على المحقق الرجوع إليها .. .

القحطاني ، سعيد بن مسفر / أحداث وعظات .. . الرياض : دار الوطن ، ١٤١١ هـ ، ٣١ ص .

في مقدمة قصيرة ذكر المؤلف الأعمال الوحشية التي قام بها رئيس العراق داخل العراق وخارجها ، ومنها غزو الكويت ، ثم بين المغالطات والتناقضات التي وقع فيها ، وذكر أن ما حدث للكويت ثمرة المعاصي التي انتشرت والذنوب التي كثرت .. فقد ضيعت الصلاة عند كثير من المسلمين ، وارتكبت الكبائر ، وشربت الخمر ، ووقع الزنا ، وانتشر الربا ، ورفض القرآن الكريم وضيعت أحكام الشريعة ، وحكمت القوانين الوطنية ، فحصل ما حصل . وما يوجد في الكويت من المعاصي قد يوجد في بلادنا ، وفي كثير من بلاد المسلمين .. ثم دعا إلى تحكيم شريعة الله ، وإلى منهج الله عقيدة وعبادة وسلوكاً وأخلاقاً ومحاكماً واحتكاماً ، والتوبة إلى الله من جميع المخالفات والآثام .. ودعا إلى أن تصبغ الأمة حياتها بصبغة الإيمان ، وتربي أجيالها على الإسلام ، وتعيد النظر في وسائل الإعلام وماتيشه ، وفي مناهج التعليم وما تحويه ، وفي البنوك الربوية وما تمارسه ..

القرني ، هاني بن عبدالله / قل هذه سبيلي .. . الرياض : دار الوطن ، ١٤١١ هـ ، ٧٨ ص

في حديثه عن السيرة النبوية العطرة يذكر المؤلف أن أسباب انتصار الداعية الكبير محمد صلى الله عليه وسلم يعود للأمور التالية :

- التوحيد والتوكل الذي يحطم زيف الباطل وينسف ركاز الجاهلية .

- الطموح الذي يتخطى آفاق الزمن وأقطار التاريخ وحدود الدهر .

- الثبات على المبدأ ثبات الواثق بالعاقبة المتأكد من الحاققة .

- التعالى على متع الحياة ويرى المادة وطموح الأغراض الفانية .
 - البذل والتضحية : بذلاً وتضحية كأنها من أساطير الأخبار لولا أنها حقائق ، وكأنها من نسج الخيال غير أنها ثوابت .
 - استصحاب الزاد في الطريق الشاق : زاد من العبادة المتأمله والذكر الحى والخشوع العجيب والتبتل المنقطع النظير .
 - التفوق فى أسلوب الدعوة تفوقاً تاجه اللين ، ليناً يسهى القلوب ويشترى به الأرواح ويملك به الرقاب عليه الصلاة والسلام .
 - العمل بما يدعو إليه ، فإذا جوارحه تسبق لسانه ، ودمعته تسبق عباراته ، وإذا هو قرآن يمشى على الأرض ، وقداسته تتحرك على الكوكب .
 - استغلال المواهب وتوجيه القدرات والاستفادة من العقول التي استنارت بنور الوحي .
 - وعد أتباعه برضا الله وجنته : هذا هو الثمن للتضحيات ، وكل ثمن دونه فإنما هو ثمن لا يساوي الجهد المبذول والتضحية .
 الفصير ، عبدالله بن صالح / الذكرى بخطر الرها . ط ٢ .
 . الرهاض : دار الوطن ، ١٤١٠هـ ، ٩٥ ص
 يذكر المؤلف أنه مع وضوح حكم الرها وقيام الحجة على الناس فيه وشدة ما جاء بشأنه من الوعيد ، إلا أن ظاهرة الجراءة على أخذه والتعاون عليه تنتشر يوماً بعد آخر لدى كل مناسبة أو نشر دعاية بخصوصه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
 ثم مضى المؤلف في تعريف الرها وبيان حقيقه ، ورأى الجاهلية وصفته ، ورأى الدين ، ورأى القرض ، ورأى الفضل ، وأورد النصوص القطعية على تحريم كل ما ثبت أنه رها ، ثم ذكر بالرأى في العصر الحاضر وصوراً منه . وأورد فتاوى في مسائل تتعلق بالرأى ، وبين أضراره وأخطاره . وما قاله في الخاتمة : « .. الرأى في العصر الحاضر ما هو إلا تطبيق قبيح لرأى الجاهلية الأولى ، غاية ما في الأمر تغيير مسماه العام غالباً ، حيث يطلق عليه : خدمات بنكية ، نظام مصرفي ، وعند العامة : دينة أو مداينات . وفي جزئياته يطلقون عليه : قرض ، فائدة ، حساب ، توفير ، ودائع ائتمان ، خدمات ، ونحو ذلك . وقد تقرر لديك أن العبرة بالحقائق لا بالسميات ... » .
 كلاوي ، رامي / روجيه غارودي من الإلحاد إلى الإيمان : لقاءات ومحاضرات . ط ١ . - دمشق : بهروت : دار تعبئة ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م ، ٢٩٧ ص
 في المقدمة كتب معد الكتاب (حضارة مختصر) مشيراً إلى الأزمة الصعبة التي تشهدها الحضارة الغربية في الجوانب الفكرية والروحية والاجتماعية مستنداً على مايقوله ..

أما المخطوط العريضة لهذا الكتاب فهي :
 - غارودي من .. روجيه إلى ... رجاء .
 - مجموعة مقابلات صحفية .
 - نبذة عن الشخصيات الرئيسية التي تأثر بها غارودي وهم :
 البشير الإبراهيمي - عبدالقادر الجزائري - جلال الدين الرومي .
 كنعان ، أحمد محمد / أزمتنا الحضارية في ضوء سنة الله في الخلق . - الدوحة : رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية ، ١٤١١هـ ، ١٧٤ ص (كتاب الأمة - ٢٦) .
 يقدم دراسة تفصيلية لطبيعة السنن الربانية التي تحكم كل صغيرة وكبيرة في هذا الوجود .. وقد قسم الكتاب إلى مدخل وثلاثة فصول :
 ناقش في المدخل العلاقة العضوية التي تربط ما بين الجهد البشري وبين السنن التي فطر الله عليها أمور خلقه ، وبين كيف أن الجهد البشري لا يمكن أن يكتب له النجاح إلا بفهم السنن المتعلقة به ، ومعرفة كيفية تسخيرها .
 وفي الفصل الأول بسط لدعوة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف للسير في الأرض ، والنظر في آيات الله (أو سنته) للاعتناء بها في التعامل مع مخلوقات الله التي تخضع جميعاً لهذه السنن . كما عرض في هذا الفصل خصائص السنن ، وأنها تمثل قوانين عامة شاملة ، تتصف بالثبات والاطراد ، ويخضع لها كل مخلوق من مخلوقات الله المادية وغير المادية ، كما تناول تلك الظروف والحالات التي يحصل فيها خرق للسنن ، أو الخروج بها عن مألوف البشر ، كما هي الحال في المعجزات والكرامات ..
 وخصص الفصل الثاني لمناقشة عدد من القضايا المهمة التي لها مساس مباشر بأزمتنا الحضارية الراهنة ، وذلك في ضوء ماتم بيانه عن خصائص السنن .
 وجاء الفصل الثالث بمثابة تلخيص للبحث ، واستخلاص لأهم النتائج التي توصل إليها المؤلف . وما قاله المؤلف هنا :
 - إن معرفتنا بالسنن تجعلنا أقدر على تسخير الكون بما فيه من حولنا والاستفادة من ذلك في تصريف شؤون حياتنا فضلاً عن تحديد مسار سلوكنا وفق ضوابط تحدد المعالم والأهداف والسبل الموصلة إليها .
 - موضوع السنن لم يلق حتى الآن الاهتمام اللائق من قبل المفكرين المسلمين المعاصرين ، ولقد أدى إغفال دور السنن إلى جعل التكوين الفكري لكثير من الجماعات الإسلامية أقرب إلى المثالية منه إلى الواقعية ، مما أفقدها إمكانية الخروج من الأزمت المتلاحقة .
 - معظم المناهج الفكرية الشائعة في المجال الإسلامي عمدت إلى تفسير القضايا وتناولها بعقلية ذرائعية قبل إلى منطق التبرير والاستسهال

لتنفي عن نفسها المسؤولية عن الأخطاء وتلقي بالتبعية على القدر .
المنجد ، محمد صالح / وسائل الثبات على دين الله . .
الرياض : دار الوطن ، ١٤١١ هـ ، ٤٧ ص
من وسائل الثبات على دين الله ذكر المؤلف مايلي :

الإقبال على القرآن ، التزام شرع الله والعمل الصالح ، تدبر قصص الأنبياء
ودراستها للتأسي والعمل ، الدعاء ، ذكر الله ، الحرص على أن يسلك
المسلم طريقاً صحيحاً ، التربية ، الثقة في الطريق ، ممارسة الدعوة إلى
الله عز وجل ، الالتفاف حول العناصر المثبتة ، الثقة بنصر الله وأن
المستقبل للإسلام ، معرفة حقيقة الباطل وعدم الاعتزاز به ، استجماع
الأخلاق المعينة على الثبات ، وصية الرجل الصالح ، التأمل في نعم
الجنة وعذاب النار وتذكر الموت .

أما مواطن الثبات فذكر منها : الثبات في الفتن ، وفي الجهاد ، وعلى
المنهج ، وعند الممات .

وتكمن أهمية الموضوع - كما يقول المؤلف - في وضع المجتمعات الحالية
التي يعيش فيها المسلمون ، وأنواع الفتن والمغريات التي بناها يكتفون ،
وأصناف الشهوات والشبهات التي يسببها أضحي الدين غربياً .. وحاجة
المسلم اليوم لوسائل الثبات أعظم من حاجة أخيه أيام السلف ، والجهد
المطلوب لتحقيقه أكبر ، لفساد الزمان ، وندرة الإخوان ، وضعف
المعين ، وقلة الناصر ..

النووي ، يحيى بن شرف / ورد الإمام النووي : مصدر
مقدمة هامة بقلم محمد سعيد رمضان البوطي . . د . م .
د . ن . ١٤١١ هـ ، ٣١ ص

يذكر البوطي أنه كان من دأب الريانيين وكبار الصالحين من أسلاف
هذه الأمة ، أن يتخذ أحدهم مما قد يقف عليه من الأدعية الماثورة ،
والكلمات المباركة الواردة عن الصالحين ، وما يستقل به من الدعاء أو
الثناء والمناجاة ، ورد يكرره كل صباح ومساء ، وكانوا يسمونه : الحزب . ثم
ذكر أنه اختار من هذه «الأحزاب» ليقدم للقارئ : حزناً لإمام عظيم
اجتمع له العلم الغزير مع التقوى البالغة لله عز وجل . إمام حبس حياته
كلها في سبيل الله عز وجل : علماً وعملاً وزهداً وذكرًا وخدمة لعامة
المسلمين ، هو الإمام يحيى بن شرف النووي المتوفى عام ٦٧٦ هـ .. فقد
كان لهذا الإمام حزب من الأدعية والأذكار والمناجاة يقرؤه كل يوم .. وقد
لقي حزه إقبالاً عظيماً من العلماء والأئمة من بعده إلى يومنا هذا ،
يقرؤونه كل صباح ..

ومما ورد في هذا الدعاء : « حسبي الرب من المربوبين ، حسبي الخالق من
المخلوقين ، حسبي الرازق من المرزوقين ، حسبي الساتر من المستورين ،
حسبي الناصر من المنصورين ، حسبي القاهر من المقهورين ، حسبي الذي

هو حسبي ، حسبي من لم يزل حسبي ، حسبي الله ونعم الوكيل ،
حسبي الله من جميع خلقه .. »

الهندي ، إحسان / الإسلام والقانون الدولي . - ط ١ . -
دمشق : دار طلاس ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٩ م ، ٣٧٦ ص

هذا الكتاب - حسب رأي المؤلف - ليس موجهاً في الأصل إلى القراء
المتخصصين في القانون الدولي أو في الشريعة الإسلامية أو في كليهما
ولما هو جملة محاضرات ومقالات موجهة إلى المثقف العادي ، باستثناء
بحث (المعاهدات في الإسلام) الذي كان مقدمة لمسابقة بحوث أقامتها
إحدى المؤسسات الإسلامية ونال جائزة هذه المؤسسة ، وبحث (قانون الحرب
في الإسلام) الذي نشر في مجلة متخصصة هي مجلة «العدالة»
الطبيانية ..

أما عنوان الكتاب «الإسلام والقانون الدولي» فيحمل دلالة معينة من
حيث إنه يضع الإسلام قبل القانون الدولي من وجهتي نظر : من حيث
التسلسل الزمني من جهة ، ومن حيث التسلسل في الأهمية من جهة
ثانية ..

أما بالنسبة لمباحث الكتاب فقد رتبها المؤلف منهجياً ضمن أربع مجموعات
وجعل كل مجموعة في باب وفق العناوين التالية :

- ١- القانون الدولي الإسلامي في زمن السلم .
- ٢- القانون الدولي الإسلامي في زمن الحرب .
- ٣- حقوق الإنسان في الإسلام .

٤- بنية الدولة الإسلامية وتقسيم السلطات فيها .
ثم أدرج المؤلف باباً خامساً مستقلاً كملحق لبحوث الكتاب السابقة وهو
جملة مقالات بعنوان (نظرات في الإسلام المعاصر) .

مباني ، محمد عهده / قادم من بكين والإسلام بخير . -
الرياض : دار الرفاعي ، ١٤١٠ هـ ، ١٤٢ ص (المكتبة
الصغيرة - ٥٣)

تحدث المؤلف عن حال الصين بين الأمل واليوم ، وعن التحولات
الاقتصادية الجذرية التي حدثت فيها ، ثم عرج إلى تاريخ الإسلام في
الصين ، في الفترة الأولى (١٦٨ - ١٦٤٤ م) ثم في فترة أسرة مانشو ،
وهي فترة ما قبل الحكم الشيوعي ، ثم في فترة الحكم الشيوعي
(١٩٤٩ م حتى الآن) وعن حاضر المسلمين الصينيين تحدث عن عددهم
(٦٠ مليون) وعن سياسة التسامح الديني ، والإسلام في تركستان
الشرقية وأشهر المساجد في الصين ، والأعياد الإسلامية . ثم تحدث عن
معاناة المسلمين في الصين وأورد أمثلة منها ، وأخيراً تحدث عن الخطوات
القادمة التي يجب أن تتبع .. ولماذا يفتخرون علينا ولماذا نفتخع عليهم .
وفي كلمة أخيرة ذكر المؤلف - بعد رحلة قام بها إلى هناك - أن

الصينيين غير المسلمين معظمهم لا يدين بدين ، وبخاصة بعد اندثار الأديان القديمة وطفيان الفكر الشيوعي ، والناس هناك يحسون بفراغ روحي ، وإقناعهم بالإسلام سهل ويسير .. وبخاصة أن الإسلام دين الحجة والمنطق والعقل ، وهو دين الفطرة .

ثم بين أن المسلمين الذين حافظوا على دينهم قروناً طويلة ، وتمرضوا لألوان الاضطهاد بسبب الإسلام ، فإنهم لأمناء حقاً . ومن يتجول في الصين اليوم يدرك كيف صبروا وصابروا وحافظوا على دينهم ، وجاهدوا في سبيل إبقاء جنوة الإسلام حية تنير لهم الطريق ، وحملوا الأمانة وتناقلوها جيلاً بعد جيل ، وكل هدفهم إعلاء كلمة الله . إنهم ينادون اليوم إخوانهم في الدين لكي يعينوهم على تعليم أبنائهم ، وإكمال المسيرة في ظل الظروف الحالية المواتية ، وحتى تكون كلمة الله هي العليا (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) .

العلوم الاجتماعية

برنامج الأمم المتحدة للبيئة / حاجات لإتسان الأساسية في الوطن العربي «الجوانب البيئية والتكنولوجيات والسياسات» : ترجمة عبدالسلام رضوان . - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠ م (عالم المعرفة - ١٥٠) .

بمبادرة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية «أليكسو» نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة «يونيب» بالتعاون مع معهد «أسبن» للدراسات الإنسانية و «أليكسو» حلقة بحث ضمت مجموعة من الخبراء البارزين لمناقشة الجوانب البيئية ، والتقنيات ، والسياسات المطلوبة لتلبية الحاجات الأساسية فيما يتعلق بالغذاء والصحة والسكن . وقد تم اختيار المنطقة العربية كدراسة حالة بهدف ربط المناقشة بمشكلات وتجارب ملموسة ومحدودة . وقد تمثل الهدف الرئيسي لحلقة البحث في دراسة تحديات الإشباع القابل للاستمرار بيئياً للحاجات الأساسية واستخلاص توجه في السياسة القومية ، والتعاون الإقليمي والدولي فيما يتعلق بكيفية الربط بين أساليب معالجة السياسات لإشباع الحاجات الأساسية وبين التحسين البيئي ، مستفيدين إلى أقصى درجة من أداة التقنية .

وتشكل الإطار العام للمناقشة من أبحاث أعدها خبراء من المنطقة العربية ، وتناولت هذه الأبحاث بالتفصيل ، سواء من وجهة النظر العامة أو الوجهة الإقليمية النوعية ، مختلف القضايا والاعتبارات المتعلقة بالموضوع ، وتم تناول الجوانب الدولية للإشباع الدائم للحاجات الأساسية

من خلال بحث أعده خبير من خارج المنطقة .

ويشتمل هذا الكتاب على التقرير الذي أقرته حلقة البحث والأبحاث المقدمة إليها .

الحكيم ، سلیمان / محاكمة هؤلاء .. أنيس منصور .
موسى صبري . نجيب محفوظ . حسن التهامي . - دمشق :
دار طلاس ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠ م ، ٤٤٨ ص .

نقرأ ما كتبه المؤلف في تمهيد الكتاب فنجد :

إنها محاكمة بكل ما تعنيه الكلمة .. يقف فيها «هؤلاء» (يقصد أنيس منصور وموسى صبري ونجيب محفوظ وحسن التهامي) في قفص الاتهام ليدافعوا عن أنفسهم وأفكارهم بعد أن كانوا يقفون في مرحلة سابقة موقف الهجوم والضرب بعنف وشراسة .

محاكمة رأيت نفسي فيها واقفاً في مكان الادعاء مثلاً للنيابة ، وأسألهم فيها باسم الشعب الذي مارسوا ضده أقسى محاولات التضليل والتجهيل والمسح .

أما القاضي فلست - ولا ينبغي أن أكون - أنا (المؤلف) .. بل هو القارئ . أنت ، الذي كنت مجنباً عليك في مرحلة سابقة ، وقد جاء دورك لتأخذ حقلك في معرفة الحقيقة أولاً .. ثم حقلك في الحكم على «هؤلاء» الجناة بما تراه مناسباً من عقوبة . ثم يتساءل المؤلف : ولكن لماذا «هؤلاء» بالذات ؟ يجيب : في مرحلة الصعود والصمود كان هؤلاء يقفون بين صفوفنا مستنفرين الناس للنهوض والتقدم ، ثم إذا جاءت مرحلة الارتداد والتقهقر عاد هؤلاء ليدبنوا الناس لالشيء إلا لأنهم نهضوا وتقدموا .. هذا هو السبب .

ابن خدة ، ابن يوسف / جذور أول نوفمبر ١٩٥٤ . - الجزائر : منشورات دجلب ، ١٤٠٩ هـ ، ٣٦١ ص .

الكتاب شهادة مناضل كبير سابق في الحركة الوطنية الجزائرية (١٩٢٦ - ١٩٥٤) ، وهو الآن الأمين العام لحزب الأمة فبعد التمهد والمقدمة حول بعض اعتبارات الجزائر الفرنسية وهي المقولة التي راجت إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر ، يتناول المؤلف جذور الفاتح من نوفمبر في قسمين : القسم الأول ، حول الجذور البعيدة للثورة وتعود إلى سنة تأسيس نجم الشمال الإفريقي ١٩٢٦ ومنه يؤرخ للحركة الوطنية أخذت الحركة مسارات عدة ، لخصها المؤلف في : الطريق الإسلامي والطريق الثوري (الفصل الأول) و (الفصل الثاني) جاء تحت عنوان اللجوء إلى الكفاح المسلح . أما القسم الثاني من الكتاب فرتب على النوال التالي : الجذور الفورية لثورة نوفمبر ، وتكلم فيه عن المنظمة الخاصة والمؤتمر التاريخي لحزب الشعب الجزائري - الحركة الوطنية من أجل انتصار الحريات الديمقراطية ، وعن محمد بن زوادة أول قائد أركان المنظمة السرية

الخاصة ، التحضيرات ، اللجنة المركزية تقرر تحسين المنظمة الخاصة (١٩٤٨) ، السياق الدولي ، المشكلة المالية ... (الفصل الأول). الفصل الثاني وأفرده للحدث عن المشكلة البربرية وتداعياتها ، العربية والإسلام. وفي الفصل الثالث - الأخير تعرض فيه لأزمة حزب الشعب - الحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية (٥٣ - ١٩٥٤) وأخذ القسط الأوفر من الكتاب . وقد ألحق بالكتاب ٤١ وثيقة في مائة صفحة.

سبيهي ، هندان / الأصول التربوية في تعليم العلوم الإسلامية ومواد اللغة العربية . - دمشق : دار قتيبة ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠ م ، ١٦٠ ص .

قبل الشروع بمعرفة طرق تدريس الدين الإسلامي بدأ المؤلف بما يلي :

- ١- المقصود بالدين وماذا يعني الإسلام .

- ٢- أهداف الدين وضرورته في الحياة الإنسانية .

- ٣- الوظائف النفسية للديانة .

- ٤- نشوء الشعور الديني عند الطفل ، وغوه .

ثم تناول أهداف التربية الإسلامية ، فشرح أولاً المقصود بالتربية ثم تناول أهداف التربية الإسلامية بالذات ..

أما فيما يخص القسم الثاني من الكتاب (طرق تدريس اللغة العربية) فقد قال المؤلف في تمهيد لهذا القسم " .. إننا نرى قبل الشروع بمعالجة طرق تدريس لغتنا العربية المحببة أن نتناول بالبحث مكانة اللغة العربية وأهميتها في المجتمع العربي المعاصر . ومن ثم نتبين أهم الصعوبات التي تواجه المربين ومدرسي هذه المادة .

وإذا انتهينا من ذلك عمدنا إلى بيان طرق تدريس القراءة والكتابة (الإملاء والخط) والتعبير والقصص فالأناشيد والمحفوظات ثم تدريس النحو والقواعد والنصوص الأدبية وتوسعنا في نصوص القرآن الكريم ثم تدريس التراجم والبلاغة" .

سطورة ، ابن جامين / مصادر الوطنية الجزائرية ، مسارات أيديولوجية ، أصول رجالها . - باريس : ارماتان ، ١٩٨٩ ، ٢٠٨ ص (سلسلة تاريخ وآفاق متوسطة)

سطورة باحث فرنسي شاب من كبار المتخصصين في تاريخ رجال الحركة الوطنية (وضع وجمع سيرة الزعيم الوطني مصالي الحاج .) في مصادر « مصادر الوطنية الجزائرية » بحث كتب على هامش عمل آخر أنجزه الباحث عام ١٩٨٤ بعنوان « معجم سيرة المناضلين الوطنيين الجزائريين : ترجمة لـ ٦٠٠ مناضل » .

ولئن كان هذا الكتاب الأخير هو بحث في مصادر سيرة المناضلين ، فإن كتاب « مصادر الوطنية الجزائرية » بحث علمي تحليلي ، ضم أفكاراً

ومقاربات لقراءة تاريخ الوطنية الجزائرية قراءة سوسيولوجية ، وعن ذلك يقول المؤلف : « قراءة وفق خيط هادي يسمى إلى إعادة الحلقات المفقودة في التاريخ العام للوطنية الجزائرية » . (ص ٨) .

جاء الكتاب في مقدمة وبعض المسائل المنهجية ، ثم وزعت باقي الفصول على المواضيع التالية :

كيف تم بناء الأيديولوجية الوطنية الجزائرية وسلوك المناضلين ، محاولة لتفسير كيف تم الانتقال من الانتماء الجهري إلى الوعي الوطني، سؤال حول ضعف تمثيل فئة الفلاحين في قيادة الحركة الوطنية، دراسة حول المجال الحضري موطن إعداد السياسة الاستقلالية ، دراسة حول الاستمرار والانتقطاع في القيادة الوطنية الجزائرية عشية غرة نوفمبر ١٩٥٤ ، محاولة لشرح « ثقب الذاكرة » الفرنسية والجزائرية .

الشريف ، مصطفى / ثقافة وسياسة في المغرب العربي . - الجزائر : منشورات المغرب للعلاقات ، ١٤١٠ هـ ، ١٠٧ ص

صدر باللغة الفرنسية ، وواضعه هو الوزير الحالي لدى الجامعات الجزائرية (عين مؤخراً) . ويعد الكتاب استهلالاً لسلسلة من الكتب للمؤلف نفسه هي الآن قيد الطبع ، وسوف تمكنه من اعتماده كمرجع في حقل دراسات التاريخ الاجتماعي والفكري للإسلام . احتوى الكتاب على عناصر تفكير في قضايا الثقافة والسياسة في المغرب العربي وخاصة الجزائر . وهذه العناصر هي فصول الكتاب . جاءت المقدمة في صيغة سؤال مكثف : كيف السبيل إلى بناء مجتمع عادل ومتحضر بعد انهزام الأيديولوجيات الرأسمالية والشيوعية ، ثم راح المؤلف يحاول الإجابة عنه في الفصول التالية : المناوئة والصيرورة ، السياسة والوطن ، رهانات العلاقة بين الثقافي والسياسي ، الإعلام والسياسة ، الثقافة والاتصالات ، ثقافة ومدن ، الحوار بين الثقافات ، انهيار القيم ، المثقفون المغاربة ، مغرب الغد .

عثمان ، شوقي عبدالقوي / فجرة المحيط الهندي في عصر السيادة الإسلامية (٤١ - ٩٠٤ هـ) . - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٤١٠ هـ ، ٣٦٢ ص (عالم المعرفة - ١٥١)

فاقت أهمية التجارة في عصر السيادة الإسلامية أهميتها في أي عصر آخر ، لما كانت تحمله معها من دعوة إسلامية وثقافة وحضارة . وإذا كان الزواج الاقتصادي والتجاري رهناً بالسلام والأمن اللذين كانا يعمان المنطقة حيث تزدهر التجارة إذا شعر التجار بالأمن ، فإن هذا ماكان سائداً فعلاً في ذلك العصر . كما تلقي هذه الدراسة ضوءاً على دور المسلمين العظيم في حركة التجارة العالمية ، وثبت أنهم كانوا حركة الوصل بين أرجاء هذا العالم المترامي . ولم يقتصر دورهم على نقل المتاجر فقط ، بل

وتساهم هذه الوثيقة بالتعريف بما استقر عليه رأي الخبراء الدوليين فيما يجب أن يتحقق للمعلمين لتطوير مكانتهم الاجتماعية وأوضاعهم الاقتصادية وقدراتهم الفنية والمهنية .

وعلى الرغم من صدور هذه التوصية عام ١٩٦٦م أي منذ ثلاثة وعشرين عاماً - كما يقول مدير مكتب التربية - فإنها مازالت وثيقة حية يشرف على تحديثها والتعليق عليها وتجميع الرأي حولها لجنة مختصة شكلتها منظمة العمل الدولية ومنظمة اليونسكو . وقد عبرت هذه اللجنة - من خلال جهودها لمتابعة هذه التوصيات وتأثيرها على أوضاع المعلمين في الدول الأعضاء بالمنظمتين - عن اهتمامها بزيادة التعريف بالوثيقة لمزيد من دعمها وتأييدها . وقد سجلت اللجنة في مقدمتها للوثيقة تاريخ وضعها وتساعد الاهتمام بها .

ندوة التأمينات الاجتماعية (١٤٠٩هـ : النامة) / مظلة التأمينات الاجتماعية في أقطار الخليج العربية .- النامة : مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، مكتب المتابعة ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م ، ٢٢١ص قام مكتب المتابعة خلال النصف الأول من عام ١٩٨٩م بتنظيم ندوة علمية حول موضوع التأمينات الاجتماعية اشتملت على أبحاث حول مختلف القضايا والأبعاد الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية والتشريعية والتنظيمية والمالية المرتبطة بتطبيق نظام التأمينات الاجتماعية ، وقد تم اختيار بعض منها لإصدارها في هذا الكتاب ، ومن أجل التعرف على قوانين وأنظمة التأمينات الاجتماعية في الدول العربية الخليجية ، وتحديد السبل الكفيلة بتطويرها ، وتشخيص المشكلات التي تواجه تطبيقها واقتراح الوسائل الملائمة لعلاجها ، ومن أجل إتاحة الفرصة لتبادل المعلومات والخبرات والتعرف على التجارب المحلية ، وتوثيق الصلات العلمية والمهنية بين العاملين والمسؤولين في مؤسسات وأجهزة التأمينات الاجتماعية بالدول للأعضاء .

ابن تون ، محفوظ وعلي الكنز / الصدفه والتاريخ : أحاديث مع بالمعيد عبدالسلام . - الجزائر : المؤسسة الوطنية للفنون الطباعية ، ١٤١٠هـ ، ٢ مج ، ٨٨٠ ص . صدر باللغة الفرنسية أصلاً ، ويعزم صاحبه على ترجمته وإصداره في نهاية ١٩٩٠م بالعربية . وأهمية الكتاب تكمن في شخص بالمعيد عبدالسلام الذي شغل منصب وزير الصناعة والطاقة لأكثر من عقدين من الزمن . فكان هو المهندس الحقيقي لسياسة الصناعة والطاقة في الجزائر منذ تأسيس شركة سوناطراك في ١٩٦٤ إلى تاريخ إقالته (١٩٨٠) . أخذت الأحاديث معه مسارات وشعباً متنوعة امتدت إلى جل مراحل التاريخ الجزائري المعاصر أي من أحداث ٨ ماي ١٩٤٥ إلى سنة ١٩٨١

نقلوا دينهم وثقافتهم إلى كل المناطق التي حلوا بها بالرغم من قلة عددهم .

وقد احتوى الكتاب على ستة فصول هي : القوى البحرية في المحيط الهندي - الطرق الملاحية في المحيط الهندي وأساليبيها - سفن المحيط الهندي - الموانئ والمراكز التجارية - السلع التجارية المتداولة في بلدان المحيط الهندي - نظم التعامل في الموانئ المختلفة وطوائف التجار بها .

كما ألحق بالكتاب وثيقتان من وثائق الجيوزا ، وأسماء بعض الأماكن الجغرافية كما وردت في بعض المصادر وأسماؤها الحديثة ، وأسماء بعض الأماكن باللغة الصينية ، وقائمة ببعض المصطلحات البحرية والملاحة التي استخدمت في المحيط الهندي ، وقائمة ببعض الكلمات الفارسية المعربة ، وفناذج من القصص البحري ، إضافة إلى الخرائط والصور التوضيحية .

كتبي ، حسن محمد / في موكب الحياة : ماضينا وحاضرنا .- جدة : عالم المعرفة للنشر ، ١٤١٠هـ ، ٧٤٢ ص .

يذكر المؤلف أن كتابه هذا قد استوعب أحداث ماجرى في البلاد العربية والبلاد الأخرى ذات العلاقة بتلك الأحداث منذ ثلاثين عاماً مضت .. وكلها أحداث ذات بال عظيم .. وتضمن مشاهد كثيرة مثيرة جرى استعراضها فيه .. ومعظمها سبق نشرها في الجرائد المحلية بالملكة العربية السعودية .. من عناوين هذه الموضوعات :

- مؤتمر القمة الإسلامية الثالث أين نضعه بين سائر المؤتمرات ؟
- أسباب ثورة الشباب .
- تركيا القاعدة الحرة الإسلامية على أبواب أوروبا .
- مقررات مؤتمر وزراء الخارجية على ضوء الحقائق الإسلامية .
- معالم على طريق خطة سياسية إسلامية موحدة .
- لولا التضامن الإسلامي لسادت الشيوعية .
- هل صنعت الرابطة الإسلامية شيئاً إيجابياً ؟
- الجامعة الإسلامية وليس القومية العربية .
- لا اشتراكية أو يمينية أو قومية أو بعثية في الإسلام بل أخوة دينية .
- المبادرة السعودية في الاعتراف بحكومة المجاهدين الأفغانية .
- لماذا أحمدو بيللو ؟
- أحمد الغزالي مدرسة أدبية .

مكانة المعلمين : وثيقة لتطويرها / ترجمة فخري رشيد خضر مراجعة محيي الدين توق .- الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤٠٩هـ - ١٤١٠هـ ، ١١٤ ص .

التوصية الدولية الصادرة عام ١٩٦٦م مع شروح اللجنة المشتركة المشكلة عام ١٩٨٤م من منظمة العمل الدولية ومنظمة اليونسكو .

وهو تاريخ انتهاء تسجيل الأحاديث .

وعلى ضوء هذا جاء الكتاب وفق هذا الترتيب : الجزء الأول ويحتوي على مقدمة وثلاثة أقسام هي : القسم الأول : وتكلم فيه عن التحرير الوطني وأهم الأحداث والفاعليات التي ساهمت في صيرورة الاستقلال الوطني . القسم الثاني وخصص لاتفاقيات افيان وتأسيس شركة سوناطراك وتداعيات المسألة التنموية إلى سنة ١٩٦٦ . القسم الثالث ، وجاء تحت عنوان مشاكل التنمية ، وتعرض فيها إلى التأمينات ودور المحروقات والخطط التنموية والشركات الوطنية وقضية نقل التقنية . القسم الرابع ، وشمل الجزء الثاني للكتاب وخصص لمسألة الدولة : السلطة، الميثاق الوطني ، وفاة بومدين ونتائجها السياسية . وأخيراً مجموعة مراجعات تحليلية شاملة حول الدولة والتنمية ، الثورة ، الحزب ، الشعب وخلاصة عن دروس مرحلة .

والتي ، أحمد / اتفاقيات كامب ديفيد في ضوء القانون الدولي والصراع العربي الإسرائيلي . - الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب ، المؤسسة الوطنية للطباعة ، ١٤١٠ هـ ، ٥٤٣ ص .

أصل الكتاب رسالة ماجستير تقدم به الباحث في قسم القانون الدولي والعلاقات الدولية . يتعقب الباحث الإرهاصات الأولى لاتفاقيات كامب ديفيد ومشروع السلام المصري الإسرائيلي وكيف جرى ترتيبه والعناصر التي ساهمت فيه . ثم يعالج الاتفاقية في ضوء القانون الدولي العام وسياتها في العلاقات الدولية ، محدداً الإشكالية العامة للبحث ومنهجه ، وراصداً لتداعيات الاتفاقية وآثارها على الصراع العربي الإسرائيلي مباشرة على الأطراف الموقعة عليها ، وغير مباشرة على سائر أشخاص القانون الدولي وخاصة الدول العربية .

يتوفر الكتاب على بيبليوغرافيا مهمة في الموضوع مع ملاحق خاصة بالاتفاقيات والرسائل المتبادلة التي حددت السلام بين مصر وإسرائيل .

يفوت ، سالم / حريات الاستشراق في نقد العقل الاستشراقي . - بيروت : الدار البيضاء : المركز الثقافي العربي ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٩ م ، ٨٥ ص .

محتويات الكتاب الرئيسية :

- الاستشراق كإشكالية .

- العرق والتاريخ : أو في الاستشراق الإسباني .

- الهوية والاختلاف : أو في الاستشراق الماركسي .

- من الاستشراق إلى الكتابة التاريخية .

يقول المؤلف في كتابه ، "سنطرح الاستشراق كقضية يستمولوجة ، كأسلوب منهجي في معالجة بعض المسائل التاريخية والحضارية والثقافية

إلى تمركز على الذات وإلى منظومة قيم تركز هيمنة ذات الباحث وهيمنة منظوره الحضاري والعربي ، وسنفل ذلك انطلاقاً من الثورة الجديدة التي عرفها التاريخ" .

العلوم البحتة والتطبيقية

إسلام ، أحمد مدحت / التلوث مشكلة العصر . - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩٠ م ، ٢٧٦ ص .

ظاهرة التلوث تعد من أكبر مشكلات العصر وأكثرها خطراً على مستقبل الحياة على الأرض . ويهدف هذا الكتاب إلى أن يقدم للقارئ فكرة شاملة عنها : أسبابها ومخاطرها وطرائق التخلص منها . كما يناقش بعض عناصر التلوث التي يقاسي منها العالم اليوم مثل زيادة نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون ، وأثر ذلك في ارتفاع درجة حرارة الجو وأثر مركبات الكلوروفلوروكربون وغيرها في طبقة الأوزون ، والتلوث بمخلفات البترول والمبيدات والمخصبات وغيرها من أنواع التلوث الكيميائي . كذلك يبين الكتاب بعض طرق التخلص من النفايات النووية وغيرها ، والآثار الضارة للضوضاء على سكان المدن .

وأكبر مسبب للتلوث ناتج من التقدم الصناعي . وقد نتج من تلوث البيئة أن اختل التوازن بين عناصرها المختلفة مما سبب خطورة على الحيوان والنبات . وقد أحس العديد من الدول والهيئات بخطورة التلوث فعمدت مؤتمرات كثيرة للبحث عن مشكلاته وحماية الكائنات الحية من مخاطره .

جمال الليل ، يوسف بن عبدالله / الحرب الذرية النووية . - الطائف : دار الحارثي ، ١٤١٠ هـ ، ٦٠٣ ص (أسلحة الدمار الشامل-٢)

يعرض الفصل الأول النظرية الفردية كحقائق وتاريخ ، كما تستقي من تراث الإسلام والعلم الحديث ، وتطور بحوث العلماء في سبيل التعرف على كنه المادة وتركيبها ، وما توصل إليه العلماء إلى استخدام الطاقة النووية في صنع القنابل الذرية التي أقيمت على مدينتي هيروشيما وناغازاكي . ويعرض الفصل الثاني كيفية مواجهة الإنسان للقوى الكامنة في الذرة للشر والتدمير والفناء البشري . ويتعرض الفصل الثالث للأسلحة الذرية والقواعد القانونية المنظمة للحرب . أما الفصل الرابع فيعرض التنظيم الدولي للطاقة الذرية ، ودور الرأي العالمي لتوجيه الفكر إلى ضرورة التعاون الدولي من أجل استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية . ويعرض الفصل الخامس الاستخدام التعمهي للأسلحة الذرية في جميع مراحل القتال والوسائل الكفيلة للتقليل من أضرارها .

أما الفصل السادس فيتعرض للاستراتيجية ودور الأسلحة الذرية النووية التي أدى تطويرها وتحسين وسائل نقلها إلى ثورة في المفاهيم الاستراتيجية ، وفي النظريات المتصلة بالسياسة والحرب . وإن جهود الدول الكبرى لتعزيز قوتها بسعيها الدائب لتغليب استراتيجيتها الهادفة لتعديل موازين القوى لصالحها ، بتوجيههم للقوى الكامنة في الذرة للشرب والتدمير والفناء البشري بإطلاق المزيد من قوى الدمار النووي لغرض سيطرتهم على الأرض فيما يسمى بحرب النجوم .

ويتعرض الفصل السابع - الأخير لأسلحة الدمار الشامل ودور الدفاع المدني في السلم وفي الحرب ، وكذا إجراءات الوقاية من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والذرية .

اللغة والأدب

أبها في مرآة الشعر المعاصر / إعداد علي خضران القرني .
- أبها : نادي أبها الأدبي . ١٤١٠ هـ ، ١٠٦ ص .

مجموعة من القصائد التي قيلت في مدينة أبها لثلاثين شاعراً انتقاه « القرني » من مصادر شتى ووضعها في سمط هذا الكتاب ، وما أورده للشاعر أحمد سالم باعطب قصيدة « شاعر في أحضان أبها » يقول في بدايتها :

أبها جمالك سحري وفتان
على رياك تهادى النور مؤتلقاً
الله أكبر أبها جنة خلّدت
تلهم الكواكب في أحضان سودتها
تقبل الشمس في تبه ضفائرها
وترتدي الهضبات الفر فتنتها
وتسكر الديمة العذراء من يدها
ترف عاطرة الأذبال نادية
وثوب عرسك بالأطياب ريان
فالأرض باسمه والأفق جذلان
عطر وسحر وأحلام وألحان
والفجر في حبها صب وهيمان
والبدر من ثغرها الحمري نشوان
عين مكحلة نعسى وأجفان
وترتوي رقة والصبح وسانان
مامسها قبلها إنس ولاجان

باقازي ، عبدالله أحمد / بن معلتي امرى القيس وزهير
بن أبي سلمى : دراسة موازنة . - الطائف : نادي الطائف
الأدبي ، ١٤١٠ هـ ، ١٢٧ ص .

تطرق الفصل الأول إلى الحديث عن « أبرز الملامح في معلقة امرى القيس » وهي : ملمع الطلل ، العنصر التشبيهي ، ملمع الفرس ، ملمع المطر ، ملمع ما بعد المطر ، ثم عرض بعض « اللوحات التشكيلية » لامرى القيس . وفي الفصل الثاني تحدث عن « معلقة زهير بن أبي سلمى » وعرض لأبرز ملامحها . وفي الفصل الثالث كانت « الدراسة الموازنة » بين المعلقين ، حيث تعرض للملامح الآتية :

الطلل في المعلقين ، عنصر الخيوان والطير فيهما ، ملمع التاريخي ، ملمع الحرب ، ملمع الاجتماعي ، ملمع الزمني ، ملمع

النفسي ، ملمع الإنساني ، ملمع الفني .

وفي نهاية الكتاب قام المؤلف برصد « نتائج الموازنة » بين المعلقين بشكل موجز وفق جدول توضيحي .

بدوخان ، جلاد ، وروجه لسكو / قواعد اللغة الكردية « اللهجة الكرمانجية » : ترجمة ونشر دلاور زكي . - د .
م : مطابع دار العلم ، (١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠ م) ، ٥١٢ ص .
اللغة الكردية التي مازالت تفتقر إلى العديد من المعاجم والقواميس وكتب القواعد والدراسات المتخصصة ، حيث ماقتى الأكراد خاصة والعالم عامة بأمر الحاجة إلى معرفة هذه اللغة العريقة : أصولها ، قواعدها ، لهجاتها ، الناطقين بها .. وذلك لكونها إحدى لغات الشرق من جهة ، ولكونها إحدى لغات شعب مسلم له مواقف سامية في التاريخ الإسلامي من جهة أخرى ..

وهذا الكتاب في قواعد اللهجة الكرمانجية ، وهي كما يقول المستشرق الفرنسي روجيه لسكو في المقدمة : « .. الكرمانجي تعرف غالباً باسم لهجة الشمال ، ويكون مجالها في الأقاليم الكردية من كردستان الشمالية والغربية والقوقاز ، وكذلك القسم الشمالي لكردستان العراق وإيران .. إن القواعد الكردية التي تقدمها للناس اليوم تصف اللهجة الكرمانجية كما تستعمل بشكل طبيعي في أيامنا كلفة محكية وأدبية .

وقد اعتمد فيه على الحروف الكردية بالرسم اللاتيني .

ابن حمو ، محمد / دروس في النحو ، دروس مبسطة
مع تطبيقات نموذجية . - الجزائر : المؤسسة الوطنية
للكتاب ، ١٤١٠ هـ ، ٢٥٠ ص .

وضع هذا الكتاب خصيصاً لطلبة الثانويات العامة . وهذا النوع من التأليف يكاد يكون معدوماً في الجزائر إذا استثنينا بعض المطبوعات المدرسية التي يستخدمها الأساتذة كوسائل بيداغوجية مساعدة . يعرض الكتاب مجموعة من قواعد اللغة العربية ، شرحاً وأمثلة من القرآن الكريم كمادة ومصدر أول للغة العربية مع تجاوز المذاهب النحوية واختلافات النحاة ، ويمكن إيجاز الكتاب على هذا النحو : الكلام وما يتألف منه ، أسماء ، حروف ، أفعال . ثم إعراب الجمل ، التوابع مع نماذج تطبيقية .

الحصدين ، سعد / ضحاها الذي .. شعر . - الرياض :
المؤلف ، ١٤١٠ هـ ، ١٦٨ ص .

مجموعة من القصائد معظمها من الشعر الحر ، منها قصيدتان كتبتهما في عامي ٦٧ ، ١٩٦٨ م . وقد وردت بعض الكلمات الشعبية والعامية بين الأبيات دون قصد - كما قال الشاعر - وإنما ساقتها العفوية

في لحظة الانتفال ، كما أن قصيدة «مداخل» تداخل فيها الشعبي مع الفصيح بنغمات متداولة على شكل قصائد قصار .
وقد أخذت مجموعة القصائد العناوين التالية :

القنم ، مجامر التراب ، هوامش على كراسي قديمة ، المؤودة ،
ضحاحا الذي ، ورقة مهملة من دباس إلى أبيه ، الانتباه ، هواجسنا ،
مداخل ، سأم يدي ، محاولة على السبورة ، مفارقات أحجية ، منابت
السرى ، قبضة عيد ، إشارات أخيرة . يقول في قصيدة المؤودة :
سئلت عن الصمت .. لا حرف ولا عبر

فأطرق الصمت .. عن صمت ولاخير
وأجذب الطرس عن لمن يناوشه
يطوف سحراً به حيناً ويختبر
لاتسألوها .. وقد حلت بها نوب
عما حـداها وما يأتسي به الأثر
الكل يعلم لكن دون مقـدرة

أن ينطق الحرف إذ يبدو له خفر
الحشمي ، عبدالله / ذاكرة لأسئلة النوارس : شعر -
جدة : النادي الأدبي ، مقدمة ١٤١٠هـ ، ١١٧ ص .
مجموعة من قصائد الشعر الحر أخذت العناوين التالية :

سدة القبط ، صقيع ، حسام ، عطش الزمان الصمت ، تهوية
للبحر ، ذاكرة لأسئلة النوارس ، مري ، نافذة الوقت ، لك الضوء ، أماء ،
وصايا النخيل ، غيبوبة ، الهكاء على صبح القرى .
يقول في قصيدة (أماء) :

أطلي على مهجة الروح ثانية

آه .. ثانية وارجمي

سأجيء إليك ببعض هذاياك

- داهما الوقت أن لايجيء -

سأتي إليك بأسئلة عن حكاياتنا في الطفولة

كنت وعدت إذ نلتقي أن تبوحى بها

سأتي إليك بقارورة الماء

قرص الدواء

وكل الغناء

وكل الهكاء

الدمني ، محمد / أنقاض الغبطة - عمان : دار الشروق ،

بهرت : المركز العربي لتوزيع المطبوعات ، ١٤٠٩هـ ، ٨٨ ص

يعتمد الشاعر في هذه المجموعة في تشكيل قصيدته على نموذج

البناء التوقيعي المعتمد على الضربة الشعرية الحافظة .. والصورة على

هذا الأساس ليست صورة أولية مواجهة فحسب ، بل إنها علاقة ذات صفة
مركبة تطرح مقترحها الأول عبر العناصر المؤلفة للصورة المرتبة المباشرة ،
في حين ترتبط بنسيج خفي يؤلف صورتها غير المرتبة ، التي تمثل مادة
البعد الجمالي المقصود . أما اللغة فهي عنده حركة باتجاه الأشياء وليس
العكس ، لها إيقاعها الخاص ، ورافدها اللاتي . هذا ما قبل في
المجموعة التي من أجوائها :

من المدن

وماتخلفه في بواطنها من حقائق

استخرجت مدية البحار

وعلقته على الشرايين

كي أمحو لقاء دمي

وفي المدن ذاتها

أستنشق الهواء

على أمل ألا تطويني

الأحاض القاتلة

الزهلاوي ، صلاح الدين / مذاهب وآراء في نشوء اللغة
وتدرج معانيها - دمشق : دارالمجد ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٩م ،
٣٣٦ ص .

« هذه فصول نشر معظمها في مجلة التراث العربي .. وهي إحدى
المجالات التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب بدمشق ، وقد أعدت النظر فيها
وأعملت الفكر في مسائلها ، ومضيت في تنقيحها وتهذيبها ، وأضفت
إليها فصولاً أخرى ، محاولاً أن أبلغ بالكتاب ما أطمح إليه وتطبيب به
نفس القارئ .. وقد استنفدت وسمي لأضم فيه ، مالم أتناوله من
الموضوعات في كتابي (مسالك القول في النقد اللغوي) فتأتي الفصول
في الكتابين ، على تكامل وتلاؤم .. »

هكذا عرف المؤلف بكتابه في بداية مقدمته ثم فصل القول في
محتوى كتابه كما يلي :

مذاهب وآراء حول نشوء اللغة ، تدرج المعاني ، الاشتقاق ، الاشتقاق
الكبير والقلب ، القياس وصيغ المبالغة ، القياس في الجموع ، الجموع إذا
اعتل مفردا ، مجاء على مفعلة ، مجاء على فاعل من الصفات ، جمع
المصادر ، أسماء المصادر ، وآخر الكتاب ترجمة مطولة للمؤلف بقلمه ، إضافة
إلى فهرس بمضامين الكتاب ، وثبت بالأيات الكريمة والأحاديث الشريفة ،
ومسرد هجائي بما بحث في الكتاب من الألفاظ مرتبة ترتيباً هجائياً .

الزهر ، محمد بن حسن / الحياة والموت في الشعر الأموي

- الرياض : دار أمية ، ١٤١٠هـ ، ١٩٨٩م ، ٦٤٦ ص .

خصص الفصل الأول لتناول «المشكلة» من حيث تشخيص عناصرها ،

أو تحديد مجالها الحيوي الذي نهت في إطاره ، وأثر تفاعل المشكلة في نفس الشاعر ، وعمق إحساسه بها من خلال متعلقات موضوعية متصل بمصر الشاعر من حيث وراثته للفكر الجاهلي ، والفكر الإسلامي ومن حيث طبيعة الهموم التي تفرد بها بوصفه عصرًا مشكلاً في حد ذاته ، ومن حيث إشكالية الموت نفسه بالنسبة للإنسان .

وجاء الفصل الثاني لمعالج فكرة الزمن وعلاقتها بالموت في إحساس الشاعر ، وطبيعة هذه العلاقة من خلال إحساس الشاعر بالزمن بوصفه موجوداً زمنياً ، من حيث العلاقة بين القدر والزمن ، والموت والزمن ، وإيجابيات الزمن ، وأبعاده ، ثم الإشارة إلى مظهر الزمن في الشعر نفسه .

وأتى الفصل الثالث لمعالج « تجارب الموت في حياة الشاعر » وليكشف عن أن الشعر كان يعتبر في أغلبه من إحساسات جوهرية ، كان ينفع بها تجاه تجارب الموت المختلفة ، وأن الموت كان يختبره باستمرار وهو يعانق حياته ويلازمها ، بحيث يصير الموت جزءاً من هذا الوجود . وقد بدت هذه التجارب في واقعة الموت للفرد وللآخرين من إنسان أو حيوان ، وفي خراب الديار ، وفي الغياب ، وفي الشيفوخة ، وفي الفقر والحاجة ، وفي الجذب والقحط ، وفي السجن ، وفي المطاردة والتشرد ، وفي الظلم ، وفي قطع الصحراء ، وفي الليل ، وفي النوم .

وفي الفصل الرابع « الحياة عند الشاعر موقف من الموت » ويتلخص في أن الحياة عنده كفاح ضد عوادي الزمن وتجارب الموت ، وأن نشاطاته تتحول إلى قوى تدعم الحياة وتقاوم الموت .

وقد كانت هذه الفصول حصاد نصوص كثيرة منتشرة في المصادر .. وأبرز نتائجها في الخاتمة . وأصل الكتاب رسالة دكتوراة في اللغة العربية وآدابها قدمت إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٤٠٢ هـ .

السيد ، طلعت صبح / دراسة في القصة القصيرة عند محمد الشقحاء . - مكة المكرمة : توزيع دار التراث ، ١٤١٠ هـ ، ١٨٢ ص .

يرى الكاتب أن قصص « الشقحاء » جديدة في موضوعها ، جيدة في أفكارها ، واضحة في طريق عرضها . وهي في مجموعها تنطلق من مبدأ ثابت لا يتزعزع عنه الكاتب .. وأنه يؤمن بكل ما تنطق به سطور ، وماتنبض به كلماته ..

وقد تحدث المؤلف في المقدمة عن واقع القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية ، كما تحدث عن شخصية « الشقحاء » وعن قصصه ، والنقد الاجتماعي عنده ، والحس الرومانسي ، ووصف الواقع ، والشخصية ، ومن خلال حديثه عن تقويم قصصه القصيرة تحدث عن الحكمة القصصية ورسم الشخصيات واللغة القصصية والتطور من حيث

الفكرة ورأي النقاد في قصصه .

الشمري ، هزاع بن هيد / معجم أسماء الأسد . - الرياض : دار أمية ، ١٤١٠ هـ ، ٦٦ ص .

جمع فيه المؤلف أوفى من ثمانمائة اسم من أسماء الأسد ، ورتبها حسب حروف المعجم ، وقام بشرحها وإيراد معانيها مراعيًا دواعي الإيجاز ، رجوعاً إلى الكتب التالية :

لسان العرب لابن منظور ، القاموس المحيط للفيروزآبادي ، التكملة والذيل والصلة للمصاغاني ، مجمل اللغة لابن فارس ، فقه اللغة للشعالي ، معجم لاروس لتحليل الجر . وإلى عدد من شوارد اللغة في كتب الأدب والشعر العربي في مصادر عدة .

ولا يخلو البحث عن خدمة لرصد لغة العرب ويبان تعدد مدلولاتها واتساعها في جميع المفردات ذات الدلالة الواحدة . أمثلة من المعجم :

الأعسر : الأسد لأنه يضرب بشماله .

الهرسار : الأسد لصوته أو لغضبه .

الضفندد : الأسد لضخامته .

الغشور : الأسد الضاري الشديد .

المتقسر : الأسد يطلب الصيد في القمر .

هاشور ، كريستيان / أنتولوجيا الأدب الجزائري باللغة الفرنسية . - الجزائر : باريس : المؤسسة الوطنية للصحافة ، بورداس ، ١٩٩٠ م ، ٣٢٢ ص .

صدر باللغة الفرنسية ، ويضم نصوصاً لنخبة من أدباء وكتاب جزائريين أهدعوا في هذه اللغة . والمجموعة المختارة لا يمكنها أن تدعي الشمولية ، وإنما تمثل أكثر من مثلوا وتعاطوا الأدب في مختلف أجناسه .

والكتابة في هذا العمل حددت فترة ١٨٣٣ - ١٩٨٧ كمجال زمني موزعاً على ستة فصول هي :

الفصل الأول (إرهاصات) ، جمعت فيه كتابات ظهرت في فترة ما بين ١٨٣٣ - ١٩٤٧ لأدباء وكتاب مثل حمدان خوجة ، إسماعيل هامات ، محمد بن رحال ، الأمير خالد ، عبدالقادر حاج حمو ، جان عاشور . الفصل الثاني (الأرض والأمة) ، وجاء مغطياً فترة ١٩٤٨ - ١٩٦٢ وهي الفترة التي شهدت ميلاد كتاب الرواية الجزائرية الحديثة أمثال مولود فرعون ، مولود معامري ، محمد ديب ، كاتب ياسين ، وباحثين في الفكر الاجتماعي والتاريخي مثل محمد الشريف الساحلي ومصطفى الأشرف . الفصل الثالث (حرب التحرير) وقد امتدت من ١٩٥٤ - ١٩٦٢ واتسمت كتابات هذه الفترة بالكفاح وتوظيف القلم في المعركة المسلحة أو ما عرف بالكتابة الملتزمة : الشاعر جان سيناك ، أنا غريكي ، بشير حاج

علي ، عبد الحميد بن الزين (المدير الحالي لجريدة الجزائر الجمهورية) ،
وعز الدين بن عمر . الفصل الرابع (خمس وعشرون سنة من الأدب في
الجزائر ١٩٦٢ - ١٩٨٢) وفي هذا الفصل تنتقل الكاتبة من مجرد
عرض النصوص إلى دراسة تحليلية لأعمال أدياء مكرسين الآن في حقل
الأدب أمثال : رشيد نوجدة ، كاتب ياسين ، طاهر جاور ، رشيد
ميموني ، حبيب طنغور ... الفصل الخامس وخصص لأدياء جزائريين
يعيشون في المهجر (فرنسا) ، أما الفصل السادس والأخير ، فجاء
بعنوان (نساء كاتبات) .

- عبدالنايم ، أحمد محمد / العروض والقافية في
كتاب سيبويه .- القاهرة : المؤلف ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠ م ،
١٠٠ ص .

على الرغم من وجود بعض الأبواب في (الكتاب) لسبويه التي
تناولت بعض الجوانب القافية مثل باب "وجوه القوافي والإشهاد" إلا أن
هذا لا ينفي أن حديث سيبويه عن العروض والقافية جاء عرضاً في
(الكتاب) ، وهذا بدوره جعل الباحث يجمع المظان ويقرب ما بين الأفكار
وبوالي ما بين الشواهد ذات المدلول الواحد ، فقام بتصنيف ما تجمع لديه في
ثلاثة فصول :

الفصل الأول : المصطلحات العروضية والقافية في الكتاب ..

وقد تتبع الباحث ماورد في الكتاب من مصطلحات عروضية
وقافية ، ثم يربطها تبويهاً خاصاً ، حسب أهمية ورودها . إلا أن بعض
المصطلحات وردت في سياق معالجات نحوية أو صرفية .
الفصل الثاني : الضرورة الشعرية في الكتاب ..

قام الباحث بتجميع آراء سيبويه عن الضرورة وتصنيفها تحت عناوين
من صنعه مثل "عدم إشباع مايشبع" ، "إخفاء إحدى الهمزتين" "حذف ناء
التأنيث" وغير ذلك .

الفصل الثالث : الأحكام العروضية والقافية والتقعيد لهما في الكتاب

في هذا الفصل جمع الباحث آراء سيبويه في العروض والقافية التي
وردت في الكتاب ، وهي مهمة جداً ، لأنها صارت بهذا التجميع أول
تقعيد عروضي يصلنا .

هزام ، محمد / قضية الالتزام في الشعر العربي من
العصر الجاهلي وحتى عصر الانحطاط . - دمشق : دار
طلاس ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٩ م ، ٤١٢ ص .

تقوم نظرية الكتاب - كما يقول المؤلف في المقدمة - على دراسة
ظواهر الالتزام في تراثنا الشعري منذ العصر الجاهلي وحتى عصور
الانحطاط ... وقد عرض للالتزام في شعر هذه العصور من خلال المنهج
التاريخي - التحليلي الذي تقتضيه طبيعة البحث في تتبع السياق

التاريخي ، والموقف التحليلي الذي يؤكد ظاهرة الالتزام .

وبعد المقدمة كتب المؤلف مدخلاً عن مفهوم الالتزام ، ثم عرض
الأبواب الخمسة للكتاب ، ثم كتب ثباتاً للمصادر والمراجع .

هسوري ، علي آل عمر / قصائد غاضبة .- أبها : نادي
أبها الأدبي ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩٠ م ، ١٠٣ ص .

مجموعة من قصائد الشعر غير المقفى ، فيها تناول لموضوعات
شتى ، وتعليق على أوضاع اجتماعية ، ونقد لمساوي في المجتمع
بكلمات غاضبة . يقول في قصيدته "حمير اللذة" :

هذا الحد الفاصل بين البر وبين الماء

تدليلاً أسموه الساحل

وهو الرمل القاحل

تعكظ فيه الناس فئات

تخلع برد الطهر

تلبس زي العهر

يكشف ماء البحر براءتها

وتحوم على أهداب الموج بقايا الستر المنزوع

....

أين العهد الزوجي فقط ؟

أين الغيرة للعرض فقط ؟

ماذا إن قلنا أين الخوف من الله .. ؟

ماذا إن قلنا أين الجنة والنار .. ؟

ماذا إن قلنا أين القبر وسوء الدار ؟

عطية ، عبد الرحمن / في رحاب اللغة العربية : مناهج
وتطبيقات . - ط ٤ .- بيروت : دار الأوزاعي ، ١٤٠٩ هـ ،
١٩٨٩ م ، ٥٢٧ ص .

محاولة لتقديم بعض الخطط العملية في بعض ميادين اللغة العربية
مع تطبيقات على هذه الخطط ، وغرض الكتاب هو توضيح الفجوة بين
الجانب النظري والجانب التطبيقي فيما يتلقاه الطالب من معلومات في
دراسته للغة العربية ، سواء ماكان منها في أقسام اللغة العربية أو في
الأقسام الأخرى من الجامعات .. والكتاب مكون من قسمين : قسم نظري
وقسم تطبيقي .

نجد في القسم النظري :

١- مناهج وأساليب لدراسة بعض القضايا الأدبية .

٢- بعض القاعدات الإعرابية والصرفية واللغوية .

٣- في أوزان الشعر .

٤- لمسات بلاغية .

أما في القسم التطبيقي فنجد :

١- موضوعات في الإنشاء الأدبي .

٢- نصوص مخدمة .

٣- نصوص غير مخدمة .

٤- تدريبات إعرابية وبلاغية وعروضية .

علام ، هبدا الواحد / مدخل إلى الأدب المقارن .- القاهرة : مكتبة الشباب ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م ، ١٩٥ ص .

يلقي الضوء على علم كثر حوله الجدل منذ مولده وحتى الآن . في كل مايتعلق به : من مفهوم وموضوع ومنهج وغاية .

لقد اختلف الدارسون حول الأدب المقارن ولايزالون مختلفين ، وهذه الدراسة تتبع هذا العلم في مراحله المختلفة ، وتكشف عن بعض مناهجه المتعددة ، ومدى ارتباطها بأفكار ومعتقدات سادت فترة زمنية معينة ، حتى انحصرت في منهجين أساسيين يطلق عليهما : المنهج الفرنسي والمنهج الأمريكي ، والمنهج الفرنسي هو المنهج الأقدم ، وربما كان ولا يزال هو المنهج الأقدم ، وربما كان ولا يزال هو المنهج المفضل ، وخاصة في تلك البلاد التي عرفت الدراسات المقارنة من خلال .

من موضوعات الكتاب : مصطلحات ومفاهيم حول الأدب المقارن ، ظاهرة التأثير والتأثر بين الآداب والطريق إلى نشأة الأدب المقارن ، المبادلات الأدبية بين الأمم ، المادة الأدبية ، كيفية انتقال المادة الأدبية ، الأدب المقارن والنقد الأدبي والمدرسة الأمريكية .

القصبي، غازي هبدا الرحمن/ من هم الشعراء الذين يتبعهم الغاؤون ؟ - المناصرة : بيت القرآن ، ١٤١٠هـ ، ٦٦ ص . بعد أن تحدث الكاتب بإيجاز عن الشعر والشعراء في القرآن الكريم ، وفي السنة النبوية ، وفي أقوال السلف الصالح .. بين موقف الإسلام من الشعر ، وأورد سبب نزول سورة الشعراء ، وتحدث عن سياق السورة .. ثم وصل إلى السؤال الذي أخذ عنوان الكتاب : من هم الشعراء الذين يتبعهم الغاؤون ؟

وقال إنهم مجموعة غريبة من البشر حركها - أول ما حركها - الحسد، حسد صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم ، فانطبق عليها قول الشاعر :

كل العداوات قد ترجى مودتها إلا عداوة من عاداك من حسد

كان منهم من حسده على النبوة ذاتها ، ومنهم من حسده على مجد النبوة ، ومنهم من أعمى الجشع بصيرته ، كانوا مجموعة من المفامرين يجمعهم هدف واحد هو محاولتهم إطفاء نور الله بأفواههم .. ثم أخذ يعدد أسماهم .

أما من هم الغاؤون الذين يتبعون الشعراء ، فذكر أن المقصود بهم

الشباطين ، وهو القول المنسوب إلى قتادة ومجاهد وعكرمة رحمهم الله .

ثم تساءل في الأخير : من هو آخر الشعراء الذين يتبعهم الغاؤون ؟ قال : هذا الرجل يعرفه الناس جميعاً ، فقد شغل الناس جميعاً ، ولكنهم لا يعرفون أنه شاعر بالإضافة إلى كونه روائياً . فهو في روايته الآيات الشيطانية يفسح مجالاً واسعاً لشاعر يسميه «بعل» يهجو المسلمين والإسلام ..

إنه سلمان رشدي !

التاريخ

تشيكو ، آمنة / مفهوم الحضارة عند مالك بن نبي وأرنولد توينبي .- الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب ، ١٩٩٠ ، ٢٠٠ ص .

هذا الكتاب هو لبنة أولى تنشر من البحوث والرسائل التي تتناول فكر مالك بن نبي ولم تظهر في شكل كتب . وما يبرر القيام بدراسة مقارنة لكل من فيلسوف التاريخ الإنجليزي أرنولد توينبي (١٨٨٩ - ١٩٧٥) والمفكر الجزائري مالك بن نبي (١٩٠٥ - ١٩٧٣) هو محاولة معالجة المسار التاريخي وعلاقته بالتطور الاجتماعي ضمن إشكالية الحضارة . ففكرة الحضارة هي الهاجس المحوري لأعمالهما ، فبتفان في إحلال الفكرة الدينية عند معالجتهم للحضارة المعاصرة ، بينما الاختلاف يظهر بينهما في المنطلقات والبيئة التي ينطلق منها كل واحد . ففي الوقت الذي تكون فيه الحضارة الغربية هي المادة والموضوع عند الفيلسوف الإنجليزي ، يكون العالم الثالث (العالم الإسلامي خاصة) هو المادة والموضوع عند المفكر الجزائري ، إضافة إلى جهد فكري آخر يقوم به مالك بن نبي هو صياغة شروط النهضة .

توزعت أقسام الكتاب على النحو التالي : المقدمة ، وتناولت فيه الباحثة أهمية البحث وأسباب اختياره ، منهج البحث ، صعوبة البحث . الباب الأول ، وجاء فيه : الفصل الأول ، مفهوم الحضارة ، تعريفها وتطور مدلولها إلى اليوم ، الحضارة والثقافة . الفصل الثاني : أهم النظريات الحضارية وهي نظرية العنصر (الجنس) ، البيئة ، نظرية التعاقب الدوري (ابن خلدون) ، الأبعاد الحضارية لدى الفلاسفة المعاصرين ، عند هيجل وماركس وشبينغلر . وفي الباب الثاني جاء فيه : الفصل الأول ، تعريف بالرجلين ، الفصل الثاني مفهوم مالك بن نبي للحضارة ونقد النظرية . الفصل الثالث ، مفهوم أ. توينبي للحضارة ونقد النظرية . وفي الباب الثالث والأخير خصص للدراسة مقارنة استخلاصية لمفهوم كل واحد منهما للحضارة من حيث المنهج ومن حيث المحتوى والبعد الفكري .

آل ثاني ، خليفة بن حمد / أحاديث حضرة صاحب السمو
خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر - . بغداد : مركز
التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي . ١٩٩٠ م .
١١٦٨ ص

عن مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي صدر العدد (٤)
من سلسلة توثيق أحاديث قادة دول الخليج العربي التي دأب على
إصدارها ، وهذا العدد خاص بتوثيق أحاديث أمير دولة قطر خليفة بن
حمد آل ثاني منذ مبايعته للحكم في ١٩٧٢/٢/٢٢ وحتى نهاية عام
١٩٨٨ حيث بلغ عددها الكلي (١٦٤) مادة تمثلت في (الخطب
والأحاديث ، الأحاديث الصحفية ، اللقاءات والمقابلات ، المؤتمرات
والندوات ، الزيارات) وقد جمعت هذه المواد من الصحف والمجلات
الصادرة في دولة قطر إضافة إلى الكتب الصادرة عن وزارة الإعلام
والثقافة .

وجاءت محتويات الكتاب في ثلاثة أقسام ، تضمن القسم الأول
مجموعة الخطب والأحاديث بنصوصها الكاملة منظمة حسب تسلسلها
الزمني وحسب أبوابها ، وكان القسم الثاني خاصاً بالمعلومات
البيبلوغرافية عن كل حدث مثل (عنوان الحديث ، مناسبته ، تأريخه ،
مصدره ، موضوعه) وجاء القسم الثالث ليقدم الملاحق التالية : الكشف
الموضوعي ، الكشف الزمني بتاريخ الأحاديث ، الكشف الهجائي
الخاص بأسماء الأعلام الوارد ذكرها في كل حديث ، قائمة بيبليوغرافية
بالمصادر المعتمدة في توثيق الأحاديث (صحف ، مجلات ، كتب ، ..)
جريمة العصر - . الرياض : الحرس الوطني ، إدارة
العلاقات العامة ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩٠ م ، ١٣٦ ص .

سجل لمواقف العلماء والهيئات الدينية والعربية والإسلامية والعالمية
التي تدين العدوان العراقي على الشعب العربي المسلم في الكويت ،
وتدين تهديده للمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي .

وقد بدى بنص كلمة خادم الحرمين الشريفين التي تحدث فيها عن
مجرى الأحداث المؤسفة الطارئة على صعيد منطقة الخليج العربي ،
ومدى خطورة الموقف الذي تواجهه الأمة العربية في ظل الظروف الراهنة
وموقف المملكة العربية السعودية منها .. ثم الكلمة التي وجهها أمير
الكويت التي يدعو فيها إلى تصعيد المقاومة ضد الغزو العراقي ، فنص
كلمة الرئيس مبارك أمام قمة القاهرة الطارئة ، ثم نص بيان هيئة كبار
العلماء في السعودية ، وكلمة الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية
والدعوة والإرشاد والتي حدد فيها موقف الشريعة الإسلامية من الغزو
العراقي للكويت ، .. وكلمات أخرى مثل بيان مجلس القضاء الأعلى ،
ورسالة رئيس وقضاة المحكمة الكبرى بالرياض ، وبرقية وزير العدل ..

وبيان من عدد من علماء المدينة المنورة ، وكلمة الأزهر ، ورابطة العالم
الإسلامي ، وجامعة الدول العربية ، والمجلس الوزاري لدول مجلس
التعاون الخليجي ، ومجلس الأمن الدولي ، والمجموعة الاقتصادية
الأوروبية .. وكلمة لخالد محمد خالد وأحمد القطان ومجموعة من فصائد
شعرية .

الجمعي ، هذا المنعم إبراهيم / عسير خلال قرنين ١٢١٥
- ١٤٠٨ هـ أبها : النادي الأدبي ، ١٤١١ هـ ، ١٩٤ ص .
مخلاف جرش في الجاهلية ثم في صدر الإسلام حتى نهاية القرن
الرابع الهجري هو ما يعرف الآن بمنطقة عسير . له موقع جغرافي واضح
المعالم بين حضبة نجد ومنطقة الحجاز والبلاد اليمنية . وخبر وفود أهل
عسير إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ومبايعتهم له معروفة ومدونة في
كتب التاريخ .

وهذه الدراسة تعتمد على مجموعة منتقاة من الوثائق العسيرية
والمصرية لإبراز تاريخ عسير منذ إمارة محمد بن عامر المتحمي ١٢١٥ هـ
حتى وقتنا الحاضر ، ونظراً لأن هذه الوثائق ترفع الستار عن كثير من
القضايا الخاصة بعسير في عصرها الحديث ، فقد قام المؤلف بدراساتها
وتحليلها ثم نشر نصوصها كاملة .

ويذكر المؤلف أن وثائق عسير في دار الوثائق القومية بالقاهرة مليئة
بأخبار الثورات العنيفة التي قام بها أهل عسير ضد حكم محمد علي
الذي لم يستقر استقراراً كاملاً في تلك المناطق ...
وقد قسم هذه الوثائق إلى اثني عشر قسماً .. لتضيف دلالات جديدة
في كتابة التاريخ ..

خير الدين ، محمد / مذكرات . - الجزائر : المؤسسة
الوطنية للكتاب ، ١٤١٠ هـ ، ٧٥٥ ص ، ٢ ج .

ليست مذكرات بالمعنى الصحيح ، وإنما مجموعة من الكتابات
والصور التوضيحية (صور أرشيف) واستشهادات رفقاء الدرب
الإصلاحي في الجزائر . تناول في الجزء الأول نشأته بالجنوب الجزائري
(بسكرة) ، تعليمه ، ثم مشاركته في صفوف جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين بداية من سنة التأسيس (١٩٣١) . بعدها يتعرض لتطور
التيار الإصلاحي إلى بداية ثورة التحرير الوطني سنة ١٩٥٤ ومنها يبدأ
الجزء الثاني ، وتناول فيه مساهمته في العمل الوطني مع جبهة التحرير
الوطني وتمثيله لهيئتها في الخارج على الصعيدين السياسي والدبلوماسي
(فقد كان عضواً في مجلس الثورة سنة ١٩٥٨) . في أعقاب الاستقلال
الوطني يعين محمد خير الدين نائباً في أول برلمان جزائري . ثم جاءت
تداعيات أحداث عام ١٩٦٥ ، فلم يستمرته مهدياً تحفظاته ثم اعتراضاته
على السياسة الجديدة للنظام السياسي القائم .

لم يجر ترتيب الوثائق ترتيباً زمنياً أو حسب الموضوع ، الأمر الذي حال دون القدرة على عرض الكتاب عرضاً وصفيًا .

الديب ، عبدالعظيم محمود / المنهج في كتابات الفريدين
عن التاريخ الإسلامي . - الدوحة : رئاسة المحاكم
الشرعية والشؤون الدينية ، ١٤١١ هـ ، ١٣٤ ص (كتاب
الامة - ٢٧) .

تعقب فيه المؤلف بعض المستشرقين في واحد من أهم مجالات التراث الإسلامي ، في التاريخ وهو المجال الأخطر ، فقدم نماذج لفساد المنهج ، وسوء المقصد ، وبين لمن يكتب المستشرقون ، وخضوعهم للأهواء وعجزهم عن قتل الثقافة واللغة ، والتعسف في التفسير والاستنتاج ، والتفسير بالإسقاط ، ومنهج العكس ، والتحريف والتزييف والادعاء ، وإصدار أحكام قاطعة بغير دليل أصلاً ، والاختلاف والتمويه .

وفي الخاتمة يتساءل المؤلف : هل للمستشرقين فضل على تراثنا بما قاموا به من حفظ وصيانة وما استولوا عليه من مخطوطات ، ثم ما بذلوه من جهد في فهرسته وتحقيقه ونشره ؟

ويعد أن يجيب بالنفي على جوانب هذا السؤال مستدلاً بأقوال كبار الكتاب والمحققين يزيد قائلاً :

"إن عنايتهم بالتراث كانت - وما زالت - وستظل من باب (اعرف عدوك) فهذه الكتب التراثية هي الخرائط والصور لعقولنا وعواطفنا ومشاعرنا واتجاهاتنا واهتماماتنا وحبنا وبغضنا وغضبنا ورضانا ، فهي المفاتيح التي عرفوا بها كيف يخططون لتدميرنا ثقافياً وفكرياً وعلمياً ، بعدما حطمونا عسكرياً وحرماً وسياسياً . ومن أعجب العجب أن تجد أمة - مثل أمتنا - تشكر وتعظم أمر سارقي وثائقها لمجرد أنهم احتفظوا بها أو قدموا إليها صورة منها ، وعهدي بالدول الواعية أنها تفضل حرق وثائقها من أن تقع في يد أعدائها . ولانكر أننا استفدنا من أعمال المستشرقين في مجال التراث (التحقيق ، النشر والفهرسة) فذلك أمر واضح للعيان لا ينكره إلا مكابر ، ولكن هذه الاستفادة عرضية . تبعية ، تشبه تماماً استفادة أهل الهند وأهل مصر الآن من المنشآت التي أقامها المستعمرون ، فقد شقوا في الهند الطرق وأنشأوا السكك الحديدية لنهب خامات الهند وثرواتها ، وأقاموا في مصر القناطر والسدود ، وأصلحوا الترع والقنوات ، من أجل أن تزود مصانعهم في مانشستر ولاتشير بالقطن المصري ، فهل يقتضي ذلك أن الهندي إذا ركب قطار السكة الحديد ، ذكر الاستعمار وشكره ، وأن المصري إذا استقى من الترع والقنوات .. (شكر) كرومر ومجد عمله والاستعمار الذي كان يمثل له ؟ إن هذا لعمرى عجيب غريب !! ولكنه الإفساد الثقافي ، والتدمير الفكري الذي تعرضت له أمتنا ..."

الرفاعي ، عبدالعزيز أحمد / ابن جبير في الحرمين الشريفين . - جدة : بنك الرياض ، ١٤١٠ هـ ، ٥٦ ص .

خرج ابن جبير من منزله في غرناطة في أول ساعة من يوم الخميس .. الثامن من شوال سنة ٥٧٨ هـ قاصداً حج بيت الله الحرام ، ووصل مكة المكرمة في أوائل شهور السنة ، فمكث بها ينتظر الحج ، فتبّيات له فرصة طيبة للتعرف على المعالم والآثار والتقاليد والعادات والأسواق الموجودة في الحرمين الشريفين وما يتصل بهما .. فحدثنا - كما يقول المؤلف - عن كل ذلك في رحلته التي كتبها على شكل يوميات .. وبأسلوب فيه روح الأدب الشاعر ، فكان فيما كتب ما يشوق القراء ، وفيه ماهر جدير بالتأمل ..

وقد وقف الكاتب - أيضاً - متأملاً عند هذه الأوصاف ، واختار أن يكون ذلك موضوع محاضراته في الأمسية الثقافية التي أقامها بنك الرياض في قاعة «ليلتي» بجدة ٢٢ رجب ١٤١٠ هـ .

وقد ذكر المؤلف أن رحلة ابن جبير طبعت طبعت عديدة ، أسبقها طبعة بريل في لندن عام ١٩٠٧ م ، وهي طبعة محققة ، ثم طبعت بعد ذلك في القاهرة ، وفي بيروت طبعت عدة ، أغلبها تجارية . كما ذكر أن عبدالقوس الأنصاري له كتاب (مع ابن جبير في رحلته) .

السالمي ، حماد بن حامد / قبيلة ثقيف : حياتها وفنونها وألعابها الشعبية . - الرياض : دار أمية ، ١٤١٠ هـ ، ٣٣٩ ص
تناول الباب الأول نشأة ثقيف وأعلامها ومواقع بلادها حول الطائف وأسماء القرى والجبال والأودية .

وكان الباب الثاني عن حياة قبيلة ثقيف من خلال أعمالها وحرفها وعاداتها ومساكنها وملابسها ومأكلاتها وأرضها .. وكان المؤلف يحرص على تقريب صورة الأُمس قدر الإمكان في إضاءات دلالية بسيطة .

وجاء الباب الثالث ليعرض الفنون الشعبية في قبائل ثقيف ، وحاول أن يستقصى أصولها وأصواتها وأدواتها ومناسباتها ،

أما الباب الرابع فقد بحث فيه قضية الألعاب الشعبية .. فوقف على كم هائل من ألعاب اندثر أكثرها تنفيذاً ولم يندثر من الأذهان .. ومن أجل توثيق هذه الألعاب قام المؤلف بزيارة العديد من قرى ثقيف وسماح أهل الحيرة وكبار السن بل وتحميل معظم هذه الألعاب وتصويرها حية .. ومن هذه الألعاب : حناجعي مدارجي ، طاق طاقية ، الطرايط ، الكبوش ، المديرة ، المطارحة ، ويز ياوز ، الزحليقة ، المرجيحة ، الكرة ..

الشهابي ، قعبية / أسواق دمشق القديمة ومشهداتها التاريخية : بحث ميداني يعدسة المؤلف . - دمشق : وزارة الثقافة ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠ ، ٥٣٤ ص .

جعل المؤلف كتابه على التسلسل التالي :

أ - المخططات التاريخية لأسواق المهدين المملوكي والعثماني ، ثم مخططات الأسواق القديمة في حالتها الحاضرة .

ب - العملات المتداولة في العهد العثماني ، ثم أيام الانتداب الفرنسي ، بعدها في عهد الاستقلال .

ج - وسائل النقل في الأسواق .

د - النسيج العمراني لأسواق دمشق القديمة .

هـ - أسواق دمشق القديمة الحالية .

وقد استطاع المؤلف أن يوثق الغالبية العظمى من الأسواق القديمة المعروفة التي جاء على ذكرها المؤرخون القدامى ، وأن يضيف إليها التوسع والامتداد الحاصلين فيها نتيجة التطور الزمني والمكاني .. وفي ختام البحث قام المؤلف بجدولة الأسواق التي زالت تلقائياً أو إثر تنظيم مناطقها أو تبدلت اختصاصاتها أو تسمياتها وبلغت عشرين سوقاً..

ضرار ، ضرار صالح / تاريخ السودان الحديث - ط ١٠ .
- الرياض : المؤلف ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٨٩ م ، ٢٨٠ ص .

دراسة من سوداني لتاريخ بلاده في الحقبة الأخيرة التي برز فيها السودان جزءاً من أجزاء الصراع العالمي . وابتدأت الحقبة باستيلاء محمد علي باشا - والي مصر - على السودان ، وضمه إلى ممتلكاته ، مما جعل البلد بعد ذلك موضع صراع للأطماع الأوروبية . وتنتهي فترة التاريخ في هذا الكتاب باستقلال السودان الذي حدث في أول يناير عام ١٩٥٦ م .
من موضوعات الكتاب :

الفتح المصري التركي (١٨٢٠) ، الثورة المهدية وحروب الاستقلال ، الثورة في شرق السودان ، تصفية الحكم الأجنبي ، المهدي يحكم السودان ، عهد الخليفة عبدالله التعايشي ، التهام الدول الأوروبية لأطراف دولة المهدية ، الغزو الإنجليزي المصري ، النظم الإدارية في عهد الخليفة عبدالله ، الحكم الثنائي ونظم الإدارة ، التطور الاقتصادي والاجتماعي (١٨٩٨ م) ، الانتفاضة الوطنية (١٨٩٨ - ١٩٥٢ م) ، الطريق إلى الاستقلال .

العبدوي ، محمد بن ناصر / على ضفاف الأمازون : رحلة في المنطقة الاستوائية من البرازيل - أهبها : النادي الأدبي ، ١٤١٠ هـ ، ٩٥ ص .

حديث رحلة في المنطقة الاستوائية من البرازيل ، وهي لاتشمل المنطقة كلها ، لأنها تضم مجاهل غابات ، وأماكن موحشة من الأدغال .

يتحدث المؤلف عن رحلته وركوب متن الأمازون وخوض عبابه ، مبتدئاً من مدينة ماناوس عاصمة ولاية الأمازون ، وهي في منطقة

مرتفعة من القارة الأمريكية الجنوبية .. ثم يعود إلى جهة منخفضة من القارة غير بعيدة من ساحل البحر المحيط الأعظم ، وذلك في زيارة لمدينة بيليم (أي بيت لحم) في ولاية بارا .

وقد عرج المؤلف في حديثه عما رآه من الغابات والأشجار والأزهار العجيبة الغربية .. وعن الكنيسة التي بناها عربي ، والحواجر الجمركية ، ومطار سلفادور ، وجولته السياحية في مدينة بيليم ، وعن المتحف الثمين ، والطيور النادرة ، والزواحف الغربية ، وقاعة التحنيط ..

ابن عتيق ، محمد الصالح / أحداث ومواقف في مجال الدعوة الإصلاحية والحركة الوطنية بالجزائر - الجزائر : منشورات دحطب ، ١٤١٠ هـ ، ٢٠٤ ص .

محمد الصالح بن عتيق من الرعيل الأول في الحركة الإصلاحية . سجل في هذا الكتاب أبرز صفحات التاريخ الإصلاحي في الجزائر كما عاشها وعاشها . وكما يبدو من متن الكتاب .. أنه مذكرات أو بالأحرى ذكريات كتبها المؤلف في المعتقل الفرنسي سنة ١٩٥٩ الذي دخله عام ١٩٥٦ ولم يفرج عنه إلا عام ١٩٦٢ م . ولم ينصح المؤلف عن دواعي تأخر نشر الكتاب إلى هذه السنة ؟ وعلى العموم ، جاء الكتاب سرداً لحياة ابن عتيق نشأة وديار الصبا وطلباً للعلم في الجزائر وتونس وجهاده في الحركة الإصلاحية في الجزائر وفي فرنسا . في الأخير يعقد المؤلف ترجمة لشيوخه ورفقائه مع صور فوتوغرافية لهم في مناسبات متفرقة .

العقاد ، عباس محمود / ذكرياتي مع هائل الجزيرة العربية : إهداء عامر العقاد - ط ١ ، الخاصة بدار الرفاعي ، ١٤١٠ هـ ، ١٢٧ ص (المكتبة الصغيرة - ٥٤) .

أصل الكتاب مقالات نشرها عباس محمود العقاد في الصحف المصرية عقب الزيارة التي قام بها الملك عبدالعزيز آل سعود لمصر بدعوة من الملك فاروق آنذاك ، فقد كان العقاد ضمن بعثة الشرف التي صحبت المعاهل السعودي إلى القاهرة .

وقد قام بجمع هذه المقالات وإعدادها للنشر عامر العقاد ابن أخي عباس العقاد وذلك بطلب من دار الرفاعي ، وأخذت هذه المقالات العناوين التالية : ظروف الرحلة ، في الحرم ، مع الملك عبدالعزيز في البحر ، حمام الحرم ، السادة الأمراء السعوديون ، الملك الرياضي ، الشورى في المملكة العربية السعودية ، الملك عبدالعزيز يقنع رعاياه ، في جو العروبة ، أنجال المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ..

وما قاله العقاد : "إن ابن سعود رجل عظيم ، ورجل عبقر ، هذا ما أوحته إلي مطالعاتي الكثيرة قبل أن ألقى جلالته وأراه .. وما رأيته من جلالاته قد أوحى إلي بأنه ملك عظيم .. قوي النفس والقلب .. قوي المنطق والأداء .."

فرقة تجارة حلب / حلب مدينة الماضي والحاضر والمستقبل
- حلب : المطبعة السورية ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، ص ١٠٠ .

.. مدينة حلب أحد أهم المراكز التاريخية في العالم التي لا تزال تحتفظ بجزء كبير من آثارها وأهميتها ونسيجها العمراني المتمثل في البيوت العربية والأسواق التجارية القديمة والخانات والقيساريات والمساجد والمدارس والقسطل والبيمارستانات ، وهي محور التقاء طرق عدة تربطها بالعالم ... كما كانت حلب مدينة الخلود والخالدين عشقها العلماء والفلاسفة والمفكرون ، فكانت مصيف أفلاطون ، ومقام الفارابي ، وأعجب بها ابن بطوطة ، وعاش فيها أرسطو ، وذكرها شكسبير في مسرحياته ، وأقام فيها الشاعر الفرنسي لامارتين ، وتفزل بها كل من الشعراء المنتهي والمعري والبحتري وأبي فراس الحمداني ، وأصبحت مركزاً رئيسياً من مراكز الثقافة والعلم ..

والكتاب دراسة تاريخية حضارية موجزة تتناول حلب الرائعة في تاريخها المفرق في القدم ، والعريق في آثارها وأوابدها ، والشامخة في حاضرها المشرف الذي تتطلع فيه إلى متابعة المسيرة التي بدأها الأجداد ، فهي محاولة جادة تسمى إلى ربط حاضر المدينة العظيمة بماضيها العريق، وتؤكد أن مجد هذه المدينة كان نتاج بطولات مشرفة ، وحضارة عريقة هي خلاصة الحضارة الإنسانية .

قداش ، محفوظ والجلالي صاري / الجزائر في التاريخ -
الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات
الجامعية ، ١٤١٠هـ ، ٢٨٣ ص .

يرسم الكتاب مسار المقاومة الجزائرية في مختلف أشكالها بداية من ١٩٠٠ إلى سنة ١٩٥٤ ، وهي الفترة التي اتسمت بالمقاومة السياسية بعد أن كانت قبل هذا التاريخ في صورة مقاومة عسكرية (مقاومة الأمير عبدالقادر ..) . في القسم الأول الذي كتبه محفوظ قداش ، المقاومة السياسية ١٩٠٠ - ١٩٥٤ للاحتلال الاستعماري ، الطريق الإصلاحي والطريق الشوري . تعرض فيه إلى المقاومة السياسية والعسكرية ، المطلب الإصلاحي ، الصياغات الأولى للوطنية ، الوحدة حول المسألة الوطنية ، انتصار الفكرة الوطنية وأخيراً من أزمة الحزب الوطني إلى اندلاع ثورة أول نوفمبر ١٩٥٤ . وما تجدر الإشارة إليه هو أن هذا القسم من الكتاب عبارة عن تلخيص مكثف لكتاب سبق أن أصدره قداش عن الدار نفسها سنة ١٩٨٠ بعنوان تاريخ الوطنية الجزائرية (١٩١٩ - ١٩٥١) .

أما القسم الذي كتبه صاري فتناول فيه : الرجات السوسيواقتصادية والمقاومة الثقافية في النقاط التالية : التفكك الاجتماعي والاقتصادي ، سياسة تجريد الفلاحين من الأرض وانعكاساتها على الصعيد الاجتماعي . الأشكال الجديدة للتعبير عن الذات والمقاومة للمجتمع الجزائري .

معبر ، محمد أحمد / مدينة جرش من المراكز الحضارية القديمة - خميس مشيط : دار جرش ، ١٤٠٨هـ ، ٧٩ ص . يذكر المؤلف أن المعلومات المدونة عن مدينة جرش قليلة بل نادرة .

كما أن كتب السير والتاريخ الإسلامي لم تفصل في تاريخها إلا ما كان من حصار سرد بن عبدالله الأزدي لجرش ودخول أهل جرش في الإسلام ، وقد اختفى ذكرها بعد القرن الخامس الهجري . وقد قام المؤلف بجمع ماورد عن مدينة جرش من الأخبار المتناثرة في كتب التاريخ والجغرافيا والأدب ، بغية وضع صورة واضحة عن هذه لمدينة وحفاظاً على تاريخها العريق .

وقد بين المؤلف موقع جرش ، والآراء الواردة حول هذه التسمية ، وديانة أهلها قبل الإسلام ، ودخولهم في الإسلام ، ومكاتيب الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل جرش ، ثم الحياة الاقتصادية فيها من زراعة وصناعة وطرق الحج والتجارة ، وخصص الفصل الأخير لأعلام جرش ، وذيل كتابه بمجموعة من الخرائط .

مناصرة ، يوسف / مهمة ليون روش في الجزائر والمغرب (١٨٣٢ - ١٨٤٧) - الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب ، ١٤١٠هـ ، ١٠٢ ص

لم يكن تأليف هذا الكتاب ممكناً لولا مجموعة من الوثائق التي أسعفت المؤلف بعد أن تحصل عليها في طرابلس المغرب (ليبيا) وهي وثائق ليون روش نفسه باللغة العربية وبعض مايتعلق به باللغة التركية مع ملخصات بالعربية . فالدارج لدى الباحثين والمؤرخين الجزائريين على الأقل أن شخصية ليون روش غامضة مبهمه ، تكاد تنعدم حوله الدراسات والوثائق ماعدا الكتاب الذي ألفه ليون روش بعنوان (٣٢ سنة من خلال الإسلام) ويعد تجربة وحياة روش مع الأمير عبدالقادر الجزائري .

وليون روش كما يبدو من الكتاب ، مستشرق عملي كان على صلة بفرنسا . تناول المؤلف معرقاً بنشأته في فرنسا والجزائر قبل التحاقه بجيش الأمير عبدالقادر متجسساً ، ثم التحاقه بالجيش الفرنسي وفي المغرب .

الدراسة هي الأولى من نوعها باللغة العربية حول شخصية روش . وسوف تتبع لاحقاً بكتاب آخر عن الشخصية نفسها . وأعماله في كل من تونس وليبيا .



كتب صدرت للمؤلف

- المدخل إلى الاقتصاد الإسلامي.
- نحو اقتصاد إسلامي.
- ذاتية السياسة الاقتصادية الإسلامية وأهمية الاقتصاد الإسلامي.
- الإسلام والمشكلة الاقتصادية.
- الوجيز في الاقتصاد الإسلامي.
- الإسلام وعدالة التوزيع.
- الإسلام والتأمين الاجتماعي.
- مفهوم ومنهج الاقتصاد الإسلامي.
- المذهب الاقتصادي في الإسلام.

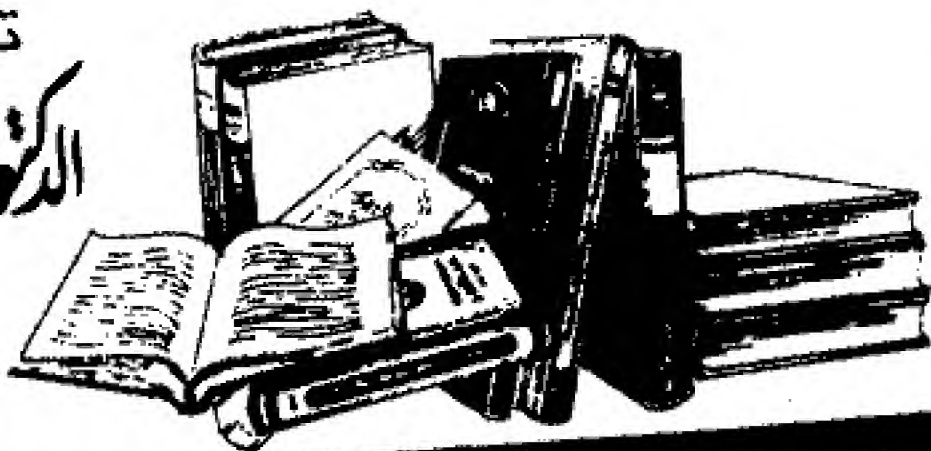
تطلب من : دار تقيف للنشر والتأليف

ص.ب. : 1590 الرياض : 11441

هاتف : 4765422

تأليف :
الدكتور محمد شوقي الفنجري

وكيل مجلس الدولة
المصري سابقاً
وأستاذ الاقتصاد الإسلامي



العطاء الجاد .. الفكر المستنير
الكلمة البناءة

مسيرة نصف قرن مع الحرف والكلمة

فكر المنهل

ALMANHAL

مجلة العرب الأدبية

صفحاتها جامعة مفتوحة في
الفكر والثقافة، الآداب والفنون،
العلوم والمعارف.

أفلام الكتاب

- سياحة فكرية مصورة تصحبك عبر أنحاء العالم وتطلعك على عادات وتقاليد الشعوب من خلال السائح المجلة الداخلية.
- القلم النسائي يتألق في ومنه المجلة النسائية المتخصصة.
- فلسطين القضية العربية بأفلام ابنائها.
- إبداع الشعراء العرب في المشتار والمختار وقراءة نقدية واعية بأفلام كبار النقاد

واحة الكلمة، التنوع في دقة،
والتخصص في عمق.

- ماذا نفيد من الآداب الغربية ومساحة للضوء
- الإبداعات الواعية في (ومضات) ومحاولة للتقييم.
- (لقطات ومتابعات) جولات ثقافية وأدبية وعلمية تجمع الجديد في المعارف الإنسانية.
- رحلة في الذاكرة توجه إلى نقطة تومج إبداعية.

تطالعك أعدادها العادية (المتنوعة) غرة كل شهر، وتصطحبك مع أعدادها
(المتخصصة) و(المتنازة)
أقرأها وأهدا لمن تحب.

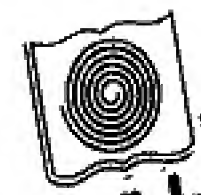
المركز الرئيسي جدة - الشرفية: ص.ب: ٢٩٢٥ رمز بريدي: ٢١٤٦١ بريقيا: المنهل فاكس: ٦٤٢٨٨٥٣
ت: ٦٤٣٧٨٣١ - ٦٤٣٩٧٦٥ - ٦٤٣٢١٢٤ - ٦٤٢٥٦٨٧ مكتب الرياض: ص.ب: ٢٩٠ ت: ٤٥٤٢٤٣٢

صدر حديثاً

إضافة إلى ذلك فإننا نلاحظ أن
شعبنا لا يزال يعاني من
الاستعمار الاقتصادي والسياسي
الأكبر من أي وقت مضى
على الرغم من أن
السلطة الحاكمة في
البلاد لا تزال تمارس
السياسة الاستعمارية.

كيف تكون طالباً متفوقاً؟

مؤلف: محمد العربي النور
محرر: محمد العربي النور



التوزيع:
مكتبات تهامة
وتوافر جميع الكتب بالملكة

رِيزِي الشَّابَّ:
مَ شَرُوتِك .. ضَاعِفِ إِرْتِك .. إِقْرَأْ

○ ليس كل كتاب جديراً بالقراءة .
○ ليس كل ما يُقرأ يُقَسِّنِي .

مَعَ تَحِيَّاتٍ

سایک

الشركة السعودية للصناعات الأساسية

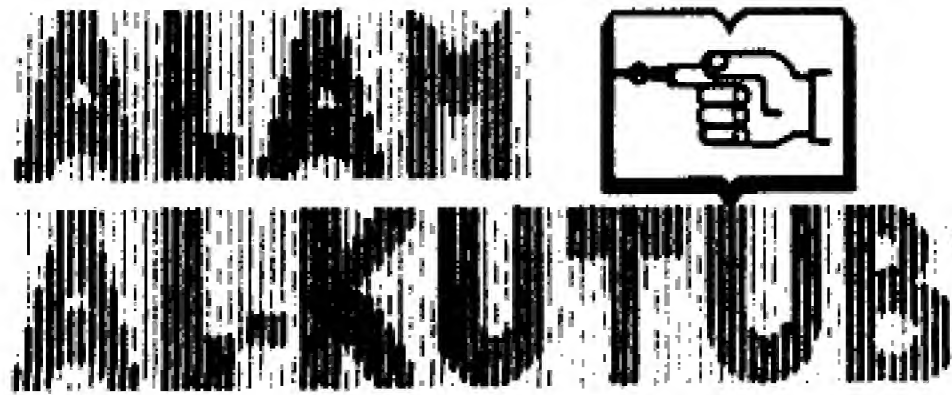
والشركات التابعة لها



صالح للخدمات
التسويقية



سالمی السرازی ابن سہنا پتروکچہا ممہاد حمدہ مہلبہ مساز پنبت صدق کیمہا شرق ابن حبان ابن زہر ابن البطار



World of Books

**A quarterly journal devoted to all aspects of
the book concern of the Arab world including
publishing, reviews and bibliographies, published
by Thakef Publishing House**

VOL. 12

NO. 1

JANUARY 1991



- Contributions should be addressed to the Editor-in-chief.
- Subscriptions and advertising, please communicate the Administration, P.O. Box 1590 Riyadh, Saudi Arabia
- Subscription: S. R. 100 including postage.

Editor - in - Chief

YAHYAM. SA'ATI

ALAM AL-KUTUB Tel. 4765422 - 4777269

P.O. Box 1590, Riyadh 11441, Kingdom of Saudi Arabia
